

21 1- 18 (44) X



تشریکاری

قَالِيفْ عَلَى الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمِنْ الْمُعَالِ الْمُعَالِ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْ

(جلددوم

قان في المنطقة المنطقة

# (جمله حقوق طباعت سجق ناشر محفوظ ہیں)

تشریحات ترمذی (جلددوم)	نام كتاب
* " d . 1. 1. C	ا · · تاليفتاليف
الشمس دارالكتابت	 کمپوزنگ
0300-2426745	
(3)	طبع
J*** <u></u>	تغداد
منايق ومناء	س طباعت

### الناشر

قَلِ يَنِ كُنْ خِنَانِ مُ الْمُعَانِينُ مُعَانِينًا مُقَائِلُ ٱلْمُعَاعَ بِمُواحِينَ مُعَالِمِينَ مُعَالِمِينَ

# فہرست ابواب ترمنی

منخنبر	عنوان	نبرثار	مختبر	عنوان	نمبرشار
79	باب ماجاه في النبي عن القراءة في الركوع والسجو و	1/4	10	باب ماجاء فى تحريم الصلؤة وتحليلها	-
٤٠ أ	بإب اجاء في من لا يقيم صلبه في الركوع وأسجو و	19	16	باب ماجاء في نشرالا صابع عندالكير	۳
<b>∠</b> r	بإب مايقول الرجل اذار فع رأسة عن الركوع	1.0	14	باب فى فضل التكبيرة الاولى	٣
۷٣	باب مندآخر	rı	IΛ	باب مايقول عندا فتناح الصلوة	۳
۳۱ ک	باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركهتين	rr.	۲۰	باب ماجاه في ترك المجمر ببسم الله	۵
	في السجو د		r•	باب من رأى الجمر ببسم الله الخ	٧
4۳	بابآ خرمنه	۲۳	ry	باب فى افتتاح القراءة بالحمد للدرب	4
∠4	باب ماجاه في السحد وعلى الجبهة والأنف	tr		العالمين	
۷۸	باب اين يضع الرجل وجهداذ انجد	ro	7**	باب ماجاءانه لاصلوة الابفاتحة الكتاب	٨
<b>49</b>	باب ماجاء في السحد وكل سبعة اعضاء	ry	rr	بإب ماجاء في النامين	
۸۰	باب ماجاء في التجاني في السجو و	ŀ	ام	باب ماجاء في نضل النامين	1
۸۱	باب ماجاء في الاعتدال في السحو د	۳۸	۲	باب ماجاء في اسكتنين	- 11
۸۳	باب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين	<b>19</b>	۳۳	باب ماجاء في وضع اليميين على المشمال	11"
۸۳	باب ماجاء في اقامة الصلب اذار فع	۳.		في الصاؤة	
	رأسدكن السج دوالركوع		rg	باب ماجاء في التميمر عندالركوع والمحود	11"
۸۵	باب ماجاء في كراهمية ان يبادرالامام في		۱۵	باب رفع اليدين عندالركوع	
	الركوع والسجو و		Alia	باب ماجاء في وضع البدين على الركبتين	10
ΥΛ	باب ماجاء في كرامية الاقعاء بين السجد تين	۰		فی الرکوع	l i
ΥΛ	باب فى الرخصة فى الاقعاء	rr	77	باب ماجاء في انديجا في يدبير عن جنهيه	•
۸۸	باب مايقول بين السجد تين	۳۳		فی الرکوع	
۸۹	باب ماجاء في الاعتاد في السحو د	100	٧٧	باب ماجاء في التبيع في الركوع والنحو و	14

تمبرشار صغينبر نمبرشار صفحتمبر عنوان عنوان باب كيف النهوض من السحو د باب ماجاء أن الأرض كلها مسجد 100 91 الاالمقمر ةوالحمام 91 اباب منہ 12 باب ماجاء في فضل بنيان المسجد باب ماجاء في التشهد 100 ۵۷ 91 24 اباب ماجاء في كرابهية ان يتخذ على بالبامندالينيآ 79 164 90 باب ماجاءانه كفي التشهد 91 باب ماجاء في النوم في المسجد باب كيف الجلوس في التشهد IMA 49 49 61 إباب ماجاء فى كرامية البيع والشراء 10+ ٧. 99 ا باب منه 4 باب ماجاء في الاشارة وانشادالضالة والشعرفي المسجد 1+1 ٣ إباب ماجاء في التسليم في الصلوة باب ماجاء في المسجد الذي اسس على بهابها 100 - 41 1+0 التقويل إباب منهايضاً 6 1+4 باب ماجاء في الصلوة في قباء باب ماجاءان حذف السلام سنة 41 I+A 104 بإب ماجاء في اي المساجد انضل بإب مايقول اذاسكم 101 41 1+9 14 بإب ماجاء في المشي الى المسجد باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن 111 142 40 باب ماجاء في القعو د في المسجد وانتظار DY 40 بياره الصلوة من الفضل باب ماجاء في وصف الصلوة 110 باب ماجاء في الصلوة على الخمرة وعلى باب ماجاء في القراءة في الصح ۲Y HΛ الحصير وعلى البسط باب ماجاء في القراءة في الطهمر والعصر 114 باب ماجاء في الصلوة في الحيطان 14. 44 باب في القراءة في المغرب 114 21 باب ماجاء في سترة المصلي باب ماجاء في القراءة خلف الإمام 121 ۸r ITT ۵۳ باب ماجاء في كراهية المرور بين يدي بأب مايقول عند دخوله المسجد 144 14 50 100 المصلي باب ماجاءاذادخل احدكم المسجد فليركع ۲۷۱ إباب ماجاءانه لا يقطع الصلوة وهي 140 ۷٠

besturdubooks

تشريحات ترندي صغينمبر نمبرشار صخيمبر نمبرشار عنوان عنوان باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الا باب ماجاء في الامام ينهض في 140 ۸۷ الرتعتين ناسيأ الكلب والحمار والمرأة باب ماجاء في مقدار القعود في باب ماجاء في الصلوٰة في الثوب الواحد ۸۸ 11+ ſΔĀ 4 الركعتين الالبين باب ماجاء في ابتداءالقبلة 149 20 باب ماجاء في الاشارة في الصلوة باب ماجاء ان مابين المشر ق MIT 49 IAM باب ماحاء ان انشبىح للرحال والمغر بقبلة 416 والصفق للنساء باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة MY 40 باب ماجاء في كرامية التثاوّب في فيالغيم 91 110 باب ماجاء في كرابهية ما يصلى اليهوفيه IAA 4 باب ماجاء في الصلوٰ ة في مرابض الغنم باب ماجاءان صلوة القاعد على النصف 19+ 112 91 منصلوة القائم واعطان الإبل باب ماجاء في الصلوّة على الدابية حيث| باب من يتطوع حالساً MA 91 -191 ۷۸ باب ماجاء ان النبي الشيخ قال اني 719 ما توجهت به باب ماجاء في الصلؤ ة الى الراحلية الاسمع بكاءالصبي في الصلوة فاخفف 190 4 باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت 190 باب ماجاء لاتقبل صلوة حائض الابخمار 114 90 الصلوة فابداد بالعشاء باب ماجاء في كرابسية السدل في الصلؤة باب ماجاء في الصلوة عند النعاس 44 111 194 ΛI باب ماجاء في كرابسية مسح أنحصى في الصلؤة باب ماجاء من زار قوماً فلا يصل بهم 94 227 API ۸r باب ماجاء في كرابسة انتفخ في الصلؤة باب ماجاء في كرامية ان يخص الإمام 772 9.4 ۸٣. باب ماجاء في النبي عن الاختصار في 270 99 نفسه بالدعاء الصلؤة اباب ماجاء من ام قو مأو بهم له كاربون F+ F باب ماجاء في كرامية كف الشعر في باب ماجاءاذ اصلى الامام قعودأ فصلوا قعودأ r+14 الصلؤة 1+1 اباب منه ۲۸

.0	ss.com					
oks.wordbr	ىت	فبر	·	1	ې ترندې	تشريحات
pesturdipooke.wo.	صخخبر	عنوان	نمبرشار	صخخبر	عنوان	نمبرثثار
	641	باب ماجاء اذكان المطر فالصلوة في	119	112	باب ماجاء في الخثع في الصلوة	1•1
	<b></b>	الرحال مريد في التسيم في مريد الهرازية		229	باب ماجاء فى كرابهية التشبيك بين	1+1
·	744	باب ماجاء في السيح في ادبارالصلوة	114		الاصابع في الصلوة	
!	rya .	باب ماجاء فى الصلوّة على الدلبة فى الطين والمطر	Iri	rr.	باب ماجاء في طول القيام في الصلوة	101
	1/20	باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	1	rr•	باب ما جاء في كثر ة الركوع والسجو د 	1+1"
	121	باب ما جاءان اول ما يحاسب به العبر	122	rrr	باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة	1+6
		يوم القيامة الصلوة		. ++++	باب ماجاء في سجد تى السهوقبل السلام	1+4
•	121	باب ماجاء في من صلى في يوم وليلة	Irr	rma	باب ماجاء فی سجدتی انسہو بعدالسلام والکلام	1•4
		اثنتى عشرر كعة ماله من الفضل		461	والقلام باب ماجاء في التشهد في سجد تي السهو	1•A
	124	باب ماجاء في ركعتى الفجر من الفضل	110	<b>11</b> 17	باب ماجاء في السمبدي جدي المبهو باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان	1+9
į	144	باب ماجاء فى تخفيف رنعتى الفجر	174	ree.	باب ماجاء في الرجل يسلم في	11+
		والقراءة فيبما			باب باباد و العصر العلم والعصر	
,	149	باب ماجاء في الكلام بعدر كعتى الفجر	112	ror	باب ماجاء في الصلوٰة في النعال	lli
	1/4	باب ماجاء لاصلوم بعد طلوع الفجر سمة		rar	باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر	IIP .
		الار كعتين ذ خيار كرية إذ		7 <b>6</b> 7	باب في ترك القنوت	111"
,	M	باب ماجاء في الاضطحاع بعدر كعتى الفجر	179	<b>r</b> ∆∠	باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة	ll r
·	Ma	باب ماجاءاذاا قيمت الصلوٰ ة فلاصلوٰ ة الاالمكتوبة	1170	109	باب ماجاء في نشخ الكلام في الصلوة	110
	<b>1</b> /A 9	الانا عنوبة باب ماجاء في من تفوته الرئعتان قبل	1111	444	باب ماجاء في الصلوة عندالتوبة	114
		باب، باباران في تونيه رسمان في الفجر يصليهما بعد صلوة الصبح		141	باب ماجاء تن يؤمر الصن بالصلؤة	114
	<b>191</b>	باب ماجاء فی اعاد تهما بعد طلوع انفتس اب ماجاء فی اعاد تهما بعد طلوع انفتس	1177	444	باب ماجاء في الرجل يحدث بعد	11/4
	rgr	باب ماجاء في الاربع قبل انظهر	! <b>"</b> "		التشهد	

المهم	0			·		
الله المسلم الم	صخيبر	عنوان	نمبرشار	صخيبر	عنوان	نمبرشار
الله المهاء في الاركي تمل العصر المهاء في الورق تمل العماء في القوت في الورق المهاء في الورق المهاء في الرجل يام من الورق المهاء في الرجل يام من الورق المهاء في الرجل يام من الورق المهاء في المراحل المراحل المهاء في المراحل المراحل المراحل المهاء في المراحل الم	19_11A	باب ماجاء في الوتر بسبع الى الوتر بركعة	ior	rgm	باب ماجاء في الركعتين بعدالظهر	١٣٣
الله المباء في الرحمين بعد العفر بعد العفر المباء في الرجل ينام عن الوتر المباء في ال	mrq.	باب ماجاء ملعقر أفى الوتر	165	rgm	بابآخر	ira
الله المنافرة المناف	<b>PP</b> •	باب ماجاء في القنوت في الوتر	164	ram		IPY
الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه الله الله الله الله الله الله الله ا	mmm	باب ماجاء فى الرجل ينام عن الوز	100	190	باب ماجاء في الركعتين بعدالمغر ب	12
الله المباء في فضل التطوع ست المهاء في البهاء في الورت الن في الميلة الله الله الله الله الله الله الله ال		,	:		والقراءة فيبما	
الاس المباعدة المنافرة المباعدة المباع	۳۳۳	باب ماجاء في مبادرة الصيح بالوز	161	<b>197</b>	• • •	IPA
الا باب اجاء في الركعتين بعدالت ا موساد الله الله الله الله الله الله الله ال	rra		104	<b>19</b> 2	, , ,	1179
ا المراجاء في المسلوة الليل ثني ثني المراجاء في المسلوة عندالزوال المراج المرا	rr2	• • •	164		* ·	
الإسلام المناع المن المناع ال	rra		169	<b>19</b> 1	, ,	16.0
الإسلام المناور المن المناور المن المناور المن المناور المناو	mm.		14+	۳۰۰		וריו
الشعليوسلم بالليل الشهاء في خول الرب تبارك المهاء في صفة العلوة على النبي المهاء في صفة العلوة على النبي المهاء في صفة العلوة على النبي المهاء في ضفة العلوة على النبي المهاء في المساء الدنياكل ليلة المهاء في القراءة بالليل المهاء في القراءة المعلوة	mmr	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	IAI	۳۰۳		irr
المه المه المه الله الله الله الله الله	466		ואר	m+4.		۳۱۳۳
الله الله الله الله الله الله الله الله	rra		141		,	
المرا باب ماجاء في القراءة بالليل ١٣٥ هـ ١٦٥ باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي ١٣٥ المرا باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في ١٣١٠ المرد والب الشجيدية ١٣٥ هـ ١٢٧ الب ماجاء في فضل صلاة التطوع في ١٣١٠ المرد والب الشجيدية ١٣٥ هـ ١٣٥ ما المرد والب الشجيدية ١٣٥ هـ ١٣٥ ما المرد والب المرد والب المرد والب المرد والمرد و	mrz.	باب ماجاء في صفة الصلُّوة على النبي	וארי	r•2	باب ماجاء فی نزول الرب تبارک	וריר
الاست البياء في فضل صلوة التطوع في الله الله الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله الله الله الله الله الله الله ال		•				
البيت البيول المشرقة المول المرابع ال	ror	باب ماجاء في فضل الصلوّة على النبي	140	140	L .	ira
١٣٤ البه المولي الثوق في ١٣٤ المالية التي ترجى في يوم المجمعة ١٣٥ المالية التي تركيبية التوم قبل الوتر ك ١٣١ المالية في المنطق		صلى الله عليه وسلم		m.	باب ماجاء في قضل صلوة التطوع في	ורץ
۱۳۸ باب ماجاء فی فضل الوتر ۱۳۸ ۱۲۸ باب فی الساعة التی ترجی فی بیم المجمعة ۱۳۵ ۱۲۸ باب ماجاء فی الاغتسال بیم المجمعة ۱۳۵ ۱۳۹ باب ماجاء فی الاغتسال بیم المجمعة ۱۳۵ ۱۲۹ باب فی فضل الغسل بیم المجمعة ۱۳۵۸ ۱۵۰ باب فی فضل الغسل بیم المجمعة ۱۳۵۸ ۱۵۰ باب فی فضل الغسل بیم المجمعة ۱۳۵۸	ror	ابواب الجمعة	IYY		البيت	
۱۳۹ باب ماجاء ان الوترليس بحتم ۱۲۹ ۱۲۹ باب ماجاء فى الاغتسال يوم الجمعة ۲۵۸ ۱۲۹ باب ما الغتسال يوم الجمعة ۲۵۸ ۱۵۰ باب فى فضل الغسل يوم الجمعة ۲۵۸ ۱۵۰	ror	باب نضل يوم الجمعة	174	rir	ابواب الوقر	102
١٥٠ باب ماجاء في كرامية النوم قبل الور ١١٥ ١١٥ باب في فضل الغسل يوم الجمعة ٢٥٨	roy	باب فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة	AYI	MIT	•	IM
	ran	,	149.	MIT		114
	ran	باب فى فضل الغسل يوم الجمعة	14.	<b>171</b> 2		10+
ا ١٥ باب ماجاء في الوتر من اول الليل وآخره ١١٥ ١١٥ باب في الوضوء يوم الجمعة ٢٥٩	r09	باب في الوضوء يوم الجمعة	121	r12	باب ماجاء في الوتر من اول الليل وآخره	161

نمبرشار نمبرشار صفحةنمبر صفحتمبر عنوان عنوان بإب ماجاء في التبكير الى الجمعة باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعة " 141 19+ 244 باب في من ينعس يوم الجمعة انه اباب ماحاء في ترك الجمعة بغيرعذر 140 **29**4 191 **77**2 باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة يتحول من مجلسه 144 244 باب ماجاء في ونت الجمعة باب ماجاء في السفر يوم الجمعة 197 140 74 291 ماب ماجاء في الخطسة على المنمر باب في السواك والطبيب يوم الجمعة 191 124 444 724 بإب ماجاء في الحبلوس بين الخطبتين ابوابالعيلين 196 601 744 144 باب في المشى يوم التيدين أباب ماجاء في قصرالخطية 100 190 741 141 باب في صلوٰ ة العيدين قبل الخطية باب ماجاء في استقبال الامام اذا خطب 194 ۳۸. 149 4. 1 باب في الركعتين اذاجاء الرجل باب ان صلوٰة العيدين بغير اذان MAI 14+ 4.4 194 والامام يخطب ولاا قامة باب ماجاء فى كرابهية الكلام والأمام بإب ماجاء في القراءة في العيدين ۲۸۲ fΛf 194 44 باب في الكبير في العيدين مخطب 40 199 باب ماجاء في كرابهية الخطي يوم الجمعة إباب لاصلوة قبل العيدين ولا بعد ما 171 **17.4** ∠ **۴**٠٩ T--باب ماجاء في كرابهية الاحتباء والإمام باب ماجاء في خروج النساء في العيدين 11 ٣٨٨ 4.9 1.1 باب ماجاء في خروج النبي مثلاث في بخطيه MIT T+ T باب ماجاء في كرابهية رفع الايدي على **17**/19 IAM طريق ورجوعه من طريق آخر باب في الاكل يوم الفطرقبل الخروج MIT 4.1 باب ماجاء في اذان يوم الجمعة IAA 79. 1.0 ۲۲۲ ابوابالسفر بأب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام 291 **FAI** باب التقصير في السفر r.0 ~ 4~ مناكمنم باب ماجاء في كم تقصر الصلوة **1+4** ۳۲۳ باب ماجاء في القراءة في صلوفة الجمعة ۳۹۳ 114 باب ماجاء في النطوع في السفر 749 1+4 باب ماجاء في ما يقر أالخ ٣٩٣ IAA باب ماجاء في الجمع بين الصلو تنين ۲۳۲ **۲**•۸ بإب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعد ما 296 149

**.**→

	W1655.	on .				
Aubooks.	M <sup>OfOP</sup>	فبر		9	, تندی	تشريحات
besturd	صخيمبر	عنوان	نمبرثنار	صختبر	عنوان	نمبرشار
	۳۹۲	باب ماذ كرفى تطبيب المساجد	rro	rra	باب ماجاء في صلوٰ ة الاستسقاء	<b>r</b> • 9
	۲۹۲	باب ماجاءان صلوة الليل والنهار مثني هني	rry .	mma	باب في صلوة الكسوف	<b>111</b>
	m9∠	باب كيف كان يتطوع النبي عليه	772	hh.A	باب كيف القراءة في الكسوف	MII
		بالنهار؟		<b>L.L.</b> •	باب ماجاء في صلو ة الخوف	rır
	M44	باب كراهية الصلؤة في لحف النساء		raa	باب ماجاء في سجودالقرآن	rim
	۵۰۱	باب ما يجوز من المشى والعمل في صلوة	229	ייאיי	باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد	rır
		التطوع		ראא	باب كرامية البزاق في المسجد	ria
	8.5	باب ماذ کرنی قراءة سورتین فی ریعة	rr•	۸۲۳	باب ماجاء في السجدة في النجم	PIY
	۵۰۵	باب ماجاء في فضل المثى الى المسجد	PPI	اکا	باب ماجاء من التعد يد في الذي يرفع	<b>YI</b> Z
		وما يكتب له من الاجر في خطاه			رأسة بل الامام	
	۲٠۵	باب ماذ كرفى الصلوة بعدالمغر بانه	rrr	rzr	باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم	MA
		فی البیت انعشل			يؤم الناس بعد ذالك	
	۵۰۸	باب الاغتسال عند ما يسلم الرجل	rrr	1°4A	باب ماذ كر فى الرخصة فى السحو دعلى	riq
	۵۱۰	باب ماذكر في سيماء مذه الامة من	rma		الثوب في الحروالبرد	
		آ ثاراتسجو دوالطهور يوم القيامة		r <u>~</u> q	باب ماذ كرممايستخب من الحلوس في	<b>**</b> *
	۱۱۵	باب ماذ كرمن التسمية في دخول الخلاء برين و في منا	rra		المسجد بعد صلوٰ ة الصبح حتى تطلع الشمس	
	۵۱۲	باب ماذ كر في فضل الصلوة	77°Y	MAI	باب ماذكر في الالتفات في الصلوة	rri
:	۵۱۵	اباب منه	rr <u>z</u>	17A m	باب ماذ كر فى الرجل يدرك الامام	rrr
		أضرابوابالصلقة			ساجداً كيف يصنع؟	ĺ
		وبيليه البوراب المزكاة انشاء الله تعالى		ran	باب كراهية ان ينتظر الناس الامام	rrr
					وهم قيام عندا فتتاح الصلؤة	
i				m9.	باب ماذ كر فى الثناء على الله والصلوة	rrr
					على النبي عليه قبل الدعاء	

## بأب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

#### رجال:\_

('عن ابى سفيان طريف السعدى) اس مراد طريف بن شهاب بيا ابن سعد البصرى الأشل ان كواعصم بهى كم بين قريب بين بي كه وضعيف من السادسة'' ميزان بين بين من وقال البحارى ليس بالقوى عندهم وقال النسائى متروك".

یدروایت کتاب کے شروع میں بھی گذری تھی مگروہ حضرت علیؓ سے مروی تھی اور بتقریح تریذی اس کی سند اِس روایت سے زیادہ مضبوط ہے۔ ہی

تنقيح المذاهب:\_

اس میں اختلاف ہے کہ تکبیرتحریمہ میں لفظ اللہ اکبر فرائض وارکان میں سے ہے یانہیں توحس بھری وسعید بن المسیب کے نز دیک بغیر اللہ اکبر کے فقط نیت کر دیے تو بھی کافی ہے جمہور کے نز دیک علاوہ نیت کے کچھلفظ بھی ہونا جا ہے جمہور کا استدلال تحریم ہا الگبیر سے ہے۔

پھراس میں جمہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ وہ لفظ کیا ہونا چاہئے تو امام مالک واحمہ کے زد کیک اللہ اکبر فرض ہے امام شافعی کے زد کیک اللہ اکبر فرض ہے امام شافعی کے زد کیک اللہ اکبر فرض ہے وجہ یہ ہے کہ الف لام سے معنی پر اثر نہیں پڑتا یا پھر مبالغہ پیدا ہوتا ہے جومطلوب ہے۔ امام ابو یوسف کے نزد کیک چار الفاظ میں سے کوئی بھی لفظ اختیار کر سے اللہ اکبر اللہ الکبر اللہ الکبر کیونکہ مادہ ان سب کا ایک ہے سب مبالغے پر دلالت کرتے ہیں۔ طرفین کے نزد کیک ہر وہ لفظ جو تعظیم پر دلالت کرے وہ کافی ہے جیسے اللہ اجمل یا اللہ الرحمٰن بھی صحیح ہے طرفین کے نزد کیک ہر وہ لفظ جو تعظیم پر دلالت کرے وہ کافی ہے جیسے اللہ اجمل یا اللہ الرحمٰن بھی صحیح ہے

عرین مے حروید ہو الطابو یم پر دلائے کرے وہ 60 ہے بیٹے اللہ اس یا اللہ اس کی ہے ہے۔ پھر امام محمد کے نز دیک لفظ کا عربی ہونا بھی ضروری ہے امام ابو حنیفہ کے نز دیک لفظ کا عربی ہونا ضروری نہیں

فاری میں الله برتر است کے تب بھی کافی ہے۔

امام مالک وشافعی 'امام احمد اورابو بوسف کا استدلال و تحریمها التکبیر سے ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہوتو م مبتداء مخصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم عرف باللام ہوتو م مبتداء مخصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم معرف اور لفظ سے نہیں۔

استدلال ۲: بی صلی اللہ علیہ وسلم وشخین و ختنین کا فقظ اللہ اکبر سے افتتاح کا معمول رہا ہے۔

حنفیہ کے دلائل سے پہلے چند ہاتیں ذکر کرنا ضروری ہے۔ ا۔ مفہوم خالف کا اعتبار ہے یانہیں؟ ۲۔ خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہو عتی ہے یانہیں یا یوں کہیں کہ خبر واحد سے فرض ثابت ہو سکتا ہے یانہیں؟ ۳۔ نصوص کے مراتب ہیں کہ کن نصوص سے کس تم کے احکامات ثابت ہوتے ہیں؟ ۲۔ فرض وسنت کے درمیان ورجہ ہے یانہیں؟

پہلے مسئلے میں حفیہ کا موقف ہدہ کہ مفہوم مخالف نصوص میں معتبر فہیں محاورات وعبارات فقہاء میں معتبر ہے مطلب ہدہ کہ اگر کوئی نص کسی تھم کے اثبات پر وار د ہوئی ہوتو اس نص سے اس کے ماعدا کی نفی پر دلالت نہیں ہوتی۔

دوسرے مسلمیں حفیہ کے نزدیک خبرواحدے کتاب اللہ پرزیادتی نہیں ہوسکتی لینی خبرواحدے فرض ثابت نہیں ہوسکتا۔

حدیث کی باعتبارقلت روات و کثرت روات کی تین قسمیں ہیں۔ا۔ خبر متواتر ۲۔ خبر مشہور ۳۔ خبر واحد۔
خبر متواتر یہ ہے کہ قرن اول میں اس کے ناقلین کی تعداداتی ہو کہ اتفاق علی الکذب عقلاً محال ہو۔ خبر مشہوریہ ہے
کہ قرن ٹانی میں اتنی شہرت ہوئی ہوخبر واحدیہ ہے کہ ٹانی میں اتنی شہرت نہ ہو بلکہ ٹالث میں ہو بعد میں قلت
وکثرت کا اعتبار نہیں۔

 مسکتہ میں حفیہ کاموقف ہے کہ سنت اور فرض کے درمیان واجب کا درجہ ہے جوفرض سے نہ کہ اور سنت سے زیادہ مؤکد ہوتا ہے کہ اس میں ایک گونہ ظلیت ہوتی ہے مملاً فرض وواجب کا مرتبہ تقریباً ایک ہے البتہ فرض کا مشکر کا فرہ ہے جبکہ واجب کا کافرنہیں ہے اعتقادی فرق ہے واجب کے ترک سے ممل کی ذات معدوم نہیں ہوتی نقصان آتا ہے جس کا انجبار کسی ممل مثلاً نماز میں بجدہ سہوسے جج میں دم وغیرہ سے ہوتا ہے گویا واجب بھیل الذات کے لئے ہوتا ہے فرض کے ترک سے ممل ہی باطل ہوجاتا ہے ذات ہی ختم ہوجاتی ہے۔ شافعیہ وغیرہ کے نزدیک بظاہر بین الفرض والسنة کوئی درجہ نہیں ۔ مگر مملی طور پر مانے پر وہ بھی مجبور ہیں کہ ان کے ہاں بھی بہت سارے احکام حنفیہ کے اصول کے مطابق ہیں۔

ان اصول کو د کیھتے ہوئے حفیہ کے نزویک سلام وکبیر مخصوص الفاظ کے ساتھ فرض نہیں زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتے ہیں وجہ اس کی ہے ہے کہ قرآن میں ہے '' وذکراسم ربفطیٰ ' یہاں فقط ذکراسم ربہ آیا ہے معلوم ہوا کہ یہ کافی ہے گرچونکہ القرآن یفسر بعضہ بعضا تو ربك ف حبر کو مذظر رکھتے ہوئے استقطیم کا ہونا چا ہے کہ لغتہ تجبیر کا معنی تعظیم ہے۔ باب کی روایت میں بھی بیا حتمال ہے کہ تعظیم ہم او ہونیز بیخروا صد ہے تو ان کا استدلال درست نہیں۔ دوسری بات ہے کہ انکہ ثلاثہ کا بیاستدلال کہ اللہ الدال لان المال لاین حصر نبی الابل فعلم انھا اکثریة و اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال ۔

اس کے علاوہ حنفیہ کے پاس قرائن ہیں جوان کے مدعی پر دلالت کرتے ہیں مثلاً مصنف ابن الی شیبہ(1) میں ہے۔

عن ابى العاليه انه سئل باى شئ كان الانبياء يستفتحون الصلواة قال بالتوحيد والتسبيح والتهليل \_

٢-امام على سيمروى ب- "باى شئ من اسماء الله تعالى افتنحت الصلوة احزأت"-

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

سرابراہیم نحقی سے مروی ہے۔ اذا سبح او کبر او هلل احزاً فی الافتتاح ۔ بیآ ثار مینی نے عمر ق القاری (2) میں نقل کے ہیں۔

سم قیاس سے بھی حفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (3) امرت ان افاتل الناس حنیٰ یقولوا لااله الا الله تواگر کسی نے لااله الا الرحمن کہد میا تب بھی بیکا فی ہے اوروہ محفوظ الدم ہوگا جب ایمان میں بیکا فی ہے توصلوٰ قادون ہے اس میں بطریق اولی بیکا فی ہے۔

ائمہ اللہ الی دوسری دلیل کا جواب ہے ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کا کسی عمل پردوام سے فرضیت البت نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم سے تکبیرات انقال پردوام البت ہے گر تکبیرات انقال آپ کے نزد یک بھی فرضیت اس طرح لفظ اللہ اکبر سے افتتاح پردوام سے بھی فرضیت ابت نہیں ہوتی مثلاً امام احمد چونکہ استعفاق کی فرضیت کے قائل ہیں کیونکہ ۲۲ صحابہ سے منقول ہے امام شافعی نے ان کے جواب میں فرمایا کہ فرضیت ابت ہوتی کرترک استعفاق پراعادہ کا تھم ہوتا تھی دوام سے یا کشرت روات سے ابت نہیں ہوتی فرمنیت البندا اس طرح اللہ اکبر پردوام سے بھی فرمنیت ابت نہیں ہونی چا ہے۔

وتحلیلها النسلیم اس جزء میں بھی وہی اختلاف ہے جوتر یمبالکیر میں تھا انکہ الله النسلیم اس جزء میں بھی وہی اختلاف ہے جوتر یمبالکیر میں تھا انکہ الله الدوق ہے کنزدیک سلام فرض ہام ابوحنیفہ سے اس بارے میں کوئی صریح روایت نہیں ابوسعید بردی سے متقول ہے کہ سلام واجب ہوگا اصولی طور پر یہاں بھی طریق استدلال انکہ الله شکاوہ ی ہے کہ انسلیم خرمعرف باللام ہوت مبتدا مخصر ہوگا خرمیں۔

استدلال ان صحین (4) میں حضرت عائش کی صدیث ہے فکان یعتم الصلوۃ بالتسلیم طریق استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم صلوا کمارایتمونی اصلی بیامر ہے اہذا سلام فرض ہے اور چونکہ فہوم خالف اسکے نزویکہ معتبر ہے قومطلب بیہ وہ کا کہ بغیر سلام کے نمازنہ ہوگا۔

<sup>(2)</sup>ص: ٢٦٩ ج: ٥' باب ايجاب التمير وافتتاح الصلوة "(3) رواه البخاري ص: ٨ج: ا' باب فان تا بواوا قامواالصلوة الخ" (4) لم اجده بلفظه في ميح البخاري والله المل صحح مسلم ص: ١٩٣٨ ج: ا' باب المجمع صفة الصلوة الخ"

جواب ا: \_ يخروا حدب اس فرضيت ابت نبيس موسكى \_

جواب المصاركا قاعده اكثريه به كلينبين كمايقال المال الابل كمامر

جواب ۱۳- اگرانحصار تسلیم بھی ہوتو زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوگا اور مقصد بیان اہتمام سلام ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں حتی کہ تارک پرنماز کا اعادہ واجب ہے۔

حفیہ کی عدم فرضیت سلام کے بارے میں دلیل ایک وہ روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے نماز کی تعلیم اور اس میں سلام کا تذکرہ نہیں فر مایا اگر سلام فرض ہوتا تو اس کی تعلیم بھی ضرور دیتے معلوم ہوا کے فرض نہیں۔ کے فرض نہیں۔

وليل ٢: \_ابن مسعود (5) كى عديث كه ني صلى الله عليه وسلم في تشهد كي تعليم دى تو اخير ميس فر ما يا \_ اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلواتك ان شفت ان تقوم فقم وان شفت ان تقعد فاقعد

البته حنفیہ کے نزدیک خروج بصنع المصلی فرض ہے اس کی وجہ بیر ہے کہ مقدمۃ الفرض فرض ومقدمۃ الواجب واجب کمانی مسلم الثبوت تو جب تک پہلی نماز سے فراغت نہیں ہوگی دوسری نماز شروع نہیں ہوگئی للبندا پہلی نماز سے فراغت فرض ہے۔

ر ہائمہ ثلاثہ کا یہ کہنا کہ سلام فرض ہے صلوا کے مارایتمونی اصلی (6) کی وجہ سے اس کا جواب بید ہے کہ پھر تو آ واب وسنن بھی فرض ہونے جاہے۔

<sup>(5)</sup> رواه ابغاري ص: ٩٠ ج: ١٠ إب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة "

<sup>(6)</sup>رواه ابودا ورص: ۲ سماح: ا' ماب التصيد'

# باب في نشر الأصابع عندالتكبير

#### رجال:\_

"نايىحىى بن يمان" العجلى الكوفى صدوق عابد يخطئ كثيراً كذافى التقريب -خلاصه من بحقال المدين المدين صدوق تغير حفظ -

عن ابی ذئب ان کا تام محمد بن عبد الرحمان ب تقدمن السابعة ب - خلاصه میں ب قدال احمد یشبه باب السن السسبب و هو اصلح و اورع و اقوم بالحق من مالك كمتے ہیں كہ جب مهدى ج كر كم عبد النبي (صلى الله عليه و کم منين تو انہوں نے کہا الله عليه و کم کم منین تو انہوں نے کہا انسانیقوم الناس لرب العالمین اس پرمهدى نے کہادعه فلقد قامت كل شعرة فى راسى وفات مواج ميں ہوكى \_ سعيد بن سمعان ثقة من الثالثة ـ مهم مل ہوكى \_ سعيد بن سمعان ثقة من الثالثة ـ مهم

### تشرت: ـ

اس روایت مین انشرانسانعه آیا ہے دوسری روایت جس کوتر مذی نے اصح قرار دیا ہے ان السنسے صلی الله علیه و سلم اداد حل فی الصلوة رفع یدیه مداً مدایا حال ہے رفع کی خمیر سے ای حال کونماوا۔

یا حال ہے یدیدسے ای حال کو نهما ممدو دتین۔

نشر کا اطلاق دو چیزوں پر ہوتا ہے ایک بسط پر جوتبض کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے یہاں مرجمعنی بسط ہے کہ انگلیاں بندنہیں ہوتی تھیں لہذا سعبارت کا فقہاء کی عبارات سے کوئی تعارض نہیں کہ تجدے میں انگلیاں ملائے رکھے رکوع میں کھول دی تحریمہ میں اپنی حالت میں رکھے تجدے میں اس لئے ملائے رکھے تا کہ قبلے کی طرف متوجہ ہوں اور رکوع میں کھولے رکھے تا کہ تھٹنے بکڑ سکے تکبیرہ میں اپنے حال پر چھوڑے یعنی بالکل ضم نہ ہوں اور میہ سط کے منافی نہیں۔

ہاتھانے کی حکمت یہ ہے کہ اسلام سے پہلے لوگ بنوں کی پوجا کرتے تھے اسلام کے بعد خداکی پوجا

شروع ہوئی اور آ دمی جب کسی کام سے بیزاری کا اظہار کرتا ہے تو ہاتھ تھنے لیتا ہے تو بعد الاسلام ہاتھ اٹھا تا کویا کہ بتوں کی عبادت سے ہاتھ تھنے لینے کی علامت ہے پھر بعض روایات میں کندھوں تک اٹھا تا بعض میں کا نوں تک بعض میں ختمتی الا ذنین تک اٹھا نا آ یا ہے۔ امام شافعی نے تطبیق دی ہے جس کوعلاء نے احسن تطبیق کہہ کر قبول کیا ہے کہ رؤس اصابع کان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں ابہا میں تھمتی الا ذنین کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نچلا حصہ کندھے کے برابر ہوں انہا میں تھمتی الا ذنین کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا محلا حصہ کندھے کے برابر ہو۔ کذا فی المعارف عن النووی

ترفدی نے بی بن یمان کی روایت کوخطا اور عبیداللہ کی روایت کواضح قر اردیا ہے اس کے بارے میں علاء نے لکھا ہے کہ ترفدی کی بیجرح اگر سند کی وجہ سے ہے تو چونکہ اس فن میں ان کومہارت ہے تو ان کی بیہ بات قابل اعتماد ہے کیکن ظاہریہ ہے کہ اعتراض متن پر کیا ہے کہ بی بن یمان نے نشر اور عبیداللہ نے مرکا ذکر کیا ہے اور ترفدی نے نشر سے تفریخ لیا اور چونکہ بیمعنی دوسری روایات کے خلاف ہے تو اس پر خطا کا تھم لگا دیا حالانکہ یہاں نشر بمعنی سے نہ کہ بمعنی تفریخ صفح البذا دونوں روایتوں میں کوئی تعارض نہیں۔

# باب في فضل التكبيرة الاولى

رجال:\_

حدثناعقبة بن مكرم بضبم الميم وسكون الكاف وفتح الراء البصرى قال ابو داؤد "ثقة ثقة" \_ " نبيد: \_ نخداحديديل بجائع عقبه ك عتب بن مرم آيا ب جوسي نبيل بح

سلم ابن قتيبة بفتح السين وسكون اللام الحراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة\_ طعمة ابن عمرو بضم الطاء وسكون العين الحعفري وثقه ابن معين\_☆

توضیح وتشریج: \_

براءت من النار کامطلب یہ ہے کہ جنت میں جانا نصیب ہو براءت من النفاق کامطلب یہ ہے کہ دنیا میں اس کومؤمن خالص سمجما جائے گامنا فی نہیں۔ نماز میں کس وفت شمولیت ہوتو اس کو تکبیراولی میں شریک سمجھا جائے گا اس میں علاء کے متعد دا قوال \_

ا تیمیرتریمدے وقت شریک ہوگریہ خیال رہے کہ امام سے سبقت نی التسکبیسر نہ ہو بلکہ امام کے اللہ اکبر کی حرف راکے وقت اللہ اکبر کیے۔

۲۔ سورہ فاتحہ کے شروع کرنے سے پہلے پہلے اگر شامل ہوا تو اس کو واجد تکبیرا ولی کہیں گے۔

سدرميان سوره فاتحه تك شامل مو

م - فاتحه کے بعد تین آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

۵-سات آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

٢ ـ ركوع كى تجبيرت يهلي ـ

ے۔رکوع میں مجھی ملے تو تکبیراولی ہے۔

امام نووی نے البحوع میں لکھا ہے کہ ائکہ اربعہ کے اصل مذہب میں جب رکوع میں پہنچ جائے تو رکعت مل جاتی ہے بعض محدثین شافعیہ اور امام بخاری وغیرہ جو قراءت فاتحہ کی فرضیت کے قائل ہیں ان کے نزویک چونکہ رکوع میں شمولیت سے قراءت نہیں ملے گی اس لئے رکعت بھی نہیں ملے گی۔

ال حدیث ہے صوفیاءاور تبلیغی حضرات چلے کا استدلال کرتے ہیں۔

اعتراض : بدروایت ضعیف ہے۔

جواب: ۔ چالیس کاعد دروایات کثیرہ سے ٹابت ہے کہ چالیس کاعد د مزاج کی تبدیلی میں مؤثر ہے اکثر انسانوں کا مزاج چالیس دن میں تبدیل ہوجا تا ہے بعض کا اس سے کم میں بعض کا اس سے زیادہ میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔

## باب مايقول عند افتتاح الصلواة

#### رجال:\_

ناجعفر بن سليمان الصبعى بضمه ضادو سكون الباء صدوق يتشيع على بن على كان عابداً لاباس به البتدان يرقدري بون كالزام ب- ٢٠

# توضیح وتشریح:۔

سبحانك اللهم میں شیح ہے یعنی تنزیہ بحرک میں تحمید ہے صفات سلبیہ چونکہ مقدم ہوتی ہیں کیونکہ یہ صفات ذات محض ہیں اس لئے پہلے سبحا نک پھر بحدک کہا اور تقذیم وتاخیر کی ترتیب بہ نبست الی اللہ ہیں بلکہ بہ نبست الی المکن ہے بحدک میں بتلبس کے لئے ہے واؤز اندہ تقذیر اس طرح ہے متلبساً بحدک پھر متلبساً حال ہے اسمح کی ضمیر فاعل سے تقدیر اس طرح ہوگی اسمح سبحا تک پھر اسمح کو حذف کر دیا حذف وجو بی قیاس کے ساتھ وجو بی اس لئے کہ سبحا تک نہ کور قرید اور سد مسدموجو وہوتو عامل وجو با صدف بوتا ہے اور جب قرید وسد مسدموجو وہوتو عامل وجو با حذف ہوتا ہے اور جب قرید وسد مسدموجو وہوتو عامل وجو با بیان نوع یا بیان نوع یا بیان نوع یا بیان نوع ایک نہ ہوتو اس کے کہ ہو مصدر مضاف ہوفاعل یا مفعول کی طرف اور وہ مصدر بیان نوع یا بیان نوع کے نہ ہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیاساتو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع یا عدد کے لئے نہ ہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیاساتو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع ہے۔

ووسراقول بيب كه واؤزاكنبيل بلك عطف كي التي بال عطف جمله على الجمله مواب تقدير الول بيب كه واؤزاكنبيل بلك عطف كي التي بالديم التي المحملة وتعالى حدك تيرى شان بلند باتى بلندكه ماعرفوك حق معرفتك وماعظموك حق عظمتك وماعبدوك حق عبادتك.

و لاالمه غیرك تیرے سوامعبود برحق كوئى نہیں۔ ہمزہ وسواس یا جنون فخد كبرنفشة بمعنى سحر یا ندموم شعرك

تنقيح المذاهب: ـ

یدمسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ تحریمہ اور فاتحہ کے درمیان کوئی دعایا ذکرمسنون ہے یانہیں امام مالک کے نزویک کوئی ذکرمسنون نہیں تحریمہ کے فور أبعد الحمد شروع کرے گا۔ جمہورائمہ ثلاثہ اور صحاباً سیر پر تنفق ہیں کہ تجبیر تحریمہ کے بعد تسبیحات ودعا کیں مستحب ہیں۔

امام الككاات دلال آگا باب مين فركور حديث سے جس مين انس سے روايت ہے۔ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يفتتحون القرأة بالحمد لله رب العالمين

جواب ا: اس صدیث کا مطلب بیہ کہ جرالحمد سے شروع کرتے تصدعا کیں دغیرہ سر آپڑھتے۔ جواب ۲: امام شافعی نے دیاہے کہ:

انمامعني هذالحديث انه كانوا يبدأون بقرائة فاتحة الكتاب قبل السورة

مجرائمة ثلاث کاآپی میں اختلاف ہے کہ امام شافی کے نزدیک یا توجید انسی و جہت و جہی للذی فسطر السماوات والارض حنیفاً و ماانامن المشرکین پڑھے بیمسلم (1) کی روایت سے ثابت ہے۔ قرآن کی آیت میں بھی اس کی طرف اشارہ ہے اور یاوہ دعاء پڑھے جو بعض روایات جیسے کہ سیجین (2) کی روایت ہے۔ اللهم باعد بین حطایای کماباعدت بین المشرق والمغرب۔

امام ابوصنیفہ واحمہ کے نز دیک تحریمہ کے بعد وہی شبیج اولی ہے جو باب میں مروی ہے یعنی سبحا تک اللہم الخ بیا ختلاف افضلیت کا ہے کوئی بھی دعاء پڑھ لے توضیح ہے۔

حفیہ وحنابلہ نے اس کورجے اس لئے دی ہے کہ اس کے الفاظ نہایت جامع ہیں دوسری دجہ یہ ہے کہ نبی

باب مايقول عند افتتاح الصلوة

<sup>(1)</sup> مجيم مسلم ص:٣٦٣ ج: ١٠ إب صافة ة الني صلى الله عليه وما ته بالليل"

<sup>(2)</sup> ميح بخاري ص ٩٣٢ ج ٢٠ وباب التعو ذمن المغرم والمأثم "صحيح مسلم ص ٢١٩ج: ١ وباب ما بين تكبيرة الاحرام والقراءة"

صلی الله علیہ وسلم وسحابہ کا اس پر معمول رہا ہے طبر انی و دارقطنی (3) میں متعدد آثار منقول ہیں کہ نبی سلی الله علیہ وسلم و صحابہ اس پر عمل تھا امام محمد نے کتاب الا ثار (4) میں نقل کیا ہے کہ اہل بھر و عمر کے پاس آئے افتتاح صلا ق صحابہ اس پر چھا حضرت عمر نے نماز شروع کردی اور جہزا سجا تک الخ پر بھی قال محمد و بہ ناخذ و بوقول ابی صدیحة البت سراً پر ھنا چاہئے کہ جہز تعلیماً کیا چھ مقامات پر شبح و غیرہ مسنون ہے ایک بعد الکبیر 'فی الرکوع' عندقیا م من الرکوع' فی الرکوع' عندقیا م من الرکوع' فی السجد ق بین السجد تین فیل السلام اور اسی طرح قنوت میں بھی پھر حنفیا دعیہ کونوافل کے ساتھ مخصوص کرتے ہیں کہ فرض میں شخفیف مطلوب ہے البت اگر منفر د ہویا خلف الامام موقع ملے یا سب لوگ ادعیہ پر داضی ہوں تو ممنوع نہیں۔

باب ماجاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وباب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

رجال: ـ

اسماعيل بن ابراهيم قال احمد اليه المنتهى في التثبت قال ابن معين كان ثقة ماموناً\_ سعيد الحريري بضم الحيم مصغراً البصري ثقة احتلط قبل موته\_

قيس بن عبايه بفتح العين وتحفيف الباء ثقة من اوساط التابعين\_ 🌣

عبداللہ بن مغفل کے بیٹے کا نام بزید ہے۔ یہاں ترندی نے دوباب باندھے ہیں پہلاترک جہرتسمیہ کیلئے دوسراجہرتشمیہ کیلئے۔

> ... تنقیح المذاہب:۔

بیمسلم بھی مختلف فیہا ہے کہ آیا صلوۃ جہریہ میں بسم اللہ جہراً ہے یاسراٰ؟ نیزنسیمہ ہے بھی یانہیں؟ توامام (3) انظر کتفصیل مجمع الزوائد من ۲۵ تا ۱۲۷ کی ۲۰ تاب ماستقع بدالصلوۃ ''(4) ص:۲۳' باب افتتاح المسلوۃ ورفع الایدی والسجو دعلی العمامة '' ما لک کنزدیک الحمد سے شروع کرے گانہ شروع میں شیج ہے نہ توجیہ نہ تعوذ نہ تسمیہ۔جمہور کے نزدیک تسمیہ کیے گاپھر جمہور کا باہم اختلاف ہے امام شافعی کا قول ہیہ کہ جمر بالتسمیہ جمر بید میں اور سریہ میں اخفاء کریگا یہی مسلک بعض صحابہؓ ابو ہر ریوہ ابن عمر ابن عباس ابن زبیر کا ہے۔

حفیہ وحنابلہ کے نزدیک صلوق جہریہ وسریہ دونوں میں اخفاء کریگا یہی مسلک سفیان توری ابن المبارک امام آخی خلفائے راشدین اوراکش صحابہ کا ہے یہ اختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہے بیا ختلاف منی ہے دوسرے اختلاف پر کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے یا نہیں اگر ہے تو من کل سورة ہے یا نہیں۔امام مالک کے نزدیک نہ جزمن القرآن ہے نہ جزمن کل سورة ہے لہذائ کی قراءت بھی نہیں ہوگی۔امام شافعی کے نزدیک قول مختاریہ ہے کہ جزمن کل سورة ہے تو فاتحہ کی بھی جزء ہے لہذائشمیہ جہزا پڑھی جائے گی۔حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک ہرسورت کی جزنہیں تو سورت فاتحہ کا محکم الگ ہوگا جزء ہونے نہونے کا مسئلہ آئندہ باب میں آجائے گا۔

امام ما لک کا استدلال باب اول کی روایت سے ہے کہ ابن عبد اللہ بن مغفل فرماتے ہیں کہ جھے سے والد نے تسمید ہی تا ہوگا۔

جواب:۔ابن مغفل نے جہر شمیہ کو بدعت قرار دیا ہے نہ کہ فس شمیہ کو کیونکہ بعض روایات میں جہر کی تصریح ہے نیز سیاق وسباق بھی وال ہر جہر شمیہ کے بدعت ہونے پر ہے کہ ابن عبداللہ فرماتے ہیں سمعنی الی اور ساعت جہر میں ہوسکتی ہے۔

نیز ابن مغفل کا بیکہنا کہ فلم اسمع احد اسے بھی جہر کی نفی ہے نہ کہ طلق تسمیہ کی۔

دلیل ٹانی آئندہ باب کی صدیث ہے۔

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون

الصلوة بالحمد للهرب العالمين

جواب: \_ يهان مراد جرب كدادلاً جركى ابتداء الحمد للدرب العالمين سے كرتے تسبيحات وادعيہ يجح احادیث سے ثابت بیں مگروہ سراہیں \_

امام شافعی کے مذہب کے دلائل جہر تسمیہ کے لئے عدد اسمامیں مگر جوسچے ہیں وہ صرح نہیں جو صرت کے

وہ سے نہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جہر بالتسمیہ کا فد بہب روانض کا ہے اور وہ وضع احادیث میں مہارت کاملہ تامہ رکھتے ہیں تو انہوں نے اس مسئلہ میں بھی احادیث گھڑ کی ہیں یہی وجہ ہے کہ دار تطنی نے جہر بالتسمیہ پرایک کتاب کھی۔حافظ زیلعی وابن تیمیہ نے فقاوی میں کھھا ہے کہ بعض مالکیہ امام دار قطنی کے پاس آئے اور پوچھا کہ آپ کی اس کتاب میں کوئی سے تو انہوں نے کہا کہ مرفوع کوئی سے نہیں موقوف بعض سے ہیں بعض نہیں اس کتاب میں کوئی سے جہر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو ذہیں حالانکہ ان مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ اس لئے مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ حافظ زیلعی (1) فرماتے ہیں کہ اگر جہر بالتسمیہ میں کوئی صریح حدیث ہوتی تو میں دود فعیتم کھا تا ہوں کہ امام بخاری ضرور ذکر کرتے کہ بخاری حنفیہ پررد کرنے میں کافی دلچپی لیتے ہیں اور نہ ہی مسلم میں جہرکی کوئی حدیث ہے بہر حال جوروایات نسبتا سے جہری وہ یہ ہیں۔

انسائی(2) میں نعیم مجر تلمیذابو ہریرہ سے روایت ہے۔

صليت وراء ابى هريره فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذابلغ غير المغضوب عليهم والاالضالين فقال آمين فقال الناس آمين

پھرفراغت عن الصلوٰ ۃ کے بعد فر مایا کہ میری نماز زیادہ مشابہ ترہے آپ میں سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کے ساتھ۔

جواب زیلعیؒ نے دیا ہے کہ اول تو بیروایت معلول ہے کہ ابو ہریرہ کے بہت سارے تلا فدہ میں فقط نعیم مجم ہی قائل ہیں جمر کا ذکر نہیں مجم ہی قائل ہیں جمر کا ذکر نہیں اس کا راوی ہے۔ ثانیا نقول کہ اس میں قراءت بسم اللہ کا ذکر ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں جمر کا ذکر نہیں اور قراءت عام ہے جمر وسر دونوں کوشامل ہے اور استدلال من العام علی الخاص درست نہیں کے ماان الاستدلال من الحیوان علی الانسان غیر صحیح۔

ولیل ۲: ۔ دارقطنی (3)عن انس مدینه میں حضرت معاویۃ نے نماز پڑھائی جہری نماز گربسم اللہ جہرا

#### باب ماجاء في ترك الجهر الخ

(1) ديكيئي سن ٢٠٣٠ يـ صن ٢٠٨٠ تك ج: ا(2) ص: ١٣٣١ ج: ا' قراءة بسم الله الرحمن الرحيم' اليفنا دارتطنى ص: ٣٠٣ ج: ارقم ١١٥٥ (3) ص: ٣٠٨ ج: ارقم حديث ١٤٣٣ ' باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة والحجر بها داختلاف الروايات في ذالك'' نہیں پڑھی اور رکوع و سجدے کی تکبیرات بھی نہیں کہیں فراغت کے بعدمہاجرین وانصارنے کہایا معاویہ اسرقت الصلونة ام نسبت؟

جواب: ۔ اس کی سند کمزور ہے کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عثان اگر چہ سلم کا راوی ہے کین جید محد ثین نے ضعیف قر اردیا ہے حتیٰ کہ بعض نے منکر الحدیث قر اردیا ہے مثلاً یکی بن معین علی بن مدینی وارقطنی اورنسائی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے (4) اگر اس کوضح مان لیس تب بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ جن دوس کی نے ان کوضعیف قر اردیا ہے کے ان دوس میں انس بھرہ میں مقیم تھے۔ دوسری بات رہے کہ جن صحابہ دوس کیا معاویہ پرتوان میں سے کوئی بھی جبر کا قائل نہیں تھا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ صحابہ کا اعترض جہرتسمیہ کے ترک پرنہیں تھا بلکہ ترک تکبیرات انتقال پرتھا نیز حضرت انس کی روایت معارض ہے مسلم (5) وغیرہ کی صحیح حدیث کے ساتھ کہ انس فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین تسمیہ خفیہ پڑھاکرتے تھے۔

دلیل ۱۳: - آئنده باب کی صدیث ہے۔

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم\_

جواب ا: بدروایت ضعیف ہے قال ابویسی ولیس اسنادہ بذاک۔

جواب۲: یہاں افتتاح کا ذکر ہے جبر کانہیں اور افتتاح عام ہے جبری وسری دنوں کو شامل ہے۔ لہذا یہ بھی استدلال من العام علی الخاص ہے جو جو کہیں۔

<sup>(4)</sup> انظرتهذيب العهذيب ص:١٦ و١٣ ج: ٥ (5) صحيح مسلم ص:١٤ اج: ان باب جد من قال لا يجر بالبسملة "

<sup>(6)</sup> متدرک حاکم ص:۲۳۳ ج: احدیث الجبر بیسم الله الرحمٰن الرحیم لیکن بیروایت انس اور ابو ہربرہ ہے منقول ہے حضرت ابن عباس والی روایت مجھے نبیں ملی ۔ واللہ اعلم

جواب ا: ۔ بیحدیث سیح نہیں حتی کہ بعض نے اس کوموضوع قرار دیا ہے وتسائل الحا کم معروف ۔

جواب ۱: ۔ اگر باالفرض بیروایت جم مجھے بھی ہوں تو جواب بیہ کہ یہ جم بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم تعلیماً فرمایا کرتے تھے عادة نہیں ۔ جیسے کہ بعض اوقات سری نماز وں میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم جم فرمایا کرتے تھے مثالہ ما قال محمد فی کتاب الا ثار (7) کہ اہل بھرہ حضرت عمر کے پاس آئے اور افتتاح صلوٰ ق کے بارے میں سوال کیا تو عمر نے نماز شروع کی اور سبحا نک اللہم الخ تعلیماً جمر سے پڑھی۔ خود ابن عباس سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز سے فراغت کاعلم جمیں ان کے ذکر سے ہوتا نوویؓ نے امام شافعیؓ سے قتل کیا ہے کہ جمر ذکر تعلیماً تھا اصل میں اخفاء ہے تو یہاں جم تسمیہ کے بارے میں جم بھی یہی کہیں گے۔

جواب ۱۰ - بيروايت معارض ب ديگرروايات كساته طحاوى (8) مين ابن عباس سروايت بيسندأ قوى بين المحمر قرأة الاعراب ولم يحمر النبى صلى الله عليه وسلم بالبسملة حتى مات "بيسندأ قوى بيد

حنفیہ کے دلاکل اگر چہ عدداً کم ہیں مگر کیفا توی ہیں۔

وكيل! ـ باب كى حديث جس ميں ابن مغفل نے جہر بالتسميه كوبدعت قرار ديا ہے۔

اعتراض: \_از جانب شوافع برسندِ حديث كه صاحبز اده عبدالله مجهول است \_

جواب: ۔ حافظ نے تقریب میں لکھا ہے کہ اس کا نام پزید ہے تو مجہول نہیں اس طرح قاعدہ یہ ہے کہ جن سے دوآ دمی روایت کریں تو وہ بھی مجہول نہیں ہوتا اور ان سے تو کم از کم تین آ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجہول کیسے ہوا؟ اس وجہ سے تر مذمی نے اس کوشن قرار دیا۔

دلیل: طحاوی کی روایت ہے۔

عن ابن عباس الحهر قراء ة الاعراب لم يحهر النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(7)</sup>ص: ٢٣٠ أب افتتاح الصلوة ورفع الايدى الخ"

<sup>(8)</sup>شرح معانى الا ثارص: • ١٥ ج: ١' باب قراءة بهم الله الرحمٰن الرحيم في الصلوة''

بالبسملة حتى مات

ولیل ۳: ۔انس ہے مسلم (9) میں مروی ہے۔

صليت حلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر و عمر وعثمان فلم اسمع

احداً منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم

ولیل م: نائی (10) کی روایت جوانس سے مروی ہے فکانوا لایحھرون ببسم الله الرحمن

الرحيم

وليل 2: عن انس قال صليت حلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكلهم يحفون ببسم الله الرحمن الرحيم -رواه ابن الجر (11)

دلیل ۲: مسلم (12) کی روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابابكر

وعمرك

دلیل 2: \_طحاوی (13) دار قطنی اور ابونعیم نے حلیہ میں آثار ذکر کئے ہیں کہ صحابہ تسمیہ میں جہز ہیں کرتے تھے اللہ اختاء کرتے تھے ان اٹار کے راوی نقات ہیں۔

<sup>`(9)</sup>ص:۱۷۲ج: ١(10)ص:۱۴۴ج: انترك الحبر بيسم الله الرحمن الرحيم''

<sup>(11)</sup> روى ابن ماجه بمعناه ص: ٩٥' باب افتتاح القراءة''

<sup>(12)</sup> لم اجده بلفظه وككن رواه الطمر اني وابوقيم واين خزيمه (بحواله نصب الرابية للزيلعي ص٣٠٠٠ ج: ١)

<sup>(13)</sup> طحاوي ص: ۱۵٠ج: ادار قطني ص: ۹ ۳۰و و اج: ا

# باب في افتتاح القرأة بالحمد الله رب العالمين

ید مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے کہ ہیں؟ امام مالک کے نزدیک جزمن القرآن نہیں جمہور کے نزدیک جزمن القرآن ہیں جہور کے نزدیک جزء من القرآن ہے بیاختلاف اس تسمیہ میں ہے جوادائل سور میں ہے سور قائمل کی تسمیہ کے جزء من القرآن ہونے پراتفاق ہے۔

یہ بھی متفق علیہ بات ہے کہ تسمیہ کو جزء کہنا یا نہ کہنا موجب کفرنہیں۔امام شافعیؒ کے نز دیک جزمن القرآن تو ہے ہی جزءمن الفاتحہ بھی ہے باقی دیگر سور کا جزء ہے یانہیں تو ان کے دوقول ہیں اصح یہی ہے کہ جزء من کل سورۃ ہے۔

حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک شمیہ فقط جزء من القرآن ہے کی مخصوص سورت کا جزء نہیں کہ اس سے مقصد صرف فصل بین السور ہے کہ جرئیل جب وحی لاتے تواگر وہ بسم اللہ پڑھتے تو مطلب یہ ہوتا کہ الگ سورۃ ہے ورنہ پہلی سورۃ کا جزء بی شارکیا جاتا۔

استدلال شافعی ان احادیث سے ہے جن میں جبر بسم اللّٰد آتا ہے کما مربالنفصیل طریق استدلال یوں ہے جب تسمید جہراً پڑھی تو فاتحہ کے حکم میں ہوئی اور فاتحہ کے حکم میں تب ہو علق ہے جب فاتحہ کی جز ہو۔ دلیل ۲: نسائی (1) میں انس کی روایت ہے۔

بینما ذات یوم بین اظهرنا یرید النبی صلی الله علیه و سلم اذااغفاء اغفاء ة (اوکه سیم آئی جوعلامت وی ہے) ثم رفع راسه متبسماً فقلنا له مااضحکك یا رسول الله قال نزلت علی انفا سورة بسم الله الرحمن الرحیم انااعطیناك الكوثر فصل لربك و انحر ان شانتك هو الابتر ثم قال هل تدرون ماالكوثر ان شانتك هو الابتر ثم قال هل تدرون ماالكوثر اس میں سورت كوثر بهم الله سے شروع بوئى معلوم بواكة سميه سوره كوثركى بھى جز ہے۔

باب في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين (1)ص:٣٣١ههاج:١° قراءة بم الله الرحم الله الإعمان المرحم الله وب العالمين دلیل ۱۰۰۰- بسم الله قرآن میں ہرسورت سے پہلے کھی جاتی ہے معلوم ہوا کہ یہ ہرسورت کی جز ہے۔ جمہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ جرکی روایات کمامر اولاً تو ٹابت نہیں ٹانیا اگر ثابت ہوں تواحیا نا تعلیماً برمحمول ہیں۔

دلیل ٹانی کا جواب میہ ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورت کوڑ سے پہلے ہم اللہ پڑھی میہ بحثیت جزئیت کے نبیس بلکہ بحثیت سنیت کے ہے یعنی کہ اول قراءت وسورت میں ہم اللہ مسنون ہے جیسے کہ اول قراء ت میں اعوذ باللہ پڑھی جاتی ہے اس کے باوجوداس کوآ ہم بھی جزء من کل سور قیامن القرآن نہیں مانے۔

دلیل ثالث کا جواب میہ ہے کہ ہم اللہ کا ہرسورت کے اول میں لکھاجا نافصل بین السور کے لئے ہے کہ بخاری (2) کمافی روایت ابن عباس کہ نبی اللہ علیہ وسلم کوفصل بین السور کاعلم ہم اللہ سے ہوتا یہی وجہ ہے کہ بخاری (2) میں ہے کہ ابن عباس نے حضرت عثان سے پوچھا کہ کیا وجہ ہے کہ آ پ نے انفال و برات کو سبع طوال میں ذکر کیا ہے اور سطر ہم اللہ کوچھوڑ دیا تو انہوں نے جواب دیا کہ سورت انفال ہجرت کے اوائل میں اتری اور برات اواخر میں اور دونوں کا مضمون ایک ہے و دونوں کو ایک جگہ کہ کھا گیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تسمید کے بارے میں پوچھانہیں کہ کھیں یا نہ۔

جمہوری دلیل عدم جہر تسمیدی تمام روایات سے ہامام مالک کاطرز استدلال بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پڑھتے ہی نہیں حنفیہ وحنابلہ کے زدیک پڑھتے تھے لیکن سرا کمامر۔

جمہور کی دلیل ۲: روایت باب سے ہے۔

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمروعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين

توامام ما لک فرماتے ہیں کہ شروع ہی قرات قاتحہ سے کرتے تھے۔حفیہ وحنابلہ کے نز دیک جہر بالقراءت الحمد للّدرب العالمین سے کرتے تھے تعوذ وتشمیہ وثناء وغیرہ سراپڑھتے تھے۔

<sup>(2)</sup>اس روایت کوعلامہ بیٹمی نے مجمع الزوائدص:۲۸۲ج:۲ رقم حدیث۲۲۳۳ میں نقل فر مایا ہے۔ لم اجدہ فی صحیح ابنجاری ککن رواہ ابوداؤدص:۱۳۱ج:۱° باب ماجاء من جبر بہا''

امام شافعی نے اس کا جواب بیدیا ہے کہ الحمد للدرب العالمین سے مرادسورت فاتحہ ہے اور تسمیہ چونکہ فاتحہ کے اس کا جواب بیدیا ہے کہ لائد بعض سور کا نام اول آیت سے رکھا جاتا ہے جیسے کہ سورت تارک الذی نام ہے ایک سورت کا تو فاتحہ کا نام بھی الحمد للدرب العالمین سے رکھا گیا۔

جواب ا: ۔ اگر اول آیت سے سورت کا نام رکھاجا تا ہے تو پھر سورت فاتحہ کا نام سورت بسم اللہ ہوتا چاہئے کہ آپ کے نزویک یہی اول آیت ہے۔

جواب۲: ۔ اگر مطلب وہی ہوتا جو آپ بیان کرتے ہیں تو فقط الحمد ہی نام ہونا جا ہے الحمد للدرب العالمین تو پوری آیت ہے بینام نہیں ہوسکتاحیٰ کہ بعض روایات میں الحمد للدالآیة تا مالک یوم الدین آیا ہے۔ تو کیا یہ پوری آیات نام ہونگی سورت فاتحہ کے لئے۔

دلیل ۳: - تر مذی جلد نانی (3) میں ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا کہ قرآن میں ایک سورت ہے جس کی تمیں آیات ہیں یہ سورت اپنے قاری کے لئے شفاعت کرے گی تا آ تکہ اس کی مغفرت ہوجائے'' وہی تبارک الذی'' اب اگر تسمیہ کواس کا جزء قرار دیں تو اس کی آیات ۳۱ ہوجا کیں گی معلوم ہوا کہ تسمیہ جزمن کل سورت نہیں ۔

دلیل ۱۶: بخاری وابوداود (4) میں ابوسعید بن المعلی کی روایت ہے کہ میں مجد میں نماز پڑھ رہاتھا کہ مجھے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بلایا میں نماز پوری کرے آیا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے کیوں نہیں آئے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم یقل اللہ واللہ سول اذادعا کے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم یقل اللہ واللہ سول اذادعا کے میر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجدسے نکلنے سے پہلے ایک بڑی سورت بتلا دونگا تو جب مسجد سے نکلنے گے تو میں نے وعدہ یا دولا یا آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم سالہ واللہ رب العمال میں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ السم المثانی والقر آن العظیم کہ سات آیات ہیں مراد فاتحہ ہے قر آن میں بھی سی مثانی سے عندالمفسرین سورت فاتحہ مراد ہے ہم اللہ الرجز ہوتی تو آئے تھے آیات ہوجا کیں گی سات نہیں رہیں گی۔

<sup>(3)</sup>ص:۳۳۱ج:۲

<sup>(4)</sup> ميح بخاري ص: ١٣٢ ج: ٢' 'باب ماجاء في فاتحة الكتاب' 'كتاب النفيرسنن ابي داؤدص: ٢١٢ ج: ١' 'باب فاتحة الكتاب'

وليل 10: مسلم (5)عن ابى هريره فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ماسئل فاذاقال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذاقال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى فاذاقال ممالك يوم الدين قال ممحدنى عبدى فاذاقال اياك نعبد واياك نستعين قال هذابينى وبين عبدى ولعبدى ماسئل فاذاقال اهدناالصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين قال هذالعبدى ولعبدى ماسئل ...

19

اس میں ہرایک کا الگ فضیلت بیان ہوئی ہے اور تسمیہ کاذکر نہیں معلوم ہوا کہ تسمیہ جزنہیں۔

دلیل ۲: ۔ اول مانزلت اقراباسم ربك الذی حلق اگر بسم اللہ ہرسورت کی جزہوتی تو بسم اللہ پہلے

نازل ہوتی معلوم ہوا کہ بسم اللہ کا مقصد فصل بین السور ہے اور چونکہ اول سورت کے وقت فصل کی ضرورت تھی

نہیں تو نازل نہیں ہوئی۔

دلیل 2: عمل ای پر ہے کہ ہرسورت کے ساتھ متصل بسم اللہ نہیں لکھی جاتی بلکہ الگ الگ جگہ پر معلوم ہوا کہ جزیبیں۔

امام ما لک کا استدلال بھی انہی روایات ہے ہفرق یہ ہے کہ وہ ان دلائل کونفی جزئیت من القرآن کے لئے پیش کرتے ہیں لیکن انکو جواب بیدینا ہے کہ صحابہ کرام نے پوری کوشش کی ہے کہ غیر قرآن قرآن میں نہ ہواس کے باوجود وجود تسمید فی القرآن متواتر ہے نیز اس پرتعریف القرآن بھی صادق ہے لہذا جزمن القرآن ضرور ہے۔

اعتراض مالکیہ کی طرف سے ہم پر بیہ ہے کہ اگرتشمیہ جزء ہوتی تو اس کا منکر کا فر ہونا چاہئے تھا کہ اس کا فہوت تو اتر سے ہے اور تو اتر قطعی ہے حالا نکہ آپ مالکیہ کی تکفیز نہیں کرتے۔

جواب ا:۔ الزاماً نقول جس طرح قرآن کا انکار موجب کفر ہے اس طرح غیر قرآن کوقرآن کہنا بھی موجب کفر ہے تو ہم تسمیہ کوقرآن کہتے ہیں اگر یہ غیر قرآن ہے تو آپ ہماری تکفیر کیوں نہیں کرتے فما ہوجوا بم

<sup>(5)</sup>ص: • كاج: ا' إب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

فهوجوا بنا\_

جواب۲: تحقیقا نقول بسم الله کا مکتوب فی القرآن ہونا اگر چہ متواتر ہے گراس کا تواتر اس مدتک نہیں جتنا دوسری سوروآ یات کا ہے وجہ یہ ہے کہ اس کے لکھنے سے بعض کو یہ وہم ہوا کہ پیلتمرک یاللفصل بین السور ہوگی کماوہم المالکیة تواگر چہ ان کا خیال صحیح نہیں لیکن پھر بھی ایک نوع اختلاف ہوا اور اختلاف موجب تخفیف ہے لہذا تکفیر کا حکم نہیں لگایا جا سکتا۔

#### باب ماجاء انه لاصلواة الابفاتحة الكتاب

ترندی کا مقصداس باب کے انعقاد سے بیہ کہ سورت فاتحہ کی حیثیت بتائی جائے کہ اس کے بغیر نماز صحیح ہے یانہیں؟ لیکن باب قراءت خلف الا مام کے لئے نہیں کہ اس لئے مستقل باب باندھیں گے بیر منفرد کے لئے ہیں۔ لئے ہے۔

ا شکال: قرکیقر اُباب متعدی ہے تو بفاتحۃ میں باء کی کیا ضرورت ہے اس کے متعدد جوابات ہیں۔ جواب ا: ۔ یہ باء زائد ہے۔

**جواب٢: \_ بيلتمرك ب تقديريون بوكى لاصلوة لمن لم يقرا متبركاً بفاتحة الكتاب \_** 

جواب ا ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بھی فعل متعدی بغیر واسطہ رف جر کے ہوتا ہے اور بھی فعل متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول باء کاکل مفعول نہیں بلکہ بعض مفعول ہے مطلب سے کہ مدخول کے ساتھ مفعولیت میں کوئی اور چیز بھی داخل ہے اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب سے ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب سے ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں ہے یہ قرانی الفحر بن و القرآن المحید

باب ماجاء اله لاصلواة الابفاتحة الكتاب ماجاء اله لاصلواة الابفاتحة الكتاب (1)ص: ١٠٥ ج: ("باب القراءة في الصح"

و قرأعلیهم سورة الرحمن تو قرابالطّور کامطلب بیه وگا که صرف طور نبیس پڑھی دیگر بھی پڑھی اور سورة رحمٰن فقط اس پر اکتفاء فرمایا تھا یہاں مطلب بیه وگا کہ فاتحہ مع السورت دونوں کے ترک سے نماز نہیں ہوتی ہے کیونکہ لاصلوٰ قالا بفاتحۃ الکتاب چونکہ مفعول پر باء داخل ہے یعنی اس مخص کی نماز نہیں جوسورہ فاتحہ مع السورت کی تلاوت نہ کر ہے یعنی بالکل قرات نہ کر ہے واس کی نماز ہمار ہے زدیک بھی صبحے نہیں۔

معلوم ہوا کہ اس حدیث میں تھم فقل نفس قرات کا ہے شاہ صاحب نے یہ جواب زخشری کے قانون سے اخذ کیا ہے جوانہوں نے مفصل وکشاف میں'' وہذی الیک بجذع النخلة''الآیة کی تشریح میں لکھا ہے۔
میسا بھی مختاف فیدا یہ کے سرید و خاتر نے ان میں فرض میں انہیں تہ عن ایک شاہ فرض میں تاریک کی

ید مسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ سورت فاتحہ نماز میں فرض ہے یانہیں تو عندائمہ ثلاثہ فرض ہے تارک کی نماز نہیں ہوگی اور اگر سورت فاتحہ رپڑھی توضم سورة مستحب ہے اس کے ترک سے فرق نہیں پڑے گا حنفیہ کے نزد یک سورت فاتحہ واجب ہے نہ کہ فرض۔

حنفید کی دلیل: فاقروا ماتیسر من القرآن (3) میں ماعام ہاگراس کی تخصیص سورت فاتحہ سے کریں گے تو زیادتی لازم آئے گی کتاب اللہ پراور خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں۔ پھر حنفیہ کے مزد کی فاتحہ وضم سورت دونوں واجب ہاورنفس قرات فرض ہے اگر کسی ایک کوچھوڑ اتو نماز ہوجائے گی گرواجب الاعادہ ہوگی۔

ولیل ۲: روی مسلم (4) عن ابسی هریره من صلی صلوّة ولم یقرآفیها بام القرآن فهی عداج غیر تمام تین مرتبه نبی صلی الله علیه وکلم نے فرمایا اور خداج کام عنی ناقص ہے یعنی ذات باقی رہے گی مگر کامل نه ہوگی۔

دلیل ۱۳- ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے ابو بکر منماز پڑھارہے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ کر ابو بکر چیچے ہٹ گئے۔ روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہیں سے قراءت شروع کی جہال تک ابو بکڑنے کی تھی۔ پس معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فاتحہ پڑھنا ضروری نہیں سمجھا ورنہ تو شروع

<sup>(3)</sup> سورة مزل آية:٢٠

<sup>(4)</sup>من:١٦٩ج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

ہےابتداءفر ماتے۔تدبر

باب کی حدیث سے جواب حنفیہ کی طرف سے ایک یہ ہے کہ یدائفی کمال کے لئے ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ الصافوۃ کاملۃ لمن لم یقر اگر اس کو پہند نہیں کیا گیا کہ اگر اس کونفی کمال کے لئے مانیں تو سورت فاتحہ کو واجب کہنامشکل ہوجائے گاجیسے لاصلوہ لہجار المسحد الافی المسحد (5) میں انفی کمال کے لئے ہے تو اگر کسی نے گھر میں نماز پڑھی پڑوی مسجد ہونے کے باوجود تو وہ نماز واجب الاعادہ نہیں ہے صالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے صالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے صالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ ہے۔

جواب۲:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ لانفی ذات کے لئے ہے گر چونکہ بیخبر واحد ہے تو زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔

جواب ۱۳ : شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ لافی ذات کے لئے ہے گراس کا مطلب یہ ہے کہ نفس قراء ت ترک کردی نہ فاتحہ پڑھی نہ سورت تو نماز نہ ہوگی اس توجیہ کی دو دلیلیں ہیں ایک یہ کہ بعض دوایات (6) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تکم سورت وفاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوایات (7) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تکم سورت وفاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوای دوسری دلیل ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں نفس قرات عند نا بھی رکن ہے اور ترک رکن سے نماز نہیں ہوتی دوسری دلیل یہ ہے کہ قروع کل مفعول (فاتحہ) سے کہ تر اُنظر اُمتعدی ہے اس کے مفعول پر باء داخل ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ مقروع کل مفعول (فاتحہ) نہیں بلکہ دیگر قرات بھی ساتھ ہے تو اس سے بھی نفس قرات کا تھم معلوم ہوتا ہے۔

<sup>(5)</sup>رواه الدارقطني ص: ٣٩٩ ج: ارقم حديث ٢٣٥' أبب الحدث لجار المسجد على الصلوة فيدالخ"

 <sup>(6)</sup> كمانى رولية الى داؤد ص: ٢٦١ ج: ا" باب من ترك القراءة في صلونة"

### باب ماجاء في التامين

رجال:\_

بندار بضم باءوسكون نون بيلقب بان كانام محربن بثار باحداد عية النة وبي فرمات بي انعقد ، الاحماع على الاحتماع على الاحتماع .

ی بن سعیدالقطان ائمہ جرح وتعدیل میں سے ایک ہیں۔سفیان سے مرادثوری ہے۔ سلمہ بن کہیل الحضر می الکوفی ثقہ ہیں وثقہ احمد والعجلی۔

تنبید: بیسلمهای طرح برسلمه بفتح لام بوتا ہے سوائے عمر و بن سلمہ کے جوانصار کے ایک قبیلہ بن سلمہ سے جیں اور اپنی قوم کے امام تھے وہ البتہ بکسر اللام ہے۔ جبکہ عبد الخالق بن سلمہ میں دونوں حرکتیں لیمنی کسرہ لام وفتح اسلمہ میں ۔

حجربن عنبس بضم الحاءوسكون الجيم كبارتا بعين ميں سے بين ابن معين نے توثيق كى ہے۔ وائدل بن حجر الحضر مى جليل القدر صحابی بين ملوك يمن ميں سے تھے پھر كوف كومسكن بنايا يہاں تك كه حضرت معاويدكى ولايت ميں انقال ہوا۔ ☆

تشرت:

یہ باب تامین کے بارے میں ہے تامین بمعنی آمین کہنا آمین لفظ ہمزہ ویاء کے مد و بغیر مد کے دونوں جائز ہیں بتشد ید المیم دعاء کے اختتام پر غلط ہے۔ اگر بتشد ید المیم کوئی نماز میں پڑھے تو عند البعض نماز فاسد ہوجائے گی والاضح اندلا تفسد الصلوٰ ق کہ یہ قرآن میں موجود ہاور متاخرین فقہاء کے زدیک جولفظ قرآن میں موجود ہوتواس کے کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔ اور یہ قرآن میں ہے 'ولاآمیس البیست الحسرام ای قاصدین'۔

مرافظ من عندالبعض عربي ماس فعل بمعنى اللهم اسمع يااحب يافليكن كذالك يااللهم امنا

47

قال البعض هذااسم من اسماء الله

قول آ۔ یہ ہے کہ عربی نہیں بلکہ سریانی ہے ممکن ہے کہ لفظ مشترک ہوعربی وسریانی میں اور ایسا ہوتا ہے کہ عض الفاظ مشترک ہوا کرتے ہیں مختلف زبانوں میں جیسے لفظ صابون تنوراور مشکلو ، وغیرہ۔

بحث اول یہ ہے کہ امین کہنا کس کا وظیفہ ہے تو عند الجمہو رامام ومقتدی دونوں کا وظیفہ ہے منفر دبھی اگر نماز پڑھے تو اس کے لئے بھی آمین کہنا مسنون ہے۔ امام مالک سے روایت ہے کہ صرف مقتدی کہے گاام نہیں کہے گا۔ ایک روایت شاذہ عن ابی صنیفہ یہی ہے روایت مشہورہ ومفتیٰ بہجمہور کے مطابق ہے۔

ولیل مالک: - بخاری (1)عن ابی هریرة اذاقال الامام غیر المغضوب علیهم و لاالصالین فقولوا امین طریق استدلال بیم که یهال تقیم کی گئ م جوشرکت کمنافی م لهذاام آمین نبیس کے گا فقط مقتدی کے گا۔

جواب: \_ يهال مقصدتقسيم نبيل بلكه مقصديه به حب امام امين كمنه بلك قرقتم بهى آمين كهوفانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه امام كامين كي في نبيل كيونكه بيصر ح وجي احاديث سے ثابت ب جيك كر آئنده بابكى روايت ب "اذاامن الامام فامنوا".

سَاكَى (2) ميں بےفان الملائكة تشول امين وان الامام يقول امين-

بحث ثانی ہے ہے کہ امین میں جمرافضل ہے یا اخفاء بیا اختلاف صلوٰ ق جربیہ میں ہے سربیہ میں بالا تفاق سرا کہے گامیا ختلاف اولویت وعدم اولویت میں ہے نہ کہ جواز وعدم جواز میں۔

امام شافعی کا قول مختار جومفتی به عند الشافعیه ہے اور عند الحنابله امام ومقندی دونوں جہر کریں گے عند احناف وسفیان توری و مالک فی روایت مشہور قرعند امام ومقندی دونوں اخفاء کریں گے۔

شافعیہ کا استدلال باب کی سفیان عن وائل بن حجر کی روایت ہے۔

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم والاالضالين

باب ماجاء في التأمين

(1)ص: ١٠٠٨ج: ١''باب جبرالماموم بالتامين''(2)ص: ١٣٧ءج: ١''جبرالامام بآمين'

وقال آمين ومد بهاصوته

مدے مرادر فع صوت لیتے ہیں اس کے علاوہ ان کی متدل روایات کوئی قابل جمت نہیں۔

حنفیدوالکیدی دلیل اول بابی دوسری حدیث عن شعبة عن وائل بن حجر ان النبی صلی الله علیه و سلم قرأ غیر المغضوب علیهم و لاالضالین فقال آمین و حفض بها صوته بیدونوں روایات سندا صحیح بیں۔البت متنا شافعید نے سفیان کی روایت کوتر جے دی ہاور شعبہ کی روایت کو یکسرنظرانداز کیا ہے حنفیہ و الکید شعبہ کی روایت کو بنیاد بنا کرسفیان توری کی روایت میں تاویل کرتے ہیں کہ در بہا صوتہ میں مدسے مراد رفع صوت مراد بیں بلکہ مدھینچ باہمز واوری میں مراد ہے۔ تو تطبیق بین الروایات ہوجائے گی۔

شافعیہ کی طرف سے شعبہ کی روایت پر پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ترمذی نے قل کئے ہیں چنانچر نذی فرماتے ہیں۔ چنانچر تذی فرماتے ہیں۔

قال ابوعيسى سمعت محمّداً يقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة في هذا واخطا شعبة في مواضع من هذاالحديث (١) فقال عن حجر ابي العنبس وانسا هو حجر بن العنبس ويكنى اباالسكن (٢) وزادفيه عن علقمة بن واثل وليس فيه عن علقمة وانما هو حجر بن عنبس عن واثل بن حجر (٣) وقال وعفض بها صوته وانماهو مدبها صوته

لعنی شعبہ نے متن میں بھی غلطی کی ہے۔

چوتھااعتر اض ترندی نے العلل الکبریٰ میں کیا ہے کہ علقمہ بن واکل کا ساع اپنے والدوائل بن جمر سے ثابت نہیں اور بخاری نے کہا کہ واکل کی وفات سے چھ مہنے بعد علقمہ بیدا ہوئے تو ساع کیسے ہوگا؟

اعتراض ۵: ۔ بیروایت شعبہ کی دوسری روایت کے ساتھ معارض ہے بیہی میں ہے وقال آمین رافعاً اصوحہ۔

حنفیہ کے نزدیک سیاعتراضات اتنے وزنی نہیں کہ اس سے روایت کمزور ہوجائے۔ اعتراض اول کا جواب میہ ہے کہ سلمہ بن کہیل کے شیخ کا نام جرہان کی کنیت ابوالعنیس بھی ہے ابن العنبس بھی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ ایک آ دمی کے بیٹے اور والد کا نام ایک ہو بلکہ یہ تو بکثرت ہوتا ہے ابن حبان ف نے کتاب الثقات میں ابوالعنبس کی تصریح کی ہے ابن جمر نے بھی اعتراف کیا ہے کہ ابوالسکن اور ابوالعنبس دونوں ہی انکی کنیت ہیں۔ نیز ابوداؤد (3) میں سفیان کی روایت میں ابن العنبس کی بجائے ابوالعنبس کنیت آئی ہے اسی طرح ابن حبان (4) عن شعبہ ابوالعنبس کی جگہ ابن العنبس آیا ہے دارقطنی (5) میں دونوں کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کنیتیں صبحے ہیں۔

اعتراض 1: کا جواب یہ ہے کہ مکن ہے کہ ایک راوی دوسرے راوی سے براہ راست اور بالواسطہ دونوں طرح سے تو ہوسکتا ہے کہ جربن عنبس نے براہ راست واکل بن جرسے روایت کی ہواور علقمہ بن واکل کے واسطے سے بھی چنانچہ ابوداؤد طیالی (6) مند احمد (7) اور دارقطنی (8) میں یہ روایت دونوں طریقوں سے مروی ہے۔

اعتراض مل کا جواب ہے کہ شعبہ ثقہ اور معتمد علیہ راوی ہے جب سند سیح ہے تو متن حدیث کی غلطی کا اعتراض سو ظن ہے۔

اعتراض: ۔ شعبہ کو بھی وہم ہوجا تا ہے ممکن ہے کہ یہاں بھی وہم ہوا ہو۔

جواب: ۔ شعبہ سے غلطی رجال کے اسامی میں ہوتی تھی نہ کہ متن حدیث میں وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث بین وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث پرزیادہ زور دیتے تھے مبار کپوری صاحب نے خود تسلیم کیا ہے کہ ان سے سند میں غلطی کا احمال ہے متن میں نہیں۔

اعتراضات ثلاثہ کا مجموعی الزامی جواب سے کہ ہم کہیں گے کہ سفیان سے تین غلطیاں ہوئی ہیں ایک سے کہ ابن العنبس فر کر کیا دوسری سے کہ انہوں نے اس روایت کو براہ راست ذکر کیا حالانکہ سے

<sup>(3)</sup>ص:١١٠ ج: ١٠ بإب التامين وراء الامام (4) موارد الظمآن ص: ١٨٨ ارقم حديث ٢٨٥

<sup>(5)</sup>ص: ١٨٨ ج: ارقم حديث ١٢٥ او ١٢٥ ' باب النامين في الصلوة ابعد فاتحة الخ"

<sup>(6)</sup>ص: ١٨٨ رقم حديث ٢٠ احديث ١٨٨١ سي آعيد كيفية \_ (7) منداحيص: ٢٢ و٣٧٣ ج: ٢

<sup>(8)</sup>ص: ٣١٨ ج: ١' 'باب التامين في الصلوة ابعد فاتحة الكتاب والجمر بها' '

بالواسطه ہے تیسری یہ کہ وخفض بہاصونہ کی جگہ مد بہاصونہ کہا مقصد یہ ہے کہ شعبہ وسفیان دونوں برابر در ہے کے روای ہیں بلکہ شعبہ امیرالمؤمنین فی الحدیث ہے تو بجائے سفیان کے فقط شعبہ کی طرف نسبت غلطی کی کیوں ہے؟

اعتراض کا جواب یہ ہے کہ یہ کہنا کہ علقمہ بن واکل کا اپنے والد سے ساع ثابت نہیں یہ غلط ہے کہ نسائی (9) کی ایک روایت میں حدثتی ابی کی تصریح ہے اگر یہ ہیں کہ ان کی ولا دت وفات والد کے چھے ماہ بعد ہوئی ہے تو یہ غلط ہے ام تر فدی خودا پنے کلام میں ثبوت ساع کی تصریح کر چکے ہیں ۔ ابواب الحدود باب ماجاء فی المرا قاذ ااستکر ہت علی الزناء میں ترفدی نے ایک عبد الجبار بن واکل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن واکل کی عدیث ذکر کی مدیث کے عبد الجبار کی حدیث کی عدیث ک

هذا حدیث غریب ولیس اسناده بمتصل سمعت محمداً یقول عبد الحبار بن وائل لم یسمع عن ابیه و لاادر که یقال انه ولد بعد موته باشهر علقم کی حدیث کے بعد لکھتے ہیں۔

هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن واثل بن حجر سمع عن ابيه وهوا كبر من عبد الحبار بن واثل (ص:٣٢٩-١٥)

اعتراض ۵ کا جواب یہ ہے کہ بیبی (10) میں جومروی ہے بیشاذ ہے کہ علقمہ کے درجنوں شاگر دوں نے خفض ذکر کیا ہے اور صرف بیبی میں رفع ہے لہذا بیشاذ ہے۔

ان اعتراضات کے علاوہ شافعیہ سفیان کی روایت کے لئے پچھ وجوہ ترجیج ذکر کرتے ہیں۔

<sup>(9)</sup>ص:۱۲۱ج:۱' باب رفع اليدين عندالرفع من الركوع'' (10)سنن كبرى للبهتي ص: ۵۵ج:۱' باب جهراً لا مام بالتامين''

ا۔سفیان کے متابع موجود ہیں جس کی ترندی دیمیق (11) نے تخ یج کی ہے۔

جواب: متابع میں راوی علابن صالح اسدی موجود ہے جو بالا تفاق ضعیف ہے لہذا ہے معتر نہیں۔ دوسری وجہ ترجیح ہیہ کے کسفیان کی متابعت محمّد بن سلمہ بن کہیل نے کی ہے جو بیہی میں ہے اسی طرح علی بن صالح بھی متابعت کرتے ہیں جوابوداؤد (12) میں ہے۔

جواب: محمد بن سلمہ کی متابعت نا قابل النفات ہے کہ بینہایت ہی ضعیف ہے قال الذہبی ناقلاعن الجوز جانی واہی الحدیث علی بن صالح گا خوت بیان بیروایت کا تب کی غلطی کی بناء پر علی بن صالح کی طرف منسوب ہے حالانکہ بیعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن حجر نے المخیص الحبیر (13) میں اعتراف کیا ہے کہ بینست راوی یا کا تب کی غلطی ہے دلیل بیہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں یہی روایت عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح سر نہیں جو عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح سے ہے ابوداؤد میں عبداللہ بن نمیر عدار ہے تو بن صالح ہے کے ونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے تھی دوروا چوں برمحمول ہوگی۔

دلیل ٹانی: بیہق نے سفیان کی متابعات نکالنے کی پوری کوشش کی ہے مگر انہوں نے فقط علاء بن صالح کا ذکر کیا ہے علی بن صالح کانہیں کیا۔

وجبتر جے سا۔ یہ ہے کہ ابو ہریرہ سے ابن ماجہ (15) میں مروی ہے۔

ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاقال غير المغصوب عليهم و لاالضالين قال آمين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسحد معلوم بواكرواكل بن جمر كعلاوه بيروايت ابو بريره سي بحى مروى ب

جواب: ۔اس میں بشر بن رافع رادی ہے جوضعیف ہے۔

<sup>(11)</sup> حواله بالا (12) ص: ١٣٢ ج: أ' باب التامين وراء الامام''

<sup>(13)</sup> المنخيص الحيير ص: ٥٨١ ج: اتحت حديث رقم ٣٥٣ (14) ملاحظه بوتخفة الاحوذي ص: ٨٦ج.٢

<sup>(15)</sup>ص: ۲۱ "باب الجبرية مين"

وجبتر جيح مه في خودشعبه كتب بي سفيان احفظ منى معلوم مواكه سفيان كي حديث زياده قابل اعتبار بـ

جواب: ـ قال سفيان شعبة امير المؤمنين في الحديث ـ

(كتاب العلل الصغرئ للترزيص:٢٠٣١ج:٢)

جاری وجوه ترجیحات میں پہلی وجرتر جیے ہیہ کہ سفیان توری باوجود جلالت ثان کے تدلیس کرتے تھے جبکہ شعبہ تدلیس کو اشدمن الزناس بھتے تھے و قال شعبة لان احر من السماء احب الی من ان ادلس۔ دوسری وجہ ترجی ہیہ کہ سفیان جرآ آمین کے رادی ہیں مگران کا مسلک سرآ امین کا ہے۔

وجبر جيس الدعوا ربكم تضرعاً وحفية اورا مين بهى دعائه قال تعالى قد احيبت دعوتكما موى عليه السلام دعا كررب عضاور بارون عليه السلام آمين كت رب اور الله تعالى في دونول كفل كودعا كها معلوم بواكراً مين بهى دعاء ب-

وجبر جي مم: بخارى (16) ميں ابو ہريره كى روايت ہے اذاقال الامام غير المغضوب عليهم ولاالصالين فقولوا امين يهال امام كآ مين كاكل ولا الضالين كے بعد بتايا اگر آمين جبرا كہنا ہوتا تويہ كہتے كه جب امام آمين كہتو تم آمين كہومعلوم ہوا كر آمين سرأ ہے۔

اگلے باب سے پیوستہ باب میں سمرہ فرماتے ہیں سکتنان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرت عمران بن حصین نے انکار کیا ابی بن کعب کوخط لکھا گیا جواب میں لکھا ''ان حفظ السمر ق''کہ سمرہ کی یا دواشت صحیح ہے اور دوسرا سکتہ ولا الضالین کے بعد کا ہے۔

البته شافعیہ کی طرف سے بیکہا گیا ہے کہ اذاامن الامام فامنوا کمافی الباب الآتی میں نسبت کی گئی ہے آمین کی امام کی طرف معلوم ہوا کہ آمین جمراً مشروع ہے۔ ،

جواب: اس سے جہرمقصو خہیں بلکہ مطلب میہ کہ امام کے امین کہنے کے ساتھ ہی تم بھی امین کہو۔ فانہ من وافق تامین الملا مگة اور موافقت تب ہو سکتی ہے کہ دونوں بہ یک وقت امین کہیں اور اگرامام پہلے کہے تو موافقت فوت ہوجائے گی چنانچے ابن حجرونو وی نے اذ اارادلیا ہے۔ کماسیاً تی فی الباب الآتی

<sup>(16)</sup>ص ٨٠١ج: ١٠٠ باب جرالماموم بالتامين

وجہ ترجی ۵: ۔ اگر سفیان کی روایت کو معمول بہا بنایا جائے تو سفیان کی روایت پر تو عمل ہوجائے گا لیکن شعبہ کی روایت متر وک ہوجائے گی جبکہ شعبہ کی روایت پڑمل کی صورت میں سفیان کی روایت کا ترک لازم نہیں آتا کیونکہ سفیان کی روایت میں اگر مدسے مدہمزہ ویاء ہوتو سر کے منافی نہیں۔

اعتراض: بيهقى كى مديث ب قال رافعاً بهاصولة .

جواب ا:۔ رفع بمعنی مدے۔ جواب۲: ۔ بیروایت بالمعنی ہے۔

اعتراض: عن ابي هريرة حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد رواه ابن ماجه (17)

جواب: ۔اس میں راوی بشربن رافع ہے جوضعیف ہے۔

وجہ ترجیح ۲: ۔ جہراحیانا اور تعلیماً پرمحمول ہے اور دلیل اس کی ہے ہے کہ واکل بن جمر کے علاوہ کسی مقامی صحافی نے جہر کی روایت نہیں کی جوسیحے سند سے ثابت ہو۔ تو ممکن ہے کہان کے سامنے جہر تعلیماً کیا ہوجیسے کہ کسی سری نماز وں میں بیر بتانے کے لئے کہ کونی سورت پڑھ رہا ہوں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایک دوآیات جہراً پڑھتے ۔ حنیہ کا استدلال ٹانی حضرت عمر وعلی وابن مسعود کے مل سے ہام طحاوی (18) نے اٹار نقل کئے ہیں کہ حضرت عمر وعلی اختفاء کیا کرتے تھے صاحب ہدایہ نے ابن مسعود کے مل سے استدلال کیا ہے مصنف عبد الرزاق (19) میں ابراہیم نحفی کا قول ہے حضرت عمر فرماتے ہیں کہ سات چیز وں میں اختفاء ہوگا ان میں ایک آمین ہے۔

حضرات شافعیہ مرسلِ عطاء (20) سے استدلال کرتے ہیں کہ میں نے دوسوصحابہ کو پایا جب امام ولا الضالین کہتا تو دہ زور سے آمین کہتے اور مسجد گونج آٹھتی۔

<sup>(17)</sup>ص: ۲۱ "باب الجبرية مين"

<sup>(18)</sup> شرح معانى لآ ثارص: • ١٥ج: ا''باب قراءة بسم الله الرحمٰن في الصلوٰة''

<sup>(19)</sup>ص: ٢٨ج: ٢' باب ما يحقى الامام' وليس فى ذكر سبع بل فى رواية الاولى ذكرار بعة اشياء وفى الثانية خمسة اشياء رقم حديث ٢٥٩٦ و ٢٥٩ (20) رواه البينتى فى الكبرى ص: ٥٩ ج: ١' باب جبرالما موم بالتا بين'

جواب: ۔ حسن بھری سے عطاء کی عمر کم ہے اس کے باوجود حسن بھری کی ملاقات فقط ۱۲۰ اصحابہ سے ہوئی ؟

جواب ۲: بسیوطی نے تصریح کی ہے کہ عطاء کی مراسل اضعف المراسل ہیں۔

دلیل ۱۳۰۰ قیاس سے ہے کہ نماز میں دوسرے ادعیہ سرا ہوتے ہیں جیسے کہ تعوذ ہے یا دیگر اذکار تا کہ قرآن سے متازر ہے تو جس طرح قرآن میں آمین وتعوذ وغیر ہماکے نہ لکھنے پر اجماع ہے تو اس میں جہر بھی مناسب نہیں تا کہ صوت قرآن وغیر قرآن میں خلط نہ ہو۔

# باب ماجاء في فضل التامين

امن الا مام کا مطلب بینیں کہ امام امین کے کیونکہ پھرتو موافقت فوت ہوجائے گی بلکہ نودی وابن ججرنے یہاں ارادالا مام (التامین) کا مطلب لیا ہے بعنی موافقت سے مرادموافقت ز مانی ہے عند البعض موافقت فی الا خلاص مراد ہے بعنی جس طرح فرشتے اخلاص کے ساتھ پڑھتے ہیں اسی طرح اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھر نے پہلی تو جیہ کو پہند کیا ہے ملائکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہر یہی اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھر نے پہلی تو جیہ کو پہند کیا ہے ملائکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہر یہی ہے کہ مطلق ملائکہ مراد ہیں حفظہ یا کرا ما کا تبین کے ساتھ مخصوص نہیں کیونکہ ملائکۃ السماء کی تصریح بعض روایات میں آئی ہے۔

اعتراض: گناہ تو نماز سے معاف ہوجاتے ہیں تو آمین کی طرف نسبت کیے ہوئی؟ جواب: ۔ اس میں آمین کی خاصیت بتانا مقصود ہے کہ اس کی خاصیت عنو گناہ ہے لہذا اگر گناہ ہو نگے تو وہ معاف ورندر فع درجات ہوگا۔

## باب ماجاء في السكتتين

رجال: ـ

عن الحن البصرى ثقه بين مشهور فاضل بين - كثرت سے ارسال اور تدليس كرتے تھے امام بزار كہتے بين -

كان يروى عن حماعة لم يسمع منهم فيتحوز ويقول حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا اوخطبوا بالبصرة

اوساط تابعین میں سے ہیں۔ ا

انکر عمران ای عن السکتة الثانیة واذا قرا کولا الضالین کواذا فرغ من القرائة کی تفییر بتائی ہے پھر دو سکتوں سے مرادا کی قبل القراءت ایک بعدالفاتحہ ہے اوراگر واؤاستینا فیہ ہوتو تین سکتے ہوجا کمیں گے یہی زیادہ بہتر ہے کہ فراغ سے مراد فراغ من کل قرائة مراد ہوگا۔

ابوداؤد(1) کی ایک روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے اذافرغ من القراءة کلہاتو تین سکتات ہو نگے تیسرا سکتہ دکوع سے پہلے ہوتا ہے تا کہ سانس درست کرسکیں پہلا سکتہ تو جیہ وشیح وغیرہ کے لئے یہ سکتہ متفق علیہ ہے ایک روایت امام مالک سے ہے کہ پہلا سکتہ نہیں ہوگا کمام تفصیلاً۔ دوسر اسکتہ حنفیہ کے نزدیک اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی ہوگا تا کہ آ مین کچے اور تعیین سورت کرے مثلاً انکہ ثلاثہ خصوصاً عندالشا فعیہ سکتہ امام اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی سورت فاتحہ پڑھ سکے لیکن عمران بن حصین کا سکتہ ثانیہ سے انکار کرنا دال ہے اس بات پر کہ سکتہ ثانیہ اتنا طویل ثابت نہیں۔

باب ماجاء في السكتتين

<sup>(1)</sup>ص: ٢٠ اج: ان باب السكتة عند الافتتاح"

# باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

رجال:\_

قبیصة بن هلب بضم الهاء وسكون اللام ہے بلب لقب ہے نام يزيد ہے كما قال التر مذى نزيل كوفه بيں - قبيصه مقبول من الثالثہ بيں عجلى نے توثیق كى ہے - خ

تشريخ: ـ

ہاتھ نماز میں کہاں رکھنا چا ہے تواس کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں فرای بعضهم ان یصعهم ان یصعهما تحت السرة و کل ذالك و اسع عندهم لین گنجائش مرایک کی ہرایک کے نزدیک ہے کہ کوئی روایت صح تعین میں وار ذبیں ہوئی۔

ترندی نے دو مدہبوں کا ذکرتو کیالیکن ذاہمین کا ذکر نہیں کیااس کا مطلب ہے ہے کہ اس میں کوئی قابل ذکراختلاف نہیں۔

مپارکپوری صاحب نے تخۃ الاحوذی میں رسالہ فوز الکرام للقائم سندھی اور دراہم صرۃ کمحمد ہاشم مُصوی کے حوالے سے یہ اختلاف نقل کیا ہے کہ امام مالک کے نزدیک ارسال اولی ہے ان کا دوسرا قول یہ ہے کہ فوق السرۃ تحت الصدر تیسراا نہی کا قول یہ ہے کہ اختیار بین الوضع والا رسال۔ ابن العربی نے عارضۃ میں ان کا ایک قول یہ بھی نقل کیا ہے فرض نماوں میں ارسال نقل میں وضع اولی ہے تو کل چار تول ہوئے البتہ ان سے مشہور تول ارسال ہی کا ہے۔ امام شافعی سے بھی تین روایات ہیں۔ اے تحت الصدر فوق السرۃ یہ روایت کتاب الام میں ہے اور یہ ان کے نزدیک معمول ہور زیادہ مشہور ہے اس کو قاضی شوکانی اور مبارکپوری نے جمہور شوافع کا غذ ہب قرار دیا ہے دوسرا تول وضع علی الصدر کا ہے تیسرا تحت السرۃ کا ہے۔

امام احد مشهور ومعمول عند جمهور حنابله على التحت الصدرات تحت السرة بيزياده مشهور ومعمول عند جمهور حنابله على ا

حنفیہ کا نمہ بہ متعین ہے کہ وضع تحت السرۃ ہی ہوگا یہی نمہ بہ امام سفیان توری وامام اسحق اور بعض شافعیہ کا ہے البتہ عندالا حناف عورتیں ہاتھ سینے پر ہی رکھیں۔

پھر باندھنے کی کیفیت کے بارے میں چونکہ متعدد روایات ہیں بعض میں (1) وضع کف علی کف آتا ہے۔ بعض میں (2) وضع علی الرسخ آیا ہے۔ بخاری (3) کی روایت میں وضع علی الساعد آیا ہے ایک روایت منداحمہ (4) میں بھی ہے راوی اس میں کہتا ہے ووصف کی الیمنی علی الیسری فوق المفصل ۔

ان تمام روایات میں تطبیق کاطریقہ عندالحفیہ ہے کہ انگلیاں ساعد پر آجا کیں رسن اور کف پر کف رکھ دے۔
تحریر المذا ہب سے معلوم ہوا کہ علی الصدر کا سوائے ایک روایت شاذہ عن الشافعیہ کے کوئی بھی قائل
نہ اسمہ اربعہ میں کسی کا مذہب نہیں۔ شوکانی نے نیل الاوطار (5) میں اس کی تصریح کی ہے اس سلسلے میں اولا وائل بن حجر کی روایت پیش کی جاتی ہے جو مرفوع ہے جس سے حنفیہ وشافعیہ دونوں ہی استدلال کرتے ہیں صلیت مع النی صلی اللہ علیہ وضع یدہ الیمنی علی یدہ الیسری یہاں تک تو متعدد کتابوں میں مروی ہے وصحیح بین صلیت میں ماروی ہے مسئد بزار (7) میں عندصدرہ کا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں تحت السرة کا اضافہ ہے مند بزار (7) میں عندصدرہ کا ہے۔ مصنف ابن خربیہ میں فوق الصدر کی تحت السرة کا اضافہ ہے النہ تو قر الصدر وضع کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کے حج ابن خربیہ میں فوق الصدر

جواب: ۔ اس سند میں مؤمل بن اساعیل ہے علامہ ماردینی (9) فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنی کتابیں دفنائی تھیں اپنے حفظ سے روایت کرتے جسکی وجہ سے بہت غلطی کرتے تھے قال ابخاری منکر الحدیث قال ابو حاکم وابوذ رعة کثیر الخطاء اس لئے بیقابل قبول نہیں ۔

#### باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

(1) كما في الي واؤد بحواله معارف السنن ص: ٣٨٨ ج: ا(2) رواه النسائي ص: ١١١ ج: ١٠ باب وضع اليمين من الشمال في الصلوة ٢٠ (2) كما في البخاري لكن رواه احمد في مسنده ص: ٧٢٨ ج: ارقم حديث ١٨٨٩ (4) ص: ٨٢٨ ج: ٨ رقم حديث ٢٢٠٢٦ م (5) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في مسنده ص: ٧٢٨ ج: ارقم حديث لا الوطار ص: ١٨٩ ج: ١٠ (٢) كما في تلخيص الحبير ص: ٣٨٩ ج: ارقم حديث ١٤٠ من البوطار ص: ٣٨٩ ج: ١٠ (٦) كما في مجمع الزوائد ص: ٣٢٣ ج: ٢ رقم حديث ١٤٠ من (8) بحواله معارف السنن ص: ٣٣٧ ج: ١٠ (9) انظر لتفصيل آثار السنن ص: ٨٥٨ ج: ١٠ باب في وضع البيدين على الصدر "

اعتراض: صیح این فزیمه میں اس حدیث کا ہونا ہی اس کی صحت کی دلیل ہے۔

جواب: \_سیوطی نے تدریب الراوی میں تصریح کی ہے ابن خزیمہ میں کسی حدیث کا آنا اس حدیث کی صحت کی دلیل نہیں کیونکہ آسمیں ضعیف وشکر بھی ہیں ۔

*اعتراض: ـ* قال الشوكاني صححه ابن حزيمة ـ

جواب: قاضی شوکانی کے دفت سیح ابن خزیمہ تقریباً معددم ہو پکی تھی ان کاظن بیتھا کہ چونکہ ابن خزیمہ نے صحت کا اہتمام کیا ہے تو ان کا خیال تھا کہ یہ بھی سیح ہوگ ۔

حضرت تقی صاحب نے درس تر ذری میں لکھاہے کہ ابن خزیمہ اب جو جھپ کر آئی ہے اس میں تھیے خبیں ۔ علاوہ ازیں وائل بن جحرکی بیصدیث دیگر کتب میں ہے گرکسی میں علی صدرہ کا لفظ نہیں معلوم ہوا کہ زیادتی کی ساری فر مہداری مؤمل پر عائد ہوتی ہے نیز شوکانی نے نیل الا وطار میں لکھاہے کہ اس صدیث کو زبردتی ثابت کر نے میں شوافع کو بھی فائدہ نہیں کہ ان کا فدہ ہالی الصدر تو نہیں مند ہزار میں عندصدرہ کا اضافہ ہے گریے تحد بن جریر کا اضافہ ہے قال الذہبی رحمہ اللہ لہ منا کیران کی دلیل منداحمد (10) میں بلب کی صدیث بھی ہے۔

رايت النبى صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره و رايته يضع هذه على صدره.

جواب: علامہ نیموگ نے آثار السنن (11) میں لکھا ہے کہ اس میں تضیف ہوئی ہے اصل میں یضع ہذہ علی ہذہ ہے اور الفاظ ہے بھی بہی معلوم ہوتا ہے کہ ایک ہاتھ نہیں بلکہ دونوں ہاتھ رکھتے ہیں کہ ایک ہاتھ سینے پر رکھنا اور ایک کوچھوڑے رکھنا تو مشر وع نہیں۔ اگر بالفرض مصحف نہ بھی ما نیں تو بھی قابل استدلال نہیں صاحب بذل المجھو دنے اس پر کافی بحث کی ہے کہ اس میں ساک بن حرب ہے جو قابل احتجاج نہیں ضعفہ ابن المبارک وشعبہ دسفیان الثوری خود سفیان توری کا فد ہب تحت السرة وضع کا ہے قال النسائی کان پلقن فیلتقن لیمن اس کوجو کہ کہاجا تا یہ وہی کچھ بولتا اور حافظ ابن حجر نے بھی ایسانی کہا ہے ام احمہ نے بھی مضطرب الحدیث کہا ہے۔ یہی

<sup>(10)</sup>ص:۲۲۵ج:۸رقم مدیث۲۰۲۹

<sup>(11)</sup> آثار السنن ص: ٨٨ج: اقاله في الحاهية ص: ١٠٩

وجهب كه ترندى نے اس كوروايت كوفقاحسن كها ہے جي نہيں كها حالا نكه وضع على صدره كا اضافه ترندي ميں نہيں۔

جواب ا : قال الشوكاني على صدره كا ثبات سے شافعيہ كوكوئي فائده نہيں۔

وليل ١٤٠٠ قال البيهقي (12)قال على في تفسير الآية "فصل لربك وانحر" وضع يده اليمنى على اليسرى ثم وضعها على صدره-

جواب: ۔ ماردینی نے دیا ہے کہ اس کے متن وسند میں شدید اضطراب ہے لہذا قابل جمت نہیں۔ بہتی نے اس تفییر کو ابن عباس کی طرف بھی منسوب کیا ہے لیکن حافظ ساعاتی مسند احمد کی تبویب کی شرح (13) میں لکھتے ہیں کہ اس کی نبیت ابن عباس وعلی کی طرف صحیح نہیں۔

ائن کثیر نے یہاں اونٹوں کانحرمراد لیاہے نیز ابن عباس کی روایت میں روح بن المسیب ہیں جنہیں ابن حبان نے وضاع کہاہے۔

ولیل ۵: \_ ابوداؤد (14) میں مرسل روایت طاؤس سے ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلوة ثم يشدهما على صدره\_

جواب ا: بيمعارض بحفيه كمتدلات كساته

جواب ۲: مرسل آپ کے ہاں جمت نہیں نیز اس کے اثبات میں شوافع کا فاکدہ نہیں کما قال الشوکانی۔

حنفیہ کے استدلالات:۔

اروايت على جوابودا وركابن الاعرابي كونسخ مين بمن السنة وضع الكف على الكف

<sup>(12)</sup>سنن كبرى كليبقي ص: ٢٠٠ج: "باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة الخ"

<sup>(13)</sup> فخ الرباني ص: ٢٤ ج: ٣٠ بحوالدورس ترندي "

<sup>(14)</sup> مرائيل الى داؤدس:٢

في الصلواة تحت السرة.

اعتراض: ۔اس میں عبدالرحمٰن بن آخق ضعیف جبکہ زیاد بن زید مجبول ہے۔

صاحب بذل المحجو دنے جواب دیاہے کہ بیروایت داقطنی (15) وغیرہ میں تین طریق سے مروی ہے اس میں سے ایک طریق میں زیاد نہیں۔ رہا عبدالرحمٰن بن آگی تو اس کاضعف دیگر متابعات کی وجہ سے دور ہوجائے گا۔

وليل ٢: مصنف ابن ابي شيبه ( 16)عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة ـ

اس اضافے پرمولانا محمد حیات نے رسالہ فتح الغفور میں اعتراض کیا ہے کہ یہ زیادتی صحیح نہیں ایک وجہ تو یہ ہے کہ یہ زیادتی صرف ابن ہمام کے شاگر دقاہم بن قطلو بغانے اختیار شرح مختار میں نقل کی ہے کسی اور نے اس سے پہلے نقل نہیں کی دوسری وجہ یہ ہے کہ محمد حیات صاحب فرماتے ہیں کہ میں نے ابن ابی شیبہ کی طرف رجوع کیا اس میں تحت السرة کی زیادتی نہ پائی ہاں نیچ سطر میں ابراہیم نخعی کا قول ہے تحت السرة ناقل نے ناطی سے اس کو بھی نسخے کا جز سمجھ کرنقل کردیا۔

جواب: مولانا قائم سندهی نے فوز الکرام میں دیا ہے کہ میں نے اپنی اکھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اپنی اکھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اضافہ دیکھا ہے لہٰذاناقل کی تغلیط غلط ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ کے نشخ متعدد ہیں بعض میں بین اور تی ہے بعض میں نہیں تو جس طرح زیادتی میں غلطی کا احمال ہے اس طرح زیادتی کوترک کرنے میں بھی غلطی کا احمال ہے جمبئی سے جونسخہ چھپا ہے اس میں یہ زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں یہ زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھپا ہے اس میں یہ زیادتی ہے کی ایک کوقطعا غلط کہنا غلط ہے کہ دونوں محمل ہیں۔

ولیلس: ابراہیم نحی کا قول ہے جومصنف ابن الی شیبر (17) میں ہے یہ سمنه علی شماله فی الصلوة تحت السرة -

<sup>(15)</sup> ص: ١٨٨ ج: ا''باب في اخذ الشمال باليمين في الصلوة'' (16) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ا''باب في وضع البدين تحت السرة'' (17) بحواله آثار السنن ص: ٩١ ج: ١

ولیل م: مصنف ابن الی شیبر (18) میں ہے کہ ابو جلز سے پوچھا گیا وضع ید کے بارے میں تو فر مایا بضع باطن کف یمینه علی ظاهر کف شماله و یحعلهما اسفل من السرة۔

وليل 2: مصنف ابن ابي شيبه ( 19)عن على من سنة الصلوة وضع الايدي على الايدي تحت السرر

دليل ٢: - ابو ہريرہ كى روايت جو ابوداؤد (20) ميں تعليقاً ہے اخذ الكف على الكف فى الصلوة تحت السرة البية اس ميں عبد الرحمٰن بن آملی ضعیف ہے۔

ولیل ک:۔ ابن حزم نے معلقا حضرت عائشہ وانس کی حدیثیں ذکر کی ہیں۔

قالت عائشه ثلث من النبوة تعجيل الافطار وتاحير السحور ووضع اليد اليمني

على اليسرى في الصلوة

انس كى باقى روايت يهى بصرف تحت السرة كالضافه بـ

قال ابن المنذركم ہاتھ ركھنے كى جگہ تعيين حديث سے ثابت نہيں اس لئے ابن ہمام فرماتے ہيں كہ چونكہ بير وايات معيد حديث السرة رائح موگا كه اس ميں تواضع ہے وونكہ بيروايات معيد مانعل ہے۔ اور نماز تواضع كافعل ہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نفس وضع کا عتبار احناف نے اس لئے کیا کی روایات میحدے ثابت ہے صدر پر وضع کا اعتبار نہیں کیا گہ اس میں تکلف ہے اور فوق السرۃ تحت الصدر کے بارے میں صاحب تحفہ نے اقرار کیا ہے کہ کی مرفوع حدیث سے ثابت نہیں۔

<sup>(18)</sup> حوالمه بالا (19) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ١

<sup>(20)</sup>رواه دار قطنی عن علی رضی الله عنه ص ۱۲۹ج: ارقم حدیث ۸۹ انوث: ابوداؤد میں ان الفاظ کے ساتھ روایت نہیں ملی البتد دار قطنی اور مصنفدابن ابی شیب میں حوالہ بالاص: ۳۹۱ ج: اپران الفاظ سے ملتے جلتے مضمون کی حدیث منقول ہے۔

# باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود

یہ باب تکبیرات انقال کے بارے میں ہے۔

فی کل خفس ورفع کل خفض تو اپنے ظاہری معنی پر ہے لیکن کل رفع میں تغلیب ہے کیونکہ عندالرفع من الرکوع میں تکبیر نہیں بلکت سمیع ہے اتفا قا۔

عندالجمہور تکبیرتر یہ کے علاوہ بھی انقالات میں تکبیرات مشروع ہیں۔ ابن سیدالناس نے قال کیا ہے
کہ ایک جماعت کے نزدیک تکبیرتر یہ کے علاوہ کوئی تکبیر مشروع نہیں اوراس کی نسبت حضرت عمر قا وہ سعید بن
جبیر عمر بن عبدالعزیز ، حسن بھری ابن سیرین کی طرف کی گئی ہے اور بقول بعض ابن عمر کا قول بھی اس کے مطابق
ہے اسی طرح حضرت عثمان وحضرت معاویہ اور دیگر بنوامیہ کی طرف بھی یہی منسوب ہے۔ بعضوں نے فرق
کیا ہے جماعت اور انفرادی نماز میں کہ جماعت میں تکبیرات ہوگی انفرادی نماز میں فقط تحریمہ الم احمد فرماتے
ہیں کہ فرض میں تکبیرات ضروری ہیں قال میں ضروری نہیں عندالبعض عندالرفع تکبیر کے عندالخفض نہ کے۔

انکامتدل منداحد (1) میں ابن ابزی کی روایت ہے کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لایت الله علیه وسلم لایت ابتدا بعض طرق میں اذار فع وضف کا اضافہ ہے بعض میں اذا خفض ہے بیروایت ابوداؤد میں بھی ہے۔ جمہور کی طرف سے ابوداؤد طیالی نے جواب دیا ہے کہ وہذا عندی باطل کیونکہ بہت ساری روایات سے ثابت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم تکبیرات انتقال کہا کرتے تھے لہذا اس سے استدلال باطل ہے۔

جواب۲: کان لایتم النمیر کامطلب میہ کرزیادہ زورے نہ کہتے فقط تکبیرتر یمہزورے کہتے۔ جواب۳: لایتم النگبیر کامطلب ہے کہ زیادہ مذہیں کرتے تھے۔

جواب، احیاناترک تکبیر بیان جواز کے لئے کیا ہوگا یعن تکبیر انقالات واجب نہیں۔

باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود (1)ص:٢٣٦ج:٥رقم مديث١٥٣٥١ايشارقم مديث٢٩١ص١٥٣١ايشاً ابوداؤدص:٢٩١٦ج:١' بابتمام الكبير''

اشکال ۔ بعض روایات (2) میں ہے کہ اولا تارک تکبیر عثان ہیں بعض میں معاویہ اور بعض میں زیاد بن الی سفیان ہے حالانکہ ان کے اوقات امامت الگ الگ ہیں۔

جواب نے زیاد نے متابعت کی ہے معاویہ کی اور معاویہ نے عثان کی اور عثان تارک تکبیرات نہیں تھے بلکہ اخبر عمر میں ضعف کی وجہ سے آ ہتہ کہنا شروع کر دیا صرف قریبی لوگ نے تھے نہ کہ دوروالے تو وہم ہوا کہ شاید وہ نہیں کہتے تھے پھر طحاوی کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمعا ملہ ابن الزبیر کے دورخلافت تک جاری تھا۔ بنوامیہ کے دور میں عید کا خطبہ پہلے ہوتا تھا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات شروع کیں۔

پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے بعض اہل صدیث کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں۔ قاتلین بالوجوب کو نزدیک بھی ایک قول انہی کے مطابق ہے جمہور کے نزدیک تکبیرات انقال مستحب ہیں۔ قاتلین بالوجوب کو جواب میہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلوٰ قاکو تکبیرات کی تعلیم نہیں دی اگر واجب ہوتیں تو ضرور حکم کرتے۔

<sup>(2)</sup> كما في عمدة القارى وفتح البارى عمدة القارى ص: ١١٩ ج:٣

<sup>(3)</sup> انظرص: ١٣١٦ ج: ١' بإب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجو و''

# باب رفع اليدين عند الركوع

رجال: ـ

ابن ابی عمر نزیل مکہ ہیں نام محمد بن کی ہے صاحب مند ہیں ابن عیدنہ کے ساتھ لازم رہا کرتے تھے ابوحاتم فرماتے ہیں کانت فیہ غفلۃ۔

سالم هوابن عبدالله بن عمررضي الله عنهما\_٢

بیان نداهب:

مقدمہ میں گذراہے کہ ائمہ کے اختلاف میں صحابہ کے مل کو دخل ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے نو معنی اللہ علیہ وسلم کے بعد صحابہ اطراف میں جھیل گئے بعض کو منسوخ کا علم ہوا ناسخ کا نہ ہو سکا نیز بعض صحابہ کا بھی دیگر کے ساتھ اختلاف رہا تو صحابہ جہاں گئے وہاں کے لوگوں نے ان کے اقوال وا عمال کے مطابق عمل کر ناشر وع کر دیا اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہر کوئی اپنے علم کے مطابق مکلف ہے اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہدایت واصلاح بغیر رجال کے مکن نہیں کما قال المفسر ون کہ اہد ناالآیۃ میں سوال ہدایت ہے اور ذالک الکتاب میں جواب سوال ہے الذین کے معنو در ہے اس کے معنو در اور انکا حلقہ علم ہے کہ بھی رجال حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا ہونا ضروی ہے حنفیہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا ہونا ضروی ہے حنفیہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے جبکہ حضرت علی بھی کوفہ ہی میں تھے مؤ رضین کے مطابق نبی صلی اللہ علیہ دسلم کے بعد ابو بکر کے اول دور میں ۱۸ ہزار کا شکر عراق وشام کی طرف بھیجا گیا اور اکثر کا قیام کوفہ اور اس کے مضافات میں تھا اس لحاظ سے کوفہ میں علمی کہما گہی کا اندازہ بخو بی لگایا جا سکتا ہے۔

شافعیہ کا مذہب ابن زبیر وابن عباس کی روایات وارشادات پر بمنی ہے جنکا حلقہ مکہ میں تھا امام مالک اہل مدینہ کاعمل دیکھتے ہیں حتی کہ مرفوع روایت پر بھی عمل اہل مدینہ کوتر جیح دیتے ہیں۔

چونکہ اہل مکہ کاعمل ابن عباس وابن زبیر کے عمل کی وجہ ہے رفع یدین کا تھااس وجہ سے امام شافعی نے

بھی اپنافہ ہب رفع یدین کا بنالیا امام مالک سے رفع وترک دونوں روایتیں ہیں۔ مؤطا(1) میں انہوں نے رفع کی روایت ذکر کی ہے گرچونکہ اہل مدینہ کاعمل ترک رفع کا تھا اس لئے اصل مذہب مالکیہ ترک رفع ہی ہے بعد میں بعض مالکیہ نے مؤطا کی روایت رفع کو دکھے کر رفع کو اپنافہ ہب بنالیا۔ میں نے جج کے موقع پر اس بات کا الترام کیا تھا کہ اس بارے میں مالکی علماء سے ملوں گاکہ ان کے یہاں زیادہ ترعمل کس پر ہے ای جبتو میں مغرب کو گوں سے میں پوچھا کرتا تھا کسی عالم سے میری ملاقات تو نہ ہو کئی گر مراکش تونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علی مالے میا ہوئی کہ آپ لوگ رفع یدین کو نہیں کرتے ہیں حالانکہ مؤطا میں رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما نہیں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما نہیں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھا اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما نہیں کرتے ہیں صرف ایک آدئی نے کہا کہ ہمارے ہاں ' الشبان یر فعون و الکبار لایر فعون ''۔

اس سے معلوم ہوا کہ مغرب میں جہاں مالکیہ کی کثرت ہے اب تک عمل عدم رفع پر رہا ہے۔ امام احمد کا زمانہ چونکہ بعد کا ہے صحابہ اور کہارتا بعین کو نہ دیکھ سکے اس لئے اصولاً میصحت حدیث کود کیستے ہیں اس لئے ان کا ند ہب بھی رفع ہی کا ہے۔

کوفہ والے ترک پرمجتمع تھے خود شافعیہ بھی اس کے قائل ہیں تر ندی میں ابن مسعود کی روایت ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی ترک کے قائل تھے۔

دوسری اصولی بات میہ کہ شافعیہ وحنا بلہ رفع یدین کوتر جیج اس لئے دیتے ہیں کہ رفع کی روایات سنداً صحیح ہیں اور بظاہر ترک رفع کے مقابلے میں زیادہ ہیں گرشاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ کہنا کہ رفع کی روایات زیادہ ہیں مصیح نہیں کیونکہ بہت سارے صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قال کیا ہے انہوں نے رفع یدین ہیں۔ یہ بین قال نہیں کیا تو وہ بھی نافی رفع یدین ہیں۔

قال ولكنى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثيراً من الصحابة يروون صفة صلوته عليه السلام ولايذكرون رفع اليدين واني ادمجهم في الترك

باب رفع اليدين عند الركوع

<sup>(1)</sup>ص: ٦١'' افتتاح الصلوة''

اشکال:۔ جن روایات میں رفع کا ذکر نہیں وہ ساکت ہیں اور ساکت کو ناطق (رفع) پر حمل کیا جاسکتا ہے۔ فاقول انہم لیسوالب کتین بل نافون اور شاہ صاحب نے یہ جواب ابن تیمیہ کے ضابطے ہے متد بط کیا ہے ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ جبر بالتسمیہ نادر ہے اور اخفاء کثیر ہے اس لئے کہ اکثر احادیث جبر سمیہ سے خالی ہیں ان پر بھی یہی اشکال ہوا کہ خالی عن الجبر روایات ساکت ہیں اور ساکت تحمل علی الناطق تو انہوں نے یہ جواب دیا ہے کہ بیسا کہ خالی ہوا کہ خالی عن الجبر روایات ساکت ہیں اور ساکت تحمل علی الناطق تو انہوں نے یہ جواب دیا ہے کہ بیسا کہ خور اوی طریقہ نقل کرتا ہے تو وہ ان چیزوں کا اہتمام کرتا ہے جو وجودی ہوتی ہیں عدمی فی کی طرف تعرض نہیں کرتا کہ بیدووجوہ کی بناء پر معقول نہیں ایک اس لئے کہ عدمی کے ذکر میں کوئی فائدہ نہیں دوسرا یہ کہ عدمی اشیاء غیر منابی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق ساکت روایات بھی نافی رفع ہوئی الہذا ترک رفع کا ذخیرہ کثیر ہوگا بنست رفع کے ذخیرہ سے۔ کیونکہ رفع یہ یہ باگر بالفرض کی روایات بعد انتحقیق تچہ ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں بچاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہے اگر بالفرض کی روایات بھی رفع خابت ہوتو باتی تمام صحابہ سے رفع خابت نہیں تو نافی بھر بھی زیادہ رہے۔

تیسری اصولی بات بہے کر رفع یدین احادیث سے ثابت ہے اصل مذہب حنفیہ میں کروہ نہیں نہ اس سے نماز فاسد ہوتی ہے البتہ ترک رفع اولی ہے اس کی وجہ یہ ہے خود عندالثا فعیہ بھی رفع یدین کی جمیع صور پرعمل نہیں ہوسکتا کیونکہ آپ صرف رکوع میں جاتے وقت اور رفع من الرکوع کے وقت رفع یدین کے قائل ہیں حالا نکہ احادیث میں دیگر صور میں بھی ثابت ہے آپ ان کومنسوخ سیجھتے ہیں تو ہم ان کوبھی منسوخ یا متر وک سیجھتے میں اور میں نافعیہ میں بھی ٹابت ہے آپ ان کومنسوخ سیجھتے ہیں تو ہم ان کوبھی منسوخ یا متر وک سیجھتے ہیں۔ اصل مذہب شافعیہ میں بھی یہ واجب نہیں بعد میں غلو ہوا اور بعض شافعیہ نے اس کو واجب قرار دیا تو بعض احناف کی طرف سے بھی غلو ہوا اور اس کومروہ کہا کما قال صاحب مدیۃ المصلی ۔

ر ہاآج کل اہل حدیث کاعمل تو اس پر دور صحابہ سے کی کرتمام سلف میں سے کسی کاعمل نہیں رہا یعنی عند قیام الی الثالث۔

حنفيدكى وليل ا: قبال ابن مسعود الااصلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة اس پر خالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كئے كئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة اس پر خالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كئے گئے ہيں۔ ايك ترفى فصلى فلم يرفع يديه الافى اول مرة اس پر خالفين كى طرف سے پانچ اعتراضات كئے گئے ہيں۔ ايك ترفى فلم نازند

قال عبد الله بن مبارك قد ثبت حديث من يرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه الا في اول مرة (2) للذا حفيه كاستدلال كمزور موار

چواب: ۔ ابن مسعود ہے دوحدیثیں مروی ہیں ایک مرفوع ایک موقوف جومرفوع کے تم میں ہے مرفوع کے تکم میں اس لئے ہے کہ اس میں الااصلی بہ کہ صلواۃ رسول الله صلی الله علیه وسلم کاذکر ہے جو تھم مرفوع میں ہوتا ہے۔ ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پرنہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترخی نے ابن مبارک کااعتراض کی اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پرنہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترخی نے ابن مبارک کااعتراض کی ایم وحد ثنا بذا لک سے سند بیان کی ہے پھر ایک الگ سند کے ساتھ ابن مسعود کی ایک اور حدیث ذکر کی معلوم ہوا کہ اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پرنہیں۔ یہاں ایک مستقل باب ہے ترک دفع یو بن کا کیونکہ ترخدی کی عادت بی ہے کہ وہ مختلف فیہا مسائل میں طرفین کے لئے مستقل باب ذکر کرتے ہیں وہ عام نسخوں سے نمل گیا ہے بعض نسخوں میں جسے کہ عبداللہ بن سالم البصر کی کافلی نسخہ جو پرجھنڈ و کے کتب خانے میں ابھی تک موجود ہے یہاں الگ باب کاعنوان ہے۔

ایک اور دلیل بیے ہے کہ اگر ترک رفع یدین کا باب نہ مانیں بیرت ندی کے صنع کے خلاف ہے کہ ان کا صنع بیہ کہ اور دلیل بیا ہے کہ ان کا صنع بیہ ہے کہ اولاً احادیث ذکر کرتے ہیں پھر تھم لگاتے ہیں پھر تحریر ندہب کرتے ہیں اب اگر یہاں ایک ہی باب مانیں تو اس کی خلاف ورزی اس طرح ہوگی کہ پہلی حدیث ذکر کر کے اس پر پوری بحث کی پھر تحریر ندا ہب کرنے کے بعد دوسری حدیث ذکر کی پھر بحث پھر تحریر ندا ہب۔ اس صنع ہے معلوم ہوتا ہے کہ دو باب ہیں اور اعتراض ابن مبارک کا مرفوع پر ہے موقوف پرنہیں نیز ابن مبارک نے اعتراض میں بیت سرح کی ہے۔

ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه

الا في اول مرة

اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ ان کا مور داعتر اض مرفوع حدیث ہے موقوف نہیں۔ عارضة الاحوذي لا بن العر في كے متن ميں ترك كے لئے متعل باب موجود ہے باب ما جاء ان النبي

<sup>(2)</sup>ايينارواه النسائيص: الااج: ا''الرخصة في ترك ذالك''

صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه الافى اول مرة ال كي بعدوبة ال حدثنا مادالخ حديث ذكركى به معلوم بواكه ابن العربي كرماني البرمع الترجمه معلوم بواكه ابن العربي كريه باب مع الترجمه كيية م بوا؟ فانا لله وانااليه راجعون -

عارضہ کے مشی اس مدیث کے متعلق لکھتے ہیں کہ اس کو ترفدی نے فقط حسن کہا و ہذا الحدیث سححہ بن حزم (کماسیجی) وغیرہ من لحفاظ و ہو صدیث سے اور بھی واضح ہوا کہ ابن مبارک کا اعتراض مرفوع پر ہے نہ کہ موقوف پر۔اس طرح بیصدیث ابوداد (3) نے نقل کی ہے اور اس پرسکوت کیا جو ان کے نزدیک صدیث کی صحت کی نشانی ہے اگر بالفرض ابن مبارک کا اعتراض دوسری صدیث پر بھی ہوتو بھی قابل التفات نہیں کہ اس کے روات ثقہ ہیں اس پر اعتراض کیلئے دلیل کی ضرورت ہے جو پیش نہیں کی۔

اعتراض ٹانی: ۔ حدیث ابن مسعود گریہ ہے کہ اس میں عاصم بن کلیب متفرد ہے۔ جواب: ۔ عاصم ثقہ ہے روات مسلم میں سے ہے لہٰذاان کا تفر دمفنز ہیں۔

اعتراض انے عاصم ہے روایت کنندہ سفیان ہے پھر سفیان سے وکیع اور بید دنوں متفرد ہیں۔

جواب: ۔۔سفیان جلیل القدرمحدث ہیں اگرا نکا تفردمفنرللحدیث ہواور نا قابل اعتبار ہو پھرتو کسی کا تفرد بھی قابل اعتبار ندر ہے گاجہاں تک وکیج کے تفرد کا تعلق ہے تو سے خہیں کہ نسائی وابودا وُدمیں تین یا چاراس کے متابع موجود ہیں۔

اعتراض م: عبدالرحمٰن بن الاسود كاساع علقمه سے ثابت نہيں۔

جواب : عبد الرحمٰن بن الاسود ابراہیم نخفی کا معاصر ہے اور ابراہیم کا ساع علقمہ سے بلاشبہ ثابت ہے تو عبد الرحمٰن کا بھی ہوگا یہاں اگر چہ ساع کی تقریح نہیں مگر شرط ساع شرط بخاری ہے مسلم کی شرط کے مطابق حدیث سیحے ہے۔

ان اعتر اضات ثلاثہ اخیرہ کا مجموعی جواب سی بھی ہوسکتا ہے کہ بیروایت ابوحفیہ عن حماوعن ابراہیم عن الاسود کے طریق سے بھی مروی ہے (4) لہذا عاصم اور سفیان کو بھی متابع ملا اور عبد الرحمٰن کے ساع پر اعتر اض بھی رفع ہوا۔

<sup>(3)</sup>ص: ١١١ج: ١' باب من لم يرالر فع عندالركوع' (4) كما في جمع المسانيرص: ٣٥٥ ج: ١' الباب الخامس فصل ثالث' '

اعتراض ۵: \_ جس طرح ابن مسعود کو وضع الیدین علی الرکتنین فی الرکوع کاعلم نه ہوااس لئے وہ تطبیق کیا کرتے تھے تومکن ہے دفع یدین کاعلم بھی نہ ہوا ہو۔

جواب: ۔ یم محض تعصب ہے کہ کیونکہ ابن مسعود حبر الامہ ہیں لہذاان پرعدم علم کی ایسی بد گمانی خلوص نیت پر بہنی نہیں ۔ عبداللہ بن مسعود طبق لاعلمی کی وجہ ہے نہیں کرتے بلکہ وہ مجتبد تھے اجتباد کی بنا پر احد النصین کو دوسری پرتر جمج و ہے ایک کو دوسری کے لئے ناسخ نہیں کہتے ۔ دوسری بات یہ ہے کہ تطبیق رکوع میں ہوتی ہے جو کہ حالت اخفاء ہے بنسبت رفع یدین کے اور حالت علانے کو حالت خفیہ پرقیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے۔

دوسری بات میہ ہے کہ ابن مسعود صف اول کے رجال میں سے ہیں عمر کے اعتبار سے بھی اور فقہا بھی ان کی حدیث کو لاعلمی پرحمل کر کے چھوڑ نا اور ابن عمر جو کہ کم س صحابی ہیں اور صف میں بھی وہ پیچھے کھڑے ہوتے تھان کی حدیث کولینا نا قابل فہم ہے۔

حنفيه كى وليل الله عليه وسلم حنفيه كى وليل الله عليه وسلم كان الله عليه الله عليه وسلم كان الله عليه وسلم كان اذافتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ليمن فقط تحريم من المنه على الله على الله والودا و فقط تحريم الله على الل

ا قال ابو داؤ د هذاالحديث ليس بصحيح

جواب: ۔۔ابوداؤد نے اس صدیث کی تخریج تین اسانید کے ساتھ کی ہے اعتر اض فقط تیسری صدیث پر ہے کیونکہ اس میں محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ہے اس کی وجہ سے اس کو غیر صحیح کہا پہلی اور دوسری میں بیراوی نہیں تو ان پر بیدوار ذہیں ہوگا۔ جہاں تک تیسری صدیث پراعتر اض کا تعلق ہے تو یہ بھی ان کا خیال ہے کیونکہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیکی کو حافظ نے تقریب میں صدوق کہا ہے۔

ترندی نے ابواب الطہارات کے آخری باب سے پہلے والے باب میں حضرت علی کی حدیث بواسطہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ذکر کی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن

جنباً قال ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن صحیح (ص۱۳۸ تی ایم سعید)
یہاں ابن ابی لیل سے مراد بقرت کے صاحب تخفۃ الاحوذی محمد بن عبد الرحمٰن ابن ابی لیلی ہے اس سے
معلوم ہوا کہ ابوداؤد جس راوی کی حدیث کولیس سے کہتا ہے تر فدی اسی راوی کی حدیث کوحس سے کہتا ہے لہذا یہ
ابوداؤدکا اپنا خیال ہی ہوسکتا ہے پھر جب وہ صدوق راوی ہے لیتن اس کی دیا نت قابل اعتاد گرحفظ میں کمزوری

ابوداود 10 پیاخیاں ہی ہوسکہا ہے چر جب وہ صدوق راوی ہے۔ ی اس ی دیانت قابل اعماد مرحفظ میں مزور ہے قال احمد نظہمہ احب الینامن حدیثہ اور حافظہ کی کمزوری متابعات سے دور ہوجاتی ہے۔

اعتراض ۲: - ابوداؤد نے یہ کیا ہے پہلی سند پر کہ براء بن عازب کی روایت میں ثم لا یعود کی زیادتی میں شریک عن بزید بن ابی زیاد متفرد ہے کیونکہ اس حدیث کوشیم وخالد اور ابن ادر لیس عن بزید روایت کرتے ہیں گرلالا یعود کا اصافہ ذکر نہیں کرتے ۔

جواب: - جہاں تک ہشیم کا تعلق ہے تو کامل ابن عدی میں انہوں نے بیزیادتی نقل کی ہے لہذا ہے کہنا کہ ہشیم متابعت شریک نہیں کرتا بیا نکا خیال ہے بلکہ ہشیم کے علاوہ اسرائیل بن یونس نے بھی کامل ابن عدی میں متابعت کی ہے۔ دارقطنی (6) اور مجم اوسط للطمر انی (7) میں حمزہ الزیات نے بھی متابعت کی ہے ابوداؤد کی دوسری سند میں سفیان نے بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابع شریک ہے۔

اعتراض ۳: بیبی (8) نے صراحة کہا ہے کہ سفیان بن عیینہ کہتے ہیں کہ یزید بن ابی زیاد نے یہ صدیث مکہ میں بیان کی تو وہاں ثم لا یعود کا اضافہ نہیں کیا کرتے تھے کوفہ میں جب آئے تو ثم لا یعود کی زیادتی کرنا شروع کردی وجہ بیبیان کی کہ اظن ان اہل الکوفة لقنو ہتلقن البتہ ابوداؤد میں پہلے مکہ پھر کوفہ کاذکر نہیں صرف اتنا ہے ثم قال لنابالکوفة بعد ثم لا یعود کا فقط ذکر ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحب نے نیل الفرقدین میں دیا ہے کہ پہتی نے سفیان کی طرف جونست کی ہے اس کی سند میں دوراوی ہیں محمد بن حسین البر بہاری ابراہیم الرمادی قال الذہبی فی هم ما کذابان تاریخی اعتبار سے بھی بیداعتراض سے خمیں کہ مندیں کہ سفیان بن عیدید بن بدین الی زیاد سے عمر میں کافی چھوٹے ہیں دونوں کوفی ہیں سفیان بھی بیداعتراض سے محمد میں کافی چھوٹے ہیں دونوں کوفی ہیں سفیان (6) ص: ۲۹۵ ج: ۱' بابذ کر الکیم ورفع الیدین عندالافتتاح الخ''(7) کذافی معارف السن ص: ۲۸۷ ج: ۲

<sup>(8)</sup> من ۱۹۵۶ ع:۱ باب د کرانتمبر درج البید ین حمدالا فضاح از ۲) کدان معارف استن س.۲۸۵:۱ (8) سنن کبری کلیم همی ۲۵ ج:۲' باب من کم یذ کرالر فع الاعندالا فنتاح''

تشريحات ترندي

جس وقت مکہ گئے تھے اس سے 12 سال قبل یزید بن الی زیاد کی وفات ہوئی تھی تو یہ کیے مکن ہے کہ پہلے مکہ میں پھر کوفہ میں صدیث یزید سے نی ہو جہاں تک ابوداؤد کے اعتراض کا تعلق ہے تو اس میں مکہ وکوفہ کا ذکر نہیں صرف زیادتی کا ذکر ہے اور ایسا ہوتا ہے کہ دراوی بھی مفصل حدیث بیان کرتا ہے بھی مختصر ذکر کرتا ہے۔

حفیہ کا تیسر استدلال این عباس کی روایت سے ہے جس کوطرانی (9) نے مرفوعاً اور مصنف این ابی شیب (10) میں موقو فاذکر ہے عن النبی صلی الله علیه و سلم لا ترفع الایدی الافی سبع مواطن اذاقام الی الصلونة و اذاراً البیت و علی الصفا و المروة و فی عرفات و فی جمع و عندالحمار اس میں نماز میں فقط عندالحریم درفع الایدی کاذکر ہے صاحب مداید نے اسی حدیث سے استدلال کیا ہے۔

اعتراض ا۔ اس کی سندمیں حکم روایت کرتے ہیں مقسم سے حالا نکہ حکم عن المقسم فقط چارروایات ہیں جن میں مذکورہ حدیث نہیں۔

جواب نیلعی نے دیا ہے کہ محدثین کا بیکہنا کہ تھم کی عن مقسم فقط چارروایات ہیں بیر محدثین کے تتبع کے مطابق ہے ورندمنداحد میں پانچ روایات تھم عن مقسم ہیں ترندی میں تھم عن مقسم دیگرروایات بھی ہیں اسی طرح زیلعی (11) نے بھی مزید متعددروایات ذکر کی ہیں۔

اعتر اض ۲: اس میں رفعاً ووقفا اضطراب ہے طبر انی میں مرفوعاً جبکہ مصنف ابن ابی شیبہ میں موقو فا ہے۔ جواب: اس کو اضطراب نہیں کہا جاتا کیونکہ راوی بھی اس کو مرفوعاً بیان کرتا ہے اور بھی موقو فا اور بیہ عام ہے۔

وليل من الله صلى الله صلى الله على المحلافيات عن عباد بن زبير ان رسول الله صلى الله على المعلوة أم لم يرفعها في شئ حتى يفرغ ابن جمر في المعلوة أم لم يرفعها في شئ حتى يفرغ ابن جمر في المعلوة أم المعلوة أم لم يرفعها في المعلوة المعلوة أم المعل

الجمہور جمت ہے۔ اس کے علاوہ طحاوی (13) اور مصنف ابن ابی شیبس ۲۳ پر نے صحابہ کے قاربھی نقل کئے ہیں جس سے قابت ہوتا ہے کہ صحابہ وتا بعین کی ایک بڑی جماعت ترک رفع یدین پر عمل پیراتھی حضرت عمر وعلی وابن مسعود جس کی جدیث ترفدی میں بھی مروی ہے حتی کہ ابن عمر جوراوی رفع یدین ہے ان سے بھی صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ انکاعمل ترک رفع یدین کا تھا۔ قال محاهد صلبت حلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الافی التکبیرة الاولی من الصلون من الصلون من الصلون من الصلون من من حمد کی میں بھی ابن عمر منع ثابت ہے۔

"حدثنا الحميدى قال ثنا الزهرى قال احبرنى سالم بن عبدالله عن ابيه قال: وأيت وسول الله صلى الله عليه وسلم اذاافتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذااراد ان يركع وبعد مايرفع رأسه من الركوع فلايرفع ولابين السحدتين"

اس برمشی لکھتے ہیں۔''ولم یعرض احد من المحد ثین لروایۃ الحمیدی ہذہ' نعنی کسی نے اعتراض اس پر نہیں کیا ہے۔ (ص: ۲۷۷ رقم حدیث: ۱۱۴ المکتبۃ السّلفیدالمدینۃ المنورۃ)

طحاوی اور مندحمدی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبر (14) میں بھی ہے بہتی نے خلافیات میں اس کومرفو عا بھی روایت کیا ہے کہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم کان یرفع بدیہ اذاافتت الصلوۃ ثم لابعو د طحاوی کی روایت پراعتراض ہے کہ اس کی سند میں ابو بکر بن عیاش ہے جن کا حافظ اخر عمر میں کمزور ہوا تھا۔ جو اب: ۔ یہ بخاری کے رجال میں سے ہاور بالا تفاق تقدہ اگر چہ آخری عمر میں مختلط ہوئے تھے گریدروایت ان سے ان کی جوانی کی ہے کہ اس کا راوی احمد بن یونس ہے جوان سے ان کی جوانی میں یعنی قبل الا ختلاط روایت لیتے تھے۔

اعتر اض ۱ - طاؤس ابن عمر کافعل رفع یدین نقل کرتا ہے۔ (15) اگر چہ مجاہد ترک کا نقل کرتے ہیں تو تعارض ہوا تو فیصلہ ان کے قول کود کھے کر کیا جائےگا۔اور قول ان کا رفع یدین کا ہے۔

<sup>(13)</sup> شرح معانى الا ثارص: ١٦٣ ج: ا" باب الكبير للركوع والكبير للسجو دوالرفع من الركوع الخ" (14)ص: ٢٣٦ ج: ا (15) كما في شرح معانى الا ثارص: ١٦٣ ج: اليضأ نقله عبدالرزاق في مصنفه ص: ٢٩ ج: ٢ رقم حديث ٢٥٢٥

جواب: ۔طاؤس نے ابن عمر کی ابتدائی عمر کاعمل نقل کیا ہے جورفع کا ہے بعد میں جب ابن عمر کوترک کا اولی ہونا ثابت ہوگیا تو ترک کے قائل ہوئے اور مجاہد نے یہی آخری عمل نقل کیا اور بیمکن نہیں کہ اول عمر میں ترک رفع یدین کیا موادر اخبر عمر میں رفع یدین کیا کیونکہ امام مالک ترک کے قائل ہیں اس وجہ سے کہ اہل مدینہ نہیں کرتے تھے۔ نہیں کرتے تھے۔ اور اہل مدینہ اس کے نہیں کرتے تھے۔

ترندی کے اس منبع ہے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر صحابہ دتا بعین ترک کے قائل سے قائلین رفع چونکہ معدود ومحصور سے تو و بہ یقول عبد لللہ بن المبارک والشافعی واحمہ واتحق کہکر چار گناد ہے لیکن چونکہ قائلین ترک لا تعد واتحق سے تو بہ یقول غیروا حد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین وہو تول اہل الکوفة کہنے پر ہی اکتفاء کیا۔

محلیٰ ابن حزم میں تصریح ہے کہ رفع وعدم رفع دونوں ثابت ہیں غیر مقلدین کو چاہیے کہ اپنے پیشوا کی بات مان لیس چنا نجے دوفر ماتے ہیں۔

"فان قيل فه الااو جبتم بهذاالاستدلال نفسه رفع اليدين عند كل رفع و حفض فرضاً؟ قلنا قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل خفض ورفع وانه لايرفع عدشنا حمام ثناعباس بن اصبغ ثنامحمد بن عبدالملك ابن ايمن ثنامحمد بن اسماعيل الصائغ ثنا زهير بن حرب ابوحيثمة شناوكيع عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن ابن الاسود عن علقمة عن عبدالله بن مسعولة قال: الااريكم صلوة رسول الله صلى الله عن عليه وسلم؟ فرفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعد" فلماصح انه عليه السلام كان يرفع في كل خفض ورفع بعد تكبيرة الاحرام ولايرفع كان كل ذالك مباحاً لافرضاً وكان لناان نصلى كذالك فان رفعنا صلينا كماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقدصلينا كماكان عليه السلام يصلى "الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقدصلينا كماكان عليه السلام يصلى"

جہاں تک رفع یدین کے بارے میں روایات کاتعلق ہےتو سندا ٔ بیروایات اگر چہعض پینکلم فیہا ہیں مگر

باب کی ابن عمر کی حدیث سندا نہایت مضبوط ہے اور بلاشباس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے رفع یدین کیا ہے اس کے باوجود عندالحقیہ ترک اولی ہے کیونکہ ایک تو رفع کی احادیث باہم متعارض ہیں کسی میں فقط عندالرکوع کسی میں عندالرفع من الرکوع کسی میں عندالرکوع وعندالرفع منہ دونوں کا ذکر ہے فی البحض عند السجو دکسی میں بین السجد تین کسی میں عندالقیام الی الثالثہ کسی میں عندکل خفض ورفع کا ذکر ہے تو اس پر عمل کیسے کیاجائے۔(16) حتی کہ ابن عمر کی حدیث میں جسی معنا اضطراب ہے وہ اس طرح کہ بیحدیث چھطرت سے مردی ہے ایک طریق جو طحاوی (17) وہبہتی میں ہے رفع یدین فقط تحریمہ کے وقت کیا ہے طحاوی کی حدیث اگر چہموتو فا مروی ہے لیکن مرفوع کے علم میں ہے کہ ابن عمر جب ترک پڑمل پیرا تھے تو لامحالہ حضور علیہ السلام کو الیا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا پھر بیہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیحدیث مرفوع ہے۔ طریق ٹانی مؤطا امام ما لک الیا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا پھر بیہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیحدیث مرفوع ہے۔ طریق ٹانی مؤطا امام ما لک

تیسراطریق صحاح سنہ کا ہے جو یہاں ترندی میں بھی ہے اس میں تین مواضع میں رفع کا ذکر ہے عند الافتتاح عندالرکوع اور عندالرفع منہ چوتھا طریق بخاری (19) میں ہے اس میں قیام الی الثالثہ کے وقت ہی رفع کا ذکر ہے بانچواں طریق بخاری کی جزء رفع یدین میں ہے جس میں بحدہ جاتے وقت بھی رفع کا ذکر ہے طریق سادی طحاوی (20) میں ہے جس میں عندکل خفص ورفع ورکوع و بچود وقیام وقعود اور بین السجد تین کا بھی ذکر ہے اب اگر سب پڑل کریں تو یہ کی کا خدم بہنیں اگر بعض پڑل کریں تو ترجیح بلامر ج لازم آئے گی۔

عندالشافعیہ اس روایت پر عمل ہے جس میں تین مواضع پر رفع کا ذکر ہے ایک عندالافتتاح ایک عند الرکوع ایک عند الرکوع ایک عندالرفع من الرکوع اگر چے عندالقیام الی الثالثہ بھی ثابت ہے شافعیہ اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ

یمنسوخ ہے ہم کہتے ہیں کہ عندالرکوع وعندالرفع منہ بھی منسوخ یا متروک ہے حالانکہ کوئی الی حدیث ہے نہیں جس میں یہ ہو کہ عندالقیام الی الثالثہ منسوخ ہے اورعندالرکوع والرفع منہ منسوخ نہیں تو ہم کہتے ہیں عندالرکوع ہیں بھی منسوخ ہے اوراس شخ کی وجہ یہ ہے کہ نماز میں ابودا وَد (21) کی تصریح کی مطابق کئی تبدیلیاں ہوئی ہیں شروع میں کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا پھر عمل کثیر جائز تھا وہ بھی منسوخ ہوا اورصحابہ پہلے سلام کے وقت ہاتھ اٹھائے تھے وہ بھی منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) ای طرح و قو مواللہ قائتین کے تھم کی وجہ سے بتدرت کر فع ایدی کی مصور منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) ای طرح و قو مواللہ قائتین کے تھم کی وجہ سے بتدرت کرفع عند ممام صور منسوخ ہیں صرف عندالا فتتاح باتی رہی جس پر اجماع امت ہے البتہ قال الشافعی فی الجواب کہ رفع عند الرکوع وعندالقیام من الرکوع حضور صلی اللہ تعالیٰ رواہ البیہ تھی فی سننہ (23)

جواب: \_ بیزیادتی موضوی ہے کہ اس کے ناقلین میں عصمہ بن محمد انصاری دوسرے عبد الرحمٰن بن قرش ہیں اور دونوں وضاع ہیں اس کے علاوہ حنفید ابن مسعود کی حدیث کو بدچندو جوہ ترجیح دیتے ہیں۔
ارترک رفع یدین اوفق بالقرآن ہے قال الله تعالیٰ و قوموا لله قانتین۔

۲۔ ابن مسعود کی حدیث میں کہیں اختلاف عمل نہیں پایاجا تا جبکہ ابن عمر کی حدیث کے متن میں بھی اضطراب ہے اور ان کے عمل میں بھی اور وہ روایت جس میں راوی کاعمل اپنی روایت کے مطابق ہواولی ہوتی ہے بنسبت اس حدیث کے جس میں راوی کاعمل روایت کے خلاف ہو۔

سے ابراہیم نخفیؒ فرماتے ہیں کہ جس عمل پرابن عمر وابن مسعود موافق ہوجا کیں تو وہ نہایت تو ی ہوتا ہے اوراگران میں اختلاف ہوتو ترجیح ابن مسعود کے قول کو دی جائے گی اور ترک رفع پر دونوں متفق ہیں۔ سے مسلم (24) میں ہے کہ صحابہ کاعلم چھ میں مجتمع تھا عمر وعلی وابن مسعود والی بن کعب وزید بن ثابت

<sup>(21)</sup> ديكيين سروه الماه الماج: (22) ص: ۱۸۱ج: ا' باب الامر بالسكون في الصلوة والنهى عن الاشارة بالبدالخ'' (23) بيبتى كبرى ص: ۲۷ج: ۲۷ج: ' باب الكبير للركوع وغيره''عن على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ولفظه: فلم تزل تلك صلوبة حتى لفتى الله عزوجل (24) لم اجده في صحيح مسلم لكن روى بنه ه الرواية العلامة المينوري في معارف السنن بحواله مشدرك حاكم وشرح المفية وغيره ص: ۲۸ ج:۲

وابوالدرداءاس میں ابن عمر کا نام شامل نہیں جبکہ ابن مسعود کا ہے لہذا انکی روایت راجے ہے۔

۵۔ کوفہ جوعلم کامرکز تھا ای طرح مدینہ منورہ میں ترک رفع پدین پڑمل تھا بلکہ تر ندی کی تصریح کے مطابق ترک رفع جمہور صحابہ و تابعین کا ندہب ہے۔

۲۔ نمازی تاریخ پرنظر ڈالنے ہے معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں بندر بی بخق آئی ہے سلام میں ہاتھ اٹھانے ہے روکا تو ترک رفع اس کے ساتھ بھی انسب ہے۔

مناظره بین امامین: \_

ایک مرتبہ (25) امام ابو حنفیہ اور امام اوز اعی مکہ میں جمع ہوئے اوز اعیؒ نے ابو صنیفہ ہے بو چھا کہ آپ اہل عراق عند الرکوع وعند الرفع من الرکوع رفع یدین کیوں نہیں کرتے قال ابو حنفیہ لانہ لم بصح فیہ شی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعنی جوسالم عن المعارض ہو۔

قال الاوزاعي: كيف لايصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذاافتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه قال ابوحنيفه في حوابه: وحدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لايرفع يديه الاعند افتتاح الصلوة ولايعود لشئ من ذالك قال اوزاعي: احدثك عن الزهرى عن سالم عن ابيه و تقول حدثني حماد عن ابراهيم عن علقمه.

یعنی میرے اور صحافی کے درمیان دوواسطے ہیں اور آپ کے اور صحافی کے درمیان تین واسطے ہیں۔ گویا زہری عن سالم عن ابیہ کہہ کراوز اعی علوسند کی وجہ ہے اپنی روایت کو ترجیح دینا جیا ہے ہیں۔

قال ابوحنفيه كان حماد افقه من الزهري وابراهيم افقه من سالم وعلقمه ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل وعبد الله هوعبد الله

لینی ابوحنیفهٔ نے ترجیح کی بنیاد فقامت روات کو تهم ایا اوریه فقط ابوحنفیه کا اصول نہیں بلکہ بہت سارے

<sup>(25)</sup> اس مناظره کوامام ابوالمؤید مختد بن محمود خوارزی نے جامع المسانیوس: ۳۵۲ میں ذکر فرمایا ہے ایضاً امام سرحتی نے المهوط ص:۱۳۵ میں ذکر فرمایا ہے۔

محدثین کااصول ہے۔

ابونعیم حلیہ میں اور ابن مجر نے تہذیب المتہذیب (26) میں ذکر کیا ہے کہ قابوس بن ابی ظبیان کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والدے ہیں تو والدصاحب ہیں کہ میں نے اپنے والدے ہیں تو والدصاحب نے فرمایا کہ میں نے اصحاب نی کو اس کے پاس آ کر اور مسائل پوچھتے ہوئے دیکھا ہے اس سے علقمہ کی اعلی نقابت ظاہر ہوتی ہے ابن ہمام نے ذکر کیا ہے کہ اوز اعی جواب پر خاموش ہوئے۔

تدریب الراوی میں حافظ سیوطی فرماتے ہیں کہ امام احمد سے کسی نے کہا کہ آپ سفیان بن عیدیّہ کوچھوڑ کر (امام) شافعیؓ کے درس میں کیوں جاتے ہیں؟ امام احمدؓ نے فرمایا: خاموش رہو! تم نہیں سجھتے ہو کہ وہ سندتو مجھے کسی قدر نزول کے ساتھ ال جائے گی جوا تناہوا نقصان نہیں کیکن اگر میں اس نو جوان (امام شافعؓ) کی عقل وفہم سے فائدہ نہ اٹھا سکوں تو اس کا تدارک کسی دوسری جگہ ہرگزنہ ہو سکے گا۔

# باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع رجال: ـ

اب و حسس بفتح الحاء و کسرالصاد نام عثمان بن عاصم الکوفی ہے ثقیمن الرابعہ ہیں بھی بھی تدلیس بھی کیا کرتے تھے۔ وفات ۱۲۸ ہے۔

ابوعبدالرحمن السلمى بفتح السين واللام يكنيت بنام عبدالله بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنيته ثقة و لابيه صحبة - الم

#### تشرت: ـ

ائمہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ رکوع میں ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا جائے پھر انگلیاں کھول دے تاکہ گھٹنوں کو پکڑ سکے اتنے فاصلہ سے بھی نہ کھولے کہ رخ انگلیوں کا قبلے سے ہٹ جائے یہ بالا تفاق مسنون ہے تطبیق یہ ہے کہ دونوں ہاتھوں کو جوڑ کر (کالمنجی الی احد) عند البعض وعند البعض بالتشبیک وعند البعض بغیر التشبیک

<sup>(26)</sup> تهذیب التبذیب ص: ۸ ۲۲ ج: ۷

دونوں گفتوں کے درمیان کردے۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نیل الفرقدین میں کہ بغیر تشبیک والاقول نیادہ اولی ہے کیونکہ تشبیک ہے تو حضورصلی الشعلیہ وسلم خارج ازصلا ق کہ جب آ دی نماز کے لئے جار ہاہوئع فرماتے ہے توصلا ق میں تشبیک کیے کر سکتے ہیں عندالمجمو تظیق منسوخ ہولیات خال الترمیذی انہم کانوا بطلقون و التطبیق منسوخ ۔ اور حضرت سعدگی روایت ذکر کی ہے قال سعد بن الی وقاص کنافعل ذا لک فنہینا عشوام را ان فع الا کف علی الرکب ۔ مصنف عبدالرزاق (1) میں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے عشوام را ان فع الا کف علی الرکب ۔ مصنف عبدالرزاق (1) میں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے چھے نماز پڑھی تو انہوں نے تظیق سے رو کا البتہ اعادہ صلاق کا کھی نمیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعاد ہے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات (2) کا حکم نمیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعاد ہے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات (2) کا حکم نمیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعداد ہے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات کی مسئلہ میں کوئی جو حضور ملی الشعلیہ حکم نہ آتا تو حضور صلی الشعلیہ علیہ کرتے ہے کہ کہنے کہنے والی کہنچ ہی کوئی تو حضور صلی الشعلیہ وکم نے فرمایا کہ کہنچ ہی کوئی ترک تھیتی میں اختیاں دوابتہ این مسعود تظیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن ابی شید (3) میں ہے کہنے نے قبیق وترک تظیق میں اختیاں دیا۔
شید (3) میں ہے کہا نے قبیق وترک تظیق میں اختیاں دیا۔

بعض اہل ظوا ہراس مسئلہ میں ابن مسعود پر تقید کرتے ہیں کدان کوظیق کے نشخ کاعلم نہ ہوسکا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابن مسعود مجتمد تھے چونکہ تطبیق میں مشقت زیادہ ہوتی ہے تو اس کوعز بمت سمجھ کر اس پڑمل پیرار ہے ادروضع الیدین علی الرکہتین کورخصت سمجھتے رہے گویاان کے نز دیک کوئی تھم منسوخ نہیں۔

جواب ۲: ۔ بیان کی خصوصیت ہے منداحمد (4) میں ہے کہ ابن مسعود ایک دفعہ نی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نگلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے استنجاء کے لئے پھر دغیرہ منگوائے پھر وضوکر کے نماز پڑھی اوراس میں تطبیق کی تو ابن مسعود نے اس کو اپنا عمل بنادیا جیسے ابو محذورہ کی خصوصیت ترجیع فی الاذان یا ان بالوں کا نہ منڈ وانا جن

باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

<sup>(1)</sup>ص:۱۵۲ج: ۲ رقم حدیث ۲۸۶۱"باب کیف الرکوع والسجو د' الیناً ص:۲ کاج: ۲ رقم حدیث ۲۹۵۲ (2) دیکھیے معارف السنن ص: ۲ج: ۳ (3)ص: ۲۳۵ج: ا''من کان یقول اذار کعت فضع پدیکے علی رکبتک' (4)ص: ۱۳ج: ۲ رقم حدیث ۳۵۸۸

برنبي صلى الله عليه وسلم نے ہاتھ رکھا تھا۔

اگرتسلیم بھی کریں تب بھی اہل طواہر کوکوئی فائدہ نہیں پنچے گا کیونکہ تطبیق زکوع میں ہوتی ہے جواخفاء کی حالت ہے اور رفع یدین قیام کی حالت میں ہوتا ہے جوعلانیہ ہے لہذا قیاس مع الفارق ہے۔

# باب ماجاء في انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع رجال: \_

ابوعامر العقدى بفتح العين والقاف نام عبدالملك بن عمر ب تقديس - في المعدى بفتح العين والقاف نام عبدالملك بن عمر المفلاء من في المنطاء من في المنطاء من في المنطاء من المباعدة وفات من المياكوموني - السابعة وفات من المياكوموني - المياكوموني -

عباس بن سهل بن سعدالسعدى تقدمن الرابعة - ١٠

زيط: ـ

پہلے باب میں ہاتھ رکھنے کی جگہ کا بیان تھا دوسرے باب میں ہاتھ رکھنے کی کیفیت کا بیان ہے۔
ابوجمید راوی ہیں وتر کمان کا وتر مراد ہے چونکہ حالت رکوع میں بندہ ٹیڑھا ہوتا ہے اور ہاتھ سید ھے ہوتے ہی تو کمان کی طرح ہوتا ہے اور اس ہیئت کا اصل مقصد بیہ کہ کمرسیدھی ہونی چا ہیے۔ ابن ماجہ (1) میں وابصہ بن معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس معبد کی صدیث ہونی کہ اگر اوپر پانی گرایا جاتا تو وہ نیچ نہ گرتا۔ کنز العمال میں عن علی قال نبی سلی الله علیہ وسلم کی کمر اس طرح سیدھی ہوتی کہ اگر پانی سے بھرا ہوا پیالہ کمر پر رکھا جاتا تو پانی نہ گرتا کمرکا سیدھا ہونا ضروری ہے نیز یاؤں کی پشت پرنگاہ جمائے رکھے تا کہ سرجھی متوازی ہو۔

باب ماجاء انه يجافى يديه عن جنبيه فى الركوع (1)ص:٦٢'' بإب الركوع فى الصلوة'' اييناً رواه عبدالرزاق فى مصنفهص:١٥٨ ج:٢عن عبدالرحن بن الي ليلي الخرقم حديث مرير ٢٨

# باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود

رجال: ـ

عن ابن ابی ذئب عقة فقیدفاضل نام محمد بن عبدالرحلن بن المغیر هہے۔ عن اسحاق بن یزید قال فی القریب مجبول۔ عن عون الکونی عقة من الرابعة - الله منتقبح المذابب: ـ

ائمدار بود کااس پراتفاق ہے کدر کوع میں ذکر ہے لیکن کیا ہے اور کونسا ہے؟ تو شافعی واحمد کنود کید امام کے لئے سجان رہی انعظیم کہنا چاہئے وجہ یہ ہے کدابودا و در (1) میں عقبہ بن عامر کی حدیث ہے کہ اسمانولت هده الایة فسیح باسم ربك العظیم قال النبی صلی الله علیه و سلم احعلوها فی رکوع کم البحة اگر آدی منفر و ہوتو کوئی بھی ذکر رسکتا ہے فرض نماز ہو یا نقل نمازا مام ابوصنیفہ کے نزد یک فرض نماز وں میں بہی شیخ کے گانام ہو یا منفر نقل میں مرضی ہے کوئی بھی ذکر یا اوعیہ ما ثورہ کہ سکتے ہیں کیونکہ امر نوافل موتع ہے بہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہائورہ کہ بسیح ہیں کے دکوع میں تبیعات پڑھا ور ادعیہ کم وہ ہے جدے میں افتتیار ہے چاہئے تا ہو جا بام ما لک کا فد ہب یہ ہور کوع میں تبیعات پڑھا ور اور عیم کروہ ہوتا ہو اس میں حنفیہ کے تعنیا تو اور می اور می اور کی اور طماعیت تین اقوال ہیں ایک مشہور ہے کہ تبیعات مسئون ہیں بہی جمہور کا فد ہب ہے (ان کنزد یک رکوع اور طماعیت فرض ہے جبکہ عند المحقیہ طمانیہ واجب عند المجمور طمانیہ کے بھی رکوع تحق نہیں ہوگا) تین سے کم تبیعات کروہ ہیں تین اور فی میں سنت ہے سات اکمل سنت اور پائج ور میانہ ہے گھراگر منفرد ہے تو مستحب ہے کی تین سے زیادہ مرتبہ کی البتہ طاق کا کا ظار کے امام کے لئے ایک روایت سے ہے کہ چار استہ جات کے گا تا کہ مقتدی کو تین کہنے کا موقع ملی سنت اور پائج کے ایک روایت سے ہے گا تا کہ مقتدی کو تین کہنے کا موقع میں سنت ہے کہ تین سے زیادہ نہ کہ کماریا تی دوسری روایت تبیعات ثلاثہ کے وجوب کی ہے بھی

5. to

5/2

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود (1) ص: ١٣٣١ ج: أن باب ايقول الرجل في ركوي و حجود و"

ایک روایت احمد واسطی و دا و د ظاہری کی بھی ہے اگر سہوا ترک کرے تو اعادہ نبیں ہوگا اگر چہ بحدہ سہو ہوگا عمد آترک کرنے پراعادہ واجب ہوگا حنفیہ کا تیسر ااور شاذ قول فرضیت کا ہے کہ تسبیحات فرض ہیں۔

امام احمد اوروہ حنفیہ جو وجوب کے قائل ہیں استدلال باب کی روایت سے کرتے ہیں کہ اس میں رکوع کے تمام کو تسبیحات پرموقوف کیا۔

جواب: ۔ یہ روایت منقطع ہے خود تر ندی فرماتے ہیں قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود لیس اسادہ بعضل عون بن عبدالله بن عتبر لم یلق ابن مسعود ابوداؤد نے بھی یہی کہاہے ہاں اس سے سنیت ثابت ہو سکتی ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

جمهور كتبة بين كمسى فى الصلوة كوركوع تك كاطريقه بتايا تسبيحات كاطريقة نبيس بتلايا معلوم مواكه واجب يا فرض نبيس -

وروی عن این المبارك الخ ابن مبارک فرماتے ہیں كدامام كوپا نج تسبیح كہنی جا ہے تا كد مقترى تين پورى كرسكيں ليكن حنفيد كا محمد من المبارك فقد ميں ہے كدامام كو تخفيف كا حكم ہے لہذا تين سے زيادہ ند پڑھے رہا ہد كہ مقترى ند پڑھ سكے گا تواس كا جواب ہد ہے كہ حدیث میں ہے فتلک بتلک چونكدامام پہلے المحتاہے مقترى بعد ميں تو جتناموقع مقترى كوماتا ہے اتنابى امام كو يا بر كس ۔

عن حديفة الحديث الم مثافع واحد كزديك فرائض مين اگرة يت رحمت آجائة تظهر كرجنت كحصول كى دعا مائكى چائي اورة يت عذاب آئة تظهر كراس سے پناه مائكى چائي فل ہويا فرض مفرد ہويا الم مستدلال اس حديث سے كرتے ہيں وفيه و مسالتى على آية رحمة الا وقف و سال و مااتى على آية عذاب الاوقف و تعوذ حنفيه و مالكيد كنزديك بيفل برجمول ہے۔

شامی میں ہے کہ امام ینہیں کرے گا کیونکہ انقطاع تلاوت لازم آئے گادوسری بات بیہ کہ اس کو حکم ہے تخفیف صلوٰ ق کا اور مقتدی کو انصات اور استماع کا حکم ہے اگر دعایا تعوذ کے گا تو بیفوت ہوجائے گا کذافی البدایہ۔

تراوت کا بھی یہی تھم ہے کہ اس میں بھی آیت رحت پر دعا اور آیت عذاب پر تعوز نہیں کرنا چاہئے

قیاساً علی الفرائض صلوة اللیل میں اگر آدی مفرد ہے یا ایک دومقدی ہیں جوطوالت پرراضی ہیں تو گنجائش ہے۔ شافعید وحنابلہ کے فرکورہ استدلال کا جواب یہ ہے کہ بیصلوۃ اللیل پرمحمول ہے جیسے کہ سلم (2) کی روایت میں اس کی تصریح ہے صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم ذات لیلة۔

# باب ماجاء في النهي عن القراء ة في الركوع و السجود

باب کے سارے رادی نقد ہیں جنین مصغر ہے۔

قسے منسوب ہے سی طرف وقیل قبل بالکسری طرف وقیل منسوب الی القریم ابدلت الزاء بالسین فصار قسأ قریة بالمصروه کیڑا جوریشم کی ایک قسم سے بناہویاریشم کی ملاوٹ اس میں ہو۔

معصفر جوکہ عُضر نامی نبات سے رنگا ہوتم ذہب سے مردوں کوروکا گیا ہے عورتوں کے لئے اجازت ہے رکوع میں قرآن پڑھنا بالا تفاق ممنوع یعن مکروہ ہے قال التر فدی وہوتوں اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعد ہم کراہیۃ عند البعض تحریی وعند البعض تنزیبی ہے۔ اگر کسی نے رکوع میں قراءت کی تو نماز بلطل نہیں ہوتی یہی مختار عندالحفیہ ہے اور نہ بحدہ ہم وواجب ہوگا اگر کراہت سے مراو تنزیبی ہوتو بحدہ ہم ویک عدم وجوب کی وجہ ظاہر ہے اور اگر کراہت سے کراہت تحریکی مراوہ وپھر بھی بحدہ نہیں ہوگا کیونکہ ترک قراءت فی الرکوع واجبات صلوۃ میں سے نہیں بلکہ واجبات قرآن میں سے ہے مثالہ ما قال المقتباء کسی نے قرآن کی صورتوں کی بغیر ترتیب قراءت کی یعنی مثلاً اول رکعت میں سورۃ الناس اور ٹائی میں سورۃ الفلق پڑھی تو بحدہ واجب نہیں کیونکداز وم ترتیب بیاد کام نظم قرآن میں سے ہند کہ صلوٰۃ میں سے پھر رکوع میں قرآن کی کراہت تو عند البحض بیا مرتحدی ہے شارع نے ہر رکن کے لئے کچھاؤ کار شعین کرد ہے ہیں عشل اس کی حکمتوں تک رسائی مندر البحض بیا مرتحدی ہے مزاد کار تعین کرد یے ہیں عشل اس کی حکمتوں تک رسائی مندر ہوگی ہیں ہیں تا معلم واعلی الاذ کار یعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ مخصوص ہواتو باتی ارکان میں قرآن میں خدمت میں عظم واعلی الاذ کار یعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ مخصوص ہواتو باتی ارکان میں قرآن نہیں پڑھا جائے گاعند ابعض بیا مرمحقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تدلل ہے اور کلام تعالی عظیم الثان خبیں پڑھا جائے گاعند ابعض بیا مرمحقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تدلل ہے اور کلام تعالی عظیم الثان

ہا در کوع وجود میں تبیع پڑھتے ہیں تلاوت کرنا خلاف شان ہے۔ تیسرا قول یہ ہے کہ فرھتے قرآن سنتے ہیں اور رکوع وجود میں تبیع بڑھتے ہیں قدمسلی اگر قرآن پڑھتے ان کر سننے کا موقع نہیں سلے گا اور اگر قرآن سنیں تو سننے کا موقع نہیں ہے۔ چوتھا قول رکوع وجود میں تبیعات ہوتی ہیں جو کلام العبد ہے تو قرآن نہ پڑھا جائے تا کہ کلام التٰداور کلام العبد میں التباس نہو۔

# باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود

رجال: ـ

عماره بن عمير التيمى الكوفى ثقة ثبت -عن ابى معمر بيهى كوفى اور ثقد بين نام عبدالله بن محمره مهم ابى مسعود الانصارى البدرى اسمه عقبه بن عمرو كماقاله الترمذى مات قبل الاربعين وقيل بعده م

کمراگرسیدهی نه ہوتو نماز نه ہونے کا مطلب یا توبہ ہے کہ نماز اصلانہیں ہوتی کما ہوتول الائمة الثلاثة یا نماز کامل نہیں ہوتی کما ہوتول الحفیة ۔

اس صدیث سے فقہاء نے تعدیل ارکان کا تھم متنظ کیا ہے مشہوریہ ہے کہ اٹکہ ڈلا شہ کے نزدیک تعدیل ارکان فرض ہے جبکہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے لیکن دونوں طرف اس میں پچھ تفصیل ہے حنفیہ کا مشہور قول وجوب کا ہے جس کی تخریخ کرخی نے کی ہے دوسرا قول اخرجہ الجرجانی تعدیل کی سنیت کا ہے یہ غیر مشہور ہے۔ طحادی (1) کی تخریخ ہے کہ تعدیل فرض ہے امام نووی وحافظ ابن جرک اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ شافعیہ کے نزدیک طماعیت جوفرض ہے اس کی مقداریہ ہے کہ رکوع وجود میں اتن دیر گئے کہ جانے اورا شھنے کی حرکت میں فرق واضح ہوجائے یعنی ہم مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع فرق واضح ہوجائے یعنی ہم مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع

باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود (1)ص: ١٧٤ج: "إب مقدار الركوع والحيو دالذي لا يجزى اقل منه"

الحركت كے بقدر طماني فرض ہے اور بقدر ايك تنبيج واجب ہے اور بقدر تين تنبيجات سنت ہے اور اس كوامام شافق وثورى ومالك واوز اى كافد ہب قرار دياہے امام احمد واسحق بن راہويہ اور داؤد ظاہرى كے نزديك تين تنبيجات كورى ومالك واوز اى كافد ہب قرار دياہے امام احمد واسحق بن راہويہ اور داؤد ظاہرى كے نزديك الله ہے۔ بہر حال عندائمہ ثلاث ملائد ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لاتجزی صلوٰ قالحدیث معلوم ہوا کہ نماز تھے ہی نہیں۔
دلیل ۲: فلا دبن رافع کی روایت (2) ہے کہ انہوں نے نماز میں تخفیف کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم
نے فرمایا رجع فصل فائك لم تصل دویا تین مرتبہ یم ل دہرایا معلوم ہوا کہ طمانیت فرض ہے کیونکہ اعادہ کرایا
حنفیہ کے فزد کی طمانیہ واجب ہے اور تارک پرنماز واجب الاعادہ ہوتی ہے گرنماز باطل نہ ہوگی۔

دلیل ا: قرآن میں '' وار کعوا وا بحدوا''(3) میں سجدے اور رکوع کا تھم ہے اور رکوع انحناء کو کہتے ہیں اور سجدہ وضع الجبہۃ علی الارض کو کہا جاتا ہے اور صدیث خبروا صدہاں سے زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔ دوسری بات سے ہے کہ اثبات فرض کے لئے نص کا قطعی الثبوت اور قطعی الدلالة ہونا ضروری ہے جو خبروا صدمیں مفقود ہے لہٰذااس سے وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

دلیل ۱: باب ماجاء فی وصف الصلوة میں رفاعہ بن رافع کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم مسجد میں تشریف فرما تصایک آ دمی بدوی کی طرح آیا نماز پڑھی فا خف صلوته نماز پڑھ کر آیا تو حضور صلی الله علیہ وسلم کو سلام کیا حضور صلی الله علیہ وسلم نے جواب دیا اور فرمایا۔

ارحم فصل فانك لم تصل وفيه اذافعلت ذالك فقد تم صلوتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت عن صلوتك قال وكان ذالك اهون عليهم من الاولى \_

<sup>(2)</sup> اس واقعہ کوا مام بخاری نے میچے بخاری ص: ۹۰ اج: ا''باب امرا لنبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالاعادة'' کے تحت اور ص: ۹۲۳ ج: ۱۲ وص: ۹۸۲ ج: ۲' باب افراحت ناسیا'' کے تحت لایا ہے۔ ایشنا امام احمد نے بھی اپنے مسندص: ۱۹ رقم حدیث اور ۱۹۰۱ ورص: ۹۸۲ جن سندص: ۱۹ رقم حدیث الله علی مندص: ۱۹۰۱ ورص: ۱۹۰۱ ورص: ۱۹۰۱ مین در فرمایا ہے۔ ایشنا امام ترفدی نے بھی'' باب ماجا و فی وصف الصلوق'' کے تحت سے حدیث لائی ہے۔ (3) سورة اللج آیت: ۷۷

یعن پہلے بارصحابہ یہ سمجھے کہ تعدیل کے تارک کی صلوٰ قصیح نہیں ہے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اس میں نقصان صلوٰ ق ہوگاولم تذہب کلہامعلوم ہوا کہ فرض نہیں بلکہ واجب ہے درنہ ساری نماز ہی تتم ہوجاتی۔ حنفیہ کی طرف سے باب کی حدیث کا جواب بھی یہی ہے کہ لاتجزی سے مرادفی کامل نماز ہے گویا صلوٰ ق میں تنوین تعظیم کے لئے ہے کہ نماز کامل نہیں ہوگی نفس فراغ ذمہ ہوجائے گا۔

## باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع

رجال:\_

الماجشون بیلقب ہے نام عبدالعزیز بن عبداللہ ہے۔ بیمعرب ہے ماہ کون سے ای شبدالقمرمدنی نزیل البغد ادہیں۔ فقیداور ثقد ہیں خلق کثیر نے ان سے روایات لی ہیں۔

عمى ان كانام يعقوب بن الى سلمه بصدوق بين عبدالله بن الى رافع ثقه بين يم

تشریخ:۔

سمع کامعنی ہے قبول کیا رہنا ولک الحمد میں واؤیا زائد یا عطف کے لئے ہے یہاں پڑھنے کے چار طریقے ہیں۔ ا)اللّٰہ مربنا ولک الحمد ہے )اللّٰہ مربنالک الحمد ہے اللّٰہ مربنا ولک الحمد ہے )ربنالک الحمد ہے میں حروف جتنے زیادہ ہونے وہ زیادہ افضل ہے۔ ملا السموات والارض ملا یا منصوب علی الحال ہے اور یا مرفوع صفت للحمد ہے بعض نے اسکا مطلب بدیبان کیا ہے کہ اگر حمد ذی جسم چیز ہوتی تو اتی حمر مراد ہے جس سے زمین وا سان بھر جائے لیکن حمد کے لئے کوئی جسم ہے ہی نہیں تو مقصود مبالغہ ہوگا مگر آج کل کی تحقیق کے مطابق الفاظ فضاء میں بھیل جاتے ہیں کیونکہ ہر ہواا پی مجاور ہوا کو اس کیفیت کے ساتھ متکیف کرتی ہے اس کیفیت سے ساتھ تو پوری فضا بھر جاتی ہے ۔ مسلا ماشنت من شی بعد یعنی آسانوں اور زمینوں کے علاوہ عرش وکرسی مراد ہیں۔

آ سانوں کی ہیئت حکماء کے نزد یک مدورہے پیاز کی طرح مگر پیاز میں تجویف نہیں ہے اورآ سانوں

میں جویف ہے اور عبد البعض الاسلامین نصف دائرہ کی مانند ہیں۔قال الشیخ الا کبر کرتر آن میں سات آسانوں کے ذکر سے نفی ماعد الازم نہیں آتی گیارہ یا نوآسان ہیں زمینوں میں تجویف ہے یانہیں تو بعض روایات سے ان کی تجویف ہمی معلوم ہوتی ہے۔

امام احمد وشافعی کے نزدیک فرض وفعل دونوں میں مذکورہ دعاء پڑھ سکتا ہے ہمارے نزدیک اس قتم کی ادعیہ محمول علی النوافل ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سلم (1) کے صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ ربنا لک الحمد پر اضافہ صلوٰ قاللیل میں فرمایا کیونکہ اس کی تخ ہے صلوٰ قاللیل میں کی۔ ہمارے نزدیک امام اسلئے نہ پڑھے کہ وہ مامور بالتخفیف ہے اور اس سے تطویل ہوگی منفردیا مقتدی کہ سکتا ہے بشر طیکہ مقتدی کوموقع ماتا ہو۔

#### باب منه آخر

رجال: ـ

الانصاری ہے مرادا تلق بن موی ہے کما تقدم منا۔ سمی بضم السین وفتح المیم وتشدیدالیاء مولی الی بکر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ثقه ہیں۔ الی صالح ان کا نام ذکوان السمان الزیات ہیں ثبت من اوساط التا بعین۔ ﷺ

تنقيح المذاهب:\_

ابوحنیفہ والک واحمد کے نزدیک امام کا وظیفہ سمیع مقتدی کا تخمید منفر دکا وظیفہ دونوں ہیں صاحبین کے نزدیک امام کا وظیفہ سندی کے تخمید منفر دکا وظیفہ دونوں ہیں صاحبین کے نزدیک امام دنووں کیے گا البتہ تخمید آ ہستہ کیے گا وحسنہ بنفس مشائخ الحفیہ ۔شافعی واتحی وابن سیرین کے نزدیک امام ومقتدی دونوں تسمیع وتخمید کہیں گے کمانقل الترفذی قال ابن حجر وکس لم یصح فی ذالک شی ای فی الجمع بینہما للماموم۔

باب مايقول الرجل اذارفع داسه عن الركوع (1) صحيح مسلم ص ٣٦٣٠ ج: ا' 'باب صلوة النبي صلى التُدعليدوسلم ودعا تَه بالليل''

ائمہ ثلاثہ کا استدلال ابو ہریرہ کی ندکورہ حدیث سے ہے کہ اس میں امام ومقندی کے درمیان ہرایک کی ڈیوٹی تقسیم فرمائی ہے کہ امام تسمیع کیے گالہذا مقتدی نہیں کیے گا اور مقتدی تحمید کیے گاتو امام تحمید نہیں کیے گاکیونکہ شرکت منافی قسمت ہے۔

## باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود، باب آخر

رجال: ـ

سلمہ بن شبیب الحافظ نزیل مکہ ابوحاتم نے کہا صدوق وقال ابوٹیم احداثقات مسلم ترندی ابوداؤدنسائی اورائی الم اورائی ملیہ کے داوی ہیں۔عبداللہ بن منیرروی عنہ ابنحاری وقال لم ارمثلہ نسائی نے بھی توثیق کی ہے۔

احمد بن ابراہیم البغد ادی ثقہ وحافظ ہیں۔ بزید بن ہارون ثقۃ عابد۔ تاہم بیروایت افرادشر یک میں سے ہونے کی وجہ سے کمزور ہے یہی وجہ ہے کہ بعض شراح نے امام ترفدی کی تحسین پراعتراض کیا ہے۔ ﷺ اس ترجمۃ الباب میں وضع البدین قبل الرکہتین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکہتین قبل البدین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکہتین قبل البدین کا ذکر ہے۔ دکر ہے یہی انسب بالحدیث ہے کہ حدیث میں بھی وضع الرکہتین قبل البدین کا ذکر ہے۔

چونکہ یہ مسئلہ بھی مختلف فیہا ہے اس کئے تر مذی نے اپنے صنیع کے مطابق دوباب قائم کردیئے اختلاف کی تفصیل یہ ہے کہ امام شافع واحمد وابو حنیفہ وفی رولیة عن مالک اور جمہور کے نزدیک پہلے گھٹنے پھر ہاتھ در کھے جائیں گے فقہاء نے لکھا ہے کہ تحدے میں جاتے وقت زمین سے زیادہ قریب اعضاء پہلے رکھے یعنی پہلے گھٹنے کھریدین پھر انف پھر جبہہ اورا ٹھتے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھانا چاہیئے یعنی پہلے جبہہ پھر انف پھر جبہہ اورا ٹھتے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھانا چاہیئے یعنی پہلے جبہہ پھر انف پھریدین پھر کہتین ۔

دوسرامسلک امام مالک کا ہے جواس کے برعکس ہے یعنی پہلے ہاتھ اور پھر گھٹنے رکھے۔ایک روایت احمد کی بھی اسی طرح ہے امام مالک واحمد سے ایک روایت تخییر کی بھی ہے۔ پھریداختلاف اولیت وعدم اولیت کا

ہے البتہ اگر تنگ فین پہنے ہوں اور پہلے گھنے رکھنا مشکل ہوتو پہلے ہاتھ رکھ لے پہلے دایاں پھر بایاں ہاتھ رکھ لے اس طرح المحت وقت مجدے سے گھنوں پر ہاتھ رکھ کرسیدھا کھڑا ہونا چاہے۔

جهور كااستدلال واكل بن حجركى روايت سے بجوباب مذاش مذكور بـ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسحد يضع ركبتيه قبل يديه واذانهض رفع يديه قبل ركبتيه

اس کے علاوہ ابن عمر وابن مسعود کاعمل بھی اس پر تھا کہ تجدے میں جاتے وقت پہلے گھنے رکھتے پھر ہاتھ رکھتے۔

امام ما لک کی دلیل آئندہ باب کی صدیث عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه و سلم قال یعمد احد کم فیبرك فی صلوته برك الحمل اوراونٹ چونکه گفتے بہلے رکھتا ہے تو حضور صلی الله علیه و سلم نے منع فرمایا که اسطرح نہیں کروبلکہ ہاتھ پہلے رکھویعمد میں ہمزہ استفہام للا تکارمحذوف ہے یعنی اس طرح نہ کرو۔ جواب ا:۔ جانوروں کی اگلی ٹائکیں ہاتھوں کے قائم مقام ہوتی ہیں تو چونکہ اونٹ پہلے اگلی ٹائکیں رکھتا ہے جوکہ اس کے ہاتھ ہیں تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا کہ پہلے ہاتھ نہ رکھا کرو۔

جواب۲: اون کی طرح نہ بیٹھو کہ پہلے ہاتھ رکھو بلکہ گھٹنوں پر رکھ کر سجدے میں جاؤاس کی تائید بیبی کی روایت سے ہوتی ہے ویضع ید بیٹی رکبتیہ گرید دونوں جوابات ضعیف ہیں کیونکہ ان دونوں پر بیاعتراض ہوسکتا ہے کہ ابوداؤد (1) میں اس کے ساتھ ولیضع ید بیٹل رکبتیہ کی زیادتی ہے اگر چیلی الارض کی تصریح نہیں مگر ظاہر بیہ ہے کہ کی الارض ہی مراد ہے لہذا یہ جوابات بہتر نہیں۔

جواب ۱۳: ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اصل میں ولا یضع یدیقبل رکبتیہ تھاراوی نے نلطی سے ولیضع کہد یا مگریہ جواب بھی ضعیف ہے کہ روایت پراگر بغیر دلیل کے بدگمانی شروع ہوگئی تو یقین نام کی کوئی چیز نہ رہےگی۔

باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود وباب اخر منه (1)ص:۱۲۹ج:۱' بابكيف يضع ركبتية بل يدبه'

لبذا بهتر جواب يه ب كديمنسوخ ب ناسخ اسك لئم سح ابن خزيمه (2) كاروايت ب-عن سعد بن ابى وقاص قال كنانضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين

جواب۲: ۔ اگرمنسوخ نہ بھی مانیں تو تب بھی ابو ہریرہ کی حدیث وائل بن حجر کی حدیث سے مزور

ہے۔

#### باب ماجاء في السجود على الجبهة والانف

رجال:\_

(ابوعامر)العقدى مراد ہے۔روایت باب كے سارے راوى ثقد ہیں اس روایت كی تخ تنج ابوداؤداور ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں بھی كی ہے۔ ہلے

> . تنقیح المذاہب:۔

اس پراتفاق ہے کہ بحدہ انف و پیشانی دونوں پر ہونا چاہئے کیکن اگر کسی نے احد ہما پراکتفاء کیا تو سجدہ ہوگایا نہیں تو اس میں اختلاف ہے امام احمد آخق وابن حبیب مالکی کے نزدیک سی ایک پراکتفاء سے بحدہ ادانہیں ہوگا امام شافعیؓ و مالک وصاحبینؓ اور جمہور کے نزدیک احد ہمااکتفاء پر بحدہ کی تفصیل بیہے کہ اگراکتفاء ملی الجبہہ ہوتو سجدہ ہوجہ و سجدہ ہوقونہیں ہوگا۔

امام ابوصنیفہ وابن القاسم مالکی کے نزدیک احد ہما پراکتفاء سے سجدہ ہوجائے گا اگر چہ یہ مکروہ ہے۔ خلاصہ جمہور کے نزدیک اگر فقط انف پر سجدہ کیا تو سجدہ نہیں ہوگا عندانی صنیفہ ہوجائے گا کراہت کے ساتھ قال ابن ہمام المرادمن الکراہمة کراہمة التحریم بعض فقہاءاحناف کہتے ہیں کہ فتوی صاحبین کے قول پر ہے کہ سجدہ اکتفاء علی الانف کی صورت میں نہیں ہوگا۔

<sup>(2)</sup> كماني معارف السنن ص: ٣٠ ج:٣

ابن ہمام فرماتے ہیں کہ صاحبین کا قول ندروایاً مضبوط ہے نددرایاً تواس پرفتوی کیسے ہوسکتا ہے؟ البتہ اگر یوں کہاجائے کہ مجدہ علی الجبہہ واجب ہے عند ہما پھرا صد ہما پراکتفاء عند ہما بھی مکروہ ہوگا لہذا کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں رہےگا۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسحد امكن انفه وجبهته

اور بھی بھی اکتفاعلی احد ہما ثابت نہیں تو احمد وابن صبیب کتے ہیں کہ اکتفاعلی احد ہما ہے بحد نہیں ہوتا امام مالک وشافعی کے نزدیک اگلے باب سے پوستہ باب کی حدیث کی وجہ سے نقط بیشانی پراکتفاء بھی کانی ہے اذا سجد العبد سجد معہ سبعة اراب و جہد الحدیث کیونکہ فقط بیشانی پر سجد ہے کو سجو دعلی الوجہ کہا جا سکتا ہے لیکن سجو دعلی الانف کو سجو دعلی الوجہ نہیں کہا جا سکتا۔

امام البوضيفة كى دليل مد ہے كه قرآن پاك ميں تجدے كاتھم ہے اور تجدہ نام ہے وضع بعض الوجه على الارض لاعلى وجه السخرية كيونكه خدين عينين ذقن اور فم كا تجدہ نه مطلوب ہے نه ممكن ہے لہذا مراد بعض الوجہ ہے اور انف وجبهدونوں كو تجدے ميں لازم قرار دين تو زيادتی على كتاب الله لازم آئے كا جو كہ تي نہيں۔

گی جو كہ تي نہيں۔

جہور کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل پر مداومت سے فرض ثابت نہیں ہوتا وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں عندالبعض ابوصنیفہ نے جمہور کے قول کی طرف رجوع کیا ہے۔



#### باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

رجال:\_

حجاج بن ارطاً ۃ الکوفی احدالظنہا ءصدوق ہیں خطاً وتدلیس کرتے تھے۔ الی اساقہ کسیعی طوع میں عبد اللہ معید میں اثار زیالہ من خرید میں زیر کر دیا ہے۔

الى اسحاق السبيعي نام عمر وبن عبد الله ب مقة من الثالثة البينة اخير ميس حافظه كمز وربو كيا تفا-

تنقيح المذاهب: \_

سجدے کی حالت میں ہاتھ کہاں رکھے تو امام شافعی کا فد ہب یہ ہے کہ ہاتھ کدھوں کے برابرر کھے ابوصنیفہ واحمد کے بزابرر کھے جا الفاظ دیگر ہاتھ کا نوں کے برابرر کھنے چاہمییں چونکہاں بارے میں روایات مختلف (1) ہیں اس لئے جس جیئت میں تکبیر تحریمہ میں ہاتھ اٹھائے وہی جیئت سجدے میں بھی ہونی چاہیے۔

شافعی کی دلیل سابقہ باب کی ابوحمیدالساعدی کی حدیث ہے وضع یدیہ حذومنکبیہ ابوحنیفہ واحمد کی دلیل اس باب کی براء بن عازب کی حدیث ہے جب ان سے نبی صلی الله علیہ وسلم کے تجدے کے بارے میں پوچھا گیا کہ این یضع وجہہ اذا سجد فقال بین کفیہ۔

اس میں ہوضع وجہد بین کفید۔

بعض لوگ سجدے میں بہت لمبے ہوجاتے ہیں اور ہاتھ بہت آگے رکھتے ہیں اس میں دو خرابیاں ہیں ایک مید کا انگلیاں سرحی ہی رہتی ہیں حالانکدانگلیاں رخ بہ قبلہ ہونی

باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

<sup>(1)</sup> و يكفئ نصب الرايلويلعي ص: ٥٩ مع: ١

<sup>(2)</sup> ميحمسلم ص ١٤٦٣ج: ١' باب دضع يد واليمني على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدر والخ''

چاہیے دوسری بید کدابوجمید ساعدی کی روایت (3) کے مطابق ہاتھ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے کندھوں کے قریب ہی قریب ہو قریب ہوتے تو اگر زیادہ لیے ہو نگے تو جمع بین الروایات کی کوئی صورت نہیں ہوگی اور اگر قریب ہی سجدہ ہوتو تطبیق بین الروایات ہوجا کیگی۔

#### باب ماجاء في السجود على سبعة اعضاء

رجال:\_

بكر بن مصنر ثقة من الثامنة وفات على كوبوئى \_ ابن الهادى كانام يزيد بن عبدالله ب ثقة مكثر من الخامسة محمد بن ابراجيم مختلف فيه ب \_ عامر بن سعد ثقة من الثالثة مات عن الدحة

تشريخ:۔

قد مان سے مراداطراف قد مین ہے بعنی اصابعہما حفیہ کی مشہور روایت کے مطابق سات اعضاء پر بحدہ کرنامسنون ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے پاؤں کے بارے میں ایک روایت یہ ہے کہ دونوں پاؤں کا رکھنا فرض ہے ایک یہ کرفرض نہیں بلکہ واجب یاسنت ہے تیسری یہ ہے کہ ایک پاؤں رکھنا فرض ہے فرضیت کی دلیل یہ ہے کہ بحدہ کرنا فرض ہے اور بغیر پاؤں رکھے بحدہ محقق نہیں ہوتا۔ پھر تیسری روایت کے مطابق اگر ایک انگی بھی زمین پر رہے تو سجدہ ہوجائے گا اگر پورے رکن میں پاؤں اسٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اسٹھے رہیں تو ہوجائے گا مگر کر وہ ہوگا۔ ابن امیر الحاج نے واجب کے قول کو ترجیح دی ہے کما نقلہ الشامی۔

وفيه قدمنا ان في وضع القدم ثلاث روايات الفرضية والوجوب والسنية وان المشهور في كتب المذهب السمراد بوضع القدم وضع اصابعها ولوواحدة وان المشهور في كتب المذهب الرواية الاولىٰ (اى الفرضية) وان امير الحاج رجح في الحلية الثانية وصرح هنا (3) روى بده الرولية الطحاوى اليناني شرح معانى الاثارص: ١٨٣ج: ان باب وضع اليدين في الحج واين ينفى ان يكون "

(ص:۵۰۴،۳)

بان توحيه الاصابع نحو القبلة سنة

وضع رکبتین سنت ہے ابواللیث کے زدیک فرض ہے ابن ہام کے نزیک واجب ہے بہی زیادہ صحیح ہے کہ فرضیت کی کوئی دلیل نہیں ۔ عندالبعض ہاتھ اٹھا ناچونکہ مجدے میں حربیہ ہے لہذا ہاتھ رکھنا فرض ہے لین اس میں صحیح بہی ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے ۔ ہدایہ میں ہے دوضع الیدین والرکبتین سنة عند نالتقق السج و بدونہا۔ میں ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے ۔ ہدایہ میں ہے دوضع الیدین والرکبتین سنة عند نالتقق السج و بدونہا۔ دوسری روایت میں امرالنی صلی الله علیہ وسلم ان یسجد الحدیث یہ نبی صلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں کیونکہ اولا تو بخاری (1) میں امرنا آیا ہے دوسرایہ کہ اکثر احکام میں امت نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ شامل ہوتی ہے بشرطیکہ کوئی قرید خصوصیت کا نبیس تو عام ہے۔

#### باب ماجاء في التجافي في السجود

رجال:\_

داؤدبن قيس المدنى ثقة فاضل عبيدالله الححازى ثقة

عن ابيه اى عبدالله بن اقرم صحابي مُقِلّ ـ 🌣

نمرہ ایک وادی ہے عرفات کے قریب اس میں ایک مجد ہے اسکا نام مجد نمرہ ہے اس کو مجد آ دم بھی کہتے ہیں وجہ بیہ کہ آ دم علیہ السلام نے جب جج کیا تو یہاں وقوف کیا اور نماز ادا فر مائی عفر تین وہ سفیدی جس میں زردی یا سیابی علی ہوئی ہو آ پ کے بغل میں بال تھے تو احرام میں چوکہ بغل کھلا ہو تا ہے تو سجد ہے میں نظر آ گئے ۔عند البعض بخل مبارک میں بال نہیں تھے جیسا کہ بعض روایات میں ہے عند البعض تھے اور اس قول کے مطابق عفرہ کامعنی اظہر ہے تعلیق بین الراویات ہے کہ کہ جس میں ہے کہ نہیں تھے تو نو ہے ہوئے اور جس میں ہے کہ بین تھے تو تو ہوئے ۔

باب في السجود على سبعة اعضاء

<sup>(1)</sup>ص:١١١ج: ١٠ بإب السحو وعلى سبعة اعظم،

تجافی فحذین کا مطلب یہ ہے کیطن فحذین سے دور ہوں ساقین ایک دوسرے سے دور اور فخذین سے بھی دور کھے عضدین کوجنبین سے دورر کھے اور ساعدین کوزمین سے دورر کھے عورت کو سمٹ کرسجدہ کرنا چاہئے۔

سجدے میں بال باندھنا کروہ ہے عندانی صنیفہ و مالک اگر پہلے سے باندھے ہوں تو عند مالک کروہ ہے عندانی صنیفۃ لا باس بد۔قال صاحب اللوح بال باندھنا یا عمامہ میں واخل کرنا آسین چڑھانا اور کپڑے سیٹنا کروہ ہے نماز ہوجائے گی مع الکراہۃ التزیبی اور کراہیت اس لئے ہے کہ ایک تو یہ اشیاء بھی سجدہ کرتی ہیں لہذا روکنانہ چاہیے ووسرے بیتواضع کے خلاف ہے۔

#### باب ماجاء في الاعتدال في السجود

رجال: ـ

عن ابی سفیان ان کا نام طلحہ بن نافع الواسطی ہے۔ اکثر نے صدوق کہاہے ابن معین کہتے ہیں لائی۔ کہا

حضرت جابر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم میں سے کوئی سجدہ کر بوتو اعتدال کر بے اور ذراعین کواس طرح نہ بچھائے جس طرح کتا بچھا تا ہے۔ اعتدال وہ میئیت مسنونہ ہے جومتوسط ہوافتر اش اور قبض کے درمیان یعنی کفین زمین پرر کھ کر مرفقین زمین سے اٹھائے رکھے تا کہ افتر اش نہ ہواور مرفقین جنبین سے بھی دور ہول تا کہ قبض نہ ہواور لخذین کو بطن سے دورر کھے اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ حالت زیادہ اشبہ ہے تواضع کے ساتھ اور اس میں ادب بھی زیادہ ہے اس طرح تمکین جبہ بھی اس میں اچھی طرح سے ہوجاتی ہے اور یہ ستی ہے بھی دور ہے۔

البت اگر کوئی سجدہ طویلہ کرنا جا ہے صلوٰۃ اللیل میں مثلًا اور فدکورہ ہیئت سجدہ میں مشقت ہوتو دونوں کہنوں کوفخذین یا رکجتین پررکھ کرمددلی جاسکتی ہے بطور استراحت کے۔دلیل آئندہ باب ماجاء فی الاعتاد فی

السجوديس ابو مريره كى صديث بــــ(1)

اشتكى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه وسلم مشقة السحود اذاتفر حوا فقال استعينوا بالركب

یعنی مرفقین کورکبتین پررکه کرید دحاسل کروای طرح ایک آدی صف میں ہے تو بھی زیادہ تفریخ سے دوسروں کو تکلیف ہوتی ہے تو نیادہ تفریخ صف میں نہ کی جائے انفرادی حالت میں تفریخ کرسکتا ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیئت بچود کے بارے میں آتا ہے کہ اگر بکری کا بچہ درمیان سے گذر ناچا ہتا تو گذرسکتا۔ نماز میں وہ ہیئت مطلوب ہے جس میں خشوع وادب ہواور مشابہت بالملائکہ ہواس کے بحم ہے کہ صفوف با ندھواور ل ل کر کھڑے ہوتے ہیں اسی طرح فرشتے قیام وقعود کھڑے ہوجے ہیں اسی طرح فرشتے قیام وقعود رکوع وجود کرتے ہیں تو ان چارار کان کو بھی نماز کے بڑے ارکان قرار دیدیا گیا۔

سجد ے دو ہیں باتی ارکان ایک ایک ہیں اس میں آیت قرآن کی طرف عندالبعض اشارہ ہے کہ جب پہلے سجد سے سراٹھایا تو اشارہ منہا خلقنا کم کی طرف ہوا جب سجدہ ٹانیہ میں گئے تو و فیہا نعید کم کی طرف اشارہ ہوا بعض دو طرف اشارہ ہوا بعض دو سرے سجد سے سراٹھایا تو منہا نخر جگم تارۃ اخری کی طرف اشارہ ہوا بعض دو سجدوں کی وجہ میں کہتے ہیں کہ جب فرشتوں کو تھم ہوا کہ آدم کو تجدہ کروتو سب نے سجدہ کیا سوائے اہلیس کے۔ جب فرشتوں نے سجد سے سراٹھایا اور دیکھا کہ اہلیس سجدہ نہیں کررہا تو بطور شکر کے دوسرا سجدہ کیا تو نماز میں بھی چونکہ فرشتوں کی عبادت کا خیال رکھا گیا ہے تو دوفرض ہوئے اس کے برعس وہ ہیئے جس میں تھبہ بالحیوان ہواں سے منع کیا گیا ہے مشال تد سے لیعنی گدھے کی طرح رکوع میں سر جھکانے سے منع کیا گیا ہے کہ سرو بہت میں برابری ہونی چا ہے۔

اس طرح سجدے میں جاتے وقت بروک الابل سے روکا لعنی اولا ہاتھ رکھے پھر گھٹنے رکھے اس طرح نظر ہے اس طرح انظر قالد یک سے بھی منع کیا گیا ہے اقعاء الکلب یعنی کتے کی نشت سے بھی روکا گیا تعلب کی طرح ادھرادھرد کیھنے

باب ماجاء في الاعتدال في السجود

<sup>(1)</sup> ای روایت کوامام ابودا وَد نے بھی لا یا ہے کیکن اس میں اذاانفر جوا کے الفاظ میں دیکھیے ص: ۱۳۷ج: ۱''باب الرخصة فی ذالک''

ے بھی منع کیا گیا۔ مسلم کی روایت (2) میں ہے سیاب عندالسلام ہاتھ اٹھاتے نماز میں تو فرمایا مالی اراکم رافعی اید کیم کا نہا او ناب خیل مش ای طرح ندکورہ روایت میں بھیڑئے کی طرح افتر اش یا کلب کی طرح افتر اش سے مجمی ممانعت آئی ہے۔

## باب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

رجال:\_

عبدالله بن عبدالرحن موالدارى الحافظ صاحب المسند \_وميب بالتصغير ان كانام خالد بن عجلان ب ثقة بي تامم اخير مين حافظ مين تغير آعياتها \_

> محمر بن عجلان المدنى صدوق بال ابو جريره كي احاديث ان پر ختلط بوكئ تفيس\_ محمر بن ابرا بيم المدنى ثقة بين - ☆

> > تشريخ:

عامر بن سعد سے روایت ہے کہ نبی صلی الدعلیہ وسلم نے وضع یدین اور نصب القدیمن کا تھم فرمایا ہے نصب القدیمن سے مرادیہ ہے کہ انگلیاں قبلے کی طرف موڑ کر دونوں پاؤں کو کھڑا کرد ہے پھر کبیری شرح مدیہ میں ہے کہ اگر کسی نے پاؤں کی انگلیاں رخ بہ قبلہ نہیں کیس تو نماز فاسد ہوجائے گی۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ قواعد فقہیہ کے خلاف ہے لہٰذا عدم توجیہ الاصابع نحوالقبلہ مروہ تحریمی ہے گویا شاہ صاحب کے نزیک توجیہ الاصابع واجب ہے نفل کیا ہے تو ان کے یہاں معامق واجب ہوئی ہوئی جا ہے تا سیرا تفاق نقل کیا ہے تو ان کے یہاں عدم توجیہ الاصابع نحوالقبلہ مکروہ تنزیبی ہوگا اور توجیہ الاصابع ہوئی جا ہے نہ کہ توجیہ ظہور القدم کم اس عادة عامة الناس اسی طرح ہاتھوں کے اصابع کو بھی قبلہ کی طرف کرنا جا ہے۔

<sup>(2)</sup> ص: ١٨١ج: أ' باب الامر بالسكون في الصلوة والنهي عن الاشارة باليد'

# باب ماجاء في اقامة الصلب اذار فع رأسه من السجود والركوع

ال روایت میں اتنا ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کارکوع وجود وقومہ وجلسة قریبابر ابر ہوتے اس روایت کا مطلب واضح ہے کیونکہ اس میں قیام وقعود کا ذکر نہیں کیونکہ قیام وقعود تو لیے ہوتے ہیں مسلم (1) کی روایت جو براء بن عازب سے ہی ہاس میں قیام وقعود کا بھی ذکر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قیام قعود رکوع جود قومہ جلسہ سب برابر ہوتے ۔ اس پراعتراض ہوتا ہے کہ یہ سب کسے برابر ہوتے حالانکہ قیام میں بھی قراءت بہت لمی ہوتی ہے۔

جواب ا: ۔ بیمبالغے پرمحمول ہے اور لفظ قریباً اس کی طرف مشیر ہے بعنی تقریباً برابر ہوتے۔ جواب ۲: ۔ نو وی نے مجبور اُصرف عن الظاہر دیا ہے کہ میحمول ہے بعض احوال پر کہ بھی بیسب برابر ہوتے۔

جواب ۱۰۰۰ براء بن عازب کا مقصد بنہیں کہ بیسب ارکان برابر ہوتے بلکہ مقصد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا اعتدال بیان کرنا ہے کہ اگر قیام میں طول کرتے تواس کے مناسب بحدہ بھی طویل ہوتارکوع بھی اس مناسبت سے طویل ہوتا اور اگر بھی قیام مختصر ہوتا تواس کی مناسبت سے بحدہ ورکوع وغیرہ بھی مختصر ہوتے۔

باب ماجاء فى اقامة الصلب اذار فع رأسه من السجود والركوع (1) صحيح مسلم ص: ۱۸۹ج: ا''باب اعتدال اركان الصلؤة وتخفيفها فى تمام'' اليشارواه البخارى ص: ۱۱۳ج: ا''باب السك بين السجد تين'

# باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود

رجال:\_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ابواسحاق ہواسبعی مرذ کرہ۔

عبدالله بن يزيد صحابي صغير كان اميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير على

تشرت: ـ

براء بن عازب سے روایت ہے کہ جب ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء میں نماز اوا کرتے سے اور وہ رکوع ہے سرا شاتے تو ہم میں سے کوئی بھی اپنی کمر شیڑھی نہ کرتا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کرتے پھر ہم سجدہ کرتے ۔ اس حدیث کے ظاہر پر چلتے ہوئے ابن جوزی فرماتے ہیں کہ مقتدی تب سجدہ کرے جب امام سجدہ کرے مگر بیہ مطلب صحیح نہیں کیونکہ صحیحیین میں حتی یقع ساجدا کے الفاظ ہیں اس کی وجہ بیہ ہے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر سبقت ہوجائے بیاس وفت کی بات تھی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہو چکے تھے تو آ ہت ہے جدے میں جاتے تو آگر صحابہ شاتھ روانہ ہوتے تو سبقت ہوتی اس لئے وہ کھڑے رہ ہے جاتا ہے تو مقتدی کو تا خیر کرنا چا ہے تا کہ سبقت من اللہ ما لازم نہ ہو۔ شرح مدیہ میں ہے کہ انتہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ ارکان فعلیہ میں مقتدی امام کی متابعت ہے شوافع متابعت کرے گا قر اُت یعنی اقوال میں اختلاف ہے حنیہ کے نزد یک اس میں متابعت ہے شوافع وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں ۔ اگر کسی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں ۔ اگر کسی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ ہے اتفاقا۔

پهرابوطنیفه کے نزویک اس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے تکبیرتح یمه کے کہاس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے کا تظار کرنا چاہئے کما مرکہ جب امام الله اکبری راء پر پنچ تو مقتدی کوالله اکبر کنا چاہئے بھر بیمتابعت فی روایۃ اُکھی واجب ہے حتی لمورف عراسه من الرکوع اوالسحود قبل تسبب المتندی ثلاثا فالصحوح الله یوایس الامام و کرہ العلی فی المرقاة۔

البت دوسری روایت میں متابعت مسنون بلندامقتدی اپنی تین تبیجات بوری کرے صاحبین کے نزدیک متابعت میں تاخیر ہو گرتا خیر جدأن ہو بلکہ معمولی تاخیر مراد ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب في الرخصة في الاقعاء

رجال: ـ

عبدالله بن دينار هو الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة متقن ـ 🗠

تشريخ: ـ

اقعاء کی دوصور تیں ہیں ایک بیر کہ البتین کوزمین پر رکھ کر دونوں ٹانگوں کو کھڑا کر کے تھٹے گردن کے برابر کردے دوسری صورت بیہے کہ یا وں کو پنجوں پہ کھڑا کر کے اس پر بیٹے جائے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں قتم کے اقعاء مروہ ہیں بحرالرائق میں ہے کہ دونوں اقعاء مروہ تحریبی ہیں بعض اقعاء بمعنی اول کوتر میں ثانی کوتنزیمی کہتے ہیں کہ اول صورت میں کلب کے ساتھ تھہ ہے امام شافعی نے اقعاء کو قتم ٹانی کو بین السجد تین مستحب قرار دیا ہے۔

جمہور کا ستدلال پہلے باب کی صدیث ت ہے باعلی احب لك مااحب لنفسی و اكره لك مااكره لنفسی لاتقع بین السحدتین لاتقع نبی ہے جس كا اونی درجه كرابت ہے تر فدى نے اگر چاس روایت

پراعتراض کیا ہے گریمتعددمتابعات (1) کی وجہ سے قابل استدلال ہے ہم بات یہ ہے کہ انکہ ثلاثہ نے اس کو اپناند ہب بنایا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے۔

دلیل ۲: متعدد صحابہ نے حضور صلی الله علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قتل کیا ان تمام نے اقعا بِقل نہیں کیا بلکہ افتر اش نقل کیا معلوم ہوا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اقعا نہیں کیا۔

امام شافعی کی دلیل باب فی الرخصة فی الا تعاء کی صدیث ہے قال طاؤس ہم نے ابن عباس سے اقعاء کے بارے میں پوچھا کہ اس کی کیا حیثیت ہے؟ قبال هی لسنة فقائنا انا لنراه حفاء بالرحل رجل بروزن سدر بھی آیا ہے اور رجل بروزن عضر بھی آیا ہے یعنی پاؤل پرزیادتی ہے یا آ دمی پر جفاء ہے قبال بسل هی سنة نبیکم صلی الله علیه و سلم۔

جواب ا: خطابی نے اس کوضعیف قرار دیا ہے لہذار وایت قابل استدلال ندر ہی۔

جواب ا: مؤطاام محمد (2) میں حدیث ہے جسکا خلاصہ بیت کہ اقعاء منسوخ ہے روایت بیہ ہے کہ مغیرہ بن حکم فرماتے ہیں:

رايت ابن عمر يحلس على عقبه بين السحدتين في الصلوة فذكرت ذالك له فقال انما فعلته منذ اشتكيت قال القارى والمعنى انه خلاف السنة الاانه يفعله لعذر

اب دونوں روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ ابن عمر کی صدیث میں اقعاء کوخلاف سنت بتایا جارہا ہے اور ابن عباس کی صدیث میں سنت تو ائمہ ثلاثہ نے ابن عمر کی تول کو ترجیح دی ایک وجہ تو یہ ہے کہ ابن عمر اتبع للسنہ تھے دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس بھی بھی اپنے اجتہا دسے کوئی مسئلہ مستبط کر کے اس کوسنت کہد دیتے تھے جبکہ ابن عمر فتوی ہے گر مزکر تے تھے۔

باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب الرخصة في الاقعاء

<sup>(1)</sup> ديكي معارف السنن ص: ٦٣ و٢٣ ج: ٣

<sup>(2)</sup> مؤطاامام مخدص:٣٠ ' باب الجلوس في الصلوة '

جواب ۱۰۰۰- ابن عباس کا مقصد بیان جواز ہوگا اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں کیونکہ کروہ تنزیبی جواز کا ایک شعبہ ہے نقوی کا ایک قانون ہے وہ یہ کہ اگر مفتی بیمسوں کرے کہ سائل اس مسئلے میں غلو کرر ہاہے تو جواب میں اپنی رای شامل کرسکتا ہے تو ابن عباس نے یہاں محسوں کیا کہ سائل اقعاء کو نا جائز تصور کرتا ہے تو اس کو جائز قرار دیا تا کہ اس کا غلوختم ہو۔

#### باب مايقول بين السجدتين

رجال:\_

سلمة بن شبيب النيسابوري نزيل مكة فقة مسلم وترندي وغير ما كيشخ بين

كامل ابي العلاء الكوفي صدوق يخطئ من السابعة\_ 🌣

تنقيح المذاهب: ـ

پہلے بھی گذراہے کہ اس شم کی ادعیہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک نوافل کے ساتھ مختص ہیں امام شافعی احمد اور آگئ کے نزدیک اسکی عام اجازت ہے فرض وفل میں قال التر ندی و بہ یقول الشافعی واحمد واسخت سرون ہذا جائز افی المکتوبة والتطوع۔

حنفیہ جواس کونوافل کے ساتھ ختص مانتے ہیں اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ عموماً اس تم کی ادعیہ صلاق اللیل میں منقول ہیں فرائض میں نہیں نیز امام مامور بالخفیف ہے اب اگر وہ ادعیہ پڑھے گا تو تطویل ہوگ اگر منفر د مقتدی ہو بشرطیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہوتو قاضی ثناء اللہ پانی پی اور شاہ صاحب نے پڑھنے کوتر جج دی ہے خصوصاً آج کل کہ لوگ قومہ وجلسہ میں نہایت تخفیف کرتے ہیں لہذا ادعیہ پڑھنی چاہئے۔

اور بیاصل ند بہب کے خلاف بھی نہیں کیونکہ حنفیہ کے نزویک ادعیہ پڑھنامسنون نہیں بینہیں کہ جائز نہیں اور عدم سنیت سے عدم جواز لازم نہیں آتا۔

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

رجال: ـ

سمى مرذكره ابي صالح هوذكوان ٢٠٠

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ سجدے میں تفرج سے مشقت ہوتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا استعینو ابالر کب کہ کہنوں کو گھٹنوں پر رکھا کرو۔

یہاں ترندی نے باب ماجاء فی الاعتاد فی السجو دکا باندھاہے اعتاد کی دوصور تیں ہیں ایک ہے ہے کہ سجدے کی حالت میں عندالتقر ج جب ساجد تھک جائے تو اپنی کہنیوں کو گھٹنوں یا رانوں پر رکھ کر استراحت کرے میطویل تجدے میں ہی ہوگا۔ دوسری صورت ہے کہ اعتاد علی الارض دوسری اور چوتھی رکعت میں جائے کے لئے سجدہ ٹانی کے بعدز مین پر دونوں ہاتھ لگا کرا تھے۔

ترفدی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے پہلے والے اعتاد کے لئے باب باندھاہے یہی ابوداؤد (1) بیبی (2) وحاکم (3) کا صنیع ہے راوی حدیث ابن عجلان نے بھی اعتاد کی تفییراول سے کی ہے۔
امام طحاوی (4) نے اس کی تخر بے انظین فی الرکوع میں کی ہے بعض ترفدی کے نسخوں میں باب ماجاء فی الاعتاد اذا قام من السجو دکا لفظ ہے اس نسخے کے مطابق حدیث میں اذا تفرجوا کا لفظ نہیں بلکہ عند النہوض من السجو د کے الفاظ ہیں مگر صحیح یہ ہے کہ باب کا ترجمہ فدکورہ نسخوں کے مطابق مناسب ہے۔ وجہ یہ ہے کہ متعدد محدثین نے مطلب یہی لیا ہے کہ اس کا تعلق دوران جودسے ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اذا تفرجوا کا لفظ اکثر احادیث میں موجود ہے تیسری بات ہیہے کہ مصنف نے آگے کیف النہوض من السجو د کے لئے مستقل دو باب

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

(1) و يحيئ ابوداؤدص: ١٣٥ و ١٣٨ ج: امن ' باب صفة السجو د' (2) بيهي كبرى ص: ١١١ ج: ٢ ' باب يعتمد بمرفقيه على ركبتيه اذاطال السجو د' (3) متدرك حاكم ص: ٢٢٩ ج: انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة ة الغراب وافتر اش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير ' والحديث على شرط مسلم (4) شرح معانى الاثار ص: ١٦٢ ج: ' باب الطبيق في الركوع ''

قائم کئے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ تجدے سے قیام کے دوران کونساطریقہ حتیار کرناچ ہے ہاتھ گھنوں پرر کھر کر ابونا چاہئے سے یاز مین پرر کھر کو جمہور کے نزد کی سنت یہ ہے کہ ہاتھ گھنوں پرر کھر کر زمین کے سہارے کے بغیر کھڑ ۔ بہونا چاہئے امام شافع کے نزد کی مسنون یہ ہے کہ زمین پر ہاتھ رکھے اور پھر کھڑ ابوجائے ۔ نووی نے شرح المہذب میں کھا ہے کہ آ دمی تجدے سے کھڑا ہو یا قعدے سے دونوں صورتوں میں مسنون یہی ہے کہ ہاتھوں کے سہارے المحے یعنی ہاتھ زمین پرر کھ کرا تھے ۔ اس میں ضعیف قوی جوان بوڑ ھے عورت سب برابر ہیں اوراسی کوامام احمد مالک کا فد ہب قرار دیا ہے گرضی ہے ہے کہ امام اجمد کا فد ہب امام ابوحنیفہ کی طرح ہے جسے کہ مغنی میں ہے بلکہ این عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا فد ہب امام ابوحنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور ابن عبدالبر اعلم میں سے بلکہ این عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا فد ہب امام ابوحنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور ابن عبدالبر اعلم الناس بمذہب مالک ہے ۔ امام شافعی کا استدلال مالک بن حویرے کی حدیث مرفوع سے ہے۔

واذارفع رأسه من السحدة الثانية حلس واعتمد على الارض ثم قام (رواه البخاري(5))

جواب: \_ اعتاد على الارض نبي صلى الله عليه وسلم كا آخرى فعل تقاجب نبي صلى الله عليه وسلم نے فرمایا لا تبادرونی فی الرکوع ولا فی السجو دانی قد بدنت اور کسی عمل کامنس بوت سنیت کی دلیل نبیس جب تک بیه بات ثابت نه ہو کہ اس عمل کا مقصد اس پرعمل کرنا ہے۔

دلیل ۲: باب کی حدیث ہے یعنی وہ نسخہ جس میں اعتاد وقت النہوض من السجد ۃ الثانیۃ ٓ یا ہے۔ جواب نے واضح ہے کہ حدیث کا تعلق نہوض کے ساتھ نہیں علی السجع بلکہ سجد ہے کہ ساتھ ہے۔ جمہور کی دلیل نسائی (6) میں وائل بن حجر کی حدیث ہے واذ اُنہض رفع یدیقبل رکبۃ یہ بعض طرق میں ہے واذ انہض نبض علی رکبتیہ تو اعتاد علی الارض آسمیں کجا؟

ولیل: ابوداؤد (7) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

<sup>(5)</sup>ص:١١٣ج: ا''باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة'' (6)ص:٣١٦ج: ا''باب رفع اليدين عن الارض قبل الركهتين''(7)رواه ابودا وُدبحواله معارف السنن ص ٧٢ خ.٣

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرحل على يديه اذانهض فى الصلوة ـ
وليل المناه عليه وسلم ينهض وليل الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه ـ

#### باب كيف النهوض من السجود' باب منه

رجال: ـ

خالد بن ایاس پرتر فدی نے کلام کیا ہے۔ صالح صدوق ہیں۔ ا

تشريخ:

یہاں ترفری نے دوباب باند سے ہیں پہلے باب سے جلسہ اسرّاحت کا جُوت ہوتا ہے اور دوسر سے بعد سے بعد تھوڑا باب سے اس کی نقی سوتی ہے جلسہ اسرّاحت یہ ہے کہ جس بجد ہے کہ بعد قیوڑا بینے بینے جائے گھر کھڑا ہوا ہا م شافعی کے نزویک یہ سنون ہے انکہ ثلاثہ کے نزویک مسنون نہیں ہے البتہ اگر کوئی بینے شیاتی کی تقریح کے مطابق مجدہ مہو واجب نہیں ہوگا۔ اما م احد کی طرف یہ بات منسوب ہے کہ انہوں نے اما م شافعی کے قول کی طرف رجوع کیا ہے حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ رجوع الی السدیہ نہیں کیا بلکہ من عدم المجواز الی الجواز الی الجواز کیا ہے وہ ترجی پھر بھی عدم احتاد بی الارض کو دیتے ہیں کہ اگر روایات اس پر ناطق ہیں کہ جلسہ استراحت فابت نہیں اور یہ ایسا ہے کہ جس طرح شاہ صاحب نے ترک رفع یہ بین اور ابن تھید نے ترک جراسم اللہ کی روایات کو نافی پر حمل کر کے لاہذا یہاں بھی جب ساکت روایات کو نافی پر حمل کر بی گوروایات نئی استراحت اکثر ہوجا کیں گی۔ امام شافعی کا استدلالی پہلے باب کی صدیث ہے ہے۔

گوروایات نفی استراحت اکثر ہوجا کیں گی۔ امام شافعی کا استدلالی پہلے باب کی صدیث ہے ہے۔

عن ممالک بین حویس شافت کہ روسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یصلی فکان اذا کان فی و تر من صلواتہ (یعنی پہلی رکعت یا تیسری رکعت کے بعد) لم ینهض حتیٰ بستوی ہواسا

جواب: \_روایات نفی کی روشی میں اسکونبی کی آخری عمر پرمحمول کیا جائیگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ نماز مشقت والاعمل ہے اس میں استراحت چے معنی دارد؟

جمہور کا استدلال بخاری (1) کی روایت سے ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے مسی فی الصلوة کونماز کا طریقہ بتایا و ف ال نسم ارفع حتیٰ تستوی قائماً نم افعل ذالك فی صلو تك كلها اگر جلساستراحت مسنون ہوتا تو نبی صلی الله علیہ وسلم اس کو بتاویتے۔

اعتراض: \_ بخاری ہی کی روایت میں بیجی ہے حتی تطمئن جالسا \_(2)

جواب: ۔ ابن حجر کا کہنا ہے کہ بیراوی کا وہم ہے اصل میں تستوی قائما ہے۔

دلیل۲: باب منه میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلواة على صدور قدميه

اعتراض: ۔اس میں خالد بن الیاس یا ایاس ہے جوضعیف ہے۔

جواب:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ تعامل صحابہ وائمہ کی وجہ سے بیہ صدیث قابل احتجاج ہے قال التر فدی علیہ العمل عند اہل العلم نہیں کہا معلوم ہوا کہ اکثریت اس کی قائل ہے اگر چہ بیخصوص طریقة ضعیف ہے گراصل اسکا قوی ہے۔

مصنف ابن البيشيبه (3) وبيهق (4) ميس ہے۔

عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلواة على صدور قدميه ولم يجلس

مصنف ابن ابی شیبہ (5) میں حضرت عمر ابن عمر اور ابن زبیر کاعمل بھی اس کے مطابق بتایا ہے۔ ابن

#### باب كيف النهوض من السجود 'باب منه

(1) صحيح بخارى ص: ٩٢٣ ج: ٢' باب من روفقال عليك السلام 'اليضاً ص: ٩٨٦ ج: ٢' باب اذاحنث ناسياً في الايمان الخ" (2) كما في ص: ٩٢٣ ج: ١ (3) ص: ٣٩٣ ج: ١ (١ من كان ينبض على صدور قدميه 'اليضا رواه عبد الرزاق في معنفه ص: ١٩٤٩ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق معنفه ص: ١٩٤٩ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٩٤٩ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٢٩٣ ج: ١ ( 4) سنن كبرى بيهق ص: ١٢٩٣ ج: ١

ابی شیبه(6) فی علی کا قول نقل کیا ہے کہ:

كان عمر وعلى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهضون في الصلوة على صدور اقدامهم

مصنف ابن ابی شیبه میں نعمان بن ابی عیاش کا قول نقل کیا ہے۔

قال ادركت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذارفع احدُهم رأسه من السحدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة نهض كماهو ولم يحلس

كما موكا مطلب بيب كداس بيئت ميس كفر به وجات\_

اسی طرح عبدالرزاق (7) نے ابن عمرٌ وابن عباسٌ وابن مسعودٌ کاعمل بھی یہی نقل کیا ہے اوریہ سارے صحابہ مالک بن حویرث کی حدیث میں سارے صحابہ مالک بن حویرث کی حدیث میں یہی تو جیہ کریں گے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل تو نہوض علی صدور قد مین پر تھا اخیر عمر میں عذر کی وجہ ہے جلسہ کرتے تھے جوسنت نہیں۔

<sup>(6)</sup> حواله بالا

<sup>(7)</sup>ص : 2 اج: ٢' بإب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ'

#### باب ماجاء في التشهد ' باب منه ايضاً

یدمسئلہ بھی اختلافیہ ہے کہ تشہد کے الفاظ کو نسے ہونے چاہیے تو تر ندی نے یہاں بھی دوباب باند سے بیں۔ تشہد کے الفاظ ۲۰ الفاظ کا آپس میں فرق بھی ہے تو نبی سلم کا مختلف صحابہ یہ کو مختلف الفاظ کی تعلیم دینا اس بات کی دلیل ہے کہ اس میں کوئی خاص الفاظ متعین نہیں لہذا اس پر اتفاق ہے کہ تشہد میں کوئی بھی الفاظ کہیں جا کیں تو جا کڑ ہے۔ اختلاف اس میں ہے کہ درائح کونیا تشہد ہے تو ابو صنیفہ سفیان تو رگ ابن مبارک آئی اور بقول تر ندی احمد کا حمل کا خدم ہے کہ ابن مسعود کا تشہد درائح ہے شرح مؤطا میں ملاعلی قاری نے احمد کا قول شافعی کے قول کے ساتھ نقل کیا ہے مکن ہے کہ یہ غیر مشہور تول ہو۔ امام شافعی کے نزد یک تشہد ابن عباس افضل ہے جس کو تر فدی نے دوسرے باب میں نقل کیا ہے پھر ابن عباس کے تشہد میں سلام علینا منکر ہے۔ مسلم (1) میں معرف ہے شافعیہ کے زد یک عمل منکر پر ہے۔

امام مالك كاندب بيب كداولي تشهد عمر كاب جوموطامالك (2) ميس مروى بـ

التحيات لله الزاكبات لله الطيبات الصلوت لله

باقی مشہورتشہد کی طرح ہے۔

باب ماجاء في التشهد 'باب منه ايضاً

<sup>(1)</sup> ديكه صحيح مسلم ص: ١٤٦ج: ١' أباب التصيد "(2) مؤطاما لك ص: ٢٥' التشهد في الصلوة "

<sup>(3)</sup> كمانقله العلامة البوري في معارف اسنن ص. 24ج.٣

السنبى ورحمة الله وبركاته توني صلى الله عليه وسلم في بيكام بيش كياالسلام علينا وعلى عسادالله السائحين تاكرالله على عادالله السائحين تاكرالله على من امت ك نيك بند ي بحى شريك بول جرئيل في بين تركباا سهد ان لااله الاالله واشهد ان محمداً عبده ورسوله في مناز مين الكوركها كياكه بيواقع معراج مين بيش آيا ورنماز بحى مؤمن كي معراج بين ونماز كابز وقرارد ديا-

مصنف ابن ابی شیبه (4) میں ہے ابن مسعود فرماتے ہیں کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم حیات تھے تو ہم السلام علیک ایہا النبی کہا کرتے تھے جب وہ فوت ہو گئے تو ہم السلام علی النبی کہنے لگے اس کو بعض اہل ظواہر نے مشدل بنایا ہے کہ چونکہ اب مقام خطاب باتی نہیں تو صیغہ خطاب نہیں کہنا جا ہے۔

جواب: ۔ ابن مسعود سے جوالفاظ مروی ہیں تو اکثر ومشہور طریق میں وہ خطاب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اس سے بریلویوں نے بھی استدلال کیا ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم حاظر وناظر ہیں کیونکہ خطاب کا صیغہ مخاطبہ کے لئے ہوتا ہے اور خطاب حاضر کے ساتھ ہوتا ہے نہ کہ غائب کے ساتھ۔

جواب ا: \_ اول تو تشہد کی تاریخ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس میں مخاطب کا صیغہ اس وقت استعمال ہوا تھا جب نبی صلی اللّٰد علیہ وسلم معراج پر تھے لہٰذا اب مخاطب کا صیغہ بطور نقل و حکایت کے مستعمل ہوتا ہے جیسے یا ایہا المزمل اور دیگر خطاب کے صیغے بطور حکایت کے بولے جاتے ہیں اس سے خطاب لازم نہیں آتا۔

جواب ۱: ۔ ہم نہیں مانے کہ خاطب کا صیغہ حاضر کے ساتھ مخصوص ہے بلکہ خطاب کا صیغہ غائب بلکہ نباتات وجمادات کے لئے بھی بولا جاتا ہے جیے ایا منزلی سلمی سلام علیکما یہاں منزلین کو خاطب کیا گیا ہے حالانکہ انہیں سمع کی طافت کو آ پ بھی سلیم نہیں کرتے اس کی مثال یوں ہے جیے ایک آ دمی کسی کو خط لکھتا ہے اور اس میں خطاب کا صیغہ استعال کرتا ہے مطلب یہ وتا ہے کہ یہ خط جب اس تک پنچ گا تو وہ سمجھ گا۔ (تدبر)

جواب ساز ۔ یہ نبی کی حیات میں بھی بطور خطاب استعال ہوتا تھا اور کسی روایت سے معلوم ہیں ہوتا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ سلام سن کر سلام کا جواب دیا ہواسی طرح لیلۃ التعریس میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی فجر کی نماز قضاء ہوئی حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جولوگ سفر میں شامل نہیں متھ انہوں نے نماز

<sup>(4)</sup>ص: ٢٩٢ ج: ا"في التشهد في الصلوة كيف مو"

پڑھی اور بلاشبہ السلام علیک بھی کہا ہوگا اگر نبی سنتے تو بیدار ہوجات ہدا اسونت اگراس صینے کو حاضر ناظر کے عقیدے کے ساتھ استعال نہیں کیا گیا تو اب بھی تشہد کی وہی حیثیت ہے تو اس صیغے کے لئے حاضر وناظر ہونالازی کیوں؟ لہذا محققین اور جمہور کے یہاں السلام علیک خطاب کے ساتھ ہی ذکر ہوگا مگر بغیر عقیدہ حاضر ناظر کے ابن مسعود کا تشہد بنسبت دوسر نے تشہد کے دائج ہے۔

#### وجوه ترجيجات: ـ

ا ـ بدروایت اصح مانی الباب ہے۔

قال الترمذي وهو اصح حديث (5)عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد\_

۲ صحت کا اعلیٰ درجہ وہ ہوتا ہے جس کی صحت پرشیخین متفق ہوں بعنی جس کی اصل پرشیخین کا اتفاق ہو اور یہاں تواصل پرصرف نہیں بلکہ لفظ پر بھی شیخین کا اتفاق ہے بلکہ ائمہ ستہ کا اتفاق ہے۔

٣ \_ابن مسعود کے تشہدیراکٹر کامل ہے۔

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ومن بعدهم من التابعين

ال محمّد فی مؤطاه (6) و کان ابن مسعود یکره ان یزادفیه حرفاً او ینقص جبکی بیثی کوناپیند کرتے توردوبدل کوبطریق اولی ناپیند کرتے تھے۔

۵ تشهدا بن مسعود کے الفاظ میں اختلاف نہیں دیگر تشہدات کے الفاظ میں اختلاف ہے۔ ۲ تشہد ابن مسعود مسلسل باخذ الید ہے۔

<sup>(5)</sup> چنانچداس روایت کوامام بخاری نے اپنی صیح میں ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد فی الآخرة' پراور صیح مسلم ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد فی الآخرة' پراور صیح مسلم ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد' ابن ملجه التشهد فی الصلاة' سنن نسائی ص: ۱۸ این کسی التشهد الاول' اور سنن ابی داؤد ص: ۱۳ این ملجه ص: ۱۳ ' باب ماجاء فی التشهد' پرذ کر فر ما یا ہے۔ ص: ۱۳ ' باب ماجاء فی التشهد نی الصلاة' '

ذكر شيخ ابن همام قال ابوحنيفة الخدحماد بيدى وعلمنى التشهد وقال حماد الحذابراهيم بيدى وعلمنى التشهد وقال ابراهيم الحذ علقمة بيدى وعلمنى التشهد وقال علقمة الخذ ابن مسعود بيدى وعلمنى التشهد وقال عبد الله الحذرسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى وعلمنى التشهد

اور ہاتھ پکڑ کر تعلیم دینااس کے اہتمام کی طرف اشارہ ہے۔

کے۔تشہدابن مسعود میں جملوں کے درمیان واؤ آیا ہے اس کا فاکدہ یہ ہے کہ ہر جملہ مستقل کلام ہوگا جوزیادتی معنی پردلالت کرتا ہے۔شرح النة میں ایک لطیفہ ذکر کیا گیا ہے کہ ایک اعرائی آیا اور البوضیفہ این طقہ درس میں بیٹھے تھے تو اعرائی نے سوال کیا ہوا و ام ہوا و یہ نہ فقال ابوحنیفه بواید نہ فقال بارك اللّٰه فیك کمابارك فی لاو لا حاضرین مجلس اس داز کو بمحد سکے امام سے تشریح طلب کی فاجاب کہ اعرائی نے تشہد کے بارے میں پوچھا تھا کہ ایک واؤ والا افضل ہے جو ابوموی اشعری کی روایت میں ہے یا دوداؤوالا جو ابن مسعود کی صدیث میں ہے جب میں نے کہا کہ دو واؤوالا بہتر ہے تو اس میں اشارہ ہے شہد کے مابارك فی لاو لا اس میں اشارہ ہے شہد ہو واؤوالا بہتر ہے تو اس کے کہا ہو دیک کہا ہو کہا ہو کہا کہ دو واؤوالا بہتر ہے تو اس میں اشارہ ہے شہد ہو کہا کہ ذیک کہا ہو کہ زیتو نة لا شرقیة و لاغربیة کی طرف۔

#### باب ماجاء انه يخفى التشهد

رجال: ـ

ين بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي برآ مي كلام آف والا ب- ١٠

تشريح: ـ

امام نووی نے شرح الممہذب میں لکھا ہے کہ یہ بات متفق علیہ ہے کہ اخفاء تشہد مسنون ہے اور جہر کر وہ ہے جہر کرنے پر سجدہ سہو ائمہ ٹلاشہ کے ہاں نہیں۔ کیونکہ اخفاء مسنون ہے اور سجدہ سہو ترک واجب سے لازم آتا ہے لہذا سجدہ سہو جہری نماز میں اخفاء القراء قاور نحفی نماز میں جہرالقراء قاپر واجب ہوتا ہے۔ باتی اذکار کے جہر واخفاء پر نہیں ۔ عند البحض سجدہ سہو قرآن کی خصوصیت ہے باتی اذکار پر نہیں ہے مآل دونوں کا ایک ہے۔ امام مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی رائعشہد میں ان کے نزویک سجدہ سہوہوگا اخفاء کی دلیل ندکورہ باب میں ابن مسعود کی حدیث 'دمن النت ان سخفی التشہد'' ہے۔

بعض نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں ایک یونس بن بکیر دوسرامحمہ بن آخق ہے جن کی وجہ سے یہ حدیث ضعیف ہے اہذا قابل ججت نہیں اس طرح تر نہ کی نے بھی اس کو حسن غریب قرار دیا ہے۔ اس کے برعکس بعض نے اس کو صحیح علی شرط الشیخین قرار دیا ہے گرید دونوں با تیں غلط ہیں۔ صحیح بات یہ ہے کہ یہ روایت قابل استدلال ہے ایک وجہ یہ ہے کہ ابوداؤد (1) نے اس پرسکوت کیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نووی وزیلعی نے ترنہ کی سے نقل کیا ہے حسن بغیر غریب کے۔ حاکم (2) نے متدرک میں اس کو صحیح علی شرط المسلم قرار دیا ہے

باب ماجاء انه يخفى التشهد

<sup>(1)</sup> دیکھیے ص:۱۴۹ ج: ا''باب اخفاء التشہد''(2) متدرک حاکم ص: ۲۳۰ ج: ا''من سنۃ الصلوٰۃ ان پکٹی التشہد'' نوٹ:۔ حاکم نے اس حدیث کوئلی شرط الشیخین قرار دیا ہے کما قال ہذا حدیث سیح علی شرط الشیخین ولم یخر جاہ۔

معلوم ہوا کہ ترفدی کے بعض نسخوں میں غریب کا لفظ نہیں۔ اگر غریب کا لفظ صحیح بھی ہوتو بیصحت کے منافی نہیں خصوصاً ایسی روایت جس کے مقابلے میں کوئی روایت نہ ہو کیونکہ جبر بالتشہد کی کوئی روایت نہیں اورامت کا عمل بھی ای طرح ہے تو تلقی امت بالقبول اس کی جیت کی دلیل ہے۔ اور جس نے ضعف کا حکم کیا ہے وہ بھی فلط ہے کیونکہ ابن بکیر مسلم کے روات میں سے ہے اور محمد بن آئی کی حدیث کم از کم حسن کے درج کی ہوتی ہے لہذا ضعف کا حکم بھی فلط اور یہ کہنا کہ بخاری کی شرط پر ہے یہ بھی فلط ہے کہ محمد بن آئی عن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اوراس کا مععن علی شرط ابخاری کی شرط پر ہے یہ بھی فلط ہے کہ محمد بن آئی عن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اوراس کا مععن علی شرط ابخاری کیسے ہوسکتا ہے؟

#### باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه

رجال:\_

عبدالله بن ادريس الكوفي مقة فقيه عابد فليح مرذكره -عباس بن سهل ثقه بير - ١٦٠

تشريح:

یہاں بھی ترندی نے دوباب باندھے ہیں اشارہ کیا جلوس فی التشہد میں اختلاف کی طرف پہلے باب میں وائل بن جحرکی حدیث کی تخریخ کی ہے جس کے متعلق فر مایا (اس میں افتر اش کا ذکرہے) والعمل علیہ عندا کثر اہل العلم افتر اش بیہ ہے کہ تشہد میں اس طرح بیٹھے کہ دایاں پاؤں کھڑ اکر کے بایاں پاؤں بچھا کراس پر بیٹھے۔

تورک ورک سے ہے بعنی دونوں پاؤں ایک طرف نکال کر ورک پر بیٹھنا دوسرے باب میں اس کے متعلق ابوحمید ساعدی کی حدیث ذکر کی ہے وقال وہوقول بعض اہل انعلم۔

تو تورک کامعنی اگر چہ عام ہے کہ کسی طرف پاؤں نکال کر درک پر بیٹھ جائے مگر معمول ہر ہیہ ہے کہ بائیں درک پر بیٹھ جائے ادر دائیں طرف پاؤں نکالے جائیں جیسے حنفیہ عورتیں کرتی ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ قعدہ اولی اور اخیرہ میں بیٹھنے کی بیئت میں فرق ہے یانبیں تو عند الحقیہ دونوں میں افتراش ہوگا مالکیہ اس کے برعکس کہتے ہیں کہ دونوں میں تورک ہوگا

امام شافعی کے نزدیک جس قعدے میں سلام ہواس میں تورک اور جس میں سلام نہ ہوتو اس میں افتر اش ہوگا گویا دور کعت والی نماز میں ان کے یہاں تورک متعین ہے اور تین یا چار رکعت والی نماز میں قعدہ اولی میں افراش اور ٹانیہ میں تورک ہوگا امام احمد کے نزدیک دوسرے قعدے میں تورک ہوگا اور پہلے اور دور کعت والی نماز میں افتر اش۔

تورک کے لئے ائمہ ثلاثہ کی دلیل ابوحمید ساعدی کی روایت ہے جوا گلے صفحے پر باب ماجاء فی وصف الصلوٰ ق میں مروی ہے اس روایت کے بخاری والے طریق میں پہلے میں افتر اش کا ذکر ہے۔

وفيمه حتمي اذاكسانت الركعة التي ينقضي فيها صلوته احررجله اليسري وقعد

على شقه متوركا ثم سلم

حفیہ کی دلیل باب کی واکل بن جرکی حدیث ہے۔

قدمت المدينة قلت لانظرال الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماحلس يعنى للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى يعنى على فحذه اليسرى و نصب رجله اليمنى\_

وليل ٢: \_نسائي (1)عن ابن عمر من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمني واستقباله باصابعها القبلة والحلوس على اليسرى \_

اعتراض: \_ دونوں دلائل پریہ ہے کہ اس میں قعدہ اولی واخیرہ کا ذکر نہیں تو ممکن ہے کہ اس میں پہلے قاعدہ کابیان ہو۔

جواب: ۔ جہاں تک واکل بن جمری حدیث کاتعلق ہے تو انہوں نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی کیفیت دیکھونگا اگر حضور پہلے اور دوسرے قعدے میں ہیئت تبدیل فر ماتے تو ضرور بیان کرتے نہ بیان کرتا عدم فرق کی بین دلیل ہے۔

باب كيف المجلوس في التشهد 'باب منه المجلوس في التشهد 'باب منه (1) ص: ١٤٠٦ إب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عندالقعو وللتشهد "

ربی بات ابن عمر کی حدیث کی تو نسائی میں اگر چہ مطلق ہے گرمؤ طاما لک (2) میں بے روایت دو طریق سے مروی ہے۔ ایک عن عبداللہ بن دینار سے کہ ایک آ دمی آیا تو اس نے نماز پڑھی اور تورک کیا چوشی رکعت میں جب نماز سے فارغ ہوئے تو ابن عمر نے اعتراض کیا کہ تورک نہیں کرنا چا ہے تو اس نے کہا آپ خود کرتے ہیں تو ابن عمر نے کہا آئی اشکی ۔ دوسرا طریق عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کود کھتا تھا کہ وہ تر لع کرتے سے مرادتورک ہے چونکہ دونوں کی ہیئت تقریباً ایک جیسی ہوتی ہے تو اس پراطلاق ہوا) عبیداللہ فرماتے ہیں کہ میں نے بھی تورک کیا تو ابن عمر نے اعتراض کیا اور فرمایا ان مالی وہ ان تنصب ر جلك الیمنی و تثنی ر جلك الیسری میں نے کہا کہ آ ہے بھی ایسا کرتے ہیں تو فرمایاان ر جلی لا تحملانی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ میں کہ میں کہا کہ آ ہے ہی ایسا کرتے ہیں تو فرمایاان ر جلی لا تحملانی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ میں کھی صحیح ہے۔

وليلسم: وفي مسلم (3)عن عائشة في حديث وفيه وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمني.

ربی ابومیدساعدی کی روایت تو وہ عذر پرمحول ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم جب متبدن ہوئے تو تو رک فرماتے۔(4)

جواب٢: يابيان جواز رمحمول ٢-

<sup>(2)</sup> مؤ طاما لك ص: اعواع " العمل في الجلوس في الصلوة"

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:١٩٢ و١٩٥ ج: ١' باب ما يجمع صفة الصلوة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين الخ''(4) كما في رواية الى داؤدص: ١٩٧ج: ١' باب في صلوة الليل''

#### باب ماجاء في الاشارة

اشارہ فی التشہد پرعندائمہار بعدا تفاق ہے بلکہ متقد مین سب اس پر تنفق تھے کہ اشارہ مسنون ہے وجہ یہ ہے کہ اس کا شہوت متعدد روایات سے ہوتا ہے۔ دس سے زیادہ صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اشارہ تھل کرتے ہیں البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اشارہ کی کیفیت کیا ہوگی اس طرح اشارہ کس وقت ہوگا اور یہ کہ اشارہ کے بعد ہیئت اشارہ کو باقی رکھے آخر صلوٰ ق تک یانہیں۔

نفس اشارہ میں کوئی اختلاف نہیں البتہ متاخرین حنفیہ میں ہے بعض نے اس اشارہ کو ناپند کیا ہے اور
اس کا انکار کیا ہے ایک صاحب خلاصہ کیدانی اورا یک مجد دالف ثانی نے اگر چدا نکا انکار کی تاویل کی بناء پر ہے کہ
ظاہر الروایة میں اشارہ موجود نہیں مثلاً یا روایات میں اضطراب پایاجا تا ہے اس کے باوجودان کی بات صحیح نہیں کہ
ظاہر الروایہ میں کسی چیز کی عدم موجود گی عدم وجود شے کو شکر منہیں کیونکہ اصول ہے ہے کہ ظاہر الروایة میں کوئی مسئلہ
نہیں ملاتو نوادر سے اخذ کیا جاسکتا ہے یہاں تو ائمہ ذہب سے تصریح ہے مؤطامجند (1) میں امام محمد لکھتے ہیں۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشارباصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد وبصنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ وهو قول ابى حنيفة

اس طرح ابو یوسف سے امالی میں تصریح ثابت ہے۔

باقی حضرت مجددصاحب کاید کہنا کہ اضطراب ہے تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ اضطراب مصر نہیں کے وفاقہ معربیں کیونکہ ایک راوی سے متناوسند انتقاف نہیں بلکہ روات مختلف ہیں تو مقوی ہے۔ جہاں تک طریقے مختلف ہونے کی بات ہے تو بیتوسع کیلئے ہیں جیسے تشہد کے الفاظ کا اختلاف یا ذان کے طریقے میں اختلاف وغیرہ۔

باب ماجاء في الاشارة

<sup>(1)</sup>ص:٨٠' إب العبث بالحصى في الصلوة وما يكره من تسويته "

اشارے کے بارے میں بعض روایات مطلق ہیں اس میں کیفیت کا ذکر ہیں جیسے تر ذری کی روایت میں ہے ورفع اصبعہ التی تلی الا بہام بعض روایات میں کیفیت کا ذکر ہے۔ مسلم (2) میں ابن عمر کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ فر مایا اور سب انگلیوں کو بفن کیا۔ وائل بن حجر کی روایت جونسائی (3) ابوداؤد (4) ابن ماجہ (5) بیبی ق (6) اور صحیح ابن خزیر (7) میں مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خضر و بنصر کو ملایا کف کے ساتھ اور وسطی و ابہام کا حلقہ بنایا اور سبابہ سے اشارہ کیا۔ امام ابو یوسف نے بھی امالی میں یہی کیفیت ذکر کی ہے ای برعام عمل ہے عند الحقیہ ۔

حلقہ کی دوصورتیں ہیں پہلی ہے کہ وسطی کا سرابہام کے سرکے ساتھ ملائے دوسری صورت ہے کہ وسطی کا سرابہام کے بند کے ساتھ ملائے۔ تیسری روایت عبداللہ بن زبیر کی مسلم (8) ہیں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی سبابہ انگلی سے اشارہ کر دیا ور ابہام کو وسطی کے ساتھ لگایا اس میں پھر دوصورتیں ہیں ایک بی کہ ابہام کو مسجہ کے ساتھ ملائے دوسری بید کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے بید دونوں صورتیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے ماتھ ملائے دوسری بید کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے بید دونوں صورتیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے ولا سم کہ کہ کہ امام نودی نے اس کو سمج کہ کہ اس لئے مرقات میں ہے کہ ترکہ یک والی روایت کے مقابلے میں عدم ترکم یک والی زیادہ توی ہے۔ امام مالک کے نزد یک انگلی کو حرکت دے کما ہو داب اہل الظو اہر فی زمانا۔ جمہور کے نزد یک حرکت نبیس دے گا استدلال جمہور کا ابوداؤد کی خدکورہ روایت سے جوتر کیکی روایت سے اتوی ہے۔

پھرجیسا کہ کتب نقد میں مصرح ہے کہ چونکہ دفع علامت نفی ہے تو نفی پراٹھائے اور وضع علامت اثبات ہے تو اثبات پررکھے یعنی لاکے لام پراٹھائے اور الا اللہ کے لام پررکھے تا کیمل قول کے موافق ہو۔ پھر ہاتھ کی کیفیت عندالبعض اشارہ کرنے کے بعد ختم کردے کہ اخیر تک باقی رکھنے کا ثبوت کسی حدیث

<sup>(2)</sup>ص:١٨٦ج: ١' باب صفة الجلوس في الصلوّة وكيفية وضع اليدين على الفحذين'

<sup>(3)</sup>ص: ١٨٨ح: ١٠ 'باب قبض الاثنتين من اصابع البداليمني وعقد الوسطى والابهام'

<sup>(4)</sup>ص:۱۳۹ج: ا''باب الاشارة في التشهد'' (5)ص: ۲۵'' باب الاشارة في التشهد''

<sup>(6)</sup>سنن كبرى للبيبقى ص: اسلاج: ٢' أباب ماروى في تحليق الوسطى بالابهام'

<sup>(7)</sup> 

<sup>(8)</sup>ص:۲۱۲ج:۱

میں نہیں ملاعلی قاری اور ابن عابدین نے اپنے اپنے رسائل میں لکھاہے کہ اس کیفیت کواخیر تک باقی رکھے دلیل استصحاب الحال بناتے ہیں کہ صدیث میں باقی رکھنے یا نہ رکھنے کا ذکر نہیں اور جہاں کوئی روایت موقوف بھی نہ ہوتو استصحاب الحال سے استدلال جائز ہے۔ یعنی جب پہلے یہی حالت تھی تو اخیر تک یہی حالت ہوگی۔

پر حضرت گنگوہی فرماتے ہیں انگلی پوری طرح ندر کھے بلکہ انگلی تھوڑی اٹھی ہوئی ہوئی چاہیے اس کی
تائیدنسائی (9) کی روایت قد احناہا شیئا اور ابوداؤد (10) کی حناہا شیئا کے تھوڑی مائل کر لی تھی ہے ہوتی ہے۔
ابوداؤد میں یہ بھی ہے لا یجاوز بھرہ اشارت اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ اشارے کے وقت آسان کی طرف نہ
دیکھے کما ہوداب عامۃ الناس کہ اس سے وہم ہوتا ہے مکان باری کا آسان میں ہونے کا تعالی عن ذالک علوا کبیرا
دوسرامطلب یہ ہے کہ نظر انگلی پر جمائے رکھے کہ انگلی کا دل کے ساتھ ربط ہے تو دیکھنے سے دل کا استحضار ہوتا ہے
اورخضوع میں مدد التی ہے۔

پھراشارہ سیدھے ہاتھ سے اس لئے ہوتا ہے کہ یمین یمن سے ہے جمعنی برکت اور نیک فالی کے اور نبی صلی الله علیہ وسلم نیک فالی کو پسند فرماتے تھے۔

قبض اصابع میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نماز کی برکت کو گویامٹی میں محفوظ کردیا جیسے دعا کے بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنا اس میں بھی اس برکت کا حصول ہے جوعندالدعاء بندے کی طرف متوجہ ہوئی ہے۔

یدعو بھا ای یشیر بھا بعض روایات میں (11) تو حید کا لفظ بھی آتا ہے اور دعا کا لغوی معنی لینا بھی صحیح ہے کہ دعا کا اطلاق چار معنوں پر ہوتا ہے۔ (۱) دعائے رخبۃ (۲) دعائے رہبۃ (۳) دعائے تضرع (۲) دعائے خفیۃ۔

دعائے رغبۃ بیہے کہ ہاتھ اٹھاتے وقت باطن کفین چپرے کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف رہتے ہیں۔ دعائے تضرع میں بیہ کہ خضر بنصر کوموڑ دے اور حلقہ بنائے ابہام اور وسطی کا اور سبابہ سے اشارہ کرے اور بید دعا ویڈ و بہاسے مراد ہے جبکہ دعائے خفیہ بیہے کہ دل میں دعا کریں۔

<sup>(9)</sup>ص: ۱۸۷ج: ۱' باب احناءالسبابة في الاشارة''ولفظه: احنا ہاعنی باب الا فعال (10)ص: ۱۳۹ج: اولفظه: قد حنا ہاهيجاً (11) كما في البيبقي ص: ۱۳۱ج: ۴عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد أيدعو باصبعيه في الصلوٰة فقال احدا حد

## باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

زمير پرترندى نے بحث كى ہے كماسيا تى۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم دائیں بائیں دونوں طرف سلام پھیرتے السلام علیم ورحمة الله کہہ کراس حدیث کے متعلق ایک مسئلہ گذر چکا حدیث تحریم بالکبیر وتحلیل بالتسلیم کے تحت کہ لفظ سلام کی کیا حیثیت ہے عندالحفیہ واجب ہے جبکہ عند غیر ہم فرض کما مر۔

دوسرامسکدید ہے کہ نماز میں سلام کتنے ہیں ایک یا زیادہ تیسراسلام کی حیثیت اور چوتھا مسکلہ کہ سلام کی کیفیت کیا ہے۔ کیفیت کیا ہے۔

تو دوسرے مسئلے میں اختلاف ہے ائمہ اللہ کے نزدیک دوسلام ہو نگے خواہ مسئی امام ہویا مقتدی ومنفرد یہی ابوبکر وعلی وابن مسعود اور عمار بن یاسر سے مروی ہے بلکہ جمہور صحابہ وتابعین کا یہی فدہب ہے قال التر فدی وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین ومن بعدہم اس کے برعس امام مالک کے نزدیک امام کے لئے ایک سلام ہے مقتدی اگر امام کے پیچھے محاذات میں ہے تو تین سلام ہے ایک امام پر آگے ) دوسرایمین پرتیسرااہل میار پر یعنی عندالسلام یہ نیت کرے اور اگر وہ مقتدی امام کے یمین یا شال میں بیشا ہے تو دوسلام کرے کیونکہ امام یا یمینا ہوگایا شالاً مستقل تیسر سلام کی ضرورت نہیں۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز کو دوسلاموں پر فتم کرتے تھے قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح۔

استدلال مالك دوسر باب كى حديث سے بـ

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة

جواب: ۔یہ ہے کہ اولا بیروایت ضعیف ہے کم انقل التر ندی قول ابنجاری کہ زہیر بن محمد سے اہل شام کی روایات منا کیر ہوتی ہیں وجہ یہ ہے کہ زہیر شام آ کراینے حفظ سے روایات بیان کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی

تھی اور مذکورہ روایت بھی شامیین کی ہے۔

جواب۲: ۔ اگریدروایت صحیح بھی ہوتو حضرت عابئشہ کا مقصد بیان عدونہیں بلکہ بیان کیفیت ہے کہ سلام اس وقت کہتے کہ چپرہ ابھی سامنے ہی ہوتا پھر پمین کی طرف موڑ لیتے ۔

اعتراض: اس میں واحدہ کی تصریح ہے جوآپ کی توجید کی فئی کرتی ہے۔

جواب: ـ امام احمد نے دیا ہے کہ ہشام کے الفاظ مختلف ہیں تسلیمۃ یسمعنا بھی آیا ہے جسمیں واحدہ کی قدمیں ۔ قدمیں ۔

اعتراض: يسليمة مين تاوحدة كے لئے ہمعلوم ہوا كرسلام ايك تھا۔

جواب: \_ یسمعنا ہے معلوم ہوا کہ ایک سلام سناتے تھے دوسرا آ ہستہ کہتے تھے چونکہ حضرت عائشہ عورتوں کی صف میں ہوتی تھی تو پیچھے تک آ وازنہیں پہنچی تھی \_اورا گرلفظ تسلیماً ہوجیسا کہ بعض روایات میں ہے تو اس کا اطلاق واحد و ثنتین دونوں پر ہوتا ہے \_

امام ما لک کی ولیل ۳: ـرواه ابوداؤد (1)عن عائشة فی صلوة اللیل فیه ثم یسلم تسلیمة يرفع بهاصوته حتی یوقظنا ـ اس می ایک سلام کا ذکر ہے۔

جواب: \_مسلم کی روایت میں ویسلم تسلیماً ہے جس کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے کہ اس میں تاء وحدت کنہیں۔

جواب ا تسلیمة کامطلب بیب که ایک زورے کہتے بیمطلب نہیں که ایک ہی کہتے تھے۔ دلیل س: نسائی (2) میں ہے کہ ابن عمر نے دوران سفر نماز پڑھی اورایک سلام پھیراو قال قال النبی

صلى الله عليه وسلم اذاحضر احدكم امر يخشى فوته فليصل هذه الصلواة بيسندأ قوى بهي بهـ

باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

<sup>(1)</sup>من: ١٩٨ج: أ' باب في صلوٰ ة الليل''

<sup>(2)</sup>ص:٩٩ج: ا''باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء''

جواب ا: ممکن ہے کہ حالت عذر برجمول ہو یابیان جواز کے لئے ہوالبتہ بید ماننا پڑھے گا کہ سلام ثانی واجب نہیں۔

ابن العربی نے ایک لطیفہ ذکر کیا ہے کہ ایک آ دمی عراق سے مدینہ آیا اور دونوں طرف یعنی اتمام صلوۃ کے بعد دونوں طرف سلام پھیرا۔ زہری نے اس کو دیم کھی کرا عمر اض کیا کہ اس طرح تو میں نے کہیں نہیں دیما تو پوچھا کہ کہاں سے آئے ہوآ دمی نے کہا کہ کوفہ سے' اس پر آ دمی نے کہا کہ آپ کو کیا تمام احادیث کاعلم ہے؟ زہری نے کہا کہ نہیں تو آدمی نے کہا کہ نہیں تو آدمی نے کہا کہ نہیں تو آدمی ہے کہا کہ نہیں تو آپ کو معلوم نہیں تو زہری ہنس پڑے۔معلوم ہوا کہ اہل مدینہ کاعمل آیک سلام پر تھا اور عند مالک میں اہل مدینہ بھی جست ہے۔

جواب:۔ابن عمر کامدیندیں اثر ورسوخ زیادہ تھا تو ان کے زمانے سے بیمل شروع ہوا ور نہ ابو بکر تو تسلیمتین برعمل بیرا تھے۔

تیسرا مسئلہ سلام کی حیثیت میں اختلاف ہے اسمہ ثلاثہ سلام کوفرض کہتے ہیں امام مالک ایک ہی کے قائل ہیں جبکہ شافعی واحمد کے زدیک ہیں تو دو گرفرض ایک ہے اور دوسرا سنت ہے۔

نووی نے شرح المہذب میں لکھا ہے کہ عندالشافعی سلام ٹانی سنت ہے جبکہ مغنی میں احمہ سے سنیت نقل کی ہے۔ حنفیہ کاایک قول بیہ ہے کہ دونوں واجب ہیں دوسرا میہ کہ دوسرا سلام مسنون ہے۔

ابن ہمام کامیلان بھی اس طرف ہے۔میرابھی یہی خیال ہے کہ وجوب پر کوئی دلیل نہیں اورابن عمر کی صبح حدیث (3) میں تسلیمہ واحدہ کا ذکر ہے لہٰذاوجوب کا قول مشکل ہے۔

چوتھا مسلد کیفیت سلام کی ہے ہے کہ پہلے دائیں چر بائیں سلام کہاجائے گا۔ امام مالک کے نزدیک سلام آ مے ہوگاجہور کی دلیل کان یسلم عن بمیندوعن بیارہ۔

امام الکی دلیل دوسرے باب میں 'یسلم تلقاء و حهد نم یمیل الی یمینه شیئاً''۔ جواب: ابن مسعود کی حدیث قوی ہادر حدیث عائش قریب بمنکر ہے۔

<sup>(3)</sup> كما في رواية النسائي حواله بالا

اعتراض: \_سلام توعندالملاقات ہوتاہے یہاں توساتھ ساتھ بیٹے ہیں توسلام کا کیامعنی؟

جواب: اس میں اشارہ ہے کہ نماز شروع کرتے وقت دنیا سے بے خبر ہونا چاہئے کہ تحریمہ میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ دنیا کی ہر شی گویا حرام ہوئی اور عالم بالا سے تعلق ہوجا تا ہے سلام میں گویا عالم بالا سے عالم مشاہدہ میں اب آئے ہیں تو سلام کرتے ہیں گویا یہ بھی اول الملا قات ہے۔

امام سلام میں تین باتوں کا خیال رکھے مقتدیوں کا فرشتوں کا اور صالحی الجن کا دونوں طرف سلام میں ان کی نیت کرے اگر مقتدی امام کے پیچھے ہے تو امام فرشتوں اوصالحی الجن کی دائیں بائیں دونوں طرف نمازیوں کی نیت کرے اگر مقتدی نمیین یا شال میں ہے تو جس طرف امام ہے فقط اس طرف اس کی نیت کرے ۔ شامی میں ہے کہ لوگ سلام کی نیت میں خفلت کرتے ہیں حالانکہ یہ بہت اہم ہے۔

### باب ماجاء ان حذف السلام سنة

رجال:\_

ہقل بن زیاد کبسرالہاء وسکون القاف قیل ہولقب نام محمد یا عبداللہ ہے۔امام اوز اعی کے کا تب تھے ۔ ثقد ہیں۔ ہے

تشريح:\_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ حذف سلام سنت ہے عرف میں حذف ہیہ کہ کلمے سے حرف کو ساقط کیا جائے ۔ لغت میں اس کا اطلاق فک ادغام ترک مداور حذف عرفی پر بھی ہوتا ہے یہاں لغوی مراد ہے ترفدی میں اس کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں ایک قال ابن مبارک لاتھ مذا یعنی سلام میں مذہیں ہوگا۔ دوسرا ابراہیم مختی کی توجیہ ہے ''الکیر جزم والسلام جزم' 'یعنی ورحمۃ اللہ کے ہاپر کسرہ کو ظاہر نہ کیا جائے بلکہ وقف کیا جائے۔

بعض ننخوں میں جزم جاء کے ساتھ ہے جزم کے معنی ہیں جلدی کرنا تو مطلب ہوگا کہ امام کوسلام کی میں جلدی کرنا تو مطلب ہوگا کہ امام کوسلام کے سلام سے پہلے ختم نہ ہوجائے۔

# باب مايقول اذاسلم

رجال:\_

عبداللدين الحارث البصرى تابعي ابوزرعه ونسائي نے توثیق كى ہے۔

تشريخ:\_

نی اکرم سلی الله علیه وسلم سلام کے بعد بقد راللہم انت السلام النے کے بیٹھتے تھے نماز سے فراغت کے بعد جہال جانا چا ہے جائز ہے لقولہ تعالیٰ (1)'' واذاقہ ضیت السلواۃ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله ''یہال امرآیا ہے جس کا ادنیٰ مرتبہ اباحت ہے اگر صلوٰۃ کے بعد سنن ہیں توفصل کرے کہ ابوداؤد (2) میں ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک آدی کو اتصال نوافل سے روکتے ہوئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے فرمایا کہ تم سے پہلے اہل کتاب اس لئے ہلاک ہوئے کہ ان کی نماز میں فصل نہیں ہوتا تھا۔ فرفع النبی صلی الله علیه وسلم ہمسرہ فقال اصاب الله بك ياابن خطاب'

عاشيه مشكوة پر بحواله كمعات اس كاطريقه يُحمد يول بيان كيا ہے۔

"المراد بالفصل اماان يتقدم اويتاحر من مكان صلوته اويتكلم اويحرج او ترك

الذكر بعد السلام\_"

باب کی روایت میں ہے کہ اللہم انت السلام الخ دعا پڑھا کرتے تھے بعض روایات میں اس سے زیادہ الفاظ کا ثبوت بھی ہے۔

اعتراض: - لا يقعد الامقدار الخين لا اورالا ادوات حصرين سے بين مطلب بيه وكاكه فقط اللهم انت السلام الخ كے بقدر بى بيٹھے تھے زيادہ دريتك نہيں حالا ككه ديگر روايات مين زيادہ پر هنا بھی ثابت ہے۔

باب مايقول اذاسلم (1) سورة الجمعة (2) ص: ۱۵ اج: ا''باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي يصلى فيه المكتوبة''

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے تطبیق یوں دی ہے کدرخ بہ قبلہ مختصر ذکر فرماتے اور جب مندموڑ کیتے تو اذکار طویلہ فرماتے۔

مخدوم ہاشی نے تطبیق یوں دی ہے کہ فرائض کے بعداذ کارطویلے نہیں فر ماتے بلکہ مخضراذ کار فر ماتے اور سنن کے بعداذ کارطویلہ فر ماتے۔

یا جواب بیہ کہ مقدار سے مراد تقریباً ہے چاہے اللہم انت السلام ہویا کوئی اور ذکر جوتقریباً اتنا ہو۔ اعتراض :۔ جب فرائض کے بعد مختصر ذکر فرماتے تو صحابہ کرام کوطویل ذکر کاعلم کیسے ہوا؟ جبکہ سنن کو حجرے میں اداءکرنے کامعمول تھا۔

جواب: ممکن ہے کہ جاتے ہوئے نہی سلی اللہ علیہ وسلم نے کہ ہوں یا بواسط از واج مطہرات صحابہ کو معلوم ہوئے ہوں یا اذکار طویلہ تب کرتے جس نماز کے بعد سنن نہیں ۔ سلم میں ہے کہ حج کی نماز کے بعد طلوع سخس تک بیٹے رہے۔ کبیری میں ہے نماز سے فراغت کے بعد بیٹے اور جانے کا اختیار ہے۔ ان نماز وں کے بعد جن کے بعد سنن نہیں بیٹے کی صورت میں امام لوگوں کی طرف متوجہ ہو بشر طیکہ محاذ ات میں کوئی مصلی نماز نہ پڑھ رہا ہوچا ہے اگلی صف میں ہویا اخیر میں اگر محاذ ات میں کوئی ہے تو یمینا یا شالا تھوڑ اپھر جانا چا ہے کیونکہ اقبال مصلی مکر وہ ہے۔ عند ابعض اگر دس مقتدی ہوں تو امام ان کی طرف تقبل ہوجائے کہ ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کعبہ کے ان کی طرف مڑے اور اگر دس سے کم بیں تو کعبہ کی طرف بی متوجد ہے۔ کبیری نے اس پر دد کیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کتبے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے پر دد کیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کتبے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے زیادہ بیٹھنا کمروہ ہے۔

نفس اذکار کے بارے میں توروایات کشرہ موجود ہیں کین فرائض کے بعد دعا کی کیا حیثیت ہے تواس کی دوجیثیت ہے تواس کی دوجیثیت ہے تابت ہے جیسے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں عبداللہ بن زبیر کی روایت ہے کہ ابن زبیر کے پاس کسی نے نماز پڑھی اور سلام سے مسنف ابن ابی شعبہ (3) میں عبداللہ بن زبیر کی روایت ہے کہ ابن زبیر کے پاس کسی نے نماز پڑھی اور سلام سے مسلف ابن ابیر نے قرایا۔

<sup>(3)</sup> بحواله معارف السنن ص: ١٢٢ ج: ٣

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه حتىٰ يفرغ من صلوته اس كونورالدين پيثمي نے مجمع الزوائد (4) ميں ذكر كيا ہے وقال رجالہ ثقات - ابن الي حاتم نے ابو ہريرہٌّ نے قال كيا ہے -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص الوليد بن الوليد

اس میں باقی ثقات ہیں فقط علی بن زید ہے کہ بعض نے اس پر کلام کیا ہے کین مسلم نے اس کی روایت دوسری حدیث کے ساتھ ذکر کی ہے لہذا قابل استدلال ہے۔

مصنف ابن الی شیبر (5) میں اسود عامری اینے والدے روایت کرتے ہیں۔

صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الفحر فلماسلم انحرف ورفع یدیه و دعا عمل الیوم والیلة لا بن السنی (6) میں ہے۔

عن انس مرفوعاً مامن عبد يبسط كفيه دبر كل صلوة يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحق ويعقوب الاكان حقاً على الله ان لايرد يديه حائبتين

یا گرچضعیف ہے گراس مضمون کی دیگرا حادیث ثابت ہیں اور معاملہ بھی فضائل کا ہے تو روایت قابل استدلال ہے۔

وكذا في مجم كبير اوسط للطمر اني (7)عن ابن عباسٌ وابن عمرٌ -

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفحر ثم اقبل على القوم فقال اللهم بارك

لنافى مدينتنا وبارك لنافى مدنا وصاعنا

معلوم ہوا کہ فرائض کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا ما تگنا جائز ہے بلکہ نووی نے شرح مہذب ہیں اور ہمارے بعض فقہاء نے جیسا کہ نورالا بیضاح میں ہے مستحب قرار دیا ہے جیا ہے امام ہومقتدی ہویا منفرد۔

<sup>(4)</sup> حواله بالا (5) حواله بالا (6) ص: ١٦١ نوع آخرص: ١٣٨ ولفظه: بسط كفيد الخ يعني ماضي ب

<sup>(7)</sup> بحواله معارف اسنن ص: ١٢٣ ج: ٣

اجتماعی دعابعد المکتوبہ ثابت نہیں خاص کر جب نہ کرنے والوں پرطعن کیا جائے۔ البتہ نوافل میں اجتماعی دعا ثابت ہے۔ سلم (8) میں ہے کہ امسلیم نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی تو حضور سلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھائی اور دعاما نگی۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ عموماً جواذ کارواد عید کا ذکرا حادیث میں آیا ہے عملی طور پر ہاتھ اٹھا کہ دعا ہے تعلق مہوا کہ زیادہ تر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کاعمل بغیر رفع یدین کے دعا پرتھا یا ذکرواذ کاریرتھا۔

امام غزائی نے احیاءالعلوم میں اور شہاب الدین الا بہیٹی نے ''المتطرف کی کل فن متظرف' میں لکھا ہے کہ قرآن میں زیادہ سے نیادہ دعا جوسورہ بقرہ کے اخیر میں ہے سات جملوں پر شتمل ہے صحابہ کاعمل بھی اسی پر تھا آتے کل کی مروج کمبی دعا کیں اور اس میں تکلف وضع سے پر ہیز ضروری ہے۔

اس باب کی دومری روایت میں ہے''ولا ینفع ذالجد منک الجد'' جد کا اطلاق غنی ابوالاب اور سعی

( بکسرالجیم کی صورت میں ) پر ہوتا ہے یہاں تیوں معانی صحح ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ کی کاغنی یا دادایا سعی بند ہے

کواللہ ہے نہیں چھڑ اسکتا صرف ایمان وطاعت آ دمی کواللہ کے غضب سے بچاسکتا ہے۔ اس معنی پرلا ینفع فعل

ہے اور الجد مرفوع اس کا فاعل ہوگا اور ذالجد مفعول ہوگا۔ من جار مجرور ینفع سے متعلق ہے۔ دوسری ترکیب بیہ ہے

کہلا ینفع معطوف ہے لامعطی پر اور ذاالجد سے آ گے نیا جملہ ہے معنی بیہ ہے کہلا ینفع عطاء ہ اور ذالجد منا دی ہے

حرف نداء محذوف ہے اصل میں یا ذا الجد ہے۔

<sup>(8)</sup> صحيح مسلم ص: 9 12ج: ٢ وليس فيه ذكر الصلوّة الصنامسلم ص: ٣٣٨ ج: ا'' باب جواز الجماعة في الصلوّة النافلة والصلوّة على الحصير الخ''وفيه ذكرالصلوّة

# باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

ینصرف عن یمینه وعن یساره کے دومطلب ہیں ایک بیر کرا ام مقتدیوں پرمتوجہ ونا چاہتو کس طرف سے متوجہ مودوسرا بیر کہ امام اگر مصلی سے اٹھ کر جانا جا ہے تو کس طرف اٹھے۔

امام بخاری (1)نے دونوں کے لئے باب الانفتال والانصراف عن الیمین والشمال کے عنوان سے قائم کیا ہے انفتال کے معنی مقدیوں پر متوجہ ہونا اور انصراف کامعنی ہے اٹھ کر جانا۔

قال الترمذي والعمل عند اهل العلم انه ينصرف على اى حانبه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وصح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم\_

البت نی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول توجه الی المقتدیین کامی تھا کہ جانب یمین پرمتوجہ ہوتے تھے۔ بعض نے کہاہے کہ بیار کی طرف اٹھ کر جانے کی وجہ بیہ ہے کہ جمرہ بیار کی طرف تھا۔

روى عن ابن مسعود (2)لا يحعل احدكم للشيطان شيئا من صلواته يرى ان حقا عليه ان لاينصرف الاعن يمينه اخرجه حماعة الاالترمذي \_

لینی بیلاز منہیں کرنا چاہئے کہ صرف جانب یمین کی طرف ہی مڑونگا کہ جانب بیار کی طرف مڑنا بھی رخصت ہے۔

باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

<sup>(1)</sup> منجع بخاري ص: ۱۱۸ج:۱

<sup>(2)</sup> رواه ابودا وُ دايضاً ص: ١٥٦ج: ا''باب كيف الانصراف عن الصلوة''

# باب ماجاء في وصف الصلوة

رجال: ـ

اساعيل بن جعفر ثقة مي وفات مليه كوبهو كي \_ يجي بن على مقبول من السادسة \_

عن جدہ نسائی کی روایت میں عن ابیان جدہ ہے۔ابوہ علی بن یکی بن خلاد ثقتہ ہیں اور جدہ یکی بن خلاد بن رافع کوابن حبان نے ثقات التابعین میں شار کیا ہے۔

رفاعه ابن رافع انصاري بدري جليل القدر صحابي بير \_ ٢

تشريح:\_

ترندی کامعمول ہے کہ جب چند مسائل تفصیلا ذکر کرتا ہے تو اخیر میں بحث کو سمیٹنے کے لئے ایسی صدیث ذکر کی فرکز تے ہیں جس میں اس بحث کے تمام یا اکثر مسائل کی طرف اشارہ ہوتا ہے یہاں بھی تین احادیث ذکر کی ہیں جن سے ابواب الصلوٰ ق کے تمام مسائل نماز کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے۔ بیرحدیث مسی فی الصلوٰ ق مے مشہور ہے۔
ہے۔

بینسماه و حالس فی المسحد مشدرک حاکم (1) میں ہے کہ جب نمازے فارغ ہو چکے تھے۔ فی المسحدے مرادنامیة المسجد ہے کمانی صحیح البخاری والمسلم (2)۔

اذجاء ہ رجل کالبدوی مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں اس کا نام خلاد بن رافع ہے بیر فاعہ بن رافع کے بیر فاعہ بن رافع کے بھائی تھے بدوی نہیں کیکن بدویوں کی طرح جلدی جلدی نماز پڑھی تھی۔

باب ماجاء في وصف الصلواة

<sup>(1)</sup> متدرك حاكم ص: ٢٨٠٣ ج: ا''الامر بالاطمينان واعتدال الاركان في الصلوة''

<sup>(2)</sup> بخاری ص: ۹ · ۱ · ۶: ۱' باب امر النبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالا عادة "مسلم ص: • ۱۷ ج: ۱' باب وجوب قراء قالفاتحة الخ" (3) ص: ۲۸۷ ج: ۲' فی الرجل ینقض صلویته و ماذکر فیه و کیف یصنع"

فسلیٰ نسائی (4) میں ہے کہ دور کعت نماز پڑھی غالبًا تحیۃ المسجد تھی۔ فساحف صلوت میہاں تخفیف فی القراءۃ مراز نہیں کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نماز کے دوران بچے کے رونے کی آواز سنتا ہوں تو اس کے رونے پراس کی مال کی پریشانی کی وجہ سے نماز میں تخفیف کرتا ہوں لہٰذا مراد یہاں تخفیف فی تعدیل ارکان ہے۔

اعتراض: ۔ جب اس آ دی نے مروہ پر مل کیا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے پہلی مرتبہ تھیجے کیوں نہیں فرمائی دوبارہ اس طرح نماز پڑھائی تو تقریعلی الکراہیة ہے۔

جواب ا: \_ نبي صلى الله عليه وسلم كامقصد ينهيس كه اسي طرح پر هو بلكه مقصدية ها كشيح پر هو ـ

جواب ۲: ۔خلاد کو پہلی فرصت میں غلطی کا احساس ہونا چاہے تھا مگر نہیں ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احساس دلانے کے لئے بار بارلوٹا یا اور اس کی اہمیت بتانے کے لئے ذرامشقت میں ڈالا کہ بعد المشقة حاصل ہونے والی چیزاوقع فی النفس ہوتی ہے۔

جواب ۳: ۔ ابن جوزیؒ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد تقریر علی الکراہیۃ نہ تھا بلکہ یہ جانتا تھا کہ یہ اس کی عادت ہے یا عارضی جب بار بار بغیر کسی تبدیلی کے نماز اسی طرح پڑھی تو معلوم ہوا کہ یہ اس کی عادت ہے تو یہ لوٹانا تحقیق کے لئے تھا۔

فانك لم تصل میں اشارہ اس بات كى طرف كەتعدىل اركان نەكرنے سے نماز پراثر پڑتا ہے۔ ائمہ ثلاثہ كے نزديك نماز ہى ختم ہوجاتى ہے حنفيہ كے نزديك نماز ناقص ہوگى جيسا كەاس مديث كے آخر میں ہے۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ ائمہ ثلاثہ نے وہی مطلب لیا جو صحابہ نے اولاً حدیث سے سمجھا اور حنفیہ نے وہ مطلب لیا اور وہی سمجھا جو صحابہ نے بعد میں سمجھا جو کہ انتقصت مند شیئا سے واضح ہے۔

نسم تشهد فاقم ایضاً کے معنی میں شراح کا اختلاف ہے ملاعلی قاری نے لکھاہے کہ وضو کے بعد تشہد (4) دیکھے سنن نسائی ص: ۱۲۱ج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی الرکوع'' وص: ۲۰ اج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی البحو د' کیکن ان دونوں جگہوں پردور کعت والی روایت نہیں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب

(اشہدان الخ) کہوفاقم ای اقم الصلوٰ ۃ بیتو جیہ ابوداؤد (5) کی روایت میں چل سکتی ہے کہ اس میں ایضا نہیں کیکن تر مذی میں ایضاً ہے لہٰذا بیتو جیہ مناسب نہیں۔

ا کثر کی رائے میہ ہے کہ تشہد سے مراداذان ہے تسمیۃ الکل باسم الجزاوراقم سے مرادا قامت ہے۔ اعتراض: ۔ خلادمنفر د ہے اورمنفر د کے لئے اذان اورا قامت نہیں یا زیادہ سے زیادہ مستحب ہے اور تشہدواقم دونوں صینے امر کے ہیں بڑھتھنی وجوب ہیں ۔

جواب: \_ يحكم بحيثيت منفر ذبيس ديا بلكه بحيثيت ايك فردمن الجماعة ديا بـ \_ فأن كان معك قرآن فاقرأ منداحد (6) ميس سورة فاتحكا بحى ذكر بـ \_ \_

والاف احمد الله اس سے فتہاء نے مسئلہ مستبط کیا ہے کہ نومسلم ہواوراسکوتر آن پڑھنے کا موقع نہ ملا ہو یا دنہ ہو یاصبی بالغ ہوجائے اوراس کواتن مقداریا دنہ ہوجس سے نماز سجے ہوتو اس کواتن قر اُت کا یا دہونا ضروری ہے۔ جس سے نماز شجے ہواس وقت تک شبح تمحید وغیرہ اذکار سے نماز پڑھنا اس کے لئے جائز ہے اگر تعلیم میں تاخیر کرتا ہے تو گناہ گار ہوگا۔ اگر اخرص ہے تو وہ تح کیک اشفتین کرے گایہ قائم مقام قراءت کے ہوگا۔

واذاانتقصت لينى تعديل اركان ندكرني كى وجهد منازين نقصان موكار

و کان ذالك اهون عليهم كه پهلے يه محصے تھے كه پورى نماز جائے گی اب معلوم ہوا كه پورى نہيں بلكہ ناقص رہے گی۔

دوسری روایت ابو ہریرہ کی ہے و فیہ وافعل ذالک فی صلو تک کلہا اس سے شافعی نے بیتھم مستبط

کیا ہے کہ قراءت چاروں رکعتوں میں فرض ہے حسن بھری وزفر کا فد جب بیہ ہے کہ ایک رکعت میں قراءت

فرض ہے امام مالک کے نزدیک تین رکعت میں فرض ہے۔ حنفیہ کے نزدیک دور کعت میں فرض ہے۔ امام

احمد کے نزدیک ایک قول حنفیہ کی طرح یعنی دور کعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ایک شافعیہ کی طرح یعنی
چاروں رکعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ہے۔

<sup>(5)</sup>ص:١٣١ج: أ' بأب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والنحود'

<sup>(6)</sup>ص:٩١ج: ٤رقم حديث:١٩٠١٧

امام شافعی کی دلیل باب کی حدیث ہے وافعل ذالک فی صلوتک کلہا۔

جواب: ۔ ذالک سے مراد قراءت نہیں بلکہ تعدیل ارکان ہے اگر مطلق لیا جائے وافعل النے کو تو بہت ساری چیزیں اس میں ہیں تو ان سب کوفرض ہونا چاہئے حالا نکہ اس کے آ یہ بھی قائل نہیں ۔

امام زفروحسن بھری کا ستدلال ہیہ کہ قراءت کے صیغہ امر سے وجوب ٹابت ہے مگرام مقتصی تکرار نہیں ہوتاللہٰ اصرف ایک رکعت میں قراءت فرض ہے۔

جواب: قراءت نماز میں فرض ہے اور ایک رکعت نماز نہیں لہذا کم از کم دور کعت میں قراءت فرض ہونی چاہئے کہاس پرنماز کااطلاق ہوتا ہے۔

امام مالک فرماتے ہیں کہ قاعدہ یہ ہے کہ للا کثر تھم الکل لہذاتین رکعتوں میں قراءت فرض ہے۔
حفیہ مصنف ابن البی شیبہ (7) میں حضرت علی وابن مسعود کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اقراء فی
الا ولیین وسیح فی الاخرین قال محمد قال علقمۃ کہ عبداللہ بن مسعود پہلی دور کعتوں میں قراءت کرتے تھے نہ کہ اخیرین
میں۔ شیخ ابن ہمام نے اعتراض کیا ہے کہ یہ روایت منقطع ہے شیخ کا خودمیلان چار رکعتوں میں قراءت کی
فرضیت کی طرف ہے۔

محمد بن عطاء ابوجمید الساعدی ہے روایت کرتے ہیں نقل کرتے وقت دس صحابہ موجود تھے طحاوی (8) میں ہے کہ سارے صحابہ نہیں تھے۔ ابن العربی نے لکھاہے کہ مخصوص مسئلے میں اعلم ہونے کا دعوی صحیح ہے مطلقاً اعلمیت کا دعوی صحیح نہیں۔

فتح ای لین لین قبل طرف متوجه کرتے تھے۔ سحد تین ای الرکعتین۔ کسر ورفع یدیه قیام الی الثالث کے وقت رفع یدین شوافع کا فرہب نہیں تو بیان کومفیز نہیں۔

<sup>(7)</sup>ص:٣٤٢ج: ١' د من كان يقول يسح في الاخريين ولا يقر أ''

<sup>(8)</sup> شرح معانى الآ ثارص:١٦٢ ج: ١٠ بإب الكبير للركوع والكبير للسجو دوالرفع من الركوع ال مع الخ "

### باب ماجاء في القراءة في الصبح

رجال: ـ

مسعر بكسسر ألميم وسكون السين وفتح العين ثقه بين قال ابن القطان مارايت مثله كان من اثبت الناس \_سفيان سے مرادثوري بين \_زياد بن علاقة بكسر العين ثقه بين \_

عن عمه قبطبه بن مالك بضم القاف وسكون الطاء صحابي سكن الكوفة رضى الله عنه منه الله عنه الله عنه الله المنه المنه الله المنه المنه المنه المنه الله المنه المنه

تشريخ: ـ

یہاں سے چندابواب کاسلسلہ ہےان ابواب سے غرض ہے کے قراءت مسنونہ کی مقدار نماز میں کتنی ہے یہ بتانا ہے۔ اس پراتفاق ہے کہ نفس قراءت فی الصلاۃ فرض ہے پھرسورت فاتحہ حنفیہ کے زدیک واجب ہے دیگر کے نزدیک فرض ہے شم سورت بین آیات قصاریا پھرایک آیت طویلہ مع الفاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے پھرتیسری وچوتھی رکعت میں ضم سورت عندالشافعی سنت ہے دیگر ائمہ کے نزدیک سنت نہیں ۔ تیسری وچوتھی رکعت میں اگرضم سورت کیا تو اس بارے میں حنفیہ کے تین اقوال ہیں۔ ا) مکروہ ہے جدہ ہم وہ وگا۔ ۲) مکروہ بلا ہجدہ ہو۔ ۳) مباح

مقدار متحب قراءت ائمهار بعد کے نزدیک متفق علیہ ہے حتیٰ کہ اس بارے میں باہم الفاظ بھی متفق ہیں حنفیہ کے نزدیک متفق میں جس کے متفق ہیں حنفیہ کے نزدیک بیت کے مروایات میں دونوں طرح کے الفاظ ہیں مثلاً اس باب میں ترفدی نے دونوں شم کی روایات ذکر کی ہیں۔ کہ فجر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسقات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموی مالی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسقات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموی کا

باب ماجاء في القراءة في الصبح

<sup>(1)</sup> رواه عبدالرزاق في مصنفه ص: ١٠٠٣ : "باب ما يقر أفي الصلوة "ايضاً ابن الي شيبه ص: ٣٥٨ ج: ا" ما يقر أفي المغرب

اشعری کی طرف بھیجا تھااس میں ہےان اقر اُنی اصبح بالقوال المفصل علوال مفصل عند البعض من سورة مختد الی سورة بروج وقیل من سورة الفتح الی البروج والمشہو رانہ من سورة الحجرات الی البروج خط کے باقی حصے میں بیہ ہے کہ عصر وعشاء میں اوساط مفصل پڑھو جوسورة بروج ہے لم کین تک ہے واقر اُنی المغر ببالقصار المفصل ہومن لم کین الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تکم بالقصار المفصل ہومن لم کین الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تکم ہے۔

دوسرى روايت (2) مي ب انه يقرأ في الفحر ستين آية الى مائة يعنى دونو ل ركعتول ميل ووسرى روايت (2) مي ب انه يقراء في الاولى من الظهر قدر ثليثين آية و الثانية قدر حمسة عشرة آية -

تواس اختلاف روایات کی وجہ سے بعض نے سور اور بعض نے عدد آیات کا اعتبار کیا ہے مقدار مستحب قراءت میں عمل زیادہ تر حضرت عمر کے خط کے مطابق ہے۔

شیخین کے نزد کیک صبح کی نماز میں پہلی رکعت میں قراءت کمی ہوگی تا کہ لوگ زیادہ آئیں کہ غفلت کا وقت ہے اور قراءت مطلوب بھی ہے فی نفسہ۔ باقی نمازوں میں رکعات برابر ہونگی جہاں ہیہ کہ پہلی رکعت میں ثناء وتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ثناء وتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کہ پہلی رکعت میں ثناء وتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں۔ کہی محسوس ہوتی ہے۔

امام شافعی کی مشہور روایت ہے ہے کہ پہلی رکعت ہر نماز میں لمبی ہوگی مطلقاً دوسری روایت تسویہ کی ہے۔ امام مالک کے نزد کیک دوسری رکعت پہلی کی بہنست اقصر ہوگی لیکن زماناً نہ کہ باعتبار قرات کے۔ پھر تین سے کم ایات سے قصر وطول پرا ژنہیں پڑے گا کہ قاری انداز ولگا تا ہے اور قلیل میں غلطی ہوجاتی ہے۔

<sup>(2)</sup> رواه البخاري ص: ١٠٠٦ج: ا''باب القراءة في الفجر''

# باب ماجاء في القراء ة في الظهر والعصر

ان روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ بھی کم قراءت کرتے بھی زیادہ کرتے اگر محسوس فرماتے کہ لوگوں کو شوق ہے تو قرات زیادہ کرتے ورنہ کم کرتے کہ بھی ارادہ طول کا ہوتا مگر دوران صلوٰ قاعارض آتا تو اختصار فرماتے بھی ہغرب میں طور ومرسلات پڑھتے اس لئے بیمسئلماس سے اخذ ہوا کہ امام کو بعد تمام القراء قالصر وربیہ یہ خیال رکھانا چا ہے کہ لوگوں پر بوجھ نہ ہو۔

### باب في القراءة في المغرب

رجال:\_

ام الفضل کا نام لبابۃ بنت الحارث الہلاليہ ہے حفرت خدیجہؓ کے بعدسب سے پہلے عورتوں میں انہوں نے اسلام قبول کیا۔ ☆

تشرت: ـ

حضور صلی الله علیه وسلم سے مغرب میں بھی قراءت طویلہ ثابت ہے جیسے کہ طور ومرسلات اس روایت میں ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ صحابہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی قراءت سننے پر بہت حریص تھے۔ دوسری وجہ ریہ ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کا صحابہ کو تعلیم دینا مقصد تھا آج بید ونوں علتیں مفقو دہیں تو قصار مفصل ہی پڑھی جائیں گی۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ امام مالک کے نزدیک طور ومرسلات کی قراءت فی المغر ب مکروہ ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ معمول بنانا مکروہ ہے۔ امام شافعی کے اس قول کی اس روایت سے تردید ہوگئی جس میں وہ فرماتے ہیں کہ مغرب کا وقت نہایت مختصر ہے کیونکہ ظاہر ہے طور ومرسلات پرتو کافی وقت لگتا ہے۔

اشکال:۔ ام فضل کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز مغرب کی پڑھائی حضرت عائشہ کی روایت جو بخاری (1) میں ہے اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز ظہر کی تھی اور دونوں صحیح ہیں تو تعارض ہے۔

جواب ۔ عینی نے دیا ہے کہ حضرت عائشہ کی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ سجد میں آخری ظہر کی نماز پڑھائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز مرحمائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز محرے کی اندر سے باہر جمرے کی اس روایت میں خرج الیما کا مطلب بینہیں کہ سجد کی طرف نکلے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اندر سے باہر جمرے کی طرف تشریف لے آئے۔

بیمق کی تحقیق میہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مرض وفات میں ظہر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی امام بن کریہ ہفتہ یا اتوار کا دن تھا پیرکومبح نکلے مگر نماز ابو بکر ؓ نے پڑھائی تو بحثیت امام نہیں تھے۔

ابن کثیر نے البدایہ والنہایہ میں اس پراعتراض کیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصال سے تین دن پہلے آنے سے قاصر ہوئے تھے تو ہفتہ اتواراور پیر کے دن نماز میں کیے آئے؟ اس تحقیق کی روشن میں گویا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی آخری نماز بروز جمعرات پڑھائی تھی۔واللہ اعلم

باب القراء ة في المغرب

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ٩٥ ج: ١' باب انما جعل الامام لئوتم به' اليفنا صحيح مسلم ص: ١٨ اح: ١' باب استخلاف الامام اذ اعرض له عذر الخ' اليفناد كيميئه نصب الرابيص: ٢٣٦ج: ٢

# باب ماجاء في القراءة خلف الامام

سند پر بحث آگے آئے گی۔امام ترندی نے قراءت خلف الامام کے لئے دوباب قائم کئے ہیں پہلا قراءت خلف الامام کے عنوان سے اوراس میں عباد ۃ بن صامت کی حدیث ذکر کر کے اس پر حسن کا تھم لگایا دوسرا باب ترک قراءت خلف الامام اذاجمر بالقراء ۃ کے عنوان سے قائم کر کے اس میں جابر بن عبداللّٰہ کی حدیث ذکر کی اوراس کو حسن صبحے قرار دیا۔

قراءت خلف الامام کے بارے میں ائمہ مذاہب کا اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک مقندی خلف الامام قراءت خلف الامام جرکرے یا اخفاء ٔ یہ امام شافعی کا قول جدید ہے جو وفات ہے دوسال پہلے مصرمیں اختیار کیا تھا۔ شاہ صاحب نے فیض الباری میں تصریح کی ہے کہ اس سے پہلے امام شافعی سری نمازوں میں تو فاتحہ کے وجوب کے قائل تھے گر جبری میں نہیں۔

اس کے برعکس حنفیہ کے نزدیک جہری نمازوں میں قراءت خلف الامام ناجائز ہے سری میں حنفیہ کے پانچ اقوال ہیں۔ (۱)واجب ہے۔ (۲)مستحب ہے۔ (۳)مباح ہے۔ (۴) مکروہ تنزیبی۔ (۵)مکروہ تخریبی ۔ اکثر متاخرین حنفیہ کے نزدیک مکروہ تخریبی ہے بعض حنفیہ سری میں گنجائش قراءت کے قائل ہیں۔
امام احمد وما لک کے نزدیک جہری نماز میں قراءت خلف الامام واجب نہیں بلکہ مستحب ہے یا مباح ہے یا مکروہ ہے۔ سری نمازوں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱)واجب ہے۔ (۲)مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔

شانعیہ کا استدلال پہلے باب کی روایت سے ہے۔

عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة فلماانصرف قال انى اراكم تقرء ون وراء امامكم قال قلنا يارسول الله اى والله قال لاتفعلوا الابام القرآن فانه لاصلوة لمن لم يقرأ بها شوافع كا يهسب سرياده قابل اعتادا ستدلال بــــ

جواب: بدروایت نا قابل استدلال ہے جبکہ ترک قراءت والی روایت اقوی ہے وجہ یہ ہے کہ یہ

روایت معلول ہے امام احمد ابن عبد البرامام ذہبی شیخ الاسلام ابن تیب نے تصریح کی ہے کہ بیروایت معلول ہے اوراس کی کئی وجو ہات ہیں جس کی تفصیل ہے ہے کہ بیروایت تین طرق سے مروی ہے۔

(۱) بخارى (1) كاطريق وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب يربجائ كول كز برى مروى جرندى في تعليقاً نقل كيا جــ

(۲) طریق مصنف ابن ابی شیب (2) اور طحاوی نے احکام القرآن (3) اور ابن تیمید نے نقل کیا ہے و فیدقال کمیذعبادة بن صامت محمود بن الربیع که بین عباده کے ساتھ نماز پڑھ رہا تھا انہوں نے قراءت فاتحد کی فیقلت له یااباالولید الم اسمعك تقرا بفاتحة الكتاب قال احل انه لاصلونة الابها -قال ابن تیمیدنی فاوئ که بیواقع خلف الامام کا تھا۔

طریق نمبر اتر ندی میں ہے۔

ان طریق میں سے اول اور ثانی بلاشک صحیح ہیں مگراول سے شافعیہ کا استدلال درست نہیں کہ اس میں خلف الا مام کا کوئی تذکر نہیں۔

قال احمد فهذا الرحل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذ ااذا كان وحده

یہ برائے مقتدی نہیں۔ (ترفری) آج کل کے غیر مقلدین کا یہ کہنا کہاں میں لفظ دمن الصلوة لمن عام ہے جومقتدی ومنفر دسب کوشامل ہے تو یعلم سے ناوا قفیت کی دلیل ہے کیونکہ عموم سے استدلال وہاں درست ہوتا ہے جہاں مخصص نہ ہو یہاں تو کئی روایات ہیں مثلاً جابر "کی حدیث آتی ہے طریق ٹانی بھی صحیح ہے گر جواب یہ ہے کہ اس میں عبادہ بن صامت کا عمل بتایا گیا ہے جب شاگر و نے پوچھا کہ آپ قراءت خلف الامام کرتے ہیں تو یہاں کا اپنااجتہا و ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلو قراد الابفائحة الکتاب کہا تو عبادہ نے اسکو

باب ماجافي القراءة خلف الامام

<sup>(1)</sup> ص ٢٠٠٠ج: ١ ' باب وجوب القراءة للا مام والما موم في الصلوات كلباني الحضر والسفر الخ "اليفاصيح مسلم ص ١٢٩٠ج: ١

<sup>(2)</sup>ص: 2- اج: إن من رخص في القراءة خلف الامام "

<sup>(3)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۲۰۰ج.۳

مطلق سمجھامنفر دومقتدی دونوں کے لئے ۔ تو پینہ مرفوع ہے نہ قابل استدلال ہے۔ دوسری بات بیہ کہ محمود بن رئیج نے اس کی قراءت پر تعجب کیا جو دلیل ہے اس بات پر کہ دیگر لوگوں کا معمول اس وقت بھی قراءت خلف الا مام کانہیں تھا۔خودمحمود بن رئیج نے بھی قراءت نہیں کی ورنہ تعجب نہ کرتے اور عبادہ نے بھی ان سے رئہیں کہا کہ نماز لوٹا ونماز نہیں ہوگی بہر حال بیان کی اپنی رائے ہے جومرفوع احادیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔

طریق نمبر صریح ہے علی موقف الشافعیہ مگر صحیح نہیں کیونکہ اس پر چند مضبوط اعتراضات کئے گئے

یں۔

ایک اعتراض اس پر بیہ ہے کہ محود بن رہیے کے شاگر دوں میں سوائے کہ کول کوئی اوراس کو تقل نہیں کرتے پر مکحول کے شاگر دوں میں محمّد بن ایحق ہی نقل کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ غلط فہمی کی بناء پر حدیث اس طرح بن گئ ہے۔ غلط فہمی اس طرح ہوئی ہے کہ زہری کی مرفوع اور موقوف یا یوں کہیں کہ پہلی اور دوسری حدیث کو خلط ملط کرے یہ بنائی گئی ہے اور بید ذمہ داری مکحول پر عائد ہوتی ہے کہ بیم نفر دہے۔ دوسری بات بیہ کہ علماء جرح وتعدیل نے تصریح کی ہے کہ ان سے وہم ہوتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فاوئ کھر تمہ کہ کول بھی است کی طرف توجہ کی جائے یہی وجہ ہے کہ تماریکی مدیث کا حوالہ دیا اور اس میں خلف الا مام کاذکر نہیں وقال ہذا ہے۔

اعتراض ۱: اس روایت کے متن دسند میں شدید اضطراب ہے آٹھ اسناد سے مروی ہے اور ہر سند ایک دوسرے سے مختلف ہے۔

(۱) دارقطنی (4) ہیں کھول عن عبادہ بن صامت آیا ہے اس میں محمود بن رہیع کا واسط نہیں۔

(۲) تر زری مکول عن محمود بن ربیع عن عباده بن صامت ـ

(۳) ابودا ؤ د (5) میں مکول عن نافع بن محمود عن عیاد ہ بن صامت۔

(٣)الاصابه(6) ميں مکول عن نافع بن محمود عن محمود بن ربيع عن عبادة -

<sup>(4)</sup>ص: ٣١٤ ج: ارقم الحديث: ٢٠١ (5)ص: ٢٦ اح: ا''باب من ترك القراءة في صلونة''

<sup>(6)</sup> بحواله معارف السنن ص: ٣٠٣ ج: ٣

(4) دارقطني (7) مين مكول عن محمود (بن رئيع عن الي نعيم انتمع عبادة بن صامت.

(٢) ماردين كاطريق بي كمواعن ابن عرب

(4) ماردینی (8) بی کا ہے کھول عن رجاء بن حیوۃ عن عبداللہ بن عمرو۔

(۸) ماردینی وطحاوی کی روایت ہے مکحول عن رجاء بن حیوۃ عن محمود بن ربیع عن عبادہ بن صامت۔ یہ موقو ف ہے۔

تو ہرایک سندمختلف ہے جو کہ ایک شدیداضطراب ہے۔

اعتراض ۱۰: اس کے متن میں بھی شدید اضطراب ہے صحیحین ونسائی کے طرق کو ملاکر کل ۱۵طرق بنتے ہیں سب کے الفاظ ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

اعتراض من کول ماس ہاورروایت بالعنعنه کرتا ہاور ماس کاعنعنه معتبر نہیں ہوتا۔

اعتراض ۵: تلیذ کھول محمد بن آتحق بھی مدلس ہے اور بیکسی روایت میں منفر و ہو یاعن کے ساتھ روایت کر سے تو روایت مشکوک ہوجاتی ہے۔

اعتر اض ۲: ۔ ابوداؤد کی روایت میں نافع بن محمود ہے جومجہول ہے کھول نے بظاہران ہی سے تدلیس کی ہے۔

اعتراض 2: ۔ اگریدروایت بالفرض مان لیس تو بحز کلام اور صدر کلام میں تعارض آئے گا حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام تعارض سے خالی ہوتا ہے۔ اس لئے کہ مسلم (9) ونسائی (10) کی ضیح روایات میں فصاعداً کا اضافہ ہے تو صدر کلام کا مطلب ہے ہوگا کہ قراءت نہ کروا خیر میں بیہوگا کہ فاتحہ وغیرہ کی قراءت کرو اور یتعارض ہے۔

اعتراض ٨: \_حضرت كنگوبى فرماتے ہیں كەاگراس كو بالفرض تسليم بھى كرليس پھر بھى قراءت خلف

<sup>(7)</sup>ص: ۲۱۳ ج: ارقم حدیث: ۲۰۱(8) بحواله معارف اسنن ص: ۳۰۲ ج: ۳

<sup>(9)</sup> صحيح مسلم ص: ١٦٩ج: ١' باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

<sup>(10)</sup>سنن نسائي ص: ۴۵ اج: ا''ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة''

الامام کا وجوب ثابت نہیں ہوتا وجہ بہ ہے کہ اس میں الابام القرآن اسٹناء بعد النہی ہے جواباحت پر دال ہے تفصیل صاحب معارف نے یوں بیان کی ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کوقراءت سے روکا جس کی تفصیل الاوجریرہ کی صدیث میں ہے انسی اقدول مسالی انازع القرآن فاتحہ کومسٹنی کر دیا کہ اس کی تلاوت بکثرت ہوتی ہے اور جوزیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجہ اسٹناء یہ ہے کہ اس کی الگ شان ہے کہ امام ومنفرد کے لئے اس کا پڑھنا ضروری ہے تو اظہار شان کے لئے اس کا ذکر کیا۔ اعتراض : اس میں تصریح ہے فانہ لاصلون آلمین لم یقرا بھا معلوم ہوا کہ نماز جا کر جی نہیں۔ جواب: ۔ یہ تعلیل نہیں بلکہ استشباد ہے فرق یہ ہے کہ علت مدار بھم ہوتی ہے شاہد مدار تھم نہیں ہوتا بلکہ مناسبات و ملائمات میں سے ہوتا ہے۔

یہ بحث تر فدی میں عبادہ بن صامت کی حدیث کے متعلق تھی تر فدی کے علاوہ عبادہ بن صامت کی حدیث ایک بخاری میں ہے جس کے بارے میں امام احمد فرماتے ہیں کہ یہ منفرد کے بارے میں ہے اس طرح ان کی حدیث ابوداؤدو مسلم اور نسائی میں ہے جس کا شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہ حنفیہ کے خلاف جمت خبیں کیونکہ مسلم ونسائی ابوداؤد (11) میں فصاعد آکا اضافہ ہے پوری حدیث اس طرح ہے لاصلو ہ الابنفا تحت السکت اب فصاعد آگینی فاتح بمع سورت کی قراءت نہ کر ہے واس کی نماز سے خبیں کیونکہ فس قرات رکن ہے اور ترک رکن سے ہمارے ہاں بھی نماز نہیں ہوتی ۔ اس سے فقط سورہ فاتحہ کی فرضیت ٹابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء سے کی فرضیت ٹابت نہیں ہوتی ۔ اس سے فقط سورہ فاتحہ کی فرضیت ٹابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء سے کی فرضیت ٹابت ہوتی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں ۔

اعتراض: امام بخاری فرماتے ہیں کہ فصاعد آکے اضافے میں معمر متفرد ہے۔

جواب: ۔ یہ اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدنہ ہیں اور اور متابع موجود ہیں اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدنہ بیہ تی (13) میں اوزائ شعیب بن الی حزہ عبدالرحمٰن بن آخل مدنی نے متابعت کی ہمی تصریح کی گئی ہے۔ متابعت کی ہمی تصریح کی گئی ہے۔

(11)مسلم ص: ۱۲۹ج: انسائي ص: ۱۸۵ ج: اابوداؤد ص: ۱۲ تاج: الر12) ص: ۲۶ تاج: ا'' باب من ترک القراءة في صلاته'' (13) ديکھئے کتاب القراءة للبہتی ص: ۱۱ بحواله معارف السنن ص: ۲۲۳ج: ۳ (14) عمدة القاري ص: ۲۹ ج: ۳ جواب۲: - اگر بالفرض معمر کومتفر وبھی مان لیس تب بھی اس صدیث کی جمیت کے لئے مصر نہیں گیونکہ معمر بالا تفاق ثقہ ہے بلکہ اثبت الناس فی الزہری ہے تو اگر اس کا تفر دمقبول نہیں تو پھر تو کسی کا تفر دمقبول نہیں ہوگا۔

اعتراض ۱: - بخاری (15) نے بیکہا ہے کہ اگر فصاعد اَ کا اضافہ مان بھی لیں تو بھی فاتحہ وضم سورت کا تحکم ایک ہونالا زم نہیں آتا بلکہ بیمعلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ فرض ہے خم سورت مستحب ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ سیبویہ نے لکھا ہے کہ فصاعد آ ایجاب ماقبل اور اختیار مابعد کے لئے آتا ہے جیسے کہ بعد بدرہم فصاعد آ بیعن ایک درہم میں فروخت کرنا ضروری ہے زائد میں اختیار ہے ای طرح یہاں بھی فاتحہ فرض اورضم سورت میں اختیار ہے بہترضم ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحبؒ نے فصل الخطاب میں دیا ہے کہ امام بخاری کا یہ استدلال سیحے نہیں وجہ اس کی یہ ہے کہ سیبویہ کا بیان کردہ قاعدہ اس حدیث پر منظبی نہیں اس لئے کہ جو تمثیل سیبویہ نے دی ہے یہ عاورہ ہے اور محاورہ قافون نہیں ہوتا کہ کسی بھی جگہ اس سے حکم منفک نہ ہو بلکہ محاور سے میں خبریت وانشائیت اورا ثبات ونفی کے اعتبار سے اثر پڑتا ہے مثلاً فصاعداً کی ایک خاصیت بخاری کی بیان کردہ ہے اس کے برعکس فصاعداً کا حکم یہ بھی ہے کہ یہ ادخال مابعد فی ماقبل کے لئے بھی آتا ہے جسے مشیت میلین فصاعداً یہاں زیادتی بھی میلین کے اندر حماً واضل ہے۔

تیسراتھم اس کا بیہ کہ بیتو زیع کے لئے آتا ہے بعنی تقسیم الآ حاد کے لئے بھی آتا ہے جیسے بعتہ بدرہم فصاعداً بعنی بدرہم فصاعداً بعنی بعض مدرہم کا اور بعض درہم سے زیادہ کا بیچا۔ یا قراءت کل بوم جزا فصاعداً بعنی کسی دن پارہ پہلے وجوب اور مابعد میں اختیار کا تھم جاری نہیں۔معلوم ہوا کہ خبریت وانشائیت اور اثبات وفی سے اس کا تھم بدل ہے۔ لہذا یہاں حدیث میں فصاعداً کا وہ تھم جاری کریں جو یہاں کے مناسب ہے چونکہ آسمیس لاصلو قالحدیث اخبار ہے تو بعد بدر هم فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس سے سے سے ساعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً برقیاس کے میاس کے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کہ میلی فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں ہے بلکہ کی سے بلکہ کے بلکہ کی سے بلکہ کی سے بعدر ہم میں اسلو تو ایس نہیں کریں گے بلکہ کی بلکہ مشیت میلین فصاعداً برقائیت کی بلکہ کی ب

<sup>(15)</sup> كمافى جزء البخارى بحواله معارف السنن ص: ٢٢٨ج: ٣

فائده: فصاعداً كي بهم عنى الفاظ جيسے فماز ادادر ما تيسر بھى مردى ميں چنانچدد كيھئے ابوداؤدص: ١٥٥ج ااور يہنى ص: ٢٠ ج:٢

قیاس کریں گے کہ بیا خبار ہے اول (بعد الخ) تو انشاء ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ سیبویہ نے یہ جو کہا ہے کہ فصاعداً کے ماقبل میں ایجاب و مابعد میں اختیار ہوتا ہے اس کے لئے مثال انشاء کی دی ہے اور کلام موجب ہے۔ یہاں حدیث میں نہ کلام موجب ہے اور نہ کلام انشائی ہے بلکہ خبری اور منفی ہے لہذاوہ تھم یہاں لگانا درست نہیں۔

تیسری بات یہ ہے کہ فصاعدا منصوب ہے حال ہے فاتحۃ الکتاب سے اور فاتحۃ الکتاب مفعول ہے کم یقر اُ کا اور حال قید ہوتا ہے اور علام تفتاز انی نے تصریح کی ہے کہ کلام موجب ہو یا منفی مقصود قید ہوتی ہے یا یوں کہیں کہ جب نفی کلام مقید پر وار دہوجائے تو یا قید کوگر اتی ہے یا قید ومقید دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور اگر فقط یا گرائے گی یعنی اگر کوئی نہ فاتحہ پڑھے نہ کوئی سورۃ تو اس کی نماز نہیں تب بھی شوافع کا مدعی ٹابت نہیں اور اگر فقط قید یعنی فصاعدا نہ کوئی نصاعدا نہ پڑھے تو اس کی نماز نہ ہوگی ترک فاتحہ سے فی صلوۃ قابت نہیں ہوتی تب بھی مدی شوافع کا ٹابت نہیں۔

شافعید کی دلیل آ۔ ابو ہریرہ کی روایت جو سلم (16) میں ہے تر ندی نے بھی اگلے باب میں تعلیقاً ذکر کی ہے۔

وروى عن ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي حداج غيرتمام

ابو ہریرہ سے راوی نے بوچھا کہ بھی میں امام کے پیچھے ہوتا ہوں فقال اقرأ بھافی نفسك۔

جواب: ۔ اس روایت کے دوجھے ہیں ایک مرفوع ایک موقوف ۔ مرفوع صرف اتنا ہے من صلی صلوۃ لم یقراً فیھا بام القرآن فھی حداج غیر تمام اوراس کا جواب سے کہ یم نفرد کے لئے ہے کیونکہ اس باب میں جابر کی حدیث ہے من صلی رکعۃ لم یقراً فیھا بام القرآن فلم یصلی الاان یکون و راء الامام ان میں تطبق کی صورت صرف یہی ہے کہ منفرد کے لئے فاتحہ کو ضروری قراردیں اورامام کے پیچھے نہ پڑھے۔ بلکہ یقلیق خود جابر کی حدیث میں موجود ہے۔

<sup>(16)</sup> صحيح مسلم ص:١٦٩ج: ا"باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

دوسرا حصد حدیث کا موقوف ہاس کا جواب سے کہ بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جو مرفوع حدیث کے مقابلے میں جے نہیں۔

جواب ا : اقرأ بھافی نفسك مراديہ ہے كدل ميں پڑھولينى امام كے الفاظ پرغور كرو۔ جواب ا : بيمى منفرد كے لئے ہاورنفس كا اطلاق منفرد پر ہوتا ہے۔ جيسے مديث قدى (17) ميں

ہ.

فان ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ حير

منهم

یہال نفس کا اطلاق منفرد پر ہواہے۔

شوافع كى دليل ٣: - ابوقلا بكى حديث ب جومصنف ابن الى شيب (18) مي ب- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل تقر أون خلف امامكم فقال بعض نعم وقال بعض لافقال ان كنتم لابد فاعلين فليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه

اس کا جواب بید یا گیا ہے کہ سیاق حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیر حدیث حنفید کی جمت ہے کہ اولاً بیر سوال کیا کہ هل تقرأ و ن؟ معلوم ہوا کہ اصل نماز میں عدم قراءت خلف الامام ہوتا تو هل لا تقرأ و ن کہتے۔

دوسرى بات يه به كه ني سلى الله عليه وسلم في فرمايا ان كنتم لابد فاعلين يعنى بره هناتونهين چا بياً اگر آپولوكون كوشوق بود من برهين من يزهين منزام مرفى فرد باب في الرجل يعطس في الصلوة مين حمد في الصلوة

<sup>(17)</sup> رواه البخاري ص: ١٠١١ ج: ٢' باب قول الله و يحذر كم الله نفسه الخ' اليضاصيح مسلم ص: ٣٣٣ ج: ٢' باب فضل الذكر والدعاء والتقر ب الى الله تعالى "

<sup>(18)</sup> مصنفه ابن اني شيبص ٣٤٣ ج: انتمن رفص القراءة خلف الأمام 'الينا اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ١٢٥ ج: ٢ رقم مديث ٢٤ كالقراءة خلف الامام

كوكتوبين فى نفسه (ول مين) پڑھنے برجمول كياہے 'فى الصلواة المكتوبة انمايحمدالله فى نفسه الخر

جواب:۔جوحنفیہ سری نمازوں میں قراءت کے قائل ہیں تو وہ اس کوسزی نمازوں پرمحمول کرتے ہیں اور جوسری میں بھی قراءت کے قائل نہیں وہ اس کوشروع اسلام پرمحمول کرتے ہیں کہ پہلے قراءت جائز تھی۔ بیتین روایات ہیں شافعیہ کی طرف سے جن کے جوابات ہوئے اس کے علاوہ شافعیہ کے پاس کو کی صحیح اور صرتے دلیل نہیں۔

دلائل حنفید: "واذاقیری القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعکم تر حمون" (19) اور چونکه امام بھی قراءت کرتا ہے لہذا فاستمعوا وانصواصیغه امر بیں تواستماع وانصات واجب ہے جس پڑمل قراءت مقتدی کی صورت میں نہیں ہوسکتا لہذا مقتدی قراءت نہیں کریگا۔

اعتراض: یہ آیت خطبے کے بارے میں ہےنہ کہ قراءت کے بارے میں تواستدلال درست نہیں۔ جواب ا: شخ نے لمعات میں (20) بیہ تی سے نقل کیا ہے کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ:

اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلواة لماورد في الصلواة خلف الامام

سیوطی نے بھی اجماع نقل کیا ہے کہ یہ آیت قراءت خلف الامام کے بارے میں ہے۔ نیز ابن جریر طبری (21) ابن ابی حاتم اور بیبی نے جاہد سے نقل کیا ہے کہ شروع میں قراءت خلف الامام کرتے تھے تو یہ آیت اتری ' واذاقہ ری القرآن فاستمعوالہ وانصتوا ''الآیہ مجاہد کی روایت اگر چہ مرسل ہے مگران کی جلالت شان کی وجہ سے قابل استدلال ہے کیونکہ ایک تو ابن عباس رئیس المفسرین کے شاگر دہیں دوسرا ابوقیم نے حلیہ الاولیاء میں لکھا ہے کہ عباہد کہتے ہیں کہ میں ابن عمر کے پاس جاتا تھاتا کہ ان کی خدمت کرسکوں مگر ابن عمر مجھ سے خدمت لینے کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے گھوڑے کی رکا ب پکڑ کر خدمت لینے کی جگہ میری خدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے گھوڑے کی رکا ب پکڑ کر

<sup>(19)</sup> سورة اعراف آية:۲۰۴

<sup>(20)</sup> ذكر كبيبتى في كتابه القراءص: ٨٥رقم:٢١٦مطبوعه اداره احياء السنه كوجرا نواله

<sup>(21)</sup> ديميخ تفسير روح المعاني ص: ١٥٠ج: ٥ آية :٢٠٢٠ سورة اعراف كِتحت

چلتے ۔طبری نے ابن مسعود سے قتل کیا ہے۔

صلی ابن مسعود فسمع ناساً یقر أون مع الامام فلما انصرف قال اماآن لکم ان تفقهوا اماآن لکم ان تعقلوا "واذاقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا "کماامر کم الله این مسعود کااس آیت کی وجهسے روکنا دلیل ہے اس بات پر که بیقراء سة خلف الامام کے بارے میں

ہ۔

دوسری بات بیہ کہ بیآیت کی ہے اور جمعہ کا وجوب مدیند میں ہوا ہے تو یہ خطبے کے بارے میں کیے ہو سکتی ہے؟

اعتراض: بیبق کہتے ہیں کرمجام سے میرمی روایت ہے کہ یہ خطبے کے بارے میں ہے۔

جواب ا: سیوطی نے اتقان میں اور شاہ ولی اللہ نے فوز الکبیر (22) میں لکھا ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ یہ آ بت اس بارے میں نازل ہوئی تو اس کا مقصد بینہیں ہوتا کہ یہی شان نزول ہے بلکہ مقصد بیہ ہوتا ہے کہ یہ بھی اس آ بت کے حکم میں واخل ہے اور اگر مان بھی لیس کہ یہ آ بت خطبے کے بارے میں ہے تو بیا تاعدہ مسلمہ ہے کہ العجم قالعوم اللور وجیسے نماز کا حکم صحابہ کو اولا ہے گرینہیں کہ ہم پر نماز فرض نہیں یا انفال فقط بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آ ج کل تقسیم غنائم نہ ہوگی؟ بلکہ حکم عام ہے تو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔ بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آ ج کل تقسیم غنائم نہ ہوگی؟ بلکہ حکم عام ہے تو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔

جواب۲: ۔ اگر بالفرض تسلیم ہو کہ خطبے کے بارے میں ہے تو قراءت خلف الا مام کے ترک پر بطور موجب استدلال ہوسکتا ہے کہ خطبے میں صرف قرآن نہیں بلکہ احادیث وعظ وغیرہ کا مجموعہ ہوتا ہے جب اس کے سننے کا تھم ہے تو امام تو قرآن پڑھتا ہے اس کو سننے کا تھم تو بطریق اولی ہوگا۔

ابن تیمید نے اپنے فتاوی میں لکھاہے کہ آیت میں عقلاً تین احمال ہیں۔

(۱) قراءت خلف الامام کے بارے میں ہوتو یہی ہمارامدی ہے۔

(۲) خطبہ وقراءت دونوں کے بارے میں ہوتب بھی مدعی ثابت ہے۔

(س) فقط خطبے کے بارے میں ہوگر بیاحمال مردود ہے کہ بیآ یت کی ہے اور خطبے کا وجوب مدینہ میں

<sup>(22)</sup> فوزالكبيرص:٣٦

ہواتو مابعد ماقبل کے لئے کیسے شان نزول بن سکتا ہے۔ نیز جب مقندی بھی پڑھ رہا ہوتو امام کوقراءت کرنے پر مکلّف کرنے کی مثال ایسی ہوگی جیسے ایک آ دی آپ کی بات نہیں سن رہا ہو یانہیں سمجھ رہا ہواور آپ کواس سے بات کرنے پر مکلّف بنایا جائے چنانچے وہ فرماتے ہیں۔

ولهذا روى في المحديث مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفاراً فهكذا اذاكان يقرأ والامام يقرأ عليه (ص:٢٤٩ج:٣٣)

ابن العربی نے عارضة الاحوذی میں لکھاہے کہ تعجب ہے شافعی پر کہ مقتری کوقراءت خلف الا مام پر کسے قادر سمجھتا ہے؟ کیونکہ جب امام پڑھ رہا ہوتو مقتدی یا امام کے ساتھ قرآن کا مناز عہرائے گایا سننے سے گریز کرے گایا شافعیہ کی توجیہ کے مطابق سکتات میں پڑھے گا پہلے دواحمال تو ساقط ہیں تیسر احتمال کے بارے میں پوچیس کے کہا گرامام سکتہ نہ کر بے قدمقتدی کیا کرے گا کیونکہ اس بات پرامت کا اجماع ہے کہ امام کے لئے سکوت واجب نہیں۔

البته ایک اعتراض حفیه پر ہوسکتا ہے کہ جہری میں انصات کا حکم سمجھ میں آتا ہے مگر سری میں مقتدی کیوں خاموش رہے گا حالانکہ قرآن تونہیں من رہا۔

جواب: ۔ وہ لوگ جوسری میں قراءت کے قائل نہیں ہیں جواب بیدیتے ہیں کہ آیت میں دو تھم ہیں ایک استماع کا بیہ جہری نماز وں میں اورایک انصات کا بیسری نماز دں کے لئے ہے۔

قرآن پاک کی اس آیت کے علاوہ احادیث کا ایک بڑا ذخیرہ اور بھاری تعداد حنفیہ کے متدل ہے۔ جوسندا نہایت قوی بھی ہیں۔ مسلم (23) میں ابومویٰ اشعری کی حدیث ہے۔

وفیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبنا فبین لنا سنتناو علمنا صلوتنا فقال اذاصلیتم فاقیموا صفوفکم ثم لیؤمکم احدکم فاذاکبر فکبروا واذاقرا فانصتوا واذاقال غیر المغضوب علیهم ولاالضالین فقولوا آمین اس مضمون کی حدیث ابو بریرهٔ سے بھی نسائی (24) میں مروی ہے۔

<sup>(23)</sup>ص به ١٤ج: ١' باب التشهد في الصلوة '' (24)ص ٢٠ ١٠ ج: ١' تاويل قوله عزوجل واذ اقرى القرآن فاستمعواله الخ''

انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذاقرافانصتوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنالك الحمد

ان دونوں احادیث میں قراءت کے وقت انصات کا تھم دیا ہے خصوصاً مسلم کی روایت اس پر ناطق ہے کہ بیفا تھے کے بارے میں ہے کیونکہ اس میں ہے ادافر افانصتو او اذافال غیر المغضوب النے اس میں واؤ کے ساتھ عطف کیا گیا ہے جوعندالشوافع ترتیب کے لئے ہے یعنی غیر المغضوب علیہم ولا الضالین کے بعد آمین کہو اور اس سے پہلے خاموش رہواور پہلے سورہ فاتح ہی ہوتی ہے۔

اعتراض: واذاقسرا فسانس مبسوا کی زیادتی صحیح نہیں کیونکہ بیصدیث جارصحابہ سے مروی ہے۔
ارابوموی اشعری ۲- ابو ہریرہ سے حضرت عائشہ ۲۰ حضرت انس (25) ان میں سے حضرت عائشہ وانس
(26) بیزیادتی نقل نہیں کرتے حضرت انس کی حدیث ترمذی میں اور حضرت عائشہ کی بخاری میں صلوۃ القاعد
میں ہے۔

دوسری یات سے کہاس زیادتی کے قتل کرنے میں تلامیذ قیادہ میں سے سلیمان التیمی متفردہے۔ جواب: - جہاں تک سلیمان التیمی کی بات ہے تو سیحے نہیں کیونکہ ان کے متابع دار قطنی (27) میں عمر بن عامرادر سعید بن ابی عروبہ موجود ہیں ۔ای طرح سیح ابوعوانہ میں ابوعبیدہ نے بھی متابعت کی ہے سلیمان کا تفرد کھا است؟

اگر بالفرض تفردسلیمان شلیم بھی کرلیس تو اس کا تفردصحت حدیث کیلئے معزبیں وجہ یہ ہے کہ سلیمان ثقہ راوی ہے بلکہ اس زیادتی کی بڑی شان ہے کہ پوری مسلم میں امام مسلم نے فقط اس حدیث کی تھے پرتصری کی ہے۔ ہوا یوں کہ جب امام مسلم املاء کرار ہے تھے جب ابوموی اشعری کی حدیث پر پہنچ تو ان کے شاگر ابو بکر ابن اخت ابی العضر نے اعتراض کیا کہ اس میں سلیمان التیمی ہے جومتفرد ہے تومسلم نے فر مایا تہ دے فط مین اخت ابی العضر نے اعتراض کیا کہ اس میں سلیمان التیمی ہے جومتفرد ہے تومسلم نے فر مایات ریسد احفظ مین

<sup>(25)</sup> كما في جامع الترندى ص: ٧٥ج: ا''باب ما جاء اذاصلى الامام قاعد أالخ'' ايضاً اخرجه البخارى ص: ١٥٠ج: ا''باب صلوة القاعد الخ'' (26) اخرجه البخارى في صيحه ص: ١٥٠ج: ا''باب صلوة القاعد الخ''

<sup>(27)</sup>ص:٣٢٣ ج: ارقم صديث:١٢٣٣

سلیمان (التیمی)؟ که کیااس ہے بھی زیادہ قابل اعتاد حافظ کوئی ہے اور قانون بیہ ہے کہ ثقہ کی زیادتی معتبر ہوتی ہے۔(28)

ابو ہریرہ کی نسائی والی حدیث بھی سیح ہے اگر چہ مسلم نے اس کی تخ ترج نہیں کی مگر پو چھے جانے پر فر مایا ہوعندی سیحے۔

ر ہا بیاعتراض کہ حضرت عائشہ وانس اس کی روایت نہیں کرتے تو ایک جواب بیہ کہ ایسا تو بکثرت ہوتار ہتا ہے کہ ایک کلڑا ذکر کرتا ہے دوسرا دوسرا کلڑا۔ اس سے صحت حدیث پراثر نہیں پڑتا۔

جواب۱: دعفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دونوں صدیثیں الگ الگ ہیں اگر چمتن معنی ولفظا ایک ہیں اگر جومتن معنی ولفظا ایک ہیں گرشان ورود دونوں کے مختلف ہیں کیونکہ صدیث عائشہ وانس اس وقت کی ہے جس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا سقوط فرس کا واقعہ ہوا تھا جو بتقریح ابن حجر ہے ہے کا ہے اس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم میٹھ کرنماز پڑھتے تھے تو اس سلسلے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (29) کہ انسا حعل الامام لیؤتم به و فیه ... وا ذاصلی حالسا فیصلوا حلوساً احمعون اس ارشاد کے وقت ابو ہریرہ وابوموی اشعری نہیں تھے کیونکہ یہ حضرات تو کے دمیس غزوہ خیبر کے موقع پر آئے تھے جونکہ اس مقام پریہ مقصد تمام احکامات بتانا نہیں تھا بلکہ یہ بتانا تھا کہ امام اگر بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھواس لئے حضرت عائشہ وانس نے یہ دوایت ذکر کی ہے۔ دوسراار شاد بعد کا ہے جب ابو ہریرہ او بوموی اشعری موجود تھے چنانچہ حسطہ نا رسول اللہ الحدیث الفاظ ان کی موجود گی پر دلات کرتے ہیں اس میں مقصد قراءت کے احکام بتانے تھے۔ تو فرمایا ''واذا قرافان صور''۔

حنفيدكى وليل ١٠٠- باب ثاني مين ابو بريره كى صديث ٢- (30) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة حهر فيها بالقراءة فقال

<sup>(28)</sup> در تیکھئے جے مسلم ص: ۱۳ بات: اور 29) رواہ ابوداؤد ص: ۹۲ ج: ا''باب الا مام یصلی من قعود'' (30) تر ندی کے علاوہ بیردوایت در تیکھئے مؤطاما لک ص: ۹۲''ترک القراء قاخلف الا مام' اور نسائی ص: ۳۸ اج: ا''ترک القراء قاخلف الا مام نیما جبر'' سنن ابی داؤد ص: ۱۳ اج: ا''باب من کرہ القراء قابقاتحة الکتاب اذا جبر الا مام' سنن ابن ملج ص: ۱۲ سنن کرہ کرہ کالمجبقی ص: ۱۵ اج: ۲

هل قرأ معی منکم احد آنفاً فقال رحل نعم فقال انی اقول مالی انازع القرآن قال فانتهی الناس عن القراء ة فیماجهربه النبی صلی الله علیه وسلم الخ اس پین تصریح ہے کہ صحابہ پہلے ظف الرسول قراءت کرتے تھے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے محسوس کیا تومنع فرمایا۔

اعتراض ۔ اس میں ابن اکمہ اللیثی مجبول ہے۔ (31)

جواب: ۔ ابن اکیمہ کومجہول کہنا غلط ہے کے بے شار محدثین نے ان کی توشق کی ہے اور تر مذی نے ان کے تام کی بھی وضاحت کر دی کہ ان کا نام عمارہ یا عمر و بن اکیمہ ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جس کی توشق ہوجائے تو وہ مجہول نہیں رہتا۔ (32)

اعتراض ۱: اس میں فانتھی الناس عن القراء قدمے رسول الله الحدیث بیمرفوع حدیث کا حصہ خہیں بلکہ مدرج من الزہری ہے جیسے کہ ترفدی نے کہا ہے وذکر بعض اصحاب الزہری و فیہ قال قال الزہری الخے۔ جواب: ہمیں بیتلیم نہیں کہ بیقول ابوہری و کانہیں بلکہ ذہری کا ہے کہ ابوداؤد (33) میں ابن السرح کی روایت میں تصریح ہے قال ابوہری و فائتی الناس اور جنہوں نے اس کوزہری کا مقولہ قرار دیا ہے بی غلط نہی پر مبنی ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی کہ ابوداؤ دمیں سفیان بن عیدنہ سے روایت ہے کہ جب ہم زہری کے صلقہ درس میں حدیث من رہے تھے اس دوران زہری کا بیہ جملہ نہ ن سکا تو معمر سے بوچھا جوہم درس تھا تو معمر نے کہا قال الزہری الخ یہاں سے بی غلط نہی دورہوئی کہ قال الزہری کا مقصد بینیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ مغر نے سفیان کے بوچھے پر بتایا کہ قال الزہری کا مقصد بینیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ مغر نے سفیان کے بوچھے پر بتایا کہ قال الزہری لیمنی نہری نے بیصد بیٹ بیان کی۔

اگر بالفرض مان لیس که بیز ہری کا مقولہ ہے تو بھی استدلال پرکوئی اثر نہیں پڑتا کہ ایک تو زہری نے صحابہ کو دیکھا ہوگا کہ وہ قراء تنہیں کرتے ہیں اور جب صحابہ قراء تنہیں کررہے تو کوئی دلیل ہوگی لامحالہ۔

(31) دیکھے سن کبری للبہ قی ص: ۱۵۹ج:۲' باب من قال پڑک الماموم القراءة الخ''

<sup>(32)</sup> كما فى ذيل السنن الكبرى للبيه قى ص: ١٥٨ ج:٢- إى طرح امام ما لك نے اپنى مؤطا ميں ص: ٦٩ " ترك القراء ة خلف

الامام فیماجربه' کے تحت ابن ایمه کی روایت کی تخ تج کی ہے۔

<sup>(33)</sup>ص: ١٣٤ج: ١' باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبرالا مام''

دوسری بات بیہ کہ مارااستدلال فائتھی الناس الخ پرموتوف بھی نہیں مالی انازع القرآن پرتام ہے کہ مقتدی کی قراءت کومناز عقر اردیا ہے لہذامنوع ہے۔

اعتراض۳: ب

قال الترمذي وليس في هذاالحديث مايد حل على من رأى قراء ة حلف الامام لان اباهريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأفيها بام القران فهي خداج غير تمام فقال له حامل الحديث انى اكون وراء الامام فقال اقرأبها في نفسك \_

حاصل بیہ کہ بہال ابو ہر ہرہ ورک قراءت کے راوی تو ہیں مگران کا فتوی ''اقد اُ بھافسی نفسك '' ہے تو قراءت کے قاملین کے خلاف جمت نہیں۔

جواب ۔ پہلے گذرا کہ اقر اُبہانی نفسک میابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جومرفوع کے مقابلے میں ججت نہیں اورخصوصاً شوافع کے لئے میہ جملہ مفیز نہیں کہ ان کا قاعدہ ہے العمر ق بماروی لا بمارای۔

حنفید کی ولیل مین از جابر بن عبدالله کی روایت جو ابن ماجه (34) مؤطا (35) شرح معانی الآثار (36) بیبی (37) مصنف ابن الی شیبه (38) مصنف عبدالرزاق (39) مسند احمد بن منبع مسند عبد بن محمد مین مروی ہے وفیه من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة -

اس پربھی شوافع کی طرف سے پہلا اعتراض یہ ہے کہ اس روایت کو اکثر روات موقو ف علی جابر روایت کرتے ہیں۔

جواب: ۔ ابوحنیفهٔ مفیان توری جریز ابوالزبیر اورشریک به حضرات اس کومرفوعاً روایت کرتے ہیں۔

<sup>(34)</sup> ص: ٢١'' باب اذا قر أالا مام فانصوا'' (35) مؤ طامخندص: ٩٨ و٩٩' باب القراءة في الصلوة خلف الا مام'

<sup>(36)</sup>شرح معانى لآ ثارص ٩٥١ ج: أن باب القراءة خلف الامام '

<sup>(37)</sup> سنن كبركلكبيبقى ص: ١٦٠ج: ٢' باب من قال لا يقر أخلف الا مام على الاطلاق' '

<sup>(38)</sup>ص:۲ ۲۷ ج: ا' من ذكره القراءة خلف الإمام' (39)ص:۲ ۱۳ ج: ۲' باب القراءة خلف الإمام' رقم حديث: ۲۷ ع

اعتر اض۲: دارقطنی (40) وغیرہ میں جابر بن عبداللہ سے عبداللہ بن شداد بن الہادروایت کرتے ہیں حالانکہ ان کا ساع جابر سے ثابت نہیں۔

جواب: - حافظ نے الاصابہ میں تصریح کی ہے کہ عبداللہ بن شداد بن الہاد صحابی ہے لہذا ساع ثابت ہوا گربالفرض ثابت نہ بھی ہوتو مرسل صحابی ہوگی جو بالا جماع قابل جست ہے۔

اعتراض ساندوارقطنی (41) کی روایت میں جابراورعبدالله بن شداد کے درمیان ابوالولید کا واسطه بے جومجہول ہے من عبدالله بن شدادابن الهادعن الى الوليدعن جابر۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابوالولیدخودعبدللہ بن شداد کی کنیت ہے کوئی دوسرا شخص نہیں مگر کا تب کی غلطی کی وجہ سے لفظ عن کے اضافے نے شک پیدا کر دیا۔

اعتراض ہے:۔دارقطنی میں اس حدیث کا مدار ابو صنیفہ اور حسن بن عمارہ پر ہے دارقطنی نے ان دونوں کو صعیف قرار دیا ہے اور بیہی (42) کی سند میں مدارلیٹ بن الی سلیم اور جا برجھی پر ہے جوضعیف ہیں۔

جواب:۔ دارقطنی کا امام ابوحنیفہ کوضعیف کہنا بیخودان کے اعتراض کےضعف کی دلیل ہے کہان کا ورع وتقوی اور حفظ وا تقان معروف ہے حسن بن عمارہ اورلیث بن ابی سلیم کی توثیق بھی بعض محدثین نے کی ہے۔ رہا جابر جھی تو بیضعیف ہے مگراس روایت کامدار صرف بیتونہیں۔

جواب: ہمجوی طور پران اعتراضات کا جواب ہیہ کہ کسی حدیث کا ایک طریق کا ضعیف ہونا یہ تمام طرق کے ضعف کی دلیل نہیں ہیں جی اور دارقطنی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبہ مصنف عبدالرزاق (43) مندعبد بن حمید وغیرہ میں بیروایت مذکورہ طرق سے خالی ہے لہذا ندکورہ اعتراضات اس پروار ذہیں ہوتا۔

حضرت جابر کی حدیث پربیاعتراض بھی کرتے ہیں کہ بیسورہ فاتحہ کے علاوہ کے ساتھ متعلق ہے۔ جواب: دعفرت جابر سے مجمح سند کے ساتھ ثابت ہے الساموم لا بقرا الفاتحة ایصاً کمافی

<sup>(40)</sup>ص: ٢٢١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ او ١٢٢١ (41) حواله بالارقم حديث ٢٢٣

<sup>(42)</sup> كتاب القراءة ص: ٣٢ ارقم ١٩٦٩ و٣٢٠ و٢٦١ بحواله درس ترندي (43) چنانچه د كيفية من ص: ١١٢ الي ١٣١ ج:٢

المؤطا\_ (44)

اعتراض: ممکن ہے کہ یہ جہری نمازوں کے ساتھ متعلق ہوتو سری میں ثابت نہیں۔ جواب: ۔ جابر کی حدیث ظہریا عصر میں وار د ہوئی ہے جس کی مؤ طامیں امام مخمد (45) نے تصریح کی

ہ۔

قال محمد الحبرنا اسرائيلِ عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في العصر قال فقراً رجل حلفه فغمزه الذي يليه فلماان صلى قال لم اغمزتنى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان له امام فقراء ة الامام الخ

معلوم ہوا کہ بیروایت عصر کے ساتھ متعلق ہے۔

حنفیه کی دلیل ۵: صحیحین میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت خلاد بن رافع سے فرمایا''نہ م اقبراً بساتیسر معك من القرآن ''اس میں فاتحہ کاذ کرنہیں اگر قراءت فاتحہ ضروری ہوتی تو آ پاس کوضرور ذکر فرماتے واذلیس فلیس ۔

حنفیہ کی ولیل ۲: صحابہ کے ممل وآٹار(46) سے ہے کہ متعدد صحابہ کرام خاص طور پر خلفائے راشدین و کبار صحابہ جیسے سعد بن ابی وقاص عبداللہ بن مسعود زید بن ثابت عبار بن عبدللہ اور ابن عمر فاتحہ خلف اللمام نہیں پڑھتے تھے۔

<sup>(44)</sup>ص:١٠١' بإب القراءة في الصلوة خلف الإمام''

<sup>(45)</sup>ص:۱۳ج:۲ مکتبه رشیدیه

<sup>(46)</sup> خلفائے اربعہ کا اثر ویکھئے مصنف عبد الرزاق ص: ۱۳۹ ج: ۲ رقم حدیث ۲۸۱۰ دھنرت سعد کا اثر اور حضرت زید کا اثر ویکھئے مؤطا مختدص: ۱۰۱ اور حضرت عبداللہ بن مسعود کا اثر ویکھئے مجمع الزوائد ص: ۲۸۵ ج: ۲ رقم ۲۲۲ حضرت جابر کا اثر ویکھئے مؤطا مالک ص: ۲۲ حضرت ابن عمر کا اثر ویکھئے مؤطا مالک ص: ۲۸ اور حضرت عبداللہ بن عباس کا اثر ویکھئے شرح معانی الآثار ص: ۱۲۰ ج: ۱' باب القراء قطف الا مام' ایشنا ان سب کے مجموع کے لئے ویکھئے شرح معانی الآثار ص: ۱۲ ج: ارخفی

قال ابن العربى فى العارضة وقد كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام وكان اعظم الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله عليه و الله الله عليه و الله عليه و

مؤطامیں ابن عمر سے مردی ہے من صلی خلف الا مام کفتہ قراء تد۔ دوسری سند میں ہے کہ جب ان سے قراء تت کے بارے میں پوچھا گیا تو فا جاب تکفیک قراء قالا مام۔ جابر بن عبداللہ کی حدیث ترذی نے سیح سند کے ساتھ ذکر کی ہے۔

من صلى ركعة لم يقرأ فيهابام القرآن فلم يصل الاان يكون وراء الامام هذاحديث حسن صحيح

صاحب عدہ علامہ مینیؓ نے ۰ مصابہ سے بیقل کیا ہے۔ صاحب ہدایہ (47) نے اس پراجماع نقل کیا ہے۔ ابن کیٹر نے لکھا ہے۔

فلهذا قال من قال ان المأموم لايقرأ لان تامينه على قراء ة الفاتحة بمنزلة قراء تها ولهذا حاء في الحديث من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة رواه احمد في مسنده وكان بلال يقول: لاتسبقني بآمين يارسول الله و فدل هذاالمنزع على ان المأموم لاقراء ة عليه في الحهرية والله اعلم انتهى

(ص:٣٢ج: المطبع قد يمي كتب خانه)

سوره يونس كى آيت "قد اجيبت دعوتكما" كتفيير ميس لكهت بيل-

وقد يحتج بهذه الآية من يقول ان تامين المأموم على قراء ة الفاتحة ينزل منزلة قراء تها (ص:٣٣٩ج:٢)

<sup>(47)</sup> بدایدج: اص: ۲۰ اباب الامامة سے کھ پہلے۔

#### باب مايقول عنددخوله المسجد

100

#### رجال: \_

ليث ان عمرادليث بن اليسليم بصدوق بين تاجم اخير أاختلاط كى وجه عيم تركز نامشكل بوكياتها عبد الله بن الحسن بن ابى طالب ثقة \_

عن حدتها سے مراد فاطمۃ الزہراء بنت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سیدۃ نساءاہل الجنۃ رضی الله عنہا ہیں۔ حضرت علی کی ان سے سنہ انجری میں شادی ہوئی۔ حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کے وصال کے چھو ماہ بعدانقال فرما گئیں۔ عمر ہیں سال سے متجاوز تھی۔ ﷺ

### تشريح:\_

باب کی حدیث سے معلوم ہوا کہ دخول مسجد کے وقت صلوۃ وسلام کیے اور بید عاپڑ ہے اللّٰہ ما فتح لی ابدواب رحمتك اور جب خارج ہوتو صلاٰ ۃ وسلام کے بعد السلهم افتح لی ابدواب فضلك ۔ ابن تيميد نے الجواب الباہر ميں لکھا ہے کہ اس كاطريقہ يوں ہونا چاہئے ہسم الله والصلوۃ والسلام على رسول الله رب اغى فرلى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك اور نكلنے ميں بھی ايسا ہی كرے عند الدخول واياں پاؤں واظل کرے اور عند الخروج باياں پاؤں ذکال دے باياں پاؤں جوتے پر ركھنالا زی نہيں كما ہوا لمعتاد بلك ذين پر ركھے چوتے پر پھرداياں پاؤں جوتے ميں واظل كرے۔

ملا*على القاريُّ (1) نے فرمایا كه وقت وعا*يــحتــمل قبل الدحول ويحتمل بعده و الاول اوليٰ ك*يمر* 

باب مايقول عند دخوله المسجد

واظل ہوتے وقت السلم افتح لی ابواب رحمتك اورعندالخروج ابواب فصلك كماجائيگا۔ اس كی وجا یک کئے پر بنی ہے كہ جب آ دی مجد میں داخل ہوتا ہے تو ایسے اعمال میں مصروف ہوتا ہے كہ جودخول جنت كا باعث بیں تو اس كورجمت سے تعبیر كیا اور خروج كے بعیدرزق حلال کے لئے سعی كرتا ہے تو اس كوفشل سے تعبیر كیا كمانی الآیة (2) ''فاذاق صیب السملواۃ فائتشروا فی الارض وابتغوا من فصل الله ''اس میں اشارہ ہاس بات كی طرف كم مجد چونكدرجت كی جگہ ہے تو زیادہ تر وقت مجد میں گذارتا چاہئے اور چونكدرزق حلال كے لئے خروج من المسجد ہے ہو عندالخروج نیت رزق حلال كی ہونی چاہئے گر دل مجد كے ساتھ ہی معلق رہنا چاہئے مراح بابركوئی ضرورت ند ہوتی تو مجد ہی میں رہتا۔ بعض نے كہا كہ مجد سوق من اسواق الجنة ہے اور يہاں معاملہ جنت كے اعمال كا ہوتا ہے تو اس پر رحمت كا اطلاق ہوا اور خروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تو اس پر فضل كا اطلاق ہوا۔ بیدونوں تو جیہا ت مالاً ایک ہیں۔ شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغة میں لکھا ہے کہ مجد میں نعم روحانیہ طبح ہیں تو لفظ فضل كا اطلاق ہوا۔ دیا ہوا ور با ہر نعم جسمانیہ طبح ہیں تو لفظ فضل كا استعال ہوا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کیوں درود پڑھتے تھے؟ تو عندالبعض تعلیماً پڑھتے تھے گر صحیح یہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم پر بحثیت نبی اپنے او پر ایمان لا ناواجب ہوتا ہے یعنی ان کو یہ یقین ہونا چاہئے کہ میں نبی ہوں کمافی شرح العقا کدلہٰذااس حیثیت سے اپنے او پر نبی درود پڑھا کرتے تھے پھرشامی وغیرہ میں ہے کہ یہ درود مستحب ہے۔

وفی الباب ابوحمیدوابو ہریرہ کی حدیث ابن ماجہ (3) میں ہے۔

اذاد حل احد كم المسحد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا حرج فليقل اللهم انى استلك من فضلك الواسيدكى حديث مسلم (4) مين برضين فقط دعا كاذكر بسلام كاذكر بين -

قال ابوعیسی مقصدیہ کے باب کی روایت منقطع ہے کماقال الترمذی ولیس اسنادہ

<sup>(2)</sup> سورة جمعه آیت: • ا(3) سنن ابن ماجه ص: ۷۵ 'باب الدعاء عند دخول المسجد' الیناً الحدیث لا بی حمیدٌ اخرجه الداری ص: ۳۸۲ ترباب مایقول اذ ادخل المسجد' ' ''باب القول عند دخول المسجد' (4) ص: ۲۴۸ ج: ا''باب مایقول اذ ادخل المسجد'

بمتصل و فاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ال كم باوجودال كوصن قرار ديا بهال كا مطلب بيه كريمي محدثين اصول مرونه سع بهث كرايخ ذوق كمطابق بهى كى حديث يرحكم لكات بين جس كى يدحديث واضح دليل به \_(5)

# باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

رجال:\_

عامر بن عبداللہ بن الزبیر تقة عابد عمرو بن سلیم تقة کبار تابعین میں سے بیں بعض نے صحابی قراردیا ہے۔ ا

تشریخ:۔

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے کوئی مبحر آئے تو فسلسر کسع رکعتین قبل ان یحلس ای فلیصل رکعتین تسمیة الکل باسم الجزء کی بنیاد پرصلو قرپر کوع کا اطلاق ہوا۔

فسلسر کے صیغہ امر کا ہے جوعمو ما وجوب کے لئے آتا ہے اللہ یک قرینہ صارفہ موجود ہواور یہاں موجود ہے کا تاہے اللہ یک قرینہ صارفہ موجود ہواور یہاں موجود ہے کما سیجی ۔اس وجہ سے عندالجمہو رندب کے لئے ہے البتہ بعض اہل ظواہر اس کو وجوب پرحمل کرتے ہیں جیسے داؤد ظاہری وغیرہ اور بعض جمہور کی طرح ندب پرمحمول کرتے ہیں جیسے ابن حزم ظاہری وغیرہ ۔

ترندى نے يہاں كوئى اختلاف ذكر نہيں كيا بلكه صرف اتنا كہاكه:

والعمل على هذا الحديث عنداصحابنا استحبوا اذادخل الرحل المسجد ان

لايحلس حتىٰ يصلى ركعتين

معلوم ہوا کہ اہل ظواہر کا اختلاف قابل ذکرنہیں۔

ابل ظواہر کی ولیل باب کی روایت ہے فلیر کع امر ہے والا مرللوجوب لہذاتھیۃ المسجد واجب ہے۔

<sup>(5)</sup> يمي روايت ابن ماجيس: ٥٦ يرجمي ہے۔

جواب: - امر وجوب کے لئے وہاں ہوتا ہے جہاں قرینہ صارفہ عن الوجوب نہ ہواور یہاں قرینہ صارفہ ہے جسے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں زید بن اسلم کی روایت ہے۔

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولايصلون ورايت ابن عمريفعله

اعتراض: مبار کپوری صاحب نے اس پریہ کہا ہے کہ صحابہ جونماز (تحیۃ المسجد)نہیں پڑھتے اس وجہ سے کہ وہ مرور فرماتے تحیۃ اس کے لئے ہے جو بیٹھنے کا ارادہ رکھتا ہو۔

جواب: نماز کاتعلق بیضے سے نہیں بلکہ اس کاتعلق مجد کے احتر ام سے ہے اس وجہ سے اس کا نام تحیة المسجد رکھا تحیة المجلوس نہیں رکھا۔ نیز ید خلون تم یخر جون کالفظ صراحة دال ہے اس بات پر کدمر ورنہیں کرتے نہ یہ مراد ہے بلکہ مسجد میں داخل ہوتے پھر مسجد سے نکلتے ورنہ یمرون کہدد ہے اگر مرور مراد ہوتا۔

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آدمی داخل ہوا اور وقت مکر وہ تھا جیسے طلوع وغروب وزوال کا وقت تواس میں مماز نہ پڑھے یہی مالکیہ کا بھی مذہب ہے۔ شافعیہ کے مشہور مذہب میں اوقات مکر وہ میں بھی تحیۃ المسجد پڑھ سکتا ہے۔ بیاختلاف منی ہے اس پر کہ حنفیہ کے نزدیک نہی عام اور امر خاص ہے جبکہ شوافع کے نزدیک امر عام نہی خاص ہے لہذا ان کے ہاں نوافل ذوات الاسباب مستثنی ہیں کما مر۔

قبل ان بحلس کی قید کی وجہ سے شافعیہ کی بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر آدمی بیٹھ گیا تو نماز فوت ہوگئ کوئی تدارک نہیں ہوسکتا بعض فقہاء نے تفصیل بیان کی ہے کہ بیٹھے تو سے پہلے فضیلت بعد میں جوازیا پہلے اداء بعد میں قضاء ہے بعض روایات میں ہے کہ اگر زیادہ دیر تک بیٹھے تو سقوط تحقق ورنہ نہیں۔ بہر حال حفیہ کے نزدیک بیٹھنے سے سقوط تحقق نہیں ہوتا ہے چاہے تھوڑی دیر ہویازیادہ۔ دلیل مصنف ابن الی شیبہ (2) میں ہے۔

باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

<sup>(1)</sup>ص: ٣٨٠ ج: ١° 'من رخص ان يمر في المسجد ولا يصلى فيها''

<sup>(2)</sup>ص: ٣٣٠٠ج: ١' ' من كان يقول اذا دخلت المسجد فصل ركعتين ' عن الي ذرُّ

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوفي المسحد فقال لي يااباذر

صليت قلت لاقال فقم فصل ركعتين

معلوم ہوا کہ بیٹھنے کے بعد بھی نماز ادا ہو علق ہے پھر جوآ دمی ایک متجد میں پانچوں وقت آتا ہے تواس کو دن میں کم از کم ایک مرتبہ تحیۃ المسجد پڑھ لینی چاہئے اور چونکہ اس کا مقصد تقرب الی اللہ ہے لہذا اگر کوئی دوسری نماز پڑھی فرض یاسنن وغیرہ قضاء ہویا ادا تو بھی تحیۃ المسجد ادا ہوگئ اگر چہنیت نہ ہو۔

اگروقت نه مطيق اربع كلمات اربع مرات كهرسحان الله و الحمدلله و لااله الا الله و الله الا الله و الكه الكبر بعض في لاحول و لاقوة الابالله العلى العظيم كااضافه كيا به (3) اى طرح اگر معجد مي كوئى آيا اور جمات كفرى مو چى تقى يا قامت شروع مو چى توبالا تفاق تحية المسجد نبيس اگر معجد حرام ميس كوئى داخل موتواس كا تحية المسجد طواف بي نما زنبيس م

### باب ماجاء ان الارض كلهامسجد الاالمقبرة والحمام

وابوعمار تقدیں۔ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے لئے ساری زمین مسجد بنائی گئی ہے سوائے مقبرہ اور جمام کے۔ بیاس امت کی خصوصیت ہے کہ اہل کتاب پر لازم تھا کہ وہ فماز اپنے معبد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محمد میں پڑھے تھے اس وجہ اجازت دی گئی۔ حضرت عیسی علیہ السلام چونکہ میاح تھے قوشام کی سرز مین پرجگہ جگہ کلیسا بنائے گئے تھے اس وجہ سے آج بھی شام میں کلیسا بکشرت موجود ہیں۔

اس حدیث میں دوجگہوں کا اشتناء ہے ایک مقبرہ ایک حمام دوسری روایت (1) میں دیگر مواضع کا بھی

<sup>(3)</sup> د كيهيك معارف السنن ص: ٢٩٥ج.٣

باب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام اب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام (1) كمافى رواية الترندى ' باب ماجاء فى كرامية ما يصلى اليه وفيه ' اليفا تفصيل كے لئے و يكھئے تلخيص الحبير ص: ٣١٠ ج. ارقم حديث: ٣٢٠

ذكر ب مثلاً نجاست كى جكه يا ذرى كى جكه يا اونول كاباره يا ارض مغصوبه وغيره - ابن العربي (2) نے تقريباً سره مواضع كانام ليا ب اورتقريباً باره ذكر كى بين -

جامع صغیر میں ہے کہ قبر کے پیچے نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگر کوئی حائل ہوتو صحیح ہے۔ فتح القدیر میں ہے کہ اگر مسجد کہ آگے قبر یا جمام یا نجاست ہوتو وہاں نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگرحائل ہوتو صحیح ہے۔ یا پھرائے فاصلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ فاصلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ صاف ہو وہ السخور وغیرہ نہ ہوای طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آگے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں تصویر وغیرہ نہ ہوای طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آگے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں ہے جہاں ایک دوقبر یں ہوں جس کو مقبر کہتے ہیں اگر قبر یں زیادہ ہوں ( تو اس کو مقبرہ کہتے ہیں کہ مفعلہ کا وزن دلالت کرتا ہے کثر ت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر ت سے ہوتا ہو ) تو ابو صنیفہ کے نزد یک اس میں نماز مکروہ ہے بہی ایک روایت امام ما لگ سے ہدوسری جو از کی ہے۔

امام احمد واہل طواہر کے نزدیک مقبرے بیل نماز حرام ہے بلکہ نماز ہوگی ہی نہیں۔ کماذکرہ الحقی امام شافعی کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر مقبرے کی مٹی ٹاپاک ہے کہ اس میں مردوں کا خون یا پیپ یا گوشت کی آمیزش ہوتو نماز صحح نہیں اور بیصورت نہ ہوتو جائز ہے۔

### باب ماجاء في فضل بنيان المسجد

رجال: \_

ابو بکر انھی ان کانام عبد الکبیر البصری ہے تقد ہیں کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔ ہے تشریح:۔

حضرت عثان سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم سے میں نے سنا کہ جس نے اللہ کے لئے معجد بنائی اللہ اس کے لئے معجد بنائی اللہ اس کے لئے اس طرح کا گھر جنت میں بنائیں گے۔للہ یعن نیت تواب کی ہوا خلاص کے ساتھ للہذا

<sup>(2)</sup> عارضة الاحوذي ص: ٩٨ ج:٢ (3) ديكي معارف السنن ص: ٢٩٨ ج:٣

جوخلوص نیت کے ساتھ نہیں بنائے گاوہ اس کا مستحق نہیں۔ ابن جوزی نے لکھا ہے کہ جومبحد پر نام کندہ کرائے میہ اخلاص کے منافی ہے۔ جومز دور اجرت پرمبحد میں کام کرتا ہے اور وہ اپنے کام سے زائد کام کی کوشش کرتا ہے تو وہ بھی ماجور ہوگا۔

مسحداً میں تنوین تنکیر کے لئے ہے یعنی چاہے چھوٹی معجد ہویا بڑی۔مثلہ فی الحنة میں ایک توجیہ یہ کہ جنت کا گھر معجد کے بقدر ہوگا کئے انس منہ کیکن اس میں آسائش بہت ہونگی اور زیادہ مزین ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ دونوں پراطلاق بیت کا ہوگا اگر چہ جنت کا گھر بہت بڑا ہوگا۔ تیسر امطلب یہ ہے کہ وہ گھر جنت کے گھروں میں متاز ہوتی ہے۔

پھر بظاہر نفس بقیر ابتداء اور مرمت دونوں اس میں شامل ہیں البتہ اصل تغییر سے زائد کام جیسے نقش ونگار ومیناروغیرہ اس میں فقہاء کے تین قول ہیں ایک یہ کہ کروہ ہے ایک تو اس میں اسراف ہے جوممنوع ہے دوسراس میں تکلف ہے تیسری بات یہ ہے کہ تزئین و آ رائش اور اگر آیات قرانیہ کندہ ہوں تو اس میں نمازی کے خشوع وضوع پراثر پڑے گا۔ دوسرا قول یہ ہے کہ قربت ہے یعنی کار خیراور کار ثو اب ہے۔ قول ثالث یہ ہم کہ مباح ہے۔ پھر جوعلاء جواز کے قائل ہیں وہ مقید کرتے ہیں اپنے قول کو اس بات کے ساتھ کہ میناریا نقش کا خرچہ متولی کے اپنے بیسوں سے ہو۔ اگر وقف مال سے کرے گا تو ضامین ہوگا۔ حضرت شاہ صاحب قرماتے ہیں کہ آئے کل لوگوں کو علم ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گاس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہوئیں ہونا ہوا ہے ۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر تزیین کی جگہ وہ بیہ فقراء کو دیا جائے تو یہ افضل ہے بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ ہوکہ اگر فنڈ اس قدر زیادہ ہوکہ اگر محبد کی وہ بارہ مرمت کی ضرورت پیش آئے تو پوری ہو سکے اور پھر بھی فنڈ نج جائے تو زائد مدرسے میں دیا جاسکتا ہے۔

## باب ماجافي كراهيةان يتخذ على القبر مسجداً

رجال:\_

عبدالوارث ثقة بين محمر بن جحاده بضم الجيم وتخفيف الحاءثقة بين - ١٠٠

تشريخ: ـ

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے زائرات القوراوراس پر مساجد بنانے والوں اور چراغ جلانے والوں پر لعنت فرمائی ہے معلوم ہوا کہ قبر پر مسجد بنانا مکر وہ تحریکی ہے۔ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ اہل کتاب میں دستورتھا کہ وہ انہیاء کی قبروں کو وہن بناتے تھے تو نی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمانوں کو اس سے منع فرمایا اوران پر لعنت کردی۔ آج اگرکوئی نیک آدمی کی قبر کے قریب تیرکا مسجد تغییر کرے اور نیت تعظیم کی نہ ہواور نہ نیت توجہ الی القبر کی ہوتو جائز ہے۔ بعض علماء کی دائے ہے کہ نہی عام ہا ور مسجد قبر پر مطلقاً ممنوع ہے کیونکہ اگر قبر پر مسجد کا مقصد قبر کی تعظیم ہوتو شرک جلی ہوں تو تشبیہ بعبد قالا و ثان ہے جو سدا للذار کے عکر وہ ہے۔ قبر پر گنبد بنانایاس کو پختہ بنانایا نام کندہ کرنابالا تفاق ائمہ اربعہ کمروہ ہے۔

زائد ات القبور قبر کی زیارت (عورتوں کے لئے) کے بارے میں امام ابوضیفہ سے دوروایتی ہیں ایک تحریم کی بدلیل حدیث الباب دوسری رخصت کی۔ رخصت والے قول کی دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم فی مراجازت دی۔ کنت نہینکم عن زیارة القبور الافزوروها (1) صیغه اگر چه فرکا ہے مرعورتیں دباؤ داخل ہیں اورابیا بکثرت ہوتارہتا ہے۔

البنة رخصت مشروط بشرط ہے كرعبرت يا تذكر موت كے لئے جايا جائے \_ليكن اگر مقصد جزع فزع يا استمداد ہوتو منوع ہے۔ فلاصہ بیہ كراگر جانا منكر كوشتازم ہوتو منع ہے۔ بوڑھى عور تیں اگر سجح مقصد كے لئے

باب ماجاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجداً (1)رواهسلمص:٣١٣ ج: ا''کتاب الجنائز'' كآخرين\_

جاتی ہیں تو مردوں کے حکم میں ہیں اگروہ نوحہ یا جزع فزع کرتی ہیں تو ان کے لئے بھی جاناممنوع ہے جیسے شروع میں عورتیں مسجد جایا کرتی تھیں پھر جوان عورتوں پر پابندی لگی پھر بوڑھیوں پر بھی پابندی لگی کی نیات میں فتور آنے لگااگر مردوں کا مقصد بھی غلط ہوجیسے آج کل مزارات پر ہوتا ہے تو ان کے لئے بھی ناجا تزہے۔

سرج جمع سراج کی ہے اگر جلانا اس مقصد کے لئے ہے کہ مردے کوروشنی ہویا اس کوفائدہ پنچے تویہ ناجائز ہے کیونکہ اگر جمع سراج کی ہے کوئی فائدہ ہے کیونکہ اگر جہنمی ہے تو اس کو اس دنیا کی روشنی کی ضرورت نہیں اگر جہنمی ہے تو اس کو اس دنیا ہوکہ ان کوراستہ نظر آئے تو جائز ہے بشر طیکہ میلے کی شکل اختیار نہ کرے۔

## باب ماجاء في النوم في المسجد

ابن عمرٌ سے روایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں مسجد میں سویا کرتے تھے اور ہم جوان (شاب) تھے۔شاب بروزن فعال کسحاب شاب کی جمع ہے فاعل کی جمع فعال کے وزن پر صرف اس مادہ میں آتی ہے۔

اس پر اتفاق ہے کہ معتکف کے لئے مسجد میں سونا جائز ہے اس کے علاوہ جمہور کے نز دیک مسجد میں سونا مکروہ ہے جمہور سے مراد امام ابوحنیفہ امام مالک امام احمد امام اوز اعی حضرت مجاہد آسختی بن راہویہ طاؤس اور عبد اللہ بن مسعود " ہیں ۔

امام شافعی کے نزدیک مسجد میں سونا جائز ہے ابن تجر نے اس کو جمہور کا ندہب قرار دیا ہے کیونکہ امام شافعی کے علاوہ سعید بن مسیّب عطاء عبد الله بن عرص بھری اور محمد بن سیرین بھی مطلقا جواز کے قائل ہیں۔ ابن عباس سے دونوں قول مروی ہیں ایک ممانعت کا ہے جس میں وہ فرماتے ہیں۔ 'لا تتحذ المسحد مرقدا '' لینی مجد کوخواب گاہ نہ بنا کا ۔ یہاں بھی ترفدی نے ان کا قول یہی تقل کیا ہے۔ قال ابن عباس 'لا یہ خدہ مبیناً ومقیلا '' لینی نہ دات کوسوئے نہ دن کو۔ دوسر اقول یہے کہ 'ان کست تنام فیسہ لمصلو ہ فلا ہائس '' بعض حضرات فرق کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر ایک اور جگہ سوجائے تو مسجد میں سونانہیں چاہئے اگر کوئی ٹھکا نہ نہیں تو

سوسکتا ہے جیسے آ دمی مسافر ہو یا مقیم ہولیکن گھر نہ ہو۔ ابن العربی فی نے مریض کا بھی اضافہ کیا ہے کہ مریض بھی حضور فی الصلوٰ ہ کی نیت سے مجد میں سوسکتا ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت سعد کے لئے جب وہ زخی ہو گئے تھے تو مبحد میں خیمہ لگوایا تھا حنفیہ کے زدیک بھی بیصور تیں جواز کی ہیں۔ البتہ بعضوں نے لکھا ہے کہ آ دمی کوسونے کی ضرورت پیش آئے تو اعتکاف کی نیت کرے شامی نے پچھاضافہ کیا ہے کہ اولاً پچھ عبادت بھی کرلے پھرسوجائے۔

جمہور کی دلیل نمبرا:۔ کہ بلاوجہ مجد میں سونانہیں چاہئے ابوذر گی حدیث ہے (معارف السنن بحوالہ مندداری) وہ فرماتے ہیں کہ میں مجد میں سور ہاتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے 'فسطر بنی برحلہ فقلت غلب عیسندی الندوم" (الحدیث) تو نبی کا پاؤں مار نا نالپندیدگی کی دلیل ہے اور ابوذر گاغلب عینی النوم کے ساتھ عذر بیان کرنا بھی اس بات کی دلیل ہے کہ صحابہ کرام بھی اس کواچھا نہ جانے تھے۔

دلیل ۲: مسجد عبادت کے لئے متعین ہے اور نیند میں غفلت عن العبادة ہے تو بیہ مقصد مسجد کے خلاف ہے امام شافعی کا استدلال جوازنوم پر باب کی حدیث سے ہے اس طرح اصحاب صفداور عربین وغیرہ کا مسجد میں سونا ثابت ہے۔

جواب: ۔ اصحاب صفداور ابن عمر چونکہ معذورین تھے کہ اصحابہ صفہ کا کوئی ٹھکا نہیں تھا اور ابن عمر کے بارے میں بخاری (1) وغیرہ میں تصریح ہے کہ عزب لا اہل لہ اور عزبین کا کوئی مکان نہیں تھا بلکہ وہ مسافر تھے لہذا اس ہے مطلق جوازیر استدلال صحیح نہیں۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

<sup>(1)</sup> ص: ٦٣ ج: أ' باب نوم الرجال في المسجد''

# باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن حده ال سند کے بارے میں ائم مدیث کے مابین اختلاف پایاجا تا ہے کہ بیقابل جمت ہے یانہیں؟ بعض اس کو بیچے کہتے ہیں اور بعض ضعیف امام ترندی نے دونوں قول نقل كتے ہيں تھيچ ميں امام بخارى كا قول نقل كياہے 'فسال محتد بن استماعيل رايت احمد و اسحق و ذكر غیرهما یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب "اورناقدین میں سے کی بن سعیدکا قول قل کیا ہے اندقال حدیث عمرو بن شعیب عندناواہ قول فیصل پہ ہے کہ بیسند کم از کم درجہ حسن کی ہے جو قابل احتجاج ہے۔ اس اختلاف کی بنیادی وجدیہ ہے کے عمروبن شعیب کی روایت مرسل ہے یامتصل؟اس سندمیں دوخمیری ہیں ایک عن ابید کی اور ایک عن جدہ کی ابید کی خمیر تو عمر و کی طرف راجع ہے یور اسلسلہ نسب ان کا یوں ہے عمر و بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص عبدالله اورعمرو ( كبير ) دونو ل صحالي بين محمد جوكه دادا يعمر وصغير كابية تابعي ب مطلب بیہوگا کہ عمروصغیراینے والدشعیب سے روایت کرتے ہیں لیکن عن جدہ کی ضمیر کے مرجع میں ایک احمال یہ ہے کہ عمروکی طرف راجع ہواور بیاصول کے مطابق بھی ہے کہ اصول بیہ ہے کہ سند کی ضائر راوی کی طرف لوثی ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عمرواینے والد شعیب سے اور شعیب عمر و کے جد سے روایت کرتے ہیں۔ پھر جدمیں دو اخمال ہیں ایک بیر کہ جدادنی مراد ہوتو وہ محمد ہے لہذاروایت مرسل ہوجائے گی اور اگر جدسے مراد جداعلی ہو یعنی عبداللد بن عمر وہوتو روایت متصل ہوجائے گی اور چونکہ شعیب کا ساع عبداللہ بن عمر وسے ثابت ہے لہذا میروایت وجادت نہیں ہوگی ساعاً ہوگی۔ ترندی ثانی ص: ۷۷ پیج ایم ابواب صفۃ القیامۃ عمر وبن شعیب کی روایت یوں آئی ہے۔باب بلاترجمۃ (1) ہے۔

باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الصالة والشعر في المسجد (1) بكذاابوداوَدص: • 2 اج: ا''باب الكير في العيدين' يربحي الكطرح سند فدكورت -

عن عمرو بن شعيب عن حده عبدالله بن عمروقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً

یہاں ترفدی نے تصریح کی ہے کہ عمرو بن شعیب کی روایت عبداللہ بن عمرو سے ہے۔ اسباب میں بھی ترفدی نے تصریح کی ہے قال محمّد وقد سمع شعیب بن محمّد من عبدالله بن عمرو۔

حده کی خمیر میں دوسرااح قال بیہ کہ بیدا جع ہوشعیب کی طرف علامہ گنگوئی نے الکوکب الدری میں اس پر جزم کیا ہے اوراس کا ارجاع عمر وکی طرف غلط قرار دیا ہے اس میں اگر چہ انتشار صائر ہے مگر وہ فرماتے ہیں کہ بیسند عام طریقہ معروفہ کے خلاف ہے (کہ خمیر راوی کی طرف لوٹنی چاہئے) دلیل اس کی بیہ کہ محدثین کے نزدیک جب جدسے مرادمجمد ہوتو وہ عن جدہ کی جگہ عن ابیہ کہتے ہیں بعنی عن عمر و بن شعیب عن ابیہ فن ابیہ لہذا یہاں جدسے مراد جدشعیب بعن عبد اللہ بن عمر وہی ہوئے۔

ترفدی نے اس باب میں تین تھم بیان فرمائے ہیں۔ ایک مجد میں بچے وشراء کا کروہ ہونا انشاد ضالہ اور شعر گوئی حدیث میں اگر چہ انشاد ضالہ کا ذکر نہیں لیکن یہ بات پہلے بھی گذری ہے کہ ترفدی اشارہ کرتے ہیں ترجمہ میں باقی احادیث کی طرف آگر چہ باب کی حدیث میں وہ لفظ نہیں ہوتا۔ یا یوں کہیں کہ انشاد ضالہ کا تھم بطور قیاس مستبط کیا ہے تو عبد اللہ فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تناشد اشعار سے ممانعت فرمائی ہے۔ نشدہ صوت اور نشید رفع الصوت کو کہتے ہیں۔ شعر کی دوجیثیتیں ہیں آگر اس میں غلط مضمون یا عشقیہ اشعار ہیں تو مسجد میں پڑھنا اور سننا عمنوع ہے اور آگر سے مضمون کے اشعار ہیں تو اس کا پڑھنا اور سننا عابت ہے جسے کہ حسان بن طبت (2) کے لئے منبر رکھا جاتا اور وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دفاع میں اشعار پڑھتے۔ اسی طرح منداحم (3) وترفدی میں جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی سائلہ علیہ وسلم کے پاس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے باس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے باتوں کو سنتے تو تبسم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بادر کو سنتے تو تبسم فرماتے۔ اسی طرح کعب بن دہیر (4) کا قصیدہ بردہ پڑھنا بھی تابت ہے کہ انہوں نے قصیدہ مدح النبی پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چادر دہ پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چادر

<sup>(2)</sup> چنانچ د کھیے سنن نسائی ص: ۱۵ اج: ا' الرخصة فی انشادالشعر الحن الخ''

<sup>(3)</sup> منداحدص ١٩٣٠ ج: ٤مند جابر بن سمرة "رقم حديث ٢٠٨٩ (4) عارضة الاحوذي ص:٣٠١ ج:٢

(بردہ) عنایت فرمائی۔اس وجہ سے تصیدہ بردہ کہلانے لگا۔حضرت مدنیؒ فرماتے ہیں کہ دلاکل الخیرات کا قصیدہ بعد کا ہے جب صاحب دلائل الخیرات بیار ہوئے تو نبی صلی الله علیہ وسلم کی مدح میں قصیدہ لکھا تو شفاء ہوئی جو قصیدہ البراءت کے نام سے موسوم ہے۔ ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھا ہے کہ جن اشعار کا مجموعی مضمون حمایت دین کا ہوتو اگر چہ بعض اشعار میں ذکر خمروغیرہ کا ہوتو ممنوع نہیں ہوگا۔

البت علم ادب کے اشعار جومسجد میں کہے جائیں بطور درس وتکرار کے تو بعض نے فرق کیا ہے کہ زمانہ جاہلیت کے اشعار سے مقصد چونکہ عربی پر عبور ہے تو پڑھنا پڑھانا صحیح ہے البتہ فلفے وغیرہ کے بارے میں شاہ صاحب لکھتے ہیں اقول من یتذا کر الفلسفة فی المساجد کما ہوداب طلبۃ العصر یقال له لاعلمك الله۔

وعن البيع والشراء مسجد ميں بج وشراءاس لئے ممنوع ہے کہ يہاں آخرت كاسوداہوتا ہے يہاں دنيا كے بازاروں كا كام نہيں كرنا چاہئے دوسرى بات يہ ہے كہ مسجد ميں آنے كا مقصد فوت ہوجاتا ہے۔ البت اگر معتلف بجج وشراء كرتا ہے چونكہ اس كے لئے باہر جانا ممنوع ہے تو بغير احضار ہجج كے ائمہ ثلاثہ كے نزديك جائز ہے۔ امام احمد كے نزديك معتلف كے لئے يہجى كروہ ہے پھر فقہاء نے معتلف كے لئے لا باس بہ كے الفاظ استعال كے بيں اس كا مطلب يہ ہے كہ ترك بجج اس كے لئے بھى اولى ہے كيونكہ بجج وشراء سے انابت پراثر پر تا ہے پھر معتلف كے لئے بھى اجازت محدود ہے كہ فقط ضروريات زندگى مثلاً كھانے پينے كے چيزوں كے بجے كرسكتا ہے ديگر اشياء كى كروہ ہے۔

بعض نامعلوم افراد کے نزد کی معجد میں ہی وشراء جائز ہے۔ قال الترمذی وقد روی عن بعض اهل العلم من التابعین رحصة فی البیع و الشراء فی المسحد محرباب کی حدیث ان کے خلاف جمہور کے لئے شاہدعدل ہے۔ پھراس پراجماع ہے کم مجد میں اگر ہے وشراء ہوئی تو منعقد ہوگی واجب انقض نہیں ہوگی۔

وان بنحلق الناس يوم الحمعة جمعه عدى دن مجد مين طقه بنانا بھى مروه ہے۔ بعض كہتے ہيں كداگر يدطقه نداكر علم وذكر كے لئے موتو جائز ہے اگرگپ بازى كے لئے موتو مكروہ موگا۔ بعض كنز ديك مطلقاً مكروہ ہے كر امية كى وجه عند البعض يہ ہے كہ يہ بيئت اجماع صلو ق كے منافى ہے كہ بيئت جمعى يہ ہے كہ لوگ آ كر خطبة ميں اور حلقہ استماع كے منافى ہے اور اس ميں ركاوٹ ہے اور عند البعض يہ مقصد كے منافى ہے كہ يہ وقت

انصات واستماع کاہےاور حلقداس کے منافی ہے۔

قبل الصلوة كى قيد معلوم ہواكديفظ جعد كساتھ خصوص ہاكر جعد كے بعد حلقد بنائيں تو جائز ہے جيك كرتر خدى ميں صديث ہے كہ تين آ دى ني صلى الله عليه وسلم كى مجلس ميں آئے ايك مجلس ميں فرجہ پاكر بيٹھ كيا دوسرا اخير ميں بيٹھا تيسراوالي ہوا۔ معلوم ہواكہ ني صلى الله عليه وسلم مجد ميں حلقہ بناكر بيٹھتے تھے لہذا مطلقا ممنوع نہيں۔

انشاد الضالة يه چوتها علم باب كى حديث مين اس كاذكرنبين تر فدى في ترجمة الباب مين اس كو ليا به بين ايك يه كه چيز بابر هم بوئى اوراعلان مجد مين ليا به بين ايك يه كه چيز بابر هم بوئى اوراعلان مجد مين كر في ويا الاستاد مين كر في ويا الناف مبيد مين كر في ويا الناف مبيد مين كر في ويه يمن كر في ويا الناف مبيد مين كر في ويه يمن كر وه بين كم الرميد مين شوروغل في بوئى اس كا اعلان مبيد مين كراخف به بين كما كرميد مين شوروغل في بوئو الناف وين بين بين كما كرميد مين شوروغل في بوئو الله عليك في اليوم والليلة (6) مين به مشره چيز كا اعلان كرتے بوئے اگر كى كو سنة و كم لار دهاالله عليك فيل اليوم والليلة (6) مين به كم مسجد مين تجارت كرف واليكولاار ب حالية في بين اور تلويث في بوئو مبيد مين الله الكرمين المرتب الله الكرمين بي بين اور نهن بيلو به وار نهن الله عليه وسلم في بحرين سنة يا بيوا مال مبيد مين تقسيم كيا تقا۔

ابن العربی نے لکھا ہے کہ مجد میں صدقہ بھی دیا جا سکتا ہے اور جس چیز سے مجدی تو بین یا تلویث ہوتی ہو یا اس میں عبادت کا پہلونہ ہوتو بیسارے امور مکروہ بیں پھراس ضا بطے پر چند مسائل مرتب کے بیں کہ فضول باتیں مسجد میں مکروہ بیں بلکہ لغو کلام مسجد میں نیکیوں کو اس طرح کھا تا ہے جس طرح جا نور گھاس کو یا آگ کر یوں کو۔ اسی طرح رفع الصوت فی المسجد بھی مکروہ ہے۔ حدود کا اجرا پاگلوں کا مسجد میں لا نا چھوٹے بچوں کو لغیر الصلوٰ قال نا اسی طرح بغیر ضرورت جھوٹے بچوں کو مسجد میں تعلیم دینا' پانی کا کنواں مسجد میں بنانا کیونکہ پانی لینے کے لئے اس میں عور تیں اور بچے آئیں گے جس سے مجد کی تو بین ہوگی اگر پرانا کنواں ہو مجد میں جیسے بیئر زمزم تو اس کو باقی رکھا جائے اسی طرح درخت لگانے سے وہ جگہ نا قابل استعال تو اس کو باقی رکھا جائے اسی طرح درخت لگانے میں حرف ہے کیونکہ درخت لگانے سے وہ جگہ نا قابل استعال

<sup>(5)</sup>ص: ٢١٠ج: ان باب النبيع عن نشد الضالة في السجدوماليتولد من مع الناشد " (6) عمل اليوم والليلة للنسائي ص: ١٣٣٠

ہوجائے گی نماز کے لئے الا یہ کہ درخت لگانے کی ضرورت ہو کہ سجد کی مٹی زم ہواس پرستون نہ مکلے یا زمین میں نمی ہوتواس کو دور کرنے کے لئے ناریل وغیرہ کا درخت لگا ناجا ئز ہے اس طرح مسجد میں گذر نا بغیر ضرورت کے یہ ہوتواس کو دور کرنے کے دوران یاد آجائے تو واپس ہونا چاہئے مسجد میں وضوبھی مکروہ ہے البتہ اگر کوئی جگہ وضو کے لئے مختص ہوتو جائز ہے کیونکہ وہ جگہ خارج ازمسجد ہوگی۔

مسجد میں تھوکنا فرش یا دیواروں پر مکروہ ہے بلکہ ضرورت پڑنے پر کپڑے میں تھوکے پھر کپڑے کو رگڑے کماورونی الحدیث البزاق فی مسحد حطیقة و کفار تھا دفنھا متفق علیہ فن سے مراد عندالبعض اخراج ہے کہ تھوک کو باہر نکال دے کیونکہ مبحد کی مٹی محتر م ہاور عندالبعض بواری (دریوں) کے او پرمٹی وغیرہ ڈالدے فرش پر نہ تھو کے بلکہ عندالضرورت دریوں پر تھو کے کیونکہ فرش مبحد کا حصہ ہے جبکہ دریاں مبحد کا حصہ نہیں۔ اس طرح بعدالوضوء ہاتھ پاؤں اورواڑھی کا پانی مبحد میں جھاڑ نا مکروہ ہے کیونکہ یہ ماء متعمل ہے اس طرح دیواریا ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ پاؤں پونچھنا منع ہے البعداگرکوئی پائیدان یا کپڑہ وہ غیرہ ایسا ہے کہ اس پر نماز نہیں بڑھی جاتی تو اس سے پاؤں پونچھنا جائز ہے اگر چہڑک افضل ہے۔ بیاز ابہن وغیرہ کھا کر مبحد میں آنا مکروہ ہے کہ اس سے لوگوں اور فرشتوں کو نکلیف ہوتی ہے۔ جیجیین (7) میں ہے ف ان المسلائ کہ تناذی مدایت اور بھو اس کے طرح ایسی بیاری والاخض کہ لوگوں کو اس کی شرکت سے ناگواری ہوتو اس کو بھی مبود میں آنا چا ہے۔ قیاساً علیہ بعض نے بیمی تکھا ہے کہ اخراج درج فی المسجد بھی مکروہ ہے بعض نے معتلف کے میں نہیں آنا چا ہے۔ قیاساً علیہ بعض نے می بھی تھی کیا ہے احتیاط بہر حال اولی ہوتو اس کے معتلف کے لئے اجازت دی ہے اور بعض نے ضرورت کو کراہت سے مشخنی کیا ہے احتیاط بہر حال اولی ہو۔

مسجد میں سوال کرنا حرام ہے سائل کو دینا مکروہ ہے کیونکہ بیر غیب علی السوال کے متر ادف ہے بعض نے کہا کہ سائل کے سوال سے سی کواگر تکلیف نہ ہوتی ہوتو جا تز ہے۔ بغیر نماز کے مسجد میں بیٹھنا لیعنی بلاا تنظار صلوٰ ق جا تز ہے تعزیت کے لئے بیٹھنا مکروہ ہے۔ مسجد میں ایسا کمرہ بنانا کہ اس میں مسجد کا سامان رکھا جائے یہ جا تز ہے کہ اس پر امت کا تعامل ہے۔ اسی طرح اصل میں تو مسجد کے دروازے بند کرنا مکروہ ہے لیکن صاحب

<sup>(7)</sup> صحیح البخاری ص: ۱۱۸ ج: ۱' باب ماجاء فی الثوم الخ''ص: ۸۲ ج: ۲' باب ما یکره من الثوم' صحیح مسلم ص: ۲۰ ج: ۱' باب نبی من اکل ثوماا و بصلاً اوکرا ثااونحوا الخ''

کبیری نے لکھا ہے کہ ضرورت کے بناء پر بیرجائز ہے کہ مثلاً چوری کا خدشہ ہو۔ای طرح مکروہ ہے اسلحہ دکھا نااور نگا کرنا' کچا گوشت بھی لانا' گذارنا مکروہ ہے اس طرح جوئیں پھینکنا مبجد میں مکروہ ہے اگر زندہ ہوتو بھوک کی تعذیب کی بنا پراگر مری ہوئی ہوں تو نجاست اور تقذیر کی وجہ سے منع ہے۔ بعض نے اس کو کبیرہ قرار دیا ہے نیز اس سے نسیان بڑھتا ہے۔ جتنے کام مبجد کے اندر کر دہ ہیں وہ سب مبجد کے او پر بھی ممنوع ہیں۔

### باب ماجاء في المسجد الذي اسس على التقوي

### رجال: ـ

انیس بن ابی کی انیس بضم الہمزہ مصغر ہے الاسلمی اور ثقد ہیں۔ ابی یکی کا نام سمعان المدنی ہے کہ انہے کہ کہ انہے کہ کہذا ابیہ سے مرادیہی سمعان ہے۔ ☆

### تشرت :ـ

ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ دوآ دمیوں نے (امتراء) مباحثہ کیا کہ مجداسس علی التویٰ کوئی ہے ایک آ دمی بی خدرہ کا تھا دوسر ابن عمر و بن عوف کا خدری نے کہا کہ یہ مجد نبوی ہے دوسر سے نے کہا کہ یہ مجد قباہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہو ہذا یعنی وہ میری مسجد ہے۔

یہاں دواشکال بیں ایک بیک تقریباً اس پراتفاق ہے کہ 'لے مسحد اسس علی التقویٰ ''اور'' فیہ رحال یحبون ان ینطهروا ''بیقباء کے بارے میں نازل ہوئی اور حدیث میں ہے کہ سجد نبوی کے بارے میں ہے قوحدیث وقر آن میں تعارض ہوا۔

اشكال نمبر اليب كه جب بير آيت قباء كے بارے ميں مشہور بو خدرى نے كيوں كہا كه هو مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

اشکال اول کے جواب میں متعددتو جیہات کی گئیں ہیں۔ایک بیک آیت کوتر جیج دی جائے گی حدیث پر کمآیت قطعی ہے۔ جواب۲: مکن ہے کہ بیآیت دود فعہ نازل ہوئی ہوسورت فاتحہ کی طرح ایک دفعہ قباء کے بارے میں اور دوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں اور دوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں لیکن چونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں تو یہ جواب مردود ہے۔

جواب ا: "دلمسجداس على التقوى"، مسجد نبوى كے بارے ميں ہے جبكة فيد رحال يحبون ان يتطهروا" يقباء كے بارے ميں ہے۔ اس پراعتراض يہ ہے كماس صورت ميں تشتت ضائر لازم آئے گا۔

اس کا جواب ہے کہ جب مراجع متعین ہوں تو تشت جائز ہے جیسے وتعزرہ ہوتو قروہ کی ضائر نہی سلی
الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہیں تسجو ہ کی خمیر اللہ کی طرف راجع ہے لیکن چونکہ مراجع متعین ہیں تو جائز ہے حقین
کے ہاں یہ تینوں جواب ناپندیدہ ہیں۔اس لئے صحیح جواب ہیہ کہ یہاں تعارض نہیں اور یہی بعینہ دوسر سے
اشکال کا جواب بھی ہے کہ خدری نے دیکھا کہ اوصاف قباء تو مسجد نبوی میں بدرجہ اتم موجود ہیں تو اس لئے کہا کہ
مسجد نبوی مراد ہے اس آیت سے اور دوسر سے نے خصوص مورد کود یکھا تو مسجد قباء کہا۔ حاصل یہ ہوا کہ دونوں
حضرات نزول آیت فی قباء پر شفق سے اختلاف یہ ہوا کہ قباء کے ساتھ خاص ہے یہ آیت یا مسجد نبوی کو بھی شامل
ہے؟ تو خدری نے معنی کود یکھا تو دونوں کو شامل جانا اور دوسر سے نے مورد کود یکھا تو قباء کے ساتھ خاص کردیا۔ تو
نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ میری مسجد ہے یعنی آیت دونوں کو شامل ہے۔

ہو ہذامیں ادوات حصر نہیں ہیں تو مطلب بیہوگا کہ قباء کی طرح معجد نبوی کو بھی یہ فضیلت حاصل ہے کہ دونوں کی بنیاد نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے دست مبارک سے رکھی ہے اور دونوں تقوی پر ہیں یا جواب کا مطلب سے کہ آیت ' کمسجد اسس علی التقویٰ' اس کا حکم حصر تخصیص نہیں بلکہ اضافی ہے یعنی بہنست معجد ضرار کے تقوی اس کی بنیا دے۔

اس کا شان نزول ہے ہے کہ ابوعامر روی ایک منافق تھا اس نے بعض لوگوں کو امادہ کیا کہ ایک اور مجد بنائی جائے تا کہ لوگوں کو مجد قباء میں آنے سے روکا جائے اور بہانہ یہ بنایا کہ بارش اندھیرے وغیرہ میں آنا چونکہ مشکل ہوتا ہے تو ہم اس مجد میں ہی نماز پڑھ لیا کریں گے جب مبحد تیار ہوئی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو افتتاح کی وعوت دی گئی کہ آپ برکت کے لئے اس میں نمازی ابتداء فرما کیں لیکن چونکہ غزوہ تبوک کا موقعہ تھا اس لئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ سے واپسی پر افتتاح کی یقین دہائی کرائی۔ واپسی پر بی آیت اتری کی یہ مجد ضرار ہے

اس میں نماز نہ پڑھیں۔ لہذا آیت میں حصر حقیقی نہیں بلکہ اضافی ہے اگر بالفرض حصر مانا جائے کیونکہ ہو ہذا میں مبتداء وخبر معرفتین ہیں جو مفید حصر ہیں ابواب النفیر ترندی میں ہے ہو مجدی ہذا تو یہ بھی صحح ہے کہ مجد نبوی میں صحابہ جن انوار سے فیضیاب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثر سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے بیزیادہ قابل میں صحابہ جن انوار سے فیضیاب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثر سے نمازیں ہوئی تھیں اس لئے بیزیادہ قابل ہوگر ہے اس بات کے کہ اس کو مؤسس علی التقوی کی کہا جائے اور بیہ وسکتا ہے کہ ایک مورد کے بارے میں تمازل ہوئی ہے کین مسجد دوسری چیزاس تھم میں اس سے برابر یا اعلی ہولہذا یہاں آیت آگر چہ قباء کے بارے میں نازل ہوئی ہے کین مسجد نبوی بناء و تاسیس علی التقوی کے کھم میں اس سے اعلی ہے۔

#### باب ماجاء في الصلواة في قباء

رجال:\_

ابوالا بردمقبول ہیں ترفدی فرماتے ہیں وابوالا برداسمہ زیاد مدین ۔اسید بن ظہیر دونو ل تفییر کے ساتھ ہیں۔ ایک تشریح: ۔۔

قباء بضم القاف ممدوداور مقصور مذکرومؤنث منصرف اورغیر منصرف ہرطرح استعال ہوتا ہے بعض کہتے ہیں کہا گرمؤنث ہوگا تو غیر منصرف اورا گرتا میٹ کا اعتبار نہیں کریں گے تو منصرف کہا جائے گا۔ مدینہ کے والی میں دویا تین میل کے فاصلے پر کے کی طرف جاتے ہوئے بائیں ہاتھ پر واقع ہے۔

الصلوة فی مسحد القباء کعمرة ال صدیث کولین فی مسحد القباء کعمرة ال صدیث کولین فی فی مسحد القباء کعمرة ال صدیث کولین فی میزان الاعتدال (1) میں منکر قر اردیا ہے کین می بات یہ ہے کہ روایت منکر نہیں اگر چرسفیان بن وکیج اور ابوالا برد کی وجہ سے ضعیف ہے گراس مضمون کی دیگر روایات (2) موجود ہیں لہذار وایت قابل احتجاج ہے خصوصاً فضائل میں۔
شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ قباء میں نماز کا عمرے کے برابر ہونے کا تکم اضافی ہے یعنی بالنب تالی المسجد

باب ماجاء في الصلواة في قباء (1) ميزان الاعتدال ص: ٢٦٠ج: ابحواله معارف السنن (2) ديكھيے معارف السنن ص: ٣٢١ ج:٣

النبوی اور مسجد نبوی میں نماز حج کے برابر ہے۔ اس کی مثال یوں ہے جیسے کہ حدیث (3) میں آتا ہے کہ جب آدمی صبح کی نماز پڑھے پھر طلوع میں تک بیٹھار ہے پھر دور کعت پڑھ لے یہ حج وعمرہ کی طرح ہے یعنی جس طرح حج وعمر ہے میں جتنا فرق ہے تو اب کا ای طرح صبح کی نماز اور اشراق میں فرق ہے۔ یہاں بھی مطلب یہ ہے کہ جوفرق حج وعمر ہے میں ہے اس طرح کا فرق مجد نبوی اور مسجد قباء میں ہے تو ابا۔

### باب ماجاء في اي المساجد افضل

رجال: ـ

زیدبن رباح المدنی ثقه بین عبیدالله ثقه بین البی عبدالله الاغرکانام سلمان ہے کماصر حبدالتر مذی بید مجمعی مدنی اور ثقه بین - کم

تشريخ:

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میری معجد میں نماز باتی معجد وں کے بہ نسبت ایک ہزار گنا اولی ہے سوائے معجد حرام کے۔ اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ وہ معجد نبوی سے زیادہ کے کہ وہ معجد نبوی سے زیادہ ہے اور یہی مطلب سے جہ دو سرا مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام میں ہے اور یہی مطلب سے جہ اس کی تائید مندا حمد (1) وابن ماجہ (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ معجد حرام میں نماز ایک لاکھ نماز وں کے ہرابر ہوتی ہے جبکہ معجد نبوی میں ہزار کے ہرابر ۔ بعض روایات (3) میں ہے کہ معجد نبوی میں ایک کا ثواب بچاس ہزار کے ہرابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نسبۂ ۔ امام نووی وغیرہ کے نبوی میں ایک کا ثواب بچاس ہزار کے ہرابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نسبۂ ۔ امام نووی وغیرہ کے

<sup>(3)</sup> رواه الترندي ص: ٧٤ج: ١' بإب ماذ كرمما يستخب من الحلوس في المسجد بعد صلوة الصح الخ''

باب ماجاء في اى المساجد افضل

<sup>(1)</sup> رواه احمد وابن حبان والطير انى كذا فى معارف السنن ص:٣٢٣ ج:٣ (2) ص:١٠١٪ باب ماجاء فى فضل الصلوة فى المسجد الحرام الخ ''(3) كما فى رولية ابن ماجي من ١٠٢٪ باب ماجاء فى العسلوة فى المسجد الجامع''

نزدیک بیفنیلت صرف اس بقعہ کو حاصل ہے جو نبی صلی الله علیہ وسلم کے وقت میں مسجد کا حصہ تھا۔ جمہور کے نزدیک تمام تر زیادتی کو بھی بیفنیلت حاصل ہے۔ اسکی وجہ بینی نے بیکسی ہے کہ مسجدی ہذا میں اشارہ اور تسمیہ دونوں جمع ہوگئے ہیں تو اعتبار تسمیہ کا ہوگا اور مسجد کا اطلاق زیادتی پر بھی ہوتا ہے۔ اس کی تا ئید بعض روایت سے ہوتی ہے کہ اگر اس مسجد کی توسیح ذوالحلیفہ تک جیسے کہ حضرت عمر کی روایت (4) میں ہے یا صنعاء تک جیسے کہ ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہے با صنعاء تک جیسے کہ ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہوجائے تب بھی مسجد نبوی ہی ہوگ۔ یہ دونوں روایتی وفاء الوفاء با خبار دارالمصطفیٰ میں ہیں آگر چسندا کر ور ہیں۔ (از حاشیہ درس تر ندی)

امام ما لک فرماتے ہیں کہ تمام بقاع میں سے افضل ترین بقعہ وہ ٹی ہے جس سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا جسد تماس کررہاہے یہاں تک کہ تعبہ وعرش وکری ہے بھی افضل ہے۔ پھر کعبہ پھر محبد نبوی پھر مدینہ پھر مکہ لیکن جمہور کے نزدیک مسجد حرام کا ثواب مبحد نبوی سے زیادہ ہے۔

<sup>(4)</sup> كما في تخفة الاحوذي ص:٢٨٢ج:٢ (5) حواله بالا

· سے نماز مکروہ ہوتی ہوتو دوروالی مسجد میں جانا اولی ہے۔

حدیث لاتشد الرحال رحال جمع حلی ہے بمتی کجاوہ شد بمعنی کنا با ندھنا۔ ترجمہ یہ ہے کہ کجاوے نہ باندھے جا کیں گرتین مجدوں کی طرف یہ کنا یہ ہے سفر سے یعنی رخت سفر نہ باندھو گرتین مجدوں کی طرف الاالی علی دو باتیں قابل ذکر علاقہ مساجد مشتیٰ ہے مشتیٰ منہ مقدر ہے مشتیٰ منہ کیا ہے؟ تو اس میں اختلاف ہے گویا اس میں دو باتیں قابل ذکر بیں ایک یہ کہ لاتشد الرحال کی نمی تحر بی ہے یا تنزیمی ؟ دوسری بات یہ ہے کہ مشتیٰ منہ عام ہے یا خاص؟ تو جمہور کے نزدیک خاص ہے تقدیر یوں ہوگ لاتشد الرحال الی مجد الاالی ثلاثة مساجد اور نمی شفقۃ ہے تحریم کے لئے نہیں کہ ان تین کے علاوہ کی اور مبر میں نماز پڑھے گا تو سفر کی مشقت برداشت کی اور وہاں جانے سے کوئی خاطر خواہ فائدہ بھی نہ ہوا کہ ان تین کے علاوہ باتی مساجد تو ثو اب میں برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں جاربہ ہیں خاصل ہوگا اور یہ فوائد ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں خاص ہے کہ عمر میں کو مسل ہوسکتا ہے۔

ان تین کا استناء اس لئے فر مایا ہے کہ اگر تکلیف برداشت کر کے وہاں جائے گا تو شمرہ بھی ملے گا کہ مجدح ام میں ایک لا کھ نماز وں کا تو اب اور مجد نبوی میں ہزار سے زیادہ کا تو اب اور مجد اقصیٰ میں پانچ سو کے برابر کا تو اب طح گا۔ تو جو کام مہینوں میں نہیں کرسکتا تھاوہ ایک نماز میں مل گیا۔ دوسر امطلب جمہور سے بیان کرتے ہیں کہ اگر کوئی اعتکاف کے لئے کسی دوسری مجد میں جانے کی نذر مانتا ہے تو حدیث کا مطلب سے ہے کہ وہاں جانے کی ضرورت نہیں حتی کہ اگر اس نے اپنی مجد میں اعتکاف کیا تو نذر یوری ہوجا کیگی۔

اور اگر تین مساجد میں سے کسی مجد کا تعین کرتا ہے تو جا سکتا ہے اگر قریبی مجد میں اس حال میں بھی ادا کی تب بھی پوری ہوجائے گی۔

جمہور کی پہلی دلیل منداحد (6) کی روایت ہے لاینغی للمطی ان یشدرحالدالی معجد الخ اس میں ایک تو لاینغی سے معلوم ہوتا ہے کہ نہی تحریم کی نہیں بلکہ تنزید کی ہے دوسرامتنی مند کی تصریح ہے کہ مجد ہے بعض اہل

<sup>(6)</sup> منداحير من ١٢٨ ج. ٣ رقم حديث ٩ •١١٧ اليناً منداحير ص ١٨٥ ج. ٣ ولفظ لاتشدامطي الاالى ثلثة مساجدالمسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس اليناً مجمع الزوائد ص ٢٢٩ ج. ٣ رقم الحديث ٥٨٥

ظواہرنے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں شہربن حوشب ضعیف ہے۔

جواب یہ ہے کہ شہر بن حوشب مختلف فیدراوی ہے بعض نے اگر چداس کی تضعیف کی ہے گر بہت نے تضعیف کی ہے گر بہت نے تضعیح وتو ثیق بھی کی ہے دوسری بات یہ ہے کہ یہ سلم کے روات میں سے ہے۔

دلیل ۱: - اگرمتنی منه عام مانا جائے کما ہورای ابعض لاتشد الرحال الی موضع یا الی مکان (الحدیث) ہوتو سفر تجارت جہاد علم زیارت والدین واسا تذہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا - حالا نکہ بیہ جا نز ہے چونکہ جمہور کے نزد یک نہی برائے تحریم نہیں بلکہ شفقۂ ہے تواگر کسی نے مزاریا مسجد کا قصد کیا ہوتو اس پرکوئی گناہ نہیں ہوگا لینی محض سفر کرنے کا گناہ نہیں ہوگا۔

اعتراض: - نی صلی الله علیه وسلم کا قباء کی طرف راجلاً 'را کباً جانا ثابت ہے حالا نکہ وہ مساجد ثلاثہ کے ملاوہ ہے۔ ملاوہ ہے۔

جواب ا:۔مراداس سے سفر کی نفی ہے جو کم از کم تین دن کی مسافت کا نام ہے اور قباء دویا تین میل پر واقع ہے۔

جواب ۱: ۔قباء عام مخصوص مندابعض ہے کہ تھم لاتشد کا عام ہے گرقباء ستنتی ہے مساجد ٹلاشد کی طرح۔
مذہب ۱: ۔قاضی عیاض امام حرمین کے والد ابو تخد الجو بنی ابن تیمید اور ابن قیم کا ہے شاہ ولی اللہ کی رائے بھی اس کے مطابق ہے اس کومولا نارشید احمد گنگوہی نے پسند کیا ہے کہ نہی تحریم کے لئے ہے اور مستثنی منہ مخصوص نہیں بلکہ عام ہے تقدیر یوں ہوگی لاتشد الرحال الی مکان یا الی موضع النے اس پرایک دلیل یہ پیش کرتے ہیں کہ قاعدہ مستثنی مفرغ میں ہیہ کہ مستثنی منہ عام ہونا چا ہے ۔جواب یہ ہے کہ مسجد بھی تو عام ہے اگر اسکوخاص بھی ما نیس تو مسنداحمہ کی حدیث کی قصرے کی وجہ سے مانے ہیں یایوں کہیں کہ مستثنی منہ وہاں عام ہوتا ہے جہاں تخصیص کی دلیل نہ ہویا تھیم سے مانع نہ ہواور یہاں اگر عام ما نیس بھر اسفار جائزہ کونا جائز کہنا پڑے گا۔

دلیل ۱: اصحاب سنن (7) نے روایت کی ہے کہ ابو ہریرہ جب کوہ طور پر تشریف لے گئے تو نظر قا الغفاری نے کہالوکنت ادر کتک قبل ان تخرج لم تخرج لیعن میں آپ کو مہاں جانے ندویتا اگر مجھے آپ کے جانے

<sup>(7)</sup> بحواله تحفة الاحوذي ص: ٢٨٥ج:٢

کے ارادے کاعلم ہوتا اوراستدلال اس روایت سے کیا اورابو ہریرہ نے بھی اس کی بات تسلیم کرلی۔ مؤیلا الک (8) میں میرک کو سالا دیا کہ دیلوں گئے رائیسی مراس دار میں بیعض صوا نے جہتے

مؤطاما لک (8) میں ہے کہ کعب الاحبار کوہ طور گئے واپسی پراس روایت سے بعض صحابہ نے تقید کی معلوم ہوا کہ منتثیٰ منہ عام ہے۔

جمہوری طرف سے جواب یہی ہے کہ اگر عموم کا قول کریں تو اسفار جائزہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا
کا بجہاد والعلم وغیر ہما۔ پھران حضرات کا آپس میں اختلاف ہے بعداس کے کمتنٹی صور تیں جائز ہیں اتفا قامثلاً
زیارت روضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے سفر کرنا جائز ہے یا نہیں تو فہ کور الصدر چار حضرات کے نزدیک جائز
نہیں۔ شاہ ولی اللہ وگنگوہی کے نزدیک جائز ہے باقی مقابر کے لئے سب کے نزدیک نا جائز ہے۔ قال گنگوہی یہ
قول اس لئے اختیار کیا کہ اس زمانہ میں شرک و بدعت کا زور ہے تو سد باب کے لئے اس کو اختیار کرنا ضروری
ہے۔

حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے اہل حدیث نے بھی اربعہ کے قول کو اختیار کیا ہے اس لئے وہ بچھ کر کے زیارت کے بغیرواپس آتے ہیں حالانکہ بیان کی غلطہ بی ہے۔ ابن تیمیہ وغیرہ کا مقصد ہے کہ نیت زیات کی نہ ہو بلکہ مجد نبوی کی ہواگر وہاں پنچ تو بالا جماع زیارت جائز ہے۔ ابن تیمیہ نے استدلال حدیث باب سے اپنے رسالہ الجواب الباہر فی زیارۃ المقابر میں کیا ہے اس رسالے کاردابن بکی نے لکھا ہے پھر ابن تیمیہ کے شاگر ددوں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دواں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دقاصر ہیں وہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے دور سے لے کر آج تک تعامل امت ہے کہ لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے روضے کی زیارت کرنے جاتے ہیں اور فقہاء اس کو متحب کہتے ہیں بلکہ بعص نے تو مستطیع کے لئے واجب کھا ہے۔ (9)

وہ حضرات بیتو جیہ کرتے ہیں کہ لوگ مسجد نبوی کی نیت کر کے جاتے ہوئے گریہ تو جیہ رکیک ہے کہ اول بیکہنا کہ کسی کی نیت روضے کی نہیں مستبعد ہے۔ دوسرایہ کہ بیتو جیہ ان لوگوں کے بابت ممکن ہے جومدینہ کے آس پاس یا شال میں رہتے ہیں تو وہ جب مبحد آس پاس یا شال میں رہتے ہیں تو وہ جب مبحد (8) مؤطاما لک میں تلاش کے باوجود بندہ کویہ مطلوبہ دوایت نیل کی۔ واللہ اعلم

(9) اس مضمون کے متعلق احادیث کے لئے دیکھئے قارالسنن ص ۱۳۳۹' باب فی زیارہ قبرالنبی سلی الله علیہ وسلم' فی آخرالکتاب

حرام میں لا کھنماز وں کا ثواب حاصل کررہے ہیں تووہ ایک ہزار کے لئے کیوں آئیں گے۔

#### باب ماجاء في المشى الى المسجد

ابو ہریرۃ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو دو گرمت آ و بلکہ سکیندووقار کے ساتھ آ وجو لیے وہ پڑھوجورہ جائے تو بعد میں اداکرو۔ نبی صلی الله علیہ وسلم کی یہ صدیث ان آیات کی تغییر ہے جن میں مسارعت مسابقت وغیرہ کا تذکرہ ہے کہ قبولله تعالیٰ (1)''واذانو دی للہ صلوۃ من یوم الحجمعة فاسعوا الی ذکر الله" الآیة و قوله تعالیٰ (2)' فساستقوا الله خیرات" و کقوله تعالیٰ (3)' سابقوا الی مغفرۃ "قوحدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی تعالیٰ (3)' سابقوا الی مغفرۃ "قوحدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی کو بلکہ آیات کا مقصد یہ ہے کہ کام کاج چھوڑ کر نماز کی تیاری کرنی چاہئے جب جماعت کھڑی ہوتو بھاگر کرنیں مزید تا چہو ایک کو شاہ ہو کہ ہوتو بھاگر کرنیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو مزید تا چرکا باعث ہواں سے سانس پھول جائے گی تو شاء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو تو شخ کا بھی خطر ہے گریہ وجہ نادر ہے بنیادی وجہ یہ ہے کہ جب گھر سے نماز کی تیاری کر کے تکا تو بھی ہوتا ہوتو قبل میں ضروری نہیں کہ وہ چا گھر میں ہوتا ہوتو قبل میں من رہا ہے استقبال قبلہ استعبال قبلہ اس میں ضروری نہیں کہ وہ چاہ گھر نماز میں ہونے کا مطلب یہ ہے کہ نماز کی تیاری کر کے آ نے والانماز میں میں من من من وری نہیں کہ وہ چل پھر دہا ہے استعبال قبلہ اس میں ضروری نہیں وغیرہ یا پھر نماز میں ہونے کا مطلب یہ ہے کہ نماز کا تواب برابراس کو ملے گا۔

حضرت گنگوہی الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ ترفدی نے یہ جواقوال نقل کئے ہیں کہ تحریمہ کے فوت کے خوف کی وجہ سے می کرسکتا ہے تو یہ اگر چہ بظاہراس حدیث کے منافی ہے مگراس کی توجیہ یہ ہے کہ ان حضرات نے یہ خیال کیا کہ نہی اگر چہ ہے مگر تحریمہ کی فضیلت بھی بہت ہوتو نہی سے جو کراہیۃ ہوگی وہ ادراک تحریمہ سے ختم ہوجائے گی بلکہ زیادہ فضیلت حاصل ہوگی۔امام ابوضیفہ "کا مذہب یہ ہے کہ اگر چہ فوت تحریمہ کا

باب ماجاء في المشي الى المسجد (1) سورة جعدرةم آية: 9(2) سورة لقره رقم آية: ١٦٨ (3) سورة حديدرقم آية: ٢١ اندیشہ ہو پھر بھی نہ دوڑ ہے۔ کیونکہ ایک طرف نہی ہے دوسری طرف فضیلت اور قاعدہ یہ ہے کہ امر و نہی متعارض ہوں تو اعتبار نہی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونمازال جائے پھی ہوں تو اعتبار نہی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونمازال جائے پھی رکعت کے فوات کے بعد توبی آخری نمازاس کی شار ہوگی یا پہلی نماز؟ تو امام ابوصنیفہ کے خزد یک امام کے ساتھ والی نماز آخری نماز ہو اور ماجھی نمازاس طرح پڑھے گا جس طرح ابتداء سے نماز پڑھتا ہے تو ثناء تعوذوتسمیہ وضم سورت کرے گاو ھی روایہ عن احمد و قال الشافعی علی عکس ماقال الامام کے امام کے ساتھ والی نماز اس کی ابتدائی نماز ہے بعد والی آخری ہوگی کہی ایک روایت امام احمد و مالک سے بھی ہے۔ ثمرہ اختلاف کوئی فاص نہیں کیونکہ قراءت عندشافعی ہر رکعت میں فرض ہے تو مابھی میں بھی کریگا کماعندا بی صدیفیۃ البتہ عندالثافعی ثناء یا تو جہنیس پڑھیگا۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک آخری رکعتوں میں ضم سورت واجب نہیں بیان کے نزدیک ہے جن کے نزدیک عام نمازوں میں فی الاخریین بھی ضم واجب نہیں۔امام مالک کے نزدیک امام کے ساتھ جو ملے وہ اول ہے باعتبار افعال کے کہ باقی نماز کی بناءاس پر کرے گا آخر ہے باعتبار اقوال کے کہ قراءت کریگا۔امام محمد سے مروی ہے کہ اس کی مابھی نماز اول ہے باعتبار قراء آکے اور آخری ہے باعتبار تشہد کے۔

امام شافعی کا استدلال باب کی روایت سے ہے ومافاتکم فاتموا مطلب یہ ہے کہ ابتدائی نماز امام کے ساتھ والی ہوگی اور مابھی کا اتمام کر ہے جبکہ امام ابو حذیفہ گا استدلال و مافاتکم فاقضو اکے الفاظ حدیث سے ہے۔
شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اتموا کا اطلاق قضاء پر بھی ہوتا ہے لہذاس روایت سے استدلال سے خہیں لین معنی یہ ہوگا کہ امام والی نماز آخری ہے اور پہلی رکعات کی قضاء کروو بالعکس لہذا یہ روایت کسی فریق کا مستدل نہیں ہو کتی۔

حفیہ کی دلیل ابوداؤد (4) کی روایت ہے کہ شروع میں جب صحابہ نماز کے لئے آتے تو پہلے شروع کی رکعات فائنۃ پڑھتے پھر امام کے ساتھ شریک ہوتے ایک وفعہ حضرت معاذ آئے صحابہ نے اشارہ کیا کہ پہلی رکعت نہیں تو معاذ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جس رکعت میں ہونگے میں بھی اسی میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ

<sup>(4)</sup>ص:٨١ج:١' بإب كيف الاذان''

وسلم نے تحسین فرمائی اور صحابہ کرام سے فرمایا کہتم بھی ایسا کرو۔ حاصل بدکدامام ابوصنیفہ نے امام کی نماز کا اعتبار کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کیا ہے کیا ہے کہ کیا ہے کہ

## باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

#### رجال:\_

همام بن منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة بيوب بن منبه ك بهائى المرابعة - المرابعة - المرابعة على المرابعة ع

### تشریخ:۔

ابو ہریرہ سے ایک آدی ہراہ مان اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک آدی ہراہ نماز میں رہتا ہے جب تک نماز کا انظار کرے اور فرشتے ہرابر دعا کرتے رہتے ہیں تم میں سے ایک پر جب تک وہ مجد میں رہتا ہے اللہ ماغفر له اللهم ارحمه جب تک وہ بے وضونہ ہوجائے حضر موت کے ایک آدی نے کہا کہ محدث ہونا کیا ہے تو ابو ہریرہ نے فرمایا فساء او ضراط فساء رہ کے بلاصوت اور ضراط رہ کے باالصوت کو کہتے ہیں۔ پہلے گزرا ہے کہ نماز میں رہنے کا مطلب بعض نے یہ بیان کیا ہے کہ وہ تھم نماز میں ہوتا ہے ۔ تھبیک جومنوع ہے وہ استخباب پرمحمول ہے منافات اس میں نہیں۔ اس حدیث کے مطلب کی شرح میں شراح کے متعدد اقوال ہیں۔

ایک بیرکہ آدمی مجدمیں آیا اور نماز کا وقت نہیں ہوا کھبل الزوال یا ہو گیالیکن ابھی جماعت میں دریے تو وہ نماز کا انتظا کرتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

دوسرا احتمال میہ ہے کہ ایک نماز سے فارغ ہوا اور دوسری نماز کے انتظار میں بیٹھ گیامادام فی المسجد میں ای کی طرف اشارہ ہے۔ شاہ صاحب نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اگریہ مطلب ہوتا تو اسلاف اس پڑمل کرتے نیز اس سے ذرائع معاش کا تعطل لازم آئے گا۔

جواب یہ ہے کہ انتظار کا مطلب میہ ہے کہ کسی نہ کسی وقت میں دوسری نماز کا انتظار کرتارہے تو تواب ملے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف ہے انتظار الصلوق منقول ہے جیسے عصر ومغرب وعشاء۔ دوسری بات میہ ہے کہ ابو ہریرہ نے حدث کی تفصیل فساء وضراط سے کی ہے میجی قرینہ ہے مسجد میں انتظار کا کیونکہ یہی چیزیں عموماً مسجد میں حدث کی متصور ہیں۔

اشکال: بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ مادام فی مصلاہ الذی صلی فیاتو تر فدی اور بخاری کی روایت میں فی المسجد آتا ہے اور مسجد عام ہے مصلی خاص ہے۔

جواب: بخاری کی روایت میں مرادائ خص کی سجدہ گا ہنیں بلکہ الموضع الذی اعدللصلو ق مراد ہے۔ عاہے کسی کی بھی سجدہ گاہ ہواور ظاہر ہے کہ بیم فہوم سجد پر بھی صادق ہے۔

تیسرااحمال بہ ہے کہ آ دمی ہاہر جائے مگر دل میں ارادہ صلوٰ ق ہواس کی تائیداس روایت سے ہوتی ہے جس میں ہے وقلبہ معلق بالمسجدوہ بھی فضیلت پائے گا۔

لانسزال السلائكة ميس الف لام ياعبدك لئے بمراد حفظه بيں ياكراماً كاتبين يا ملا تكه سياحين في الارض يا استغراق كے لئے ہے اور مراد استغراق اضافی ہے يعنی سارے وہ فرشتے جومجد ميں ہوتے ہيں۔

تصلی علی احد کم سے محدثین کی تائیہ ہوتی ہے کہ غیر نبی پر درود جائز ہے فقہا منع کرتے ہیں وجہ بیہ درودوصلو قریر مت کا ملہ کا ایک حصہ ہے جوانبیاء کے ساتھ مخصوص ہے۔

مالم يحدث حدث كااطلاق بدعت وجنابت دونوں بربھی ہوتا ہے اس لئے راوی كفسير يو چھنے كى

باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلواة من الفضل (1) صحيح بخاري ص: ٩٠ ج: ١' باب من جلس في المسجدية تظر الصلوة وفضل المساجد' اليفياً صحيح مسلم ص: ٢٣٣ ج: ١' باب فضل صلوة المكتوبة الخ' ولفظه ما كان في مصلاه

ضرورت پیش آئی که یهال کیامراد ہے؟

قال فساء او صراط مرادحدث ہے کین چونکہ مجد میں عموماً یہی دوصور تیں متصور ہیں اس لئے خاص طور پراس کو ذکر کر دیا حصر مراد نہیں یا تخصیص کی وجہ یہ ہے کہ مرادوہ حدث ہے جوفر شتوں کی تکلیف کا سبب بنے اس وجہ سے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں وہ کام جس سے فرشتے نفرت کرتے ہیں اس کے سبب سے بھی فرشتوں کی دعامنقطع ہوجائے گی مثلًا غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار ہوجاتی ہوجاتے گ

باب ماجاء في الصلوة على الخمرة. باب ماجاء في الصلوة على الحصير. باب ماجاء في الصلوة على البسط.

ترفدی نے یہاں تین باب باندھے ہیں مطلب تینوں کا ایک ہے لیکن چونکہ احادیث میں متعدد عنوانات سے ذکر کیا گیا ہے اس لئے تین مختلف ابواب میں ذکر کیا۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خمرہ پر نماز پڑھی ۔ خمرہ میں ایک قول یہ ہے کہ چٹائی کا ایک چھوٹا سائکڑا جس کو سجد سے میں ہاتھ اور چہرے کے لئے استعال کیا جائے اس کو خمرہ اس لئے کہتے ہیں کہ اس میں دھا گے چھپے ہوئے ہوتے ہیں کہ خمرہ کامعنی چھپانا ہے یا اس لئے کہ اس کی پتیاں ایک دوسرے کے اندر چھپائی جاتی ہیں یا اس لئے کہ چہرے اور ہاتھوں کو زمین کی حرارت و برودت سے بچالیتی ہے ۔ ترفدی نے بھی یہی مطلب لیا ہے ۔ قال ابو عیسیٰی والخمرۃ ہو چھیرصغیر۔

دوسراقول نيب كفره مطلق چائى كوكت بين اس كى تائيدا بن عباس كقول سي بوتى ب-ان الفارة حرت الفتيلة فالقاها على لحمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً عليها فاحرقت موضع درهم معلوم ہوا کہ بری چٹائی پر بھی خمرہ کا اطلاق ہوتا ہے۔

دوسرے باب میں ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حصیر پرنماز پڑھی ۔ حصیر بردی چٹائی کو کہتے ہیں قبل جوانسان کے قد کے برابر ہو۔

تیسرے باب میں لفظ بسط آیا ہے جمع بساط بکسر الباء مابسط علی الارض بفتح الباء الارض الموسعة یعنی ہموارز مین گویا پہلے باب میں چھوٹی چٹائی دوسرے میں بڑی اور تیسرے میں مطلق بساط چاہوہ جنس ارض میں ہے ہو یا نہ ہو مذکور ہے۔مقصد ترفدی کا بیہ ہے کہ مصلی اور زمین کے درمیان اگر کوئی حاکل آئے خواہ وہ جنس ارض میں سے ہو یا نہ ہواس پر نماز صحح ہے ہی جمہور کا فد ہب ہے فقہاء نے اس میں تقیید کی ہے کہ وہ الی چیز ہوکہ اس میں سے ہو یا نہ ہواس پر نماز صحح ہے ہی جمہور کا فد ہب ہے فقہاء نے اس میں تقیید کی ہے کہ وہ الی چیز ہوکہ اس پر سر کھے فوم وغیرہ نہ ہو۔ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے کہ بساط کی تین قسمیں ہیں ایک وہ جو جنس ارض میں ہے ہواور اسمیں کوئی تغیر ہی نہ ہواہود و سرایہ کہ وہ جنس ارض میں سے بوگر اس میں صنعت کی وجہ ہے تبدیلی آئی ہو جھے کائن کہ روئی زمین کی پیداوار ہے گر اس میں تغیر کرکے کائن بنایا۔ تیسر کی وہ جو جنس ارض میں سے نہ ہو یا ہولیکن اس میں تغیر آیا ہوتو اس پر نماز مگر وہ ہے کہ یہ اون ۔ امام مالک کا بیہ ہے جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں نفل کیا ہے تشید بالمحرفین ہے دوسرا قول امام مالک کا بیہ ہے جس کو گنگو ہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں نفل کیا ہے کہ اس پر نماز ناجا تزیہے گراس کوابن العربی نے نہیں لیا شاید بیان کا شاذ قول ہوگا۔

تیسرے قول کے مطابق اس میں تفصیل ہے کہ اگر فرض ہے تو براہ راست زمین پر پڑھنی چاہئے اور اگر نفل ہے تو گنجائش ہے کیونکہ نوافل میں نماز چٹائی پر ثابت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے جبکہ فرض میں ثابت نہیں۔ گرجواب نمبرا بیہ ہے کہ نماز کے احکام علی السویہ ہیں۔

جواب۲:۔بعض احادیث میں اطلاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چٹائی پرنماز پڑھی ہے جیسے پہلی دونوں روایتوں میں ہےاورالمطلق بجری علی اطلاقہ تو فرض وفل دونوں کوشامل ہوا۔

عمر بن عبدالعزیز سے مروی ہے کہ وہ نماز کے وقت سجدے کی جگہ چٹائی پرمٹی ڈالتے۔عروہ بن زبیر سے مصنف ابن الی شیبہ (1) میں مروی ہے کہ وہ چٹائی پر نماز کو کمر وہ سجھتے تھے۔ مگر کراہت سے مراد شاید تنزیمی باب ماجاء فی الصلوۃ علی البسط باب ماجاء فی الصلوۃ علی البسط (1) بحوالہ ٹیل الاوطارص: ۲۲اج:۲' باب الصلوۃ علی الفراء والبسط وغیر ہامن المفارش'

ہوگی۔طبرانی(2)میں ہے کہ ابن مسعود چٹائی پرنماز نہیں پڑھتے تھے۔ابراہیم نخعی چٹائی پر کھڑے ہوتے اور سجدہ زمین پرلگاتے۔اس کی وجہ شایدیہ ہے کہ منداحمہ (3) میں امسلمہ کی روایت ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا افلح ترب وجہک گویا انہوں نے پیشانی کے گرد آلود ہونے کو ضروری سمجھا۔

جواب اس حدیث کابیہ کرتب سے مرادیہ ہے کہ تجدے میں پھونک مت مارا کرویا تمکین جبہہ کرو اس لئے جمہور کے نزدیک سی بھی چیز پرنماز پڑھنا صحح ہے۔

نیل الاوطار(4) میں ہے کہ بعض صحابہ وتابعین مثلاً زید بن ثابت 'ابوذر' جابر بن عبداللہ' ابن عمر' سعید بن المسیب' اور کھول وغیر ہ تھیر پرنماز کومتحب سجھتے تھے۔

قول ٢٠ ـ مصنف ابن ابی شیبه (5) میں ہے محمد بن سیرین کا ہے کہ بساط پرنماز بدعت ہے سعید بن میتب کا قول بھی انہی کے ساتھ نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان کے دوقول ہوں۔ ا۔ چٹائی پرمسنون ٢- اور بساط (قالین دری) پر بدعت۔

تیسرے باب میں حضرت انس کی روایت ہے کان رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم یحالطنا
ای یساز حسا یعنی نبی صلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ محل مل کررہتے۔ یہ نبی سلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت ہے
کیونکہ دوسرے ملوک وسلاطین کمزورلوگوں خصوصا بچوں کے ساتھ بے تعکفی نہیں کرتے کہ وہ ہمہ وقت رعب
ہمانے کے چکر میں پڑے ہوتے ہیں نبی صلی الله علیہ وسلم مخالطت بھی فرماتے پھر بھی لوگ ڈرتے۔ ایک مرتبہ
ایک عورت نے دیکھا تو کا بینے لگی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھے کیوں ہیبت ناک مجھی ہومیں تو قد ید یعنی
سوکھا گوشت کھانیوالی ماں کا بیٹا ہوں ونی روایة مجھے ایک مہینے کے بقدر رعب دیا گیا ہے۔

یااباع میرمافعل نغیر نغیر یا نغیر کی تفغیرہ یا نغر بالضم کی تفغیر ہے نغر چڑیا کی طرح ایک چھوٹا پرندہ ہے اس کی چوچ سرخ ہوتی ہے۔ صاحب تفد نے صاحب قاموس سے نقل کیا ہے کہ اہل مدینداس کوبلبل کہتے

<sup>(2)</sup> كما في نيل الاوطارص: ١٢٨ ج: ٢ الينا ابن شيبه رواه ص: ٥٠٠ نني الصلوة على المسوح "(3) و يحصّ منداحرص: ١٩٢ ج: ١٠ رقم مديث ٢٧٣ ٣ ولفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغلام يقال بيار ونفخ ترب وجبك الله الينا ص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم مديث ٢٧٨ ٣ (4) ص: ١٣٨ ج: ١٠ من كره الصلوة على الطنا فيس الخ"

ہیں۔ بید حنفیہ کی دلیل ہے اس بات میں کہ مدینہ کا شکار کھیلنا جائز ہے اس کا تھم مکے کی طرح نہیں۔ جمہور نے بیہ جواب دینے کی کوشش کی ہے کہ کمکن ہے کہ باہر سے پکڑ کرلائے ہوں۔

گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ یہ جواب مفید نہیں کہ باہر کا شکار حرم میں حرم کا حکم رکھتا ہے اس سے بیہ بھی مستبط ہوا کہ چہاگر پرندے سے کھیلے اور اس کو تکلیف نہ پہنچائے تو بیہ جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ ولد کے نہ ہونے کے باوجود بھی کنیت جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ بچوں کے ساتھ ایسی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات نہ ہوتا تھا۔ نہ ہوتا جائز ہے کہ حضور کا ندات ایسا ہی ہوتا تھا۔

و العمل على هذا الخ والطنفة بمعنى قالين درى وغيره يعنى قالين پرنماز ميس كوئى حرج نہيں لم برواباساً ميں اشاره ہے كه خلاف اولى ہے كيونكه براه راست زمين پرنماز پڑھنے ميں تواضع زياده ہے۔

## باب ماجاء في الصلوة في الحيطان

#### رجال:\_

حسن بن الی جعفرتر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت مروی ہے۔ اپنے والدکی کنیت کی طرف نسبت سے مشہور ہیں والد کا نام مجلان ہے وقیل عمرو حسن کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں قد ضعفہ کی بن سعید وغیرہ و ابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ اللہ وغیرہ و ابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ اللہ تشریح : ۔

حیطان جمع حائط کی ہے بمعنی دیوار چونکہ مدینہ منورہ میں باغات کے گرددیواریں ہوتی تھیں تو دیوار بول کر باغات مراد ہیں۔قال ابوداؤرلیعنی بساتین میں اس کا بیان ہے۔

کان یستحب الصلوة فی الحیطان اس کی وجہ بیہ کہ باغات میں خاموثی ہوتی ہے تو توجہ زیادہ ہوتی ہے تا سے برکت ریادہ ہوتی ہے یا اس کی وجہ بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم تمرک کے لئے نماز پڑھتے تھے کہ نماز سے برکت ہوتی ہے۔ بیجھی ممکن ہے کہ بیصلوۃ تحیة المکان ہوکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ میں نزول کے وقت نماز

پڑھتے تھے۔ برکت فی الحیطان کے لئے نمازی وجہ یہ ہے کہ چونکہ مدینہ سلمانوں کا مرکز اور مرجع ہے اور مسلمانوں کا دارو مداراکل وشرب کا باغات پرتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے برکت کی دعافر مائی اوراس کے لئے نماز پڑھی تا کہ آنے والوں کے لئے خوراک کا بندوبست ہواور اس لئے فرمایا اللہم بارک لنافی مدنا وصاعنا۔ (1) اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ بیصلو قاتو دیج ہو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ سے روائل کے وقت وہاں کے لئے دعافر ماتے اور نماز پڑھتے۔

اس باب میں اس مسلے کی طرف اشارہ ہے کہ اگر زمین ناپاک ہوجائے اور سو کھ جائے اور نجاست مٹی میں تبدیل ہوجائے تو وہاں نماز پڑھی جاسکتی ہے کیونکہ باغات میں گو پر وغیرہ ڈالتے ہیں تو یہ تو ہم ممکن تھا کہ باغات میں نماز نہیں ہوتی کیونکہ زمین ناپاک ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دفع تو ہم کے لئے نماز پڑھی کہ قلب حقیقت کے بعد اشیاء کا تھم تبدیل ہوجا تا ہے جیسے اگور کارس ہے تو وہ پاک ہے شراب اس سے بنتی ہے جو ناپاک ہے مرسر کہ پاک ہے جو شراب سے بنایا جا سکتا ہے۔ اس طرح نطفہ ناپاک گوشت وغیرہ جو اس سے بنو وہ پاک ہے۔ اس لئے کہا گیا ہے کہ اگر گدھا نمک کی کان میں گر کرنمک بن جائے تو یہ پاک ہے اور یہ جو مشہور ہے کہ قلب حقائق محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن کی کان میں انقلاب محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن کی میں انقلاب نمیں ہوسکتا عناصر میں انقلاب کے تو فلاسفہ قائل ہیں جیسے کہ میپذی وغیرہ میں ہوا کا پانی بنا ثابت ہے۔

قال الکنکوئی قلب حقیقت کے لئے مادہ وصورت دونوں کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی سے تم میں تبدیلی ہوئی میں تبدیلی ہوئی گر مادہ وہی ہے تو تا پاک رہے گا۔ معلوم ہوا کہ خلط سے تی تا پاک ہی رہے گی جیسے ایک دوقطرے خون کلودود ھیں ڈالا جائے تو نا پاک ہی رہے گا کیونکہ اگر چے صورت تبدیل ہوئی گر مادہ وہی ہے۔

اشكال: امام مخمد نے فرمایا كەطيىن بخارا پاك ہے معلوم ہوا كەخلط سے چيز پاك ہوتى ہے كيونكه كوبر

باب ماجاء في الصلوة في الحيطان (1) كما في صحح البخاري ص: ٢٥٣ ج: ا' بإب بلاتر جمة "ابواب نضائل المديرة

وغیرہ بھی مٹی میں خلط ہوتے ہیں۔

جواب ۔ یہ فتوی خلط کی وجہ سے نہیں بلکہ عموم بلوی کی وجہ سے ہے کہ اس میں تعذر ہے اور مجتہد کو حالات کی بناء پرفتوی کی تبدیلی کا اختیار ہوتا ہے۔

حسین بن جعفری وجہ سے حدیث ضعیف ہے گر چونکہ مسکد فضائل کا ہے کہ باغات میں نماز مستحب ہے اور خطیب نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے کہ تحریم و تحلیل میں ہم تحق کرتے ہیں جبکہ فضائل میں تسامح کرتے ہیں لہذا حدیث قابل جست ہے اگر بالفرض نہ بھی ہوتو بھی میں مضمون دوسری روایت سے ثابت ہے جیسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جعلت کی الارض مسجد أو طہوراً (2) لہذا باغات میں نماز پڑھنا تھے ہوا۔

### باب ماجاء في سترة المصلى

حضرت طلحہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک اپنے آ گے کجاوے کی سیجھل لکڑی کی طرح کوئی چیز رکھ دے اور نماز پڑھے تو یہ پرواہ نہ کرے کہ آ گے کون گذر تا ہے۔

مؤرِّرة مؤرِّرة مؤرِّة الغیرالبمزه اورمؤرّة بالتشدید بدیلغات اس میں ہیں رحل کجاوے کو کہتے ہیں مطلب بیہ ہوگا کہ کجاوے کی پچھلی کٹری (پالان) کی طرح سترہ ہونا چاہئے اگر صحرا ہے یابوی متجد ہے توامام احمد سے ابن العربی نے بیقول نقل کیا ہے کہ ان کے نزدیک سترہ واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک فقط متحب ہے صاحب معارف نے امام احمد کا قول جہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی معارف نے امام احمد کا قول جہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی فیا ہے؟ تو حدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ ایک ذراع لمباہوانگلی کے بقدر موٹا ہو کیونکہ موٹرۃ الرحل ایک فراع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کو رکھایا گاڑھا نہیں جا سکتا مثلاً پختہ فرش ہے تو امام احمد کے ہاں خط کھینچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن جام وغیرہ بھی اس کے قائل ہیں پھر لاشی رکھنے اور خط کھینچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن جام وغیرہ بھی اس کے قائل ہیں پھر لاشی رکھنے اور خط کھینچنے کے دوطر سے ہیں ایک بیہ ہے کہ طولاً رکھی جائی ایک میں صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں۔ ابن جام کی جانب

ے کہا جاسکتا ہے کہ ابوداؤد (1) میں روایت ہے جس میں خط کی تصریح ہے۔

اعتراض: اس کوابن عیینہ نے ضعیف قرار دیا ہے شافعی ہے بھی تضعیف منقول ہے۔

جواب: ۔ بیہ کے کہ معیف مدیث بھی فضائل میں کارآ مدہے۔دوسری وجدابن ہمام یہ بیان کرتے ہیں کہ اس میں فائدہ ہے کہ اس سے مصلی کے افکار مجتمع ہوجاتے ہیں۔

پھرجس ستون یالاٹھی وغیرہ کوسترہ بنایا ہے اس کی طرف سیدھا کھڑ انہ ہونا جا ہے بلکہ اس کوایک طرف کی آئکھ کے برابر کرنا جا ہے جبیبا کہ ابودؤ د کی روایت میں تصریح ہے۔

اگرکسی نے سر ہنمیں رکھاتو وہاں سے گذر نے والے کا کیا تھم ہے؟ اگر صحراء یابوی مجدیا بوا گھر ہوتو
اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ تجدے کی جگہ چھوڑ کر گذر جائے تو جائز ہے۔ بعض نے تین گز بعض نے پانچ
گز بعض نے چالیس گز بعض نے دوصف بعض نے تین صف کی تحدید کی ہے۔ تیجے یہ ہے کہ اگر نمازی کی نظر
سجدے کی جگہ پر ہواور حبعاً جہاں نگاہ جاتی ہے تو وہاں سے آ گے گذر نا جائز' وہاں تک نا جائز ہے۔ یہ تقدار تقریباً
تین صفیں ہے۔

اگرمسجدچھوٹی ہوتو جہاں بھی نماز پڑھے اس کی آگ گذناممنوع ہے۔ بعض مجرصغیر و کبیر میں فرق نہیں کرتے ہیں۔ جوفرق کرتے ہیں وہ کبیر کو بمنزلہ صحراقر اردیتے ہیں 'مسجد کبیر کی حدعند البعض یہ ہے کہ جومسجد حرام جتنی ہو قبل مالیاوی جامع مسجد دمشق قبل ستون ذراعاً وعندالا کثر اربعون ذراعاً قبل اربعون قد ما گریے قول قریب قریب ہیں کہ ذراع وقدم میں کوئی خاص فرق نہیں۔ تا ہم نہا یہ مسجد کی کوئی قید نہیں ہے۔ والاصے انساد لوصلیٰ صلوة النحاشعین بان یکون بصرہ حال قیامه الی موضع سحودہ لایقع بصرہ علی المار لایکرہ و هوم ختار فحر الاسلام و رجح ابن الهمام ماذکرہ فی النهایة من غیر تفصیل بین المسجد وغیرہ۔ (کذافی المرقات علی المشکوق)

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام کاسترہ مقتدی کاسترہ ہے لہذا اگر امام نے آ گےسترہ رکھا تو مقتدیوں کو

باب ماجاء في سترة المصلي

<sup>(1)</sup> سنن ابی دا وُدص: ۷۰ اج: ۱' باب الخطاذ الم یجد عصلی' اینهٔ ابن ماجیص: ۷۷' باب مایستر المصلی''

ر کھنے کی ضرورت نہیں امام مالک کے نزدیک بھی تھم یہی ہے وہ فرق بیکرتے ہیں کہ امام بذات خودمقتریوں کا سترہ ہے لہذاسترے کا تھم امام منفرد کے لئے ہے نہ کہ مقتریوں کے لئے۔(2)

### باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

بسر بن سعید سے روایت ہے کہ زید بن خالد جہنی نے ابوجہیم کے پاس بھیجا بخاری (1) اور مؤطا (2)

سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ مرسل الیہ ابوجہیم ہے۔ مسند ہزار (3) میں ابن عیدنہ کی روایت ہے کہ مرسل الیہ زید

بن خالد ہے بعنی بالکل برعکس حل اس کا بیہ ہے کہ بخاری ومؤطا کی روایت رائے ہے مسند بزار کی روایت سے اس
سے بیجی معلوم ہوا کہ خبر واحد ججت ہے کیونکہ مرسل یہاں واحد ہے اور مرسل صحابی تھے معلوم ہوا کہ صحابہ بھی خبر
واحد کو ججت مانتے تھے۔

ماذاعلیہ ماعبارت ہے اثم ہے۔ خیر کا ایک مطلب بہتر ہے یعنی اس کے لئے چالیس سال کھڑار ہنا بہتر ہوتا یا جمعنی آسان یعنی چالیس سال تک کھڑار ہنا آسان ہوتا اس مشقت و تکلیف کے بدلے جواس کو ملے گی اس فعل کی وجہ سے اگر چہ نی نفسہ چالیس سال قیام مشکل ہے۔ بعض روایات میں اربعین (4) خریفا ہے بعض میں (5) مائۃ عام ہے۔

اشكال بيهوتا ہے كەمائة اورار بعين ميں تعارض ہے۔

جواب: یہ ہے کہ مراد کثرت ہے کہ مائة واربعین دونوں سے تحدید مقصد نہیں ہوتی بلکہ برائے کثرت آتے ہیں۔

<sup>(2)</sup> راجع لتفصيل معارف اسنن ص: ۳۵ و۳۵ ج:۳

باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

<sup>(1)</sup> ديكيئي سائد المراب بردالمصلى من مربين يديه الخ"(2) مؤطاما لك س: ١٣٨ ' التشديد في ان يمراحد بين يدى المصلى ' اليناصيح مسلم ص: ١٩٥٠ ج: ١ قرام على الخ"(3) و كيئ مجمع الزوائد س: ٢٠٠ ج: ٢ قرم حديث ٢٣٠٠ (4) كما في منداليز اربحواله بالا (5) كما في رواية ابن ماجي الناج ص: ١٤٠ ' باب المرور بين يدى المصلى"

جواب٢: \_ بيحالت مار برمحول إساس كى چارصورتين بير \_

ا)مصلی ایسی جگه نماز پژه ر با ہو کہ و ہاں لوگوں کا آنا جانا ہواور دوسری جگه ٹل رہی تھی مگر قصد أیباں نماز پڑھی اور مار کے لئے کوئی دوسرار استنہیں تھا تو نمازی گناہ گار ہوگا ماز نہیں۔

۲) دوسری صورت میه به که نمازی کو دوسری جگه نبیس ملتی اور مار جان بو جھ کر بلاعذر مذکور گذرتا ہے تو بیہ گناه گار ہوگا۔

> ۳) نمازی کومگرنبیس مل رہی تھی اور مارکوراستہ نبیس مل رہاتھا تو دونوں معذور ہیں۔ ۴) دونوں کو دوسری صورت مل رہی تھی پھر بھی کوتا ہی کرتے ہیں تو دونوں گناہ گار ہو کئے۔

صدیث کے ظاہری الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ گذر نانہیں چاہئے پھراگر یمینا و شالاً مرور ہوتو ناجائز ہے۔ قبلے کی طرف ہوتو جائز ہے۔ پھراگر گذر نے کی ضرورت ہوتو رو مال یالائھی جو کم از کم ایک ذراع کے بقدر ہواس کو کھڑا کرکے گذرسکتا ہے اوراگر دوآ دمیوں کے یمینا و شالاً گذر نے کی ضرورت ہے تو ایک نمازی کے آگے کھڑار ہے یا بیٹے جائے اور پشت مصلی کی طرف کرے دوسراگز رجائے پھر جوگذرا ہے یہ مصلی اور رجل آخر کے درمیان کھڑے ہوکر رجل آخر کو جانے کا موقع دے پھر خود ہٹ جائے یہ بحالت ضرورت شدیدہ حیلہ ہے ورنہ انتظار بہر حال اولی ہے۔

# باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الاالكلب والحمار والمرأة

دونوں بابوں کی حدیثیں صحیح ہیں روات ثقات ہیں تا ہم پہلی حدیث متفق علیہ ہے جبکہ دوسری کی تخریخ جماعت مصنفین نے تو کی ہے گر بخاری میں نہیں۔

ترندی نے یہاں دوباب قائم کئے ہیں پہلے میں بیکم لگایا ہے لا یقطع الصلوٰ ق شی بیظا ہر پرمحمول نہیں کیونکہ ظاہر پرحمل کی صورت میں ثی عام ہے حدث کوبھی شامل ہے حالا نکہ حدث اتفا قامف مسلوٰ ق ہے لہذا یہاں

مرادمرورشی شے ہے۔ دوسرے باب میں شی سے استناء کلب جمار اور مراُۃ کا ہے ابوا وَد (1) میں خزیر و کا فراور بعض روایات (2) میں مجوی کا بھی استناء آیا ہے۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ اتان پر سوار ہوکر آیا اتان بفتح الہز ہادہ خرکوکہا جاتا ہے بکسر الہز ہم صحیح ہے بیہ وقعہ ججۃ الوداع کا تھا۔

اشکال: ۔ حدیث میں مروراتان سے عدم قطع صلوٰ قاکاتھم ہے جبکہ باب میں مرور شی سے عدم قطع کا تھم ہے ایں چیست؟

جواب اند متے ہیں یہاں بھی اس طرح ہوں ایک دوسری روایت سے ترجمۃ لے کرباب باند متے ہیں یہاں بھی اس طرح ہے کہ ابوداؤد (3) اور مصنف ابن ابی شیب (4) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایقطع الصلون شی اس کو بعید ترجمۃ الباب بنایا ہے۔

جواب ۱: - جب اتان قاطع صلوٰ قانبیں تو معلوم ہوا کہ آئندہ باب میں استثنائی صورتیں منسوخ ہیں تو حکم عام رہ گیا پھر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے جدار کے علاوہ کوئی سترہ تھایانہیں ؟ تو بخاری (5) وجودسترہ اور بہتی (6) عدم سترہ کے قائل ہیں ۔

ال مسئلے میں اختلاف ہے کہ مرورشی سے نماز ٹوئتی ہے یانہیں؟ بعض اہل ظواہر کے نزدیک فہ کورہ تین چیز وں کے مرور سے نماز ٹوئتی ہے یہ ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسر اقول بیہ ہے کہ کلب اسود نماز تو ٹر دیتا ہے۔ یہی ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسر اقول بیہ ہے کہ کلب اسود نماز تو ٹر دیتا ہے۔ یہی ایک کا بھی فہ بہ ہے جمار والمرا ق می بارے میں امام احمد فرماتے ہیں وفی نفسی من الحمار والمرا ق می اس تر دد کی وجہ بیہ کہ اس بارے میں مختلف روایات موجود ہیں کما تیجی ۔ جمہور کا فد ہب بیہ ہے کہ مرور می سے نماز نہیں ٹوئتی۔

ظاہریہ کا استدلال باب ٹانی کی حدیث سے ہے کہ بغیرستر ہنماز کی صورت میں کلب جماراور مراُ ۃ نماز توڑ دیتے ہیں۔

باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الخ

<sup>(1)</sup>ص: 10-9: "باب ما يقطع الصلوة" (2) حواله بالا (3)ص: 111ج: ا"باب من قال لا يقطع الصلوة هي" (4)ص: 10-9: "باب من قال لا يقطع الصلوة هي وادراً والمتطعم" (5) صيح بخاري ص: 12-5: "باب سترة الامام سترة من طلف" (6) و يكيني يبي كبري ص: 12 " باب من صلى الى غير سترة"

جواب ا: ۔ اگر قطع ہے مراد فساد ہوتو یہ منسوخ ہے وجہ یہ ہے کہ تمار کے بارے میں سابقہ روایت میں تفری ہے کہ اس کے گذر نے سے نماز نہیں ٹوٹی اور عورت کے بارے میں بخاری (7) ونسائی (8) کی روایت عاکشہ ہے فرماتی ہیں کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم رات کی نماز پڑھتے اور میں آ کے جناز ہے کی طرح سوئی رہتی یینی فرماتے ہیں کہ جب عورت کا آ کے سوئے رہنا خصوصاً حاکفہ کا مفد صلوٰ ق نہیں تو مرور بطریق اولی مفد صلوٰ ق نہیں ہوگا۔ کلب اسود کے بارے میں صریح روایت نہیں گروہ اس پر قیاس ہے۔ البتہ نفس کلب کے بارے میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے ہے اور کیا اور اتان دونوں آ پ میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے کہ ان اشیاء میں سبب قطع شیطانی مادہ ہے اور جب نفس شیطان کے مرور سے نماز نہیں ٹوٹی جیسے کے صلو ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہیجھے ہے تو وجہ ہوتی وجہ سبے اور جب شیطان کی چیسے ماز ختم نہیں ہوتی تو مسبب کی وجہ سے نماز کیے ختم ہوگی ؟

جواب ا : قطع سے مرادفسانہیں بلک قطع وصلہ اور رابطہ ہے کیونکہ صدیث میں لفظ قطع آیا ہے جو وصلہ کو چاہتا ہے اور وصلہ را بطے کا ہوتا ہے ورندفسدت کہددیت اگر فساد مراد ہوتا۔

اعتراض: يتويش مرچز سادق موتى بان تين كاتخصيص كون؟

جواب: کلب اسود شیطان ہے لینی شیطان کا لے کتے کی شکل میں آتا ہے یا مطلب یہ ہوتی شیطان کی طرح زیادہ مفر ہوتا ہے۔ حمار کے بارے میں آتا ہے کہ اس کی نہیں شیطان کود کھنے کی وجہ ہے ہوتی ہے اور مراق کے بارے میں آتا ہے النساء حبائل الشیطان البذا ان تینوں کی تخصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے ۔ حدور کی وجہ ہے النساء حبائل الشیطان البذا ان تینوں کی تخصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے وہ دور الشذی میں کھی ہے کہ تخصیص مراذ نہیں بلکہ ضا بطے کی طرف اشارہ ہو وہ یہ کہ جو چیز مرغوب یا مبغوض ہوتو اس کی وجہ سے نماز سے توجہ ہے جاتی ہے مراق مرغوب ہے اور حمار کلب اور کا فر وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم خانی میں داخل ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد وہ نائم '' وبعدہ ایسانی آگا میں نائی ص: ۳۸ ج: انہ برک الوضوء من میں الرجل

امراته من غيرشهوة " (9) ص: ٢٨ ج: ارقم حديث ٢٣٥٨ (10) ابوداؤد كے علاوه ديكھ مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٥ قم حديث ٢٣٥٢

یہاں بعض حنابلہ کی طرف سے بیاعتراض کیا گیاہے کہ باب کی حدیث قولی ہے اور جمہور کے متدلات فعلی ہیں لہذاتر جمع قولی کو ہونی جائے۔

اس کا جواب میہ ہے کہ ترجیح کہ بات تب ہوتی ہے جب تطبیق ممکن نہ ہواور یہاں تو تطبیق ہو کتی ہے کمامر یعن قطع سے مراقطع الوصلہ ہے۔

## باب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد

عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوام سلمہ کے گھر ایک کپڑے میں نماز 
پڑھتے ہوئے دیکھا ہے۔ اشتمال کوالتحاف بھی کہتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ ایک کپڑے میں نماز
پڑھنا درست ہے۔ یہی جمہور کا فدہب ہے۔ امام احمد سے مروی ہے کہ اگر آ دمی کے پاس دو کپڑے ہوں تو ایک
کپڑے میں نماز پڑھنا مکروہ ہے۔ معارف اسنن (1) میں مغنی کے حوالہ سے منقول ہے کہ آ دمی کے کند ھے اگر
کھل جا کمیں اور چھیانے کا انتظام ہوتو عندا حمد نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

جمہور کے نزویک ایک کیڑے میں نماز پڑھنا بشرطیکہ پورابدن ڈھک جائے بلاکراہت جائز ہے صحیحین (2) کی روایت ہے لایصلین احد کے فی اللوب الواحد لیس علی عاتقه منه شئ اس کا مطلب بیہوا کہ اگر چاور بڑی ہے تو پورے بدن کوڈھانپ لینا چاہئے اس کی تین صورتیں ہیں۔

ا۔اگرچادراوسع ہے تواس میں التحاف کرے چادر سینے پر باندھے۔

٢ ـ اگر چا در درميانه موليعني وسيع مواوسع نه موتوعات پر باند ھے۔

۳۔اگرچھوٹی ہوتو ازار باندھےلیکن سینے یا گردن پر باندھنے میں بیضروری ہے کہ ہاتھ بند نہ

باب ماجاء في الصلواة في الثوب الواحد

<sup>(1)</sup> معارف السنن ص: ٣١٣ ج:٣

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ۵۲ ج: ان باب اذاصلي في الثوب الواحد في على عاتقيه ولم اجده في صحيح المسلم ولكن رواه ابوداؤد والنسائي بحواله المعجم المفهر سص: ۹ سرج: ا

ر ہیں کہ باہر نکالنامشکل ہوکہ بیکروہ ہاورعلامت یہود ہے۔ کیری میں خلاصے کے حوالے سے اکھا ہے کہ اگرایک عورت سمندر سے نکلے اور اس کے پاس اتنا کیڑا ہے کہ وہ کھڑی ہوکر نماز پڑھنا چا ہے تو ساق کا اتنا حصہ کھل جاتا ہے کہ وہ مانع عن الصلوة ہے تو وہ تعود آنماز پڑھے گی اگر اتنی چا در ہے کہ باقی بدن اور ربع راس کو چھپا سکتی ہے اور سر پر ند ڈالے تو سرنہ چھپانے کی صورت میں نماز فاسد ہوجائے گی۔ اور اگر ربع راس سے کم کے لئے کافی ہے تو سر پر ڈالنا ضروری نہیں چھر مستحب سے کہ آدمی تین کپڑوں میں نماز پڑھے شلوا تمین اور عمامہ۔

اگر بغیر عمامہ کے نماز پڑھی تب بھی بلا کراہت نماز جائز ہے۔ فقاوی امینیہ میں جو یہ ہے کہ امام کے لئے بغیر عمامہ نماز کروہ ہے بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیروایت اصل فد بہب میں نہیں عمدة الرعابی میں کھنوی صاحب نے بھی بھی بھی کہا ہے کہ بیرعوام کی روایت ہے اصل فد بہب بینیں۔

#### باب ماجاء في ابتداء القبلة

ترندی نے باب ابتدائے قبلہ کا باندھاہے اور صدیث مشیر ہے تحویل قبلہ کی طرف تو عنوان اور معنون میں مطابقت نہیں۔

جواب يه ب كدكلام من تقذير ب اصل من ترجمه يه ب فى ابتداء القبلة بعدالجرة فى المدينة تو موافقت بيدا موكى ـ

قبلہ مقابل کی ہیئت وحالت کو کہتے ہیں یاسامنے کی جہت کوعرف شرع میں قبلہ نام ہے اس مکان کا جس کی طرف مصلی نماز پڑھ رہا ہوجا ہے مین کعبہ ویاجہت کعبہ۔ بیبراء بن عازب کی روایت ہے۔

صلى نحوبيت المقدس سوله ياستره مهيني تك نماز پڑھى بيت المقدى ميں تركيب اضافى وتوصيى دونوں صحيح بين وجه بيہ به كم مقدس ميں دوقراءت بين ضابطه بيہ كه اگرميم مفتوحه بوتو دال مخففه مكسوره بوگى اور تركيب اضافى موگى اور بيمن قبيل اضافة الموصوف الى الصفه بوگى مسجد الجامع كى طرح اگرميم پرضمه بوتو دال مشدده مفتوحه بوگى مُقدّس ـ پھراس كى تركيب اضافى بيت المقدس اور تركيب توصيى البيت المقدس دونوں صحيح

ہیں اگر بیت مجردعن الالف واللام ہوتو بیتر کیبلفظا اضافی معنی توصیمی اور اگر بیت معرفہ ہوتو لفظا ومعنی دونوں توصیمی ہے۔

اس میں کلام ہے کہ تحویل قبلہ کتنی مرتبہ ہوئی ہے؟اس میں تین قول ہیں۔

ایک بیہ ہے کہ دودفعہ تویل ہوئی ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ تویل قبلہ تر کیم متعہ اور تر کیم کے متعہ اور تر کیم متعہ اور تر کیم کے متعہ اور تر کیم کیم دودودفعہ ہوئی ہے وہ کہتے ہیں کہ چوتھی چیز بھول گیا ہوں و بچو اللہ مایشاء اس کی تفصیل بیہ ہے کہ ابتداء میں جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں تھے ان کو کعیے کی طرف نماز پڑھنے کا تھم ملا پھر ۱۹ مہینے بعد یہ بھی منسوخ ہوا اور کعبۃ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا تھم ملا پھر ۱۹ مہینے بعد یہ بھی منسوخ ہوا اور کعبۃ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا تھم ملا یہ دسرائنے ہوا۔

قول ثانی میہ ہے کہ ننخ ایک دفعہ ہوا ہے یعنی ہجرت کے سولہ یاسترہ مہینے بعداس سے پہلے مدنی دوراور پورے کی دور میں قبلہ بیت المقدس تھا البتہ جب نبی سلی الله علیہ وسلم کے میں تھے تو رکھیین میانیین کے درمیان نماز پڑھتے تو مواجہت الی کعبۃ و بیت المقدس کلیہما ہوتی۔

قول الث بيب كه ني صلى الله عليه وسلم كوشروع من اختيار ها" لله المشرق والمغرب فابنما تولوا فشم و حه الله "مكر نبي صلى الله عليه وسلم ركتيين يمانيين كرميان نماز برصح كما مومصرح في رواية ابن عباس في منداحمد وبزار (1) والراجح بوالقول الاول يعني ننخ دود فعه بواب اس كي دود ليلين بين -

ایک بیرکہ جرائیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کونماز جو پڑھائی تھی وہ بھرتے روات عند باب الکعبة مقی اور باب کعبہ کعبے کے مشرق میں ہے جب دروازے کی طرف کھڑے ہوئے تو درواز ہ مغرب کی طرف ہوا جبکہ بیت المقدس شال کی طرف ہے لہذا بیت المقدس کو قبلہ قرار دینا کے میں صحیح نہیں ہوا۔

دوسری دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ملے میں کعبے کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہوگی کہ اگر وہاں بیت المقدس کی طرف نماز پڑھتے اور میزاب چیچے آجاتا تو مخالفت مشرکین میں اضافہ ہوتا کیونکہ کعبے کی

باب ماجاء في ابتداء القبلة

<sup>(1)</sup> مجمع الزوائد ص: ١٨ اج: ٢ رقم حديث ١٩٢٧' باب ما جاء في القبلة''

تعظیم وہ بھی کرتے ہے تھ کو کھیے کی طرف نماز میں مشرکین کی تالیف قلبی تھی جب مدیند آئے تو یہود کی کثرت تھی اور ان کا قبلہ بیت المقدس تھا تو مدینہ میں یہود کی تالیف قلبی کی خاطر بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا بالنة (کیونکہ آیت کے نہیں اتری)(2)۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اس برعمل کرتے رہے یہاں تک کہ یہود کی مخالفت بڑھ گئے۔ تو قبلے کی طرف نماز کی خواہش ہوئی اور بیتکم عام اشیاء کا بھی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم شروع میں یہود کی مشابہت کو اختیار کرتے پھران کی مخالفت بڑھنے کی وجہ سے ان کی مخالفت کرنے گئے۔

ستة او سبعة عشر شهراً نبى سلى الله عليه وسلم كى بجرت رئيج الاول كے وسط ميں ہوئى اور تحویل قبله آئنده سال رجب ميں ہوئى كمانى رواية ابن شعبان يا شعبان كے وسط ميں كمانى رواية الواقدى \_مؤطا(3) ميں ہے كہ تحویل قبلہ غزوہ بدر سے دومبينے بہلے ہوئى اس سے ابن شعبان كى روايت كى تقيد يق ہوتى ہے آگر كسر شار كريں توسترہ ميننے ورند سولہ مينئے بنتے ہيں ۔

و کان رسول الله صلی الله علیه و ملم یحب ان یوحه الی الکعبة ایک وجاس کی بیہ کمری آبائی قبله تعالیٰ "قد نری تقلب کمری آبائی قبلہ تعالیٰ "قد نری تقلب و حهك فی السماء"۔

اعتراض: مسلم (4) میں ہے کہ فی السلوٰۃ آسان کی طرف نظر ممنوع ہے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں دیکھا؟

جواب ا: \_ بيدوران صلوة تنهيس تعا\_

جواب۲: منع بلاضرورت ہےاوراجازت للضرورت ہے یعنی آپ کا دیکھناا نظاروی کے لئے تھا۔

<sup>(2)</sup> اسكى تائيداس روايت سے ہوتى ہے جس ميں ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم ابتداءً الل كتاب كى موافقت كو پندفر ماتے تھے كمانى صحيح ابخارى ص : ٨٤٧ ج: ٢' باب الفرق

<sup>(3)</sup>ص:١٨٣' ماجاء في القبلة''

<sup>(4)</sup> مجيم مسلم ص: ١٨١ ج: ١' باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلوَّة''

فسصلی رحل معه العصر اس رجل کانام عبادین بشر ہے وقیل عبادین نہیک۔اس پر پانچ اعتراضات وارد ہوتے ہیں۔

ایک بیر کبعض روایات (5) سے معلوم ہوتا ہے کہ تحویل قبلہ کا واقعہ مبحد نبوی میں پیش آیا اور بعض (6) میں ہے کہ مبحد مبلتین میں بیتعارض ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تھے یہ ہے کہ بیدواقعہ مجد بلتین میں پیش آیا ہے ظہر کے وقت گر چونکہ وہ تیسری رکعت کے رکوع میں پیش آیا تھا تو بعض نے پوری نماز کا اعتبار کر کے معجد نبوی کہا اور پوری نماز عصر کی معجد نبوی میں اداکی گئی اور بعض نے اصل کود کیھتے ہوئے معجد بلتین کہا۔

اعتراض ۲: بعض روایات (7) میں ہے کہ واقعہ مذکورہ ظہر کی نماز میں پیش آیا بعض (8) میں عصر کی نماز کا ذکر ہے۔

جواب: ۔اصل حکم ظہر میں آیا تھا مگر وہ نماز پوری ہونے کوتھی اس لئے بعض نے عصر کا ذکر کیا ہے کہ وہ پوری کعبے کی طرف پڑھی گئی۔

> ثم مرعلى قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال ....الخ

اعتراض ۱۰: آ دی جب خبر لے کر دوسری مسجد میں پہنچا تو وہ حالت رکوع میں تھے عصر کی نماز میں ا<del>ور</del> اس باب کی ابن عمر کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صلوٰ قاضیح میں تھے۔

جواب: \_ جس مسجد میں اطلاع دوران صلوٰ قاعصر پنچی وہ مسجد بنی عبدالا همهل تھی اور جس میں صلوٰ قاصبح کے وقت پنچی وہ مسجد قباع تھی ۔

فانتحرفوا وهم ركوع چونكه مدينه منورة بلتين كه درميان واقع بتوايك طرف رخ كرناستزم

<sup>(5)</sup> كما في مجمع الزوائدص: ١١٩ج: ٢' بإب ماجاء في القبلة ' (6) ويحصيح فتح الباري ص: ٩٠ج: ابحواله معارف السنن

<sup>(7)</sup> كما في رواية ابن كثير اييناً معارف السنن ص : ٣٦٣ ج.٣

<sup>(8)</sup> كما في رواية البخاري ص:٦٣٣ ج:٢' ' باب توله سيقول السنهاء الخ'

اعتراض ؟: ينجرواحد باوربيت المقدس كي طرف نماز قطعي تفي خصوصاً عند الحفيه خرواحد يقطعى كالنخ كيب بوا؟

جواب ا: خبر واحد کا قابل ننخ نه مونایه بعد کی اصطلاح ہے تو اس وقت کی خبر واحد قطعی تھی بعد میں احتمالات کی وجہ سے اس میں ظلیت بیدا ہوگئ۔

جواب ٢: - جواصح ہے وہ یہ کہ خبر واصد جو تحف بالقر اس ہوتو وہ بھی قطعی ہوتی ہے۔ کسافی شرح العقائد و شرح النحبة کالحبر بقدوم الزید عند تسارع الناس الی دارہ و بمو ته عند بکاء اهله و تهیاء السحنازة منلاً تو یہاں بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خواہش ہے توجہ الی الکعبہ کی تو وہی کے آنے کا سیار تظار ہور ہاتھا۔

اشکال۵: بیاشکال بنی ہےا کیے تمبید پروہ سے کہنا تخ پڑمل کب ضروری ہوتا ہے؟ تو اس میں تین قول ں۔

ایک بید که ننخ کی خبرایک مکلّف تک بھی پہنچے تو ناسخ پڑل لا زم ہوگا۔ قول ٹانی بیہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم تک ناسخ کی خبر پہنچے تو عمل ضروری ہوگا۔ قول ٹالٹ جمہور کا ہے کہ جس جس مکلّف کوخبر ناسخ کی پہنچے گی تو اس کے لئے عمل ضروری ہوگا۔ اس دوسرے اور پہلے قول پراعتراض ہے کہ بقول ابن العربی مشکل کے دن بوقت ظہر بیت المقدس کا قبلہ ہونا منسوخ ہوا تو مسجد بنی عبدالا ہمل میں ظہر کی نماز منسوخ قبلے کی طرف پڑھی قباء والوں نے بھی بدھ کی ضبح تک منسوخ پڑمل کیااور نبی سلی الله علیہ وسلم نے اعادے کا تھم بھی نہیں دیاان کی طرف سے دوجواب مکن ہیں۔ جواب ا:۔ یہ قاعدہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے لئے نہیں بعد کا ہے۔

جواب ۱: ۔ یہ جب ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم ازخود خبر پہنچانے کا اہتمام نہ کریں اگر کریں تو ناسخ پڑمل اس وقت ضروری ہوگا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام پنچے گا۔ اور دارقطنی (9) کی روایت ہے کہ اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا تھا لہٰذاس پر جس وقت اطلاع ہوگی اس وقت سے مکلّف ہوگا پہلے کی نمازیں صبیح ہیں۔

#### باب ماجاء ان مابين المشرق والمغرب قبلة

رجال: ـ

محمد بن الی معشر السندی ابومعشر کا نام کیج ہے۔محمد خود صدوق ہیں مگر ان کے والد ضعیف ہیں کمافصلہ التر ندی۔محمد بن عمر وصدوق لداوہام۔

ابی سلمة ان کا نام عبدالله ہے وقیل اساعیل مرادان سے ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزہری المدنی ہے ثقہ اور مکومن الثالثہ ہیں۔ ☆

تشریخ:۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ مشرق ومغرب کے درمیان قبلہ ہے میکم با تفاق محد ثین وفقہاءان لوگوں کے لئے ہے جو کعبہ کے جنوب یا شال میں رہتے ہیں چونکہ مدینہ منورہ کعبہ کے شال پر واقع ہے اس لئے انکا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف ہو۔ یہ ایس ایک انکا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف مور یہ ایسانی ہے جبیا کہ نبی ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا فیلانست قبلوا القبلة بعائط و لا بول و لا تستدبرو ها ولیکن شرفوا او غربوا جبیا کہ یہ تھم مدینہ اور اس کے عاذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو یہ تھم بھی اس خط

<sup>(9)</sup> دارقطنی ص: ۲۸۱ ج: ارقم حدیث ۲۸۱ دلفظ الحدیث جاءمنا دی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الی الکعبة الخ'' چنق

والوں کے لئے ہے جومشرق کعبہ یا مغرب کعبہ ہیں رہتے ہیں ان کا قبلہ جنوب وشال کے درمیان ہوگا بشر طیکہ رخ قبلے کی طرف رہے جیسے ہندوستان و پاکستان کا قبلہ۔ اس میں ضابطہ یہ ہے کہ جومبحد حرم میں نماز پڑھتا ہووہ اپنے خالف جہت کی طرف منہ کرے گامثلاً جومشرق میں ہوگا وہ مغرب کی طرف و بالعکس اور جوشال میں ہوگا وہ جنوب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ لین کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائر ہ کو وسعت دی جنوب کی طرف منہ کرنے و بالعکس بشر طیکہ قبلہ لین کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائر ہ کو وسعت دی جائے گی تو بھی بہی تھم ہوگا کہ جہت معتبر ہوگی لہذا جو آ دمی جنوب مشرق میں واقع ہوتو وہ مشرق کی طرف مائل ہوگا جوشال مشرق کی طرف ہوتو اس کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ جو آ دمی مسجد الحرام کے اندر ہے اس کے لئے مواجہت الی عین الکجہ ضروری ہے باہر والوں کے لئے جہت ضروری ہے نہ کی عین کہ بیمکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۲ در جے زاویئے تک حمواجہت ای عین الکجہ ضروری ہے نہ کی عین کہ بیمکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۲ در جے زاویئے تک مخوائش ہے زیادہ کی نہیں ورنہ نماز فاسد ہوگی۔

بعض علماء نے لکھا ہے کہ قبلہ ڈھونڈ نے میں آلات جدیدہ کے بارے میں غلو سے کا منہیں لینا چاہئے کہ بعض مساجد کے بارے میں ظن بدہوگا کہ ان کا قبلہ غلط تھا تو اسلاف کے بارے میں سونے طن پیدا ہوگا۔

قال ابن عمر الخاس كامقصديه بكرمواجهت الي عين الكعبضروري نبيس بلكه استقبال اليجهة الكعبه فروري بيات القبلة السلط كها كما كر قبله كي طرف پشت بوجائ بهرمواجهت نبيس بوگي۔

و فال ابن المعارك الخ يعنى يه جوهم ہے كة بله مشرق ومغرب كے درميان ہے بيا الم مشرق كے لئے ہے۔ اس قول كے مطلب ميں شراح پريشان ہيں۔ ظاہر مطلب بيہ ہے كدية كم مشرق ميں رہنے والوں كے لئے ہے حالانكہ بيتكم غلط ہے كيونكہ اہل مشرق كا قبلہ بين الشمال والجوب ہے۔

تواس کی ایک توجید میمکن ہے کہ ان کا قبلہ مشرق ومغرب کے خط پروا قع ہے گریہ ظاف ظاہر ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ مشرق سے مراد لغوی نہیں اور جغرافیا کی بھی نہیں بلکہ عرفی عندالمحد ثین ہے جس کا اطلاق عراق کوفہ بھر و پر ہوتا ہے پھر مطلب صحیح ہوگا۔

تيسرامطلب بيہ كماہل مشرق سے مرادوہ بلاد ہیں جومروہ كے مشرق میں ہیں جیسے بلخ ،سمرقندو بخارا

اوراہل مروہ ان بلاد کے مغرب میں واقع ہے۔ تو ان کے لئے قبلہ مابین المشر ق والمغر ب ہے لیکن مائل الی المشر ق کے مغرب میں واقع ہے۔ المشر ق کے مروہ ثال مغرب میں واقع ہے۔

### باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

#### رجال: ـ

اشعث بن سعیدالسمان متروک ہیں ترفدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔عاصم بن عبیداللہ بن عاصم بن عبیداللہ بن عاصم بن عبیداللہ بن عاصم بن عربی الخطاب العدوی المدنی ضعیف ہیں۔عبداللہ بن عامر العنزی کہار تابعین میں سے ہیں ثقہ میں۔عن ابیه لینی عامر بن ربیعہ بن کعب بن مالک مہاجرین اولین میں سے ہیں۔حضرت عمرضی اللہ عنہ سے پہلے ایمان لا چکے ہیں۔ دو ہجرتیں کر چکے ہیں اور بدری بھی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ﴿

#### تشريح: ـ

عامر بن ربیعة عدوایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں اندھیری رات میں تھاتو ہم قبلے کی ست معلوم نہ کر سکے تو ہر آ دمی نے اپنے خیال کے مطابق (تلقاء وجہہ) یعنی اپنے آگے کی طرف نماز پڑھی۔ یابیہ واقعہ جہد کا ہے کی ونکہ عشاء کی نماز صحابہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پڑھتے تھے۔ پھر تہجد بالجماعة وفراد کی دونوں احتمال ہیں اور یہ بھی ممکن ہے کہ عشاء کی نماز ہو کہ تخت اندھیری رات میں یابارش وغیرہ کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم منادی کراتے الاصلوفی الرحال کی جب صبح ہوئی تو ہم نے یہ بات ذکر کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تو یہ آیت اتری 'فایند ماتو لوا فٹم و حہ اللہ ''اس سے معلوم ہوا کہ اسکا شان زول یہ واقعہ ہے۔

بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس کے متعلق ہے جس پر قبلہ مشتبہ ہوجائے اندھیر اہویا نہ ہو۔ تیسرا قول بیہ ہے کہ بیسواری پرنفل نماز کے بارے میں ہے۔

چوتھا یہ ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ آئے اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا تو بعض صحابہ کوتشویش ہوئی کہ آبائی قبلہ کوچھوڑ دیا۔ پانچوال قول یہ ہے کہ یہود نے تحویل قبلہ پراعتر اضات شروع کردیے کہ یہ کیما نبی ہے کہ قبلے کا بھی علم نہیں بھی ایک طرف قو بھی دوسری طرف منہ کرتے ہیں قویہ آیت اتری گر پہلے گذرا ہے کہ سیوطی اور شاہ ولی اللہ نے تصرح کی ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ یہ آیت اس کے بارے میں اتری ہے تو اس کامعنی یہ ہوتا ہے کہ یہ واقعہ بھی اس کا مصدات بن سکتا ہے تا ہم سیوطی نے انقان میں دوسرے اصول کی وجہ سے پانچویں قول کوتر جیح دی ہے کیونکہ اس کی سندسب روایا ت ہے تو ی ہے۔

(انظر الزاد الیسیر فی مقدمة النفیر)

اگرکسی پرقبلہ مشتبہ ہوا اور نماز پڑھی بعد میں علم ہوا کہ غیر قبلے کی طرف نماز پڑھی ہے تو معارف میں مغنی کے حوالے سے ہے کہ ائمہ اربعداس پر متفق ہیں کہ نماز ہوگئی۔ نووی نے شرح مہذب میں امام شافعی کا قول نقل کیا ہے کہ غیر قبلے کی طرف نماز کا اعادہ واجب ہے۔ قرطبی نے احکام القرآن میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر وقت باتی ہوا ورعلم ہوا کہ نماز غیر قبلہ کی طرف پڑھی گئی ہے تو اعادہ مستحب ہے۔

جمہورکاندہب بی ہے کہ اعادہ ضروری نہیں گرشرط ہے ہے کہ جس پر قبلہ مشتبہ ہواول تو وہ کسی سے بوجھے اگرکوئی واقف نہ ہوتو مصلی تحری کریگا گر بعد التحری اثناء صلوٰۃ میں اول تحری کی غلطی معلوم ہوگئ تو جس طرف کاعلم ہواس طرف انحراف کرے اور چونکہ سابقہ نمازت ہے ہوا تی نماز کی بناء بھی اس پرضچے ہے۔ نماز کے بعد اگر علم غلطی تحری کا ہوجائے تو اعادہ ضروری نہیں کما مر۔ البتہ اگر وہ شاکنہیں قبلے کے بار سے میں یا اشتباہ ہے مگر کسی سے سوال اور تحری نہیں کرتا اور بغیر تحقیق کے نماز پڑھتا ہے تو بالا تفاق وہ نماز باطل ہے۔ یہ منفر دکا تھم ہوا گر لوگ امام کے ساتھ نماز پڑھی تو ان کی نمازیں تھی جیں اور اگر جست میں تحری کر کے نماز پڑھی تو ان کی نمازیں تھی جیں اور اگر جہات مختلف ہول تو جس آ دمی کو دور ان نماز علم ہوگا کہ وہ امام سے آ گے نکلا ہے یا اس کی جہت امام کی جہت سے مختلف ہول تو جس آ دمی کو دور ان نماز علم ہوتو نماز تھی جا عادہ عند المجمور نہیں۔

دلیل باب کی روایت ہے اگر چہ میاشعث بن سعید اور عاصم بن عبید اللہ کی مجہ سے ضعیف ہے گر مؤیدات (1) موجود ہیں تو قابل استدلال ہے اور شافعیہ کے خلاف جمہور کی ججت ہے۔

#### باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

(1) چنانچه و بدات کے لئے دیکھئے مندطیالی ص:۲ ۱۵ج:۵اورسنن بیہتی ص:۱۱ج ۲' باب استبیان الخطاء بعد الاجتہاؤ' وارقطنی ص:۲۲۸ج:ارقم حدیث ۵۰' باب الاجتہاد فی القبلة وجواز التحری فی ذالک' وجمع الزوائدص:۱۲۳ج ترقم حدیث ۱۹۸۱

#### باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه وفيه

رجال:\_

مقری اقراء سے ہے۔ یہ عبداللہ بن یزید ابوعبدالرحمٰن مقری ہے امام بخاری کے اکا برشیوخ میں سے ہیں ان کومقری اس لئے کہتے ہیں کہ انہوں نے مکہ میں ۳۵ سال اور بھرہ میں ۳۷ سال قرآن پڑھایا ہے۔ (1) قال الحافظ اس نسبت کے کافی رادی موجود ہیں گریہاں مراد ابوعبدالرحمٰن ہے۔

يى بن ايوب المصرى ابل مصرك مفتى وعالم تصصدوق ربما انطأ \_

زید بن جبیرة بفتح الجیم و کسرالباء متر وک ہیں تر مذی میں ان سے سوائے اس روایت کے کوئی اور حدیث مروی نہیں۔ ﷺ

تشرت: ـ

یہ باب ان مواضع کے بیان میں ہے کہ جن کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے۔ اگر ان سات مواضع ممنوعہ میں (جیسا کہ روایت میں ہے) نماز پڑھی تو ائمہ ثلاثہ کے نزد کی نماز ہوجائے گی امام احمہ سے مغنی میں ایک روایت کراہیت اور ایک عدم صحت کی ہے مزبلہ زبل سے ہے جمعنی سرقین یعنی گو ہر مراد گندگی ۔ مجزرہ جزارت سے ہے جہاں اونٹ نحراور دیگر جانور ذبح کئے جاتے ہوں ۔ مقبرہ یعنی قبرستان قارعة الطریق میں اضافت الصفة الی الموصوف ہے ای الطریق المقر وعة یعنی وہ راستہ جوزیادہ آنے جانے کی وجہ سے بجتار ہے مرادشارع عام ہے وقبل وسط الطریق وقبل فس الطریق۔

معاطن الابل جمع معطن کی ہے لغۃ وہ جگہ جہاں اونٹوں کو پانی پلانے کے بعد لا کررکھا جاتا ہے تاکہ دوبارہ یانی پئیں کیونکہ وہ ہفتے بھر کا اٹ کرتا ہے۔ مرادیہاں مطلق اونٹ تشہرانے کی جگہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية مايصلي اليه

<sup>(1)</sup> تفصیل کے لئے دیکھئے تہذیب المتہذیب ص:۸۳ و۲۸ج:۲

سات مواضع میں نماز کی کراہیت کی وجہ عند البعض معلل بعلت نہیں۔ عندالا کر معلل بعلت ہے۔

کیونکہ مزبلہ میں گندگی کی وجہ سے نماز مکروہ ہو وہاں بد ہو بھی ہوتی ہے جبکہ نماز کے لئے صاف جگہ ہونی چاہیے۔
اگر کسی نے گندی جگہ میں نماز پڑھی بغیر حائل کے قو نماز نہیں ہوگی اگر حائل ہوتو نماز صحح مع الکراہیت ہوگی بجر رہ میں بھی بھی علی علت ہے۔ مقبرہ میں گندگی کے ساتھ ساتھ تھے۔ بعبد قالا و فان بھی ہے کمامر قارعة الطريق میں نماز سے لوگوں کو تکلیف ہوگی گو یا بیراستہ بندکر نے کے متر ادف ہے۔ جمام میں ایک وجہ بیہ ہوگوں کا مستعمل پائی علی سے لوگوں کو تکلیف ہوگی ۔ اگر وہاں میں تعلی بیناز پڑھے ہوگی ۔ اگر وہاں کی جگہ بنائی یامصلی پرنماز پڑھے تو نماز حجے ہوگی ۔ اگر وہاں کشف عورت ہو یا شور وشخب ہوتو بھی مکروہ ہے۔ تیل چونکہ وہ موارد شیاطین ہیں اس لئے بھی مکروہ ہے ۔ اس علی بناء پرنماز ہر صورت میں مکروہ ہوگی چا ہے پاک جگہ ہو یا نہ ہو۔ معاطن میں ایذ اءا بل کا بھی اندیشہ ہے۔
مو ق ظہر بیت اللہ حفنہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارئیس رہتی ۔
مو ق ظہر بیت اللہ حفنہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارئیس رہتی ۔
مام شافع کے ہاں نماز ہوگی بشرطیکہ جہت کے ایسے جے پرنماز پڑھے کہ دیوارت کی فاصلہ م از کم تین گز کا ہو۔
حفیہ کے ہاں بیشرط نہیں کیونکہ قبلہ عرصے کا نام ہے۔ امام احمد کے زد دیک فرائیش علی سقف البیت سے خبیں نوافل صحیح ہیں۔

ا مام مالک کے نزدیک فرائض وتر 'رکعتی الطّواف اورسنن فجر درست نہیں باقی نمازیں صحیح ہیں اورتقریباً یمی اختلاف جوف کعبہ میں نماز پڑھنے میں ہے۔ان کا استدلال''فولوا وجوہکم شطرہ'' (2) سے ہے جبکہ حنفیہ وشافعیہ کا استدلال''وطہر بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السح د'' (3) سے ہے۔تدبر

ابن العربی وغیرہ نے کچھ اور مواضع ذکر کئے ہیں جن میں نماز کروہ ہے مثلاً یہود ونصاری کا معبد
یاسا منے تصویر ہو بیت الخلاء کی جھت پر یا ایسی دیوار کی طرف جس پرگندگی موجود ہومقبرے کی طرف رخ کر کے
بعض نے کہا ہے کہ بغیر ضرورت مجد کے جھت پر نماز بھی مکروہ ہے۔ جیسے اس پر بلا وجہ چڑھنا کروہ ہے معارف
میں ہے کہ ثاید یہ قیاس علی بیت اللہ ہے جو بچے نہیں۔

<sup>(2)</sup> سورت بقره رقم آيت:١٣٣

<sup>(3)</sup> سورت بقره رقم آیت: ۱۲۵

# باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الأبل

ابو ہریہ ہے دوایت ہے کہ رسول الند علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ غنم کے باڑے میں نماز پڑھواونٹوں کے باڑے میں مت پڑھو۔ مرابض جع مربض ہے بکر یوں کا باڑہ کتب میں غنم 'معز' شا ق ضا 'ن کے الفاظ آئے ہیں غنم جنس ہے بھیڑ بکری سب پراطلاق ہوتا ہے۔ ضا ن ذات الو بر یعنی اون والا جا نور (میثی) معز بکری کو کہتے ہیں شا ق میں ایک قول میہ کہ خنم کی طرح عام ہے دھ سرایہ کہ شا ق ضا ن کو کہتے ہیں۔ اعطان عطن سے ہے عطن یا معطن لغۃ اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں اونٹ پانی پی کر بچھ دیر کے لئے تھہرے رہیں بڑے جانوروں کی میعادت ہوتی ہے کہ وہ ایک مرتبہ سے سرنہیں ہوتے۔ بلکہ دود فعہ چتے ہیں۔ مراد یہاں مطلق باڑہ جانوروں کی میعادت ہوتی ہے کہ وہ ایک مرتبہ سے سرنہیں ہوتے۔ بلکہ دود فعہ چتے ہیں۔ مراد یہاں مطلق باڑہ ہے یہ امر وجو نی نہیں کہ اصل میں سائل کے ایک سوال کے جواب میں نی صلی اللہ علیہ وہلم نے فر مایا کہ کمریوں کے باڑے میں نماز پڑھ سکتے ہویا مقصد بیان فرق ہے اونٹوں اور بکریوں کے باڑے میں تو وہاں فرض یا واجب نہیں۔

اس کی علت کیا ہے؟ تو بقول ابن حزم بیاس وقت کی بات ہے کہ جب تقیر مبحد نبوی نہیں ہوئی تھی اور مبحد میں نماز کا انظام نہیں تھا چونکہ بحر یوں کے باڑے ہموار ہوتے ہیں تو اجازت دی جمہور کے نزدیک بیت موقت بوقت نہیں۔ پھراس کی علت امام شافعی نے یہ بیان کی ہے کہ بریوں کے باڑے عمو ما صاف ہوتے ہیں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں والے اس کی پرواہ نہیں کرتے ۔ امام مالک نے علت یہ بیان کی کہ بکری ضعیف جانور ہے خدشہ نہیں نقصان کا اونٹ شریر ومضر ہے فی بعض الراویة (1) اس پر شیطان کا اثر ہوتا ہے اس علت کے بیان کی وجہ یہ ہے کہ بول مایوکل لحمہ پاک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں مایوکل لحمہ پاک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں البت اگر کسی نے نماز پڑھ لی جگہ صاف تھی یا گی گئی کپڑاؤال کراور رطوبت نہ پہنچ تو عند الجمہو رنماز تھے موجائے گ

باب ماجاء في الصلوة في مرابض العنم واعطان الابل (1) كما في رولية الي واورص: ٤٤٠: 'باب النبي عن الصلوة في مبارك الابل'

عنداحمد فی الروایۃ المشہورة عنہ واہل الظواہراعطان الاہل میں نہیں ہوگی کریوں کے بازے میں ہوجائے گ۔
حسن بھری اتحق ابوثور کے نزدیک نماز کروہ ہوگی۔ قبل اونٹ جب پیشاب کرتا ہے تو چھینفیں پڑنے کاظن
غالب ہوتا ہے بخلاف بکری کے اور بیعلت عندالحقیہ ہو کتی ہے کدان کے نزدیک بول مایوکل کھے تاپاک ہے۔
قبل اونٹوں کے باڑے میں تعفن و بد بوہوتی ہے صفائی کا انتظام نہیں ہوتا اور ان کے پیشاب میں تعفن
مجھی ہوتا ہے بخلاف بکری کے بعض نے کہا کہ بکریوں کا باڑہ ہموار ہوتا ہے بخلاف اونٹوں کے باڑے کے قبل
اونٹوں کے باڑے میں تشویش ہوگی کچلنے کی بخلاف بحری کے قبل بکری کو جنت کا جانور قرار دیا ہے فی رولیۃ (2)
تو اس کی قربت سے اطمینان اور اچھا تاثر پڑتا ہے یہ ہے بھی ضعیف جونماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے
تو اس کی قربت سے اطمینان اور اچھا تاثر پڑتا ہے یہ ہے بھی ضعیف جونماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے
خوش اخلاف اونٹوں کے کہ بیخت مزاج ہوتے ہیں اسلئے بکریوں کے پالنے والے بنسبت اونٹوں کے پالنے والوں
کے خوش اخلاق ہوتے ہیں ۔گائے کو ابن منذر نے عنم کے ساتھ اور منداحہ کی ابن لہیعہ والی روایت میں اہل

#### باب ماجاء في الصلوة على الدابة حيث ماتوجهت به

رجال:\_

ی بن آ دم الکوفی ثقه اور حافظ میں ۔سفیان سے مرادثوری میں۔ ا

تشريح: ـ

جابر سے روایت ہے کہ نی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کی کام سے بھیجا تھا جب واپس آیا تو دیکھا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم راحلہ پر شرق کی طرف رخ کرتے ہوئے نماز پڑھتے ہیں (غیر قبلے کی طرف) اور سجدہ رکوع کی بنبیت نیچا ہوتا۔

<sup>(2)</sup> كما في مؤطامختري ١٢٣٠ 'باب الصلوة في مرابض الغنم ''الينا رواه ابن حبان ص:٢١٩ ج: ارقم حديث ٢٨٠ ولفظ قال المسح رغام باوصل في مرادحها فانها من دواب الجئة

راحلہ وہ اونٹ جس میں نجابت وعمد گی ہو کہ دوسروں میں پہچانا جائے۔ ہراونٹ پر راحلہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ جیسے بخاری کی روایت میں ہے کہ انسان کی مثال اونٹوں کی طرح ہے کہ سومیں ایک بشکل سواری کے قابل ہوتا ہے۔

نبی صلی الله علیه وسلم کے راحلہ کا نام قصویٰ تھا امام تر ندی نے اس پرا تفاق نقل کیا ہے کہ سواری پرنقل نماز بلااختلاف جائز ہے۔

والعمل عليه عندعامة اهل العلم لانعلم بينهم اختلافاً لايرون باساً ان يصلى الرحل على راحلته تطوعاً

البنة اس میں اختلاف ہے کہ ایسا کر نامطلق سفر میں جائز ہے یا اس سفر میں جس میں قصر جائز ہو یا کسی سفر کی قید نہیں تو چارا قوال ہیں۔

امام شافعی واحمد کے نزد یک مطلق سفر کے دوران چاہے وہ حد شرعی تک پہنچے یا نہ فل نماز سواری پر جائز

ہ.

دوسراقول امام ابوصنیفہ " کا ہے یہ بھی مطلق سفر میں جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ سواری آبادی سے اتن دور چلی جائے جہاں آدی قصر پڑھ سکے۔

قول ۳:۔امام مالک کا ہے سواری برنفل اس ونت جائز ہے جب وہ سفر میسے قصر ہو۔

قول بنا: ۔ امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ سنر وحضر کی کوئی قید نہیں یہی قول شافعیہ میں سے ابوسعید اصطحری اور اہل ظواہر کا ہے۔

بھرامام شافع ی کے ایک قول کے مطابق مصلی کے لئے بدواجب ہے کدوہ تحریمہ کے وقت قبلے کی طرف توجہ کرے عندالحفید بیمستحب ہے۔

دوسراقول امام شافعی کاعدم وجوب کاب استقبال قبله عندتحریمه ضروری نبیس -

قول النادارة سانى سے موسكے و واجب بے درندواجب نبيں۔

امام احد سے بھی دوتول ہیں پھرنفلی نماز کے لئے جس طرح استقبال قبلہ ضروری نہیں تو سجدہ میں وضع

الجبه بھی ضروری نہیں ہاں اخفض من الرکوع ہونا چاہئے۔ای طرح زین اور سیٹ کا پاک ہونا بھی شرط نہیں۔ قال شیخ البند فی الور دالشذی آج کل وہ سواری جو دو پہیوں والی ہواس کا بھی بہی تھم ہے کیونکہ اس میں سوار کی مجبوری بیہ ہوتی ہے کہ اس کا رخ وجہد دابے کی طرف ہونا ضروری ہوتا ہے۔ دوسری سواریوں میں استقبال قبلہ ممکن ہے تو وہاں استقبال قبلہ ضروری ہے۔

ید مسئلة نوافل کا ہے فرائض وواجبات عندالحقید سواری پر جائز نہیں ہاں اگر ضرورت شدیدہ ہومثلاً
کوئی مطلوب ہوکہ نماز پڑھنے پراسے پکڑا جائے گایاز مین پر کیچڑاتی ہے کداگر اتر بھی جائے تب بھی زمین پر نماز پڑھنا
نہ پڑھ سکے یہی ایک قول امام شافعی کا ہے دوسرا قول ان کا یہ ہے کہ مطلوب کی طرح طالب کو بھی وابہ پر نماز پڑھنا
جائز ہے یہی جمہور کا فد جب ہے۔

آئ کل ریل گاڑی مشی پھی قیاں ہاں میں استقبال قبلہ وقیام دونوں ضروری ہو نے اگر کسی کا سر چکرائے یا مثلی آئے تو اولاً تو یہ چاہیے کہ نماز مؤخر کر کے کسی استقبال قبلہ وقیام دونو کئی کا اندیشہ ہوتو بیٹھ کر پڑھ لے اگر گاڑی میں از دھام ورش ہواور نماز پڑھنے کے لئے جگہ میسر نہ ہوتو اولاً لوگوں سے جگہ انکے جیسے کہ کسی کے پالی اگر پانی نہ ہوتو ما نگنا چاہئے اگر نہ دے تب تیم کی اجازت ہے بعض نے دونوں میں فرق کیا ہے کہ پانی نہ دینے کی وجہ تو یہ ہے کہ سفر میں پانی مشکل سے ماتا ہے لہذا عند البعض اگر ظن غالب ہوکہ دیدے گاتو مانکے ورنہ منہیں جگہ تو ہرکوئی دیتا ہے یہ ہرصورت میں مانگنا ضروری ہے آئر نہیں مانگی اور بیٹھ کر نماز پڑھ لی تو واجب الا عادہ ہوگہ۔ بس وغیرہ بھی ای پڑتا سے ہاگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یا ڈرائیور سے ہوگی۔ بس وغیرہ بھی ای پڑتا سے ہاگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یا ڈرائیور سے دکتے کہ اگر نہ ہو سکے تو بیٹھ کر پڑھے۔

مولاناتھانوی نے بوادرالنوادر میں لکھاہے کہ جہاز میں نماز نہیں ہوگی کیونکہ نہ وہ زمین ہے نہ زمین پر قائم بلکہ معلق ہے بنوری نے اولا جواز کا فتوی دیا بعد میں تھانویؓ کے قول کی طرف رجوع کیا البتہ عذر کومشٹیٰ کیا ہے۔ میرے خیال میں بحدہ کی تعریف میں ارض سے مراداگر'' ما یہ تمکن علیہ'' ہوتو پھر جہاز میں نماز می ہوگی مگر اصلیا طااعادہ کرنا چاہئے۔ واللہ اعلم

#### باب ماجاء في الصلوة الى الراحلة

بیروایت صحیین میں بھی ہے۔اس روایت سے بیشہد فع ہوا کہ کسی جانوری طرف نماز پڑھنا جائز نہیں ہوگا کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ جانوری طرف نماز پڑھنا جائز ہے البتہ جس جانوری عبادت (جیسے گائے) ہوتی مقی یا ہوتی ہے اس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہوگا۔ جیسے فقہاء کھتے ہیں ہروہ چیز جس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے جیسے قرآن یا آگ کی طرف۔

اعتراض: - نبی سلی الله علیه وسلم نے معاطن الابل میں نماز سے ممانعت فر مائی ہے اور یہاں خود ابل کو ستر ہ بنایا۔

جواب ا: ممانعت علت نجاست کی وجدے ہے اوروہ یہال نہیں تھی۔

جواب ١: ممانعت اونث ك شرك دركى وجد الصحاور يهال اونث ساكن تها-

جواب ٢٠ : ممانعت كى علت شيطان كااثر ب جونبى سلى الله عليه وسلم كى وجهس يهال نبيس تفا-

پھرامام شافعی کے نز دیک راحلہ کوسترہ بناناوہاں جائز ہوگا جہاں کوئی اورسترہ نہ ہو۔ ابن عمر سے مروی ہے کہ راحلہ کو تب سترہ بنایا جاسکتا ہے جب اس پر کجاوے کی لکڑی موجود ہو کیونکہ اس سے اونٹ ساکن رہتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اونٹ کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہو کہ عرب ریگستانی خطہ ہے وہاں دیگر کسی چیز کا سترہ بنانا یا ملنامشکل ہے۔ نیز راحلہ کو آگے رکھنے میں اونٹ کے بھاگنے اور اس کے گم ہونے کا اختمال نہیں رہتا جس سے نماز میں دلجمعی پیدا ہوتی ہے اس وجہ سے فقہاء نے لکھا ہے کہ سامان اور جوتے وغیرہ سامنے رکھے جائیں۔

# باب ماجاء اذااحضر العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء

یبلغ به النبی صلی الله علیه و سلم ای پر فعد الله علیه الصلوّة و السلام۔ عَشاء بالفّتِ رات کے کھانے کو کہتے ہیں چونکہ عرب والے غروب کے وقت کھانا کھاتے تھاس لئے مرادعشاء سے مغرب کی نماز کے وقت کا کھانا ہے۔

فابداوا امر ہال ظاہر کنزدیک وجوب پرمحمول ہالہذاجب کھانا حاضر ہوتو نماز پڑھنا سے خیبیں اگر نماز پڑھی تو نماز نہیں ہوگا۔ علامہ شوکانی نے امام احمد کی طرف بھی یہی نسبت کی ہے مگر ابن قدامہ نے مغنی (1) میں ان سے جواز کی روایت نقل کی ہے مکن ہے کہان سے دوتول ہوں۔ جمہور کے نزد یک اگر کسی نے اس صورت میں نما پڑھ کی تو جائز ہے لہذا امر برائے ندب ہے۔

پراوال نماز نہ پڑھنے کی اور کھانا کھانے کی علت کیا ہے؟ تو گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ (عرب میں خصوصاً صحابہ کو کھانا دووقت کاعموماً میسر نہ تھاای طرح عموماً وہ حضرات دوز ہے بھی رکھتے تھے ) اور صحابہ کم بھی کھاتے تو کھانے میں بے حداشتہاء ہوتی تھی لہذا حدیث کا بیہ طلب نہیں کہ بھوک ہو یا نہ ہو ہر حالت میں اولاً طعام پر صلوۃ ۔ تر ندی نے اسکی علت میں متعددا قوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیقول فی ہذا کھ یہ اوا کا ن طعام پر صلوۃ ۔ تر ندی نے اسکی علت میں متعددا قوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیقول فی ہذا کھ یہ اوا کا ن طعام خوا ہش ہوا ور ایت امام غزالی سے بھی ہے بعض شافعیہ سے منقول ہے کہ یہ اس وقت ہے جب شدید خوا ہش ہواور بعد میں کھانا کھانا کھانا کھانا کھانا کھانا کھانا کھانا کھانے۔

الم الوضيفة عمروى على لان يكون اكلى كله صلوة احب الى من ان يكون صلوتى

باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت الصلواة فابداوا بالعشاء

کلها اکلا اس کامطلب بیہ کہ بھوک کی مالت میں اگر نماز پڑھے گا توول کھانے میں لگارہے گااس سے بیہ اچھا ہے کہ کھانے میں نماز کا دھیان رہے اور اس میں دل معلق رہے۔

ابن عباس کا قول ترفدی نے قل کیا ہے اس سے حفیہ کے موقف کی تائید ہوتی ہے ابن عمر سے بھی پہلے کھانا پھر نماز منقول ہے۔

وهویسمع قراء أو الاسام كنگوبی فرماتے بین كه بدروز بركھتے تھاس لئے طعام بل الصلاة فرماتے بین كه بدروز بركھتے تھاس لئے طعام بل الصلاة فرماتے بطاوی مشكل الآ فار (2) میں انس كی روایت سے معلوم ہوتا ہے كه بدار شادروز برائے لئے ہے اگر چه عندالجمور اس كی علت روزہ نہیں۔ بخاری (3) نے ابوالدرداء سے نقل كيا ہے كه آدمی كی فقاہت كی علامت بدہے كه فارغ البال ہوكر نماز پڑھے۔ بداعذار ترك جماعت میں سے تو ہے مكر اعذار قضاء صلاق میں سے نہیں لہذا كھانے سے نماز قضاء نہیں كی جاسكتی۔

# باب ماجاء في الصلوة عندالنعاس

نعاس اورسنہ میں اکثر اہل لغت فرق نہیں کرتے بعض نے فرق کیا ہے۔ معارف (1) میں عرف الشذی کے حوالے سے لکھا ہے کہ نعاس جسکا اثر ، ماغ پر ہوا درسنہ جس کا اثر آ تکھوں پر ہوا ورنوم جس کا اثر قلب پر ہو۔ قرطبی (2) نے بعض اہل لغت سے نقل کیا ہے کہ نعاس کا اثر آ تکھوں میں سنہ کا سر میں اور نوم کا قلب میں ہوتا ہے میشاہ صاحب کی تعریف کے برعکس ہے۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں ممکن ہے کہ عرف الشذی میں ناسخ کی فلطی ہو۔

فیلیرفدم میں امرندب کے لئے ہے لہذااس حال میں نماز پڑھنا مکروہ ہوگ۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اس کاتعلق نوافل وفر ائض دونوں کے ساتھ ہے یا صرف صلو قاللیل کے ساتھ نو دی نے قتل کیا ہے سدھیا

<sup>(2)</sup> مشكل الآ ثارص ُ ٢٠٣٢ ج: ٢ بحواله معارف (3) صحح بخارى ص: ٩٢ ج: ١' باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوق'' باب ماجاء في الصلوفة عند النعاس

<sup>(1)</sup> معارف السنن ص:۲۴۶ج:۳ (2) ص:۲۷۲ج:۳

ومذهب الجمهورانه عام في صلاةالفرض والنفل في الليل والنهار

حافظ فرماتے ہیں انہ جاء علی سبب لکن العمر ة لعموم اللفظ يعمل بدايينا في الفرائض صاحب تحفد نے اس كی وضاحت كى كديدا شاره بے حديث عائشه كي طرف \_

نی صلی الله علیه وسلم سے حولاء بنت تو یت کے بارے میں ذکر کیا گیا کہ بیرات کونماز پڑھتی ہے نیند کے وقت رسی سے نیند دور کرنے کے لئے خود کو باندھ لیتی ہے تو نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ جب نیند آجائے تو سونا جا ہے۔ (3)

لیکن نووی وابن جمر کے قول کا میں مطلب نہیں کہ نماز قضاء ہوجائے پھر بھی سونا چاہئے بلکہ مطلب میہ ہے کہ اگر وقت میں توسیع ہوت۔ اسکے مقابل ایک جماعت کہتی ہے کہ تعلق صلاق اللیل کے پہاتھ ہے فرائفس کے ساتھ تعلق نہیں۔ وجہ میہ ہے کہ نوافل کا وقت زیادہ ہوتا ہے اورات کو پڑھے جاتے ہیں جو نیند کا وقت ہے فرائفن کے اوقات مختمر ہیں اور سونے کے اوقات بھی نہیں لہذا فرائف کے ساتھ تعلق نہیں۔

دوسری بات بیہ کہ صحابہ عشاء کی نماز میں بیٹھے بیٹھے سوجاتے مگر بیم وی نہیں کہ نماز چھوڑ کرکوئی سوگیا ہو۔ حدیث میں بیو ھتارہ تو مقصدتو یہ سوگیا ہوں حدیث میں بیو ھتارہ تو مقصدتو یہ ہوگا کہ گنا ہوں کی بخشش کرائے لیکن فیسب نفسہ اس جملے کا مقصد طاعلی قاری کے نزد کیک ظاہر پر ہے یعنی جب وہ تھک جائے گا تو تھکا وٹ کے وقت غصے میں آ کراپنے آپ کو بھی برا بھلا کہد دیتا ہے۔ دوسرے حضرات یہ مطلب بیان کرتے ہیں کہ بیا ایم المجملہ کہد دے گا جو کہنا نہیں چا ہتا مثلاً اللہم اغفر لی کی جگہ اعفر کہد دیے یعنی خاک دے دیں یالا تغفر لی کہد دے۔

اعتراض: \_قلب لا بى كى دعايابد دعاتو قبول نہيں تو يہاں كيوں؟

جواب: \_بعض اوقات ایسے ہوتے ہیں کہ ہر بات قبول ہوجاتی ہے جاہے دل لا ہی ہویا خاضع \_ جواب۲: \_ جب اپنی بات کا پیتنہیں ہوگا تو اس بلا وجہ تکلیف کا کیامعنیٰ تو سونا جا ہے \_

<sup>(3)</sup>رواه البخاري ص: ۱۵۳ج: اولفظ لمسلم ص: ۲۶۲ج: ان باب فضيلة العمل الدائم الخ "اليضاً رواه ابوداؤد ص: ۱۹۳ج: اليضاً نسائي "باب الليل"

جواب اند مایطاق تکلیف این نفس کودین چاہے جب وہ سور ہا ہوتو اتی طاقت نہیں تو آئندہ کا شوق نہیں رہے گا جیسے خطیب کو تقریراس وقت منقطع کرنی چاہے جب وہ محسوں کرے کہ لوگ تھک گئے ہیں تا کہ شوق برقر ارر ہے۔

# باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

رجال: ـ

بدیل بالصغیر ہے۔ العقیلی بضم العین ثقہ ہیں۔ ابی عطیہ مبدل منہ رجل بالجربدل ہے اور منہم کی ضمیر بنوقیل کی طرف عائد ہے۔ ذہبی نے میزان میں ابوعطیہ کومجہول قرار دیا ہے جبکہ حافظ نے تقریب میں لکھا ہے ''ابوعطیة مولی بی عقیل مقبول من الثالثة'۔ ☆

تشريح: ـ

ابوعطیہ فرماتے ہیں کہ مالک بن حویث ہماری معجد میں تشریف لاتے تھے اور احادیث بیان کرتے تھے ایک دن جماعت تیار ہوئی تو ہم نے ان کوکہا کہ آگے ہوجائے تو انہوں نے کہا کہ آپ میں سے کوئی آگے ہوجائے حتی احد تکم فی ابی داؤد ساحد تکم (1) کہ میں کیوں آگے نہیں ہوتا پھر نماز کے بعد حدیث بیان فرمائی کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوسنا ہے کہ جس نے کسی قوم کی زیارت کی تو دہ امامت نہ کرے۔

اس پراتفاق ہے کہ ذائر کو بغیرا جازت کے نماز پڑھانے کاحق نہیں بشرطیکہ امام راتب یا صاحب منزل امامت کا اہل ہوعورت یا بچہ یاامی محض نہ ہو۔

البته ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ زائر اعلم اور افضل ہومزور سے تو مزور کے لئے بہتریہ ہے کہ زائر کوآ گے کردے اگر دونوں مساوی ہوں پھر حسن ادب میہ کہ وہ زائر کوآ گے ہونے کے لئے کہے۔ لہذا اگر مزور زائر کواجازت دے تو عندالجمہور بلا کراہت جائز ہے۔البتہ مالک بن حویرث نے حدیث کے ظاہر پڑھل

باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

<sup>(1)</sup>ص:٩٥ج: أ' باب المهة الزائز

کرتے ہوئے باوجود اجازت کے تقدم سے انکار کیا ہے۔ یہی مذہب امام آگی کا ہے کماذ کرہ التر مذی وشدو فی ان لا یصلی احد بصاحب المنز ل وان اذن له صاحب المنز ل الخ استدلال مذکورہ روایت سے کرتے ہیں کہ مالک بن حویرث اجازت کے باوجود آ گے نہیں برھے۔

شخ الهندالوردالشذي مين فرمائع بين كهامام آملق كااستدلال ميح نبين اگر چه برون كي تخطيه نبين كرني چاہئے کیونکہ صدیث کا مقصدیہ ہے کہ لوگ سیمجھ رہے تھے کہ میصحالی ہیں اور ہم تابعی ہیں توان کے ہوتے ہوئے ہمیں نماز پڑھانے کا حق نہیں پہنچا۔ تو اس زعم کو دور کر دیا کہ اگر چہ میں صحابی ہوں مگر زائر ہوں اس میں عام تر تیب طحوظ نہیں ہوگی بلکہ مزور اولی بالا مامۃ ہے۔ چونکہ ان لوگوں کو اس حدیث کا پیۃ نہیں تھالبذ اامام آبخق کا استدلال درست نہیں۔ جیسے ایک آ دمی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے اپنے دابہ پراگلی نشست خالی کر دی تو نبی صلى الله عليه وسلم في فرمايا كما كلي نشست كاحق صاحب دابه كاموتا بالابيكم اجازت دي تويها المجمى اس آدمى کاخیال تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوتے ہوئے میں آ گے نہیں بیٹھ سکتا۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے زعم کورد کردیا که سواری تمهاری ہے حق تمهارا بنتاہے اگر اجازت دیں تو میں پیٹے سکتا ہوں اس طرح امامت مع الا جازت صحیح ہے۔ دلیل مدہے کہ قال النبی صلی الله علیہ وسلم لا يؤم الرجل فی سلطانہ ولا تجلس علی تكرمته الا باذنه۔ ابن العربي (2) نے عارضہ میں ابوداؤد کے حوالے سے لکھا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عتبان کی زیارت کی اور نماز بھی پڑھائی معلوم ہوا کہ عندالا جازت نماز پڑھانا سچے ہے بغیرا جازت کے نہ پڑھائے ایک اس لئے کہ بنظمی پیداہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ امام را تب کی دل شکنی ہوگی تیسری وجہ بیرکہ پازائر کی قراءت اچھی ہوگی یا مزور کی توجس کی اچھی نہیں ہوگی تو لوگ اس سے بدظن ہوجا ئیں گے۔

<sup>(2)</sup>عارضة الاحوذي ص:٢٩ اج:٢

#### باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء

#### رجال: ـ

اساعیل بن عیاش الجمصی اپنے اہل بلد سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں ان سے خلط ہوجا تا ہے۔ تاہم امام احد ابن معین بخاری اور ابن عدی نے اہل شام سے روایت کرنے میں توثیق کی ہے جو نکہ فدکورر وایت حبیب ابن ابی صالح سے کرنے میں توثیق کی ہے اور حبیب ابن ابی صالح سے ہے اور حبیب بھی جمعی اور ثقہ ہیں اس لئے امام ترفدی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔

یزید بن شریح بھی مصی ہیں حافظ نے متبول اور ابن حبان نے نفہ قر اردیا ہے۔

انی حی المؤنن اسمه شداد بن حی صدوق بیں۔ جی بضم الحاء وشدالیاء المفتوحة ۔سیوطی نے قوت المغتذی میں لکھاہے کہ ترفذی میں ان مینوں یعنی حبیب ویزید اور ابوجی سے سواے اس حدیث کے دیگر کوئی حدیث نہیں ہے۔ حدیث نہیں ہے۔

توبان حضور پاک صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں التزام ہے آپ صلی الله علیه وسلم کا دامن مقامے ہوئے تھے جب آپ صلی الله علیه وسلم کا وصال ہوا تو شام تشریف لے گئے اور بالآ خرمص میں سنہ ۵ھ ھیں انتقال فرما گئے ۔ رضی الله عنه ☆

#### تشريخ:\_

اس حدیث میں تین تم بیان کئے ہیں ایک ہے کہ کی کوکسی کے گھر میں بغیر اجازت کے جھانکنا شیخ نہیں کے گھر میں بغیر اجازت کے جھانکنا شیخ نہیں کیونکہ پردے کا مقصد ہے ہوتا ہے کہ دوسرا آ دمی گھر کے حالات وعورات پرمطلع نہ ہواور دیکھنے سے ہے مقصد فوت ہوجا تا ہے اور بھی آ دمی ایسی حالت میں ہوتا ہے کہ وہ نہیں چا ہتا کہ کوئی اس کود کھیے یاعور تیں ہوتی ہیں جن کود کھنا نہیں چا ہئے فان نظر فقد دخل کیونکہ دخول سے بھی مقصد آ گاہی ہوتی ہے وہ باہر سے حاصل کرلی للبذا درواز ب

ے ہٹ کر کھڑار ہنا چاہئے یا نگاہ کو پنچے رکھے۔اگر دروازہ کھلا ہے اچا تک نظر پڑ گئی تو غلطی صاحب خانہ کی ہے اگر چہد کیمنے والا اس کا پابند ہے کہ نظر فور آلوٹادے۔اگرا جازت مل گئی پھرد کیے سکتا ہے پھر بھی عورتیں اس اجازت میں داخل نہیں کہ شرعاً دیکھنے ہے ممانعت ہے۔

دوسراتهم بیہ کہ امام اپنے لئے بغیر مقتدیوں کے دعانہ کرے فان فعل فقد خان دجہ بیہ کہ جماعت کا مقصد بیہ ہے کہ امام ان کاسفیر ہوتو ایساعمل وقول اختیار کرنا چاہئے جوسب کی نمائندگی کرے اب اگریہ خودکو مخصوص کرتا ہے تو یہ مقصد امامت کے خلاف ہے۔ اس جملے کے مقصد میں مختلف اقوال ہیں۔

قبل واحدیثکلم کاصیغه استعال نہیں کرنا جا ہے گراس پراعتراض ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی ادعیہ میں مفرد کے صیغے استعال ہوئے ہیں۔

وقیل کهاینے علاوہ غیر کی فی نہ کرے کقول الاعرابی (1)اللہم ارتمنی ومحمد أولا ترحم معنا احداً۔

وقیل رکوع و بجود کے مواضع میں دعائیں نہ پڑھے کہ مقتری تسبیحات پڑھتاہے۔ یہ شاہ صاحب کی رائے ہے بعنی ایسے مواضع میں امام کودعانہیں مانگنی جا ہے جودعا کے مواضع نہیں ہیں۔

قال التى عثانى كەببتر صورت يە بے كەالىي دعائبيں كرنى چاہئے جوآ دى كى ذات كے ساتھ متعلق ہو مثله اللهم زوجنی۔

مگرزیادہ بہتر توجیہ یہ ہے کہ امام دعا کے وقت سب کی طرف سے نیت کرے بیا جماعی دعا کہلائے گ چاہے صیغہ جمع ہویا مفردا گراپی نیت کرے گا تو انفرادی دعا کہلائے گی اگر چہ صیغہ جمع کا ہو۔

قال المدفى كمفرد كے ساتھ جمع كاصيغه استعال كرنا جا ہے۔

تیسراتیم بیہ کے کھن ہوجس کو پیشاب آیا ہوا یک حاقب ہے جس کو بڑا پیشاب آیا ہو گرا کثریہ فرق نہیں کرتے یعنی جس کو قضائے حاجت کا تفاضا ہو چاہے چھوٹا پیشاب ہویا بڑا پیشاب باقی اگر کس نے اس حالت میں نماز پڑھ لی تواس کا تھم گذر چکا ہے۔(2)

باب ماجاء في كواهية أن يخص الامام نفسه بالدعاء (1) باب ماجاء في كواهية أن يخص الامام نفسه بالدعاء (1) (1) رواه ابودا وص (1 سنن ص (1 من جسم سناله من المناء في الصلوة "(2) انظر المناء في الصلوة " من جسم المناء في الصلوة المناء في المناء

# باب ماجاء من أم قوماً وهم له كارهون

رجال:\_

محد بن القاسم پرامام تر فدی نے کلام کیا ہے ان سے تر فدی میں یہی ایک حدیث مروی ہے امام احمد ان کی احادیث کوموضوعی قرار دیتے ہیں۔

فضل بن دلهم بفتح الدال و سكون اللام بوزن جعفر بان مين لين اوراعتز ال بيالحن يعنى البعرى بهذا المراعدة البعري المراد المر

تشریخ:۔

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین آ دمیوں پر لعنت کی ہے پہلا و چھن جوامام ہوا در لوگ اسے ناپسند کرتے ہوں دوسرا وہ عورت جورات (تنہا) گذارے اور اسکا شوہراس سے ناراض ہوتیسرا وہ خض جواذان سنے اور مسجد میں نہ جائے۔

اس صدیث میں تین آ دمیوں کو ملعون قرار دیا ہے آخرالباب میں ابوامامہ کی روایت میں عبد آبق کا بھی ذکر ہے۔ فرماتے ہیں کہ تین آ دمی ایسے ہیں کہ جن کی نمازان کے کانوں سے تجاوز نہیں کرے گی مراد لاتر فع الی السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس کی روایت ہے السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس کی روایت ہے لاتھ بل کہم صلاً ق مراد ترتب ثواب ہے اگر چہذمہ فارغ ہوجائے گا۔

(۱) وہ غلام جو بھاگ جائے۔(۲) وہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کے ساتھ رات گذارے۔

باب ماجاء من ام قوماً وهم له كارهون

<sup>(1)</sup> رواه ابن ماجيص: ٦٨ " باب من ام تو مأ وجم له كار بون "

<sup>(2)</sup> بحواله معارف السنن ص:۳۱۳ ج:۳ لیکن مجم کیرللطمر انی ص:۱۱۵ ج:۱ رقم حدیث ۲۱۰ میں تصریح ہے کہ دہ امام جس کولوگ ٹالپند کرتے ہوں تو اس کی نماز جائز نہیں ہے۔

(۳) وہ اہام جس کولوگ تا پیند کرتے ہوں۔ اہام سے مرادیہاں جا کم ہے یا اہام سجد ہے دونوں کو یہ روایت شامل ہے۔ لیکن اس میں یہ بات ہے کہ اہل سنت کو اہل بدع تا پیند کرتے ہیں اہل تعم کوغیر اہل تعم تا پیند کرتے ہیں اور ارباب اقتد ارکوعمو مارعایا تا پیند کرتے ہیں تو بطاہر اگر چہ اس کا حکم عام ہے مگر مقصد یہ ہے کہ اہام کے دین میں خامی ہوجس کی وجہ سے لوگ تا پیند کرتے ہیں تو اس صورت میں یہ امام اس وعید میں آتا ہے تو یا اپنی اصلاح کرے یا استعفاء دے۔ وجہ یہ ہے کہ اگر اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو جمانی معارف است پر باتی رہنا مکر وہ ہوجاتی ہے۔ اس آدمی کو امامت پر باتی رہنا مکر وہ تحریک ہے کمانی معارف اسنن (3)

اس کے برعکس اگر وہ امام متدین ہے اہل بدعت اس کو پہند نہیں کرتے یا امام عادل ہے وہ شرعی سزائیں دیتا ہے تو جرائم پیشہ ٹولہ اس کو ناپند کرتا ہے تو گناہ امام پرنہیں بلکہ ناپند کرنے والوں پر ہے۔اگر بید اختلاف امر دنیوی میں ہے تو اگر امام حق بجانب ہے اور لوگ ناپند کرتے ہیں تو امام ماخوذ نہیں ہوگا امام احمد کا قول ترفدی نے فال کیا ہے۔

قال احمدواسحق في هذااذاكره واحد اواثنان او ثلاثة فلاباس ان يصلي بهم حتى يكرهه اكثر القوم

یے مجمل ہے مطلب گذرگیا ہے کہ مرادامرد بنی ہے اتنامعلوم ہوا کہ ان کے ہاں اعتبارا کٹر کا ہے۔

بعض نے کہا کہ اگر اقل اہل علم ہے تو ان کا اعتبار ہے اگر چدا کٹر اختلاف کرتے ہوں۔

دوسرا تھم کہ دہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کی حالت میں رات گذار ہے بیتھم بھی اپنے عموم پرنہیں بلکہ اس

دقت ہے کہ عورت شوہر کو بداخلاتی ہے ادبی کی دجہ سے ناراض کرتی ہو۔ ترفدی میں ایک روایت آئے گی کہ اگر

عورت کوشو ہرا ہے بستر پر بلائے وہ نہ آئے توضیح تک فرشتے اس پرلعنت بھیجتے ہیں۔ اگر مرد ظالم ہے یا معصیت

کا تھم کرتا ہے مثلاً حالت حیض میں وطی کا تھم کرتا ہے پھر تھم برعکس ہوگا کیونکہ لا طاعة کھنو تی فی معصیة الخالق۔

تیسراتھم جواذان سنے ٹم لم یجب اجابت کی ایک متم قولی ہے جس کا بیان باب الاذان میں گزر گیا۔

<sup>(3)</sup>معارف السنن ص: ١١٦ ج:٣

دوسری اجابت فعلی یہاں یہی مراد ہے کہ اجابت قولی مستحب ہے جومو جب لعنت نہیں۔

# باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداًفصلواقعوداً. باب منه

رجال:\_

پہلے باب کے سب راوی ثقہ اور معروف ہیں۔ دوسرے باب میں شابہ بن سوار مدائن اصلاً خراسانی میں ثقہ حافظ رمی بالا رجاء ویقال اسمہ مروان۔

نعیم مصغر ہے۔ ابی ہندکا نام نعمان ہے تقد ہیں۔ ابی وائل کا نام تقیق بن سلمہ الکوفی ہے تقد ہیں۔ ہندگا تشریح:۔

انس ہے روایت ہے کدرسول اللہ علیہ وسلم گھوڑے سے گر گئے فحش جحش کھال کا چھل جانا بعض روایت (1) میں تصریح ہے کہ داہنا پہلوچھل گیا تھا۔

امام ترندی نے یہاں دوباب باندھے ہیں پہلے باب میں انس کی حدیث ہے کہ جب امام بیٹھ کرنماز پڑھے تو مقتد یوں کو بھی بیٹھنا چاہئے۔ دوسرے باب میں مرض وفات کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے بیٹھ کرنماز پڑھائی اورلوگ کھڑے تھا شارہ ہے پہلے باب کی منسوحیت یا کم از کم اقد میت کی طرف۔

ابن حبان (2) کی تصریح کے مطابق نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑے سے گرنے کا واقعہ سنہ ۵ ہجری میں پیش آیا تھا جس میں واہنا پہلو تھیل گیا تھا ان دنوں میں بھی مسجد نبوی میں آنے سے قاصر تھے اور عائشہ کے مشربہ میں نماز پڑھتے تھے اور بعض صحابہ و ہیں آ کرنماز پڑھتے۔

دوسرے باب کی حدیث پر پہلا اعتراض یہ ہے کہ عائشہ فرماتی ہیں کہلوگ ابوبکر کی اقداء کرتے تھے

باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلوا قعوداً باب منه

<sup>(1)</sup> كذافى الى داؤدص: ٩٦ ج: ١٠ بإب الامام يصلى من تعود 'ايسا صحح بخارى ص: ٩٦ ج: ١

<sup>(2)</sup>مواردالظمآن الى زوائدابن حبان ص: ٨٠ ارقم: ٣٦٥ جواله نصب الراية

اورابو بكرنبي صلى التدعليه وسلم كى تو دوامام موسئة اوردوامام جائز نبيس

جواب: \_قال الشیخ فی الوردالشذی که اصل امام نبی صلی الله علیه وسلم بین کین ضعف کی وجہ سے تکبیر اتی اونچی نبین تھی کہ لوگ س سکیس اس لئے ابو بکر نبی صلی الله علیه وسلم کے پاس کھڑے تھے تو ابو بکر زور سے تکبیر کہتے تو لوگ اس کو سنتے تھے گو یا مکمر تھے نہ کہ امام ۔

اعتراض ۱: حدیث عائشے معلوم ہوا کہ نی صلی الله علیہ وسلم امام اور ابو بکر مقتری تھے (3) اور دوسری روایت ان کی دوسری روایت میں ہے ان النبی صلی الله علیه و سلم صلی حلف ابی بکر و هو قاعد توروایات میں تعارض ہوا۔

جواب: \_قال فح الهندايك جواب يه ب كمرض وفات مي بهى نبي سلى الله عليه وسلم امام ہوتے تھے اور بھى ابو بكرامام ہوتے تھے اور بھى ابو بكرامام ہوتے تھے تو يہ متعددوا قعات ہيں ۔

جواب۲: - جوزیادہ تحقیق ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو ابو بکر کے پاس بیٹھ گئے اور مقصد یہی تھا کہ ابو بکر بدستورا مام رہے مگر جب ابو بکر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا تو پیچے ہنے گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ بھی فرمایا کہ اپنی جگہ پر رہو مگر وہ پیچے ہوئے ایک وجہ اس کی بیہ ہے کہ جو عائشہ نے کہا تھا کہ حضرت عمر فاروق می کونماز پڑھانے کا تھم دیں ابو بکر زم دل آ دی ہے یہی وجہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جب ان سے پیچھے ہنے کی وجہ بچھی تو فرمایا کہ ابن ابی قافہ کے لئے یہ مناسب نہیں کہ آپ کے ہوتے ہوئے نماز پڑھائے۔ (4)

دوسری وجدیہ ہے کہ ابو بکر حصر عن القراءة کی وجد سے پیچے ہو گئے یارعب کی وجد سے یا بکاء کی وجد سے اُتو جس نے پہلی حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امام جس نے پہلی حالت کو دیکھا تو ابو بکر کو امام قرار دیا جس نے آخری حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امام قرار دیا۔

ابن العربي مارضه (5) من لكهة بين كهاس مسلط مين تين قول بين \_

<sup>(3)</sup> كماعكم من رواية البخاري ص: ٩٥ ج: أن باب انماجعل الامام لؤتم به

<sup>(4)</sup> و يكي صحيح بخارى ص:٩٣ ج: ا (5) عارضة الاحوذى ص:٣٣ او٣٥ اج:٢

ایک بیر کدامام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتدی کھڑے رہیں بیدام ابو حنیف امام شافعی ابوثور اور ولید بن مسلم کی روایت میں امام لک کاند ہب ہے گویا بیر جمہور کاند ہب ہے۔

دوسراند بهبام احمد والمحل وظاہریا ہے کہ اگرامام بیٹھے عذر کی وجہ سے تو مقتدیوں کو بھی بیٹھنا چاہئے کھر حافظ عراقی اور ابن قدامہ نے کچھ تقییدات کی ہیں ایک بید کہ امام راتب ہو۔ ۲۔عذر اثناء صلوق میں پیش نہ آیا ہو بلکہ شروع سے ہو۔ ۳۔عذر مرجوالزوال ہولہذا اگران تین شرائط میں سے ایک بھی مفقو دہوئی تو بیٹھنا جائز نہیں ہوگا یعنی مقتدیوں پرقیام لازم ہوگا۔

تیسرا قول امام مالک کی طرف منسوب مشہور روایت ہے کہ امام قاعد کے پیچیے نماز پڑھنا جائز ہے ہی نہیں چاہے بیٹھ کر ہویا گھڑے ہوکرامام محمد کی طرف بھی میمنسوب ہے۔ بعض مالکید کہتے ہیں کہ اگر مقتدی بھی معذور ہوتو بیٹھ کر قاعدامام کے پیچیے پڑھ سکتا ہے۔ امام مالک کا استدلال مصنف عبدالرزاق (6) اور سنن دارقطنی (7) کی روایت سے ہے لا یومن رجل بعدی جالسا معلوم ہوا کہ بیچضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

جواب ۔ اس میں جابر جھی ہے جوضعیف ہے لہذا استدلال صحیح نہیں۔

جمہور کا استدلال اس آیت ہے' و فوموالله قانتین ''(8) الامرللوجوب لبذا بغیر عذر کے قیام ساقط بیں ہوسکتا۔

ولیل ۱: ۔عن عمران بن حصین فی ابی داؤد (9) کان بی الناسور فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال صل فائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلی حنب طریق استدلال به هے کہ باوجودعذر کے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے رخصت نہیں دی جب تک کرعذر مانع عن القیام نہو۔

دلیل ۱۰- نی صلی الله علیه وسلم نے نماز قاعد أپڑھائی اورلوگ قائم تصاور بيآ خرالا مرين ہے خود ابن العربی فرماتے ہیں کہ امام مالک اور امام احمد وغیرہ کے پاس اس کا کوئی جواب نیس کیونکہ آخر الا مرین احق

<sup>(6)</sup> مصنفه عبد الرزاق ص: ٣١٣ ج: ٢ رقم حديث: ٨٨٤ ٣٠

<sup>(7)</sup> دارقطنى ص: ٣٨٣ ج: ارقم حديث: ١٠٧٥ "باب صلاة المريض جالساً بالمامومين "ايضاً اخرجه اليبه عي ٥٠٠ ج: ٣٠ "باب ماروي في النبي عن الامامة "(8) سورة بقروة بيت رقم: ٢٣٨ (9) ص: ٣٣ اج: ا" باب صلوة القاعد"

بالاتباع موتاہے۔

ا مام احمدٌ وغيره كى دليل: \_ واذ اصلى قاعدا فصلوا قعود أاجمعون روايت باب ہے۔

جواب ۔ بیسندہ جری کا واقعہ ہے جبکہ باب ٹانی کا واقعہ اخبر کا ہے توبینا سخ ہے وہمنسوخ۔

امام احمد کی طرف سے جمہور پر میداعتراض کیاجا تا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مرض الوفات کے واقعہ کونائے قرار دینا سے خبیں وجہ میہ کہ مصنف عبدالرزاق (10) میں عطاء بن ابی رباح کی مرسل روایت ہے جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بند علیہ وسلم میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نبین میں نبین سے۔
نے نماز بیٹھ کر پڑھائی کیکن صحابہ کی نماز قائماً پرخوش نہیں تھے۔

جواب ۔ یہ ہے کہ عطاء کی مرسل نا قابل استدلال ہوتی ہے کہ ضعیف ہوتی ہے۔

اعتراض ٢: - امام احدوابل ظوامري طرف سے بيب كمابوداؤد (11) ميں ہے كه:

قـال الـنبي صلى الله عليه وسلم اذاصلي الامام حالساً فصلوا حلوساً واذاصلي

قائماً فصلوا قائماً ولاتفعلوا كمايفعل اهل فارس بعظمائها

اس روایت میں نہ صرف بید کدامام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتد بوں کو بیٹھنے کا تھم دیا بلکہ اس کی علت کی طرف بھی اشارہ کیا کہ بیتشنے بیال فارس کے ساتھ ہوتی ہے اور بیعلت آج بھی ہے تو مقتد بوں کوامام کے بیٹھنے کی صورت میں بیٹھنا جا ہے۔

 فر ما یا تھا قوموالسید کم نیز حضور صلی الله علیه وسلم اور فاطمهٔ ایک دوسرے کی آمدیرا کراماً کھڑے ہوجائے۔

جواب۲:۔یہ واقعد فل ہے متعلق ہے نہ کہ فرائض کے ساتھ اور نفل میں بغیر عذر کے بھی بیٹھنا جائز ہے لہٰذااگرامام بیٹھ کر پڑھائے تو مقتدی بھی بیٹھ جائے فرض میں بغیر عذر کے قیام ساقطنہیں ہوگا۔

اعتراض ۔ ابوداؤد (12) میں جابر کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑ ہے ہے گرنے کے دنوں میں جب آ ہے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ملا کرتے ہم نے دنوں میں جب آ ہے دنوں میں جب آ ہے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جاسا فعمنا ایک دن نماز کھڑ ہے ہوکر پڑھی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خاموشی اختیا کی ۔ دوسری دفعہ صلی المکتوبة جالسا فعمنا خلفہ فاشار الینافقعد نااس میں تصریح ہے کہ بی فرائض کا واقعہ ہے۔

جواب: نیصلی الله علیہ وسلم کی فرض نماز تھی صحابہ کی فل تھی وجہ یہ ہے کہ بی صلی الله علیہ وسلم کے ذخی ہونے کے ایام میں آپ کی دن تک گھر میں نماز پڑھتے رہے تو اول تو پورے ایام میں ممکن نہیں کہ سجد نبوی میں جماعت نہ ہوئی ہود وسری بات یہ ہے کہ عائشہ کا مشربہ اتنا نہیں تھا کہ اس میں سارے آسکیں نظاہر یہ ہے کہ سجد میں نماز پڑھ کر صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیار پری کے لئے آئے تھے اور بظاہر نبی صلی اللہ علیہ وسلم جماعت سے کہ دوران بلکہ سجد میں جماعت ہوجانے کے بعد ہی پڑھتے ہو تکے اس کے آئے آئے کہ نماز فرض اور صحابہ کی فل تھی۔

جواب ۳ نے اور بیاس کئے کہ شروع میں صحاب آ کر پہلے اپنی نماز جورکعتیں ان سے چھوٹ کئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ پہنچ کرامام کے ساتھ اس کے کہ سروع میں صحابہ آ کر پہلے اپنی نماز جورکعتیں ان سے چھوٹ کئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ پہنچ کرامام کے ساتھ بھی نہی ساتھ اس رکن میں شریک ہوجاتے تو عبداللہ بن مسعود آئے کمانی مصنف عبدالرزاق (13) اور کہا کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے قیام وقعود کی متابعت کرونگا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس نے آپ کے لئے طریقہ متنب کیا ہے اس بڑمل کو۔

جواب ٢٠ : - يه نبي ملى الله عليه وسلم كي خصوصيت بديل كنز العمال (14) بحواله مصنف عبدالرزاق

میں عروه یا ابوعروه کی روایت (15) ہے کہ بلغنی انه لاینبغی لاحد غیر النبی صلی الله علیه و سلم غیر نی کے لئے اس طرح مناسب نہیں۔مصنف کی روایت میں اگر عروه ہے تو فقہاء سبعہ میں سے ہے اور اگر ابوعروه ہے تو وہ شخ عبد الرزاق ہے بیکھی ثقہ ہے۔

باقی حنابلہ نے یہ جوتقبید کی ہے شروط ثلاثہ کے ساتھ تو ان سے کہا جائے گا کہ اس کی کوئی دلیل نہیں خود ساختہ ہیں۔

# باب ماجاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً

جیے کہ پیچے گزرا ہے کہ ابن الی لیا کا اطلاق چارراویوں پر ہوتا ہے یہاں مرادمحمہ بن عبدالرحمٰن ابن الی لیا ہے جوصدوق ہے دیائے جبح کر حافظ کمزور ہے۔ ضعی سے روایت کرتے ہیں کہ مغیرہ نے نماز پڑھائی تو دورکعتوں کے بعد بیٹھنے کے بجائے کھڑے ہوئے تو قوم نے تذکیر کے لئے تبیج کی۔ کنگوہی فرماتے ہیں کہ تزکیر کے لئے تبیجان اللہ ضروری نہیں کوئی بھی اللہ کا نام ہوتو صبح ہے تو انہوں نے بھی تبیج کی۔ مقصد بیتھا کہ اب تو کھڑا رہنا ضروری ہے فراغت کے وقت دو بجدے ہوکے گئے۔

وہوجالس تو ہم بیتھا کہ بجدہ سہو کے لئے بھی قیام ضروری ہوگا جیسا کہ بجدہ تلاوت کے لئے ہے تو دفع کردیا کہ کھڑا ہونانہیں پھردلیل پیش کی کہ نبی سلی الله علیہ وسلم نے بھی ایسا ہی کیا تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی قعدہ اولی چھوڑ کر کھڑا ہوجائے تو قیام جاری رکھے۔

یہاں ایک مسلم ہے کہ وہ اگر اقرب الی القعود ہے تو بیٹھ جائے اور سجدہ سہونہیں ہوگا اور اگر اقرب الی القیام ہے تو کھڑا رہے اور نہ بیٹھے پھر اقرب الی القعود میں اختلاف ہے۔ قبل گھٹنے زمین پر ہوں اور ارتفاع اللّٰتین متحقق ہوا ہو۔ قبل رکوع کی حالت تک نہ پہنچا ہوتو اقرب الی القعود ہوگا۔ قبل نصف اسفل سیدھانہ ہوگر ان وونوں قولوں کا مآل ایک ہے کہ رکوع کی حالت میں نصف اسفل سیدھار ہتا ہے۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ اگر وہ بیٹھ گیا کھڑے ہونے کے بعدتو مشہور یہ ہے کہ اس کی نماز فاسد ہوئی کیونکہ (15) دیکھیے روایت ابوعر وہ مصنفہ عبدالرزاق ص: ۲۰۱۰ ج:۲رقم حدیث: ۲۰۷۸ ایسنا حاشیہ نبر۴ اس نے واجب کے لئے فرض ترک کردیا کہ قیام فرض اور قعدہ اولی واجب ہے۔ گرمخققین کے نزدیک نماز نہیں ٹوٹتی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بہتر بیہ ہے کہ وہ واپس نہ آئے قیام جاری رکھے اور اخیر میں بحدہ سہوکر ہے۔ نظیرہ ایک آئے دی وتر میں قنوت بھول کررکوع کرے تو وہ اخیر میں بحدہ سہوکر ہے لیکن اگر وہ رکوع ترک کرکے واپس آئے قنوت کے لئے تو محققین کا قول بیہ ہے کہ نماز نہیں ٹوٹے گی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بیمسئلہ فرض رباعی یا ثلاثی میں ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے۔ نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہے کہ اگر وہ سیدھا کھڑ ابھی ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے تقدہ بھی فرض ہی ہوانہ کہ واجب۔

امام ترندی نے ضمنا ایک مسئلہ ذکر کیا ہے کہ تجدہ سہوقبل انتسلیم ہے یا بعد انتسلیم مگر آ کے مستقل باب آرہے ہیں تو وہاں تفصیل آئے گی۔

#### باب ماجاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين

#### رجال:\_

سعد بن ابراهیم بن عبدالرحمن بن عوف ولی قضاء المدینة و کان ثقة فاضلاً عابداً۔

اباعبیده کا تعارف پہلے گذراہے تا ہم اگران کا ساع اپنو والدے ثابت نہ بھی ہوتب بھی امام منذری فرماتے ہیں ' وقد احتج البحاری ومسلم بحدیثه فی صحیحیهما''۔ ﴿

تَشْرِیْکُ : ۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب پہلی دورکعتوں پر بیڑھ جاتے تو یوں لگتا جھے آپ گرم پھر پر بیٹھے ہیں۔ رضف گرم پھر جس کو آگ پر تپایا ہو کنا یہ ہے جلدی اٹھنے سے بعض شارعین کہتے ہیں کہ رکعتین اولیین سے مراد پہلی اور تیسری رکعت ہے۔ مطلب یہ ہوگا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جلسہ استراحت نبیس کرتے تھے بلکہ سید ھے کھڑے ہوتے تو جلسہ استراحت کی نفی ہوئی۔ جمہور کے نزدیک پہلی اور دوسری رکعت مراد ہے ثانی کواول یا تغلیباً کہایا وہ بھی بین اور دوسری رکعت مراد ہے ثانی کواول یا تغلیباً کہایا وہ بھی بین

معلوم ہوتا ہے'' اذاجلس فی الر تعتین الاولین''مطلب بیہوگا کہ جب قعدہ اولی میں بیٹھتے تو اتی جلدی کھڑے ہوتے جیسے گرم پھر پر بیٹھے ہوں۔

قال شعبة نم حرك شفنيه بشئ يعني شخ سعد بن ابراجيم نے رضف كے بعد ہونث ہلائے لفظ ظاہر كرنے كيلئے محركہ انہيں تھا تو يس نے دل ميں كہاكه اب حتى يقوم كہيں كے تو انہوں نے بھى ايبا بى كہا۔ امام تر ذى نے اى كوجہور كاند ہب قرار ديا ہے۔

والعمل على هذا الى ان قال ولايزيد على التشهد شيئاً في الاوليين وقالوا ان زاد في التشهد فعليه سحدتي السهو

البندامام شافعی سے خلاف مروی ہے وماذکرہ التر ندی امام شافعی فرماتے ہیں کہ دونوں قعدوں میں درود پڑھنا فرض ہے۔امام شافعی کی دلیل 'یاایھا الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیماً''۔

جواب ا: \_ امر مقضى تكرار نهيس موتا \_

جواب۱: تشهد میں سلام ندکور ہے۔السلام علیک الخ لہذا دیگر درود کی ضرورت نہیں۔ چنانچہ جمہور
کزد یک پہلے قعدے میں دروز نہیں اگر کسی نے عمدا کہا تو نماز مکروہ ہوگی اگر نسیانا کہا تو سجدہ سہو واجب ہوگا۔
پرسجدہ سہو کتنی قراءت دورد سے واجب ہوگا تو اس کی مقدار میں اقوال مختلف ہیں۔(۱)اللہم (۲)اللہم صل علی مختد
پر(۳) علی آل محتد تک (۳) ایک حمید مجید پرسجدہ سہو واجب ہوگا۔اعدل الاقوال یہ کہ علی مختد تک کہنے سے سجدہ سہو ہوں کہ نفسہ درودموجب سہونہیں بلکہ مقصد تا خیر ہے یعنی آئی تا خیر کہ اس میں مختصر کن ادا کیا جا سکتا ہے تو
احتیا طاسی میں ہے کہ علی مختد پرسجدہ سہو ہوگا۔

دوسرے قعدے میں بھی امام شافعی کے نزدیک درود فرض ہے ہمارے نزدیک دوسرے میں سنت ہے نماز کے باہر عمر میں ایک دفعہ فرض ہے کئی مجلس میں ذکر ہوتو مرة واجب ہے بار بار مستحب ہے۔

#### باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

رجال:\_

تابل مقبول ہیں۔صہیب بن سنان الرومی بقال اسمہ عبد الملک وصہیب لقب مشہور صحابی ہیں یہ اصلاً رومی تو نہ سے مگرروم ان کوقیدی بنا کرروم لے گئے تھے تو وہیں پرورش یائی۔ 🖈

وكان منزله بارض الموصل بين دحلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام فنشاء بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فاعتقه ويقال انه لماكبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبدالله بن جدعان واسلم قديماً بمكة وكان من المستضعفين السمعذبين في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل "ومن الناس من يشترى نفسه ابتخاء مسرضاة الله" كذافي اسماء الرحال لصاحب المشكاة\_ تحفة الاحوذي\_ \

تشرت: ـ

امام طحاوی (1) کی تحقیق بیہ کہ جب کلام فی الصلوۃ منسوخ ہوا تو اشارہ فی الصلوۃ ہمی منسوخ ہوا انہوں نے ابن مسعود کی حدیث سے استدلال کیا ہے کہ جب انہوں نے نماز میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا تو جواب نہیں دیا نہ لفظ نداشارۃ (2) البتہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب مسجد قباء میں تشریف لاتے اور صحابہ سلام کرتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اشارۃ جواب دیتے یہاں ترفدی نے بھی اس کا تذکرہ کیا ہے۔

عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كان يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف اى مسجد قباء قال كان يرد اشارةً

معلوم ہوا کہ اشارہ منسوخ نہیں گریہ نوافل کا واقعہ ہے جس میں گنجائش زیادہ ہوتی ہے تطبیق یوں ہوگی کہ ابن مسعودؓ نے فرض نماز میں سلام کیا تو جواب نہیں ملا اور قباء میں نفل پڑھتے تھے تو اشارۃ جواب دے دیتے۔

شرحمنيه مي ہے۔

لوردالسلام بيده او براسه اوطلب منه شيئ فاوماً براسه اوعينه اوقال نعم اولا ولا التفسد بذالك صلوته لكنه يكره

لبنداعندالحنفیہ اشارہ مکروہ ہے اگر چہمفسدنہیں۔خطابی نے کہاہے کہ ددالسلام بعد الخروج سنة یعنی بعد از فراغ من الصلوٰ قاجواب دے اگر مصافحہ فی الصلوٰ قاکیا تو نماز فاسد ہوگی۔

باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

<sup>(1)</sup> شرح معاني الآ خارص:٢٩٦ ج: أ' بإب الاشارة في الصلوة "

<sup>(2)</sup>شرح معانى الآثارص: ٢٩٧ ج. أن باب الاشارة في الصلوة "

### باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب کی حدیث تقریباسب ہی نے روایت کی ہے۔

تبیع بمعنی سجان اللہ کہنا اور پہلے گذرا ہے کہ گنگوبی صاحب فرماتے ہیں کہ تذکیر کے لئے اسم من اساء اللہ کافی ہوگا۔ تصفیق یاصفقہ ایک ہاتھ کودوسرے ہاتھ پر مارنا چا ہے اپنے ہاتھ پر مارے یادوسرے کے ہاتھ پر فقہاءعقد بھے کوصفقہ اس لئے کہتے ہیں کہ عزب عندالعقد ہاتھ ملاتے یاہاتھ پر ہاتھ مارتے یہ عوماً باطن کف کو باطن کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا میں ہاتھ کی انگلیوں کو بائیں ہاتھ کی بشت پر مارنا ہے۔مقصد کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا میں ہاتھ کی انگلیوں کو بائیں ہاتھ کی جھلی کی پشت پر مارنا ہے۔مقصد حدیث کا بیہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح ہیں مردسجان اللہ کہے اورعورت تصفیق کر ہے یہی ائمہ ثلاث کا مدیث کا بیہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح ہیں مردسجان اللہ کہے اورعورت تصفیق کرتے ہیں کہ واتصفیق فرجب ہے۔ امام مالک کے نزدیک دونوں کے لئے تبیع ہے وہ اس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ واتصفیق فی خورتوں کا کام ہے بینہ کریں۔

جواب میہ ہے کہ اس حدیث کا پہلا حصہ خبر بمعنی امر ہے بلکہ پہل بن سعد کی حدیث جو بخاری (1) ابوداؤد(2)وغیرہ میں ہے اس میں لیسے الرجال یعنی امر ہے لہذاتصفیق بھی بمعنی امر ہوگا بلکہ معارف اسنن (3) میں وتصفق النساء صیغہ امر ذکر ہے۔

دوسری بات بیہ ہے کہ عور توں کی آ واز بھی عورت ہے اس لئے ان کواذ ان دینے اقامت وغیرہ سے روکا ہے تو امام کولقمہ کیسے دیگی ؟

باب کی دوسری روایت علی سے ہے کنت اذااستاذنت النبی هو يصلی سبح علوم ہوا کتیج صرف امام کو تذکير کے لئے مخصوص نہيں بلکه اگر بدبتانا مقصد ہے کہ میں نماز پڑھ رہا ہول تو تسبیح

باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

<sup>(1)</sup> صحيح بخاري ص: ٢٦ • اح: ٢ ' باب الامام يأتي فيصلح بينهم' ،

<sup>(2)</sup>ص:۱۳۲ج: ا''باب الصفيق في الصلاة "اليضأد كيصيخ نسائي ص: ٢ ١٥ج: ا

<sup>(3)</sup>ص: ٣٦٦ ج:٣ اى طرح صحح بخارى ص: ٢١ • ايرصيغة امر ذكور بـ

کہی جاسکتی ہے مثلاً کوئی باہر سے آئے یا آگے سے گذر نے والے کو یا بچہ گرر ہا ہے تو فارغ کواس کی طرف متوجہ کرنے کے لئے تبیع جائز ہے۔ بعض روایات میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیر میں ہے کہ اگر کسی نے تنبید کے لئے کھانسنے سے آگاہ کیا تو نماز فاسد نہیں ہوگی (علی الصحیح) و کذا قال ابن میں مختلف ہیں اگر شخنح کوتفر دراوی پرحمل کریں تو روایت شاذ ہوجائے گی۔

### باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

یدروایت بخاری میں بھی ہے مگرالفاظ ذرامختلف ہیں۔

اذاتشاؤب احدكم في الصلوة فليكظم مااستطاع ولايقل هافانما ذالكم من الشيطان يضحك منه

اس کے برعکس چھینک کومن الرحمٰن قرار دیا ہے کہ اس سے چستی آتی ہے البتہ نماز میں دونوں مذموم ہیں چھینک خارج صلوٰ قامیں ممدوح ہے اس لئے الحمد لللہ کہا جاتا ہے جمائی خارج صلوٰ قامیں بھی مذموم ہے۔ اشكال: \_ جمائى جب نماز سے خارج بھى مذموم ہے توفى الصلوة كى قيد كيوں ہے؟

جواب: بيہ كم در يد شاعت كى طرف اشارہ ہے كہ ذموم كى ذمت نماز ميں بڑھ جاتى ہے پھر جمائى كوحتى الوسع روكنا چا ہے طريقہ بيہ كہ آ دمى تصور كرے كه انبياء كوجمائى نہيں آتى تھى ۔ قوت المغتذى (1) ميں ہے روكى يزيد بن اصم ماتفاؤ ب رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الصلورة قط قلت و لا حار حها قصلے حضرت بنوري (2) نے ديگرا حاديث ذكر كى بيں كہ كى نبي يا ہم السلام كوجمائى نہيں آتى تھى كہ يہ شيطان كا الثر ہے جس سے انبياء محفوظ ہوتے ہيں اس سے اگر ندر كے تو جبر وں كوملائے ورندوانتوں كے درميان ہونك كو دمائے۔

قال ابراهیم انی ارد التفاؤب بالتنحنح توییتیسراطریقه بوگااگرآئی جائے تو حالت قیام میں سیدے ہاتھ کومنہ پررکھے تا کہ منہ نہ کھلے کیونکہ شیطان ہنتا ہے بلکہ فی روایة داخل ہوتا ہے اور قیام میں ہاتھ باندھنے کی بیئت کودائیں ہاتھ کے استعال سے بگاڑنے کی زیادہ ضرورت پیش نہیں آئے گی۔اگردیگر ہیئت میں ہے پھر ظہرالکف رکھے بائیں ہاتھ کا۔ پھر عالمگیری میں اشارہ ہے کہ بائیں ہاتھ کی تھیلی استنجاء میں استعال ہوتی ہے تو اس کومنہ پرندر کھے۔دائیں ہاتھ میں اختیار ہے چاہے ہاتھ کی تھیلی استعال کرے یاس کی پشت۔

باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

<sup>(1)</sup> رواه ابن ابي شيبه في مصنفي ٣٤٧ ج. ٢٠ في التثاوّب في الصلوة "

<sup>(2)</sup> انظر معارف السنن ص ، ۳۸۵ ج.۳۳

#### باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم

عمران بن حسین کے بارے میں بخاری میں ہے وکان مبسور آای کانت بہ بواسیر بیروایت بخاری میں ہے۔ بھی ہے۔

عمران بن حیین سے روایت ہے کہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم سے بوچھا بیٹھ کرنماز پڑھنے کے بارے میں تو فرمایا کہ کھڑے ہوکر پڑھنا فضل ہے بیٹھ کرآ دھا تواب ہوگا جس نے نائماً لیعنی مضطحعاً پڑھی اس کوقاعد کے نصف تواب ملے گا۔

اس حدیث کے مصداق میں اختلاف ہے کہ یہ برائے فرائض ہے یا برائے نوافل؟ ترفدی نے حسن بھری کا قول نقل کیا ہے کہ یہ شغفل کو تنیوں حالتوں میں نماز پڑھنے کی اجازت ہے۔ تو حسن بھری کا قول نقل مضطجعاً جائز ہے تو اشکال نہیں۔ جمہور کے نزدیک جائز نہیں تو مصداق کے تعین پر اشکال ہے کہ نقل مضطجعاً جائز نہیں فرض پر حمل بھی صحیح نہیں کہ اگر مصلی صحیح ہے تو قاعداً وضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر معند ور پر حمل کریں تو پھر قاعد کو پورا ثواب ملتا ہے تو نصف اجر کا کیا مطلب ہے؟

علامہ خطائی نے جواب دیا ہے کہ یہ مفترض کے ساتھ مخصوص ہے کین وہ جومعذور ہواس کی تفصیل ابن جمراور شاہ صاحب نے یوں بیان کی ہے کہ معذور ایک وہ ہے کہ بالکل قیام پر قادر نہ ہومع المشقة نه بلامشقت و مراوہ ہے کہ اتناعذر ہے کہ قیام ساقط ہے گرمع المشقة کھڑا ہو سکتا ہے یہاں یہی مراد ہے جب وہ بیٹھ کر نماز پڑھے گاتواس کواپی نماز قیام کی حالت میں کا نصف ملے گا۔ کہ ثواب بقدر مشقت ملتا ہے تھے کی نماز مراد نہیں۔

اس کی تا تئیر مؤطا مالک (1) وخمد (2) منداحد (3) سیرت ابن ہشام (4) میں ہے محمد بن آخل کے حوالے سے عمر وبن العاص کی روایت ہے کہ بیار شاداس وقت کا ہے کہ ہجرت کے شروع میں مدینہ کی آب

باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم (1) و طاما لك ص: ١١٩ ( فضل صلوة القائم على القاعد " (2) رواه في مؤطاه ص: ١١٣ ق: ١ باب صلوة القاعد " (3) منداحد ص: ٢٢٢ ج: ٢ رقم حديث ٢٨٢٢ (4) سيرت ابن بشام ص: ٢٠٢ ج: ٢ مكتبه بيروت

MA

وہوا کی ناموافقت کی وجہ سے صحابہ بیار ہوئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم آئے تو وہ بیٹھ کرنماز پڑھ رہے تھے تو یہ ا ارشاد فر مایا پھرسیرت ابن ہشام میں ہے کہ لوگوں نے کھڑے ہو کرنماز پڑھنا شرع کی معلوم ہوا کہ فرض کے معلق ہے۔

اگر بیٹھ کرنماز نہ پڑھ سکے تو عندالائمہ ثلاثہ دائیں پہلو پر لیٹ کرنماز پڑھے ابن العربی (5)نے امام محمد سے یہی روایت نقل کی ہے۔

و فال سعضهم بیر حنفیہ کا فد بہب ہے امام احر بھی اس کے جواز کے قائل ہیں مگر اس کواولی نہیں سیجھتے کہ متلقیاً قبلے کی طرف یا وَل پھیلا کر نماز پڑھے۔

## باب في من يتطوع جالساً

رجال: ـ

المطلب بن ابی وداعة صحابی ہیں فتح مکہ کے دن اسلام قبول کیا تھا پھر مدینہ منورہ منتقل ہوئے وہیں انتقال ہواان کی والدہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی چھازاد تھیں۔ ☆

تشريح: ـ

اس باب میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نفل نماز کے تین طریقے مذکور ہیں۔

(۱) قیام قائماً کرتے رکوع بھی اس حالت میں۔ (۲) قیام جالساً رکوع جالساً۔

(٣)اولا قاعدا ثانياجب من ياج ليس آيات ره جاتين تو كفر عبوجات-

(۷) شروع میں کھڑارہے پھر بیٹھ جائے رکوع حالت قعود میں کرے تو اہام محمّد کے نز دیک بیصورت صحیح نہیں۔ پھرجن نوافل میں بیٹھ کرنماز پڑسکتا ہے تو کسی بھی صورت میں بیٹھ سکتا ہے تربعاً بھی جائز ہے البت قعدہ میں تشہد کی صورت اختیار کرے۔معارف میں ہے کہ عوام میں جونفل کی حالت میں تشہد کی صورت ہی مروج ہے

<sup>(5)</sup> عارضة الاحوذ كي ص:٢٣١ج:٢

بدامام زفر كاند بب باوريمي مفتى بهب كمافى الشامية وغيربا

حتیٰ تکون اطول من اطول منها لین جب ایک سورت تر تیلاً پڑھتے تویہ سورت اس سورت سے جواس مقروءہ میں اگر تر تیل نہ ہوتو اگر چہوہ لمی ہو محر مذکورہ سورت تر تیل کی وجہ سے لمی ہوجاتی ہے۔ گر مذکورہ سورت تر تیل کی وجہ سے لمبی ہوجاتی ہے۔

# باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفِّف

بدروایت ابودا ؤرونسائی کےعلاوہ باقی سب میں ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تطویل فی القراءة بہنیت تکثیر جماعت مستحب ہے کمانی صلوۃ الصبح لیکن قراءت کی طرح رکوع کوبھی طول دیا جاسکتا ہے تا کہ شامل ہونے والا پہنچ سکے؟ تو شافعیہ حسن بصری شعمی 'ابن ابی لیلیٰ کے نزدیک بیجائز ہے بلاکراہیت بلکہ مستحب ہے بعض کے نزدیک نماز فاسد ہوجائے گی۔امام مالک کے نزدیک بھی ایسانہیں کرنا چاہئے کہ مصلین کو تکلیف ہوگی۔امام احمد وغیرہ فرماتے ہیں کہ اگر نمازیوں پر ہو جھ پڑتا ہوتو تطویل ندکرے ورنہ تطویل جائز ہے۔

عندالحنفیہ تفصیل ہے اگر جائی نامعلوم شخص ہے اور اس کے پاؤں کی آ ہٹ س کرزیادہ ہی پڑھتا ہے تو جائز ہے اگر جائی متعین ہے تو کروہ۔امام ابو یوسف نے امام ابو حنیفہ ؓ سے وجہ پوچھی تو فر مایا اخشی ان یکون شرکا۔

اعتراض: \_امام ابوصنيفة ناس كوكا فرقر ارديكرمباح الدم قرار ديا\_

جواب ۔ یہ ہے کہ مراد شرک جل نہیں بلکہ شرک خفی مراد ہے یعنی ریاء۔

بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر جائی شریہ ہے تو تحرزا عن شرہ امام کے لئے گنجائش ہے۔ شیخ الہند فرماتے ہیں کہ اگر اس نیت سے رکوع کوطول دے کی نماز میں شامل ہوگا اللہ خوش ہوگا تو جائز ہے مگر فسادز مانہ کی وجہ سے جائز تو نیت مشکل ہے۔ شافعیہ دغیر کا استدلال قیاس سے ہے کہ تخفیف رکوع وصلوٰ قاس امر عارض کی وجہ سے جائز تو

تطویل بھی جائز ہے۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ نماز میں اصل تخفیف ہے تو تخفیف اس کے موافق ہے تطویل منافی ہے۔ جواب ۲: یخفیف وتطویل دونوں امور مبائن ہیں ایک دوسر سے پر قیاس غلط ہے۔ اگر وہ تطویل رکوع کوتطویل قراء ت پر قیاس کریں تو یہ بھی مع الفارق ہے کہ طویل قراء ت ثابت ہے رکوع نہیں اور قیاس سے عبادت ثابت نہیں ہوتی۔

#### باب ماجاء لاتقبل صلوة الحائض الابخمار

حائف سے مراد بالغہ ہے یعنی وہ عورت جو بالقوہ حائض ہے کہ بالفعل حائف پرنماز ہے ہی نہیں دو پٹہ ہو
یا نہیں۔اس سے معلوم ہوا کہ عورت کے لئے سرڈ ھانپنا ضروری ہے جی کہ اگر سرکے بال کھلے رہے تو نماز نہیں
ہوگ۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ پچھ حصہ بھی ظاہر ہوتو نماز نہیں ہوگ۔ حنفیہ کے نزیک چند بالوں کے کھلنے سے
نماز فاسد نہیں ہوگی یہاں تک کہ رابع راس کمشوف نہ ہویہ بھی ہم باتی بدن کا بھی ہے۔البتہ چہرہ و کفین عورت میں
داخل نہیں اصل ند ہب میں۔اس طرح اگر فتنے کا خطرہ نہ ہوتو چہرے کود یکھا جاسکتا ہے فتوی عدم جواز پر ہے کہ
فسادز مانہ ہے۔

قد مین کے بارے میں امام ابوصنیفہ ؒسے دوقول ہیں امام شافعی کے زدیک قد مین عورت میں داخل ہیں شرح مہذب میں نووی نے مزنی کا قول نقل کیا ہے کہ قد مین خارج ازعورت ہیں۔امام مالک بھی امام شافعی کی طرح ند ہب رکھتے ہیں امام احمد فرماتے ہیں کہ صرف وجہ عورت سے مشتیٰ ہے۔

پھر حنفیہ کے نز دیک قاعدہ بیہ ہے کہ عضو کا اگر چوتھائی حصہ کھل جائے تو نماز فاسد ہوگی اس سے کم میں نہیں۔امام شافعی کا فدہب ترفدی نے قتل کیا ہے لا تجوز صلوۃ المراۃ وشی من جسد ہا مکشوف۔

پھراگردوپٹدا تناباریک ہوکہ بال جھلکتے ہوں تو کشف کے تکم میں ہے بیتکم ترہ کے لئے ہے امد کاستر مرد کی طرح ہے۔

## باب ماجاء في كراهية السدل في الصلوة

رجال: ـ

قبیصة صدوق بیں۔عسل بن سفیان بکسر العین وسکون السین وقیل بفتحتین بصری و معیف بین تاہم ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے۔عطاء سے مرادابن الی رباح بیں۔ کم تشریح:۔۔

سدل کی تعریف میں متعددا قوال ہیں ایک یہ ہے کہ کوئی چادر دومال وغیرہ سر پر ڈاکٹر کنارے کھے چھوڑ دے۔ دوسرا یہ کہ چا در وغیرہ کندھوں یا ایک کندھے پر ڈال دے اور کنارے لئلتے رہیں۔ امام احمہ کے نزدیک اگر قیص کے اوپریہ کیفیت ہے قوجا کڑ ہے۔ تیسری صورت یہ ہے کہ ازار یا شلوار ٹخنوں سے پنچ ہو۔ چوشی صورت یہ ہے کہ ایک چا در میں یوں لیطیخود کو کہ پورا بدن ڈھک جائے یہ اس لئے مگروہ ہے کہ ان میں سے چوشی پہلی دو تسمیس یہود کی مشاہت کی وجہ سے اور تیسری صورت اس میں مشابہت کے علاوہ تکبر بھی ہے اور نماز خضوع کا عمل ہے۔ قباء وغیرہ میں سدل ہے ہے کہ پہن کر ہاتھ آستیوں میں نہ ڈالے یہ وقار کے خلاف ہے۔ اس میں جوصورتیں پر قیاس کر کے ہروہ عل کمروہ ہوگا جو عادت کے منافی ہو جیسے شیروانی کے بٹن کھلے چھوڑ دیے۔ اس میں جوصورتیں خارج میں کمروہ ہیں اس کی کراہیت نماز میں اور بھی بڑھ جائیگی۔

## باب ماجاء في كراهية مسح الحصي في الصلوة

رجال:\_

الى الاحوص امام نسائى فرماتے ہیں لسم نقف على اسمه و لانعرفه و قدانفرد الزهرى بالرواية عنه ترفدى ميں ان سے فقط يمي روايت ہے منذرى نے بھى يميى بات كى ہے تا ہم حافظ نے تقريب ميں مقبول قرار ديا ہے اور كہا ہے ابوالاحوص مولى بنى ليف وغفار ہے

تشريخ:\_

جب آدمی نماز میں کھڑ اہوتا ہے تو رحت باری متوجہ ہوتی ہے تو ہروہ عمل جواس مواجہۃ کومتاثر کرے وہ کروہ ہے۔ اسی طرح نماز میں لہولعب بھی مکروہ ہے کہ خضوع کے منافی ہے کہ دل کا خضوع جوارح پر ظاہر ہوتا ہے۔ دوسرے اس سے مواجہۃ پراثر پڑتا ہے چونکہ کنگریوں کو ہٹانا یا ہموار کرنالعب ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا۔

دوسری حدیث میں نبی سلی الله علیه وسلم نے فرمایاان کنت لابد فاعلاً فسرة واحدة بعض میں مرتین کا ذکر ہے لہٰذا اگر کنکریاں اس طرح ہوں کہ اس سے بیشانی یا گھٹنوں کے نمینے میں تکلیف ہوتی ہو یا اتناحصہ پیشانی کانہ لگ رہا ہوجس کا لگنا ضروری ہے تو اس ضرورت کے تحت ایک یا دود فعہ جائز ہے زائد مل کشر ہے جومف مدللصلو ہے۔

اس حدیث ہے دوسیے معلوم ہوئے پہلا یہ کمل قلیل مفسد صلوٰ قانبیں اور ممل کثیر مفسد ہے۔ دوسرا یہ کہ جو محل اصلاح صلوٰ قائے کے ہواوراس میں عمل کثیر نہ ہوتو فی الصلوٰ قاجا مز ہے لہٰذا اگر شلوار نخنوں سے بنچ گئی تو ایک ہاتھ سے اوپر کرنا جائز ہے یا اسودین مارنا جائز ہے بشر طیکہ عمل کثیر تک مفضی نہ ہو۔ اگر ٹو پی گرجائے تو ایک ہاتھ سے سر پرد کھنا جائز ہے عمامہ درست کرنا جائز نہیں کہ دونوں ہاتھوں کا استعمال ہوگا اس طرح اگر چا دراوڑ ھے ہوتو درست کرنا جائز ہے تا کہ سدل کی صورت نہ ہے۔

## باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

رجال: ـ

میمون البی حمز قاضعیف ہیں۔ابوصالح کا نام بعض نے ذکوان اور بعض نے زاذ ان بتلایا ہے مقبول ہیں۔ تر مذی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ ہے

تشریحات:۔

امسلمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارا ایک غلام دیکھا جس کا نام افلح تھا بعض (1) میں رباح نام آیا ہے جب وہ مجدہ کرتے تو موضع مجدہ میں پھو نکتے تا کہ جگہ صاف ہوتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چرے کوگرد آلود کر ووجہ یہ ہے کہ ٹی پیشانی اور ناک پر لگے گی تو تضرع حاصل ہوگا جو موجب ثواب ہے۔

یدمسکلدگذر چکاہے کہ بحدہ براہ راست زمین پرافضل ہے یا کسی حائل پر بھی بحدہ ہوسکتا ہے۔ یہاں ایک اعتراض یہ ہے کہ صلا ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفخ خابت ہے۔ (2) اور یہاں ممانعت کیوں فرمائی یہ کیوں؟ دوسرااعتراض ترفدی نے قال کیا ہے فقال بعضهم ان نفخ فی الصلوة استقبل الصلوة مراد بعض سے حنفیہ اورسفیان توری ہے۔مطلب یہ ہے کہ نفخ سے نماز ٹوٹ جاتی ہے لہذا اول تو یہ قول صلوق ق کسوف میں نفخ کے منافی ہے اور خانیا افلے کو بھی اعادہ صلوق کی اعادہ صلوق کا تھی ہیں دیا تو نماز فاسد نہیں ہوتی تو یہ قول کیو کم جوسکتا ہے؟

جواب: \_ نفخ ایک وہ ہے جو بغرصوت مسموع دبغیر احداث حروف تبی کے ہواور دوسر اجوصوت مسموع اور حروف تبی کے ساتھ ہے اول سے نماز نہیں ٹوٹتی دوسری سے فاسد ہوجاتی ہے۔ پھر نووی شرح مہذب میں

باب ماجاء في كراهية النفح في الصلوة

<sup>(1)</sup> كمانى رولية منداحرص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم حديث:٢٧٨٠٦

<sup>(2)</sup> كذا في سنن الى دا وُدِص: ٧ ٢ اج: ١٬ باب من قال يركع ركتين ''ايضاً رواه النسائي واحمد كذا في تحفة الاحوذي

فرماتے ہیں کداگر دوحروف جبی کے بن گئے نفخ کی وجہ سے تو ائمدار بعہ کے نزدیک نماز فاسد ہوجائے گی۔ تو تطبیق یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفس نفخ ثابت ہے بغیرا حداث حروف جبی کے اور حنفیہ اس نفخ سے نقض صلاق ق کے قائل ہیں جس سے حروف جبی بن جاتے ہیں۔

ایک قول حفیہ کا بہ ہے کہ اگر کوئی معنی خیز حرف بن جائے تو اگر چہ ایک حرف ہوتو نماز فاسد ہوجائے گی جیسے "فی " بمعنی بچاؤ معلوم ہوا کہ اگر جملہ بن جائے کہ معنی بھی ہواور حروف سے مرکب بھی ہوتو بالا تفاق نماز ٹوٹ جائے گی۔

تنصیح کے بارے میں مفتی بہ قول ہے ہے کہ احتیاج کے لئے ہوجیسے امام حصرعن القراء ہ کے وقت یا مار کو تنبیہ کرنے یا امام کفلطی پر تنبیہ کے لئے ہومف مصلو ہنبیں بغیر ضرورت کے عندالبعض مفسد صلو ہ ہے۔

#### باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

بدروایت ابن ماجه کےعلاوہ ہاقی سب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسی ٹماز سے ممانعت فرمائی جس میں آ دمی مختصر ں۔

مخضر اختصار سے ہے اس کے معنی میں ایک قول میہ ہے کہ آدمی مخصر ہ لیعنی عصا کا سہارا لے کر نماز پڑھے لیکن ابن العربی نے عارضہ میں اعتراض کیا ہے کہ بعض علماء کے نزدیک عندالضرورت جائز ہے۔ بلکہ ابوداؤد (1) میں وابصہ بن معبد کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اخیر عمر میں عصابوایا تھا جس پراعتاد کر کے نماز بڑھتے۔

دوسرا قول میہ ہے کہ آ دی مختصر نماز پڑھے کہ قراءت مختصر کرے یا تعدیل ارکان چھوڑ ہے تو مکروہ ہے۔ قبل قراءت کے دروان آیت بجدہ چھوڑ کر آگے پیچھے پڑھ لے۔ قبل سورتوں کے آخری آیات پڑھے یا ایک

باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:١٣٣٦ج: ١' بإب الرجل يعتمد في الصلوة على عصاً ''

سورت میں مختلف مقامات سے پڑھے۔ چونکہ سورت ایک حقیقت مجموئی کا نام ہے تو جگہ جے پڑھنانہیں چاہیے۔ قبل آ دمی خاصرہ (کولیے) پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھے۔ بیران جے ہتائیدزیاد بن مبیح الحقی کے قول سے ہوتی ہے جوابوداؤد (2) میں مردی ہے کہ میں نماز پڑھ رہا تھا اور اپناہا تھ خاصرہ پر رکھا تو حضرت ابن عمر نے سمجھایا کہ حضور صلی الندعلید دسلم اس سے منع کرتے تھے۔ خاصرہ پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھنا جمہور کے نزد یک محروہ ہالی ظواہر کے نزد یک حرام ہے۔

وجدا کی تر فدی نے ذکر کی ہے وروی ان ابلیس اذامشی بیشی مختفراً مضارع بمعنی ماضی ہے جب ابلیس کو جنت سے نکالا گیا تو خاصرہ پر ہاتھ رکھ کر کھڑا ہوا تھا تو اس میں تھیہ ہے اس کے ساتھ دوسری وجہ روایت عائشہ میں ہے کہ بہود ایبا کرتے ہیں تو منع فر مایا ۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ جہنمی تھکان کے وقت ایبا انداز اختیار کرتے ہیں ۔ چوتنی وجہ یہ ہے کہ راجز انشادا شعار کے وقت یوں ایک ہاتھ یادو ہاتھ کو کو لیے پر کھ کر کھڑا ہوتا ہے ۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے ۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے دہتے ہیں کہ گرا ہوتا ہے ۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے ۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے دہتے ہیں (3) ان وجو ہات کی بناء پر اختصار نماز میں بھی مکروہ ہے خارج ازصلوٰ ہیں بھی مکروہ ہے البتہ نماز میں قباحت مزید ہو ہو جاتی ہے ۔ ای طرح جو وجو ہات زیادہ آجے ہیں وہ زیادہ مکروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت نیادہ وقتی ہے یہود کی مشابہت ہے۔

<sup>(2)</sup>ص: ١٣٤ج: أ' باب في التصر والا قعاء''

<sup>(3)</sup> د يصيحفة الاحوذي ص: ٢٠٠٨ ج:٢

## باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلوة

رجال:\_

عمران بن موی مقبول بی عندالحافظ اور ثقه بی عندابن حبان ـ سعید بن ابی سعیدالمقمری ثقه بین اخیرا حافظه تغیر ہوا تھا۔ ابیہ ہوابوسعید ثقه بیں ۔

ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم واسمه ابراهیم وقیل اسلم او ثابت او هرمز حضرت علی رض الله عند که دورخلافت کے شروع میں وفات یائی ہے۔

تشرت: ـ

کف الشعریعنی بال روکناعندالسجدہ باندھنا یا چوٹیاں بنانایا الیر بقنہ کہ بال زمین پر تکنے سے بچائے جاسکیں پر مکروہ ہے وجہ بیر ہے کہ بیٹ عن السجدہ ہے دوسرے اعضاء کی طرح ان کوسجدہ کرنا چاہئے۔

ابورافع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں ان کا گذر حسن بن علی پر ہوا جونماز

پڑھ رہے تھے وقد عقص ضفر ہ عقص کا معنی ہے کہ بالوں کو سرکے گرد باندھنا عمامہ کی طرح دو سرا

معنی ہے ہے کہ رؤس الشعر کواصول الشعر میں داخل کرنا مراد کوئی بھی ایسا طریقہ ہے کہ جس سے بال

رک جائے تو ابورافع نے بالوں کو کھولد یا حضرت حسن غضبنا ک ہوکر متوجہ ہوئے فرمایا کہ نماز

پڑھتے رہوغ میہ نہ کرو میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ ذالک کفل العیطان کفل سے مراد

یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان حصہ پالیتا ہے۔ قبل کفل سے شیطان کے بیٹھنے کی جگہ مراد

یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان حوث ہوتا ہے تو جلوس کی جگہ قرار دیا یہ معلوم ہوا کہ بالوں اور کپڑول

کوگر دوغبار سے روکنانہیں جا ہے۔

کف الشعر مکروہ ہے امام مالک کے نزدیک اگر بال پہلے سے بندھے ہوئے ہوں اور بینیت نہ ہو کہ

میں نماز پڑھونگااس لئے باندھتا ہوں تو کروہ نہیں۔ نماز کے اندر باندھنا مفسد صلوٰ ق ہے۔ ابوداؤد(1) کے اندر ابن عباس کی روایت ہے کہ انہوں نے نماز میں عبداللہ بن حارث کے بال کھولے تو بوچھا کہ آپ کومیرے بالوں سے کیا کام تھا تو فرمایا کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ اس طرح نماز پڑھے والے کی مثال کتوف کی طرح ہے۔ کمتوف وہ ہے کہ جس کے ہاتھ کمر کے ساتھ باندھے ہوئے ہوں یعنی ہاتھوں کی طرح بالوں کو بھی آ کے ہونا چاہئے۔

ابوداؤد (2) کے محتی نے لکھا ہے کہ کروہ سے روکنا بھی ای طرح ہے جس طرح حرام سے روکنا ہے دوسرا مید معلوم ہوا کہ محرکود کیھتے ہی ختم کرنا چاہئے کیونکہ ابورافع اور ابن عباس نے نماز کے ختم ہونے کا انظار نہیں کیااس سے مید بھی معلوم ہوا کہ اگر ہاتھ سے روکنے کی طاقت ہوتو روک لینا چاہئے۔

## باب ماجاء في التخشع في الصلوة

رجال: ـ

عبدر بالقه ميل-عبدالله بن نافع بن العمياء مجهول هيس قال البحاري لايصح حديثه

#### تشريخ:

خشوع کی نبست قرآن میں دل کی طرف بھی ہوئی ہے اور جوارح کی طرف بھی اس لئے دل میں خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ د کھوں ہے اللہ کے خوف سے بدن میں خشوع تمسکن ہے عبارت ہے تکھوں کا خشوع نیچ د کھوں ہے اگر صور تحال ایسی ہے کہ کھلی رکھنے سے توجہ پر اثر پڑتا ہے تو بحرائر تق میں ہے کہ آتھ تکھیں بند کرنا اولی ہے۔

باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلواة

<sup>(1)</sup> ص: ١٠٢ج: ان بإب الرجل يصلى عاقصاً شعره "

<sup>(2)</sup> ابوداؤدس: ٩٥ حاشيه: الكتبه مير محمد كراجي

پر حنفیدی کتابوں میں ہے کہ قیام میں نظر بحد ہے گی جگدر کوع میں پاؤں کی پشت پر بحدہ میں ناک کے جانبین پر کھے قعد ہے میں گود پر اور سلام میں کندھوں پر رکھے کہ اس میں خشوع ہے۔ پھرامام احمد نے روایت نقل کی ہے کہ ان صلی الله علیه و سلم اذاقام فی الصلواۃ طأطأ راسه اتنا بھی نہیں جھکانا چاہئے کہ ٹھوڑی سینے کے ساتھ لگ جائے۔ ای طرح عندالگیر قبھی نہیں جھکانا چاہئے تخشع مستحب ہے بلکہ نووی نے اس کے عدم وجوب پراجماع نقل کیا ہے۔

اعتراض: - "وقوموا لله قانتين" قال محاهداي حاشعين "وخشوع واجب مونا چاہيـ

جواب: علاء نے وجوب کا قول اس لئے نہیں کیا کہ عوام کی رعایت احکام میں ہوتی ہے اورا کٹرعوام اس پر قادر نہیں ہوتے۔ البتہ اختیار فرض ہے بعنی یہ معلوم ہونا چاہیے کہ س وقت کی نماز ہے کوئی نماز ہے رکوع سجدہ کاعلم ہونا چاہیئے تی کہ اگرنوم کی حالت میں رکن اداکیا اور علم نہ ہوا تو نماز نہ ہوئی۔

تقع بعنی اٹھانا صاحب معارف لکھتے ہیں کہ اس سے دعاء بعد الفرائض بہجت اجماعیہ پراستدلال نہیں ہوسکتا۔ اعدل الاقوال بیہ کے دعا بعد الفرائض ثابت ہے ہاں بہجت الاجماع التزام بدعت ہے فنس منفرد کے لئے ثابت ہے کمامر۔

## باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلوة

رجال:\_

عن رجل چونکه میدروایت منداحم ٔ سنن الی داؤد نسائی اور داری میں بھی ہے اس لئے رجل کی مجہولیت معزنیں۔

قال ميرك: كلهم من حديث سعيد المقبري عن رحل غير مسمى عن كعب بن عجرة لم يذكر الرحل لكن له شاهد عنداحمد من حديث ابي سعيد

ابوداؤدنے اس کی کنیت ابوثمامہ الخیاط بتلائی ہے۔ ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے اور اپنی صحیح میں ان سے روایت لی ہے۔ کم

تشريخ:\_

تشبیک فبکۃ سے ہے شبکہ جال کو کہتے ہیں بعنی ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسرے ہاتھ کی انگلیوں میں ڈالناجس سے جال کی شکل بن جاتی ہے۔

اس پراجماع ہے کہ نماز میں تشمیک مکروہ ہے اور بظاہر کرا ہیت تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے کچریم ہے کہ اس تاکید بھی ہے نماز کے علاوہ اگرانظار صلوق میں ہویا عندالمشی الی الصلوق بھی تشبیک مکروہ ہے۔

اس کراہیت کی وجہ یا تو بہ ہے کہ نماز میں اتحاد کا مظاہرہ ہوتا ہے اور عبادت کے ساتھ ساتھ ایک نوع وصدت پیدا کرنا ہے تعمیک میں اشارہ تفریق کی طرف ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ تشبیک لعب ہے اور نماز میں سے مکروہ ہوئی۔ تیسری وجہ یہ ستی کی وجہ سے ہوتی ہے اور نماز میں سستی نہیں کرنی

چاہے ''واداف اسواالی الصلون قاموا کسالی''(1) توجیع تا وبستی کی وجہ سے مروہ ہے تو یہ جی مروہ ہے تو یہ جی مروہ ہے۔ چوقی وجہ کہ تشبیک بھی ستازم ہوتی ہے۔ چوقی وجہ کہ تشبیک بھی ستازم ہوتی ہے۔ الگیول کے چن ان کو جو کہ مشابہت قوم لوط کی وجہ سے مروہ ہے۔

اعتراض: ۔ بخاری (2) دغیرہ میں ذوالیدین کی روایت ہے کہ وہ نماز جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سہو ہوا تھااس میں تشبیک فرما کی تھی تو تعارض ہوا۔

جواب ا: یشبیک اگرلعب کی بناء پر ہوتو مکروہ ہے اگر تمثیل کی بناء پر ہوتو جائز ہے تو نفی کامحمل الگ اور اثبات کا الگ ہے۔

جوب ۱: - نہی کی روایت کے لئے محمل یہ ہے کہ مشی الی الصلوٰ قیا انظار صلوٰ قیافی الصلوٰ قیمونہ کہ عام حالات میں۔

# باب ماجاء في طول القيام في الصلوة باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود

ابوعمار کا نام حسین ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔معدان ثقنہ ہیں۔ بیدونوں روایتین مسلم ومسند احمد وغیرہ میں ہیں۔ ﷺ

تشريح: ـ

ترندی نے اس مسئلے کے لئے کہ طول قیام اور کشرت الرکوع والیجو دمیں سے کؤی چیز افضل ہے۔

پہلے باب میں جابر کی روایت لی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ کؤی نماز افضل ہے فر مایا
طول القنوت 'قال ابن العربی القنوت لہ عشرة معان ۔ ارخشوع ۲ ۔ طاعت ۳ ۔ مطلق صلوق میں ۔ دعا ۵ ۔ عبادت
۲ ۔ قیام کے طول قیام ۸ ۔ اور سکون وغیرہ یہاں اتفاق ہے کہ مراد یہاں طول قیام ہے مطلب یہ ہوگا کہ زیادتی
باب ماجاء فی کو اہمیة النہ بیک ہین الاصابع فی الصلواة

باب ماجاء في حراهيه النشبيك بين الأصابع في الصلوة (1) سورة نساءرقم آيي:۱۳۲(2) صحح بخاري ص:۲۹ج:۱' باب تشيك الاصالع في المسجد وغيره''

قراءت کی وجہ سے طول قیام افضل ہے۔

دوسرے باب میں ہے فسکت عنی ملیا یعنی لمبی گھڑی یعنی دن کا اکثر حصہ حدیث جبرئیل میں تین دن پر بھی ملیا کا اطلاق ہوا ہے یعنی ثوبان نے سوچ کر فرمایا کہ سمعت النبی سلی الشعلیہ وسلم کوئی بندہ سجدہ نہیں کرتا مگر اللہ اس کے بدلے میں گناہ مٹا تا ہے اور درجہ بڑھا تا ہے پھر ابوالدرداء نے بھی یہی کہایا پھر سائل کا شوق دیکھنے کے لئے جواب میں تا خیر فرمائی۔ اس مسئلہ میں کل جاراتو ال ہیں۔

اس میں ایک فدہب امام ابوصنیفہ کا ہے کہ طول قیام کثرت رکوع و جود سے افضل ہے یہی ایک روایت امام شافعی سے بھی ہے نقلہ النووی فی شرح المہذب وشرح المسلم بعض فقہاء حنفیہ نے ان کا فدہب کشرت رکوع کی افضلیت کا نقل کیا ہے مگرمفتی ہاول ہے امام ابوصنیفہ سے بھی ایک روایت کثرت رکوع کی افضلیت کی منقول ہے۔

دوسراند بب ابن عمر اورامام مخمد کا ہے کہ دن ہویا رات دونوں حالات میں کثرت الرکوع طول قیام سے اولی ہے امام مخمد سے دوسری روایت امام ابوحنیفہ کی طرح ہے۔

تیسرافدہب امام احمد کا ہے کہ اس میں تو قف ہوگا کہ روایات میں دونوں کا جُوت ہے کوئی فیصلہ مشکل ہے۔ کما تقلہ الترفدی وقال آخق امابالنہار فکٹر قالر کوع والسج داور رات کوطول قیام اولی ہے اس کی دلیل ترفدی نقل کرتے ہیں لا نہ وصف الح کہ رات کوطول قیام مروی ہے اور دن کوطول قیام رات ہونا فابت نہیں الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یعنی اگر کوئی رات کو وظیفہ مقرر کرتا ہے پھر اس میں دوقول ہیں۔ (۱) یا جزء قرآن مراد ہے۔ (۲) یا وقت۔ اس مخص کو کشرت الرکوع والسجو دکرنا چا ہے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کشرت جود کا ثواب بھی ملے۔ بیچاروں فہ ہب ترفدی نے قل کرنا چا ہے ہیں مگر پہلے اور دوسرے کے ذاہمین کا نام نہیں لیا۔ پہلا فد ہب امام ابوضیفہ اور امام شافعی کا ہے اور دوسر ابن عمر اور امام محمد کا شمرہ اختلاف بیہ ہوگا کہ مفتی سے کوئی پوچھے کہ میں روز انہ ایک محمند افضل نوافل پڑھو ڈگا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ کھنٹہ افضل نوافل پڑھو ڈگا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ رکھات کی مول بقول فانی رکھات زیادہ کرے۔

كثرت الركوع والولكي دليل مسلم (1) من به اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد كذافي ابي داؤد (2) و ابن ماجه (3) -

وليل ٢: - ايك صحابي حضور صلى الله عليه وسلم كى بهت خدمت كرتے تقيقو ايك دن فر مايا كه سل تو فر مايا كه من تربي حساتھ جنت ميں رہنا جا ہتا ہوں تو فر مايا ف اعدى عليك بكثرت السحود او كما قال عليه السلام (4) -

ولیل ۳: دوسرے باب کی حدیث حضرت و بان وابوالدرداء سے ہے۔

حفیہ وشافعیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا طول القنوت والی نماز افضل ہے اس میں قاعدہ یہ ہے کہ اگر مضاف الیہ کرہ ہوتو مقصود بالسوال فرد کا تعین ہوتا ہے اگر معرفہ ہوتو مقصد سے اس مضاف الیہ معرفہ ہے تو مقصد سے کہ نماز کے اجزاء میں سے کونساجز افضل ہے تو فرمایا طول القیام۔

ادلہ کے جوابات جواب ا۔ یہ ہے کہ آپ کی روایت سے نصلیت ثابت ہوتی ہے ہمیں اس سے انکار نہیں مگر ہماری متدل روایت سے افضلیت ثابت ہوتی ہے تو ہماری روایت راجے ہے۔

جواب٢: ـ كثرت الركوع سے مراد كثرت الصلوة ہے۔

جواب۳: قیام میں قراءت ہوتی ہے جوفرض اور رکن ہے جبکہ بجدہ میں تسبیحات ہوتی ہیں جومسنون ہیں۔

جواب، نامیں قرآن پڑھاجاتا ہے جو کلام اللہ ہے اور رکوع وجود میں تسبیحات جو کلام عبدہے تو تیام اولی ہے۔

باب ماجاء في طول القيام في الصلواة الخ

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ١٩١ج: ١' باب ما يقال في الركوع والسحو دُ ' (2) سنن الى دا ؤدص: ١٣٣٠ ج: ١' باب في الدعاء في الركوع والسحو دُ '

<sup>(3)</sup> لم اجده في ابن ماجه ولكن رواه النسائي ص: • ١٥ج: ١' اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل' الينيارواه سلم ص: ١٩١ج: ١

<sup>(4)</sup> رواه مسلم ص: ١٩٣٠ج: ١' إب فضل السجد دوالحث عليه "

جواب ۵ - قیام میں فاتحہ ہے جس میں مناجات ہے کمانی مسلم (5) قسمت الصلوۃ بنی وبین عبدی النے توبیافضل ہے ۔ والجواب الآخر ماذکرہ التر مذی من کذاوصف الخ۔

## باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة

رجال: ـ

على ابن المبارك ثقة بين ضمضم بن جوى بفتح الجيم وسكون الواد ثقة بين - المنارك ثقة بين - المنارك فقد بي

اسودین سے مرادسانپ اور پھو ہیں بچھوعمو ماسفید ہوتا ہے اگر چہ بعض کا لے بھی ہوتے ہیں تواطلاق اسودین تغلیباً ہوگا اور بیم راذہیں کہ سفید سانپ قتل کرنا جائز نہیں کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جنات سے وعدہ لیا کہ وہ شکل بدل کرگھروں میں نہیں آئیں گے لہذاقتل پر گناہ نہیں لیکن ان کے ضرر سے بچنے کے لئے مارنا نہیں چاہئے الا یہ کہ بین مرتبہ ان کو کہہ دے۔ ابرا ہیم نحنی کے نزدیک اسودین کا قتل صحیح نہیں کیونکہ ان فی الصلا قالت فاللہ عند المجہور میں بعض کہتے ہیں کہ بیامر مطلق ہے اگر چھل کثیر لازم آئے کہ جس طرح نماز میں عدث کی صورت میں مثنی اور تحویل الصدرعن القبلہ جائز ہے۔ و کما فی الصلا قالخوف تو یہاں بھی منافی نہیں ہوگا۔

اکشرفقهاء کے نزدیک مشروط ہے کہ ضربة یاضربتین سے ماراجا سکتا ہو یادوقدم سے زیادہ قدم کی ضرورت نہوں کے مدافی شرح المنیة (1) هذااذالم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث حطوات متوالیات ولاالی المعالحة الکثیرة کثلاث ضربات متوالیة وامااذااحتاج فمشی وعالج تفسد صلوته۔

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: • ٢ اج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة الخ''

باب ماجاء فی قتل الاسودین فی الصلواة (1) توضیح کے لئے رجوع فرمائے معارف السننص:۳۸۳ج:۳

ابن عمری بیبی والی روایت کفاك للحیة صربة اصبتها اوا عطاتها (2) سے اس كى تائيد ہوتى ہے اگردو سے نہ ہوسكے اور ضرر كا خدشہ ہوتو نماز تو ژكر مارے اور نماز تو ژنے كاگنا فہيں ہوگا كہ دفع معزت مقدم ہے جلب منفعت پراى طرح بچہ كے كنويں ميں گرنے يا پيسوں كو بچانے كے لئے بھى نماز كوقطع كيا جاسكتا ہے۔ اس كا قياس حدث فى الصلو ة الحوف پر قياس مع الفارق ہے كيونكہ و ہال عمل كثير خلاف القياس ثابت ہے تو السے مورد پر بندر ہے گاد يگر صور كواس پر قياس نہيں كيا جاسكتا۔

#### باب ماجاء في سجدتي السهو قبل السلام

عبداللہ بن بحسینہ بیان کی والدہ کا نام ہے والد کا نام مالک ہے بحسینہ باء کے ضمہ اور جاء کے فتح کے ساتھ تصغیر کا صیغہ ہے۔ تر فدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ امام تر فدی نے اس حدیث کو فقط حسن کہا ہے مگر میر بھی ہے کیونکہ شیخین نے اس کی تخریج کی ہے۔

سجدتی السہومستحب یا سنت کے ترک سے لازمنہیں آتے اور نہ ہی ترک فرض سے بجدہ سہوجبیرہ بن سکتا ہے بلکہ اس صورت میں اعادہ ضروری ہے البتہ ترک واجب سے بحدہ سہوضروری ہوگا یہ بجدہ اس نقصان کا جبیرہ ہوگا اگر سجدہ سہونہ کریے تو نماز واجب الاعادہ ہوگی۔

سجدہ سہوقبل ازسلام ہے یا بعد ازسلام؟ تو تر ندی نے پانچے اقوال نقل کئے ہیں۔اختلاف کی بنیادی وجہ اختلاف الروایات ہے بعض میں قبل السلام ذکر ہے کمافی روایة الباب بعض میں بعد السلام کمافی الباب الآتی چونکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ حنفیہ اختلاف روایت کی صورت میں قاعدہ کلیہ کی مبین یا مشیر حدیث کو لیتے ہیں۔ تو حنفیہ کے نزد یک بروایة ابوداؤد (1) لکل سہو سجدتان بعد مایسلم کے قاعدہ پڑعمل ہوگا اور بعد السلام دو

(2) بیبی کبری ص:۲۲۲ ج:۲' با بقل الحیة والعقر ب فی الصلوا ق' کیکن بیروایت حضرت ابن عمرٌ سے نہیں بلکہ حافظ الحدیث حضرت ابو ہریرہؓ سے ہے۔واللہ اعلم

> باب في سجدة السهو قبل السلام (1) ابوداؤدص: ۱۵۲ج: (ما باب من ني ان يتشهد وبوجالس)

دوسرا مذہب امام شافعی کا ہے کہ تحدتی السہوقبل السلام ہو گئے۔

تیسراند به امام مالک کا ہے کہ اگر سہوسے نقصان ہوا ہوتو قبل السلام اگرزیادتی کی وجہ ہے ہوتو بعد السلام ہوگا اس کی تعبیر القاف بالقاف والدال بالدال ہے ہوتی ہے یعنی قبل السلام لاجل النقصان اور بعد السلام لاجل الزیادة۔

چوتھا فدہب امام احمد کا ہے کہ جن صور توں میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل السلام مروی ہے وہاں قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا مثلاً صلوٰ قطر میں قاعدہ اولی ترک کرنے پر باب کی روایت کے مطابق قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا اور جوسورت ما تورنہ ہوتو وہاں تول شافعی برعمل ہوگا۔ اور جوسورت ما تورنہ ہوتو وہاں تول شافعی برعمل ہوگا۔

پانچواں ند بب امام آخق کا ہے جوامام احمد کے مذہب کی طرح ہے فرق بیہ ہے کہ غیر ما ثورہ صورت میں قول مالک برعمل کیا جائے گا۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ حفیہ کے نزدیک مطلقاً بعد السلام ہوگا اور جمہور کے نزدیک قبل السلام یا مطلقاً کماعندالشافعی اوفی بعض الصور کما ہوعندالغیر ۔ بیاختلاف اولیت کا ہے جواز کانہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه حلوس فلمااتم صلوته سحد سحدتين يكبر في كل سحدة وهو حالس قبل ان يسلم

<sup>(2)</sup> كما في رواية الترندي ص: ٥٣ ج: ١' باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر''

حفیہ کا استدلال باب آئندہ میں ابن مسعود کی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حمساً فقيل له ازيد في الصلوة ام نسيت فسحد سحدتين بعد ماسلم

ولیل: اگلے باب میں ابو ہریرہ کی صدیث ہے۔ سحده ما بعد السلام قال ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح کہا میں مدیث باب بھی حسن صحیح ہے۔

وليل ٢٠: ـ ترندى (3) مين 'باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر' ميں ابو ہررہ كى في است

ان المنبى صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين وفيه فصلى اثنتين الحريين ثم سلم ثم كبر فسحد مثل سحوده اواطول (الحديث) وليل م: ـ ترندى (4) مين مغيره بن شعبه كى حديث گذرى ہے" باب ماجاء فى الامام ينهض فى الكتين ناسياً "معمى كى روايت ہے۔

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قبضى صلوته سلم ثم سحد سحدتي السهو وهو حالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل

وليل ٥: صحيحين (5) وغيره مين ابن مسعود كي مرفوع حديث ٢-

واذاشك احدكم في صلوته فليتحر الصوب فلتيم عليه ثم ليسلم ثم يسحد

سحدتين

<sup>(3)</sup> واله بالا (4) ص: ٨٨ج: ١

<sup>(5)</sup> صحيح بخارى ص: ۵۵ ج: ا' باب التوجنحوالقبلة حيث كان 'صحيح مسلم ص: ۲۱۲ ج: ا' باب السهو في الصلوة والسجو وله ' سنن نسائى ص: ۱۸۸۸ ج: ا' باب التحرى' سنن الى داود ص: ۱۵۳ ج: ا' باب اذاصلى خمساً ' سنن ابن ماجه ص: ۸۵' باب ما جاء فيمن سجد بها بعد السلام'

ولیل ۲: ـ توبان کی حدیث ابوداؤد (6) وابن ماجر (7) وغیره یس ہے لکل سهو سحدتان بعد مایسلم۔

اس پرشافعیہ وغیرہ کی طرف سے ایک اعتراض بیہ کہ کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے لہذاروایت مجروح ہے۔

جواب پہلے گذرا کہ عراقین سے ان کی روایت جت نہیں اور شامین سے قابل جحت ہے اور بیروایت عبداللہ بن عبیداللہ سے ہے جوشامی ہے۔

اعتراض ۱: یہ ہے کہ لکل سہومیں کل کل افرادی ہے یعنی جتنی تعداد میں سہو ہوجائے اس کے لئے دو بجدے کافی میں۔

جواب : ۔ یہ ہے کہ کل کا مضاف الیہ جب کرہ ہوتو وہاں مراد عددنوی ہوتا ہے نہ کہ افرادی کمافی اسلم (8) ولیس الکل من کل منہما بدیمی تو یہاں کل ٹانی کا مضاف الیہ کرہ ہے تو مقصدیہ ہے کہ ولیس کل فرومن کل فوع من التصور والتصدیق النے تو یہاں بھی مقصدیہ ہوگا کہ ہرفتم کے ہوکے لئے دو بجدے ہو نگے ۔ تائید کے لئے حضرت عائشہ کی روایت جو طحاوی (9) میں مروی ہے لکل زیادة ونقصان بجدتان للسہومعلوم ہوا کہ لکل سہومیں مرادتم وصنف ہے۔

دلیل 2: \_ نسائی (10) وغیرہ میں عبداللہ بن جعفر کی مرفوع حدیث ہے من شک فی صلوتہ السجد سجد تین بعد مایسلم \_

دلیل ۸ ۔ آ ثار صحابیم شلا ابن عباس ابن مسعود وغیر ہم مثل علی وسعد بن ابی وقاص وعمار وعبداللہ بن الزبیر رضی الله عنهم کما فی التحقة (11) که وہ بھی سجدہ سہو بعد السلام کرتے تھے۔

<sup>(6)</sup>ص: ۱۵۲ج: ۱(7)ص: ۸۵ج: ۱' باب ماجاء فیمن مجد جها بعد السلام 'ولفظه فی کل الخ (8) سلم العلوم ص: ۹ قد یمی کتب خانه (9) شرح معانی الآ خارص: ۲۹۰ج: ۱' باب مجود السهو فی الصلو قابل به قبل السلام او بعد و ''لیکن بیروایت حضرت عا کشر سے میں ہے ۔ واللہ اعلم (10)ص: ۱۸۳ ج: ۱' باب التحری ''(11) تحفة الاحوذی ص: ۲۰۰۷ ج: ۱ ایسنا آ خار صی الم بھی ۱۹۰۰ ج: ۱ نی السلام فی مجد تی السهوقبل السلام او بعد و ''

دلیل 9 ۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہاہے کہ مجدہ سہواستدراک نقصان کے لئے ہے تو نماز سے الگ اور نماز کے بعد ہونا جائے۔ الگ اور نماز کے بعد ہونا جائے۔

دلیل ۱۰ یے کہ سنن ونوافل مکملات ہیں نماز کے لئے تو سجدہ سہوبھی کممل ہے اور کممل الثی ثی سے خارج ہوتا ہے کمافی السنن والنوافل ۔

امام شافعی کا قول امام ترفدی نے نقل کیا ہے کہ ویقول بذالنا سے نغیر من الاحادیث غیرہ یعنی بل السلام عدہ ناسخ ہے بعد السلام کے لئے وید کران آخر فعل النبی صلی الله علیه و سلم کان علی هذا بی ول زمری کی طرف اشارہ ہے گویا بیناسخ ہے۔

اس کا جواب اولاً یہ ہے کہ خود علامہ حازمی شافعی نے الاعتبار میں تسلیم کیا ہے کہ زہری کا یہ قول منقطع ونا قابل اعتبار ہے۔

جواب ا ـ يقول زبرى مرسل ہے قال کی بن سعيد القطان مراسل الز برى شبدالشى -

جواب۳۔ الزاماً یہ ہے کہ یہ کیے ناسخ ہے حالانکہ بقول آپ کے واقعہ ذوالیدین کے ھا ہے حنفیہ اگر ناسخ کہیں توبات ہے کہ ان کے ہاں یہ واقعہ ل ازبدرہے۔

حفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ گنگوئی نے فر مایا کہ قبل السلام اس لئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ کیا کہ اگر سلام کے بعد فر ماتے تو چونکہ لوگوں کو بیت کم ابھی معلوم نہیں تھا تو لوگ اٹھ جاتے یا باتوں میں مشغول ہوجاتے اسلئے سجدہ قبل السلام فر مایا جو وقتی تھم تھا۔

جواب ۱ ۔ یہ بیان جواز پر محمول ہے۔ جس کے ہم بھی قائل بین لیکن دلائل عشرہ مذکورہ کی روشیٰ میں رائح بعدالسلام ہے۔

نیز امام ما لک واحمد واسحاق کو جواب امام ابو یوسف کے الزام سے دیا جائے گا کہ جب انہوں نے امام مالک سے پوچھا کہ اگر آ دمی سے کمی وزیادتی دونوں ہوجائے تو پھر کیا کریگا؟ یعنی قبل السلام تجدہ کرے گایا بعد از سلام؟ تو وہ خاموش ہوگئے۔

## باب ماجاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

رجال:\_

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی نماز پاپنچ رکعت بڑھی تو ہو چھا گیا کہ نماز میں زیادتی ہوئی ہے یا آ پ بھول گئے تو بعدالسلام دو مجدے کئے۔

امام شافعی واحد واکن کا فدہب ہیہ کہ اگر پانچویں رکعت کے لئے کھڑا ہوجائے چاہے بیشا ہو یا نہ ہوسجدہ سہوسے اس کی نماز صحیح ہوگی بہی مسلک امام مالک کا بھی ہے۔ چونکہ حنفیہ کے نزدیک ایک رکعت نماز نہیں ہے اس لئے پانچ رکعت والی نماز بھی صحیح نہیں اور شوافع کے نزدیک ایک رکعت بھی نماز ہے جیسا کہ وتر برکعۃ میں اس لئے چھٹی کی ضرورت عندہم نہیں ۔ حنفیہ کے نزویک اگر پانچویں رکعت ہے لئے کھڑا ہوجائے بلاقعود تو سجد سے پہلے پہلی نماز کی طرف لوٹ جائے اور انچویں رکعت قابل اور انچر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل اور انجر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل رفض بھی ہے۔ اور اگر سجدہ ملایا تو اب وہ رکعت بوری ہوگئی یہی وجہ ہے کہ اگر آدمی نے قتم کھائی کہ میں نماز نہیں پڑھونگا تو بغیر سجدے والی رکعت سے حانث نہیں ہوگا۔ اور سجدے کے بعد حانث ہوجا تا ہے۔

پھرامام ابو یوسف کے نزدیک پیشانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام مخمد کے نزدیک سراٹھانے کا اعتبار ہے۔ ثمرہ خلاف بیہ ہے کہ اگراس صورت میں صدث لائق ہوا تو امام ابو یوسف کے نزدیک ایک رکعت ہوگئ تو وضو کے بعد دوسری رکعت ملاکر بنا کرے گا جبکہ امام محمد کے نزدیک اس کا اعتبار نہیں۔ پھرایک رکعت ملاکر بینماز نفل ہوجائے گی اور فرض باطل

ہوئے اخیر میں بجدہ سہونہیں ہوگا۔ اگروہ بقدرتشہد چوتھی رکعت کے بعد بیٹھ چکا ہواور پھر کھڑا ہوا تو فرض نماز صیح ہوئی کہ فرائض وار کان ادا ہو گئے فقط سلام باقی ہے جس کی تاخیر سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

اس میں بھی اگر سجد ہے ہیلے یاد آجائے تو بیٹھ کر سجدہ سہوکرے کھڑے سلام نہ پھیرے کہ قام سلام کامحل نہیں۔ اگر اس نے پانچویں رکعت میں سجدہ کرلیا تو ایک رکعت اور ملائے اورا خیر میں سجدہ سہوکرے چار فرض اور دونقل ہوجائے گی اگر ظہری نماز ہے بیدو رکعت سنت شار نہیں ہوگی کہ اس کے لئے الگ تکبیر تحریمہ کہنا مستقل سنت ہے۔ امام شافعی وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹے بغیر پانچ رکعت پڑھ کر سجدہ سہوکیا۔ حفیہ کے زدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے تو ترک سے نماز او انہیں ہوگی لہذا باب کی حدیث حفیہ کے مسلک پر منطبق نہیں ہوتی۔ ولیل اگلے سے پوستہ باب میں حدیث ہے کہ شک کی صورت میں بناء علی الاقل کرے اورا خیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی صورت میں بناء علی الاقل کرے اورا خیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی

بي ـ

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ یہ داقعہ حال ہے تو یہ عومات کے لئے ناسخ نہیں یا معارض نہیں ہوسکتا۔ جواب ۲: مکن ہے کہ اس وقت قعود فرض نہ ہو۔

ہوتا تو بناء علی الاقل کی ضرورت نہیں تھی۔ مٰدکورہ باب کی حدیث کےعموماً دوجواب دیئے جاتے

#### باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

رجال:\_

اشعث بن عبدالملک ثقه اورفقیه ہیں۔ ابن سیرین یعنی محمد بن سیرین جلیل القدر عالم' عابد اور ثقه ہیں بھری ہیں روایت بالمعنی کے قائل نہیں تھے۔ کہ

تشرت :\_

عمران بن حمین سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے دوران نماز سہو ہوا تو دو بحدے کئے پھر تشہد پڑھاا خیر میں سلام پھیرامعلوم ہوا کہ بجدہ سہو بعد تشہد وسلام ہوگا۔ اگر بجدہ سہو بعد السلام ہوتو یہ جمہور کا فہ جب ہے کیا اگر قبل السلام ہو پھرامام شافعی واحمد واسحق کے نز دیک تشہد کی ضرورت نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ سلام رافع ہے تشہد کے لئے تو جب وہ سلام پھیرے گا تو سابقہ تشہد رفع ہوگا تو اب تشہد پڑھنا ضروری ہوگا اور اگر سلام نہیں بھیرت تو جب وہ سلام پھیرے گا تو صرف سلام پھیرے گا۔

ندہب ۲: ۔ ابن سیرین وابن الی لیا کا ہے کہ ان کے ہاں بحدہ سہو کے بعد تشہد نہیں ہوگا صرف سلام ہوگا جمہور کی طرف سے کہا جائے گا کہ تشہد احادیث سے ثابت ہے تو اسکا قول ضروری ہے مثلاً باب کی حدیث میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بہتی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بہتی میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بہتی میں ثمیرہ بن شعبہ کی روایت میں تشہد کا ذکر ہے بیابن سیرین وابن الی لیا کے خلاف جمہور کی جمت ہیں۔ ان تینوں روایات پراگر چہ کلام ہواہے گران کا مجموعہ اور قدر مشترک حسن ہے لہذا قابل احتجاج ہے۔ اس میں شعبہ کی روایت میں ان میں اس میں اس

مْدِهِبِ٣٠ ـ انسُ حسن بقريٌ عطاءً اورطاؤك كابان كنزد يك مجده مهوسة نمازخود بخورخم موكى

باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

(1)ص: ٢٢٢ ج: ١' باب التشهد ولتسليم في صلوٰ ة الكسوف' (2)ص: ٢٥١ ج: ١' باب بجدتي السهوفيهما تشهد وتسليم'

(3) بيهي كبري ص: ٣٥٥ ج: ٢' إب من قال يتشهد بعد حبدتى السهوثم يسلم'

2, ..

لبذاتشهدوسلام كي ضرورت نبيس

جہور کی طرف سے تشہد کے بارے میں وہی جواب ہوگا جوابن سیرین کو دیا۔ تشلیم کے بارے میں عمران بن حمین کی روایت باب جوسلم (4) میں بھی ہاس میں خمسلم کی تصریح ہے۔

## باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

اگرکسی کونماز میں شک لائق ہوکہ ایک یادو یا تین کتی رکھتیں پڑھی ہیں تو اس کوکیا کرنا چاہئے؟ تو امام طعمی واوزائ کے نزدیک اگر یقین ہوجائے فیہا وگرنہ نماز کا اعادہ کرے گا حسن بھری کے نزدیک شک کی صورت میں بناء علی الاقال کر کے اخیر صورت میں اخیر میں بحدہ ہوکرے دستیں ہوجائے اسمیہ تفصیل ہے ایک صورت میں بناء علی الاقال کر کے اخیر میں سجدہ ہوکرے دخنیہ کے نزدیک اس میں تفصیل ہے ایک صورت میہ کہ شک پہلی بار لائق ہوا ہوتو اعادہ کرے گا۔ دوسری صورت میہ کہ شک کہ اس میں تفصیل ہے ایک صورت میں کہ شک کہ الاقال کر کے اسمیک کرے گا۔ دوسری صورت میہ کہ شک بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکتا ہے تو پہلے وہ تحری کر کے اس کر اس کو تحری میں ایک رکن کے بقدر دیر ہوگئی مثلاً بقدر تین اگر طن غالب ہوجائے تو اس پر اعتاد کر سے بھر اگر اس کو تحری میں ایک رکن کے بقدر دیر ہوگئی مثلاً بقدر تین تنبیح بر تحری کی دورت نہیں اور اگر کسی نتیج بر تحری کی دورت نہیں اور اگر کسی نتیج بر تحری کی دورت نہیں اور اگر کسی نتیج بر تحری کی کسی دورت نہیں اور اگر کسی نتیج بر تحری کر کست میں بیا متال ہو کہ بی تا کہ اگر نفس الام میں وہ چوتی ہوتو ترک تعدہ سے فساد نماز لازم نہ تا ہے۔

تا کہ اگر نفس الام میں وہ چوتی ہوتو ترک تعدہ سے فساد نماز لازم نہ تا ہے۔

اس اختلاف کی بنیاد بھی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں ابن عمر کی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابن مسعود کی حدیث روایت ہے کہ جس کو تین یا چار میں شک ہوجائے یعید حتی یحفظ سے حیین (2) میں ابن مسعود کی حدیث

<sup>(4)</sup> مسلم شريف ص: ٢١٣ج: ١' باب من ترك ركعتين اونحو به فليتم ماهي ''

باب فيمن يشك الزيادة والنقصان

<sup>(1)</sup> ص: ۲۸ج: ۲' 'من قال اذا شك فلم يدر كم صلى اعاد''

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري من: ۵۸ ج: ۱' باب التوجيخوالقبلة حيث كان' صحيح مسلم ص: ۲۱۱ ج: ۱' باب السهو في الصلوة والسحود''

ہاذاشك احد كم فى صلوته فليتحر الصواب فلتيم عليه ثم يسلم ثم يسحد سحدتين معلوم ہواكترى كريگا بعض روايات (3) سے معلوم ہوتا ہے كہ بناء على الاقل كرے كاكما فى رواية الى سعيدالخدرى مسلم (4) ميں ان سے روايت ہے اذاشك احد كم فى صلى معلوم علم معلوم فى اليقين اس باب ميں عبدالرحلن بن عوف كى روايت سے بناء على الاقل كا تحم معلوم ہوتا ہے۔

چوتھی سم کی روایات ایس ہیں کہ جس سے مطلقا سجدہ سہو کا حکم معلوم ہواہے کمانی روایۃ البابعن ابی مریزة کہ شیطان تبہاری نمازوں میں تلبیس کرتا ہے فاذاوجدذ لک احد کم فلیسجد سجد تین۔

اما م عمی واوزائی نے اعاد ہے کی روایات کو لے کر باقی کورک کردیا حسن بھری نے مطلقا سجدہ سہوکو لے کر باقی کو خصور دیا۔ حضیہ نے بناء علی الاقل کو لیا باقی کو چھور دیا۔ حضیہ نے چاروں پڑمل کیا کہ پہلی مرتبہ شک ہوتو نماز فاسد ہوگی پہلی بار کی تفییر میں فقہاء کی عبارات محتلف ہیں بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک لاحق ہوا ہودوسرا ایہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہوتیسرا قول بیت کہ شک اس کی عادت نہ ہوا گرشک عادت ہوتو تحری کی روایت پڑمل ہوگا اگریقین ہوا تو فبہا ورنہ بناء علی الاقل کی روایت پڑمل ہوگا ابن ہمام فرماتے ہیں کہ ان تمام صورتوں میں سجدہ سہو ہوگا والوجہ مامر۔

<sup>(3)</sup> كما في رواية مسلم عن البي سعيد الخدري ص: ٢١١ ج: ١ صحيم ا

<sup>(4)</sup> ميج مسلم حواله بالا ·

## باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دورکعت پڑھی اورلوث محنے فی رولیۃ ظہر اور فی رولیۃ ظہر اور فی رولیۃ عصر کی نمازتھی تو حضرت ذوالیدین (عبید بن عمرو) جن کوذوالشمالین بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا کہ نماز مختصر ہوئی یا آپ بھول محنے ۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا ذوالیدین محمح کہدر ہا ہے لوگوں کے ہاں پر سابقسی دو رکعت پڑھ لیس اور سجدہ سہوکیا۔ اس حدیث کی وجہ سے کلام فی الصلوٰ ق کی حیثیت میں ائمہ کے درمیان اختلاف ہے۔

ندہبا:۔حفید کے ہاں اور ایک روایت میں امام احمد وفی روایۃ امام مالک کے نزدیک مطلقاً مبطل صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہویانہ ہو طلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے۔ مطلق اور ایک مطلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے۔

فدہب۲: \_اوزاعی کے نزویک اگر کلام قلیل اصلاح صلو ہے لئے ہوتو مفسد نہیں فی روایة امام مالک بھی یہی قول کرتے ہیں۔

ندہبس:۔ اگر کلام ناسیا ہو یا جہلا عن الحکم تو مفسد نہیں بیامام شافعی کا ندہب ہے نووی نے اس کوعدم طول کے ساتھ مقید کیا ہے کمافی شرح المہذب۔

ندہبہ:۔امام احمدُ واتحٰق کا ہے اگر اس گمان کے مطابق بات کی کہ نماز پوری ہو چکی ہے اور جب معلوم ہوتو نمازی تکمیل کر بے تو یہ کلام مفسد نہیں اگر علم ہے کہ نماز ابھی باقی ہے پھر کلام کر بے تو نماز فاسد ہوگی چاہے امام ہو یا مقتدی۔امام احمد سے ایک ایک روایت باقی ائمہ کی طرح بھی ہے تو کل چار روایات ان کی ہوجا کیں گی۔

ائمہ ثلاثہ باب کی روایت ہے استدلال کرتے ہیں اوز اعی و مالک فر ماتے ہیں کہ بیکلام اصلاح صلو ق کے لئے تھا۔ امام شافعی فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام نسیا نا اور ذوالیدین کاجہلاً عن الحکم تھا۔ امام احمد فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کو کمل سمجھ کر الفراف کیا اور چونکہ احکام میں تبدیلی آتی رہتی تھی تو ذوالیدین بھی یہ بچھ گئے کہ نماز دور کعت ہوگئ ۔ تو مقتدی کا کلام زمانہ نبوت کے ساتھ مخصوص تھا کہ آج نئے کا اخمال نہیں ۔ کے مانی قبل الترمذی قول احمد وقال فیہ ولیس ھکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی مایتکلم ذوالیدین لان الفرائض الیوم لایزاد فیھا ولاینقص ۔

حنفیداس کومنسوخ مانتے ہیں اوراس کوأس وقت برحمل کرتے ہیں جب کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا منسودیت کی ایک دلیل' وقو مواللہ قامین''(1)ای ساکتین ہے۔

ولیل۲: \_زیدابن ارقم کی حدیث جوتمام صحاح سته (2) میں موجود ہے۔

عن زيد بن ارقم كنانتكلم خلف رسول الله صلى الله غليه وسلم في الصلوة يتكلم الرجل صاحبه الى حنبه حتى نزلت "وقوموالله قانتين" فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال ابوعيسى حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح

دلیل ۱۳: روایت مسلم (3) معاویة بن الحکم اسلمی الانصاری سے ہے وہ اپنا واقعہ قل کرتے ہیں کہ ایک آئی و میں نے رہا و انسکل امیاه میں آئی و میں نے رہا و انسکل امیاه ماشانکم تنظرون الی فحعلوا یضربون بایدیهم علیٰ افعادهم تو میں خاموش ہوگیا بعداز نماز نبی سلی الله علیہ وسلم نے مجھے بلایا اور میں نے آپ سے زیادہ شفق استاد بھی بھی نددیکھا فوالله ماکھرنی و لاضربنی ولا شتمنی فرمایا۔

ان هذه الصلو ة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن \_

باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

<sup>(1)</sup> سوره بقره رقم آیت: ۲۳۸

<sup>(2)</sup> بخارى ص: ١٥٠٠ ج: ٢ مسلم ص: ٢٠١٠ ج: البوداؤد ص: ١٨١ ج: البوداؤد ص: ١٨١ أوسنن نسائي ص: ١٨١ نباب الكلام في العسلاة "٢٠١٠ خفي

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص:٣٠ ج: ١٠ 'بابتح يم الكلام في الصلوة ونتخ ما كان من اباحة '

دلیل ۲۰: ابن مسعود کی روایت نسائی (4) میں مروی ہے میں جب حبشہ کی ہجرت سے واپس آیا تو پہلے ہم نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوسلام کرتے وہ جواب دیتے اب جب میں نے سلام کیا تو جواب آپ نے ہیں دیا تو مجھے تشویش ہوئی اور میں سوچنے لگا کہ مجھ سے کیا تصور ہوا ہے آپ نے بعد از نماز فرمایا۔

ان الله يحدث من امره مايشاء وانه قد احدث من امره ان لايتكلم في الصلواة

اس پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ بید واقعہ ننے کے بعد کا ہے کہ ننے الکلام فی الصلوۃ مکہ میں ہوا تھا اور بید واقعہ کلام فی الصلوۃ مدینہ کا ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی واپسی مکہ میں حبشہ سے ہوئی ہے معلوم ہوا کہ کلام فی الصلوۃ مکہ میں منسوخ ہوا ہے لہذا مطلق کلام مفسد نہیں بلکہ وہ مفسد ہوگا جو ہماری عائد کردہ شرائط سے باہر ہو۔

جواب: ہم نے ابن مسعود کی جس حدیث سے استدلال کیا ہے بید بینہ سے متعلق ہے تفصیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے قریش مسلمان ہوئے تو ابن مسعود آئے گریدافواہ غلط تھی تو پھر واپس گئے۔ پھر سے ہجری میں آئے جب بدر کی تیاری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کو تناری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کو تناری ہور ہی تھی۔ (5)

دلیل اس بات کی کہ کلام کی تنیخ مدینہ میں ہوئی ہے ہے کہ معاویہ بن الحکم الانصاری کی حدیث اس پر شاہد ہے کہ اول ہجرت ہیں صحابہ کلام کرتے تھے فی الصلوٰ ق کہ یہ انصاری صحابی ہے معارف ہیں ہے کہ بہت سارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلوٰ ق مروی ہے مثلاً معاذین جبل ابی امامہ جابر ابوسعید خدری۔ دوسری بات یہ ہارے مدنی صحابہ سے کلام فی الصلوٰ ق مروی ہے مثلاً معاذین ہے وقو مواللہ قانین اور بروایة زید بن ارقم اس کا شان نزول یہی کلام فی الصلوٰ ق ہے۔

اعتراض ۲: \_من الشافعيه كه اگر جم مان ليس كه كلام في الصلوٰة مدينه ميس منسوخ بهوا به پهر بھى باب كا واقعد ننخ الكلام سيده فر ہے للبذائن كے باوجود نبی سلی الله عليه وسلم اور ذواليد بن كا كلام بهوا اور نماز فاسرنہيں بوئى معلوم بواكه كلام بشروط جائز ہے اور بعديت كى دليل بيہ كدراوى حديث ابو جريرہ بيں جو كيے هيں فتح معلوم بواكه كلام بشروط جائز ہے اور بعديت كى دليل بيہ كدراوى حديث ابو جريرہ بيں جو كيے هيں فتح ميں فتح مين ننائى ص:۱۸۱ج: "باب الكلام في الصلوٰة " (5) راج لتفصيل معارف السنوس: ۱۵ وا ۵ ج: سرخنى

خبیر میں آئے تھے اور بعض روایات میں تصریح کرتے ہیں کہ میں خود موجود تھا مثلاً مسلم (6) میں ہے صلی لنارسول الله صلی الله علیه و سلم اور نسائی (7) میں صلی بناالنبی صلی الله علیه و سلم سلم (8) میں بیناانااصلی مع رسول الله صلی الله علیه و سلم بیاصر حہمعلوم ہوا کہ بیکم از کم کے حکی بات ہے اور کلام فی الصلاۃ تو بہت پہلے منسوخ ہوا تھا۔

جواب: ۔ بدواقعہ سے ملی میں غزوہ بدر سے پہلے کا ہے وجہ بیہ ہے کہ ذوالیدین بدر میں شہید ہوئے ہیں توسنہ جری میں شرکت کیے ممکن ہے۔

اس پرشا فعیداعتراض کرتے ہیں کہ ذوالیدین بدر میں شہید نہیں ہوئے بلکہ بدر میں ذوالشمالین (عبید بن عمرومن بی خزاعہ ) شہید ہوئے او ذولیدین کا نام خرباق بن عمرومن بی سلیم ہے قو دونوں الگ الگ ہوئے۔

جواب: ۔ یددونوں ایک فیض کے دونام ہیں واقعہ یہ ہے کہ ذوالیدین کا نام عبید بن عمرو ہے اورخرباق جا بلی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خالی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خزاعہ کی شاخ ہے مبرد نے بھی الکامل میں کھا ہے کہ چونکہ یہ اللے ہاتھ سے ہرکام کرتے تھے اس لئے ان کو ذوالشمالین کہا جا تا تھا کو یا ان کا الٹا ہاتھ دوہا تھ کے قائم مقام تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا لقب ذوالیدین رکھا۔

نیزنسائی (9) میں دونوں لقوں کوایک ساتھ جمع کیاہے۔

عن ابى هريرة فقال له ذوالشمالين انقصت الصلوة ام نسيت يارسول الله قال رسول الله مايقول ذواليدين (الحديث)

تو دونوں لقب جمع ہوئے۔

<sup>(6)</sup>ص:٣١٣ج: ا<sup>د و</sup>فصل من ترك ركعتين اونحو بها الخ<sup>\*</sup>

<sup>(7)</sup>ص: ١٨١ج: ١٠ ما يفعل من ملم من اثنتين ناسيا وتكلم،

<sup>(8)</sup>ص:۲۱۳ج: ا' فصل من ترک رکعتین الخ''

<sup>(9)</sup> نسائی ص:۱۸۱۶ج:۱' ما یفعل من سلم من اثنتین ناسیا او تکلم'

اعتراض:۔ بیتفردز ہری ہے کہ دونوں کوا کھٹاذ کر کیا ہے۔

جواب:۔زہری منفر ذہیں نسائی (10) میں عمران بن ابی انس نے متابعت کی ہے طحاوی (11) میں ابراہیم بن منفذ نے اور مصنف ابن ابی شیبہ (12) میں عکر مدنے متابعت کی ہے۔

ر ہابیسوال کہ مسلم ونسائی میں ابو ہریرہ نے فر مایا کہ میں اس نماز میں موجود تھا تو جواب یہ ہے کہ احادیث میں بکثرت ایسا ہوتا ہے کہ ایک صحابی جب دوسرے صحابی سے ارسال کرتے ہیں تواگر چہوہ خودموجود نہ ہوگروہ مشکلم کا صیغہ استعال کرتے ہیں۔

مثلاً نزال بن سره في كهاف الله عليه وسلم الله عليه وسلم اناوايا كم كنانه بنى عبد مناف حالا تكمان كى ملاقات ني صلى الله عليه وسلم عن ابت نبيس تولنا عمر ادلقومنا بـــ

طاؤس کی روایت ہے قدم علینامعاذ بن حبل فلم یاحذ من الحضرو ات شیئاً حالانکہ جن دنوں میں معاذبین جبل یمن گئے تھے تو طاؤس پیدا بھی نہیں ہوئے تھے تو علینا سے مراوعلی قومنا ہوگا۔ قال حس بھری خطبنا عتب بن غزوان حالانکہ اس خطبے کے وقت حسن بھری موجود نہیں تھے۔ اس طرح یہود کے ساتھ جہاد میں ابو ہر یرہ فرماتے ہیں بینانحن فی المسحد اذحر ج الینارسول الله صلی الله علیه و سلم فقال انطلقوا اللی یہود اس وقت ابو ہریرہ موجوز نہیں تھے کہ سنہ ۵ ھیا سنہ ۲ ھکوغز وہ خندق ہوااور ابو ہریرہ سنہ کھکومد بینہ آئے ہیں۔ (13) ان امثال سے واضح ہوگیا کہ تکلم کا صیغہ شرکت امراور موجودگی کی دلیل نہیں۔

اس جواب پر اعتراض ہوتا ہے کہ جمع متکلم کی صورت میں یہ توجیہ ہوسکتی ہے گرمسلم (14) میں بینا انااصلی الخ ہے اس میں تاویل نہیں ہوسکتی کہ اس میں ابو ہریرہ کی موجودگی کی تصریح ہے۔

<sup>(10)</sup> صّ: ١٨١ج: ١ (11) شرح معانى الآ ثارص: ٢٩٣٠ ج: ١' باب الكلام في الصلؤة لما يحدث فيهامن السهو''

<sup>(12)</sup> ص: ٣٤ج: ٢' ما قالوافيه إذ اانصرف وقد نقص من صلولة وتكلم "

<sup>(13)</sup> ان تمام آثار کے لئے رجوع فرمایے شرح معانی الآ ثارص: ۲۹۵ ج:۱' باب الکلام فی الصلوٰ ۃ لما پیحدث فیہامن ہو'' اورمعارف السنن میںص:۱۵۱۲ لیٰ ۵۱۲ پرزیادہ تفصیل ہے۔

<sup>(14)</sup>ص:۱۲۳ج:۱

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ اول پیشیبان کا تفرد ہے باتی شاگردان ابو ہریرہ بیالفاظ ذکر نہیں کرتے۔ دوسری بات بیہ کے دیگر دلائل کی روشن میں بیہ جواب ہوگا کہ بیردوایت بالمعنی ہے وہ اس طرح کہ جمع متعلم کے صیغے سے راوی بیسے کے کہ ابو ہریرہ خود موجود ہوں گے تو واحد متعلم کا صیغہ بنایا مثلاً متدرک حاکم (15) میں ابو ہریرہ کی صیحے کہ ابو ہریرہ خود موجود ہوں گئو واحد متعلم کا صیغہ بنایا مثلاً متدرک حاکم (15) میں ابو ہریرہ کی صیحے روایت ہے دخلت علی رقیۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حالانکہ رقیہ کی وفات ابو ہریرہ کی آ مدسے بیانی میں ابو ہریرہ کی تا مدسے بیانی میں ابو ہریرہ کی تو دیاں دخلت بمعنی دخلنا ای دخل المسلمون ہے تو یہاں بھی بیتو جیہ ضروری ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ پچھا کیے قرائن ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ واقعہ بدر سے پہلے کا ہے کہ بخاری (16) ہیں تقری ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد از نماز مسجد ہیں خشبہ معروضہ کے پاس گئے اور مند احمد (17) سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ خشبہ معروضہ اسطوا نہ حنا نہ تھا جو منبر بنوانے سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس بیٹھ جاتے۔ پھر صحیح ابن فزیمہ (18) اور ابوعوا نہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ منبر بنوانے کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس اسطوا نہ کو دفایا تھا اور منبر کی بناء بدر سے پہلے ہوئی تھی کیونکہ مند برار (19) اور طبر انی کبیر (20) میں تقریح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو بل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیتی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیتی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے قرمایا اور یہ بیتی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے قرمایا کا کھم ہے۔

دوسری ہات ہیہ کہ اس واقعہ میں عمر رضی اللہ عنہ موجود تھے کما ہومصرح فی بعض الروایات حالانکہ جب ایبا واقعہ عمر کے ساتھ ان کے دورخلافت میں پیش آیا تو انہوں نے بنا نہیں فرمائی بلکہ اعادہ فرمایا معلوم ہوا کہ بیتکم منسوخ ہے۔

بہلے روایت گذری ہے کہ التبیع للرجال واتصفیق للنساء مقصدیہ ہے کہ اخبار امام کے وقت مردشیج

<sup>(15)</sup> ص: ۴۸ ج: ۴' ذكروفا ةرقية ودفنها"

<sup>(16)</sup> صحيح بخاري ص: ١٩ ج: ١٠ باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره "ايضاً صحيم سلم ص: ٢١٣ ج: ١

<sup>(17)</sup> منداحرص: ۲۸ج: ۳رقم مدیث ۲۳۸

<sup>(18)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۵۲۸ج:۳

<sup>(19)</sup> كذا قال العلامة البيثي في مجمع الزوائد ص:١١٩ج:٢ رقم حديث ١٩٦٨

<sup>(20)</sup> مجم كبيرللطير اني ص:٣٠ ٣٠ و٣٠ ج:٢٢ رقم حديث ٧٤٠

کے عورت تصفیق 'اگر کلام جائز ہوتا تو اس کی کیاضرورت تھی؟ معلوم ہوا کہ ذوالیدین کی روایت منسوخ ہے۔

اگر بالفرض ہم کچھ دیر کے لئے شافعیہ کی بات مان لیس کہ بیواقعہ سنۃ ھیں نہیں بلکہ سنہ کے ھیں پیش آیا ہے جو بعداز ننخ ہے تو جواب یہ ہے کہ پھر بھی قابل احتجاج نہیں شدیداضطراب کی وجہ سے کہ بعض روایات میں ظہر (21) بعض میں عصر (22) بعض میں احدالعشا کمین (23) بعض میں نماز کا ذکر نہیں (24) بعض میں احدالعشا کمین (25) بعض میں کہ ابو ہریرہ نے ذکر کیالیکن میں بھول گیا ہوں۔ (25)

پھراس میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کس رکعت کے بعد سلام پھیراتو بعض میں دور کعت بعض میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری بعض میں تین رکعت کا ذکر ہے۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ بعد از سلام نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری (26) میں ہے کہ ججرہ میں گئے اسی طرح بعد از نماز بحدہ سہوکیا یانہیں ؟ تو بعض میں اثبات اور بعض میں نفی ہے تو ان اضطرابات کے ہوتے ہوئے احتجاج صحیح نہیں۔

نوویؒ نے جواب دیا ہے کہ یہ متعددوا قعات پرمحمول ہے مگر عام محدثین اس کو پسندنہیں کرتے ہیں اوروہ روایات جونفی کلام پر دلالت کرتی ہیں وہ قطعی ہیں وہ قولی ہیں جبکہ بیفعلی ہے ترجیح قولی کوہوتی ہے وہ روایت محکم ہیں میممل ہے کہ آپ جتنی بھی تو جیہات کریں پھر بھی ننخ کا اختال موجود ہے تو محتمل کوقوی اور محکم پرترجیح کیونکر ہو کتی ہے؟

اگراس روایت کو بھی مان لیس تب بھی آپ کا استدلال درست نہیں کہ اس نماز میں ایسے امور سرزد ہوئے ہیں جوئے ہیں جونماز کے عین منافی ہیں مثلاً نماز میں حجرے میں داخل ہونا جبکہ حجر ومشرق میں ہے مسجد کے تو تحویل قبلہ ہوئی سرعان الناس کا مسجد سے نکلنا اور مشی فی الصلوٰ قاور ایک رکن سے زیادہ وقت کا فاصلہ حائل ہونا ای طرح نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور ذوالیدین کے کلام کولیل کہنا بھی شیح نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پوچھنے پر باقی صحابہ نے بھی کلام کیا حالت کے کلام کونسیان وخطا پر حمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا یہ دلائل ہیں صحابہ نبی کیا حالانکہ ان کے کلام کونسیان وخطا پر حمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا یہ دلائل ہیں

<sup>(21)</sup> كمانى رواية سيح مسلم ص ٢١٣ ج: ا(22) كمانى رواية مسلم ص: ٢١٣ ج: ا

<sup>(23)</sup> كما في رواية صحيح بخاري ص:١٦٣ ج: اوسيح مسلم ص:٢١٣ ج: ا(24) كذا في رواية البخاري ص: ٦٩ ج: ا

<sup>(25)</sup> كذا في تحفة الاحوذي ص: ٣٠٠ ج:٦ (26) صحيح بخاري ص: ١٦٣ ج:١

<sup>(27)</sup> صحیح مسلم شریف ص:۲۱۴ج:۱

اس بات پر کہ بیتکم جزئی ہے اس سے تھم کلی مستنبط نہیں ہوسکتا۔ اس لئے حفیہ نے اصول کلی کود کیھتے ہوئے اس کو منسوخ مانایا واقعہ جزئیہ پرحمل کیا کما ہوا صلبم۔

باب کے علاوہ امام شافعی کی دلیل ۲وہ حدیث ہے رفع عن امتی الخطا والنسیان (28) بدروایت مطلق ہے تو نماز میں خطاونسیا نامفسد نہ ہوگا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ اول تو یہ تھم گناہ کے اعتبار سے ہے کہ خطادنسیان پر مؤ اخذہ اخروی نہیں ہوگا دنیاوی احکام کے اعتبار سے نہیں جیسے قل خطاپر دیت آپ کے ہاں بھی ہے۔

جواب۲: خطاونسیان میں قلیل وکشر میں فرق نہیں جبکہ آپ نماز میں کلام قلیل وکشر میں فرق کرتے ہیں کةلیل مفسد نہیں اور کشرمفسد ہے۔

دلیل ۱۰ - قیاس علی الصوم که نسیان سے روز ونہیں ٹو شا کھانے پینے سے تو نماز میں بھی نسیا نابات ۔ سے نہیں ٹوٹنی چاہئے۔

جواب ا: \_ بيقياس مع الفارق ہے كەنماز حالت ندكره ہے روز ه حالت مذكره نبيس \_

جواب ا ۔ یہ ہے کہ روزے میں قلیل وکثیر کھانے میں نسیا نافر ق نہیں جبکہ آپ کے نزدیک قلیل وکثیر میں فرق ہے کی قلیل مفسد نہیں اور کثیر مفسد ہے۔

جواب ا: \_روزے میں نسیا ناعد م نقف میں نص ہے انما ہورزق رزقہ اللہ جبکہ نماز میں اس طرح کوئی نص نہیں \_

<sup>(28)</sup> لم اجده بهذاللفظ لكن رواه ابن عدى في الكامل ولفظه رفع الله عن بذه الامة ثلاثا الخطا والنسيان والامر يكربون عليه ص: • ٣٩ ج: ٢ اليناً راجع للتفصيل الدراية في تخريج احاديث البداية ص: ١٣٣٠ ج: ١

#### باب ماجاء في الصلوة في النعال

رجال:\_

سعيد بن يزيدالبصر ي تقديس-٢٠

تشرت: ـ

سعید بن یزید سے روایت ہے کہ میں نے انس سے بوچھا کہ کیاحضور صلی اللہ علیہ و کلم تعلین میں نماز پڑھتے تھے قبال نعیم قال ابوعیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح و العمل علیٰ هذا عنداهل العلم ۔۔

ترفدی نے اس باب میں اختلاف نقل نہیں کیا کیونکہ اس میں نماز جائز ہے ابن بطال فرماتے ہیں کہ طہارت نعلین ضروری ہے۔ اگر کسی نے علین میں نماز پڑھی تو اہل خواہرا مام احمد اور بعض حنفیہ کے نزدیک مستحب ہے۔ دوسری روایت بعض فقہاء کی کراہیت کی ہے۔ جمہور فقہاء ومحد ثین اس کومباح مانتے ہیں نہ مستحب نہ مکروہ کہتے ہیں۔ قائلین استحب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ کہتے ہیں۔ قائلین استحب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ قال الدنہ علیہ وسلم خالفوا الیہود فانہم لایصلون فی نعالہم و لاحفافہم قال الشوکانی لامطعن فی اسنادہ۔ (2)

اگر چہ بعض نے سند میں کلام کیا ہے۔ ابن وقیق العید کہتے ہیں کہ علین میں نماز رخصت ہے کہ مقصد صلوٰ ق میں مفیز نہیں اگر چہ اس میں زینت مصلی ہے گراس میں نجاست کا بھی احتمال ہے اور قاعدہ ہے کہ جلب مصالح ومنفعت مؤخر ہوتا ہے دفع مفاسد ومضرت سے لہٰذا جوتے اتار نے چاہئے۔ عالمگیری میں ہے کہ اگر نیچ نجاست ہواورکوئی جوتوں کو اتار کراسکے اوپر کھڑا ہوجائے تو بیرحائل نجاست ہوجائے گا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ

باب ماجاء في الصلواة في النعال

<sup>(1)</sup> سنن ابي دا ؤدص: ١٠٠٢ ج: "باب الصلوٰة في النعل ' (2) كذا قاله في نيل الاوطارص: ١٣٠٠ ج: "باب الصلوٰة في النعليين والخفين ' '

اس کے علاوہ اور بھی روایات دال ہیں اس پر کنعلین زینت مصلی ہے گریہ ضعیف ہیں۔

جہوراس آیت سے استدلال کرتے ہیں''فاضع نعلیک''الآیۃ (3) قاملین استجاب کہتے ہیں کہ خلع کا تھا کہ وہ جلد الحمار کے بینے تھے یا مطلب خلع کا بیہ ہے کہ اہل دنیا اوراس کی محبت دل سے نکال دو۔ یا مقدس وادی کی برکت نظے پاؤں سے حاصل کرو لیکن جمہور کہتے ہیں کنعلین اتار نے ہیں تادب وتواضع زیادہ ہوتا ہے تو خلع کا تکم فر مایا اور خصوصاً جب اسمیں نجاست کا احتمال اور محبد کی تلویث کا خطرہ ہوتو بطریق اولی اتار نا چاہ یہ بھی ثابت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جرئیل نے آ کر خردی کہ آپ کے نعلین میں نجاست ہے تو اتارد یئے (4) فتح کمہ ہیں بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا نعلین اتار نا ثابت ہے (5) اور اسکو آخرالا مرین کہا جاسکتا ہے۔

شاہ ولی اللہ کہتے ہیں کہ ایک قیاس بیہ کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تاد با اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس بیہ کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تاد با اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس بیٹ کے جوتوں میں زینت ہے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خالفوا الیہود کہ کر دوسرے قیاس کو ترجے دی۔معلوم ہو کہ آج کل چونکہ یہود وغیرہ بوٹ پہن کرعبادت کرتے ہیں تو ان کی مخالفت اتار نے ہیں ہوگ تو قیاس اول کو ترجیح ہوگا۔

معارف میں کوڑی کا قول نقل کیا گیا ہے خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ آئ کل کے جوتوں کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے جوتوں پر قیاس نہ کیا جائے کہ اس زمانے میں نعلین استے نرم ہوتے کہ ان کے ہوتے ہوئے بھی انگلیوں کا موڑ نا آسان تھا بخلاف آئ کل کے جوتوں کے کہ پیخت ہوتے ہیں۔ اگر جوتے ایسے ہوں کہ پاؤں کا انگلہ حصہ جوتے کے اگلے حصے تک نہ پہنچ سکے تو نماز نہ ہوگی اس طرح وہاں لوگ صحراء جاتے خلاء کے لئے اور استنجاء بالا حجار کرتے اور آئ کل لیٹرین میں نجاست وہلویٹ کا اختال زیادہ ہوتا ہے پھراس متجد میں کنکریاں تھیں تو زیادہ وہر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں تو زیادہ وہر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں ہوتی تھی گلیاں بھی کچی تھیں اگر نجاست لگ بھی جاتی تو ریت کے گڑنے نے تے تم ہوجاتی۔

<sup>(3)</sup> سورة طنٰ رقم آیت:۱۲(4) کمافی الی دا ؤدص:۲۰۱۳:۱' باب الصلوٰ ة فی النعل''

<sup>(5)</sup> حواله بالا

# باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر. باب في ترك القنوت.

ترندی نے یہاں دو باب باندھے ہیں اور بظاہر دونوں نماز فجر میں قنوت کے بارے میں ہیں البتہ روایت خصوصاً پہلے باب کی تواس سے قنوت نازلہ کاعلم ہوتا ہے۔

قنوت کااطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ایک وتر میں دعائے قنوت دوسرا قنوت فی صلوٰ ۃ الفجر دائماً تیسرا قنوت نازلہ پر۔قنوت فی الوتر عندالحفیہ پورے سال واجب ہے شافعیہ کے نزدیک صرف رمضان کے نصف اخیر میں دعائے قنوت پڑھی جائے گی بیاختلاف ابواب الوتر میں آئے گا۔ فجر میں قنوت عند مالک مستحب ہے عند الثافعی بیمسنون ہے جمہور کے نزدیک نہمستحب ہے نہمسنون ہے۔ یعنی امام ابوحنیفہ صاحبین 'احمد واسخی سفیان توری اور ابن مبارک کا نہ جب ہی ہے۔ امام شافعی و مالک کی دلیل باب اول کی حدیث ہے۔

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الصبح والمغرب

جواب: ۔ اس ہے مراد تنوت نازلہ ہے قرینہ یہ ہے کہ اس میں مغرب کا بھی ذکر ہے۔ اعتراض: ۔ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے حالا نکہ قنوت نازلہ ہمیشنہیں ہوتا بلکہ عندالنازلہ ہوتا ہے۔ جواب: ۔ نہوی نے تصریح کی ہے کہ کان ہمیشہ احادیث میں استمرار کے لئے نہیں ہوتا۔ دلیل ۲:۔ دارقطنی (1) میں حضرت انس کی روایت ہے۔

مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا جواب: \_ بيحديث انس كى دوسرى حديث (2) \_ جس كوخطيب نفق كياب معارض ب\_

باب ماجاء في القنوت في صلواة الفجر. باب في ترك القنوت (1) ص: ٢٨ ج: ٢' باب مقة القوت وبيان موضع " مم عديث ٢٤٦١ (2) كما في نصب الراية ص: ١٢٥ ج: ٢

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم اودعاعليهم

جواب۲: \_ کمامرابن العربی فرماتے ہیں کہ اطلاق قنوت دس معانی پر ہوتا ہے جن میں سے ایک طول قیام ہمی ہے قدمطلب میہوگا کہ مجمع کی نماز میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم اخیر عمر تک طول قیام کرتے رہے۔

ولیل ۲: ۔ ابو ہر رہ کی روایت بخاری (3) میں ہے۔

قال لانااقربكم صلواةً برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابوهريرة يقنت في الركعة الاحيرة من صلوة الصبح

جواب: \_ بدروایت موقوف نے جومرفوع روایات کا مقابلہ نہیں کرسکتی ۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے رواہ البزار (4) وابن ابی ثیبہ (5) والطمر انی (6) والطمر انی (6) والطحاوی (7) لسم یہ نہذت رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الصبح الاشهراً ثم ترکه صاحب ہدایہ (8) نے اس حدیث سے استدلال کر کے موقف اختیار کیا ہے کہ قنوت کی روایات منسوخ ہیں کیونکہ اس میں تصریح ہے۔ ولم یقند قبلہ ولا بعدہ اور عل وذکوان کے خلاف قنوت نازلہ پڑمل کیا۔

بعض نے اس آیت الیس لك من الامرشی "سے استدلال كيا ہے كه اس سے تنوت نازله فی الفجر بھی مسنوخ ہے گرید سے نہيں كماس كا مقصد يہ ہے كه نبی صلی الله عليه وسلم لوگوں كو بدعا فرماتے تصفو الله نے فرمایا كم بددعا نه فرمائيں كيونكه اكثر عنقريب مشرف بواسلام ہونے والے ہیں۔

اعتراض:۔ابن مسعود کی اس روایت میں ابو حمز ۃ القصاب ہے جو مشکلم فیررا دی ہے۔ جواب:۔ بیروایت ابو حنیفہ عن حمادعن ابراہیم عن علقہ عن ابن مسعود سے بھی آئی ہے۔(9)

<sup>(3)</sup> صبيح بخاري ص: ١١٠ ج: اولفظه لاقر بن صلوة ة النبي صلى الله عليه وسلم الخن

<sup>(4)</sup> مند بزارص: • ٢٧ ج: ارقم حديث ٣٩٣ (5) ص: • ٣١ ج: ٢' ` من كان لا يقنت في الفجر''

<sup>(6)</sup> مجم كبيرللطمراني ص:١٩ ج:١٠ رقم حديث ٩٩٧٣

<sup>(7)</sup> شرح معانى الآ ثارص: 20 اج: أ'باب القنوت في صلوة الفجروغير با"

<sup>(8)</sup> ہدایص: ۱۲۵ج: ۱' باب صلوٰ قالوتر'' مکتبہ عربیہ 💎 (9) کذافی نصب الرایة للزیلعی ص: ۲۵اج:۲ مکتبہ ہیروت

وكيل المنظيب في كتاب القنوت ميں روايت ذكر كى ہے۔

عن انسس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم اودعاعليهم

معلوم ہوا کہ قنوت سے مراد نازلہ ہے۔

ولیل ۱۳: آئندہ باب کی روایت ہے ابو مالک انجھی نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفاء اربعہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے تو کیاوہ تنوت پڑھتے تھے قال ای بنی محدث قال ابوئیسٹی ہذا حدیث حسن سیجے معلوم ہوا کہ پوراسال قنوت مشروع نہیں البتہ حنی اگر شافعی کے پیچھے نماز پڑھے تو اس کو خاموش کھڑار ہنا جا ہے کہ قعود میں مخالفت امام ہوگی بعض لوگ ان کی مسجد میں وقت قنوت بیڑھ جاتے ہیں جو سی جو جنہیں۔

تیسرا مسئلة توت نازله کا ہے امام شافعی کے نزدیک قنوت نازلہ ہر نماز میں ہے۔ حنفیہ کی ایک روایت میں صبح کی نماز میں رکوع کے بعد دوسری روایت بیہ کے کے مسئلو قرجر بیر میں قنوت نازلہ ہوگا۔ کنگوہی کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ جب نازلہ شدیدہ ہوتو تمام نمازوں میں قنوت نازلہ ہوگا ورنہ تین جبری میں فقط اس سے تمام روایات میں تطبق ہوجائے گی۔

## باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلواة

رجال:\_

رفاعد بن یکی معجد بن رزیق کے امام تھے صدوق ہیں۔عنعم ابیدالرزقی می بھی صدوق ہیں۔عن ابیدای رفاعہ بن رافع الانصاری بدری صحابی ہیں رضی اللہ عند۔ ☆

تشریخ:۔

حضرت رفاعہ بن رافع ہے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچے (مغرب کی) نماز پڑھی۔ مجھے چھینک آئی تو میں نے الجمد للہ النح کہا مبار کا علیہ عند البعض مبار کا فیہ کے لئے تاکید ہے اورعند البعض اس کا مطلب یہ ہے کہ حمر میں برکت ہو کمانی مبار کا فیہ مبار کا غلیہ کامعنی اس پر بقاء ہو یا مبار کا فیہ حمد کے لئے اور مبار کا علیہ حامد کے لئے ۔ بعد از فراغت نبی صلی اللہ علیہ وسلم فر مایامن الحامز بین فر مایامعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے من المعظم فر مایامن الحامز بین فر مایامعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کلام قرار دیا۔ تین مرتبہ کے بعد رفاعہ نے کہا کہ میں نے کہا بعض روایت میں ہے کہ تیسری دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کس نے کہا گوئکہ اس نے کہا گام کا تعم کوئی اور ہوگا۔ آپ میں نے تو نبی ماللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کیسے کہا؟ اگر چہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوئی اور ہوگا۔ آپ کہ سامع بینہ مجھے کہ نبیلے کلام کا تعم کوئی اور ہوگا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا تسم ہے کہ ساسے زائد فرشتے سبقت کر رہے تھے کہ کون الفرائے گا۔

"اليه يصعد الكلم الطيب "ايهم مبتدايصعد بهاخرب ياايهم حال اى قائلين ايهم يصعد بهاتوايهم منصوب بوگارتر فدى كے بقول يفل كرساتھ متعلق ہے ہاں فرض ميں دل ميں الحمد للد كے۔

اس پراتفاق ہے کہ چھینک پرالحمد للد کہنامتحب نہیں اگر کسی نے کہد یا تو نماز نہیں ٹوٹے گی اس پر بھی اتفاق ہے۔ حاشیہ میں شخ ابن ہمام کا قول نقل کیا گیا ہے کہ اگر آ دمی اپنے نفس کو مخاطب کرتے ہوئے برحمک اللہ کہتو نماز نہیں ٹوٹے گی کھولہ جمنی اللہ اس کو ظاہر الروایة قرار دیا ہے۔ وروی عن ابی حدیفة ان ذالک اذعطس

فحمد فی نفسه من غیران یحرک فنفتیه فان حرکه فسدت صلونته گرمفتی به قول ظاہر الروایة کا ہے۔ البته سامع نے رحمک الله کہا تو الله کا الله کہا تو الله کہا تو الله کہا تو الله کہا تو کہا الله کہا تو الله کہا تا کہا نہوں نے عاطس کا جواب دیا تو لوگ گھورنے لگے تو کہا:

والمكل امياه ماشانكم تنظرون الى فحعلوا يضربون بايدهم على افحاذهم وفيه ان هذه المصلودة لايمصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراء ةالقران

اعتراض: ۔ جب رفاعہ نے بیکلمات کے اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حسین بھی فرمائی تو علماء نے عدم استحباب کا قول کیوں کیا ہے حالانکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی تحسین کیوجہ سے کم از کم مستحب تو ضرور ہونا چاہیے۔

جواب: بیدواقعہ جزئیہ ہے نقیہ کی نظر اصول پر ہوتی ہے نہ کہ جزئی واقعہ پرلہذا جزئیہ سے تھم مستبط نہیں ہوسکتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کی مکن ہے کہ اس ہیں ایسی علت خفیہ موجود ہوجو ناپندیدگی کا سبب ہو جو مجتدین کو معلوم ہو ہمیں معلوم نہ ہو۔ بنورگ فرماتے ہیں کہ علت خفیہ بیہ ہوسکتی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تین دفعہ پوچھا صحابہ ٹانے جواب تیسری دفعہ دیا۔ توجواب نہ دینادلیل ہے اس بات پر کہ صحابہ ڈرگئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو ناپند فر مایا۔ وجہ بیہ ہے کہ پوچھنے والے (نبی صلی اللہ علیہ وسلم ) کے حال وانداز سے ناپندیدگ معلوم ہوئی ہوگی کیونکہ متعلم بھی اس انداز سے بات پوچھتا ہے کہ مخاطب سمجھ جاتا ہے کہ یہ بات متعلم کو گوارانہیں۔

اعتراض:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو ان کلمات کی تحسین فر مائی تو اگر چہ اول سے ناپسندیدگی معلوم ہوئی ہوگرا خیر سے تحسین معلوم ہوئی اور اعتبار تو آخر الا مرین کا ہوتا ہے۔

جواب: یخسین کلمات کی فرمائی ممل کی نہیں کہ فرشتوں کی بید ڈیوٹی ہے کہ اچھا کلمہ اٹھا کر لے جاتے

باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٠١٣ ج: ١' بابتحريم الكلام في الصلوّة ونتخ ما كان من اباحية' الينيّا رداه ابوداؤدص: ١٣١ ج: ١' باب تشميت العاطس في الصلوّة''

ہیں۔ بہر حال معتمد علیہ قول یہی ہے کہ الحمد للہ کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی البتہ اولی کیا ہے؟ تو بقول ترندی فرض میں خاموش رہ کرول میں کہنا چا ہے وہور والیہ عن ابی حدیقہ اشار الیہ العلی القاری کہ ای میں احتیاط ہے۔ اعتر اض: ۔ صاحب تحفہ (2) نے کیا ہے کہ تحمید تو حدیث سے ثابت ہے (3) پھر خاموثی کا کیا مطلب؟

جواب: ممكن ہے كہ بيران دنوں كى بات ہو جب كلام فى الصلوٰ ة جائز تھا يا ابھى ابھى منسوخ ہوا ہوتو جيما كه معاويہ بن الحكم نے نشخ الكلام فى الصلوٰ ة كے بعد جواب ديا تھا كما عند مسلم (4) وقد مرآ نفأ اليضأ۔

# باب ماجاء في نسخ الكلام في الصلواة

رجال: ـ

حارث بن هبيل بالصغير ثقه بير-

تشریخ:۔

کلام فی الصلوۃ کی تفصیل گذری ہے ترندی کاعموماً صنیع ہے ہے کہ تعارض احادیث کے وقت نائے اور منسوخ ایک ساتھ ذکر کرتے ہیں منسوخ کو پہلے اور ناشخ کو بعد میں لاتے ہیں گریہاں کلام فی الصلوۃ کے بارے میں ذوالیدین کی حدیث ذکر کی جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ کلام فی الصلوۃ جا تزہے پھر تین چارابواب کے بعد کلام فی الصلوۃ کے نشخ کا باب باندھا ہے۔ اس میں اشارہ ہے کہ ان تمام ابواب کا تھم شروع میں تھا اب منسوخ ہے کلام فی الصلوۃ کی طرح صلوۃ فی العال منسوخ ہے کہ مکہ میں ضلع العال ثابت تھا جو آخر الامرین ہے صلوۃ الفجر میں تمام سال قنوت بھی منسوخ ہے ۔ تشمیت العاطس فی الصلوۃ بھی منسوخ ہے پھر نشخ کلام میں زید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ہے کہ دید بن ارقم کی حدیث لائے بیاشارہ ایک تو اس سے ماتا ہے کہ ذید بن ارقم

مدنی بیں اور مکه مرمه جاناان کا ثابت نہیں یعنی قبل البحر ة اوراحد کے غزوہ میں ان کوچھوٹا سمجھ کرشمولیت کی اجازت نہیں دی گئ تھی۔ دوسری بات بیہ ہے کہ' وقو مواللہ قائنین' مدنی آیت ہے لہذائنخ کلام مدینہ میں ہوا ہے نہ کہ مکہ میں کما قال الشافعی۔

#### باب ماجاء في الصلوة عندالتوبة

رجال: ـ

عثان بن المغیر ة ثقد ہیں۔ علی بن ربیعة ثقد ہیں۔ اساء بن الحکم کی عجل نے توثیق کی ہے حافظ نے صدوق کہا ہے۔ تر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ہے

تشرت: ـ

حضرت علی سے روایت ہے کہ جب میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی حدیث ستنا تو اللہ کو جتنا نفع منظور ہوتا تو اس حدیث سے مجھے اتنا نفع بخش دیے مقصد ہیہ ہے کہ میں اس پڑمل کرتا اور جب کوئی صحابی روایت مجھے بیان کرتا تو میں اسے قتم دیتا (اور وجہ بینہیں تھی کہ میں اس کوجھوٹا ہجھتا بلکہ مزیدا طمینان کے لئے تھا کیونکہ خبر واصد میں قوت آ سکتی ہے لہٰذا بعد ازقتم مجھے کمل اطمینان ہوتا) اور ابوبکر نے حدیث بیان کی توصد ق ابوبکر یعنی وہ صدیق ہے بینیر صلف کے مجھے اطمینان حاصل ہوا۔ دوسرا مقصد یہ ہوسکتا ہے کہ چونکہ ابوبکر صدیق روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے کے قائل نہیں تھے جبکہ اکثر صحابہ روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے جبکہ سے جبکہ اکثر صحابہ کوئی بندہ ایسا نہیں جو گناہ کرے پھر کھڑ ہے ہوکر طہارت حاصل جو پچر مناز پڑھ کر اللہ سے معظم کی ضرورت نہیں کوئی بندہ ایسا نہیں جو گناہ کرے پھر کھڑ ہے ہوکر طہارت حاصل کرے پھر نماز پڑھ کر اللہ سے معظم ہوا کہ علی کا کہ شش کردیتا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی دو اللہ بین اذافعلوا فاحثہ: 'الآیہ استشاد کا مقصد ہیہ ہے کہ ذکورہ شخص اس آیت کا مصدات ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ عند التو بنماز پڑھ نامشر وع ہام متندی نے مستقل باب اس کے لئے با ندھا تو بقول گنگوہی اس سے وہم

بدعت کونٹی کرنا مراد ہے کہ کوئی اس کو بدعت نہ سمجھے۔کوکب الدری کے کشی نے لکھاہے کہ ظاہر ہیہ ہے کہ اس باب سے اس نماز کا استخباب ثابت کرنا جا ہتے ہیں۔

استغفار ماضی کے گناہوں پرہوتا ہے جبکہ تو بہ ماضیہ حالیہ اور استقبالیہ تمام گناہوں سے دستبردار ہونے اور نہ کرنے کے عزم کا نام ہے ای لئے استغفار دوسرے کے لئے سیح ہے نہ کہ تو بہ پھر تو بہ میں ایک شرط یہ ہے کہ جو گناہ آ دمی سے سرز دہوا اس پر پوری طرح ندامت کا اظہار ہو۔ دوسری شرط یہ ہے کہ ان گناہوں کی معافی کا طلبگار ہو۔ تیسری شرط اس گناہ سے فوراً دستبردار ہواور آئندہ کے لئے بیعزم ہو کہ میں بیگناہ پھر نہیں کرونگا۔ اور اگردہ کسی کا حق ہو چوتی شرط یہ ہے کہ اس حق کا تدارک کیا جائے چاہے وہ حقوق اللہ ہویا حقوق العباد مثلاً نماز نہیں پڑھی تو تضاء پڑھ لے یا مال ضائع کیا ہے تو مال دے اگر تکلیف پہنچائی ہے تو بدلے کے لئے اپنے آپ کو پیش کرے یاس سے معافی طلب کرے۔

پھراگرگناه سری ہے تو سری توبد کافی ہے اگر گناه جمری ہے تو جمری توبضر وری ہے مثلاً برسر منبر غلط فتوی دیا تو اس طرح توبد کا اعلان کرنا جا ہے صلوٰ ہ توبہ میں کوئی سورت متعین نہیں۔

# باب ماجاء متىٰ يؤمر الصبى بالصلوة

رجال:\_

حرمله کی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔عمد عبد الملک ان کی عجل نے توثیق کی ہے گر ابن معین نے تضعیف کی ہے ابن قطان کہتے ہیں کہ اگر چرمسلم نے ان سے روایت لی ہے گرید مجتج بہیں ہیں یعنی حرملہ اپنے چاعبد الملک بن الربیع سے روایت کرتے ہیں۔

عن ابیہ مینمیر''عم''عبدالملک کی طرف عائدہے جن کا اب ربیع بن سرہ ہے یعنی عبدالملک ربیع سے روایت کرتے ہیں'' ربیع'' ثقة ہیں۔

عن حده ای جدعبدالملک جوکه سره بین بیلفظ بفتح اسین وسکون الباء ہے بیصحابی بین ان کے غزوات

میں سب سے پہلے خندق ہان کے والد کے نام میں اختلاف ہے و بینہ التر ذی۔ اللہ میں اختلاف ہے و بینہ التر ذی۔ اللہ میں اختلاف ہے و بینہ التر ذی۔ میں الشریخ :۔

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بچے کونماز کی تعلیم دوجب وہ سات سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ سے اس کو ماروسات سال زیادہ سے زیادہ مقدار ہے کہ چھ سال کا بچہ بھی نماز پڑھ سکتا ہے اگر نیچے کا مال ہے تو اس کی تعلیم میں اس کے مال میں سے معلم کو دیا جائے گا ور نہ اس کا ولی ذمہ دار ہوگا کہ وہ اس کی تعلیم میرفز چ کر رے مرا تعلیم صلوٰ ق سے تعلیم ارکان وشرائط وغیرہ ہے۔

پھرسات ووس سال سے ظاہر یہ ہے کہ سات سال جب پورے ہوجا کیں آ کھویں میں واخل ہودی سال پورے ہوجا کیں آ کھویں میں واخل ہواس پر بین ہوگا پھر ضرب بالخشہ نہیں بلکہ ہاتھ سے مارنا مراو ہے اور بیضرب تادیبا وانعتیا واللصلو ق ہے مقصد تکلیف دینانہیں اس سے ثابت ہوا کہ تادیبا مارنا جائز ہے جس طرح ترک معروف پر مارا جاسکتا ہے توفعل منکر پر بھی مارا جاسکتا ہے ۔ فقہاء نے تین تھیٹر لکھے ہیں وہ بھی ایسے کہ چہر سے سے اجتناب کرے اساتذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مارنا صحیح نہیں ۔ روز ہے کا بھی بہی سے اجتناب کرے اساتذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مارنا سے جائیں ۔ روز ہے جا کیں ۔ مام احمد واتحق اس حدیث کے ظاہر کے مطابق دیں سال کے بچے پر نماز کے وجوب کا قول کرتے ہیں اگر نہیں پڑھی تواعادہ کر ہے گا۔

جمہور کے نز دیک بیتکم محض اعتیا د کے لئے ہے کہ سات سال میں سمجھانے ہے دس سال تک اس کو عادت پڑچکی ہوگی اگر پھر بھی وہ ستی کر بے قومارا جائے تا کہ بلوغ تک عادت پڑجائے۔(1)

نماز بعداز بلوغ فرض ہوگی کے مافی الحدیث رفع القلم عن ثلاثة صبی حتیٰ اذاحتلم (2) اگر انزال یا حبال نہ ہوتو امام ابوضیفہ کے نزد کے سترہ سال اور صاحبین وامام شافعی وغیرہ کے نز کے پندہ سال حد

باب ماجاء متى يؤمر الصبى بالصلواة

<sup>(1)</sup> اس كى تائىدابودا ؤدكى روايت سيے ہوتى ہے د كيھيئص: ٤٤ د ٨٤ ج: ا'' باب تى يۇ مرالغلام بالصلوٰة'' (2) رواه الحاكم فى المستد ركص: ٩٩ ج: ٢' الربن محلوب دمركوب''

بلوغ ہے یہ مفتی بہہ۔(3)

دوسرامطلب بيدبيان كياب كركياره سال ميں بلوغ كاامكان ہے تواس كو يابند كيا جائے۔

# باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

رجال: ـ

احمد بن محمد الملقب بمر دوبی ثقه وحافظ ہیں عبدالرحلٰ بن زیادالافریقی ضعیف ہیں کما قالہ التر مذی۔
عبدالرحمٰن بن رافع میہ بھی قاضی افریقہ ہیں اورضعیف ہیں عندالا کثر تا ہم ابن حبان فرماتے ہیں کہ ان
کی حدیثیں ابن انعم یعنی پہلے والے عبدالرحمٰن افریق کی وجہ سے منا کیربن گئی ہیں ۔ بکر بن سوادہ ثقہ ہیں۔
عبداللہ بن عمرومکٹر بن صحابہ میں سے ہیں ان کا تذکرہ مقدمہ میں اجمالاً گذرا ہے۔ ہمٰہ

تشریخ:۔

حضرت عبداللد بن عمر و سے روایت ہے کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب سی کا وضوثو ف جائے اور بقدرت پیٹھ چکا ہوتو اس کی نماز صحیح ہوئی۔المعنی

امام ابو حنیفہ یکے نزدیک اگر سہوا وضو ٹوٹے اور بقذر تشہد جلوس کرچکا ہوتو بھی اس پر واجب ہے کہ وضو کر کے سابقہ نماز پر بناء کر بے یا اعادہ کر بے کمامر فی اول الکتاب کین اگر وہ جان بوجھ کر بے وضو ہوتا ہے تو اس کی نماز واجب الاعادہ ہوگی اور بیہ جو مشہور ہے کہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک خروج بصنع المصلی فرض ہے لہٰذااگر قصد اقبل از سلام بے وضو ہوجائے تو نماز ہوگی اس کا مطلب بیہ ہے کہ فرض ساقط ہوگا کوئی فرض ہے۔دوسری صورت میں ائمہ ٹلا شد کے نزدیک فرض کرن باتی نہیں نماز واجب الاعادہ رہے گی جو مملی فرض ہے۔دوسری صورت میں ائمہ ٹلا شد کے نزدیک اس کی نماز نہیں ہوگی۔

بداختلاف ایک دوسرے اختلاف برمبن ہے کہ سلام فی الصلوۃ فرض یا واجب؟ کما مرسابقاً بالنفصیل

<sup>(3)</sup> كذافي معارف السنن ص: ٣١ج:٨

حفیہ کے نزدیک چونکہ واجب ہے تو ترک الواجب سے نماز واجب الاعادہ تو رہے گی گرفرض ذمہ سے ساقط ہوگا عدم اعادہ پر مرتکب بیرہ ہوگا۔ باب کی حدیث امام ابوصنیف ی دلیل ہے کہ جوآ دمی بقبر رتشہد بیٹھ چکا ہو پھر تو ڑ دے تو جاز صلوح ہوا تو نماز کامل ہوئی دے تو جاز صلوح ہوا تو نماز کامل ہوئی اوراعادہ کی ضرورت بھی نہیں۔معارف بحوالہ فتح 'بحراور درمخار (1)

باب کی حدیث پرتر ندی نے کہاہے کہا س میں افریقی ہے جو بقول امام احمد بن حنبل ویکی بن معین کے ضعیف ہے لہٰذا حنفیہ کا استدلال درست نہیں۔

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ افریق کاضعف اختلافی ہے ان کا تقوی دیانت قابل اعتاد ہے حافظ میں ضعف تھا۔

جواب۲: اس کے متابع موجود ہیں طحاوی (2) دار قطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) ہیم قل (5) بلکہ خودامام شافعیؓ نے حضرت علیؓ کے اثر کی تخریح کی ہے اذار فع راسم من آخر بحدۃ فقد تمت صلوتہ۔

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ میرا گمان بیہ کہ جب بقدرتشہد بیٹھ چکا ہو۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ بیطن سیح ہے کہ پہلی و دارقطنی میں قدرتشہد کی تصریح ہے۔

تا سُدِما: حضرت ابن مسعود کی حدیث ابوداؤد (6) میں ہے ترفدی نے بھی تعلیقاً نقل کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وقت تعلیم تشہد فرمایا اذاقلت هذااو قضیت هذا فقد قضیت صلو تك -

تائید ۱۰ زروایت ابن عباس حلیه (7) میں ہے زیلعی (8) نے حسن بھری ابن میتب عطا اور ابراہیم نخعی سے اس معنی کے آثار قل کئے ہیں اس سے دوباتیں معلوم ہوئیں۔

باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

<sup>(1)</sup> معارف السنن ص: ٣٣٣ ج: ٣ (2) شرح معانى لآ ثار ص: ١٩٣ ج: ١' باب السلام فى الصلوة بل ہو من فروضها اوسلنها'' (3) دارقطنى ص: ٣٧٨ ج: ارقم حدیث ٤٠٠٨ عن عبدالله بن عمروٌ (4) مصنفه ابن ابی شیبرص: ١٩٥ ج: ۲' فى الذى يسقىسىئ اوبر عف فى الصلوة'' (5) بيهى كبرى ص: ١٤٣ ج: ۲' باب تحليل الصلوة بالتسليم'' (6) ص: ٢٣١ ج: ۱' باب التعهد'' (7) بحواله معارف السنن ص: ٣٥ ج: ٣ هـ (8) نصب الرابية للزيلعى ص: ٢٠ ج: ۲' باب الحدث فى الصلوة''

ایک بیر که حنفیه کا استدلال فقط روایت افریقی سے نہیں بلکه دیگر روایات بھی ہیں۔ دوسرا بیر کہ امام ابوضیفہ اُس میں تنہا بھی نہیں۔

#### باب ماجاء اذاكان المطر فالصلواة في الرحال

رجال:\_

ز ہیر بن معاویہ ثقہ ہیں ابوا کی کی احادیث کے بارے میں ان کی حیثیت پر کلام پہلے (باب فی الاستنجاء بالحجرین میں ) تفصیلاً گذرا ہے۔فلیز کراولیرا جع ایم

تشريح: ـ

حضرت جابڑے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ سفر میں سخے بارش ہوئی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جوا پنے خیسے میں نماز پڑھنا جا ہے تو پڑھ لے رحل کا اطلاق کجاوے پر ہوتا ہے مگرمرادیہاں مسکن ہے چونکہ سفر کا واقعہ ہے تو مرادر صل سے خیسے ہیں۔

اس سے معلوم ہوا کہ بارش بھی ان اعذار میں سے ہے جن کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے پھر کر مانی فرماتے ہیں کہ علت مشقت ہے لبندا ٹھنڈک ہو یا تیز ہوا چل رہی ہو پھر بھی آ دمی معذور سمجھا جائے گا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ بارش کی کیا حدہے؟ ایک روایت (1) میں ہے اذا کان مطروا بل فصلوا النج مگراس کی سندضعیف ہے اس لئے رائے مہتلی بہ کا اعتبار ہے مثلاً سڑک شیحے ہے تو زیادہ بارش بھی مانع نہیں اگر مٹی وغیرہ ہے تو معمولی بارش بھی مانع ہے۔البتہ متعددروایات سے بیضمون ثابت ہے ادا ابتلت

باب ماجاء اذا كان المطر فالصلوة في الرحال (1) رواه الحاكم في المستدرك ص: ١٩٣٠ ج: ١' الصلوة في الرحال يوم الجمعة''

النعال فالصلوة فى الرحال (2) كين چونكه مدينة منوره كى مسجد كى چچت پخته نه تقى اورفرش بھى پخته نہيں تھا تو تھوڑى مى بارش بھى مانع ہوتى تھى للہذا آج كل كى مساجد كواس پر قياس كرنا سيح نہيں اس وجہ سے امام مجمہ نے لكھا ہے كہ بير خصت ہے افضل يہى ہے كہ جماعت ميں شامل ہوجائے كه ان كے زمانے تك چھتوں كا انتظام ہو گيا تھا فقط راستے كا مسئلہ تھا آج تو يہ بھى نہيں للہذا آج كل نسبة جماعت زياده مؤكد ہے للہذا بارش كے باوجود آنے والے كوزياده ثواب ملے گا۔

# باب ماجاء في التسبيح في ادبار الصلوة

ابن عباس سے روایت ہے کہ فقراء صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے فرمانے گے یارسول اللہ مالدارلوگ بھی نماز پڑھتے ہیں اوروزے رکھتے ہیں مگر چونکہ ان کے پاس اموال بھی ہیں تو صدقات اواء کرتے ہیں غلام آزاد کرتے ہیں تو وہ ہم سے سبقت لے جاتے ہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ۱۳۳ مرتبہ اللہ اکر امرتبہ لا الہ الا اللہ ہرنماز کے بعد کہوتو تم سبقت پالو گے اور بعد والے لوگ تم سبقت عاصل نہیں کرسکیں گے۔
پرسبقت حاصل نہیں کرسکیں گے۔

اعتراض: \_ بیامور مهل بین اور جهاد وغیره مشقت کے امور بین تو آسان عمل مشقت طلب افعال پرس طرح فائق ہوسکتا ہے؟

جواب: یہ ہے کہ بھی زیادہ اخلاص کی وجہ ہے آسان عمل پر مشقت والے عمل سے زیادہ تواب مات ہے نیز فقیر چونکہ کانی نعم سے محروم ہوتا ہے تواس کا الممدللہ کہنا شکر بھی ہے صبر بھی اورغنی کا الممدللہ کہنا شکر ہے صبر نہیں لہذا فقیر کوزیادہ تواب ملے گا۔ پھر تبیجات کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراتی بیہ تمام مصلفہ میں صدیث کے بارے میں علامہ ابن حجر فرماتے ہیں کہ مجھے بیحدیث نہیں ملی تنخیص الحبیر ص: ۸۰ ج: ۲ تحت رفع ۵۲۵ البتہ مضمون حدیث کے بارے میں علاوہ اس مضمون کی البتہ مضمون حدیث کے لئے رجوع فرمائے ابن ملجہ ص: ۲۷ ''باب الجماعة فی اللیلة المطیر ق'' اس کے علاوہ اس مضمون کی حدیث بخاری کی تاریخ کمیر اور دارقطنی اور مند احمد اور ابوداؤد صحیح ابن خزیمہ جم طبر انی اورضح ابن حبان مشدرک حاکم مصنفہ عبد الرزاق وغیرہ میں بھی ہے۔ بحوالہ حاشہ تنخیص الحبیر ص: ۲۵ کے: ۲ مکتبہ ہیروت

طریقے جائز ہیں بہتروہ ہے جس میں اذکارزیادہ ہوں۔

پھراگراس محدود درجے سے تجاوز کیا تو عندالبعض چونکہ اس میں حکمت ہوگی تو اضافہ نہیں کرنا چاہیے لہذااضا نے کی صورت میں اگر چینس تحمید کا ثواب تو ملے گا گروہ ثواب نہیں ملے گاجواس کے ساتھ مخصوص تھا۔ عندالبعض جب اس مقدار سے ثواب حاصل کیا تو زیادتی سے اثر نہیں پڑنا چاہیے۔

پھراہن تیمیہ وابن قیم نے اس پرزورلگایا ہے کہ دبراٹی جزء من اٹنی ہوتا ہے جیسے دبرالدابہ جزء دابہ ہے البندا جواب ہے لہذا جوادعیہ ما ثورہ ہیں یا تسبیحات ہیں ان کوسلام سے پہلے پورا کرنا چاہیے۔ابن قیم نے زادالمعاد میں کھا ہے کہ جوادعیہ ما ثورہ ہیں توسلام سے پہلے مائے اگر بعد میں مانگنا چاہے تو وہ درود تسبیحات پڑھ لے پھردعا کر بے تو وہ دعاد برتسبیحات ہوگی نہ کہ دبرصلوٰ ۃ۔

فقہائے حنفیہ میں سے بعض نے بیفرق بیان کیا ہے کہ جن نمازوں کے بعد سنن ہیں تو تسبیحات بعداز سنن ہونی چاہیے بعض فرق کرتے ہیں کہ امام کے لئے بقدرالہم انت السلام الخ بیشنا چاہئے زیادہ مکروہ ہے البتہ مقتدی کو اختیار ہے چاہ فور آ کھڑا نہ ہواور بہ تسبیحات پڑھ کر پھرسنن پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ گر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق ندکور کے قائل نہیں پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ گر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق ندکور کے قائل نہیں ہیں۔ اور جن نمازوں کے بعد سنن نہیں مثل فجر وعصر تو اس میں دونوں برابر ہیں البتہ امام کے لئے زیادہ دریتک روبہ قبلہ بیٹھنا مکروہ ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

رجال: ـ

عمر بن الرماح منتكلم فيه بين عمرو بن عثمان مستور بين عن ابيه يعنى عثمان بن يعلي بي بهى مجهول بين -

عن جده مرادیعلیٰ بن مرهٔ بین جوصحابی بین حدیبید وبعد ہائے غز وات میں حاضر رہے۔ کئے تشریح : ۔ تشریح : ۔

حضرت عمرو بن عثان اپنے دادا سے نقل کرتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں سقے تو ہم ایک تنگ جگہ میں پہنچ (وادی) پھر اوپر سے بارش ہوئی نیچے کیچڑ بن گئ آپ نے اذان دی سواری پراورا قامت کی سواری پرنماز پڑھائی رکوع و بجود دونوں اشار سے سے کئے البتہ سجدہ رکوع سے اخفض تھا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ سواری پر نماز کی شرق حیثیت کیا ہے؟ دوسرا یہ کہ الگ الگ سواریوں پر جماعت ہوسکتی ہے کنہیں؟

پہلامسئلہ تفصیلاً گذر چکاہے۔ دوسرے مسئلے میں بین الفقہاء اختلاف ہے امام ابوصنیفہ وابو بوسف کے نزد یک الگ الگ سواریوں پر جماعت جائز نہیں بلکہ اگر نماز کی فو تکی کا اندیشہ ہواور نیچ اتر نے کی گنجائش نہ ہوکہ ویمن کا خطرہ ہویاز مین نجس ہے یا کیچڑ ہے تو انفرادی نماز ہوگی نہ کہ جماعت ہے۔

البنة اگر دوآ دمی ایک سواری پر ہیں تو جماعت ہو کتی ہے تا ہم کیچڑ کی صورت میں اگر آ دمی کے پاس دابہ نہ ہوتو کھڑے کھڑے نماز پڑھ لے کہ کم از کم قیام تو حاصل کر یگا البنتہ کیچڑ کی اتنی مقداراس عذر کے لئے ضروری ہے کہ جس میں عندانسجدہ چبرہ رکھنے سے گھس جا تا ہو۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کے نز دیک جماعت جائز ہے کہ امام کی سواری آ گے ہوا ورمقتدی پیچھے ہوں۔

سیخین کا ستدلال آیت قرآن (1) ہے ہے "واذاکنت فیھم فاقمت لھم الصلوہ"، "فان حفتم فرحالاً" یعنی جماعت کے لئے صفوف باندھنا ضروری ہے اگر صفوں کا انظام نہ ہو سکے تو فرجالاً یعنی فرادی نماز پڑھے۔اور سواریوں پراتھال صفوف نہیں رہتا الہذا جماعت جائز نہ ہوگا۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے لیکن جواب ہیہے کہ اس میں دوراوی ہیں ایک عمر بن رماح بیشکلم فیہ ہے ایک عمر و بن عثمان بن یعلیٰ بیمجہول ہے لہذار وایت قابل استدلال نہیں۔

جواب ۱: ۔ اگرضیح مان لیں تو یہ جماعت پردلالت نہیں کرتی البتہ نماز انفراد اُہوئی گرنی سلی اللہ علیہ وسلم مقدم ہوئے کہ ایس کرنا افضل ہے۔ مثلاً فتح القدیر میں ہے کہ اگر ایک آدی تلاوت آیت بحدہ کرے اور باقی من لیں قو قاری آئے کھڑا ہوجائے اگر چہ جماعت نہیں ہوگی حتی کہ حدث قاری سے سامعین کے بحدے پر اثر نہیں پڑھے گا۔ شاہ صاحب نے مثالیں ذکر کیں ہیں کہ انفرادی نماز کے باوجود بھی راوی صلی بناسے تعبیر کرتا ہے گویا نفس شمولیت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شعبہ ساتھ تھے در کرنے پر صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم قضا ہے حاجت کے لئے گئے مغیرہ بن شعبہ ساتھ تھے در کرنے پر عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسبوق تھے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا عمد بال کہ وایت میں بھی راوی نے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ باب کی روایت میں بھی راوی نے تعبیر کی ہے جماعت سے حقیقت میں جماعت نہیں ہوئی۔

جواب ۱۳ - مدنی نے دیا ہے کہ بیرواقعہ اس وقت کا ہے جب مقتدی کی نماز امام کے تا لیع نہیں تھی جیسا کہ مسبوق پہلے اپنی نماز کمل کرتا پھرامام کے ساتھ شرکت کرتا مگر بعد میں بیچکم منسوخ ہوگیا۔

حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان دی اس لئے بعض کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان تہیں دی اور

باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

<sup>(1)</sup> سوره نساء آیت:۱۰۲(2) بحواله معارف اسنن ص:۲۸ج:۸

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص: ١٣٣٠ج: ١'' بإب المسح على الخفين''

ترندی کی روایت میں اختصار ہے۔ دار قطنی (4) میں ہے فامر المؤذن فاذن بعض میں فامر بلالا فاذن للبذا اسمیں یعنی ترندی میں اختصار ہے یا پرنسبت مجازی ہے جیسے بنی الامیر المدینة ۔

#### باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة

اس باب سے مقصد بعض اہل حدیث کی تردید ہے جواجتہاد فی العبادت کو بدعت قرار دیتے ہیں گر معلوم ہوا کہ اجتہاد فی الصلوٰ قصیح ہے ہاں تعتق فی الدین صیح نہیں ہے۔

مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ آپ نماز پڑھتے یہاں تک کہ پاؤں متورم ہوجاتے تو کہا گیا کہ آپ اتی محنت کرتے ہیں حالانکہ آپ کے اگلے پچھلے سارے ذنوب معاف کردئے گئے ہیں تو فر مایا افلاا کون عبدا شکوراً ہمزہ استفہام صدارت کلام کو مقتضی ہے اور فاء توسط کو مقتضی ہے قول زخشری کے مطابق عبارت میں یوں تقذیر ہے ااترک الصلاۃ فلا اکون عبدا شکوراً یعنی شرافت کا تقاضا تو یہ ہے کہ جب اللہ نے احسان کیا تو میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ محن اللہ ہے تو زیادہ عبودیت اس کی ہونی چاہیے میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ محن اللہ ہے تو زیادہ عبودیت اس کی ہونی چاہیے گویا عبادت بطور شکر بھی ہوتی ہے۔ یہاں دواعتر اض واردہ وتے ہیں۔

اعتراض اندیہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے کہا گیا کہ آپ کے سارے ذنوب معاف کئے گئے ہیں تو مغفرت ذنوب مقتضی ہے وجود ذنوب کو۔ شرح عقا کہ میں ہے کہ انبیاء علیم السلام کذب ہے بالا جماع معصوم ہیں البتہ بعضوں نے قاضی باقلانی کی طرف مسنوب کیا ہے کہ ان کے نزدیک انبیاء سے کذب سہوا صادر ہوسکتا ہے۔ قاضی عیاض کہتے ہیں کہ باقلانی کا مطلب ہے ہے کہ جو کذب عمرا ہے اس کا صدور انبیاء سے عال ہے دلیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ دلیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ اور سہوا کذب منوع ہے سمعا عقلا واجماعاً دلیل مجزاتی کے بناء پر ممنوع نہیں ۔ خلاصہ یہ ہوا کہ صدور کذب انبیاء سے عال ہے اس طرح صدور کفر بھی انبیاء سے قبل اللہ قاور بعد اللہ قانہیں ہوسکتا شیعہ (تقیہ ) خوف کے وقت کفر کے اظہار کے قائل ہیں دلیل ہے کہ اگر وہ تھیۃ اظہار کھرنہ کریں تو جان کو خطرہ ہوگا۔

(4) دارقطني ص: ١٣٦ بحواله عارضة الاحوذي ص: ٣٤ اح: ٢ ايضاً رواه احمد بحواله عارضة الاحوذي

جواب: ۔ موی گوفرعون کے سامنے ابراہیم کونمرود کے سامنے جان کا خطرہ تھا اس کے باوجود تقیة اظہار کفزنہیں کیا یہاں تک کہعض نے جان بھی دے دی۔

باقی گناہوں کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ گناہ یا صفائر ہونگے یا کہائر اس طرح عمراً ہونگے یا سہوا یا خطا اور قبل النبوۃ ہونگے یا بعدالنبوۃ توکل آٹھ احتمالات ہوگئے ان میں صدور کہائر عمراً بعدالنبوۃ نہ ہونے پر اجماع ہے۔حشوبہ جواز کی قائل ہے مگر وہ مضراجماع نہیں کہ شرذ مہ قلیلہ ہے۔ دوسرے احتمالات میں شیعہ ومعتزلہ کا نم ہب واضح ہے کہ صدور صغائر و کہائر دونوں نہیں ہو سکتے۔

اہل سنت والجماعت کے اقوال مختلف ہیں کیکن شرح عقا کد کے مقابلے میں شرح مقاصد وشرح مواقف میں نسبة زیاد واچھاموقف ہے کے عندالجمہو رہرتتم کے گناہ انہیاء سے صادر نہیں ہو سکتے۔ کذا قال بحرالعلوم

جن کے نزدیک انبیاء سے صغائر صادر ہو سکتے ہیں تو وہ ذنب سے مراد صغائر لیتے ہیں۔مطلب یہ ہوگا کہ اسکلے پچھلے سارے کے سارے صغائر معاف ہیں۔ جمہور کے نزدیک صغائر کا صدور بھی نہیں ہوسکتا تو ذنب سے مراد خلاف الاولی ہے کہ بیمعاف ہیں۔

اعتراض: فلاف اولى توجواز كاشعبه بيتواس برمواخذه بين تومغفرت چمعنى دارد؟

جواب:۔حسنات الابرارسیئات المقر بین لینی خلاف اولی اگر چہ باعث عذاب نہیں گریہ اعلی درجات تک لے جانے والے نہیں توان کی معافی کی ضرورت تھی۔

اعتراض ۲: لغزشیں تو تمام انبیاء کر معاف ہیں تو اس طرح عفو کاعلم صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں دیا؟ باقی کو کیوں نہیں ۔

جواب: بہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے دن شفاعت کرنے کے لئے منتخب کیا گیا ہے اور مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقی اس لئے آپ کوآگاہ کیا تا کہ تیاری شروع کریں۔

بظاہر حدیث باب کا واقعہ اس وقت کا ہے جب سورہ مزمل میں رات بھریعنی اکثر کیل نماز کا حکم دیا گیا پھرایک سال بعداس کومنسوخ کردیا گیا۔

# باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصافوة

رجال:\_

حسن سے مراد بھری ہیں۔ حریث بن قبیصہ تقریب میں ہے کہ زیادہ مشہور قبیصہ بن حریث ہے یعنی بالعکس صدوق ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

حریث بن قبیصہ کی روایت باب میں لائے ہیں اس معلوم ہوا کہ فرائض کی پھیل نوافل سے ہوگ مگرصورت کیا ہوگ اس میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں ہوسکتا لہٰذاا گرفرض مگرصورت کیا ہوگی اس میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں اس قول کے مطابق یہاں تکمیل سے مرادخشوع وخضوع کے نقصان کی تھیل ہے۔ یعنی اگر فرائض میں کوئی کمی وکوتا ہی ہوئی ہے تو نوافل اس کا جبیرہ ہونگے۔

دوسرا قول ابن العربی کا ہے کہ پھیل فرائض ہے ہے کہ اگر نماز رہ گئی ہے اور وہ نہ پڑھ سکا ہوتو اسکی کمی کو نوافل سے بورا کیا جائے گا کہ سات سونوافل ایک فرض کے بقدر ہو نگے۔

تیسرا قول ابن عبدالبر کا ہے کہ اگر فرض نماز سہوا چھوٹ گئی ہویا آ دی سوتا رہا نماز قضا ہوگئ تو اس کی جمیل نوافل سے ہو عتی ہے مگر قصد اُچھوڑنے کی صورت میں چونکہ یہ بیرہ ہے تو نوافل کفارہ نہیں بن کتے۔

اعتراض ۔ یہاں سے معلوم ہوا کہ پہلا حساب نماز کا ہوگا مگر بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ دم وقصاص کا حساب ہوگا یہ تعارض ہے۔

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة

<sup>(1)</sup> صحيح بخاري ص: ٩٦٤ ج:٢' باب القصاص يوم القيامة''

جواب ا: که حساب و کتاب اولا نماز کا ہوگالیکن فیصلہ اولا و ماء کا ہوگا۔ اور نسائی میں (2) اس جواب کی طرف اشارہ ہے کہ اس میں نماز کے لئے لفظ حساب استعال ہوا ہے اور دم کے لئے لفظ قضاء استعال ہواہے۔

جواب۲: نمازی روایت کا مطلب یہ ہے کہ حقوق اللہ میں اولا نماز کا حساب ہوگا اور حقوق العباد میں اولا حساب دیاء کا ہوگا۔

# باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل

رجال: ـ

محمد بن رافع النيسا بوري ثقه بير \_اسحاق بن سليمان كوفي الاصل اورثقه بير \_

مغیره بن زیاد موکما قال التر فری عطاء سے مرادا بن الی رباح ہیں 'قال ابو حنیفة مالقیت افضل من عطاء ''ابن سعد نے کہا'' انتهت الیه الفتوی بمکة ''ابن عباس سے کسی نے مسئلہ یو چھا تو فرمانے گے ''یااهل مکة تحتمعون علی وعند کم عطاء'' میں وفات ہوئے۔ ☆

تشریخ:۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے روزانہ بارہ رکعت سنتین مداومت کے ساتھ پڑھیں اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا چاقبل الظہر دو بعد الظہر دو بعد مغرب کے دو بعد العشاء دقبل الفجریہ بارہ ہوگئیں۔ان کوشن روا تب کہتے ہیں صاحب سفر السعادت نے عصر کی سنت کو بھی روا تب میں شار کیا ہے۔روا تب من الرتوب بمعنی دوام وثبوت بمقابلہ حرکت کے آتا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

<sup>(2)</sup>ص:۱۲۲ج:۲"باب تعظیم الدم"

نے اس نماز پر مداومت فرمائی ہے تو اس کورواتب کہتے ہیں۔ سنت رواتب میں برنبیت سنن زوا کد کے تاکید زیادہ ہوتی ہے۔ اس سے بیمسئلمعلوم ہوا کہ دن میں بارہ رکعت سنت مؤکدہ ہیں البتہ امام مالک ؒ کے نزدیک سنن مؤقت نہیں یعنی کوئی انضباط عددم ترنہیں تحدید نہیں۔

ایک جماعت جن میں ابن تیمیہ بھی ہیں ان کا کہنا ہے بل از جمعہ من ثابت نہیں جمہور کے زویک سنن کی تعداد متعین ہے گراس میں اختلاف ہے کہ یہ تعداد کتنی ہے؟ توام مثافعی کے زویک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل بارہ ہیں اس کی بنیاداس پر ہے کہ بل الظہر سنن کی تعداد امام شافعی کے نزدیک دو ہے حفیہ اور جمہور کے نزدیک چار ہیں۔ امام ترفدی نے باب ماجاء فی الا ربع قبل الظہر کا باب باندھا ہے۔ (ص ۹۲) پھر فرمایا۔

والعسمل على هذاعند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وقال بعض اهل العلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد

امام شافعی واحمد سے ایک روایت جاری ہے گر دو سلیمتین کے ساتھ اس اختلاف کی بنیا و یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ظہر کی سنن قبلہ کے بارے میں دوطرح کی روایات ہیں حضرت عائشہ وغیرہ کی روایات میں جارکا ذکر ہے اور اس قتم کی روایات بہت زیادہ ہیں مثلاً اس باب کی اول حدیث عن عائشہ ہے اس میں قبل الظہر جارکا ذکر ہے۔

اس باب کی دوسری حدیث ام حبیب سے مروی ہے اس میں چار کی تصریح ہے اور اس کور ندی نے حسن صحیح قرار دیا ہے۔ تیسری روایت عن علی ہے جور ندی میں باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر میں مروی ہے اس میں نی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل الظهر اربعاً وسلم یصلی قبل الظهر اربعاً و بعد هار کعتین پھرایک باب چھوڑ کر باب آخر (۹۷) میں عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذالم یصل اربعاً قبل الظهر صلا بمن بعد باامام تر ندی نے اس کو صن قرار دیا ہے اور اس باب میں ام حبیب کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار اس باب میں کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار اس باب میں

عنبسه ابن ابی سفیان کی روایت ہے جو اسی مضمون کی ہے بیتمام روایات قبل الظهر چار رکعات سنن پر ناطق پی ۔ دوسری قتم کی روایت ابن عمر سے مروی ہے جس سے دورکعتوں کا ثبوت ماتا ہے جسے ترذی نے باب ماجاء فی الرکعتین بعدالظہر میں روایت کیا ہے (۹۲) عن ابن عسر صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم رکعتین قبل الظهر و رکعتین بعدها ۔

جمہورنے چاررکعت والی روایت کوتر جیح دی ہے۔ایک وجہ یہ ہے کہ کثیر روایات اس پر ناطق ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مداومت چار پر فرمائی ہے دو بھی ثابت ہیں گر چار رکعت والی روایات قوی بھی ہیں اور عملی میں۔ بھی جبکہ دو کی روایت صرف عملی ہیں۔

ابن جریرطبری فرماتے ہیں کہ اکثر نبی سلی الله علیہ وسلم کا مل چار پر ہے اور اقل عمل دو کا ہے۔ علامہ عنی عدة القاری میں فرماتے ہیں کہ چارا کثر سنت ہیں دو اقل ہیں اور اکثر میں تو اب زیادہ ہوتا ہے۔ شخ عبد الحق محدث وہ لوی نے لمعات میں ایک وجنطیق کی یوں بیان کی ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم گھر میں چار پڑھتے جس کا علم از واج مطہرات کو تھا اور مسجد میں دور کت پڑھتے جس کا مشاہدہ ابن عمر نے کیا پس یا تو تطبیق یوں ہوگی کہ روئی کہ روئی کہ روئی کہ ورئی کہ مہور اور عاکشہ نے چار کوسنی قبلیہ قرار دیا اور دوکو تحیة المسجد جبکہ ابن عمر اور شافعی واحمہ کل بمارائی یایوں ہوگی کہ جمہور اور عاکشہ نے چار کوسنی قبلیہ قرار دیا اور دوکو تحیة المسجد جبکہ ابن عمر اور شافعی واحمہ فی مذہ الساعة ناحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں سے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی بسلام فقال فاحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں سے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی واحمہ کی را ہے ک

ال مين كلام بوائے كه باره سنتول مين زياده مؤكد كوئى سنتين بين ؟ ذكر المحشى ان فى الكفاية ثم ترتيب السنن ذكر الحلوانى اقوى السنن ركعتا الفحر ثم سنة المغرب ثم التى بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتى قبلها محتلف فيها ثم التى بعد العشاء ثم التى قبل الظهر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العصر ثم التى قبل العام التى قبل العشاء وزاد وذكر الحلوانى الافضل ان يودى كلها فى البيت.

#### باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

رجال:\_

صالح بن عبدالله زیل بغداد تقدین زراره بضم الراء المعجمه بے قاضی بصره اور تقدین ۔ معد بن هشام ثقه استشهد بارض الهند -

تشرت: ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ فجر کی دور کعتیں دنیا ومافیہ ہا ہے بہتر ہیں اگر چہاس ہیں گئجائش ہے کہ مراد دور کعت فرض فجر ہوگر محدثین سنن لیتے ہیں پھر یہ خیر یت اضافی نہیں کہ یہ بہتر ہیں وہ بہتر نہیں بلکہ بیان واقع کے لئے ہے کہ اس پر اتفاق ہے کہ سیجہ وتہلیلہ خیر من الدنیا ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے یعنی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا ومافیہا۔اور خیر من الدنیا سے مراد خیر من انفاقہا ہے یعنی اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا زعم باطل کرنا مراد ہے جو متاع دنیا ہیں بہتری سیجھتے ہیں ای طرح اور روایت سے بھی سنن فجر کی فضیلت ثابت ہو ولوطر دیکم افغیل لاتو ہما حبوا (1) یہی وجہ ہے کہ حسن بن زیاد کی روایت میں امام ابو حنیفہ سے اس کا وجوب منقول ہے کما ہو منقول عن المسمری یہی وجہ ہے کہ امام مختد سے انفرادی طور پر اس کی قضاء مردی ہے لیعنی اگر ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشس سنت پڑھ لے عرف الشذی میں شیخین سے بھی ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشس سنت پڑھ لے عرف الشذی میں شیخین سے بھی ایک روایت اس کے مطابق نقل کی گئی ہے اور فرضوں کے ساتھ قضاء ہوجائے تو عند الاحناف اتفاق ہے کہ قبل الزوال مع الفرض اس کی قضاء ہوگی۔

قال الشاہ یہ جومشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں تو اس کا مطلب یہ ہے کہ خروج وقت کے بعدوہ تا کید

باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

<sup>(1)</sup> رواہ ابوداؤد ص: ۱۸۲ج: ا''باب فی تخفیفیها'' فجر کی دورکعت سنت کی اہمیت کے لئے احادیث دیکھیے تیجے مسلم ص: ۲۵۰وا۲۵ ج: االینیا نسائی ص: ۲۵۴ ج: ۱

نہیں رہتی نفس قضاء تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ روایت عاکشہ سے ثابت ہے ان السببی صلی الله علیه و سلم کان اذا لم یصل اربعاً قبل الظهر صلاهی بعدها (۹۷ باب آخر) عنامیا وردر مختار میں سے کہ قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة البتة طلوع مش سے پہلے اور فرض کے ورمیان قضاء نہیں۔ کماسیجی انشاء الله

## باب ماجاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراء ة فيهما

رجال:\_

ابوعمار کا نام حسین بن حریث ہے تقد ہیں۔ ابواحد کا تعارف امام ترفدی نے کرایا ہے تا ہم توری کی روایات میں ان سے خلطی ہوتی تھی۔ سفیان سے مراد توری ہیں۔ ہے

تشریخ:۔

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی ایک مہینے تک گرانی کرتار ہاتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم فجر کے فرض سے پہلے دور کعتوں میں قل یا بہاا لکا فرون اور قل ہواللہ احد پڑھتے تھے۔ معلوم ہوا کہ دو سنن فجر میں تخفیف قراءت ہوگی اور ان دوسنتوں میں بید دوسور تیں مسنون ہیں البتہ بحرالرائق میں ہے کہ جن نمازوں میں مخصوص سور تیں مسنون ہوں اکثر وہ پڑھنی چاہئے گر بھی تبدیلی بھی کرنی چاہئے تا کہ دیگر سور سے اعراض کی شکل نہ ہے۔ اس روایت میں روعلی مالک ہے جو فجر کی سنن میں ضم سورت کے قائل نہیں۔

باب ماجاء في تخيف ركعتين الفجر والقراء ة فيهما

<sup>(1)</sup> رواه البخارى ص: ١٦٦ ج: ١' باب ما يقر أنى ركعتى الفجر' اليناصحيح مسلم ص: ٢٥٠ ج: ١' باب استخباب ركعتى سنة الفجر والحدف عليما الخ''

جواب: بیہ کہ عائشہ کا شک اس کوستاز منہیں کہ اس میں ضم سورت نہ ہو ہاں بیہ معلوم ہوتا ہے کہ قراءت مختصر ہوتی خصوصاً جبکہ صرح کر دایت میں ضم سورت ثابت بھی ہے۔ خود عائشہ سے ابن ماجہ (2) میں ان دوسورتوں کا فجر کی سنتوں میں صراحة ذکر آیا ہے۔

صاحب تخفہ نے حنفیہ پرایک اعتراض کیا ہے کہ ان کے ہاں فجر کی سنتوں میں تطویل قراءت مستحب ہے جو صرت کے روایات کے خلاف ہے اور استحباب کی روایت امام طحاوی نے (3) امام ابو حنیفہ سے نقل کی ہے و نقل روایة حسن بن زیاد قال ابو حنیفہ کر رہما قراء ت فی رکعتی الفحر حزئین من القران۔

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے دیا ہے کہ یہ استجاب مطلقا نہیں بلکہ اس کے لئے ہے جو تہجد کا عادی ہواور کسی دن تہجد کا موقع نہ ملے تو اس کی لئے تطویل قراءت کی گنجائش ہے۔ تا کہ حزب پورا ہواور اس طرح کی روایت حضرت عمر ہے بھی ہے اور امام مالک ہے بھی ہے کہ تہجد کی عدم ادائیگی کی صورت میں سنن فجر کے ساتھ اس کی قضاء پڑھ سکتا ہے اور ربما ہے اس کی تائید ہوتی ہے کہ ربما بمعنی قلما ہے۔

سنن فجر میں تخفیف کی حکمت میں بعض علاء فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ فرض کے لئے جلدی فارغ ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ بیاول صلو قالیل کے مشابہ ہوجائے چونکہ صلو قالیل کے مثر وع میں رکعتین خفیفتین مشروع ہیں تو صلو قالنہار کی ابتدا بھی رکعتین خفیفتین سے ہوتا کہ موافقت ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ چونکہ بینن فرائض کے لئے مکملات ہوتی ہیں تو اس میں اگرزیا دہ وقت صرف ہوگا اور کمی قراءت ہوگی تو اصل جو کہ فرائض ہیں اس میں نشاط نہیں رہے گا۔

<sup>(2)</sup>ص: ٨٠' باب ماجاء فيما يقر أفي ركعتين قبل الفجر''

<sup>(3)</sup> شرح معانی لآ ثارص: ٩ ٠٠ ج: ١'' باب القراءة في ر تعتى الفجر''

## باب ماجاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

عبدالله بن ادريس الكونى فقيه عابداور ثقه بيل - ابوالنفر كانام سالم بن اميدالمدنى ہے ثقه بيل نوث: - يہال ترفدى ميں شايد كتابت كى غلطى سے ابى كالفظ رہ گيا ہے بين فرنہيں بلكه ابى النفر ہے
كماعندا بى داؤد باب الاضطحاع بعد ہااس ميں سالم ابى النفر كى تقر تك ہے -

ابي سلمه هو ابن عبدالرحمن\_☆

تشرت : ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ قالت نبی صلی اللہ علیہ و کم جب فجر کی دور کعت سنت پڑھتے تو اگر مجھ سے بات کی ضرورت محسوس فرماتے تو کر لیتے ورنہ نماز کے لئے نکل جاتے مسلم (1) میں روایت ہے۔ عن عائشة قبالت کان النبی صلی الله علیه و سلم اذاصلی رکعتی الفحر فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع

فجر کی سنتوں کے بعد کلام کرنے کی حیثیت میں اختلاف ہے بعض فقہائے حفیہ ای طرح امام احمد واسح کی طرف منسوب ہے کہ اگر بعد سنن با تیں کیس تو سنت باطل ہوجائے گی گرمفتی بی عندالحفیہ عدم بطلان کا قول ہے۔ البتہ با تیں نہیں کرنی چاہئے کہ با تیں کرنا غیر مرضیٰ ہہہے۔ یہی جمہور کا مسلک ہے امام مالک سے بھی مدونہ نے نقل کیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ فرض سے پہلے سنن کا مقصد یہ ہوتا ہے کہ فرض کے لئے آدمی نشاط پیدا کر سے لہذا سنتوں اور فرضوں کے درمیان وصلہ ہوتا ہے جس کے ٹوٹے کا اندیشہ ہوتا ہے نیز سنن کے بعد وہ فرض کے انتظار میں ہے تولایونی با تیں نہیں کرنی چاہئے الا ماکان من ذکر اللہ او مالا بدمنہ۔

باب ماجاء في الكلام بعد ركعتبي الفجر (1) صحيحمسلمص: ۴۵۵ج: ('باب صلوة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم''

قال ابن العربی کے طلوع فجر کے بعد خاموش رہنا ما ثور نہیں البتہ نماز کے بعد طلوع شمس تک خاموش رہنا چاہئے ان کا اشارہ روایت انس کی طرف ہے من صلی الفحر فی جماعةِ ثم قعد یذکر الله حتیٰ تبط لع الشمس ثم صلی رکعتین (2) تواس کو پورے مرے وج کا ثواب ملے گا۔ البتہ عند البعض طلوع فجر کے بعد نماز تک باتیں کرنا مکروہ ہے۔ صحابہ میں عبد اللہ ابن مسعود اس کے قائل ہیں۔ طبر انی (3) کی مجم کم بیر میں عبد اللہ بن مسعود کے بارے میں روایت ہے۔

حرج على قوم يتحدثون بعدالفحر فنهاهم عن الحديث وقال انمااجبتم الصلوة فاماان تصلوا واماان تسكنوا

تابعین میں سے سعید بن جبیر' سعید بن المسیب' عطابن الی رباح' ابراہیم مخعی اور بتقریح تر ذری امام احمد واسحی کی کی پیدنہ ہے۔

#### باب ماجاء لاصلواة بعد طلوع الفجر الاركعتين

امام ترندی نے جواس حدیث کوقد آمد کی وجہ سے غریب کہا ہے تو بیا پے علم کے مطابق ورنہ تو طبرانی نے قدامہ کے سواد ودو گرطرق سے اس کی تخ تابج کی ہے۔ کماسیاً تی

ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ فجر کے بعد دو سجدوں کے سواکوئی نماز خہیں۔ بعد الفجر سے مراد بعد طلوع الفجر ہے کما بیندالتر مذی۔

امام ترفدی نے اجماع نقل کیا ہے کہ بعد از طلوع فجر سوائے سنت فجر کے دوسری نماز کروہ ہے لیکن ابن حجر نے تلخیص الحبیر (1) میں تعجب کا اظہار کیا ہے کہ یہاں تو اختلاف روایت مشہور ہے تو امام ترفدی نے

باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر الاركعتين (1) تلخيص الحمير ص ٣٨٣. ج: اتحت رقم مديث ٢٤٧ حنفي

<sup>(2)</sup> اخرجه الترندي ص: ٧ ٢ ح: ١' باب ماذ كرمما يستخب من الحبلوس في المسجد بعد صلوٰة الصح ''

<sup>(3)</sup> مجم بيرللطم اني ص: ٢٨٥ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٣٨

کیسے اس کواجتماعی مسئلہ قرار دیا کہ امام شافعی اس وقت میں نوافل پڑھنے کے مطلقاً قائل ہیں۔حسن بھری فرماتے ہیں لا باس بدامام مالک بھی اس شخص کے لئے اجازت دیتے ہیں کہ جوتبجد کا عادی ہواور کسی رات کلا یابعضا نہ پڑھ سکے تواس وقت پڑھ لے دلیل عمل عمرہے کہ انہوں نے طلوع فجر کے بعد مابھی حزب کو پورا کیا تھا۔

جمہور کے نزویک اس وقت نماز مکروہ ہے چاہے تہجد کی نماز پڑھی ہویانہ پڑھی ہودلیل روایت باب ہے امام ترفدی نے اس کوقد امد بن موئ کا تفر دقر ردیا ہے لیکن جواب سے ہے کہ بیروایت کم از کم حسن کے در جے میں ہے کہ ذیلعی نے نصب الرابی(2) میں اس کی تین طریق سے تخ تن کی ہے لہذار وایت قابل جحت ہے امام شافعی جو جواز نوافل کے قائل ہیں استدلال عمر و بن عنبسہ کی روایت سے کرتے ہیں جو ابوداؤد (3) ونسائی (4) میں ہے کہ انہوں نے میں ملی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا۔

اى الليل اسمع قال حوف الليل الآخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح

جواب: بنوری صاحب نے معارف (5) میں دیا ہے کہ بیروایت منداحد (6) میں تفصیلا مروی

ے۔

وفيه اى الساعات افضل قال حوف الليل الآخر ثم الصلوة المكتوبة مشهودة حتى يطلع الفحر فلاصلاة الاالركعتين حتى تصلى الفحر معلوم بواكه اجازت طلوع فجرسے يبل كى بے۔

<sup>(2)</sup> نصب الراية ص: ٣٢٩ ج: ا(3) سنن الي دا ؤدص: ١٨٨ ج: ١'' باب من رخص فيهما اذ ا كانت الشمس مرتفعة''

<sup>(4)</sup>ص: ٩٨ ج: أ''باب اباحة الصلوق الى ان يصلى الصيح'' (5) معارف السنن ص: ٦٢ ج: ٣

<sup>(6)</sup> منداحرص:۴۵ ج:۲ رقم حدیث ۱۵۰۵

## باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

بشربن معاذ بكسرالباء صدوق ہیں عبدالواحد بن زیادان میں پچھ لین ہے۔ كماسياً تي 🏠

تشرت: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے جو فجر کی دوسنتین پڑھ۔ لے تو وہ دائیں کروٹ پرلیٹ جائے اس سے ایک حکم بیمعلوم ہوا کہ تبج کے سنتوں کے بعد اضطجاع ہونا چاہئے دوسرا بیا کہ اضطجاع شق ایمن پر ہو۔

اس اضطحاع کی حیثیت میں بین الصحاب ائمہ اور فقہاء میں اختلاف ہے معارف اسنن میں نو اقوال مردی ہیں۔

قول ا: \_ اضطجاع سنت ہے و بہ قال الشافعی وا تباعہ البتہ امام شافعی سے دوسرا قول یہ ہے کہ اضطجاع کا مقصد فصل کرنا ہے سنت وفرض کے درمیان چاہے وہ بالاضطجاع ہویا بالحدیث ہو۔

مسلم (1) کی روایت سے دوسر بے قول کی تائید ہوتی ہے۔

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فان كنت مستيقظة حدثني

والااضطجع

معلوم ہوا کہ اصل مقصد فصل ہے۔

قول ۲: \_اضطحاع مستحب ہے بیقول ابوموی اشعری ابو ہریرہ ٔ رافع بن خدیج 'اور حضرت انس کا ہے فقہاء سبعہ مدینہ وابن سیرین کا یہی قول ہے۔

> باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعت الفجر (1)ص:٢٥٥ ج: (' باب صلوٰ ة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الخ''

قول ۱۰۰-اضطجاع واجب ہے بلکہ من شروط الصلوٰۃ ہے حتیٰ ان من لم یضطبع لائصح فرضہ ابن حافظ عراتی نے اسکو باطل قرار دیا ہے کہ جب ایک نماز دوسری نماز کے لئے شرط نہیں تو پیشرط کیوں ہے؟

قول بہ: ۔ اضطجاع بدعت ہے بیابن مسعود وابن عمر کا ہے ابن عمر سے دوسرا قول بیہ ہے کہ بیاس کے لئے ہے کہ جوگھر میں سنتیں پڑھے مسجد میں نہیں اسود بن پزید سعید بن جبیر سعید بن مسیتب اور ابر اہیم نخعی بھی اس کے بدعت ہونے کے قائل ہیں ۔

قول ۵: \_خلاف اولی ہے \_ ہوتول الحن البصري \_

قول ۲: - بیاس کے لئے ہے کہ جورات کو تہد پڑھتا ہواور پھرتھوڑ اسابرائے اسر احت لیٹنا ہو ہو تول ابن العربی امام ابو حنیفہ کا قول ابن العربی کے قول کے قریب ہے یعنی بیاضطجاع برائے اسر احت ہوتا تھانہ کہ تشریع کے لئے تو بیمباح ہے کہ اسر احت مباح ہے البتہ اگر اس نیت سے لیٹ جائے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم لیٹتے تھے تو ثواب ملے گا۔

جوحضرات اس کی سنیت یا استحباب کے قائل ہیں وہ استدلال کرتے ہیں باب کی روایت سے اس میں فلیضط فلیضط فلیضط امرہے تو ابن حزم وغیرہ نے وجوب پرحمل کیا ہے دیگر نے ندب پرحمل کیا۔

جواب: ۔ بیروایت جس میں امر کا صیغہ ہے بیعبدالواحد بن زیاد کی ہے جوعن اعمش روایت کرتے ہیں اور روایت عبدالواحد کے ہیں اور روایت عبدالواحد عن اعمش متکلم فیہا ہے تو استدلال درست نہیں ابن تیمیہ نے بھی اس پر عبدالواحد کے تفرد کی وجہ سے طعن کیا ہے۔

جواب۲: سلیم صحت کے بعد ہم یہ کہتے ہیں کہ یہ عبدالواحد کی وجہ سے شاذ ہے۔ تدریب الراوی (2) میں شاذ کی مثال میں یہ صدیث پیش کی گئ ہے۔ وجہ یہ ہے کہ تمام روات اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل قرار دیتے ہیں اور یہ قول نقل کرتے ہیں کے مامر فی روایة المسلم فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع۔

<sup>(2)</sup> تدريب الراوي ص: ۲۳۵ج:۱

جواب ٣: ١ کثر روايات ہے معلوم ہوتا ہے كہ بياضطجاع بعد ازصلو ة الليل ہوتا تھا كما فى المؤطا (3) اور تر مذى بيس ہے۔

باب ماحاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (ص٠٠٠)عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطحع على شقه الايمن قال ابوعيسى هذا خديث حسن صحيح

اس سے ایک معلوم ہوا کہ بیمل تھانہ کہ قول دوسرایہ کہ صلو ۃ اللیل کے بعد اضطحاع ہوتا تھانہ کہ سنت فجر کے بعد۔

جواب ، ۔ اگر تسلیم کریں کہ بعداز سنت فجر ہے اور امر بھی صحیح ہے تو یہ صفقۃ علی الامۃ ہے کہ سارے لوگ تہجد پڑھتے تو تھکان ہوتا تو اضطحاع کا حکم فر مایا۔ مطلقاً کیسے امر ہوسکتا ہے کہ نوم نبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقض نہیں اور نومنا ناقض ہے۔

دوسرامسکلہ یہ ہے کہ بمین پر لیٹنے کی وجہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ تھی۔ حکمت ہیہ ہے کہ دل صنوبری شکل میں بائیں جانب ہوتا ہے تو دائیں پہلو پر لیٹ جائے تو دل معلق رہتا ہے تو نوم غالب نہیں ہوتی جو اس حالت کے زیادہ مناسب ہے تا کہ نوم غالب و ناقض نہ ہو بائیں جانب لیٹنے کی صورت میں دل معلق بھی نہیں رہتا اور خوں کا د باؤدل پر پڑھ جاتا ہے نوم غالب ہوجاتی ہے۔

<sup>(3)</sup>مۇ طاما لكص:۱۰۲° صلۈ ةالنبى صلى اللەعلىيە رسلم فى الوتر''

#### باب ماجاء اذااقميت الصلوة فلاصلوة الاالمكتوبة

رجال: ـ

روح بن عبادة بفتح الراء وسكون الواوخطيب نے ان كى توثيق كى ہے۔ زكر يابن اسطق قال ابن معين: برى القدر وثقة البخارى ومسلم ہے

تشريخ: ـ

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو سوائے کمتو بہ فرض کے دوسری نماز نہیں ہوگی۔ بظاہرا گرچہ بیلفظ فائتہ کو بھی شامل ہے گرمنداحمد (1) وطحاوی (2) میں اذااقیمت الصلوة فلاصلاة الاالتی اقیمت ہے لینی قتی نماز کے وقت دوسری کوئی نماز نہ ہوگی۔

اس پراتفاق ہے کہ علاوہ ازنماز فجر کسی بھی نماز کے دوران سنن ونوافل درست نہیں اس حدیث کی وجہ سے بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت کے دوران نماز باطل ہوتی ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اقامت سے پہلے جس نماز کی نیت باندھی ہے تو کم از کم دور کعت پڑھنا ضروری ہے نہ تو باطل کرے کہ قال تعالیٰ' ولا ببطلو ااعمالکم' نہ ایک رکعت پر اکتفاء کرے کہ نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البتیر اءلہذا اگر چہ اس کی نیت چار کی ہوگر جماعت کے لئے کھڑا ہوا ہوتو چوتھی رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت میں جماعت شروع ہوجائے۔

فجر کے سنن کے بارے میں اختلاف ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں نواتوال ہیں۔معارف السنن میں پانچ اقوال مذکور ہیں۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة فلاصلواة الاالمكتوبة

<sup>(1)</sup> منداحمد بحواله مجمع الزوائدص: ٤٠ اج: ٢ رقم حديث ١٩٢٢

<sup>(2)</sup>شرح معانى الآ ثارص: ٣٥٣ ج: ١' وإنب الرجل يدخل المسجد والا مام في صلوة والفجر الخ''

قول ا: \_ جماعت كے دوران سنن مكروہ ميں وبہ قال الشافعي واحمد واسحق \_

مجوزین کے جارا قول ہیں۔امام مالک "'امام ابوصنیفہ سفیان توریؓ واوزاعیؓ جواز کے قائل ہیں البیتہ ان کے اقوال میں تفصیل ہے امام مالک فرماتے ہیں خارج از مسجد پڑھے گابشر طیکہ دونوں رکعات ملنے کی امید ہو۔ گویاان کے یہاں شرط جواز دو ہیں۔(۱) خارج المسجد (۲) رجاء وجدان رکعتین ۔

دوسرا قول امام مالک کے مذہب کی معتبر کتاب جلاب (3) میں ہے اگر چہدونوں رکعتیں ملنے کی امید نہ ہو پھر بھی سنت فجر پڑھے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ احناف کا اصل مذہب ہے ہے کہ خارج المسجد پڑھے اور دوسری رکعت میں شمولیت کا امکان ہوا کی قول ہے ہے کہ اگر تشہد میں شمولیت کی امید ہوتب بھی سنت پڑھے گا۔ معارف میں قبل کے ساتھ کہا گیا ہے کہ تشہد میں شمولیت کا قول امام محمد کی طرف منسوب ہے اور رکعت ثانیہ میں شمولیت امام ابو حنیف کی طرف منسوب ہے۔ تاہم مشاکخ حفیہ جن میں امام طحاوی بھی ہیں فرماتے ہیں کہ مجد میں ایس جھنے کی اجازت ہے۔ پھر بعض کہتے ہیں کہ مجد میں ایسی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ وازنہ پہنچتی ہو بعض کہتے ہیں کہ مجد میں ایسی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ وازنہ پہنچتی ہو سخف کہتے ہیں کہ دروازے کے پاس پڑھے قال الطحاوی (4) اگر صفوں اور اس کے درمیان حائل ہوتو بھی پڑھ سکتا ہے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعس کہ جماعت باہر ہور ہی ہوآ دمی اندر پڑھ لے شنیع صورت ہے ہے کہ صفوں میں سنتیں پڑھے۔ دوسری صورت کہ ہیت کی ہے کہ اس کے اور صفوف کے درمیان حائل نہ ہو۔

شخ ابن ہمام کی عبارت سے مترشح ہوتا ہے کہ اگر حائل نہ ہوصفوف اور اس کے درمیان تو چھوڑ نا بہتر ہے۔ امام توری مطلقا مسجد میں پڑھنے کے قائل ہیں بشرطیکہ پہلی رکعت ملنے کی امید ہو۔ امام اوزاعی کے نزد کی مسجد میں مطلقا پڑھنا جائز ہے۔ ان سے مزید تفصیل مروی نہیں ان کا استدلال ان روایات ہے ہجن سے بخر کی سنن کی تاکید ثابت ہوتی ہے۔ جیسے ولوطر دیکم الخیل (5) یالاتو ہا حبواً (6) یار کعتا الفجر خیرمن الد نیا و ما فیہا (7) اسی طرح بہت سار ہے صحابہ و تابعین سے بھی میمروی حبواً (6) یار کعتا الفجر خیرمن الد نیا و ما فیہا (7) اسی طرح بہت سار ہے صحابہ و تابعین سے بھی میمروی (3) کذائی المعارف سے 187 ہے: (4) کذائی شرح معانی الآ ثار ص: ۲۵۵ ہے: (5) رواہ ابوداو دس ۲۵۱ ہے: ''باب نی تخفیٰ ہما'' (6) رواہ ابخاری ص: ۲۵۱ ہے: ''باب القف الاول'' کین میدیث بالخصوص سنت فجر کے لئے نہیں۔ ایشا رواہ سلم ص: ۲۵۱ ہے: (7) رواہ مسلم ص: ۲۵۱ ہے: ''باب استخاب رکعتی سنة الفجر والحث علیہا الح '' ایشا سنن نسائی ص: ۲۵۳ ہے: الفاظ علی الرکعتین قبل الفو''

ہے۔ ابن مسعود ابن عمر وابن عباس ابود الدرداء اور حضرت عمر اس کے قائل ہیں۔ تابعین میں سے حسن بھری مکحول مجاہد محاد ابن البی سلیمان حسن بن کی ابراہیم نخعی وغیرہ جن کی تعداد ابن منذر ابن بطال ابن ابی شیبہ (8) اور طحاوی (9) سب کی روایات ملاکر ۲۰ نفوس بنتے ہیں۔ طحاوی (10) میں صحیح سند کے ساتھ ابوعثان نہدی کا قول ہے کہ ہم صبح کی نماز سے پہلے حضرت عمر کے پاس آتے تھے تو جماعت کھری رہتی ہم سنتیں پڑھتے پھر جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں جماعت کھری رہتی ہم سنتیں پڑھتے پھر جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں بہی معمول تھا ور نہ حضرت ضرور ان کورو کتے۔ اور اس کا معمول ہونا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ سنت بھراس ضا بطے سے مشنی ہے۔

باب کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ اگر فجر کی سنن واجب ہوں پھر تو جواب کی ضرورت نہیں کہ یہ روایت سنن کے بارے میں ہے۔ واجبات و فرائض متنیٰ ہیں اگر سنت فجر کو سنت ہی کہا جائے تو جواب ہیہ کہ بہت سارے محد ثین نے اس کو موقو ف قرار دیا ہے بقول شاہ صاحب محد ثین جب کی حدیث پر موقو ف کا کتے ہیں۔ وقف کی مثالیں۔ مسلم (11) میں بیر وایت کا حکم لگاتے ہیں۔ وقف کی مثالیں۔ مسلم (11) میں بیر وایت موقو فا بھی ہے مرفو عا بھی طحاوی (12) میں جماد بن زیدنے اس کو موقو ف نقل کیا ہے خود امام شافعی نے کتاب الام میں اس کو ابو ہریرہ کا قول قرار دیا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (13) میں ابن علیہ نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی سال بی حاتم میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی تلخیصہ۔ (14)

محمد بن طاہر المقدیؒ نے تذکرۃ الموضوعات میں کہاہے الصواب انہ موقوف اور محمد بن طاہر حفاظ حدیث میں سے ہے۔ البتہ بیہ قی (15) نے کہاہے کہ حماد بن سلمہ سے ایک شاگر د نے پوچھا کہ ہل ہو عنہ علیہ السلام قال حماد تعم کین حماد نے مسلم میں موقوف نقل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بیہ قی کے اس قول میں السلام قال حماد تحم میں موقوف نقل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بیہ قی کے اس قول میں (8) میں:۲۵۲ ہے۔ ۲۵۲ ہے۔ ۲۵۱ ہے: الرحل یوشل المسجد فی الفجر "(9) چنا نچر دیکھئے میں:۲۵۸ ہے۔ ۲۵۸ ہے: الرحل میں المراب کراہیۃ الشروع فی نافلۃ بعد شروع المؤذن فی اقامۃ السلوۃ الخی "(12) میں:۲۵ ہے: الرحل میں کہ مدین ۲۵۲ ہے: (13) میں:۲۵۲ ہے۔ (13) میں:۲۵۲ ہے۔ (13) میں:۲۵۲ ہے۔ (13) میں:۲۵۲ ہے۔ (13) میں:۲۵۲ ہے۔

<sup>(15)</sup> سنن كبركلبيبقي ص: ٣٨٣ ج:٢' أب كرامية الاستقبال بهما بعد ماا قيت الصلوة''

تردد ہے کہ جماد بن سلمہ سے سائل ابن عیدنہ ہے اور امام شافعی ابن عیدنہ کے خاص شاگر دول میں سے ہیں تو کیسے ممکن ہے کہ جماد اس کو مرفوع قرار دے اور ابن عیدنہ وامام شافعی اس کو موقوف قرار دے اور علم تک بھی نہ ہو۔ اس طرح طحاوی ابن ابی شیبہ کا میلان بھی اس کے وقف کی طرف ہے۔ عمر و بن دینار نے بھی اخیراً اس کو موقوف قرر دیا ہے۔ لہذا یہ مرفوع احادیث جن میں تاکیدسنن فجر معلوم ہوتی ہے کا مقابلہ نہیں کر سکتی اور بہت سارے صحابہ وتا بعین اس یمل پیرا تھے۔

جواب۳:۔اشار الیہ العینی وغیرہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد لوگوں کو مبحد میں سنتوں ہے رو کنا تھا کہ فقط فجر کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ عام سنتوں کا بھی یہی تھم ہے اور ترغیب ہے کہ لوگ مسجد میں سنن پڑھ کر فرض پڑھتے تو فصل واقع نہ ہوتا تو گھروں میں پڑھ لیے تا کہ فصل واقع ہو۔

#### ایک چشم دیدواقعه: ـ

معجد نبوی کے قریب ایک معجد میں جو غالبًا غیر مقلدین کی تھی میں نے کسی عارض کی بناء پرعشاء کی نماز پڑھی 'جیسے ہی جماعت ختم ہوئی اور لوگ سنتوں کے لئے کھڑے ہوئے تو استے میں محراب کے قریب دوسری جماعت شروع ہوئی چونکہ نماز عشاء کی تھی اس لئے امام جہزا قراءت کرتار ہا مسجد چونکہ زیادہ بڑی نہیں تھی اس لئے سب لوگ قراءت کی آ واز سن رہے تھے۔ میں نے بیغریب منظرد کھے کر جہاں ایک طرف 'اہل طواہر پر افسوس کیا وہیں دوسری طرف میرے ذہین میں فقاہت کی قدر اور بڑھ گئی کہ بیلوگ فجر کی سنتوں کو جماعت شروع ہوجانے پرترک کردیتے ہیں جبکہ وہ قریب الوجوب ہیں اور یہاں کسی نے عشاء کی سنت ترک کر کے جماعت میں شمولیت پر توجہ نہ دی اس بیاری کا کیا علاج ہے؟ کیا میہ باب کی صدیث فقط جماعت فجر اور سنن فجر کے ساتھ مختص ہے؟ اس کی کیا دلیل ہے؟ گو کہ اس میں اس توجیہ کی گئوائش ہے کہ عدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبۃ میں مکتوبہ سے مراد کمتو بداما منہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس قتم کی تقیید ات حدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبۃ میں مکتوبہ سے مراد کمتوبہ امامنہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس قتم کی تقیید ات کے فقہاء تو قائل ہو سکتے ہیں طاہر یہ کی نظر ان کی طرف نہیں جاتی خاص کر جبکہ ظاہر یہ وحنا بلہ کے نزد یک جماعت نانے میں ادا کی جانے والی نماز فرض ہوتی ہے۔ کمامرمن قبل

# باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعدصلوة الصبح

رجال: ـ

مخد بن عروالسواق صدوق میں بخاری نے بھی ان سے روایت لی ہے۔

عبدالعزيز بن محمدامام احمرفرمات بين اذاحدث من كتبابه فهو صحيح واذاحدث من كتب الناس وهم ابوزرع كبت بين كالحفظ -

سعد بن سعیدقال الحافظ صدوق سی الحفظ دخمد بن ابراہیم ثقد بیں تاہم بیروایت منقطع ہے کما قالہ التر ذی۔☆

تشریخ:۔

حفرت قیس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نکلے جماعت کھڑی ہوئی میں نے آپ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی پھر نبی صلی اللہ علیہ واپس لوٹے مجھے نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ شاہ صبح فرماتے ہیں کہ ظاہر سیسے کہ یہ مکالمہ نماز کے بعد ہواتو فرمایا۔

مهلاً باقيس اصلواتان معاً قلت يارسول الله انى لم اكن ركعت ركعتى الفحر قال فلااذاً

اگرضیق وقت کی وجہ سے دورکعت نہ پڑھ سکا کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے یانہیں پڑھے؟ پڑھے تو کسے بانہیں پڑھے؟ پڑھے تو حفیہ مالکیہ اورامام احمہ کے نزدیک اورامام شافعی کا قول قدیم ہے ہے کہ طلوع مشمس کے بعد پڑھے۔ اور پہلے گذرا ہے کہ یہ جوعندالاحناف مشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ آتی مؤکدنہیں شاید بہتو ہم اس لئے پیدا ہوا کہ لفظ قضاء واجب الا داء جن کے لئے استعمال ہوتا ہے اور سنتیں

واجب الا دا نہیں مگرامام محمد سے تصریح ہے کہ طلوع شمس کے بعد پڑھے گاشیخین نے ممانعت نہیں گی۔ امام شافعی کا ند ہب اور اہل ظوا ہر کا قول ہیہ ہے کہ طلوع شمس سے پہلے اور بعد الفرض پڑھے دلیل باب کی روایت ہے جو حضرت قیس سے مروی ہے۔

ائمَة ثلاثه كت بي كه چونكه ال وقت نماز سے ممانعت آئى ہے بخارى وسلم (1) ميں ہے۔ لاصلواق بعد الصبح حتى ترتفع الشمس و لاصلواة بعد العصر حتى تعيب الشمس

قال الشانُ يمعنى متواتر ہے جَبَد باب كى روايت ملكم فيد ہے كماسيكى البذايداس كا مقابله نہيں كر عتى۔ اگر صحح بھى ہوتو مسئلہ جزئيد ہے حكم بھى وہى ہے لاصلوۃ ميں لانفى جنس كے لئے ہے يعنى كوئى نماز صحيح نہيں تو قاعدہ كليہ ہوا۔

قال ابن العربی فی العارضة كرقیس كی بیروایت مؤطا (2) میں بھی ہے اس میں ہے كدلوگ اقامت بھول گئے اور نماز پڑھنے گئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے اور لوگ نماز پڑھ رہے تھے تو فر ما یا اصلوٰ تان معا قال ابن العربی (3) معلوم ہوا كہ بیفرض پڑھنے سے پہلے كا واقعہ ہے پھر مؤطا میں بیفصیل نہیں كہ دور كعت فجر كی تھیں یانفل كی اگر نفل ہوتو چونكہ بیدونت نفل كانہیں تھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی مینی كا قول گذر اكد نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے موقو ابھی مینی كا قول گذر اكد نبی صلی اللہ علیہ وسلم كا مقصد بیتھا كہ لوگ گھروں میں سنتیں پڑھیں۔ (4)

جواب ٢: ـ بيمرسل ومنقطع بابوداؤد نے اس كومرسل قرارد يا بـ

قال الترمذي وانما يروي هذالحديث مرسلًا وقال واسناد هذالحديث ليس بمتصل محمّدبن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس

باب ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما الخ

لبذابيروايت ان كامقابله نبين كرسكتي\_

جواب ۱۰: - اگر مح بھی ہوتو فلااذ آکا مطلب بینیں کہ کوئی حرج نہیں بلکہ مطلب بیہ ہے کہ پھر بھی مت پڑھواور بینی کے لئے مسلم جلد ۱ (5) میں نعمان بن بشیر کی روایت میں استعال ہوا ہے کہ ان کو والد نے فلام بطور مربید ویا تو بوی نے کہا کہ میں تب مطمئن ہوتگی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کواس پر گواہ بناؤ کے جب آ ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آیعن میں گواہ نہیں مسلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آیعن میں گواہ نہیں بول گا۔

متدرک حاکم (6) میں صحیح روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ نے بوجھا کہ رطب کوتمر کے عوض بیچا جا سکتا ہے؟ فقال لمن حوله اینقص الرطب اذاحف قالوا نعم قال فلااذا یہاں بالا تفاق جمعنی نفی ہے کہ مت بی مطلب یہ ہے کہ مت پر معوقو یک کمہ اجازت کے لئے نہیں بلکہ کمر نفی ہے۔

ولیل ۲: مغیرہ بن شعبہ کی روایت ہے کہ عندالقفل عن التوک نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عوف کے پیچھے نماز پڑھی سنتیں نہیں پڑھیں قال ابوداؤد ولم پزد علیہ شیئا (7) حالا نکہ سنتیں قضاء ہو کی تھیں چرہمی نہ پڑھیں۔

دلیل۳:۔اگلے باب کی حدیث ہے من کم یصل رکعتی الفجر فلیصلہما بعد ماتطلع الشمس اس پرعمرو بن العاصم الکلا بی کے تفرد کا اعتراض کیا گیاہے گر جواب بیہ ہے کہ عمر وصدوق راوی ہے لہٰڈاا نکا تفر دمضر نہیں۔

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ٣٦ج: ٧' باب كرامية تفضيل بعض الاولاد في الهبة '

<sup>(6)</sup>ص ۲۶۰۶: منی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن تص الصمر قامن التمر الخ" (6)

<sup>(7)</sup> ابوداؤدص ٢٢ج: ا''باب المسح على الخفين''

#### باب ماجاء في اعادتهما بعدطلوع الشمس

#### رجال:\_

عقبه بضم العين وسكون القاف\_ بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء\_ العمى بفتح العين وتشديد الميم قال ابو داؤد" ثقة ثقة"\_ عمروبن عاصم يرجى بصرى بين صدوق بين قابل جمت بين تاجم حافظ كمزور تفا\_ بشير بن نهيك نهيك بفتح النون وكسر الهاء يرجى بقرى اورثقه بين \_ \

#### باب ماجاء في الاربع قبل الظهر

#### رجال:\_

بندار بضم الباء وسكون النون هو محمّد بن بشار ثقة\_ ابوعامر اسمه عبدالملك ثقة من التاسعة\_

عاصم بن ضمر ق صدوق ہیں ابن مدینی اور ابن معین نے توثیق کی ہے دوسروں نے ان پر کلام کیا ہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر

ان تنیوں ابواب کی تفصیل گذر چکی ہے۔

#### باب آخر

رجال:\_

عبدالوارث صدوق بير-☆

تشريخ:\_

حضرت عائشہ سے رواہت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب ظہری نماز سے پہلے چارر کعات نہ پڑھ سکتے تو بعد از ظہرا دافر ماتے و بوقول المجہور کہ اگر قبل الظہر اربع رکعات ادانہ کر سکتے و بعد الظہر اداء کر ہے۔ گراشکال سے ہے کہ ظہر کے بعد دور کعت سنت بھی ہیں تو بہ چار پہلے پڑھے یا بعد میں ؟ توایک قول جوامام مختد کی طرف منسوب ہے کہ خطر و گا کہ چار قائنہ پھر وقتی کا ہے عقلی وجہ اس کی ہے ہے کہ چار کی تر تیب ہے کہ فرض سے بھی پہلے اداکی جائیں گر بعذراً گرقبل فرض سے اداء نہ کی جائیں تو دوسنت سے پہلے تو پڑھ لے تاکہ بالکل تا خیر لازم نہ آئے۔

قول ثانی امام ابوصنیفہ کی طرف منسوب ہے کہ پہلے دور کعت پھر چار رکعت پڑھے تقلی وجہ یہ ہے کہ چار اپنے وقت پراداء نہ ہوئیں ہیدوتو اپنے وقت پر پڑھ لے تا کہ بیتو تضاء نہ ہوں دونوں تولوں کا قیاس برابر ہے مگر فتوی امام ابوصنیفہ کے قول پر ہے کہ اس کی تائیدروایت عائشہ سے ہوتی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذافاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعدالركعتين بعد الظهر رواه ابن ماجه (1) لبذا بيران حيد

اس باب میں دوسری روایت ام حبیبہ کی ہے اور اس باب کی تیسری روایت سے بھی یہی معلوم ہوا کہ ظہر کی نماز کے بعد چار رکعت ہے دور کعت توسنن رواتب ہیں اور دوغیر راتب ہیں اگر چداس بارے میں اختلاف ہے مگر سوال میہ ہے کدان چار رکعت کوالگ الگ سلاموں کے ساتھ پڑھا جائے گایا ایک کے ساتھ؟ اگرالگ الگ

باب آخر

<sup>(1)</sup> ابن ماجيص: • ٨' باب من فاستة الاربع قبل الظهر''

سلاموں کے ساتھ ہوتو کوئی اشکال نہیں اگر ایک سلام کے ساتھ چار رکعت پڑھتا ہے تو اشکال بیہے کہ عندالتحریمہ اگر وہ نیت مؤکدہ کی کرے تو چاروں تو مؤکدہ نہیں اگر نیت نفل کی کرے تو یہ نیت دو پرصادق ہے مگر دومؤکدہ ہیں۔ابن ہمام فرماتے ہیں۔

ووقع عندى انه اذا صلى اربعاً بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والممندوب سواء احتسب هو الراتب منها او لا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذاوقع بعدالظهر اربعاً مطلقًا حصل الوعد المذكور

مقصدیہ ہے کہ چار رکعت پڑھنی چاہئے چاہے ایک سلام ہویا دونیت مؤکدہ کی ہویا غیر مؤکدہ کی البتہ اس میں بیہ ہے کہ اگر آ دمی ایک سلام کے ساتھ پڑھنا چاہے تو پہلی دور کعتوں کوسنت مؤکدہ سمجھ تا کہ تبیر تحریمہ اس کے لئے آجائے۔ تدبر

#### باب ماجاء في الاربع قبل العصر

رجال: ـ

سفیان سے بظاہر مرادثوری ہیں۔ابی آخق کا نام عمروبن عبداللہ اسبیعی ہے ثقہ مدلس ہیں۔ ﷺ تشریخ:۔

حضرت علیؓ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر سے پہلے چارر کعات پڑھتے تھے اور ان کے درمیان سلام کے ساتھ فصل کرتے تھے مقربین فرشتوں پر اور جوان کے تابع ہیں مسلمانوں میں سے۔

ائمہار بعد کے نزدیک بیغیرراتب ہیں۔صاحب سفرالسعادت اور بعض دیگر نے اس کو بھی راتب میں شار کیا ہے کمامر۔ شار کیا ہے کمامر۔

اس میں اختلاف ہے کہ چار ہسلیمہ ہونگی یا سلیمتین کے ساتھ؟ تو ترندی نے ایک آخق بن ابراہیم کا قول نقل کیا ہے کہ خوا جا ہے۔ واقتے بہذالحدیث اس میں اگر چنصل بالسلام نہ ہونا چاہیے۔ واقتے بہذالحدیث اس میں اگر چنصل بالسلام کا ذکر تو ہے مگریہ وہ

سلام نہیں جوقطع صلوٰ ق کے لئے ہوتا ہے بلکہ مراداس سے تشہد ہے کہاس میں بھی سلام ہے یہی حنفیہ کا بھی مذہب ہے کہ سلام ایک ہونا چاہئیے ۔واضح ہو کہ آئخق بن راہویہ اور آئحق بن ابراہیم دونوں ایک ہیں۔

دوسراقول امام شافعی واحمد کا ہے کہ یختاران الفصل بیر مسئلدا یک دوسرے اختلاف پڑئی ہے وہ بیر کہ امام شافعی امام احمد کے نزدیک سوائے فرض کے کوئی بھی نماز دن ہو یا رات بہتر بیہ ہے کہ دو دور کعت پڑھی جائے۔ صلوٰ ۃ اللیل شخیٰ مُناسی ۔

دوسری حدیث ابن عمر سے ہے کہ اللہ رحم فرمائے اس آ دمی پرجس نے عصر سے پہلے چار رکعت پڑھی۔ قال اشرف علی التھانوی کہ یہال مطلق رحم اللہ امرأ کہا وجہ بیہ ہے کہ فضیلت اتنی زیادہ ہے کہ کوئی چیز اس کے برابر نہیں ہو سکتی کہ الفاظ سے اسکاا حاط کیا جا سکے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالمغرب والقراء ة فيهما

#### رجال: ـ

بدل بفتختین بن المحمر علی وزن محمّد زائدہ کے علاوہ باقی حدیثوں میں ثبت ہیں۔عبدالملک بن معدان وہوعبدالملک بن الولید بن المعد ان مختلف فیہ ہیں۔عاصم بن بہدلہ الکوفی احدالسبعۃ القراء ثبت فی القراء ۃ وہو فی الحدیث دون الثبت صدوق یہم صحیحین میں ان کی مقرون روایت ہے۔☆

#### تشرت : ـ

ابن مسعود فرماتے ہیں کہ مجھے شاریاد نہیں کہ میں نے کتنی دفعہ مغرب و فجر کی سنتوں میں سورۃ کا فرون وسورۃ اخلاص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے سناہے۔

ابن تیمیہ نے سورہ کافرون وسورہ اخلاص دونوں کوسورہ اخلاص کہاہے کہ اس میں خالص تو حید کا بیان ہے۔ ان دووقتوں میں ان سورتوں کے پڑھنے کی حکمت یہ ہے کہ کہ دن کی ابتداءاور شام کورات کی ابتداء ہوتی ہے۔ ان دووقتوں میں اللہ علیہ وسلم دن کے شروع اور رات کے شروع میں بھی تو حید کا اعلان فرماتے کہ دونوں کے شروع ہے۔

میں قل پڑمل ہو جب طرفی اللیل والنہارنے تو حید کا احاطہ کرلیا تو درمیان کا وقت بھی اس میں داخل ہوا مگر بھی بھی دیگر سور بھی پڑھنی چاہیئے کما مرسابقاً۔

#### باب ماجاء انه يصليهما في البيت

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے گھر میں مغرب کے بعد دو رکعت سنت ہے مگر یہ مسئلہ ضمنا ہے رکعت پڑھی ہیں۔اس حدیث سے ایک بید مسئلہ معلوم ہوا کہ مغرب کے بعد دور کعت سنت ہے مگر یہ مسئلہ ضمنا ہے کہ پہلے مستقل باب آ چکا ہے۔ دوسرا ہی کہ نبی اللہ علیہ وسلم بید دور کعت گھر میں پڑتے تھے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مبحد میں کم از کم دود فعہ سن پڑھنا ثابت ہے ایک مبحد بنی عبدالا شہل میں مغرب کی اس کے باوجود لوگوں کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ان کو گھر میں نماز کی ترغیب دی۔ (1)

دوسراواقعدابن عباس فرماتے ہیں کہ عباس نے مجھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجا تو میں نے آپ
کومسجد میں دیکھا کہ آپ عشاء تک نماز پڑھتے رہے۔(2) مگر شاہ صاحب نے اس پر اعتراض کیا ہے کہ یہ
زیادتی معلول معلوم ہوتی ہے۔

ائمة ثلاثة (ابوصنيفهٔ شافعی احمه) كزد يكتمام سنن ونوافل ميں بہتريبى ہے كه گھر ميں ادابوں۔شامی نے چندصور تيں مشنیٰ كى بيں صلوٰ قاكسوف تراوح گرانفرادى نمازسوائے تحية المسجد يا تحية القدوم من السفر يا تحية الاحرام باقی گھر ميں يڑھنا بہتر ہے۔

امام مالك وسفيان تورئ سے مروى ہے كدن كرواتب معجد ميں رات كے هرين ايك روايت امام الك وسفيان تورئ سے مروى ہے كدن كرواتب معجد ميں بڑھنا بہتر ہے۔عبدالله بن احمد فرماتے ہيں كدميں نے اپنے والد (احمد) سے يوچھا كدمغرب كے بعد دوركعت معجد ميں جائز نہيں؟ تو يوچھا كس نے كہا ميں نے كہا محمد بن

باب ماجاء انه يصليهما في البيت

<sup>(1)</sup> كذا في سنن الى دا دُوس: ١٩١٦ ج: ١' باب ر تعتى المغرب اين تصليان 'الينيا نسائي ص: ٢٣٧ ج: ١١ بن ماجي ١٨٠

<sup>(2)</sup> كذا في معارف أسنن ص:١١٢ج:٣

عبدالرحمٰن ابن ابی لیلیٰ تو کہا کہ بچ کہا وجہ رہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد بنی عبدالاهبل میں نماز پڑھی اور جب دیکھا کہ لوگ نمازیں پڑھ رہے ہیں تو فر مایا بینمازگھر میں پڑھ لیا کرو۔

عندالجمہوریتم عام ہے ایک اس لئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کاعمل اس پرتھادو مرابی کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اپنے گھروں کو مقبرے مت بناؤیعنی کہ نماز سے خالی ہوں یہ بھی ممکن ہے کہ فرائض میں ریا نہیں ہوتا نوافل میں ریا ء کا امکان ہے گھر میں پڑھنے سے آ دمی نج سکتا ہے اور یہ بھی ایک وجہ ہے کہ فرضوں ونفلوں کے درمیان فصل ہونا چاہئے جیسے کہ فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر مسجد میں پڑھنا چاہتے تو تقدم وتا خرکرے تا کہ ہیئت جماعت باتی ندر ہے۔

متاخرین کافتوی میہ ہے کہ لوگوں میں عبادات کا اہتمام کم ہور ہاہت تو گھر جانے سے سنت چھوٹے کا خطرہ ہے بابات چیت میں لگ جانے سے تاخیر کا خطرہ ہے تو کمی ثواب کا اندیشہ ہے ہاں اگر کوئی التزام کرے کہ درمیان میں باتیں کئے بغیر گھر میں سنن پڑھ لے تو بیعین سنت ہے۔

#### باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعدالمغرب

رجال:\_

عمر بن ابي حثعم هو كماقال الترمذي ضعيف 🏠

تشريخ: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے مغرب کے (فرض کے ) بعد چھرکعات پڑھی اور در میان میں نازیبابات نہیں کہی تو یہ چھرکعات بارہ سال کی عبادت کے برابر ہوگا۔ یہ وسر کا سے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث من موقع کی دید ہے۔ میں کوتر فدی نے تعلیقاً نقل کیا ہے کہ جس نے مغرب کے بعد ہیں رکعت پڑھی اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا۔ یہ دوایت تر فدی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے جہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے

جس کو بخاری نے منکر الحدیث قرار دیاہے(1) وضعفہ جداً اس لئے ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ یہ حدیث منکر ہے لایت تنے الیہ مشی نے مرقات (2) کے حوالہ سے سے لکھاہے کہ بیر وایت صحیح ابن خزیمہ میں بھی ہے اور طبر انی نے تینوں معاجم (3) (صغیر کبیر واوسط) میں تخ تنج کی ہے۔

دوسری بات بیہ کہ بیمسکا فضائل کا ہے اور فضائل میں ضعیف بھی قابل عمل ہوتی ہے بشر طیکہ اس کا ضعف زیادہ نہ ہواور اصول دین سے متصادم نہ ہواور اسے آ دمی سنت نہ سمجھے بلکہ بطور استخباب واحتیاط کے عمل کرے۔ تیسری وجہ بیہ ہے کہ اس پر تعامل اسلاف ہے جوجہ بیث کے معمول بہونے کی دلیل ہے۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ یہ چھر کعات دور کعات را تبہ کے علاوہ ہیں یا اس کے ساتھ ہیں؟ تو دونوں قول ہیں احوط سے ہے کہ اس کے علاوہ چھر پوری کی جائیں۔ پھرمشہور سے ہے کہ اس نماز کا نام صلوٰ ق الاوابین ہے لیکن مصنف ابن الی شیبہ (4) میں حدیث کی روسے صلا قالا وابین کا اطلاق چاشت پر ہواہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالعشاء

بیحدیث مسلم میں بھی ہے۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم ظہر سے پہلے دور کعت پڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بھا ہور ایت شافعیہ کی دلیل ہے کہ ظہر سے پہلے دور کعت ہے۔ گر پہلے گذرا ہے کہ اکثر روایات سے چار معلوم ہوتی ہیں جسے ترفدی نے جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے اور ظہر کے بعد بھی دور کعت و دمغرب کے بعد دوعشاء کے بعد اور دو فجر سے پہلے اگر ظہر سے پہلے چار ہوں تو تعداد بارہ ہوجائے گی جس پر تصریح ہے کما مرات ہے معلوم ہوا کہ عشاء کے بعد دور کعت ہیں جن کورات ہے کہتے ہیں دو کے علاوہ مزید دو جو غیر رات بہ

باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب

<sup>(1)</sup> كما في تهذيب التهذيب ص: ۴۲۸ ج: ١٤ (2) مرقاة ص: ١١٨ ج: ٣

<sup>(3)</sup> مجم اوسط ص: ١٢٠ج. ٨رقم حديث ١٢٠

<sup>(4)</sup> انظرص: ۲ ۲۰۰۰ ج: ۲' من كان يصليها"

بیں کا ثبوت بھی روایات میں ہے۔ کتاب الآ فار (1) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

من صلى اربع ركعات بعدالعشاء الآخرة قبل ان يحرج من المسحد فانهن

يعدلن اربع ركعات من ليلة القدر

مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں بھی ابن مسعود کی روایت ہے اس میں قبل ان یخ ج من المسجد کی قید

نہیں۔

وفيه من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل يعدلن بمثل قيام ليلة القدر

گر بظاہر بیروایت صلوٰ قاللیل یعن تبجد ہے متعلق ہے۔ بیدونوں روایات موقوف ہیں کتاب الا ثار کی مجھی اور مصنف ابن ابی شیبہ کی بھی' گر بیمرفوع کے حکم میں ہے کہ فضیلت کی تحدید شارع ہی کرسکتا ہے۔ بخاری (3) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم حاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام

البتہ عشاء سے پہلے کی نماز کے بارے میں کوئی سیج صدیث موجود نہیں تا ہم عمومات سے استدلال موسکتا ہے کہ ہراذان اور اقامت کے درمیان نماز ہے۔ (4)

پھربعضوں نے کہاہے کہ عشاء کی نماز سے قبل بھی چار رکعات ہونی چاہنے قیاس دوسری نمازوں پر کرکے کہ فجر میں دوفرض تو دوسنت' ظہر میں چارفرض تو چارسنت عشاء کی نماز چار ہے تو سنت بھی چارہونی چاہئے گرقیاس سے سنت ثابت نہیں ہوسکتی۔

باب ماجاء في الركعتين بعد العشاء

<sup>(1)</sup>ص:meym'' بإب فضل الجماعة وركعتي الفجز''(2)ص:mmm ج:۲' في اربع ركعات بعدالعشاء''

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص ٢٢ج: أ' باب العلم والعظة بالليل'

<sup>(4)</sup> رواه الترندي ص: ٣٥ ج: ١' باب ماجاء في الصلولة قبل المغرب' (اليج اليم سعيد) ولفظه بين كل اذ المين صلولة ألمن شاء

#### باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

به حدیث صحیحین میں بھی ہے۔

صلوٰ قاللیل کااطلاق عموماً تہجد کی نماز پر ہوتا ہے یہاں مطلق رات کی نماز مراد نہیں کہاس میں فرض ووتر بھی ہےاور کسی کے نزد یک وہ ٹنیٰ ٹنی نہیں۔

امام ابوضیفگا فدہب ہے کہ دن ہویارات نوافل چارچار رکعات پڑھنافضل ہے۔امام شافعی واحمد کے نزدیک مطلقاً دورکعت پڑھنا اولی ہے۔ صاحبین کتے ہیں کہ دن کو چار افضل ہیں رات کو دو افضل ہیں۔امام الحق بھی یہی کہتے ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ رات کو چار رکعت جائز نہیں بلکہ فصل بالتسلیم چار رکعات میں ضروری ہے۔ حاصل یہ ہے کہ جمہور کا آپس میں اختلاف اولیت کا ہے۔امام مالک سے اختلاف جواز کا ہے۔ اس کی بنیاد ہیہ ہے کہ مسلوٰ قاللیل مثنیٰ مثنیٰ یہ مفید حصر ہے امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ حصر جواز ہے تو چار جائز نہیں۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حصر افضلیت ہے لہذا دودوافضل ہے۔امام ابوصیفہ کی طرف سے ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر افضلیت ہے لہذا دودوافضل ہے۔امام ابوصیفہ کی طرف سے ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر اباحت ہے اور یا یہ بالنہ الی الاربعۃ نہیں بلکہ بالنہ ایک اور تین کے ہے کہ یہ رکعات نقل میں صحیح نہیں۔قال این العربی فی العارضة (1) کہ عندالشافعی ایک رکعت فل بھی جائز ہے بلک صلوٰ قبالگیر قالی میں صحیح ہمیں کہ کہ کہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قبالگیر قالیک نقط کو ہمیہ کہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قبالگیر قالیک نقط کی بیے کہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوٰ قبالکیں۔ ایک نقط کی بیات نہیں۔

صاحب در مختار نے صاحب العیون سے صاحبین کے قول پر فتوی نقل کیا ہے کہ دو پڑھنا رات کو اولی ہے اس حدیث کی روسے اگر چہ امام ابو صنیفہ کے موقف پر بھی بعض دلائل سے استدلال کیا گیا ہے۔ مند ابو یعلیٰ (2) میں ہے۔

باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

<sup>(1)</sup>ص:۱۹۲ج:۲

<sup>(2)</sup> مندالي يعلى ص: ١٠ج ٣ رقم حديث ٣٣٣٩ ولفظ بكلام

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربع ركعات الايفصل بينهن بسلام دوسرى روايت مسلم (3) ميس بـ

عن معاذة انهاسئلت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ماشاء\_

پہلے مؤطا کے حوالے سے گذراہے کہ منن ظہر کے بارے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا فقال
یارسول اللہ اُیفصل بینہن بسلام فقال لا بیدن کی نماز کے بارے میں ہے رات کی نماز کے بارے میں ایک
روایت عائشہ ہے جو سحیحیین (4) میں مروی ہے۔ امام ترفذی نے بھی اگلے سے پیوستہ باب میں ذکر کی ہے کہ
ابوسلمہ نے عائشہ سے پوچھا:

كيف كانت صلواة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان؟ فقالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولافى غيره علىٰ احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعاً فلاتسئل عن حسنهن وطولهن

اں پراعتراض ہے کہ سلم (5) میں عائشہ اور نسائی (6) میں ام سلمہ کی روایت میں تصریح ہے کہ یسلم علیٰ کل رکھتین ۔

جواب: ۔ بنوری صاحبؓ نے یہ دیا ہے کہ جس طرح اس پراتفاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوۃ اللیل میں حالات کی وجہ سے کیفا تبدیلی ثابت ہے توممکن ہے کہ کما بھی تبدیلی ہوئی ہو کہ بھی چار بھی

<sup>(3)</sup>ص:٢٣٩ج: أ' باب استحباب صلوة الضحى وان اللهار كعتان الخ"

<sup>(4)</sup> صحيح بخارى ص: ۱۵۳ج: ۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره' وصحيح مسلم ص: ۲۵۳ج: ۱' باب صلوٰة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

<sup>(5)</sup> ميح مسلم ص: ۲۵۴ ج: ۱' باب صلوة البيل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

<sup>(6)</sup> لم اجده عن ام سلمة بهذه الالفاظ ١٦٠ اوالله اعلم

دودو پڑھی ہو۔

مصنف ابن الى شيبه (7) ميں ابن مسعود سے مروى بـــ

من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل عدلن بمثل قيام ليلة القدر

اورتحدید و استارع کا کام ہے تو یہ حکما مرفوع ہے۔ گرمفتی بی عندصاحب در محقار صاحبین کا قول ہے اور شاہ صاحب کا میلان بھی اس طرف ہے فرماتے ہیں کہ اگر جھے امام ابو حنیفہ کا ایک شاذ قول بھی اس طرف ہے فرماتے ہیں کہ اگر جھے امام ابو حنیفہ کا ایک شاذ قول بھی اس مان قول برفتوی دیا۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے مل گیا کہ شرح مہذب میں نووی نے نقل کیا ہے کہ دن کو چار اور رات کو دو اور ممکن ہے کہ ہماری کتابوں میں تو نہیں لیکن نووی نے ابن منذر سے نقل کیا ہواور ابن منذر کا ذاہب رعبور مسلم ہے۔(8)

فاذاحفتَ الصبح الخ يعنى جبطلوع ضح كا دُر مو' فاور بواحدة "يمطلب بيس كهايك بى ركعت برُهو بلكه مطلب بيه كه شفع كم ساته ايك ركعت ملاكر وتربنا و تو اوتر بمعنى بنانے كے ہے۔ واجعل آخرصلوتك وتر أيه برائے استباب ہے كہ جس كو دُر موكسوكر جاگ نه سكے گاتو اس كے لئے پہلے وتر برُه هنا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ ججد كے بعد وتر برُ هنا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تبجد كے بعد وتر برُ ھے۔

<sup>(7)</sup> ص: ٣٨٣ ج. ٢ ' في اربع ركعات بعد العشاء''

<sup>(8)</sup> د كيهي تفصيل ك لير معارف اسنن من صيا الله ص: ١٢٨ج:٣٠

#### باب ماجاء في فضل صلوة الليل

رجال: \_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بعد از رمضان بہتر روزہ اللہ کے مہینے محرم کا ہے۔ شہر کی اضافت الی اللہ تعظیم کے لئے ہے کمافی بیت اللہ او بلدۃ اللہ اور فرض کے بعد بہتر نماز رات (تنجد) کی نماز ہے۔

یبال بیاعتراض واردہوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کی نضیلت میں ابوقادہ کی روایت ہاں النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صیام یوم عرفة (الحدیث) یعنی اس کا ثواب دو سال کے برابر ہے۔ وئی روایة (2) محرم کے روزے کے بارے میں آتا ہے کہ اس کا ثواب ایک سال کے برابر ہے اس معلوم ہوا کہ عرفہ کا روزہ محرم سے زیادہ افضل ہے اور یہاں سے معلوم ہوا کہ رمضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا

جواب ا: ۔ یفرض جے سے پہلے کی بات ہے تو یہ تھم صوم عرفہ سے پہلے کا ہے ہیں یہ منسوخ ہے۔ جواب ۱: ۔ ایک سال ودوسال کا تھم آ ہیں میں دونوں دنوں کے تقابل سے ہے یہاں مطلب یہ ہے کہ محرم کے پورے مہینے کے روزے باقی مہینوں کے پورے روزوں سے افضل ہے۔ حدیث کے دوسرے جھے میں ہے کہ فرض کے بعد تہجد کی نماز افضل ہے گریہ شہدنہ ہوکہ اس کی فضیلت

باب ماجاء في فضل صلواة الليل

<sup>(1)</sup> رواه الترندي ص: ٩٣ ج: ١' بإب ماجاء في فضل صوم يوم عرفة '

<sup>(2)</sup> راجع الترندي ص: ٩٣ ج: ١' بإب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء''

واجبات وسنن رواتب سے بھی زیادہ ہوگی کیونکہ فرض سے مرادمکملات وتو ابع سب ہیں تو یہ ثابت نہیں ہوا کہ رواتب ووتر مفضول ہیں بلکہ وہ افضل ہیں۔ کہ وتر واجب ہے اور رواتب سنن مؤکدہ ہیں جبکہ صلاق اللیل عند الجمہور نہ واجب ہے نور مطلقاً واجب ہے اور عند البعض حفاظ عند الجمہور نہ واجب ہے نسنن مؤکدہ میں سے ہا گر چہ عند البعض تجد مطلقاً واجب ہے اور عند البعض حفاظ کے لئے واجب ہے۔ بعض شافعیہ کا قول ہے کہ صلوٰ قاللیل سوا نے فرض کے تمام نماز وں سے افضل ہے بیابو آمخق مروزی کا قول ہے عند البعض فرکی رواتب کو افضل مروزی کا قول ہے عند البعض وتر افضل ہے۔ عند البعض فجر کی دور کعت اولی ہے بعض ظہر کی رواتب کو افضل قرار دیتے ہیں۔

#### باب ماجاء في وصف صلوة النبي ﷺ بالليل

اس باب کی دونوں حدیثیں صحیحین میں ہیں۔

ابوسلمہ ٹنے عائش سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان کی نماز کے بارے میں سوال کیا تو فرمایا کہ رمضان اور غیررمضان دونوں میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہ پڑھتے پہلے چار پڑھتے۔اس کے حسن وطول کے متعلق نہ بوچھو پھراسی طرح چار پھر تین رکعت و ترکے پڑھتے عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھا کہ آپ قبل ازوتر سوجاتے ہیں تو فرمایا کہ میری آ تکھیں سوتی ہیں دل نہیں سوتا۔

اکثر شراح نے اس کا مطلب یوں بیان کیاہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مطلب یہ ہے کہ میری نیندناقض وضونہیں یعنی میں باتی لوگوں کی طرح نہیں ہوں جونوم میں استے غافل ہوجاتے ہیں کہ حدث کاعلم نہیں ہوتا جھے علم ہوجاتا ہے۔ گریہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ آپ قبل از وتر سوجاتے ہیں تو امکان ہے کہ وقت پہنہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فرمایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گایہ تو جیہ بہتر ہے نہ بائ مگر اس پر اعتراض ہوسکتا ہے کہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فرمایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گایہ تو جیہ بہتر ہے نہ بائد التحریس میں نماز قضاء کیوں ہوئی۔

جواب: مکن ہے کہ طلوع وغروب کا تعلق آ تھوں سے ہو گررات کے حصوں کا تعلق دل سے ہے جب نیند پوری ہوجاتی ہے تو آ دمی اٹھ جاتا ہے۔

اس سے غیرمقلدین تراوی کے آٹھ ہونے پراستدلال کرتے ہیں کدرمضان میں آٹھ سے زیادہ نہیں

پڑھیں اور بیروایت اصح مانی الباب ہے۔ صحیین (1) میں بھی بیروایت ہے کین ائر ٹلاشاور جمہور کے نزدیک تراوی کی تعداد ہیں سے کم نہیں اور فدکورہ روایت کا جواب بیہ ہے کہ بیاضح مانی الباب تو ہے گراس سے تراوی کی فنی نہیں ہوتی کہ بیتو تبجد کے بارے میں ہوتی تو اس کو الباب السوم میں لانا چا ہے تھا صالانکہ اس کو تبجد کے باب میں ذکر کیا ہے جبکہ ابواب السوم میں قیام شہر رمضان کے عنوان سے متعقل باب قائم کیا ہے (2) و فیمن ابی ذرکہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روز سرکے جب سات دون رہ گئے تو نبی میں اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روز سرکے جب سات دون رہ گئے تو نبی کو نبیل پڑھائی کی اللہ بھیہ اللیل پڑھائی کہاں تک کہ ایک تہائی کی کو جب کو تبحد کی نبی ہوئی کہ وہ آئے ہے نہ کہ اول سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آئے سے نیادہ نبیل دوسری بات بیہ ہے کہ تبجد آخر اللیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آئے سے نیادہ نبیل دوسری بات بیہ ہے کہ تبجد آخر اللیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول اللہ اللہ میں نقال اند من قام مع الامام حتی ینصر ف کتب لہ قیام لیلہ اس میں آٹھ کا ذکر نبیل میں قال اندمن قام مع الامام حتی ینصر ف کتب لہ قیام لیلہ اس میں آٹھ کا ذکر نبیل میں مقال اندمن قام مع الامام حتی ینصر ف کتب لہ قیام لیلہ اس میں آٹھ کا ذکر نبیل میں قال اللہ (ستائیل کو) ودعا المہ النے وفید حتی تخوفن الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تو طلم بنا فی الثالثہ (ستائیل کی کو ودعا المہ النے وفید حتی تجور فی تو فین الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تو طلم بنا فی الثالثہ (ستائیل کی فی فی فی المیل میں مقال اللہ کی الم می کو کی فیانہ میں ہوسل میں تو کو میں الفیار کو تا کو کو کہ کو کو کی فیانہ نہیں پڑھی۔

قال ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في قيام رمضان فراى بعضهم ان يصلى احدى واربعين ركعة مع الوتر وهو قول اهل المدينة والعمل على هذاعندهم بالمدينة واكثر اهل العلم على ماروى عن على وعمر وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة توجهور صحاب كالمراو وهو قول السفيان الثورى وابن المبارك والشافعي وقال الشافعي وقال الشافعي و هكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة وقال احمد روى فيها الوان لم يقض فيه بشيئ وقال اسحق بل نختار احدى واربعين ركعة على ماروى عن ابي بن كعب واختار ابن مبارك واحمد واسحق الصلوة مع الامام في شهر رمضان

(ترندي ص: ١٦١ج: اباب ماجاء في قيام شهر رمضان)

باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

<sup>(1)</sup> صحح بخاری ص:۱۵۴ج:۱' باب قیام النبی صلی الله علیه وسلم باللیل فی رمضان وغیره' صحیح مسلم ص:۲۵۳ج:۱' باب صلوٰة اللیل وعد در کعات الخ''(2) دیکھیے ص:۹۹ج:افار و تی کتب خانه

اس کے علاوہ داقطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں ابن عباس کی حدیث ہے جس کی پہتی (5) نے نصحے کی ہے۔ کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے ہیں پڑھائی اگر ہیں کی تعداد معلوم نہ ہوتو اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں لوگوں نے بہت زیادہ دلچینی لی تو فر مایا کہ تا کہ تم پر فرض نہ ہواس لئے نہیں نکلے معلوم ہوا کہ یہ تہجہ نہیں تھی بلکہ نئی چرتھی تا ہم ابن عباس کی بیر وایت اگر بالفرض تھے نہیں ہوتب بھی حضرت عمر نے سب کو ہیں پر جمع کیا تو یہ ایسا ہی چرتھی تا ہم ابن عباس کی بیر وایت اگر بالفرض تھے نہیں ہوتب بھی حضرت عمر نے سب کو ہیں پر جمع کیا تو یہ ایسا ہی ہوتب بھی حضرت عمر نے مقر رفر مائی جب صحابہ و تا بعین نے اس کو بدعت نہیں کہا اور خالفت بھی نہیں کی تو یہ اجماع ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا علیم بنتی وسنة الخلفاء الراشدین المہدیین (6) اور حضرت عمر کے خلیفہ راشد ہونے میں کس کوشک ہے؟ تا ہم اعدل قول یہ ہے کہ تر اور کے سنت ہیں اور ہیں رکعات کی تعیین مستحب ہے۔

#### باب منه

رّجال:\_

ابی جمرہ بالجیم والراءان کا نام عمران بن عصام ہے نزیل خراسان ہیں تقة من الثالثة ۔اس روایت کی تخ تج بخاری نے کی ہے۔

#### باب منه

اس باب کی دونوں حدیثیں مسلم میں ہیں۔ان ابواب پر انشاء اللہ ابواب الوتر میں بحث آئے گا۔

<sup>(3)</sup> لم اجده ولكن راه الطير انى فى معجمه بحواله نصب الراية ص: ۱۵ ج: ۲ (4) ص: ۲۹۳ ج: ۲' كم يصليٰ فى رمضان من ركعة '' (5) بيهتى كبري ص: ۴۹۸ ج: ۲' باب ماروى فى عدد ركعات القيام فى شهر رمضان ' (6) رواه الترندى ص: ۹۲ ج: ۲' باب الاخذ بالهذة واجتناب البدعة ''ايضاً ابن ماجه ص: ۵' باب اتباع سنة المخلفاء الراشدين المهديين ''

## باب ماجاء في نزول الرب تبارك وتعالىٰ الى السماء الدنيا كل ليلة

یعقوب بن عبدالرحمٰن ثقه ہیں۔ بیصدیث صحاح سترسب میں ہے۔

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اللہ تعالیٰ ہر رات کوآسان دنیا پر نزول فر ماتے ہیں مراد نیچے والا آسان ہے جس کو حکماء فلک قمر کہتے ہیں اور اس کوساء دنیا اس لئے کہتے ہیں کہ دنیا سے نظر آتا ہے یادنیا سے قریب تر ہے اگر عرش وکری کو افلاک میں شامل کریں تو افلاک کی تعداد نو ہوجائے گی اور عناصر چار ہیں تو بقول حکماء کے تیرہ کرات پر عالم شمل ہے اور اگر عرش وکری کو شامل نہ کریں تو سات ہے کمانی القرآن۔

ترندی میں ایک تہائی رات کے گذر نے کے بعد نزول اللہ کا ذکر ہے لیکن ترندی نے دوسرے طرق وقد روی ہذا لحدیث من اوجہ کثیرة کا حوالہ دیا ہے ایک طریق یہاں بیان کیا ہے جین یقی ثلث اللیل و ہذا اصح روایة یعنی دو تہائی رات کے بعد نزول ہوتا ہے مطلب یہ ہوا کہ ترندی نے اسی کو ترجے دی ہے اور قرین قیاس بھی یہی ہے کہ باقی روایات سے جوف اللیل الآخر کی فضیلت معلوم ہوتی ہے بعض نے یوں تطبیق دی ہے کہ مکن ہے کہ نزول ثلث اول کے گذر نے پر ہواور یہ کلام اس وقت ہو جب ایک تہائی رات باقی ہواس وقت باری تعالی فرماتے ہیں کہ ہے کوئی ما نگنے والا کہ اس کو دوں اور اس کی مغفرت کروں یہ سلمان تک جاری رہتا ہے۔

اشکال: نزول وصعود اور انتقال بیجهم کی صفات ہیں اور باری تعالی جسمیت سے منزہ ہے تو حدیث میں اس کا اطلاق اللہ پر کیسے ہوا؟ بلکہ بیاشکال ہراس روایت پر ہوتا ہے جس کے ظاہری معنی سے جسمیت کا شائبہ ہوتا ہے۔

جواب: - پہلے یہ معلوم کرنا ضروری ہے کہ اس سلسلے میں تین فرقے ہیں۔ (۱) مجسمہ ومشبہہ وہ ان روایات کو ظاہر پر حمل کرتے ہیں اور جسمیت کے قائل ہیں۔ (۲) دوسرا فرقدمعتز لہ کا ہے حکماء کا مذہب بھی اس کے قریب ہے جوبعض صفات کا انکار کرتے ہیں اور بعض صفات کے عینیت کے قائل ہیں۔

(۳) اہلسدے والجماعت میں دونظر نے ہیں ایک متقد مین کا ایک متاخرین کا ہر واحد میں ایک ایک فرقہ صوفیہ کا بھی ہے۔ متقد مین کہتے ہیں کہ فرکور روایت پر ایمان لا نا ضروری ہے البتہ اس کی کیفیت میں نی فور کیا جائے گا نہ سوال کیا جائے گا کما ہومروی عن ابی صفیقہ وقبل عن ما لک انہا سکاعن الاستواء فقالا الاستواء فق الا الاستواء فق والکیف مجہول والسوال عنہا بدعہ محدثین کی رائے بھی یہی ہے کہ ہذا حق کما پلیق بشا نہ تعالیٰ لیکن متاخرین اس قسم کی روایات میں تاویل کرتے ہیں جیسے کہ قاضی بیضاوی نے لکھا ہے کہ مراد غایات ہوتے ہیں یعنی لوازم جیسے رحمت رقت قلب کو کہتے ہیں اور رفت قلب فرع ہے شبوت قلب کی حالا نکہ باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے نزول رحمت ہوگا اور باری تعالیٰ کا بندوں کے ساتھ قریب ہونا فاضہ انوار اور اجلبۃ الدعوات وغیرہ مراد ہے۔

متقد مین و متاخرین میں فرق کی وجہ یہ ہے کہ قد ماء کے زمانے میں مجمہ کا وجود نہ تھا تو تاویل کی ضرورت نہتی متاخرین کے دور میں مجسمہ ظاہر ہوئے اور آیات واحادیث کے ظاہر سے لوگوں کو گمراہ کرنے کی کوشش کی تو متاخرین نے تاویل کی تاکہ آیات کی تکذیب بھی لازم نہ آئے اور تجسیم بھی لازم نہ آئے ای طرح وہ تاویل صحح ہوگی جواصول شرع کے منافی نہ ہواور ضرورت کی حد تک ہوور نہ فلط تاویل تحریف کے مرادف ہوگی اور بیا ختلاف ایسا ہے جسیا کہ امام ابو حنیف ہے زمانے میں معتزلہ مرتکب کمیرہ کو خارج از اسلام قرار دیتے تھے تو انہوں نے بساطت ایمان کا قول کیا محد ثین کے زمانے میں مرجید کا خروج ہوا اور تصدیق قبلی کو کافی سمجھا بلکہ یہاں تک کہا کہ کوئی معصیت ایمان کے منافی نہیں تو ترکیب ایمان کا قول اختیار کرنا محد ثین کے لئے ضروری ہوگیا۔

صوفیہ کے دوفر تے ہیں ایک قد ماء صوفیہ دوسرا متاخرین کا ہے۔ قد ماء صوفیہ وحدۃ الوجود کے قائل ہیں اور اس کے مطابق اس مطابق اس مطابق اس کے مطابق ہیں اور وجود عالم عندہم اعتباری ہے مثالہ جیسے ایک آ دمی کمر ہے میں چاروں طرف آ کینے لگائے اور بھی میں بیٹھ جائے تو حقیقت میں ایک ہی وجود ہوتا ہے مگر اس میں بہت سے عکوس نظر آتے ہیں تو حقیق وجود ایک ہی ہے باتی اعتباری

ہے تو اس وجود میں اگر تعیین زیدی کیا جائے تو زید ہے اگر تعین عمری کیا جائے تو عمر ہے علی ہزالقیاس۔ یہ ند ہب عام علاء کے ذہمن سے بالاتر ہے اس لئے تو ملاحس فرماتے ہیں کہ لا نؤید ہاولانر دہا۔

متاخرین کہتے ہیں کہ اللہ کا وجود اصلی ہے عالم کا وجود وجود ظلی ہے مثالہ ایک تخت پر بادشاہ بیٹھا رہتا ہے تو اگر چہ وہاں اور لوگ بھی ہوتے ہیں گرمشکل انظر وجود سلطان ہوتا ہے بیتر یب الی الفہم ہے گرمشکل ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ مشابہات سے نہ باری تعالی کیلئے جسم ثابت کرناضچے ہے کما قال المجستہ نہ انکارضچے ہے کما انگر ہا المعتزلة بلکہ ضحے تاویل کی ضرورت ہے تا کہ نہ تکذیب ہونہ تجسیم کما ہورای المتاخرین بفتدر الضرورة یا اجمالاً ایمان لایا جائے کما ہورای المتاخرین بفتدر الضرورة یا اجمالاً ایمان لایا جائے کما ہورای المتقدمین۔

#### باب ماجاء في القراء ة بالليل

رجال:\_

یکی بن آمخی البغد ادی کو ابن سعد نے ثقہ جبکہ حافظ نے صدوق کہاہے۔عبداللہ بن رباح المدنی ثقہ ہیں۔ کم بیں۔ کم میں۔ میں۔ کم سر

تشرت: ـ

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو بکڑ سے فرمایا کہ میرا گذر آپ پر ہوا تو آپ آ پ آ ہتہ پڑھ رہے تھے تو عرض کیا کہ اسمعت من ناجیت عمرے کہا کہ آ پ او نچا پڑھ رہے تھے تو کہا کہ میں سوئے ہوؤں کو جگار ہاتھا اور شیطان کو بھگار ہاتھا تو دونوں کو اعتدال کا تھم فرمایا۔

مسلم بھی ہے ہے کہ نہ زیادہ آ ہستہ اور نہ زیادہ زور سے بلکہ درمیانی قراءت کرنی چاہئے کمانی القرآن (1)''ولاتھ ہو بصلاتك ولاتحافت بھا وابتغ بین ذالك سبيلا''البتدرفع سے مراد

باب ماجاء في القراء ة بالليل

<sup>(1)</sup> سورة بني اسرائيل آيت: ١١٠

یہ ہے کہ کسی کو تکلیف نہ ہوا گرکسی کو ایذ اء ہوتو آ ہت ہ پڑھنا چا ہے کہ ایذ اءالغیر حرام ہے۔ جواز کی وجہ یہ ہے کہ زور سے پڑھنے سے دل پر اثر ہوتا ہے الا یہ کہ ریاء کا اندیشہ ہو حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات بھرایک آیت تلاوت فر مائی ''ان تعذیم فائم عبادک' الآیة طحاوی (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ کے بجائے اور دیگر ارکان رکوع و جود دونوں میں یہی پڑھ رہے تھے معلوم ہوا کہ نوافل میں ایک آیت کی تکر ارجائز ہے اور یہ کہ فاتحہ فرض نہیں ہے۔

#### باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في البيت

رجال: ـ

عبداللد بن سعید صدوق ہیں تا ہم کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں ابن معین واحمد وغیر ہمانے توثیق کی ہے۔سالم الی النظر ثقة مرذ کرہ۔

بسر بن سعید بضم الباء وسکون السین 'مدنی' عابداور ثقد من الثانیة ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ جب ان کا انتقال ہوا تو اتنے پیسے بھی نہیں چھوڑے تھے کہ جن سے کفن کا انتظام ہوجائے یہ تھااسلاف کا زمد۔ 🏠

تشریخ:۔

امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ مساجد ثلاثہ کی فضیلت فقط فرائض کے بارے میں ہے نوافل گھر میں پڑھنا بہتر ہے کہ اگر نوافل کو بھی وہ فضیلت شامل ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نوافل گھر کے بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً

<sup>(2)</sup> انظرشرح معانی الآ ثارص: ۲۴۱ج: ا''باب جمع السور فی رکعةِ''

باب ماجاء في فضل صلوة التطوع في البيت (1) كما في شرح معانى الآثار ص: ٢٣٦ ج: الإباد الطوع في المساجد

صلوا فی بیونکم ولاتخذو ہا قبوراً لعنی گھرول کوقبرستان کی طرح عبادت سے خالی مت بناؤ جیسے مرد بے عبادت نبیس کرتے تو تم بھی نہ کرو۔

گراس پراعتراض ہے کہ سلم (2) وابن ماجہ (3) اور تر ندی کی کثیر روایات سے قبروں میں عبادت کا ثبوت ماتا ہے۔

جواب ا : \_ بیم علی العموم ہے اگر چہشتنی اس میں ہے۔

جواب ۱: \_موت کے بعد عمل منقطع ہوجاتا ہے مگرخصوصیات اور مستثنیات ہوتی ہیں کہ بعض حضرات جن کی عبادت مزاج کا حصہ بن چکی ہوتو وہ قبر میں بھی بطور عادت وغذاء نماز اور دیگر عبادات کرتے ہیں نہ کہ بطور ثواب ۔ دوسرا مطلب میہ ہے کہ گھروں میں مرد ہے مت دفنا ؤ۔ تیسرا مطلب میہ ہے کہ قبرستان میں نماز مت پڑھو (یعنی بیان کراہت) می منسوب الی ابتخاری ہے ۔ چوتھا مطلب میہ ہے کہ گھروں کو خوابگاہ مت بناؤ کہ بالکل عبادت ہی نہ ہو۔



<sup>(2)</sup> د يكيية صحيح مسلم ص: ٢٦٨ ج: ٢ "باب من فضائل موى عليه السلام"

<sup>(3)</sup> ابن ماجيص: ٣١٦' باب ذكر القمر والبلي"

# اچی اپ اکی ثثر با ب ماجاء فی فضل الوتر باب ماجاء ان الوتر لیس بحتم

رجال:\_

یزید بن ابی صبیب ثقة اور کتب سته کے رجال میں سے ہیں۔

عبدالله بن راشد الزوفى بفتح الزاء وسكون الواد وبفاء ابن حبان نے ثقات میں شار كيا ہے جبكه بعض نے مستور قرار دیا ہے۔

عبدالله بن ابي مره صدوق بي تامم خارجه رضى الله تعالى عندسان كي روايت منقطع ہے۔

خارجہ بن حذافہ رضی اللہ عنہ صحابی ہیں مصر میں رہائش پذیر رہے قریش کے مشہور شہسواروں میں سے سے تھے تین خارجیوں نے باہم مشورہ میں یہ طے کیا تھا کہ ہم میں سے ہرایک ان تین صحابہ میں سے ایک وقتل کرے گا حضرت علی مشہد کرنے میں اپنے ندموم مصرت علی کوشہید کرنے میں اپنے ندموم مقصد کو پہنچا دوسرا حضرت معاویہ کوشہید کرنے میں نامرادر ہا تیسرے نے حضرت عمروابن العاص کے شہبے میں حضرت خارجہ کوشہید کردیا۔اس سندسے فقط یہی ایک روایت یائی جاتی ہے۔ ☆

تشریخ:۔

چونکہ وتر میں متعدد مسائل ہیں ایک یہ کہ وتر واجب ہے یاسنت؟ دوسرایہ کہ اسکا وقت کیا ہے؟ تیسرایہ کہ اس کی رکعات کتنی ہیں؟ اس طرح وتر راحلہ بر پڑھنا صحیح ہے یانہیں؟ تو چونکہ مسائل کثیرہ ومتعدد ہیں تو تر ندی

نے آبواب الوتر کاعنوان قائم کیا۔

وتر نفتہ طاق کو کہتے ہیں اصطلاح میں اسکا اطلاق تہجد پر بھی ہوتا ہے اور وتر معروف پر بھی ہوتا ہے یہاں وتر متعارف ہی مراد ہے شروع میں دو باب باندھے ہیں اول سے وجوب معلوم ہوتا ہے دوسر سے عدم وجوب اس میں اشارہ ہے اختلاف کی طرف۔ امام ابوطنیفہ کے نزد یک وتر واجب ہے مملاً فرض کی طرح ہے مشکر کا فرنہیں ہوگا۔ انکہ ثلاثہ وصاحبین وجمہور کا فہ جب سے کہ وتر سنت ہے اختلاف کی بنیا داختلاف روایات ہے بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے بعض سے اس کی سنیت معلوم ہوتی ہے۔

بعض نے اس کونزاع افظی قرار دیا ہے گرضے ہیہ کہ زاع معنوی ہے نزاع افظی کے قائلین کہتے ہیں کہ انکہ ثلاثہ کے نزدیک چونکہ فرض وسنت کے درمیان کوئی واسط نہیں اور وتر کے عدم فرضیت پراتفاق ہے تو انہوں نے سنت کہااورامام ابوطنیفہ کے نزدیک بیدواسطہ ہے اور روایات میں تاکید ہے تو انہوں نے واجب کہا۔
مگر میکل نظر ہے کہ بینزاع منی ہے ایک دوسر نزاع معنوی پراور قاعدہ بیہ کہوہ فزاع جوہنی ہودوسر کے نزاع معنوی پرتو وہ بھی معنوی ہوتا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ صاحبین بھی اس کی سدیت کے قائل ہیں حالانکہ وہ واسطے کے قائل ہیں۔

امام ابوحنیفه تم کی ولیل از خارج بن حذافه کی روایت باب ہے که نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا۔ ان الله امد کم بصلواة هی حیر لکم من حمر النعم الوتر حعله الله لکم فیما بین صلوة العشاء الی ان بطلع الفحر

خیرلکم من حمر العم اس لئے فرمایا کداونٹ عندالعرب پیندیدہ ترین مال ہوتا ہے تو آ دمی کی بری دنیا اونٹ ہوتی ہے تو فرمایا کدیہ تمہاری دنیا سے بہتر ہے۔

اس روایت میں یہ ہے کہ امد کم اور مدانجیش وامدہ اس وقت کہاجا تا ہے جب اشکر میں اضافہ کیاجائے اور قاعدہ یہ ہے کہ مزید مزید علیہ کی جنس سے ہوتا ہے قوصلو قالور فرائض کے جنس میں سے ہوگی لہذا سنت نہیں کہاجائے گا۔ دوسری بات یہ ہے کہ وترکی نسبت اللہ کی طرف ہوئی ہے اور سنت کی نسبت اللہ کی طرف نہیں ہوتی جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تہارے اوپر فرض کے میں نے قیام مسنون جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تہارے اوپر فرض کے میں نے قیام مسنون

کیا۔

اعتراض: ابن االعربی نے عارضہ میں کیا اور صاحب تحفہ نے تائید کی ہے کہ ہم نہیں مانے کہ مزید مزید مزید مزید مزید مزید مزید میں ہے ہوتا ہے مثلاً کوئی دس کی چیز خرید ہے اور گیارہ دیتو یہ ایک رو پیمزید ومدد ہے اور یہ مزید میں سے نہیں کہ دس روپے اس پر واجب الا داہے اور یہ گیارہ وال اس کی مرضی پر ہے۔ واجب الا دانہیں۔

جواب: بدایہ جلد اسلامیں ہے کہ شتری جب پییوں میں اضافہ کرتا ہے تو اعطاء اضافے کے بعداس کا حکم بھی وہی ہوتا ہے جومزید فیہ کا ہے مثلاً رنے تولیہ وغیرہ میں اور اس زیادتی کو اصل ثمن کے ساتھ ضم کیا جاتا ہے تو دینے سے پہلے واجب الا داءاگر چنہیں تھا مگر دینے کے بعداصلی ثمن کے حکم میں ہے۔

اعتراض ۱: \_ اگرمزیدمزیدعلیہ کے جنس میں سے ہوتا ہے اور جس چیزی نسبت اللہ کی طرف کی گئی ہوتو وہ سنت نہیں ہوتی پھر تو صلوۃ الوتر فرض ہونی جا ہے کہ مزید علیہ تو فرض ہے ۔

جواب: فرض کے لئے ایک شرط یہ ہے کہ قطعی الثبوت ہو دوسری یہ کہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الثبوت اس لئے نہیں کہ امد کم سے زیادتی ثواب لیناممکن ہے۔ اس سے بیاعتراض بھی رفع ہوا کہ ہمارے لئے قطعی الثبوت نہیں تو ہمارے لئے ممل کرنا فرض نہیں مگر صحابہ ہے لئے تو قطعی الثبوت ہے وال یرفرض ہونی چا بئے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہا گر چہان کے لئے روایت قطعی الثبوت بھی مگر قطعی الدلالیۃ نہیں تھی تو شرط ٹانی فرض کنہیں پائی گئی۔

اعتراض ١٠٠١ ـ امدكم لفظا توسنن فجر كے لئے بھى استعال ہوا ہے۔

جواب از وہ بھی واجب ہے۔

جواب۲: \_حضرت شاہ صاحب نے دیاہے کہ بیزیادتی فجر کی سنتوں کی روایت میں راوی کا وہم

دلیل ۲: ملاوہ ترندی ویگرسنن (1) میں ہے الوترحق واجب علی کل مسلم قال ابن ہام: ابن حبان (2) اور حاکم (3) نے بھی اس کوقل کیا ہے وقال الحاکم علی شرطہما (الشخین )

ولیل ۱۷: ۔ ابوسعید خدری کی روایت دار قطنی (4) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذااصبح اوذكره

اس میں قضاء بجالانے کا فرکر ہے جوعلامت وجوب ہے قبال البحاکم صحیح (5)علی شرط الشیخین۔

دلیل م ۔ ابوداؤد (6) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلث مرات

اعتراض ا:۔اس میں ابوالمدیب عبید اللہ بن عبد اللہ المعتکی نامی راوی ہے جس کی بخاری نسائی اور ابن حبان وغیرہ نے تضعیف کی ہے۔(7)

جواب: \_ان لوگول نے تضعیف کی ہے گرمو تقین کی تعداد ناقدین کی تعداد سے زیادہ ہے جن میں کی بن معین ابو حاتم امام حاکم وغیرہ قابل ذکر ہیں بلکہ ابو حاتم نے بخاری پراس تضعیف کی وجہ سے اعتراض بھی کیا ہے کہ کیول تضعیف کی وصححہ الحاکم علی شرط الشخین (8)

اعتراض ٢: ١- اس كي صحت تسليم بھي ہوتہ بھي وجوب ثابت نہيں ہوتا كه قتى بمعنی ثابت ہے۔

(ابو اب الوتر) باب ماجاء في فضل الوتر ، باب ماجاء ان الوتر ليس بحتم (ابو اب الوتر) باب ماجاء ان الوترليس بحتم (1) اخرجه احمد وابن حبان واصحاب السنن بحواله نصب الراميص:۱۱۱ج:۲ (2) كذا في نصب الراميص:۱۱۲ج:۲ (3) متدرك ما كم ۳۰ ۳۰۰ الورحق الخ (4) ص:۲۱ ج:۲ رقم حديث:۱۲۲۱ دمن نام عن وتر واونسيد (3)

(5) ص: ٣٠١ ج: ان الورحق "(6) ص: ٢٠٨ ج: ان باب فين لم يور "(7) كذا في تهذيب المتهذيب ص: ٢ و ١٥ ج: ٤

(8)ص:۳۰۲ج:امتدرك حاكم

جواب: \_ یہاں حق جمعنی وجوب کے ہے کہ لیس منا کی تصریح اس پر قرینہ ہے پہلے واجب کی تصریح گذر چکی ہے۔

دلیل ۵: - نبی صلی الله علیه وسلم کی وتر پرمواظبت من غیرترک ثابت ہے جوعلامت وجوب کی ہے۔ جمہور کا استدلال دوسرے باب میں روایت علی سے ہے الوترلیس بحکم کصلوتکم المکتوبة ۔

جواب ۔ یہ روایت ہمارے خلاف نہیں کہ اسمیں فرض نماز کے ساتھ ور کے مشابہ ہونے کی نفی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں کہ منکر فرض کا فراور منکر ور کا فرنہیں۔

دلیل ۱۳: ـ وه روایات (9) جن میں فرض نماز کی تعداد پانچ آئی ہے۔

جواب ا: \_ وتر فرض نہیں اس لئے چھٹا درجہ نہیں ویا گیا۔

جواب ٢ : \_ يفرض كے تابع ہے اور تابع كومتبوع كے ساتھ كنا جا تا ہے نہ كما لگ \_

دلیل ۳ ۔ نجد سے ایک وافد آیا تھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پانچ نماز کا حکم دیا اس نے کہا ہل علی علی غیر ہن قال لااو کماقال علیه السلام (10)

جواب ان وترعشاء كتابع بـ

جواب۲: مکن ہے کہ اس وقت وتر کا وجوب نہ ہوا ہو کہ ان اللہ امد کم سے معلوم ہوتا ہے کہ وتر کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ مزید مزید مزید ملیہ سے مؤخر ہوتا ہے۔

وليل، : \_ وترنماز واجب موتى تومستقل وقت واذان كاامتمام موتا\_

جواب: ۔ بیتابع ہےعشاء کا تو اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد کا ہے اور عشاء کی اذ ان اذ ان وتر

-4

ولیل ۵: \_ ابودا کور (11) میں ہے کہ عبادہ بن صامت نے اس کے واجب قراردینے والے کے ۔ (9) کذافی سنن نسائی ص: ۸۰ج: ۱' باب کم فرضت فی الیوم والملیلة' (10) رواہ البخاری ص: ۱۳ج: ۱' باب اداء الحمس من الایمان' وابودا کوص: ۲۲۰ج: ۱' اول کتاب الصلوٰ ق' (11) ابودا کوص: ۲۰۸ج: ۱' باب فین لم بوتر''

متعلق کہا''کذب''۔

جواب: ـ به جواب نفی فرضت کی تقی نه که وجوب کی ـ

دلیل ۲: نبی صلی الله علیه وسلم نے نماز وتر سواری پر پڑھی ہے جوعدم وجوب کی دلیل ہے۔

جواب:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو فرض نما زبھی سواری پر پڑھی ہے تو اس کوبھی سنت کہوروایت ٹانیہ کے اخیر میں ہے فاوتر دایا اہل القرآن قبل بی بھی امام ابو حنیفہ ؒ کے مسلک کی دلیل ہے کہ امر للوجوب ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اہل قرآن سے مراد حفاظ ہیں کہ تجد کی نماز پڑھا کریں تا کہ منزل مضبوط رہوا سے معلوم ہوا کہ میروایت جمہور کی بھی جمت نہیں کہ مطلب میہ وگا کہ تجد فرض نہیں۔ نبی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہاورا سے حفاظ کرام تم تہد پڑھا کروتا کہ قرآن یا در ہے تو سمی کی جمت نہ ہوگی یعنی وتر سے مردیہاں صلوٰ قاللیل ہے۔

## باب ماجاء في كراهية النوم قبل الوتر . باب ماجاء في الوتر من اول الليل و آخره

رجال: ـ

پہلے باب میں عیسیٰ بن ابی غرہ الکوفی صدوق ہیں اور ابوثور مقبول من الثانیة ہیں۔ تا ہم ابن حبان نے نقات میں شار کیا ہے۔ دوسر سے باب کے تمام روات ثقه ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

وتر کا وقت غیوبت شفق سے شروع ہوتا ہے بشرطیکہ عشاء کی نماز پڑھی ہو اور طلوع صبح تک برقر ارر ہتا ہے دیگر نمازوں کی طرح وتر میں بھی وقت جواز اور وقت مستحب ہے آگر کسی کو بیداری پریفین (ظن غالب) ہوتو اس کے لئے مستحب ہے کہ وہ وتر مؤخر کرے۔ جیسے کہ عاکشہ کی اس حدیث میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات کے ہر حصے میں نماز و تر پڑھی ہے اخیر عمر میں و تر وجہ السحر میں ہوتی تھی یعنی آخری چھنے حصے میں ہوا کرتی تھی۔ آخری سدس کا ایک وجہ رات کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراذ ہیں اور دوسرا وجہ ہے کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے۔ گنگو ہی فرماتے ہیں کہ ہر آخر الامرین کا ناتخ ہونا ضروری نہیں تو باتی اوقات کا نشخ اس سے معلوم نہیں ہوتا۔

اورجس کواشخے کی امیز ہیں تو سونے سے پہلے و تر پڑھ لے کمانی حدیث ابی ہر برۃ سونے سے پہلے اور اخیر میں پڑھنے کا حکم ایجاب کے لئے نہیں بلکہ استجاب وندب کے لئے ہے۔ چونکہ ابو ہر برہ رات کو دیر تک حدیث یا دکر تے تو احتیاطا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اول اللیل میں پڑھنے کا حکم دیا صحابہ سے دونوں طرح ثابت ہے اگر کسی نے و ترکی نماز پڑھ لی ہے پھر رات کو جاگ گیا تو دوبارہ و تر پڑھے یا نہ پڑھے اس کے لئے مستقل بات کے گا۔ انشاء اللہ تعالی

#### باب ماجاء في الوتر بسبع.

رجال: ـ

ی بن الجزار الکوفی صدوق ہیں۔

باب ماجاء في الوتر بخمس. باب ماجاء في الوتر بثلاث.

رجال:\_

الحارث كبارشيعه ميں سے ہے على وابن مديني نے كذاب كہاہے۔

#### باب ماجاء في الوتر بركعة.

رجال: ـ

انس بن سیرین محمد بن سیرین کے بھائی اور ثقه ہیں۔ ا

تشريح:\_

یہ چارابواب ہیں ان میں ترفدی یہ بتانا چاہتے ہیں کدایک سے لے کرسات تک وتر جائز ہے ایک رکعت کا اثبات ابن عمر کی روایت سے باب ما جاء فی الوتر بر کعۃ میں کرنا چاہتے ہیں۔ تمین رکعت کے لئے مستقل باب با بدھ کر حضرت علی کی روایت کی تخر تک کی ہے۔ پانچ کے لئے حضرت عائشر کی حدیث کے لئے مستقل باب قائم کیا۔ سات رکعات کے لئے ام سلمہ کی حدیث کے لئے باب قائم کیا ہے۔ ان ابواب میں چار مسائل بیان ہو نگے ایک مسئلہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات جو بظاہر متعارض ہیں ان میں تطبیق دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ وتر کے لئے کوئی عدد مقرر ہے جیسے کہ حفیہ تین کو متعین کرتے ہیں یا بغیر تعیین رکعات کے ہے؟ کما ہوتو ل المجہور۔ تیسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر تین رکعات ہیں تو دوسلام کے ساتھ ؟ چوتھا مسئلہ حضرت عائشہ وابن عباس کی حدیثوں پرایک وزنی اعتراض کا جواب دینا ہے۔

پہلامسئلہ جو تطبیق بین الروایات کا ہے اس کی ضرورت اس لئے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے اس حوالے سے ایک حوالے سے ایک حوالے سے ایک سے ایک حوالے سے ایک سے کہ ان پروتر کا اطلاق مجھی ہوا ہے تو آیاان سب کو وتر قرار دیا جائے یا تفریق کی جائے۔

اس تطبیق سے پہلے ایک وضاحت ضروری ہے وہ یہ ہے کہ ان میں اکثر اور کالفظ استعال ہوا ہے یہ باب افعال سے ہے ایتار کااطلاق ایک صلوۃ اللیل دوسراور تیسراور بنانے بمعنی جعل الصلوۃ ور أجمعتی تصبیر کے

باب ماجافی الوتر بسبع باب ماجاء فی الوتر بخمس النع الم بنائج تفصیل کے لئے و کھیے سنن نسائی من ص:۱۳۸ الی ص:۱۵ تا

اوپر ہوتا ہے۔ توان روایات میں دوطرح تطبیق دی گئی ہے اگر صلوۃ تہجد کو آٹھ ہی مقرر مانا جائے تو گیارہ سے سترہ تک تطبیق مندرجہ ذیل نقشہ کے مطابق دی جائے گی۔اس تطبیق میں عشاء کی دوسنتوں (غیرمؤ کدہ) کو بھی صلوۃ اللیل میں داخل کیا گیا ہے۔ مکذا

ميزان ركعات	سنت فجر	بينه كر بعدوتر	وترمعروف	نمازتهجد	تحية	سنتعشاء	تمبرشار	
					الوضوء	دور كعات ازجمله جار ركعات	ļ 	
11		•	۳	٨	•	•	1	
11"	٠	•	٣	٨	۲	•	۲	
11"	•	•	٣	٨	•	٢	٣	
19~	•	٢	٣	٨	•	•	۲	
11"	٢		۳	٨	•	•	۵	
10	۲	۲	۳	Λ.	•	•	7	
10	•	۲	٣	٨	1	•	4	
10	٢	•	۳	٨	۲	•	٨	
14	۲	۲	٣	٨	•	۲	9	
14	•	۲	۳	٨	۲	۲	f+	

اس جدول میں صلوٰۃ تہجداور وتر معروف بغیر کی بیشی کے مذکور ہیں گیارہ سے کم تعدادِ رکعات میں دونوں تطبیقوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔

اس کا خلاصہ یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم آٹھ رکعت تبجد کی نماز پڑھتے تھے اور تین وتر اور دور کعت عشاء کی سنت سونے سے قبل غیر مؤکدہ دور کعت تحیة الوضو پڑھتے دور کعت مع الوتر اور بھی ان میں کمی بھی فرماتے۔

دوسری تطبیق شبیراحمد عثائی نے (2) دی ہے آسمیں عشاء کی سنتوں کو داخل نہیں کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تحیة الوضویا صلوٰ قالبیل کی ابتداء اکے لئے رکعت بعد الوتر اور دو وسلم تحیة الوضویا صلوٰ قالبیل کی ابتداء اکے لئے رکعت نفیفنین پڑھتے بھر آٹھ تہجد تین وتر دور کعت بعد الوتر اور دو رکعت سنتوں کو رکعت سنتوں کو فرا بعض نے فجر کی سنتوں کو نکال تو پندرہ ہوئیں بعض نے رکعت الفجر کو داخل کیالیکن تحیة الوضوا در بعد الوتر کی دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیں مدید دول کے دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیں مدید دول

<sup>(2)</sup> كذا في فح الملهم ص: ٢٨٨ج.٢

بعض اوقات سنت فجر کوخارج کیا تو گیارہ رہ گئیں۔ پھر جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہوئے اور ضعف لاحق ہوا تو چھ تبجد اور تین وتر تو سات ہوا تو چھ تبجد اور تین وتر پڑھے تو نو ہو گئیں بعض دفعہ بیان جواز یاعارض کی وجہ سے چار تبجد تین وتر تو سات ہوگئیں۔ کما فی الباب الاول فلما کبروضعف اوتر بسیع تو سات اور سات سے او پرجتنی رکعات ہیں ان سے مراد صلوٰ قاللیل ہے نہ کہ صرف وترا مام تر فدی نے آئی بن ابراہیم کا قول فل کیا ہے۔

معنى ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال معناه انه كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه ان كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر

او تسر بسحسس بنلاث و واحد کاجہال تک تعلق ہے توایتار کے دواور بھی معنی ہیں وخمس کامعنی ہوگا کہ پانچ رکعت و ترکی نماز پڑھی تین و تر دورکعت تا بع و ترکما سیجی نی سلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ و ترکو خالی نہ پڑھوا و تربثال ث حقیقت پڑھول ہے۔ او بواحد ۃ ایتار کے تیسر معنی پڑھول ہے یعنی نبی صلی الله علیه وسلم رات کو دودورکعت پڑھ کرایک رکعت اور ملاتے تو و تربنا لیتے یعنی صر وجعل صلوت و تراکما سیجی انشاء الله۔

دوسرامسکہ بیہ ہے کہ وترکی رکعات کی تعداد عندالحنفیہ تین ہے نہ کم نہ زیادہ جمہور کے نز دیک تین ایک پانچ سات سب جائز ہیں۔ بیمو ما تین پڑھتے ہیں لیکن دوسلاموں کے ساتھ۔

دلیل جمہور وہ روایات ہیں جن ہے ایک رکعت وتر پڑھنے کا جبوت ملتا ہے (3) جیسے آخری باب میں ابن عمر کی حدیث ہے ویوتر ہر کعۃ چونکہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی کسی سیح حدیث ہے عملاً یا قولاً ایک رکعت وتر پڑھنا مستقل تح بیم اور مستقل سلام کے ساتھ مصرح طور پڑتا بین ۔ اسی طرح تین رکعت دوسلام دو قعدول کے ساتھ ٹابت نہیں اگر ہے تو یام بہم ہے یا مجمل ہے اس لئے عندالحقیہ تین رکعت دوقعدے ایک سلام ہیں کہ ایک روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نئی مصرح ہے (4) نمی صلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات ایک روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نئی مصرح ہے (4) نمی صلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات

<sup>(3)</sup> كذا في النسائي ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج: ا" بإب كم الورّ"

<sup>(4)</sup> د يكھيئنن نسائي ص ٢٨٨٠ ج: ١' باب كيف الوتر بثلاث 'اليضاء و طامخدص: ٥٥١' باب السلام في الوتر''

حضرت عائشہ کی حدیث باب ماجاء فی وصف صلوٰۃ النبی باللیل میں گذری ہے وہو سیحے و فی المسلم ایضا (5) جب ابوسلمہ نے حضرت عائشہ سے تبجد کے بارے میں بوچھا تو جواب دیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہیں پڑھی یصلی اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن و فیہ ثم یصلی ثلا فایہ سیحے بھی ہے اور تا ہر کہ ہی ہے اور ظاہر یہی ہے کہ اس میں درمیان والاسلام نہیں ہوتا۔

دلیل ا: یہ کام نسائی (6) نے اس پرباب باندھا ہے کیف الور بٹلاث۔

دلیل: ترندی میں ہے۔

باب ماحاء في الوتر بثلاث عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل

ولیل ۳: باب ماجاء مایقراء فی الوتر میں ہے۔

عـن ابـن عبـاس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلىٰ وقل ياايهاالكافرون وقل هوالله احد في ركعة ركعة

دلیل، اس باب میں عبدالعزیز بن جریج سے روایت ہے۔

قال سالت عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل ياايها الكافرون وفي الثالثة بقل هوالله احد والمعوذتين قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين

مزیددلائل الگیمئلے کے من میں آئیں گے۔

اس باب میں تیسرامسکا یہ ہے کہ وترکی دوسری رکعت پرسلام پھیر نااور پھرایک رکعت ایک سلام کے ساتھ جا کڑنے ہے انہیں؟ تو عندالحقیہ جا کڑنہیں جمہور کے نزدیک جا کڑنے۔ جمہور کی دیث جو باب ماجاء فی الوتر ہر کعۃ میں مروی ہے اس میں انس بن سیرین فرماتے ہیں کہ میں نے ابن عمر سے پوچھا۔

(5) ص: ۲۵۴ج: ان باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم ' (6) ص: ۲۳۸ ج: ۱

اطيل في ركعتى الفحر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلى ركعتين والاذان في اذنه

سائل کامقصدیہ ہے کہ میں ضبح کی دورکعت سنت میں لمبی قراءت کرتا ہوں تو ابن عمر نے بینیں فرمایا کہ لمبی قراءت نہ کرو کہ اس سے تو ممانعت معلوم ہوتی بلکہ فرمایا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم دورکعت پڑھتے اورا قامت کا نوں میں ہوتی اس حالت میں جلدی ہی متصور ہے۔اس میں ویوتر برکعۃ یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم ایک رکعت وتر پڑھتے تھے۔

جواب: \_اول توبيروايت ايك ركعت ايك سلام كي ساتھ پرصري نہيں كديه مطلب ممكن ہے كہ ايك ركعت دو كي ساتھ ملاكر شفعه كو وتر بناتے تھے يعنى يصلى من الليل شي شنى واذ ااراد صلوة الوتر يجعل المثنى بضم الركعة الاخرى وتر أ\_

جواب ۱: ۔ بیابن عمر کا اپنااجتہاد ہے کہ عائشہ جوآپ کی وتر نماز بکٹرت دیکھتی تھی ان سے تین رکعت مروی ہے ابن عباس نے بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی وتر نماز دیکھی ہے اور ان سے بھی تین رکعت کی تصریح ہے۔
حسن بھری سے جب کہا گیا کہ ابن عمر دور کعت پرسلام پھیرتے تھے تو انہوں نے کہا عمر کان افقہ منہ وکان بنہ ش فی الثابیۃ بالتکبیر ۔ پھر بیروایت بتر اء کی ممانعت والی روایت کے ساتھ متعارض بھی ہے۔ جس کو ابن عبد البرس نے التمہید میں تھے سند کے ساتھ نقل کیا ہے۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں۔

وورد النهى عن البتيراء ولوكان مرسلاً اذالمرسل حجة عندالحمهور ولماروى عن ابن مسعولاً "مااجزات ركعةً قط" وهوموقوف فى حكم المرفوع تاجم يهال دوحديثيل الى بين جن سے بظاہر تصم كااستدلال بوسكتا ہے۔

ا ـ ایک صحیحین کی 'صلواة اللیل مثنیٰ مثنیٰ فاذاحشی احد کم الصبح صلی رکعة واحدة تو ترله ماقدصلی ''۔

۲۔اوردوسری سلم کی ہے۔''الـوتر رکعة من آحر الليل ''۔بيدونوں ابن عمرضی الله عند سے مرفوعاً مروی ہیں مگر چونکه متعدداحادیث سے وتر تین رکعات بسلام واحد ثابت ہیں اس لئے ان دونوں روایات میں 2, 12

21

تاویل کی جائے گی تا کہ تعارض ندر ہے اس لئے یا تو یوں کہاجائے گا کہ یہ تین رکعات کے تقرر سے پہلے کی احادیث ہیں جب ایک اور تین یا زیادہ میں اختیار ہوتا تھا یہ جواب سلیم ہے۔

طبی نے صحیحین کی حدیث کے تعلق نہایہ سے قل کیا ہے۔

وفى الحديث امر بصلوة الوتر وهو ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة مفردة ينضيفها الى ماقبلها من الركعات فعلى هذا فى تركيب هذاالحديث اسناد محازى حيث اسند الفعل الى الركعة و جعل الضمير فى "له" للمصلى وكان الظاهر ان يقال يوتر المصلى بها ماقد صلى وفى قوله توتر اشارة الى ان جميع ماصلى و تر

اسی طرح مسلم کی حدیث کے متعلق مرقات میں ہای مضمۃ بشفع قبلہا۔اس لئے مرقات اور التعلیق الصیح میں ہے'' ولا یوجد من الخصم حدیث یدل علی ثبوت رکعۃ مفردۃ فی حدیث سیح ولاضعیف۔'' التی میں ہے۔ "کنچیص الحبیر میں ہے۔

قال الحافظ ابن الصلاح "لم يثبت منه صلى الله عليه وسلم الاقتصار على واحدة قال لانعلم في روايات الوتر مع كثرتها انه عليه الصلوة والسلام اوتر بواحدة فحسب وتعقبه الحافظ ماليس بشئ

اور بیجود ارقطنی کی روایت میں ہے۔ عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه و سلم او تر بر کعہ توبہ روایت دراصل بخاری کی حدیث کا اختصار ہے جس میں ہے۔

عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتاالفحر (العلق الصبح ص: ٩٣ ج: ١٥ ومرقات الفاتي ص: ١٦ ا ١٢١ (٣٠ ج: ٣) حنفيه كولائل: \_(1) متدرك حاكم (7) من ب-

\_وصححه على شرط الشيخين\_عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

<sup>(7)</sup>ص:۱۳۰۳ج:۱٬۱الوترحق

عليه وسلم يوتر بثلاث لايسلم الافي آخرهن

اس کونسائی نے بھی سنن صغری میں نقل کیا ہے۔

وليل ٢: ـعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لايسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي (8)

مرغالبًا بدروايت عن عائشتيس بلكة نابن عباس بوفليراجع

ويل ٣٠٠ ـ روى الحاكم (9)قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقه منه كان ينهض في الثانية بالتكبير

ولیل، مصنف ابن ابی شیب (10) میں حسن بھری کا قول ہے احتمع المسلمون علیٰ ان الوتر ثلاث لایسلم الافی آخر ھن۔

دلیل ۵: طحاوی (11) میں ہے مسور بن مخز مدفر ماتے ہیں۔

دفنا ابابكر ليلاً فقال عمر اني لم اوتر فقام وصففنا وراء ه فصلي بنا ثلاث

ركعات لم يسلم الافي آخرهن \_ قال الشأة وسنده صحيح

وليل ٢: ـطحاوى (12) عن ابي الزناد قال اثبت عمربن عبدالعزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلاثاً لايسلم الإفي آحرهن-

وليل 2: متدرك عامم (13) ومصنف ابن الي شيب (14) كى روايت ب ان هداو تر عدر الحذاء اهل المدينة اى عن عمر بن خطاب

ولیل ۸: من ثابت (رواه الترمذی (15)فی مناقب انس گریهال بغیرمتن کے ہال

الاحوذي ص:۵۵۳ ج:۱ (15) ص:۲۲۳ ج:۲

<sup>(8)</sup>ص: ۲۲۸ ج: ا''عن عائشة رضى الله عنها'' (9) متدرك حاكم ص: ۳۰ سج: ۱ (10) ص: ۲۹۳ ج: ۲'' من كان يوتر بثلاث اواكثر'' (11) ص: ۲۰ مج: ۱'' باب الوتر'' الينا مصنفه ابن الي شيبه ص: ۳۹۳ ج: ۲ (12) ص: ۲۰۵ ج: ۱'' باب الوتر'' (13) ص: ۳۰ سج: ۱'' الوترحق'' (14) لم اجده في مصنفه ابن الي شيبه ولكن رواه الحاكم في المستد رك ص: ۳۰ سج: ۱ كذا في تحفة

الثارة مجمع تاريخ ابن عساكر مين اس كاتف يلى متن مل كيا) قال لى انس بن مالك ياثابت حذعنى فانك لن تاخذه عن احد اوثق منى انى اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبر ثيل واخذه حبر ثيل عن الله عزو حل وهوان الوتر ثلاث بسلام واحد \_ قال الشاة ورحال السند ثقات الاميمون ابوعبدالله لم اعلم حاله الاانه ادرجه ابن حبان في كتاب الثقات وقال السيوطى في جمع الحوامع اسناده حسن \_

ولیل 9: دارقطنی (16) میں ابن مسعود سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز کو وتر نہار اور مجوث عنہ وتر کھوڑ سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز میں ایک سلام ہے و وتر بھی ایک سلام کے ساتھ ہو تگے اس لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ چونکہ صراحة دوسری رکعت پرسلام کی فئی آئی ہے فاذن نترك تبادر الاحادیث الدالة علیٰ الشلام علیٰ الثانیة مثل حدیث فاو تر ہو احدة۔

چوتھا مسئلہ باب ماجاء فی الوز بخمس میں عائشہ اور بعض طرق میں ابن عباس کی حدیث ہے کمائی ابی داور (17) اس طرح مسلم میں عائشہ کی حدیث پر بھی ایک اعتراض ہے مسلم (18) میں سعد بن ہشام کی راویت ہے کہ انہوں نے عائشہ سے بوچھا انساندی عن و تر رسول الله صلی الله علیه و سلم توجوا بافر مایاویصلی تسع رکعات لایحلس فیھا الافی الثامنة فیذ کر الله ویحمدہ ویدعوہ اس کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ نجی صلی الله علیہ وسلم نے نور کھات میں سے سوائے آخری رکعت کے کی پرسلام نہیں چھیرا اور ناہی قعود فر مایا۔

علامہ عینی نے جواب دیا ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ چھرکعت تبجد کی ہوتی تھی اور تین رکعت وترک اور آئی مطلب یہ ہوا کہ کسی میں قعدہ اولی نہیں تھا سوائے وتر کے باقی اور آئھ رکعت پر بیٹھنے سے مرادوتر کا قعدہ اولی ہے مطلب یہ ہوا کہ کسی میں قعدہ اولی نہیں تھا سوائے وتر کے بار نماز میں چونکہ دو دو دورکعت ہوتی تھیں تو ہر ایک کے اخیر میں قعدہ ہوتا چونکہ سائل نے صرف وتروں کے بار سے میں سوال کیانہ کہ تبجد کے بار سے میں تو جواب میں وترکی تفصیلا اور تبجد کی کیفیت اجمالاً بتائی۔ ابن عباس کی حدیث کے بعض طرق میں ہے اوتر بخمس اور ابوداؤد میں ہے ولا یسلم الافی آخر ہمن (19) اس سے مذکورہ ترمذی

<sup>(16)</sup> وارقطنى ص: ٢٠ ج: ٢ رقم حديث ١٦٣٤ "الوتر ثلاث كثلاث المعفر ب (17) سنن ابى واؤدص: ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل الح " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب على صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب على صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب على صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب على صلوة الليل الخ " (19) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب على صلوة الليل الخ " (17) صن ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل الخواص ١٩٥ ج: ١ ' باب على صلوة الليل الخواص ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل الخواص ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل الخواص ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل الخواص ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل الخواص ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل ١٩٥ ج: ١ ' باب فى صلوة الليل ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل الكواص ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل الخواص ١٩٥ بالليل الكواص ١٩٥ بالليل ال

میں عائشہ کی حدیث کی طرح بیشہ بیدا ہوتا ہے کہ یہ پانچوں رکعات ایک سلام کے ساتھ ہوگی قال الشاہ چونکہ ابن عباس سے مسلم میں تین وتروں کی تقریح آئی ہے کہ چھ تبجداور تین وترکی اور عائشہ کی احادیث میں تین رکعت کی تقریح آئی ہے پھر مسلم کی روایت تنہا نہیں بلکہاور بھی متابع موجود ہیں۔ ایک متابع طحاوی (20) میں علی بن عبداللہ بن عباس سے ہے کہ انہ علیہ السلام اوتر بٹلاث ای طحاوی (21) میں ایک اور متابع مخر مہ بن سلیمان سے بھی اسی مضمون کا ہے آگر چہ کا تب کی غلطی سے یہ بجائے مخر مہ کے قیس بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں ایک مضمون کا ہے آگر چہ کا تب کی غلطی سے یہ بجائے مخر مہ کے قیس بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں ایٹ عبر نے بھی متابعت کی ہے کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بٹلاث ان تقریحات کی روثنی میں بیانچ رکعت وتر سے دورکعت کا ث دیں گے اور کہیں گے کہ عائشہ وابن عباس رضی اللہ عنہما دونوں کی روایات میں بانچ سے مراد تین وتر ہے اور دورکعت نظل نماز ہوتی تھی تو کل پانچ رکعت سے تعبیر کیا تا کہ تعارض نہ رہے۔

اعتراض ۔ یہ توجیہ تب چل سکتی ہے کہ اگر مطلقاً پانچ کا ذکر ہوتا حالا نکہ ابن عباس کی روایت ابوداؤد میں ہے ولایسلم الافی آخر بن اس طرح مندشافعی میں بھی درمیان میں سلام کی نفی آئی ہے۔

جواب: نبی ملی الله علیه وسلم معمول کے مطابق نماز پڑھتے تھے لیکن ورّوں کا سلام زورہے کہتے حتی کا کہ عائشہ فرماتی ہیں کہ ہمیں جگاتے تو وہ جبری سلام مراد ہے۔ اس جواب سے ابن عباس کی حدیث کی توجیہ تو ہوگئی لیکن حدیث عائشہ کہ لا تجلس فیبن الانی آخر بن میں مصل طلب ہے۔

اس کے جواب کا ایک عام طریقہ ہے ایک حضرت شاہ صاحب کا ہے۔فرق دونوں میں بیہ ہے کہ عام جواب میں دور کعت نفل وتر دل کے بعد سمجھے گئے ہیں جبکہ شاہ صاحب کی تو جیہ اس پر بنی ہے کہ دور کعت وتر ول سے قبل ہیں پھر عام تو جیہ میں تین جواب ہیں۔

اوروتر کی نماز بیٹھ کرنہ پڑھتے اگر کبھی بیٹھ بھی جاتے تو تمیں چالیس آیات جبرہ جاتی تو کھڑے ہوجاتے البتہ وتروں کے بعد دور کعت میں جلوس کرتے جو قائم مقام قیام کا ہوتا یعنی لا تجلس فی تلک الخمسة الافی آخر ہن ای فی الرکھتین الاخیر تین ۔ الرکھتین الاخیر تین ۔

جواب سن ۔ گنگوہی صاحبؒ ہی کا ہے اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب تہجد کی نما زیڑھتے تو ہر چارر کعت کے بعد استراحت فرماتے جس کوجلسۂ استراحت کہتے ہیں لیکن جب وتر مع الرکعتین پڑھتے تولا پیکس ہینہن الافی آخر ہمن یعنی جلسۂ استراحت آخر میں کرتے۔

جواب ، ۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیددورکعت و تروں ہے بل ہیں بعد نہیں اگر چہ بیددورکعت بعد الوتر جالسا صححین (23) کی روایت سے ثابت ہیں لیکن میں مطمئن نہیں کیونکہ امام مالک نے اس کا انکار کیا ہے امام احمد سے جب اس کے بارے میں پوچھا گیا تو کہا کہ میں خود تو نہیں پڑھتا مگر پڑھنے والے کو روکوں گا بھی نہیں۔امام بخاری (24) نے ان دور کعتین کی حدیث کی تخ تنج کی ہے مگر باب قائم نہیں کیا معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری بھی اس سے مطمئن نہیں امام شافعی وابو حذیفہ سے بھی اس بارے میں کوئی روایت مردی نہیں۔

اس توجید کے مطابق اشکال کا جواب یہ ہوگا کہ حضور پانچ رکعت کے درمیان نہیں بیٹھتے سے اس سے نفس قعود وسلام کی نفی نہیں بلکہ مراد و تفہ طویلہ کی نفی ہے جیسے و قفہ نوم یا وضویا مسواک وغیرہ کا و تفہ ۔ شاہ صاحب کی اس توجید سے بیاعتراض بھی دفع ہوا کہ دار قطنی میں (25) بعض روایات میں ور وں کو مغرب کی نماز کے ساتھ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ ور مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے بلکہ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ ور مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے تو جواب ہوگیا کہ اس حدیث کا مطلب بیہ ہے کہ ور وں سے پہلے کچھ پڑھ لیا کرو مغرب کی طرح مت بناؤ تائید طحاوی (26) میں ابو ہریرہ کی روایت سے ہوتی ہے ان لا یکون الور خالیا عن شی قبل الور ۔

<sup>(23)</sup> محیح بخاری ص: ۱۵۵ج: اصحیح مسلم ص: ۲۵ ج: ا' باب صلو ة اللیل' ایننا بیمقی کبری ص: ۳۳ ج: ۳' باب فی الر تعتین بعدالوتر'' (24) صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: ا' باب المداومة علی رکعتی الفجز' (25) ص: ۱۹ ج: ۲ رقم حدیث ۱۲۳۳ و ۳۰۵ و ۳۰۵ '' لاتشبهوا الوتر بصلو ق المغرب' (26) لم اجدهٔ البنة اس مسئلے کے لئے رجوع فرمایئے العلیق علی آثار السنن ص: ۲۰۵

# باب ماجاء مايقرأ في الوتر

وتروں میں سورہ فاتحہ کے بعد کونی سورتیں پڑھنامسنون ہیں تواس میں روایات متعدد ہیں سابقہ ہے پوستہ باب میں ہے۔

(باب ماحاء في الوتر بثلاث) عن على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بشلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور احرهن قل هوالله احد

اس کا مطلب بیہ ہوا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم ور وں کی میوں رکعات میں تین تین سورتیں پڑھا کرتے سے پھراس میں دواخمال ہیں ایک بیہ کہ نوسورتیں پڑھتے سے اورخم قل ہواللہ احد پر کرتے سے اس کی تا کیدا یک اور دوایت ہے ہو قلی ہے جو مضر ہاس میں ہے کہ پہلی رکعت میں الدکا ٹر وقد راورزلزال پڑھتے دوسری میں عصر فر اور کوٹر پڑھتے ۔ تیسری میں کا فرون تبت اور سورہ اخلاص اس میں سورتوں میں تر تیب موجودہ تر تیب کے مطابق نہیں کہ بیر تیب بعد میں دی گئی ہے بیر تیب نزولی نہیں ۔ دوسرااخمال ہی ہے کہ ہر رکعت میں دوسورت پڑھتے تھے متقانا اور دو کے بعدقل ہواللہ احد پڑھتے تو کل سور چھ ہوجا کیں گی سوائے سورہ اخلاص کے اور سورہ اظلام کے ساتھ سات ہوجاتی تھیں ۔ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی میں سے دوسری میں قل یا ایباالکا فرون تیسری میں سورہ اخلاص پڑھتے تھے ' فی رکعت رکعت' کا یہی مطلب ہے۔ اب باب کی اگل روایت جو ہوا سطعا کشمروی ہے اس میں سورہ اخلاص کے ساتھ معو ذ تین کا اضافہ ہے۔

یبال بظاہر میاعتراض ہوتاہے کہ تیسری رکعت سابقہ دو سے زیادہ کمبی ہوجائیگی۔

جواب اندمعو ذیمن کی زیادتی صحیح نہیں دلیل بدہے کہ امام احمر کی بن معین اور ابن جوزی نے اس زیادتی کا انکار کیا ہے یہی وجہ ہے کہ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک معوذ تین کی زیادتی مستحب نہیں اگر چہ شافعیہ و مالکیہ کے نزدیک بیاضافہ مستحب ہے۔

**جواب ۲**: ـ اگر چه تیسری رکعت سابقه دو کی به نسبت لمبی ہوجا کیگی لیکن سابقه رکعتوں کاشفع الگ ہے تو

کوئی کراہیت نہیں ہوگی کہ ٹانیکو مختصر کرنے یا برابرر کھنے کا حکم ایک شفعے میں ہے نہ کہ الگ الگ میں۔

#### باب ماجاء في القنوت في الوتر

رجال:\_

بريد بصيغة صغير ب ثقد بين - الى الحوراء كانام ربيعه بن شيبان ب ثقد بين - ١٦٠

تشريخ: ـ

اس باب میں چارمسکے بیں پہلا یہ کہ قنوت پڑھنا سال بھرمشروع ہے یا صرف رمضان میں؟ دوسرا مسلہ یہ ہے کہ قنوت قبل الرکوع ہے یا بعد الرکوع؟ تیسرا یہ ہے کہ قنوت کی دعا کوئی ہے؟ چوتھا مسلم عندالقنوت یا عند تکبیرالقنوت رفع الیدین ہے یانہیں؟

پہلے مسئے میں اختلاف ہے امام مالک کے نزدیک صرف رمضان میں دیائے قنوت ہوگی نہ کہ باتی گیارہ مبینوں میں۔ دوسراندہب امام شافعی واحمد کام کے دعائے قنوت صرف رمضان کے نصف اخیر میں ہوگی ابن رشد نے بعض ہ قول نقل کیا ہے کہ دمضان کے نصف اول میں ہوگی۔ حنفیہ وجمہور فقہا ، ومحد ثین کا مذہب میں مرشد نے بعض ہ قول نقل کیا ہے کہ درمضان کے نصف اول میں ہوگی۔ حقید وجمہور فقہا ، ومحد ثین کا مذہب میں کے کہ قنوت پورے سال میں ہوگی۔

شافعیہ وغیرہ کی دلیل باب میں علی کی موقوف روایت سے ہانہ کان لایقنت الافی النصف الآخر من رمضان (1)

اس كمقابل مين حنفيه وجمهوركا استدلال حسن بن على باب كى روايت سے ب علسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اس مين رمضان وغيررمضان كافرق نبين كيا كيا-

باب ماجاء في القنوت في الوتر

<sup>(1)</sup> اسى طرح ان كا دوسراا ستدلال مصنفه ابن الى شيبه كى روايت سي بھى ہے۔ انه كان لا يقنت الافى النصف يعنى من رمضان ص: ٣٠٥ ج. ٢٠ من قال القنوت فى النصف من رمضان '

ولیل ۱: - ابن مسعود کے مل سے ہے جس کو تر فدی نے تعلیقا اور طبر انی (2) نے موصولاً نقل کیا ہے فرای عبد الله ابن مسعود القنوت فی الوتر فی السنة کلها (ترفدی) حنفیہ نے ابن مسعود یکی روایت کو اس لئے ترجیح دی ہے کہ بیاحوط ہے اور اس کے الفاظ اشبہ بالقرآن ہے ۔ دوسرا اید کی علی کی روایت میں احتمال ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو توت پڑھتے ہوئے چند دنوں کے لئے دیکھا ہو پھر قنوت فی الوتر کواس پر قیاس کیا ہواور اپنے اجتماد کا بھی احتمال ہے جبکہ باب کی روایت مرفوع ہے۔

دوسرا مسئلہ بھی خلافیہ ہے حنفیہ کے نزدیک قنوت فی الوتر قبل الرکوع و بعد القراء ق ہوگی ابن المنذ ر نے اسے حضرت علیٰ حضرت ابن مسعود ٔ حضرت ابوموی اشعری حضرت براء بن عازب حضرت ابن عمر حضرت ابن عبر صخرت ابن عبر صخرت ابن عبر اللہ علیٰ امام ما لک حضرت ابن عباس اور حضرت انس سے روایت کیا ہے۔ تابعین میں سے عمر بن عبد العزیز ابن الی لیلیٰ امام ما لک اسلام من اور عبد اللہ بن مبارک امام سفیان قوری کا یمی مذہب ہے۔ شافعیہ و حنا بلہ کے نزدیک قنوت بعد الرکوع ہوگی ابن منذر نے اس کو چاروں خلفاء راشدین کاعمل قرار دیا ہے ممکن ہے کہ عمر وعلی سے دوروایتیں ہوں بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صحاب دونوں پڑمل کرتے تصمعلوم ہوا کہ بیا ختلاف مباح ہے۔ (3)

شافعیہ وغیرہ کی ولیل حضرت علی کی ندکورہ روایت سے ہے وفیہ وکان یقنت بعد الرکوع جمہور کا استدلال آئی بن کعب کی روایت سے ہے جوابن ماجہ (4) میں سیح سند کے ساتھ مروی ہے ان رسول الله صنی الله علیه وسلم کان یو تر فیقنت قبل الرکوع۔

وليل ٢: مصنف ابن الي شيبه (5) مين ابن مسعود مروى م ان ابس مسعود و اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع-

تیرے مسئلے میں بھی اختلاف ہے۔ حفیہ کے زویک السلهہ انسانستعینا کا پڑھی جائے گا۔ شافعیہ وغیرہ کے زویک باب میں مروی وعائے تنوت پڑھی جائے گی السلهہ اهدنی فیمن هدیت الخ بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ بہتریہ ہے کہ اللهم انانستعینائے کے بعد اللهم اهدنی فیمن هدیت بھی پڑھ لے اگرکسی

<sup>(2)</sup> مجم كيرللطمراني ص: ٢٨٣ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٢ ك(3) معارف اسنن ص: ٣٨١ ج: ٣

<sup>(4)</sup> ابن ماجيص ٨٣٠ في القوت في الوتر قبله و بعده "(5) مصنف ابن الي شيب ٣٠٠ ج٣٠٠

کو دعائے قنوت یاد نہ ہوتو یاد ہونے تک اللہم اغفر لی تین مرتبہ پڑھ لیا کرے وقیل یارب یارب تین دفعہ پڑھ<sup>گا</sup> لے وقیل رہنا آتنا فی الدنیا الخ پڑھے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث پر عمل کرنے کے بعض دعویداروں نے اعتراض اٹھایا ہے کہ احناف کی قنوت ٹابت بالحدیث نہیں۔ قال الشاہ بیاس کی غفلت کا بھیجہ ہے کہ سیوطی نے اتقان میں (6) قوی سند کے ساتھ نقل کیا ہے اور یہ کہ اسکوسورہ حفد اور خلع کہتے ہیں اور یہ کہ بیابی بن کعب کے مصحف میں ٹابت بھی ہے البتہ منسوخ التلاوۃ ہے یہی وجہ ہے کہ احناف کی بعض کتب میں ہے کہ جنبی کے لئے دعائے تو تنہیں پڑھنی چاہیے۔ ای طرح مراسل الی داؤد (7) میں بھی اس قنوت کے اکثر الفاظ آئے ہیں۔ امام بیہ بی (8) وطحاوی (9) نے بھی صحح سند کے ساتھ اس کو عمر سے روایت کیا ہے فکیف یقول ہذا بانہ غیر ٹابت ؟ امام محمد سے مروی ہے کہ کوئی مخصوص دعا پر انحصار نہیں کرنا چاہئے وجہ یہ ہے کہ ریدلگا کر کے کوئی مخصوص دعا یا دکی ہے تو معانی کی طرف توجہ نہیں رہتی ۔ نیز دعا پر انحصار نہیں ہوتی مگر عندالا کثر نماز کے لئے عمو ما مخصوص دعا ہونی چاہئے تا کہ کلام الناس کے مشابہ کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہے عام دعا وی میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہے عام دعا وی میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص عند ناواجب نہیں صرف مسنون ہے لہٰذا اگر کوئی دو مری دعا پڑھ لی تو بائز ہے۔

چوتھا مسکدر فع یدین کا ہے رفع یدین ہمارے نزدیک مسنون ہے اور تکبیر میں دو تول ہے۔ اواجب ہے۔ اللہ ہوری اس سے مراومولوی نذر حسین ہے جنہوں نے شاہ اتحق سے پڑھا ہے مگر یدا نکار سے خونہیں کہ امام بخاری نے جزء رفع یدین میں ابن مسعود اور حضرت عمر کا اثر نقل کیا ہے جس میں رفع یدین عند التسکیب سے القنوت کا ذکر ہے۔ طحاوی (10) میں صحح سند کے ساتھ ابرا بیم خعی کا اثر ہے ترفع الایدی فی سبع مواطن و فیہ التکبیر للقنوت فی الوتر اسی طرح امام بیم تی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے التکبیر للقنوت فی الوتر اسی طرح امام بیم تی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے

<sup>(6)</sup> بحواله معارف السنن ص: ۲۲۳ ج: ۴ (7) مراسل الى داؤدص: ۸' باب ماجاء من نام عن الصلوة ادنسيها' (8) سنن كبرى للمبيقى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر' (9) شرح معانى اللمبيقى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر' (9) شرح معانى الآثار ص: ۱۲۵ ج: ۱' باب رفع اليدين عندرؤية البيت'

ثابت ہے اس طرح رافعی نے بھی عثان محول اور ابوقلا بدکی طرف منسوب کیا ہے۔

قال الشاہ كه عمر كا اثر جو جزء رفع يدين للخارى ميں ہے اس سے مجھے شك پڑتا ہے كه اس سے مرادوہ رفع نہيں جو عندالتكبيرة الاولى موتا ہے بلكہ دعاء كے وقت رفع كى طرح ہے يہى وجہ ہے كه امام ابويوسف عندالدعاء فى القنوت رفع يدين كرفع اليدين عندالدعاء كة قائل ہيں۔

# باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر اوينسي

رجال: ـ

عبدالرحمٰن بن زيد بن اسلم بيناضعيف جبكه باپ (زيد) ثقه بين - الله

# باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

رجال: ـ

یکی بن زکریا ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے میں عبید اللہ ثقة ثبت - ا

تشريح:\_

یہاں تر ذری نے دوباب قائم کئے ہیں پہلے باب میں دوحدیثیں ذکر کی ہیں دونوں میں بی مضمون وارد مواہ کہ اگرکوئی رات کو وتر نہ پڑ سکا بھول کر یااٹھ نہ سکا تو طلوع صبح کے بعد بھی اس کی قضاء بجالائے گا۔ دوسرے باب میں جن احادیث کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد وتروں کا وقت ختم ہوجا تا ہے امام ابوحنیفہ وسفیان ثوری کے نزد یک وتروں کی قضاء ہے لہذا طلوع فجر یا طلوع شمس کے بعد قضاء پڑھے گا یہاں تک کہ اگر آ دمی صاحب تر تیب ہواور وتررہ گئے ہوں اور صبح کی نماز وتروں سے پہلے اداکی توضیح نہیں۔امام احمد وما لک کے نزدیک وتروں کی قضاء نہیں لہذا طلوع فجر سے وترسا قط ہو گئے۔

یہ اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے۔ حفیہ کے نزیک وتر واجب ہیں و بغیر اداکے ساقط نہ ہو نگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگ ۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ ہو کگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگ ۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ و ترعندہ سنت ہے دوسر اقول جو اظہر ہے یقضیہ متی کا ن اور اس کی بنیاداس حدیث پر ہے من نام عن وتر ہ الخے حضنہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث سے ہمراس پراعتر اض ہے کہ اس میں عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ہے جوضعیف ہے جونا قابل استدلال ہے۔

جواب: \_ پہلی روایت اگر چضعیف ہے مگر عبد الرحمٰن کے بھائی عبد اللہ کی حدیث آرہی ہے سے جے ہے کہ عبد اللہ تقد ہے خود ترفدی نے ابوداؤد کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے احمد ہے عبد الرحمٰن کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اخوہ عبد اللہ و فیہ قال عبد الله بن زید بن اسلم تقة مگر اس پراعتراض ہے کہ عبد اللہ بن زید بن اسلم کی روایت مرسل ہے۔

جواب یہ ہے کہ یہ روایت امام ابوداؤد(1) نے موصولاً نقل کی ہے۔ دار قطنی (2) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوجواتی ہے مگرہم ور نہیں پڑھ سے تو فرمایا فلیوتر اذاا سے۔ دار قطنی (3) کی ایک اور صدیث ہے فلیقضہ من الغد ۔ امام حاکم نے (4) بھی ابو ہریرہ کی حدیث کی تخ تئ کی ہے اور طبر انی نے مجم کمیر (5) میں اس کا متابح نقل کیا ہے۔

جوعدم قضاء کے قائل ہیں وہ دوسرے باب کی ابن عمر کی روایت سے استدلال کرتے ہیں مرفو عااذ اطلع الفجر فقد ذہب کل صلوق اللیل والوتریعنی وفت وتر وں اور رات کی نماز کاوفت ختم ہوا۔

جواب: یہ ہمارےخلاف جمت نہیں کہ مقصدیہ ہے کہ وقت ادا ختم ہوا تو اس کے ہم بھی قائل ہیں رہا قضا کا معاملہ تو اس میں اس کی نفی نہیں ۔

باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر . باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

<sup>(1)</sup> بدروايت بعينة تونهين ملى البيتة اس كامتا لع محتمد بن مطرف ہے۔ سنن ابی داؤد ص: ۲۱۰ج: ا'' باب فی الدعاء بعدالوتر''

<sup>(2)</sup>ص: ١٦ ج: ٦ رقم حديث ٦٢٢ (3) ص: ١٦ ج: ٢ رقم حديث ٦٢٣ (''من نام عن وتره اونسيه''

<sup>(4)</sup> متدرك للحائم ص:٣٠ ٣٠ ج:١' 'الورحق' '(5) مجم كبير للطير اني ص:٨١ ج:٩ رقم حديث٩٨١ -

#### باب ماجاء لاوتران في ليلة

رجال: ـ

ملازم بن عمر وصدوق من الثامنة عبد الله بن بدر ابوزرعه وابن معين نے توثیق کی ہے۔ ﷺ تشریح: ۔۔
تشریح: ۔۔

حضرت طلق بن علی سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا کہ ایک رات میں دووتر نہیں ہوتے بعنی جب ایک و فعہ و تروں کو اداء کیا تو دوبارہ ادانہیں کیا جا سکتا مثالہ ما قال الفقہاء کہ ساقط شدہ چیز معاذبیں ہوتی ۔ لہٰذاوتر واجب الاداء تھے ادائیگی کے بعد ذمہ فارغ ہوا دوبارہ نیا وقت جب تک داغل نہ ہوگا تو وتر لازم نہ ہوئے ۔ یہی فد جب ہے ائمہ اربعہ اور جمہور کا کہ اگر ایک آ دمی بعد العثاء وتر پڑھے اور تبجد کے وقت صلوٰ قالیل کے لئے اٹھا تو وہ تبجد کی نماز پڑھ لے اور جو وتر عشاء کے بعد پڑھے ہیں وہ صحیح ہیں اعادہ کی ضرورت نہیں۔

امام آخق فرماتے ہیں کہ اگر بعد العثاء وتر پڑھے اب رات کے اخیر میں بیدار ہوا اور تہجد پڑھنا چاہتا ہے تو پہلے وہ ایک رکعت پڑھ کر اسکوعشاء کے وتروں کے ساتھ ضم کر لے تو وہ شفعہ بن جائے گااس طرح وہ وتروٹ جائے گا۔ ای ممل کوعندُ نقض الوتر کہتے ہیں اور بعد التہجد اخیر میں پھر وتر پڑھ لے۔ امام آخق کا استدلال بخاری (1) کی اس روایت سے ہے احسا وا آحس صلو تکم باللیل و تراً بیقص وتر اوردو بارہ وتر پڑھ کر ہی ممکن ہے چنا نچے حضرت ابن عمر بھی ایسائی کیا کرتے تھے۔

جواب:۔ اجعلوا آخرصلو کم باللیل وتر أمیں امرللندب ہے لاللوجوب للبذا بعد الوتر اگر تہجد کی نماز پڑھی توضیح ہوجائے گی۔اس پرجمہور کے پاس ایک دلیل میہ کہ تر ندی کے اس باب میں ام سلمہ کی روایت ہے

باب ماجاء لاوتران في ليلةٍ

<sup>(1)</sup> صحيح بخاري ص: ١٣٦٦ ج: ١' بابليجل آخر صلونة وتر أ' ايضا صحيح مسلم ص: ١٥٧ ج: ١' باب صلوة الليل الخ'

ان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بعد الوتر رکعتین اسی طرح صحیحین (2) کی روایت ہے بھی دور کعت بعد الوتر پڑھنا ثابت ہے۔

دوسری بات بہ ہے کہ ایک رکعت تہجد کے وقت پڑھ کرعشاء کے وتروں کے ساتھ ضم کرنا نامعقول ہے کہ چار پانچ گھنٹوں کا وقت بھی فاصل ہے اور لحوق حدث بھی ہوا ہے۔ جہاں تک ابن عمر کاعمل ہے تو بیان کا اپنا اجتہاد ہے کہ ان کے پاس اس بارے میں کوئی مرفوع حدیث نہقی ۔ کہ امام محمد بن نصر المروزی نے کتاب الوتر (3) میں ابن عمر سے نقل کیا ہے کہ یہ میری اپنی رائے ہے مرفوع حدیث نہیں۔

شرح معانی آ ٹارطحاوی (4) میں ہے کہ ابن مسعود کے اصحاب ابن عمر کے نقض ور پر تعجب کرتے تھے وجہ یہ ہے کہ ایک کی نماز کے ساتھ کیسے خم کیا جا سکتا ہے۔

جہور کی دلیل ۱: ۔باب کی حدیث ہے لا وتر ان فی لیلۃ یعنی ایک رات میں دووتر نہیں جیسے کہ مصنف عبد الرزاق میں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جب ابن عباس کے سامنے ابن عمر کے وتر وں کا ذکر ہوا تو فر مایا کہ وہ تو چر تین مرتبہ وتر پڑھتے ہیں ایک بعد العثاء ایک قبل التجد ایک بعد التجد ۔ حاصل ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل وقول سے ثابت ہے کہ ایک دفعہ وتر کے بعد دوسری کوئی نماز پڑھ لے تو وترضیح ہے۔ البتہ دور کعت بعد الوتر کے بارے میں اسکہ اربعہ کا موقف گذر اہے۔ تا ہم سوال ہے ہے کہ یہ بیٹھ کر پڑھنا افضل ہے یا کھڑے ہوگر؟ تو بقول نووی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹھ کر پڑھنا تشریعاً نہ تھا بلکہ عذراً تھا لہذا کھڑے ہوکر پڑھنا چاہئے ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر یہ ثابت ہوکہ بعد الوتر دور کعت ہیں تو بیٹھ کر پڑھنا بہتر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عذر کی وجہ نبیس پڑھتے ۔ بلکہ بطور بحیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نوافل بعد الفرض ہے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لئے کہ وہ سے نہیں پڑھتے ۔ بلکہ بطور بحیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نوافل بعد الفرض ہے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لئے جائمیں ۔ (تد ہر)

<sup>(2)</sup> صحيح بخاري ص: ۵۵ اج: ۱' بإب المداومة على رَبعتي الفجز' صحيح مسلم ص:۲۵ ج: ۱' بإب صلوٰ ة الليل الخ''

<sup>(3)</sup> كذا في معارف السنن ص: ٢٥٧ج: ٣

<sup>(4)</sup> شرح معانى الا ثارص: ٢٣٧ج: ا'' باب التطوع بعد الوتر''

#### باب ماجاء في الوتر على الراحلة

رجال: ـ

انى كربن عمر المدنى ثقه بين سعيد بن سار المدنى بهى ثقه بين -

تشريخ:\_

سعیدبن بیارے روایت ہے کہ میں ابن عمر کے ہمراہ ایک سفر میں تھا تو میں دوران سفر پیچھے رہ گیا ان سے ملنے کے بعد انہوں نے فرمایا کہ این کنت؟ میں نے کہاوتر پڑھ رہا تھا۔ انہوں نے کہا کہ آپ کورسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کا اسوہ کافی نہیں' میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کورا حلہ پروتر پڑھتے دیکھا ہے۔

اس سے استدلال کر کے انکہ اٹلا شہ وجمہور کے نزدیک دیگر نوافل وسنن کی طرح وتر بھی راحلہ پر پڑھنا جا تزہدے۔ امام ابوصنیفہ یک خزدیک وتر سواری پر پڑھنا جا تزہیں الابعذر تو فرضوں کی طرح وتر بھی جا تزہو نگے یہ اختلاف مبنی ہے گذشتہ اختلاف پر کہ عندالجمہور وتر سنت ہے تو راحلہ پر جائز عندالا مام واجب ہے تو بلامانع اتر نالازم ہوگا۔

امام ابوضیفی دلیل طحاوی (1) کی روایت ہے جوابن عمرے مروی ہے۔

انه كان يصلى على راحلته ويوتر بالارض ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كذالك كان يفعل

طحاوی کی بیروایت صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے۔ بیروایت منداحمد (2) میں بھی ہے امام ابو حنیفہ گی طرف سے باب کی حدیث کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

باب ماجاء في الوتر على الراحلة

<sup>(1)</sup> شرح معانى الا فارص: ٢٨٨ ج: أ' بإب الوتر بل يصلى في السفر على الراحلة ام لاً "

<sup>(2)</sup> منداحرص: ٢٢٤ج:٢ رقم حديث ٢٢٢٠

جواب المطاوى (3) نے دیا كەكەمكن ہے كەابن عمر نے نبی صلى الله عليه وسلم كوجن دنوں ميں راحله پروتر پڑھتے ہوئے ديكھا ہواس قت وتر واجب نه ہوا ہوليكن قال الشاہ بيہ جواب عندى صحيح نہيں كەكسى روايت سے بين الوتر تفريق معلوم نہيں كه شروع ميں سنت تھے بعد ميں واجب ہوئے۔

جواب۲: قال الشاہ ابن عمر تہجد پر بھی وتر کا اطلاق کرتے ہیں تو سعید بن بیار نے تہجد کی نماز زمین پر پڑھی تو ابن عمر نے اعتر اض کیا۔

جواب ۱۳ - سعید بن بیارعذر کی وجہ ہے بھی وتر سواری پر پڑھنا جائز نہ بھے تھے ابن عمر نے انکوفر مایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ( بحالت عذر ) وتر راحلہ پر پڑھتے تھے اسکی تائیداس سے ہوتی ہے کہ ابن عمر نے زمین پر وتر کوخلاف سنت قرار دیا حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے زمین پروتر پڑھنا ثابت ہے۔

جواب ہما:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وتر جوسواری پر پڑھے ہیں یہ آپ کی خصوصیت تھی یالعذر پڑھے ہوئے اور عذر کی وجہ سے فرض بھی سواری پر جائز ہے۔

جواب۵:۔ابنعمر کی روایات باہم متعارض ہیں فلذا قال الطحاوی اما وجہ النظر والقیاس فیقتصی عدم الجوازعلی الراحلة کیونکہ اس پراتفاق ہے کہ اگر آ دمی قادرعلی القیام ہوتو بیٹھ کروٹر نہیں پڑھ سکتا تو اس کا تقاضایہ ہے کہ جب آ دمی قادرعلی النز ول ہوتو و ترسواری پر جائز نہیں ہونے چاہیے۔

#### باب ماجاء في صلوة الضحي

رجال:\_

موی بن فلان مجبول من السادسة عن عمد ثمامة بن انس قال الحافظ فی التقریب ثمامة بن عبدالله بن انس بن ما لک بصره کے قاضی اور صدوق ہیں طبقہ رابعہ میں ہے ہیں۔ کم

<sup>(3)</sup>ص:۱٦٨٣ج:١

تشريخ:\_

صحبی بضم الضاد والالف المقصورة بوطلوع الشمس یا ارتفاع النهارقلیلا کو کہتے ہیں ایک اورضاء فتح الضاد وتشدید الحاء الممد و دبیاض النهار کو کہتے ہیں جوایک چوتھائی دن کے گذرنے کے بعدز وال تک ہوتا ہے اس برضحاء کا اطلاق ہوتا ہے۔

ابن عباس کی روایت کو علامہ شعرانی کے کشف الغمہ میں روایت کیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت واشراق دونوں ایک ہیں جمہور فقہاء ومحدثین کے نزدیک بھی دونوں میں فرق نہیں۔ مگر جلال الدین سیوطی علی متقی اور صوفیاء دونوں میں فرق کرتے ہیں اشراق کی نماز وہ ہے جوطلوع شمس کے بعد وقت مکروہ کے اختیام پراداء کی جائے اور حیاشت کی نماز وہ ہے جوضحوۃ الکبری میں اداء کی جائے۔

حاصل بیہ کفحوۃ الصغری میں اشراق اور ضحوۃ الکبری میں چاشت کا وقت ہے مثلاً چے بے طلوع اور بارہ بے زوال ہے تو نو بے سے چاشت کا وقت زوال سے پہلے تک ہوگا۔ قال ابن العربی فی العارضہ کہ خی کی نماز اور یان سابقہ میں فرض تھی شام کی نماز وں کی طرح استدلال اس آیت ہے کرتے ہیں ''انا جر نا الجبال معہ یسجن بالعثی والا شراق' الایۃ (1) پھر خی کی نماز منسوخ ہوئی اس امت کے حق میں اور صلوٰۃ العثی بدستور فرض ربی مسلوٰۃ ضی کی مقدار متعین نہیں مگر جمہور کے زدیک ادنی مقدار دور کعت اور زیادہ بارہ رکعت ہیں۔

اس کی شرعی حیثیت میں بھی علاء کا تھوڑ اسااختلاف ہے جنفیہ ومالکیہ کے نزویک اور عام حنابلہ کے نزویک میں بھی علاء کا تھوڑ اسااختلاف ہے جنفیہ ومالکیہ کے نزویک مستحب ہے امام احمہ سے ایک قول ہیہ کہ اگر آ دمی اس پر مداومت نہ کر بے قدمستحب ہے بعنی احیانا مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزویک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامستحب ہے نہ کہ مسجد میں بعض اس کو مستحب علی الدوام کہتے ہیں ابن مسعود اس کو مستحب نہیں مانتے۔ اور ابن عمر اس کو بدعت مانتے ہیں 2) حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے ہیں (2) حضرت عائشہ سے ایک روایت کو ان کے

باب ماجاء في صلوة الضحي

<sup>(1)</sup> سورة ص رقم آيت ١٨(2) كذا في معارف السنن ص :٢٦٧ج: ٧ (3) كما في صحيح مسلم ص :٢٠٩٠ج: ١٠ باب استحباب صلوة الضحي الخ "(4) كذا في صحيح مسلم ص :٢٠٩٠ج: ١ الينا مصنفه ابن الي شيبرص :٢٠١٠ج: ١ دمن كان لا يصلى الضحل"

عدم رؤیت پرمحمول کیا گیاہے بعض کے زویک صلوٰ قضیٰ مستقل نماز نہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم یاسفر سے واپس ہور کما قال ابن تیمیہ یابطور شکرانہ کمانی روایۃ ام ہانی کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح کمہ کے دن آٹھ رکعت نماز پڑھی۔ صحیح قول بیہ ہے کہ مستحب بلاکرا ہیت ہے علامہ عینی نے عمدہ میں اس کو پچیس طرق سے ثابت کیا ہے (5) لبذا ابن ابی لیل کا حدیث باب میں بیر کہنا کہ صلوٰ قضیٰ کے بارے میں مجھے سوائے ام ہانی کے کسی اور نے بیان نہیں کیا نیفی ماعدا پر دلالت نہیں کرتا کہ عدم علم علم عدم کو ستاز منہیں ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی کا م کو پند کرتے ہیں گر مداومت اس لئے نہیں کرتے تا کہ فرض نہ ہوجائے اور بھی کسی کا م کو پند نہیں کرتے میں جس کا کرنار خصت وفعم کسی کا م کو بیند نہیں کرتے ہیں جس کا کرنار خصت وفعم کسی کی عزیر کرتے ہیں تا کہ حرام نہ مجھا جائے۔ پہلی قشم کو مستحب اور دوسری کو بیان جواز کہتے ہیں جس کا کرنار خصت اور ترک عزیمت ہوتا ہے تو اس میں ترک اولی ہوتا ہے جبہ قشم اول میں عمل اور فعل اور گول ہوتا ہے اور ترک

قال الشاه صلوة ضخی کی تولی احادیث سیح بین فعلی احادیث نادر بین اس باب بین پہلی حدیث انس سے ہے کہ نبی صلی الشدعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے ضحی کی بارہ رکعت نماز پڑھی تو اللہ اس کے لئے جنت میں سونے کا محل تیار کرے گا۔ دوسری روایت ام ہانی کی (بید حضرت علی میں ہمشیرہ بین اسمہافا خنہ ) کہ فتح کمہ کے دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے گھر آئے مسل کیا پھر آٹھ درکعت نماز پڑھی۔

تیسری روایت ابوالدرداء وابوذرگ ہے حدیث قدی ہے کہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابن آ دم میرے لئے دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہوسکتی ہو تا چاہوں اس کے شروع میں جا در اشراق وچاشت کی بھی۔ الفک آخرہ کا ایک مطلب سے ہے کہ جونو افل مبہمہ ہے جس کے ثواب کا مختے علم نہیں تو وہ لکھ لوں گا دوسرا ہے کہ دنیاوی ضروریات پوری کرونگامفتی ولی حسن فرماتے ہیں کہ طلباء کو بعد از فراغت خی کی نمازیر نی چاہئے کہ تجربہ شاہدہ کہ اللہ اس کوئی کردیتا ہے۔

چوتھی روایت ابو ہریرہ سے ہے وفیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو بینماز پڑھ لے تو تمام گناہ معاف ہونگے اگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر کیوں نہ ہوں یعنی صغائز 'یہ چارروایات عدد کے بارے میں بیس روسنی آگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر کیوں نہ ہوں یعنی صغائز 'یہ چار وایت سے دو چار آٹھ اور بارہ بیس روسنی جائے کہ روایت سے دو چار آٹھ اور بارہ (5)عمدة القاری ص:۲۳۸ ج: 2'ناب صلوٰ قالضیٰ فی السفر''

ٹابت ہیں چھاورد سنہیں۔تا ہم شاکل تر ندی میں حضرت انس کی روایت میں چھر کھات کی تصریح ہے۔ پانچویں روایت ابوسعید خدری کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خی کی نماز پڑھتے یہاں تک کہ انہیں گمان ہوتا کہ اب نہیں چھوڑیں گے اور چھوڑتے تو ہے گمان ہوتا کہ اب نہیں پڑھیں گے۔(تا کہ فرض نہ ہوجائے)

اعتراض: فی حدیث عائشہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب عمل شروع فرماتے تو اسپر مدادمت فرماتے اور یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھی اس کوچھوڑ دیتے۔

جواب ۔ حدیث عائشہ کا مطلب سے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب کی عمل کوشروع فر ماتے تو اس پر مداومت فر ماتے یعنی جنس عمل پر مداومت فر ماتے حتیٰ کہ اگر ایک فرد چھوڑتے تو دوسرے فرد پرعمل کرتے تو افراد میں تبدیلی آتی تھی مگر جنس عمل ایک رہتا تھا۔

جواب ۱: مداومت سے مراد دوام قصدی اور ارادی ہے یعنی آپ ای عمل کے کرنے کی رغبت رکھتے تھے اگر چداسباب وعوارض خارجید کی وجہ سے ترک فرماتے بید دونوں جواب گنگوہی صاحبؓ نے کوکب میں دیئے ہیں۔

# باب ماجاء في الصلوة عندالزوال

رجال:نـ

محمد بن مسلم اپنی کنیت ابوسعید سے مشہور ہیں صدوق یہم عبداللہ بن السائب باب بیٹا دونوں صحابی ہیں تر مذی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ہیں

تشریخ:۔

عبداللہ بن سائب سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل الظہر چاررکعت پڑھتے تھے اور فرمایا کہ بیالی گھڑی ہے جس میں آسانوں کے دروز اے کھل جاتے ہیں تو میں چاہتا ہوں کہ اس میں او پر کی طرف میراعمل جائے۔

قال الشاه به جار رکعت ظهر کی سنت ہیں عند ناامام شافعی کے نزدیک به جار رکعت صلو ة الزوال ہے پہلے

متنقانا گذراہے کہ ظہر سے پہلے سنن رواتب چار ہیں یا دو؟ تو عندالشافعی چونکہ دو ہیں لہٰداوہ ان چاروں کوصلو ق الزوال پرمحمول کرتے ہیں اوراس حدیث کے روسے ان کے ند ہب پرکوئی اشکال وار ذہیں ہوسکتا لیکن جنفیہ پر اعتراض ہے کہ بیصلو قالز وال ہے ظہر کی نماز ہے اس کا کوئی تعلق نہیں۔

قال الشاہ فی جوابہ کہ روایت باب کومصنف نے شاکل میں بھی نقل کیا ہے جس کی سند میں عبیدہ ہے جو عندالححد ثین ضعیف ہے لہٰذا بی قابل حجت نہیں ۔ لیکن عراقی فرماتے ہیں کہ بیچارسنن قبلیہ کے علاوہ ہے والیہ مال الکنکو ہی وجہ بیہ کہ اگر بینماز سنت الظہر قرار دیں تو مع الظہر متصل نہیں رہے گی خصوصاً گرمیوں کے زمانے میں کہ زوال اور صلو ق الظہر میں کافی وقفہ ہوتا ہے بہر حال بیچاروں ایک ہی سلام کے ساتھ اداکی جا کیں گ ماصر ح بالتر مذی لایسلم الافی آخر ہن۔

#### باب ماجاء في صلوة الحاجة

ر جال: \_

وناعبداللہ بن منیر چونکہ بیا مام تر فدی کے شخ ہیں اس لئے اس کو حدثناعلی بن عیسیٰ پرعطف کیا جائے گا اگر چیخ ضرتو یوں تھا'' حدثناعلی بن عیسیٰ بن پر بدالبغد ادی وعبداللہ بن منیرعن عبداللہ بن بکراسہی عن فائد بن عبدالرحمٰن الحٰ مگر چونکہ علی بن عیسیٰ عبداللہ بن بکر سے بلفظ تحدیث روایت کرتے ہیں اور عبداللہ بن منیر بلفظ عن اس لئے فذکورہ عبارت اختیار فرمائی۔

> فا کد بن عبدالرحمٰن متر وک من صغار الخامسة تر مذی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ حضرت عبداللہ بن الی اوفی سے حدیث باب مروی ہے۔☆

> > تشریخ:۔

کریم جو غیر مستحق کوبھی دیتا ہے اور بغیر منت وساجت کے بھی دیتا ہے اور انعظیم صفت رب کی بھی ہوسکتی ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت ہوتو ترجمہ یوں ہوگا کہ یاک ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت

کی صورت میں معنی ہوگا جورب عظیم عرش ہے۔

مو حسات موجہ کی جع ہے ایجاب سے ہے لازم کرنے والی چیزیں مرادوہ اعمال ہیں جو اسباب ہوں رحمت کے لئے۔ وعزائم لیعنی الیی خصلتوں کی دعا مانگنا ہوں جس کی وجہ سے تیری مغفرت مؤکد ہوجاتی ہے۔والسلامة من کل اثم۔

عراقی فرماتے ہیں کہ معلوم ہوا کہ تمام گناہوں کی معافی کی دعامانگنا جائز ہے۔ بعض اس کی ممانعت کرتے ہیں دلیل یہ ہے کہ عصمت انبیاء وفرشتوں کی خاصیت ہے لہذا یہ دعانہیں مانگنی چاہیئے گرحافظ عراقی نے جوابا کہاہے کہ عصمت ایک واجبی ہے ایک عصمت جائز ہے انبیاء وفرشتوں کی عصمت واجبان کی خاصیت ہے عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مانگ بلکہ عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مانگ بلکہ حفاظت کی مانگے وہوالمراد فی الحدیث۔

والغنيمة من كل بر موادنيكى كام بين اس كوغنيمت اس كئے كہا كدو حانى كشكراورنفسانى جنود بين معرك بوتے رہتے بين ايك طرف ملائكى الہامات دوسرى طرف شطانى وسواس بوتے بين تو آ دى جب نيكى كا كام كرتا ہے تو گوياوہ روحانى كشكركى فتح كى وجہ ہے وجود مين آتا ہے قال التر فدى وفائد بن عبدالرحمٰن يضعف فى الحد يث مكر اس كے ديگر شوا بد بين (1) مثلاً رواہ ابن ماجدا يك آ دى نبى صلى الله عليه وسلم كے پاس آيا كه دعاكر و ميرى بينائى ٹھيك بوجائے تو فرمايا كه چا بوصبر كرو چا بہوتو دعاكروں كہا دعافر مائين تو وضو اور نماز كا حكم ديكر دعافر مائي اور بينائى ٹھيك بوئى ۔ (2) بھراسلاف كامل اس يرد ہاہے جوصحت حديث كى دليل ہے۔

قال الشاہ بید عاسلام پھیرنے کے بعد بیہ پڑھے اس کی وجہ بیہ ہے کہ بھی حاجت اللہ کی طرف ہوتی ہے کبھی بنی آ دم کی طرف تو اس صورت میں اگر نماز "یں پڑھے گا تو نماز فاسد ہوگی پھران دور کعتوں میں سورتوں کی تعیین نہیں۔

باب ماجاء في صلونة الحاجة

<sup>(1)</sup> دي <u>كه ي</u>سنن ابن ماجيس ٩٩' باب ماجاء في صلو ة الحاجة 'الينام عجم كبيرللطير اني ص: ٣٠٠ و٣١ ج. ٩ رقم الحديث ا٣٨ (2) رواه ابن ماجه حواله بالا

#### باب ماجاء في الاستخارة

رجاًل:\_

عبدالرحن بن ابي الموالي صدوق بين ترمذي في تقد قر ارديا ہے۔ ا

تشریخ:۔

استخارہ کامعنی ہے طلب الخیر یا طلب الخیرۃ چونکہ آدی جوکام کرتاہے تو اس کے بتیج کے بارے میں تشویش ہوتی ہے کہ اگر نتیجہ خواہش کے مطابق نہ نکلے تو نقصان ہوگا۔ جاہلیت میں اس کے لئے استسقام بالا زلام کا طریقہ تھا اسلام نے استخارہ کی تعلیم دی کہ جب کوئی معاملہ در پیش ہواور کسی کا ارادہ وقصد ہو کسی کا م کا مہد ہو ہوں میں استخارہ ضروری نہیں بلکہ اہم ہونا چاہئے البتہ وہ کام جومباح ہوفرض واجب یعنی واجب مؤقت سنت ونقل مؤقت نہ ہو۔ واجب غیر مؤقت میں ہمی استخارہ ہوسکتا ہے مثلاً جج کب کروں اس طرح حرام و کروہ میں بھی استخارہ نہ ہوگا۔ طریقہ اس کا بد ہے کہ پہلے دور کھت پڑھ لے بین فرض سے استخارہ نہ ہوگا بعد ازنمازید دعا پڑھے۔ جس کا خلاصہ بد ہے کہ اگر بدی کا میرے لئے دینی ورنے ماہر بھی ہو پھر جھے اس پر راضی فرما۔ اور ہذالام کہ جو دور فرما اور واقد رباضم واکسریعنی اچھا کا ممقد رفر ما جہاں بھی ہو پھر جھے اس پر راضی فرما۔ اور ہذالام کہ جو دت اس کی جگہ کام کا نام لے لئے الفظ تو ہذالام کا ہوگا گرائی کا گواری نظام رکتے وقت اس کی جگہ کام کا نام لے لئے یا لفظ تو ہذالام کا ہوگا گرائی کی طرف دل میں اشارہ کرے۔ استخارہ کے بعدا گرکوئی نا گواری نظام رکتے تو اس میں بھی خیر ہی ہوگی لہذا اس کی ظاہری نا گواری سے بے چین نہیں ہونا چاہئے۔ کہ اللہ عالی خیر ہی کی راہنما کی کرتا ہے۔

بعض نے پچھنفصیل بیان کی ہے کہ نماز کے بعد وہ اس وضوکی حالت میں قبلہ رخ ہوکر لیٹے میے و کیھے کہ دل میں کس طرف میلان پایا جا تا ہے تو جس جانب میلان ہووہ کرے دوسرے کوترک کرے خواب کا آتا شرطنہیں کہ احادیث سے ثابت نہیں مگر تجربہ ثاہد ہے کہ استخارہ کرنے والے کوخواب یا اشارہ ملتا ہے۔ اگرخواب میں سفیدیا

سنر چیز نظر آجائے تو بہتری کی علامت ہے آگر کالا یا سرخ نظر آئے تو ضرر کی علامت ہے تو اس کو ترک کردے۔
آگر ایک دن میں کوئی نتیجہ نہ نگلے تو سات را توں تک کرے اور اگر دوران استخارہ دل کا میلان ایک طرف ہواور
اشارہ دوسری طرف مل رہا ہے تو کر تارہے یہاں تک کہ موافق ہوجائے۔ اگر ایک ہی رات ہو یعنی کام میں جلدی
ہوفرصت کم ہوتو جب تک نتیج پر نہ پنچ تو سات دفعہ استخارہ کر سکتا ہے۔ یعنی ایک ہی رات میں بار بار۔ اگر خواب
کامعنی ہمتے میں نہ آئے تو معرسے یو جھ لے۔

بعض لوگوں نے استخارہ کا انکار کیا ہے مگر صحیح احادیث سے ثابت ہے حتیٰ کہ بعض احادیث میں استخارہ نہ کرنے کو بدختی کی علامت قرار دیا ہے۔

# باب ماجاء في صلوة التسبيح

رجال: ـ

موی بن عبید و بیضعیف بین خاص کرعبدالله بن دیناری روایات مین عابد من السادسة معید بن ابی سعید عافظ نے مجهول جبکه ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ ☆

تشرت :ـ

اس نمازی خصوصیت میم ہے کہ اس میں جلسہ استراحت ہے۔ رال عالج کثیر ریت جوایک دوسرے کے اندر متداخل ہو۔

اعتراض: \_ امسلیم کی حدیث کی صلوة التبیع کے ساتھ کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ طرانی (1) میں تصریح ہے کہ بیت بعد الفرض پڑھو۔

جواب: \_ا یک مطلب طبرانی کے مطابق ہے دوسرا ترندی میں ''فی صلوۃ'' ہے کہ فی ظرفیت کے

با ب ماجاء في صلوة التسبيح (1) رواه الطمر انى في الدعاء ايضاً ابويعلى في منده ص: ۵۱ برج ۳۵ قم حديث ٢ ٢٧٧ لئے آتی ہے تونفس فی کی مناسبت کی وجدسے یہاں لائے اگر چدیہاں مرادینہیں۔

ابن جوزی نے صلوٰ قاتبیج کی روایات کوموضوعات میں شار کیا ہے قال التر فدی ولا یصح فی صلوۃ التبیح کی بیرٹی ابن جوزی نے تشدد سے کام لیا ہے یہ موضوع نہیں۔

ابن جرِّر نے بعض طرق و کتب میں اس کی تحسین فرمائی بعض میں تضعیف قال المنذری فی الترغیب قد صححہ جماعة کذا فی التحقة (2) میتوا کی طریقہ ہے کہ بعد القراءة قبل الرکوع پندرہ دفعہ سب حان و الحد مدلله و لاالمه الا الله و الله اکبر کہے میالفاظ ابوداؤد کے ہیں معلوم ہوا کہ ان کلمات میں ترتیب ضروری نہیں۔ احیاء العلوم ومرقات میں ہے کہ لاحول ولاقو قالخ بھی پڑھے تو میہ صحیح ہے دس مرتبہ رکوع میں بعد التسبیحات دس مرتبہ بعد التسمیع قومہ میں دس مرتبہ پہلے بحد سے میں بعد التسبیحات دس جلے میں دس دوسر سے بحد سے میں اور دس جلسہ استراحت میں میر فوع حدیث سے ثابت ہے۔ میکل ۵ مرتبہ تبیجات پڑھی جائیں گی۔

دوسراطریقه ابن المبارک وغیره نے نقل کیا ہے ابووہب فرماتے ہیں کہ میں نے تسبیحات صلوٰۃ کے بارے میں ابن المبارک سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ تکبیر کیے پھر ثناء پھر قبل الفاتحة ۱۵ دفعہ سجان اللہ الخ پڑھے پھرتعوذ وتسمیہ کیے پھرفا تحدوسورت پڑھے پھردس مرتبہ قبل الرکوع پڑھے باقی طریقہ وہی ہے فرق سے کہ پہلی روایت میں قیام میں قبل الرکوع ۱۵ مرتبہ تسبیحات ہوتی تھیں اس میں ۲۵ مرتبہ آگئ تو جلسہ استراحت نہ ہوگا میں طریقہ چاروں رکھات میں اختیار کرے رات کودودور کعت پڑھے دن کودووچار میں اختیار ہے۔

عبدالله بن مبارک سے بوچھا گیا کہ مجدہ مہو کی صورت میں کیاد ونوں مجدوں میں تسبیحات پڑھے گا تو کہا کنہیں کیونکہ یکل تین سوتسبیحات ہوتی میں لہذا کی بیشی نہ کرنی چاہیے ۔

مشہوریہ ہے کہ حفیہ کے نزدیک دوسراطریقہ اختیار کیا جائیگا کہ اس میں جلسہ استراحت نہیں مگر بہت سارے حنفیہ اس کے قائل ہیں کہ اس نماز کی شان ہی الگ ہوتو جلسہ استراحت اس میں ہوگا اور پہلی روایت مرفوع بھی ہے تو وہ ابن مبارک کے طریقے ہے رائج ہے مگریہ قائل بالجلسہ کومفیز نہیں کیونکہ وہ بھی است نے لمبے جلسہ کا قائل نہیں۔

<sup>(2)</sup> تحفة الاحوزي ص: ٥٩٨ ج:٢

قال القارى فى المرقات (3) اگرا يك ركن مين تبيجات ند پڑھ سكة و دوسر محل ميں پڑھے تاكة بين سوكا عدد پورا ہوسكے۔

ویسبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارة و بحدیث ابن مبارك احری زوال کے بعد پردھنا بہتر ہے خصوصاً جمعے کے دن بھی بیسورتیں پردھے زلزال عادیات فق 'اخلاص' بھی تکاثر' عصر' کافرون' اخلاص اس میں دعاا گر ہوتو تشہدوسلام کے درمیان ہو۔

نم یسلم ویدعو لحاحته یعنیاس کے بعد بھی دعا کر سکتے ہیں اور قال القاری بیا دکام احادیث سے ثابت ہیں۔احیاء العلوم میں ہے کہ ان تبیجات کے بعد لاحول ولا قوق الخ کا اضافہ بھی کرے تو بہتر ہے کہ بعض روایات سے ثابت ہے۔

ابن خزیمہ اور ماکم اور ایک جماعت نے اس کی تحسین کی ہے۔ ابن جمر نے بھی بعض کتب میں تقیح کی ہے ابن جوزی نے موضوعی قرار دیا ہے مگر جمہور نے اس کی نفی کی ہے۔ (4)

# باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي على

رجال: ـ

مسعر سے مرادابن کدام ہے۔ والا جلح صدوق شیعی من السابعة ۔ مالک بن مغول بکسر المیم بروزن منبر' کوفی ثقة من کیارالسابعة ۔ 🏠

تشريخ: ـ

کعب بن مجر الله ہوا یعنی التحیات ہے کہ ہم نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! بیتو آپ پر سلام ہوا یعنی التحیات میں تو صلوٰ ق (ورود) کیسے پڑھیں؟ مرقات (1) میں صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ جب بیآ یت '' ان اللہ

<sup>(3)</sup> مرقاة ص: ٢١٦ج: ٣ (4) تفصيل كے لئے ملاحظ فرما يے تحفة الاحوذي ص: ٥٩٨ و ٥٩٩ ج: ٢ اور معارف السنن ص: ١٨٣ ج: ٣ باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>(1)</sup> مرقاة ص: ۲۳۳ ج:۲

وطلائلة يصلون 'الآية نازل ہوئی توایک آ دمی نے آ کر پوچھا یارسول اللہ ہذاسلام علیک قدعرفناہ فکیف الصلاۃ علیک نبی سلی اللہ علیہ ولئے کے تعلیم دی۔ مسلم (2) میں ہے کہ جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا علیک نبی سے کہ جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا تو خاموش ہو ہے تو ہماری خواہش ہوئی کہ کاش کہ آپ سے نہ پوچھا جا تا یہ وہی کا انتظار تھا معلوم ہوا کہ اس میں کی یازیادتی صبح نہیں۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر صلوٰ ق کا مطلب سے ہے کہ دنیا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ذکر خیر تا دیر رہے آپ کے دین کی خوب اشاعت ہوا در امت زیادہ سے زیادہ ہوا در آخرت میں مطلب سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو شفاعت کبریٰ کاحق ہوا در شفاعت آپ کی پوری امت کے لئے قبول ہوا در آپ کے درجات زیادہ سے زیادہ بلند ہوں۔
بلند ہوں۔

صلوٰ ق ک نبست الی الله جب ہوتو مراد نزول رحمت ہوتا ہے فرشتوں کی طرف ہوتو مراداستغفار ہوتا ہے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے جب نبست وحوش یا طیور کی طرف ہوتو مراد تبیج قبلیل ہوتی ہے۔ لہذا ہمار دوود کا مقصد عند البعض نبی صلی الله علیہ و ماد ینانہیں کہ آپ ہماری دعا کے تاج نہیں بلکہ ہمیں تھم صلواعلیہ کا دیا گیا تھا اور ہم اس کاحق ادا نہیں کر سکتے تو ہم نے اپنے معا ملے کو اللہ کے سپر دکیا کہ اللہم صل علیہ الخ۔

پھر دور دعلیٰ غیرالانبیاء علی الاصح بیخصوصیت انبیاء ہے غیر پرشیح نہیں متنقلاً سلام بھی سلام تحیة کے علاوہ استعمال نہیں کیا جائے گا کہ بیروافض کا شعار بن چکا ہے علی علیہ السلام کہتے ہیں تو دونوں انفراداً صحیح نہیں جبعاً صحیح ہے کہ نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم کے نام کے ساتھ ال واصحاب آ جائے تو دونوں پر جائز ہے۔

اس میں بھی کلام ہواہے کہ درود پڑھنانماز میں فرض ہے یاغیر فرض؟ توامام شافعی کی طرف منسوب ہے کہ درود نما زمیں پڑھنا فرض ہے قال آمخق کہ اگر عمد آ درود حچھوڑ دیا تو نماز نہیں ہوگی عندالمجہور فی الصلوٰ ق درود مستحب یاسنت ہے۔

امام شافعی کوجمہور کی طرف سے جواب یہ ہے کہ بیدرود کا تھم بعد میں آیا ہے اصل نماز میں شامل نہیں تھا اس حدیث میں بھی بنداالسلام علیک معلوم ہوتا ہے کہ سلام تو پڑھتے تھے مگر صلوٰ قنہیں پڑھتے تھے۔ بقول بعض

<sup>(2)</sup> صحيح مسلم ص: 21 ج: " باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد "

درود کا تھم لیلة الاسراء میں نازل ہوا دوسرا قول سنہ الھ کا ہے تیسر اقول سنہ ۵ ھا ہے۔

جواب ا: اذاقلت هذااو فعلت هذافقد تمت صلو تك اس سے بھی فرضت درودی نئی ہوتی ہے۔
پھراس میں اختلاف ہے کہ خارج صلو قا درود پڑھنے کی کیا حیثیت ہے؟ تو اس پراجماع ہے کہ زندگ
بھر میں ایک دفعہ پڑھنا فرض ہے کہ صلواا مرہ والا مرلاوجوب البتہ الا مرلا یقتضی الگر ارتو کم از کم ایک دفعہ فرض
ہوا۔ اگر مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا تذکرہ ہوتو کم از کم ایک دفعہ بھی واجب ہے علی الاضح گر ہر مرتبہ ایک بی مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ درود پڑھنا واجب ہے یانہیں؟ تو عندالطحاوی ہر مرتبہ ذکر کے مباتھ درود واجب ہے جبکہ تخری کے مطابق بار بار درود کا پڑھنامتی ہے۔ یہی تحقیقی ہے۔ شرح مدیہ میں ایک کوفتار کہا ہے۔ ابن ججر نے امام قد وری سے قل کیا ہے کہ ہر مرتبہ درود پڑھنے کو واجب کہنا خرق اجماع ہے کہ اس پر دلیل نہیں ۔ صحابہ سے ثابت نہیں کہ وہ ہر خطاب کے ساتھ درود پڑھتے ۔ ابن العربی (3) نے بھی سخت موقف اختیار کر کے اس کی تحق کی ہے۔ اگر چا حوط یہی ہے کہ ہر مرتبہ آدی درود پڑھ لے۔

ای طرح جب اللہ تعالیٰ کا نام آئے تو علامہ زاہدی کے مطابق جل جلالہ یاعز اسمہ پڑھناوا جب ہے گر اس میں بھی سے ہے کہ اگر بار بار کسی مجلس میں آئے تو مستحب ہے پھر جو تھم کلام کا ہے وہی کتابت کا بھی ہے تو جیسے صیاصلعم کہنے میں درود کا قائم مقام نہیں تو لکھنے میں بھی درود کا قائم مقام نہیں۔

کیف الصلو ۃ علیك میں سوال جنس درود کے بارے میں ہوتا تو ماالصلوۃ علیک ہوتا معلوم ہوا کہ سوال کیفیت کے بارے میں رائے کو خل نہیں دیتے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے علیہ وسلم سے بوچھ کرعبادت کرتے تھے۔ لہذا موجودہ دور کے بعض درود خاصۃ بصیغہ خطاب یہ غیر شرعی ہیں۔

الله میں بقول بھر بین میم مشددہ عوض ہے حرف نداء سے اصل میں یا اللہ تھا اس لئے میم یاء کے ساتھ جمع نہیں ہوتا مگر شاذ ونا دراور بیاس لفظ کی خصوصیات میں سے ہاور بقول کونیین میم مخفف ہے آمنا بخیر کا اور شروع میں نداء محذوف ہے اور بقول بعض میم زائد ہے۔

آل کے بارے میں مشہور یہ ہے کہ اصل میں بیابل تھا پھر قرب مخرج کی وجہ سے ہاءکو ہمزہ میں تبدیل

<sup>(3)</sup> انظر لتفصيل معارف اسنن ص ٢٩٢ج.٣

کیا پھر ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے ہمزہ کو الف میں تبدیل کیا دلیل ہے ہے کہ تصغیراس کی اہیل آتی ہے۔ گر عند الحققین جن میں کسائی ویونس بھی ہیں آل اصل میں اول تھا واؤ ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ سے الف سے تبدیل کردیا تو آل ہو گیا اور مشہورین کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ اہیل کی طرح اویل بھی تصغیر آتی ہے۔

پھراہل وآل میں فرق ہے ہے کہ آل ذوی الاشراف کے لئے استعال ہوتا ہے خواہ شرافت دنیاوی ہو یادینی اور اہل عام ہے۔دوسرافرق ہے ہے کہ عموماً آل کی اضافت عاقل ومظہر کی طرف ہوتی ہے گرشاذ دنا درغیر عاقل اور مضمر کی طرف بھی ہوتی ہے۔ کمافی الشعر

پھراس سے مرادکون ہے تو ایک قول جمہورکا ہے کہ مراداس سے وہ لوگ ہیں جن پرصدقہ ممنوع ہے لینی بنو ہاشم جو کہ آل عباس' آل حارث بن عبدالمطلب' آل علی' آل جعفر اور آل عقیل اور ان کے موالی ہیں وضی علیہ الشافعی۔ دوسرا قول امام احمد کا ہے کہ یہاں اس سے مراد اہل بیت ہیں بقول امام مالک اس سے مراد امن ما احتراج بیت ہیں بقول امام کی تھی امت اجابت ہے وقیل المراد منه او لاد فاطمة وقیل المراد منه الاتقیاء لقوله علیه السلام کل تقی فہو آلی (4) وقیل حمیع قریش۔

کساصلیت علی ایراهیم پراعتراض ہے کہ قاعدہ یہ ہے کہ تشبیہ عوماً اونی کی دی جاتی ہے اعلیٰ کے ساتھ اور یہاں مشبہ ارفع وافضل ہیں مشبہ بدیعتی ابراہیم علیہ السلام ہے۔

جواب ا: \_ بياس وفت كى تشبيه ہے جب نبى صلى الله عليه وسلم كوائي افضليت كاعلم نه مواتھا۔

جواب ٢: ـ بيتواضعاً نبي صلى الله عليه وسلم نے فر مايا۔

جواب الشبيداصل مين عقدر مين نبيل

جواب من کاف تشبیہ کے لئے میں بلک تعلیل کے لئے ہے۔

جواب ٥: - كافتشيه وعلى آل محمد كے ساتھ متعلق ہے ند كه على محمد كے ساتھ -

جواب ١ : تشبيه صرف محمد كي نبيل بلكه مع الآل يعني مجموع كي تشبيه بم مجموع كي ساته اور چونكه

<sup>(4)</sup> رواه اليبقى في الكبريٌ ص: ٢٤ اج: ٢

ابراجيم عليه السلام كي اولا دمين لا كه ي زائد انبياء بين تو تشبيه صحيح مولى \_

جواب ، تشبیه غیرمشهوری ہےمشہور کے ساتھ۔

جواب ٨: منتى ہے كداعلى كى تشبيدادنى كے ساتھ سيج ہے جيسے "مثل نورہ كمشكل ق" الآية جس كوتشبيد مقلوب كہتے ہيں -

اعتراض ٢: \_تشبيد كے لئے ابراہيم عليه السلام بى كوكيوں مخفل كيا؟

جواب ا: - شب معراج میں ابراہیم علیہ السلام نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبانی اس امت کے نام سلام بھیجا تھا تو یہ اس کا جواب ہے۔

جواب ١: - ابراجيم خليل الله بي اس معنى كاعتبار ي تثبيد ك معنى بدرجداتم إل عاج ات بير-

جواب المارابيم عليه السلام نبي صلى الله عليه وسلم كے جدامجد بيں۔

جواب، : من سلی الله علیه وسلم ابراہیم علیه السلام کے ساتھ مشابہ تصاوصاف میں بھی چنانچہ وہ خلیل الله اور نبی صلی الله علیہ وسلم حبیب الله بیں اور حلیہ مبارک میں بھی۔

جواب۵:قرآن میں ہے" ہوا کم اسلمین" تواس امت پراحسان ہےان کا۔

جواب ۲: ۔ انہوں نے اس امت کے لئے دعافر مائی تھی'' ربناوابعث فیہم رسولاً'' الآیۃ اس لئے نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ میں اس دعا کا نتیجہ ہوں۔

حسب بمعنی فاعل ومفعول دونوں سی کے اللہ حامد وجمود دونوں ہے۔ جیر بمعنی عظیم وبارک علی مخمد کنامیہ ہے دوام سے کہ میر حتیں دوام ہوں کہ بارک بروک الابل سے ہے میاس وقت کہاجاتا ہے جب اونٹ اپنی جگہ کولازم پکڑے اور لازم اپنے ملزوم سے منفک نہیں ہوتا۔ اور برکت جمعنی زیادتی بھی آتی ہے مگر معنی اول زیادہ مناسب ہے۔

# باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي على

رجال:\_

محمد بن خالد صدوق من العاشرة موی بن یعقوب بیجی صدوق بیں۔عبداللہ بن کیسان مقبول من الخامسة ۔عبداللہ بن شداد بن الہاد ولدعلی عہدالنبی صلی الله علیه وسلم کبار تابعین میں سے بیں مدنی بیں کوفه میں سندا∧ھ میں انتقال ہوا۔☆

تشريح:\_

اس باب میں تر مذی نے متعددا حادیث کی تخ تئے کی ہے جن کا حاصل یہ ہے کہ جوآ دمی ایک دفعہ درود پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ اس پردس رحتیں نازل فر مائیگا۔

بعض روایات میں ہے کہ اللہ اس ور مین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی ہوھائے گا اور حضرت عمر کی روایت میں ہے کہ دعا آسان وزمین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی سلی اللہ علیہ وسلم پر درود نہ جبی بیں وٹی الحدیث (2) من وسلم پر درود نہ جبی اللہ بیں ہوگی کہ بیا حسان فراموش ہا اللہ شکر اللہ لہذا جو دعا کے ساتھ درود نہیں پڑھے گا تو دعا قبول نہیں ہوگی کہ بیا حسان فراموش ہا ور اللہ تحسنین وشاکرین کی دعا کو قبول فرماتے ہیں ۔ دوسری بات بیہ کہ جب آدمی درود پڑھے گا تو اللہ تعالی چونکہ درود قبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدمی نے بغیر درود کے درود تبیل کا اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا کہ تم نے جلدی کی۔

ابن العربی نے یہاں ایک اعتراض اٹھایا ہے کہ ہرعبادت میں قاعدہ یہ ہے کہ اللہ اس پردس نیکیاں

باب ماجاء في فضل الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم (1) انظر تفصيل عارضة الاحوذي ص: ٢٣٠ ج: ٢ (2) رواه التر فدى اليناً مندا في يعلى ص: ٢٥٥ ج: ارقم حديث ١١١١ اليناً رواه الطم انى في الاوسط ص: ٣٥٠ ج: ٣ رقم حديث ٢٠٠٤

27

دیتا ہے ''دمن جاء بالحسة فله عشرامثالها'' تو ذکر درود کی کیاخصوصیت ہے؟ پھرخود ہی جواب دیا ہے کہ درود دیگر عبادات کی طرح نہیں کہ قرآن کی آیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ ایک نیکی پر دس درجے جنت میں ملتے ہیں تو ان احادیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہوا کہ درود کی وجہ سے اللہ تعالی اس پر خاص انعام کرتا ہے کہ جو درود پڑھتا ہے تو اللہ اس کو یا دفر ما تا ہے اور اللہ کا ذکر جنت کے درجات سے ارفع واعلیٰ ہے اور ساتھ ساتھ دس درجات بھی بڑھا تا ہے اور دس سیئات بھی معاف کرتا ہے لہذا اس سے بیتو ہم دور ہوگیا کہ درود پر اس قرآنی قاعدہ کے مطابق عام نیکیوں کی طرح جزاءم تب ہوگی۔

اس باب کے اخیر میں ترفدی نے حضرت عمر کا قول نقل کیا ہے لا بیع فی سوقنا الخ اس کا تعلق فضیلت درود کے ساتھ نہیں گراس باب میں اس لئے ذکر کیا ہے تا کہ یعقوب کا ساع عمر سے ٹابت کریں اور حضرت عمر کا مقصد اس جملے سے اشاعت علم ہے۔ یہی وجہ ہے کہ ان کے زمانے میں تعلیم و تعلم کا اتنا چرچا ہوگیا تھا کہ عور تیں بھی فقیہات بن گئے تھیں۔ مدنی نے تکھا ہے کہ جب بہت سارے اسلامی سلاطین نے اس کو اصول بنایا تو ان کے زمانے میں ملم کی اشاعت عام تھی۔ سلطان محمد شاہ تعلق کے زمانے میں دبلی میں ایک ہزار مدارس سے خود بھی حافظ قر آن اور حافظ مرابیہ سے اور علماء سے بحث ومباحثہ کرتے رہتے تھے۔



# البي البيمية باب فضل يوم الجمعة

بیحدیث مسلم ابوداؤداورنسائی میں بھی ہے۔

یہاں بھی امام ترندی نے ابواب جمعہ کا صیغہ استعال کیا اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جمعہ کے مسائل بھی متعدد ہیں۔

جمعه ميں چارلغات ہيں۔(۱)مشہور بضم الجيم والميم كماورد في القرآن۔(۲)بسكون الميم معضم الجيم قاله الأعمش۔(۳) بفتح الميم مروى عن الفراء۔(۴) بكسرالميم قاله الزجاج۔(1)

بيلفظ اسلامي ہے جابل نام عروبہ تھا۔ جمعہ کی وجہ تسميہ میں پانچ اقوال ہیں۔

ا۔اس میں تخلیق العالم کا اتمام ہوا کیونکہ اتوار سے تخلیق کی ابتداء ہوئی اور جمعے کے عصر تک جمیع عالم کمل ہوا اور بعد العصر آ دم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ دوسری روایت سے کہ بروز ہفتہ ابتداء ہوئی اور جمعرات تک عالم پوراہوا جمعے کے دن آ دم علیہ السلام پیراہوئے۔ تا ہم شہور پہلی روایت ہے۔

۲۔ دوسراقول میہ کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق اور اجتماع اجزاء کا جمعے کے دن ہوا کہ روئے زمین کے مختلف اقالیم سے آپ کی خمیر خاک کے لئے مٹی مجتمع کی گئی۔

۳-تیسراقول بیہ ہے کہ کعب بن لوئی اس دن لوگوں کوجمع کرتا تھااور تذکیر کرتا تھاز مانہ جاہلیت میں اور حرم کی تعظیم کی تلقین کرتا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کی خوشخبری سنا تا۔

۴۔اس میں لوگ نماز کے لئے جمع ہوتے ہیں۔

(ابواب الجمعة )باب فضل يوم الجمعة

(1) تفصیل کے لئے ملاحظہ مومعارف استن ص:۳۰ سے:۱۳ ایناعدة القاری ص:۱۲ اج:۲

۵-اس میں امور عظام کا اجتماع ہواہے کمافی حدیث الباب۔

جعدی فرضیت کے بارے میں اقوال مختلف ہیں بعض شافعیہ کے بقول مدینہ منورہ میں فرض ہوا کہ جعد کی آیت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا تقان میں کھا ہے کہ جعد مکہ میں فرض ہوا تھا مگر نبی سلی اللہ علیہ وسلم بہت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا تقان میں کھا ہے کہ جعد مکہ میں فرض ہوا تھا مگر نبی میں وضو کی آیت بجعد کی اقامت پر قادر نہیں سے قوعمل مدینہ میں شروع کیا اگر چہ آیت مدینہ ہوا ورحکم بعد میں جیسے زکو قابعض آیات مدنی ہے اور بھی برعکس بھی ہوا ہے کہ آیت پہلے ہوا ورحکم بعد میں جیسے زکو قابعض آیات جہاد۔ سیوطی کی تحقیق حنفیہ کے جعد فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے تحض آبادی کا ہونا کا فی نہیں کہ مکہ میں آبادی تھی مگر وہاں مسلمانوں کا غلبہ نہیں تھا تو جعد کی نماز نہیں پڑھی۔

باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہے کہ بہترین دن جمعہ کا ہے۔بعض کے نز دیک جمعہ اولی ہے بعض کے نز دیک عرفہ اولی ہے بعض کے نز دیک دن جمعہ کا اور رات عرفہ کی افضل ہے۔

قاضی عیاض کہتے ہیں کہ بیامور عظام اس کی فضیلت کے لئے نہیں بلکہ ثان بتانا مقصود ہے کہ موت آ دم علیہ السلام اور خروج من الجحة بیف فضیلت نہیں۔ گر عارضة الاحوذی (2) میں ابو بکر ابن العربی نے کہا ہے کہ بیسارے امور فضائل ہیں آ دم علیہ السلام کی خلقت وجنت میں جانا تو فضیلت ہے ہی اسی طرح ان کا جنت سے خروج بیجی فضیلت ہے کہ بیخروج انبیاء علیہ مالسلام واولیاء کی خلقت کا سبب بنا ہے اس کے علاوہ بے ثار صحتیں اس پر مرتب ہیں۔ آ دم علیہ السلام کی موت جیسا کہ بعض روایات میں اس کاذکر ہے بھی فضیلت ہے کہ اس کی وجہ ہے آ دم علیہ السلام رب العالمین کے جوار رحمت میں پہنچ گئے کمانی الحدیث الموت تحفۃ المؤمن او کما قال اور ابر اہیم علیہ السلام نے ''والمذی بسمیت نی ٹم یحیین ''الآیۃ کاذکر انعامات میں کیا ہے اور قیام قیامت تھی فضیلت ہے کہ اللہ کے وعد بے پورے ہوجا کمیں گے اور دشمنانِ خداکو مز الملکی ۔

پھر آ دم علیہ السلام جس جمعے کو پیداہوئے تو آیا بیروہی جمعہ تھا جوخلق عالم کے بعد پہلی مرتبہ آیا تھا یامفصول تھا؟ تو دونوں قول موجود ہیں البتہ البدایہ والنہ ایہ اور تاریخ طبری (3) سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروہی جمعہ تھا جواکی ہزار سال پرمشمل تھا۔ طبری ہیں ہے کہ عالم کی تخلیق ایک ہفتے ہیں ہوئی اور ایک دن ایک ہزار سال

<sup>(2)</sup>ص:۲۳۲ج:۲ (3) د کھے ص: ۳۷ سے ۲۱ تک ج: ادار الکتب العلميه بيروت

تو کل سات ہزار سال ہوئے اور آ دم علیہ السلام سے قیامت تک ایک ہفتے کا وقت ہے بینی سات ہزار سال۔ تاہم چونکہ اس سے وقتِ قیامت کا تعین ہوگا اس لئے روایت کا پیچھے نہیں۔

بعض میں ہے کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق عصر کی وقت ہوئے تو اعتراض ہیہ ہے کہ پیدائش دخول جنت اورخروج من الجنة اس وقت میں کیسے ہوئے؟

جواب: بعد العصراس سال بنتے ہیں تقریباً کل بارہ گھڑیاں ہوتی ہیں اس کی نسبت ہزار کی طرف کریں کا اس سال بنتے ہیں جا کی سال تک جنت میں داخل ہوئے پنیتیں سال تک جنت میں درخل ہوئے پنیتیں سال تک جنت میں درج پھراسی عصر میں جنت سے خارج کئے گئے۔ تواگر چہ جا لیس سال میں تخلیق ہوئی گر بنسبت سابق زمانہ کے میر کے گئے۔ تواگر چہ جا لیس سال میں تخلیق ہوئی گر بنسبت سابق زمانہ کے میر کے سابق نرمایا" حلق الانسان من عبد "۔

# باب في الساعة التي ترجي في يوم الجمعة

رجال:\_

محمد ابن الى حميد لقبه حماد ضعيف من السابعة -

تشریخ:۔

یہ باب اس بارے میں ہے کہ جمعے کے دن ایک گھڑی ایس ہے کہ اس میں آ دمی جو بھی دعا کرنے تو قبول ہوتی ہے۔ منداحمہ (1) میں ہے مالم یسئل ماثماً اوقطعیۃ رحم یعنی گناہ کا اورقطع رحم کا سوال نہ کرے تو دیگر سوال مقبول ہیں۔

امام ترمذی نے یہاں دوحدیثوں کی تخ تابج کی ہے ایک حضرت انس سے اور دوسری ابو ہریرہ سے میہ دونوں مرفوع حدیثیں ہیں حضرت انس کی حدیث میں تصر تک ہے کہ بیدونت جمعے کے دن عصر کی نماز سے لے کر

باب اى الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> منداحرص: ٣٣٨ج: ٨رقم الحديث ٢٢٥٢٠

غروب آفقاب تک رہتا ہے ابو ہریرہ کی صدیث میں ہے کہ نبی علیہ السلام نے فرمایا کہ جمعے کے دن ایک ایہ اوقت ہے کہ آدی جود عاما نظے اللہ تعالیٰ اس کو قبول فرماتے ہیں۔ ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کا تذکرہ عبداللہ بن سلام سے کیا تو انہوں نے کہا کہ جمھے ہتا دواور نہ جھیا و جمھے سے قال العراقی تھین میں چھلغات جائز ہیں ضاد کی تشدید و تخفیف فتہ و کسرہ اسی طرح نون کا کسرہ و فتہ اور ضاد کا سکون بیسب جائز ہے مطلب بیہ ہے کہ آپ بخل نہ کریں جمھے بتا کیں فرمایا کہ عمرے بعد کا ہے جب و منک کہ خروب نہ ہو میں نے کہا کہ بیدوقت کس طرح ہوسکتا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس وقت و منماز پڑھر ہا ہوا ورعمر کے بعد نماز نہیں پڑھی جاتی ۔ تو ابن سلام نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیہیں فرمایا کہ آئی اللہ علیہ وسلم نے بیہیں قال فہوذ لک۔

ترفدی کی اس روایت ہے معلوم ہوا کہ یہ گھڑی بعد العصر ہے۔ مسلم (2) میں ابوموی اشعری کی روایت ہے و فید و هدو مابین ان یہ پہلس الامام الی ان یقضی الصلوٰۃ اس ہے معلوم ہوا کہ امام جب خطبہ کے لئے بیٹھتا ہے تو فراغت تک یہ وقت رہتا ہے۔ یہ دوقول زیادہ مشہور ہیں ورنہ اس میں اقوال کی تعداد پیٹالیس تک پہنچی ہے۔ جلال الدین سیوطی نے توشی (3) میں فرمایا ہے کہ علماء صحابہ وتا بعین کا اختلاف ہے کہ یہ موت ابھی باقی ہے یہ باقی نہیں گرعندالا کشر ابھی یہ وقت ابھی باقی ہے۔ پھر جو بقاء کے قائل ہیں تو ان میں بعض کہتا ہیں کہ سال میں ایک جمع میں فقط یہ گھڑی آتی ہے وقیل ہر جمعے کو آتی ہے۔ پھر جر جمع میں عندا بعض یہ وقت موین ہے وعندا بعض میں ہم ہے اگر معین ہے تو اس میں استعاب وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی استعاب وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی استعاب وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی امیداد وانتہاء کی مقدار کیا ہے؟ پھر اس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اس وقت میں رہتی ہے یا بدتی رہتی ہے یہ استحال کی ابوموئ اس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اس وقت میں رہتی ہے یا بدائی رہتی ہے یہ المور کی ان ان سے پینتالیس اقوال اغذ کے گئے ہیں۔ قال الطبر انی اس میں صحیح ترین صدیث مسلم کی ابوموئ اشعری کی روایت ہے البتہ مشہور عبد اللہ بن سلام کی صدیث ہے کمانی التر مذی۔

اعتراض: \_ ابومویٰ اشعری اورعبدالله بن سلام کی دونوں حدیثیں دلالت کرتی ہیں اس پر کہ نبی صلی

<sup>(2)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ١٠ فصل في ذكرالساعة التي تقبل فيهاالخ" (3) كذا في معارف اسنن ص: ٢٠٠٥ ج: ٣٠

الله عليه وسلم كواس كاعلم تفااور نبي صلى الله عليه وسلم في اس كاتعين فرمايا به حالا نكه منداحد (4) مي ابو بريه كى حديث بان كنت اعلم تباثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر

جواب ا: \_ نسیان سے مراد زہول نہیں بلکہ مراد ترک بیان ہے کہ لوگ پھراس وقت کا اہتمام کرینگے تو اس میں لیلۃ القدراور پورے جمعے کا اہتمام ختم ہوجائے گا۔

جواب۲: ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دوحضرات کونسیان سے پہلے یہ بات بتادی ہو۔ ابن حجر فر ماتے ہیں کہ و ماعدا ہما اماضعیف الا سنا داوموقوف استند قائلہ الی اجتہا دیعنی روایۃ یہی مذکورہ دونوں قول صحیح ہیں ماجمی یا تواجتہا دیر پنی ہیں یا پھر سند أضعیف ہیں۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ ان قولین میں سے قول رائج کونسا ہے؟ فذہب الیہما الذاہمین تو امام آخق احمد بن حنبل کما صرح بدالتر مذی وابن عبدالبر وامام ابوحنیفہ نے عبداللہ بن سلام کی روایت کوتر جیج دی ہے اور مسلم کی روایت کو بہتی ابن العربی اور قرطبی نے ترجیح دی ہے نو وی نے اس کو سیح (السند) قرار دیا ہے۔

# باب ماجاء في الإغتسال يوم الجمعة. باب في فضل الغسل يوم الجمعة.

رجال:\_

ابوجناب عطف ہے وکیج پرتا ہم وکیج اسے عبداللہ بن عیسیٰ سے بواسطہ سفیان روایت کرتے ہیں جبکہ ابوجناب بلاواصطفق کرتے ہیں۔ ابوجناب بلاواصطفق کرتے ہیں۔

ی بن انی حید کثرت تدلیس کی وجہ سے ضعیف ہیں۔ عبد اللہ بن عیسیٰ بن عبد الرحمٰن بن انی لیلیٰ الکوفی ثقه ہیں۔ یکی بن الحارث ثقه ہیں۔اوس بن اوس صحابی سکن دمشق۔☆

(4) كذا في مجمع الزوائدص: ٣٣٨ ج:٢ رقم الحديث:٣٠١٣

### باب في الوضوء يوم الجمعة

رجال:\_

عن الحن عن سمرة بن جندب حسن بصرى كاساع حضرت سمره سے ثابت تو ہے مگر آیا صرف عقیقه كی روایت میں ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق ساع كی نفی بھى ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق ساع كی نفی بھى كى ہے۔ ہاں ندكوره روایت چونكہ جمع طرق میں عن كے ساتھ آئى ہے اس لئے زیادہ معتمد علیہانہیں۔ ☆
تشر تكے: ۔۔

جعد کون یا جعد کی نماز کے لیے عسل کی کیا حقیت ہے؟ اس میں اختلاف ہے اہل ظواہر کے نزدیک عسل جعد واجب ہے امام مالک سے بھی ابن منذ رعلامہ خطابی اور ابن عبدالبر نے یہی روایت نقل کی ہے لین اکثر مالکیہ نے اس کا انکار کیا ہے۔ (1) امام شافعی واحمہ سے بھی ایک ایک روایت وجوب کی ہے آگر بیروایت فابت ہوتو مرجوح ہوگی کیونکہ حنابلہ وشافعیہ اس کے قائل نہیں۔ لہذا انمہ اربعہ کے نزدیک معمد علیہ قول سدیت کا ہے بھر ظاہر بیہ جو واجب مانتے ہیں تو مطلب بیہ ہے کہ اگر کسی نے عسل نہیں کیا تو گناہ گار ہوگا نماز ہوجائے گی کہ بیشرا انکاصلو قیمیں ہے نیران کے نزدیک بیوجوب جعے کے دن کے ساتھ مخصوص ہے نہ کہ صلوق جمعہ کے سیشرا انکاصلو قیمی ہوگیا حق کے اور واجب اواء مواجب تی کہ اگر آدمی نے مین عسل کیا پھر حدث لاحق ہوا پھر وضو کر کے جمعے کی نماز پڑھی توضیح ہا اور واجب اواء مواجب تی کہ اگر آدمی نے منافر ہوگی جا کہ دن باقی ہے۔ اس طرح ہم عاقل بالغ مردیا عورت حتی کہ مان شد ونفساء بھی بیشل کرے اس طرح حفیہ میں سے مام محمد بھی اس کے قائل ہیں کہ بیشل مردیا عورت حتی کہ حاکمت والموسنت صلوق کہتے ہیں۔ شمرہ خلاف یہ ہوا کہ کوئی صبح عشل کرے پھر حدث لاحق ہوقو طہارت صغری حاصل کرے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخین نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے قائل ہی کہتے ہیں۔ شمرہ خلاف یہ ہوا کہ کوئی صبح عشل کرے پھر حدث لاحق ہوتو طہارت صغری حاصل کرے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخید نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے قائل ہوگئی تو اس کے قائل ہیں کہنے تو نہو کہ ہوتو طہارت صغری حاصل کرے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخید نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے تو نہوں کہنا تو موسائے کھانے کہنے کئی کہنا کہ کوئی صبحت کے کے جبہ شخید کی خور کی موسلوں کے کہنا کی مانس کے تو کس کے کہنا کوئی صبحت کے کے جبہ کے کہنا کے کہنا کر پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخید نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے کہنے کہنا کے کہنا کہنا کر بھی تو کی کہنا کے کہنا کی کوئی صبحت کے کہنا ک

باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. باب في الوضوء يوم الجمعة (1) كذا في معارف المنن ص: ٣٢٥ ج: ٣٨

بعد بالا تفاق عسل مسنون ہیں نہ تدارک ممکن ہے۔

اہل ظواہر کی دلیل ایک توباب کی حدیث ہے من اتی الجمعة فلیغتسل بیامرہ وہوللوجوب۔

ولیل ۲: صحیحین (2) کی روایت ابوسعید خدری سے مروی ہے غسل یوم السجمعة و احب علی کل محتلم اس میں وجوب کی تصریح بھی ہے اور یوم کی بھی۔

جہوری دلیل ایک تو اسی باب میں حضرت عمر وعثان کے مکا لمے کا ذکر آیا ہے (3) کہ حضرت عمر خطبہ دے رہے تھے تو اس دوران ایک آدمی داخل ہوا اما مثافعی فرماتے ہیں کہ بید حضرت عثان تھے تو عمر نے اعتراض کیا کہ بیآ نے کا وقت ہے؟ (تاخیر ہوگئی اس پر) حضرت عثان نے جواباً کہا کہ میں نے اذان سی اور وضو کر کے آگیا یعنی کوتا ہی نہیں کی بلکہ نماز کی تیاری میں لگار ہا عمر نے فرمایا والوضوء ایسنا حالانکہ آپ کومعلوم ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے شسل کا تھم دیا ہے اس سے امام شافعی نے سنیت پراستدلال یوں کیا ہے۔

كمانقله الترمذي قال الشافعي وممايدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم المحمعة انه على الاختيار لاعلى الوجوب حديث عمر وفيه فلوعلما ان امره على الوجوب لاعلى الاختيار

تو اولاً حضرت عمرعثمان کو بیٹھنے کی اجازت نہ دیتے بلکہ کہتے ارجع فاغتسل اسی طرح حضرت عثمان کے لئے بھی ممکن نہیں تھا کہ واجب جھوڑ کر مسجد میں آئے ہوتے معلوم ہوا کوشسل واجب نہیں ۔ پھر وہاں مسجد مہاجرین وانصار سے بھری تھی اور کسی نے بھی اعتراض نہیں کیا گویا بیا جماع سکوتی ہے۔

ابن حزم نے یہاں ایک توجیہ کی کوشش کی ہے کوشل نماز کے لئے ضروری نہیں بلکہ پورے دن میں جس وقت بھی ہوجائے توصیح ہے لہذاعثان نے صبح عنسل کیا ہوگا اور نماز کے لئے صرف وضو بنایا ہوگا۔

احساب العراقى بان هذاالتوجيه وهم كما گرحضرت عثمان في سل كيا موتا توجب عمر في ان بر اعتراض كيا ترك عسل كا توضيح كے وقت عسل كا عذركيوں پيش نه كيا۔ لهذا جمهور كے نزد يك والوضوء اليضا كا

<sup>(2)</sup> صحیح بخاری ص: ۱۰ او ۱۲ اج: ا'' باب فضل الغسل یوم الجمعة والی علی الصمی شهود الخ''صحیح مسلم ص: ۱۸۰ ج: ا'' کتاب الجمعة'' (3) اس روایت کوصیح مسلم نے بھی لایا ہے دیکھیے ص: ۲۸ ج: ا

مطلب بيه وكاتركت فضيلة الغسل ايضاً كماتركت فضيلة التبكير

وليل ٢: كلجهور باب في الوضوء يوم الجمعة (4) مين سمره بن جندب كى روايت بــــ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الحمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل

دلیل ۳: ای باب میں ابوہریرہ کی مدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الحمعة (الحديث)

اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کے شمل ضروری نہیں کہ اس میں وضو کی تصریح ہے شمل کا ذکر نہیں۔ بیاحا دیث قرینہ ہے اس بات پر کہ جہاں امراور واجب کا لفظ جمعے کے شمل کے لئے آیا ہے وہ ندب پر محمول ہے نہ کہ لزوم پر۔

جواب ۱: ان صیغوں کواگر و جوب پرمحمول بھی کیا جائے تو وہ شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوگیا کہ وہ تھم ایک علت پر مرتب تھا جب علت نہ رہی تو تھم بھی ختم ہوا۔ صحیحین (5) میں عائشہ کی روایت ہے کہ لوگ عوالی سے نماز کے لئے آتے تھے راستے میں گر دوغبارلگ جاتی (اور کپڑے بھی اُونی ہوتے) تو پسینہ نکلتا جس سے بد بو پیدا ہوتی ایک دفعہ ان میں سے ایک آ دمی نی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا آپ میرے جرے میں تھے جب قریب ہواتو نمی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایالہ و ان کم تطہر تم لیو مکم هذا اس سے دونوں جوابوں کی تائیہ ہوتی ہے بہلے کی بھی کہ و جوب کے لئے لفظ لونہیں آتا دوسرے کی بھی کہ یہ تھم علت پر بینی تھا اب وہ باتی نہیں۔

منداحد (6) میں ابن عباس سے روایت ہے اس میں بھی انہوں نے اس علت کی تقری کی ہے کہ شروع میں لوگ چونکہ اُونی کپڑے پہنتے تھے باغات میں اپنا کام خود کرتے تھے کہ نوکر پہلے نہیں تھے مسجد کی حصت نیچی تھی منبر بھی صرف تین درجوں کا تھا جب لوگ مسجد میں جمع ہوتے تو بد بو پھیل جاتی تو آپ نے فرمایا عسل

<sup>(4)</sup>ص: ٦٥ ج: ا(5) صحيح بخارى ص: ٢٣١ ج: ا' باب من اين قوتى الجمعة الخ' "صحيح مسلم ص: ٢٨ ج: ا' ' ' تتاب الجمعة' ' (6) منداحيرص: ٢٤٨ ج: ارقم الحديث ٢٣١٩ اليفيار واوالطيمر انى في الكبيرص: ١٤١٥ ج: اارقم حديث ١١٥٣٨

کرلیا کرواورخوشبولگالیا کرولیعنی جب جمعے کی نماز کے لئے آؤ کہ لہٰذا مذکورہ حدیث ابو ہریرہ اورسمرہ بن جندب کی حدیث کے وجوب کے لئے ناسخ ہونگی ندب اب بھی باقی ہے تا ہم حضرت گنگوہی نے کوکب میں دوسرے جواب کانختی سے انکار کیا ہے۔واللہ اعلم

دوسرے باب میں اوس بن اوس کی روایت ہے فرماتے ہیں قبال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الحمعة و غسل و بکر و ابتکر غسل بالتعد پروانخفیف دونوں مروی ہے اس میں کلام ہوا ہے کہ ونسل انتشل کے لئے تاکید ہے یا تاسیس؟ تو دونوں قول ہیں اگر تاکید ہوتو مقصد مبالغہ فی الانقاء ہوگا تاکہ اچھی طرح صفائی ہوجائے۔ اگر تاسیس ہوتو یا قراء ہ تخفیف کی ہوگی تو اس کی تو جیء بداللہ بن مبارک سے مردی ہے یعنی شسل راسہ وانتسل یعنی شسل کے ساتھ سربھی دھوئے وجہ یہ ہے کہ عام عرب سرکے بال رکھتے سے مردی ہے یعنی شسل راسہ وانتسل یعنی مغیرہ لگاتے تھے تو فرمایا کہ سرکو بھی دھوئے کہ بیا نظف ہے۔ اس کی تائید بخاری (7) کی روایت سے ہوتی ہے۔

قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا حنباً واصيبوا من الطِيب قال ابن عباس امالغسل فنعم واماالطيب فلاادرى

اگر بالشدید پڑھیں تو ترجمہ ہوگا کہ جو عنسل کرائے میدامام وکیج سے ترمذی نے نقل کیا ہے قال وکیج افتسل ہو عنسل امرانہ اور مید کنامہ ہوا جماع سے کہ جمعے کی نماز سے پہلے جماع کرے۔ وجہ میہ ہے کہ جمعے کی نماز میں عورتیں بکثرت آتی تھیں اس سے غض بصر اور توجہ الی الصلوق میں مدد ملے گی۔

ایک توجیه شل کی میرک گئی ہے کہ اعضاء کے خسل میں مبالغہ کرے لیمی تین تین دفعہ دھوئے تا کہ نظافت کا حصول ہوتو عنسل ای عنسل الاعضاء ثلاثا اس کو اسباغ الغسل کہا جائے گا جیسے کہ اسباغ الوضوء ہوتا ہے۔ ایک توجید یہ بھی ہے کہ اغتسل یوم الجمعة یعنی بعد الجماع و خسل ای اغتسل ٹانیا للجمعة مگریہ توجید شائد جمہور کے نزدیک صحیح نہ ہو کہ عند الجمہو و خسل جنابت عنسل جمعے کے لئے کفایت کرسکتا ہے۔

<sup>(7)</sup> صحيح بخاري ص: ۱۲اج: ان باب الد بمن مجمعة ''

وفي رواية ومشى ولم يركب قال البخارى مشى ابوعبس الى الحمعة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على الناركذافي العارضة الاحوذى.

بکر میں بالتشد بد والتحقیف دونوں قراءت ہیں اگر بالتحقیف ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ خرج من ہیتہ باکراً اگر تشدید کے ساتھ ہوچونکہ بعد میں ابتکر بھی آ رہاہےتو یہاں بھی ثانی کوتا کیدیا تاسیس پرحمل کرینگے اگر تاسیس ہو تو بکر کا مطلب یہ ہوگا آتی الصلو قاول وقتہا اور وابتکر ای ادرک اول الخطبة یا معنی ہے بکرای تقد ق قبل خروجہ وابتکر ای فعل فعل المبتکرین جو کہ استماع خطبہ وغیرہ ہے'' ودنی'' یعنی قریب ہوکر بیٹھ گیا کہ بعید بیٹھنے ہیں بھی مدرک تو ہوگا گرکا فی ساری فضیلت فوت ہوجائے گی۔

واست وانصت لیمی توجہ سے سااور خاموش رہا۔ انصات کا ایک معنی ہے کہ بواتا ندر ہے خاموش ہوجائے ابن العربی نے یہ مطلب بیان کیا ہے وانصت لیمی وہ دوسر نظرات سے بیخار ہا اور کیڑوں اور بدن سے کھیلنے اور سے الحصی سے بیخار ہا۔ بعض روایت میں ہے ولم یفرق بین اثنین اس کا ایک مطلب بیہ ہے کہ دو آ دمیوں کے درمیان نہ بیٹھایا اس لئے کہ ان کے لئے جگہ تنگ ہوگی یا ساتھ بیٹھنے میں ان کی کوئی غرض ہوگی جواس کے بیٹھنے سے فوت ہوجائے گی یا مطلب بیہ ہے کہ گردنوں کو پھلانگاندر ہایا مطلب بیہ ہے کہ خطبہ ونماز میں فرق نہ کرتا رہا یعنی دونوں میں حاضر وموجودر ہا ایسے خص کا ثواب بیہ ہے کہ کان لہ بکل خطوۃ سخطوہ ہا عدل سنة خطوہ کا طلاق اس فاصلے پر بھی ہوتا ہے جو دونوں پاؤں کے درمیان ہوا ور اس پر بھی اس کا طلاق ہوتا ہے کہ ایک پاؤں رکھنے کے بعدای قدم کو آ گے رکھے تو اس فاصلے کو بھی خطوہ کہتے ہیں۔ خلاصہ بیہ ہے کہ خطوہ کا اطلاق ایک قدم پر مجمی ہوتا ہے دو پر بھی تو اس کے لئے ایک سال کے دوزوں کا ثواب کھاجا تا ہے۔

### باب ماجاء في التبكير الى الجمعة

رجال:\_

سمى بضم السين وفتح الميم وشدة الياء ثقة بين - 🌣

تشرت: ـ

ابو ہریرہ تے ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جس نے جمعے کے دن عسل جنابت والا کیاای کفسل الجنابة تقدیریوں ہے من اغتسل عسلا عسل الجنابة توعسل مصدر مقدری صفت ہے کمانی القرآن' وہی تمر مرالسحاب' ای کمرالسحاب اس کا ایک مطلب تو یہ ہے کہ اضافت مسبب کی ہوسبب کی طرف یعنی جمعے کے دن ایسا عسل کر ہے جس کا سبب جنابت ہواس کا مطلب پھروہی ہوگا کہ نماز جمعہ سے پہلے آدی جماع کرے کمامر آنفا۔

دوسرا مطلب سے ہے کو خسل کرے کفسل الجنابۃ لیمنی جنابت کے خسل کی طرح اس طریقے سے خسل کر ہے ہے جنسل کر ہے ہے جنسل کر ہے لیمن جمہور کے کرے لیمن مراج محمول کیا ہے۔ لیکن جمہور کے نزدیک اس سے مراد مطلق مشی و ذیاب ہے کماسیاتی۔

ف کانسا قرب بدنة بدنه تبدنه بیر وبقر دونوں کو کہتے ہیں فد کرہویا مؤنث اس کی جمع بدن بضم الباء وسکون الدال آتی ہے ومن راح فی الساعة الثانية فکانما قرب بقرة اور بدنہ کومقدم کیا بقرہ وغیرہ پر کہ وہ بڑا ہوتا ہے اور بڑے جانو رکا صدقہ زیادہ باعث ثواب ہوتا ہے۔ اس پر تو اتفاق ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسر ہے جانو روں کی ہنسبت افضل ہے کین علاوہ جج عند مالک دنبہ اولی ہے بدنہ سے اور استدلال وہ اس سے کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جج کے علاوہ عمو آ و نبے کی قربانی کی ہے۔ لیکن جمہور علاء کرام کے زدیک بدنے مطلقا افضل ہے باب کی روایت جمہور کی دلیل ہے امام شافعی نے اس صدیث سے استدلال کیا ہے کہ بدنے کا اطلاق صرف اونٹ پر ہوتا ہے بقر پر نہیں کہ یہاں دونوں کا ذکر الگ الگ آیا ہے ہمارے نزدیک بدنے کا

اطلاق دونوں پر ہوتا ہے یہاں اگر چہ مزاد فقط ادنٹ ہے مگراس پر قرینہ بقرے کا ذکر متقلاً ہے۔

اور جوتیسری گھڑی میں آ جائے گویا اس نے دبنے کا صدقہ کیا اقرن اس لئے فرمایا کہ اقرن افضل ہوتا ہے بنسبت غیرا قرن کے اور جو چوتھی گھڑی میں آیا تو تر فدی کی روایت میں ہے فکانما قرب دجاجۃ بالکسر وافعتم والفتح علی الاول (دال) اس کا اطلاق فدکر ومؤنث دونوں پر ہوتا ہے۔ ایک روایت میں دجاجۃ سے پہلے فکانما قرب بطۃ ہے چونکہ بطم متوحش جانور ہے اس کے حصول کے لئے تعب کی ضرورت ہے تو اس اعتبار سے وہ مرفی سے بہتر ہے تو چوتھا درجہ اس کا ہوا جو پانچویں گھڑی میں آئے فکانما قرب بیضۂ قال الکتو ہی فی الکوکب کہ اس سے معلوم ہوا کہ انڈہ پاک اور حلال ہے کہ نجس اور حرام کے صدیقے کا کیا مطلب ہے؟ بعض روایات میں بیضہ سے پہلے عصفور کا ذکر ہے تو تر فدی کی روایت میں پانچ اشیاء ہیں جبہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبہ بعض روایات کھڑیاں ہو کیں۔

پھریہ پہلی گھڑی بقول نووی فی شرح المسلم (2) اس میں اختلاف ہے امام مالک اور بعض شافعیہ (جیسے کہ امام حرمین ہے) کا ند ہب ہیہ بے کہ یہ بعد از زوال شروع ہوتی ہے گراعتر اض اس پر بیہ ہے کہ زوال کے بعد سیات گھنٹوں کا وقت زوال سے نماز تک نہیں ہوسکتا۔

جواب بیدسے ہیں کہ یہاں ساعت سے مراد گھنٹنہیں کما ہوعند المجمین بلکہ ساعات سے مرادانات اور لطیف لحظات ہیں۔عند الحجمو رحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد تبکیر ہے جوز وال سے مقدم ہوتی ہے پس اگر مراد ساعات سے ساعات اہل نجوم لے لیں توبید وقت تو جمعے کے خطبے سے سات کھنٹے پہلے شروع ہوگا لیکن مولا ناز کریا نے او جز المسالک میں کھا ہے کہ بید وقت رابع النہار کے گذر نے کے بعد شروع ہوتا ہے اس قول کے مطابق ساعات سے مراد خصوص مقادر ہوگی حاصل یہ کرعند الجمہور یہاں راح بمعنی مطلق ذباب اور مشی ہے اور عرب راح کا اطلاق مطلق مشی برکرتے ہیں حتی کہ رات کو جانے کو بھی رواح کہتے ہیں۔

جہورنے اس توجیہ کواس لئے پند کیا ہے کہ بیر مدیث کا مقصد ہے کہ زوال کے بعدا گرفشیلت حاصل ہوسکے تو تبکیر کی طرف ترغیب حاصل نہ ہوگی دوسری بات ہے کہ عندالزوال اذان ہوتی ہے اور اذان کے بعد

باب ماجاء في التبكير الى الجمعة (1)راجع لتفصيل عمدة القاري ص: ا كاج: ٢ (2) شرح النووي على صحيح مسلم ص: • ٢٨ ج: ١

تاخرحرام بإقفليت كيدماصل موكى؟

اعتراض: مرغی اورانڈے کی قربانی ہوتی نہیں تو یہاں قرب بیضة و دجاجة کیے فرمایا؟ جواب: یہاں قربانی سے مرادصدقہ ہے یعنی تصدی متقرباً الی الله بھا۔

جواب ۱: قرب اپنمعنی پر ہے لیکن اس کا اطلاق دجاجہ دبیضہ وبطہ وغیرہ پر جو ہواہے بیمن قبیل تسمیۃ الشی باسم صاحبہ وقرینہ ہے الہٰذا پہلے سے مراد قربانی اور دوسرے سے مراد صدقہ ہے۔

ابن العربی نے لکھاہے کہ بعد میں جوآئے گاتو اس کا نام لکھا جائے گا گر عام رجٹر میں مقربین میں اس کا نام اب نہیں آئے گا۔مطلب میہ ہوا کہ بیفر شتے جمعے کے دن خاص رجٹر لاتے ہیں جن میں مقربین ومسارعین کے نام ہوتے ہیں۔(3)

پھر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیفر شتے کراماً کاتبین کے علاوہ ہیں قال الکنکو ہی اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جب بیفر شتے گناہوں سے معصوم ہیں اور بیخطبہ سنتے ہیں تو انسان جو گناہ گار ہوتا ہے اس کوبطریق اولی سننا چاہئے اور جلدی آنا چاہئیے۔

<sup>(3)</sup> تفصیل کے لئے رجوع فرمایے معارف اسنن ص:۳۳۵ج:۳

## باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر

#### رجال:\_

على بن حشرم بروزن حعفر ثقة من صغار العاشرة محمدبن عمرو صدوق من السادسة عبيدة بن سفيان ثقة من الثالثة

ابی المععد ان کانام اورع ہے وقیل عمر وبن بکر وقیل جنادۃ ابن حبان نے ثقات میں شارکیا ہے ترفدی نے نقل کیا ہے کہ وکانت لصحبۃ ۔

ابوالجعدنام کے بہت سارے راوی ہیں تو تر ندی کو وضاحت کرنا پڑی لینی الضمری مشکوۃ کے بعض استخوں میں ضمیری بالصغیر آیا ہے مگروہ صحیح نہیں سے جے۔

امام بخاری نے نام جانے سے انکار کیا ہے تقریب میں ہے کہ ان کا نام بعض نے جنادہ بتایا ہے قبل ان کا نام عمروہ وقبل اسمہ اور ع۔ (1) ہے

### تشريخ: ـ

رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جس نے جمعہ کی نماز تین دفعہ (مسلسل) ترک کردی تہاو نا بہا کہ عذر کی بناء پراگر چہ آ دمی جمعہ نہ پڑھ سے مگر آ دمی کو تو اب ملتا ہے اگر تہاو نا سے مراد تکاسلا ہو یعنی ستی کی وجہ سے نہیں پڑھ رہا ہوتو مطلب ہوگا طبع الله علیٰ قلبه لیمی الله اس کے دل تک خیر کی رسائی کو ممنوع قرار دیتا ہے کہ میں میں گناہ کمیرہ ہے۔ قال ابن العربی فی العارضة (2) کہ جو آ دمی مسلسل گناہ کا ارتکاب کرتا ہے تو اس کا خاتمہ بالسوء ہوتا ہے تو ممکن ہے کہ طبع الله علیٰ قلبه سے یہی مراد ہوکہ اس کا خاتمہ بالخیر نہیں ہوگا العیاذ باللہ۔ اور جو آ دمی کھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اینے آ ہے کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ اور جو آ دمی کھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اینے آ ہے کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ

باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذرٍ

<sup>(1)</sup> كذا في المعارف ص: ٣٨١ ج: ٥ (2) عارضة الاحوذي ص: ٣٨١ ج: ٢

موكدوه آ دمى استخفافاً اورجح وأنبيس بره هتا توطيع الله على قلبه كامطلب بيهوكا كدكتب الله منافقا كدي كفرب.

### باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة

رجال:\_

محمد تدبن مدويه بفتح الميم وتشديد الدال صدوق من الحادية عشر\_ الفضل بن دكين بالتصغير\_

توریجی مصغر ہے ضعیف رمی بالرفض من الرابعة ۔ عن رحل من اهل القباءاس رجل کانام معلوم بیں ہے۔ ہے۔ معلوم بیں ہے۔ ہے

تشريخ:\_

اس باب میں پہلامسلہ بیہ کہ جمعہ فرض ہے بالا جماع۔ امام مالک کی طرف اس کی سنیت کی نبست کی گئی ہے گرابن العربی نے عارضہ (1) میں اس کے دوجواب دیئے ہیں ایک بید کہ سنت سے مراد فرض ہی ہے وجہ بیہ ہے کہ امام مالک بھی فرض پرسنت کا اطلاق کرتے ہیں۔ دوسرا جواب بیہ ہے کہ جمعے کی نماز کا خاص طریقہ جو دوسری نمازوں کے طریقے سے ممتاز ہے گئی وجہ کے اعتبار سے بیمسنون ہے یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور بعدہ صحابہ سے ثابت ہے۔

دوسرامسکدیہ ہے کہ ظہراور جعد کی نمازیں ایک ہیں یامختف ؟ توامام شافعی و مالک کے نزویک دونوں
ایک ہیں اورامام ابوصنیفہ کے نزویک الگ الگ ہیں۔ ثمرہ اختلاف یہ ہوگا کہ اگر کسی نے جمعے کے لئے تبہیر تحریمہ
کہی تواسی نماز کوظہر عندالشافعی بناسکتا ہے خلافالا بی صدیفہ ۔ جیسے کہ امام شافعی کے نزویک مسلمیہ ہے کہ ایک آدمی
قعدے میں بہنچا اس نے تحریمہ کہ کرامام کے ساتھ شمولیت کی توابتداء جمعے کی نماز سے ہوئی کیکن امام جب سلام

باب ماجاء من كم يؤتىٰ الى الجمعة

پھیرے گاتو پیمسبوق چاررکعت ظہریزے گا۔طرفین کے نزدیک ایک پردوسری کی بناء جائز نہیں لہذاوہ مسبوق جمعہ کی تکمیل کرے گا۔ ابن العربی نے عارضہ میں امام ابوحنیفہ کے قول کی تھیجے کی ہے پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اصل نماز کونی ہے؟ ایک قول یہ ہے کہ مکہ میں اصل ظہرتھی اور مدینہ میں جمعداس پرطاری مواقول ثانی یہ ہے کہ جعداصل ہے مطلقاً یعنی شروع سے فرض تھا البتہ مکہ میں عدم قدرت کی وجہ سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم جعد نہ پڑھ سکے تو نماز ظہر قائم مقام تھی۔ یہی وجہ ہے کہ جس سے جمعہ فوت ہوجائے تو وہ ظہر پڑھتاہے کہ یہ بدل ہے پہلے القان كاحواله گذرچكا ہے كه يد محے ہے ہى فرض تھا۔

تیسرامسئلہ بیہ ہے کہ جمعہ کس پرفرض ہے؟ لعنی جومقام جمعہ ہے کتنا قریب رہتا ہواور کس مسافت پر ہو توجعه فرض ہوگا؟ امام ترندی کا باب ہذا کے انعقاد سے یہی مقصد ہے اور اس بارے میں فرمایا ولایصح فی ہذالباب من النبي سلى الله عليه وسلم هي ليعني جوتحديد بردلالت كراك الله برايك في اين احتماد سے حد بندي كي ہے۔اس میں تقریباً نواقوال ہیں بعض اہل ظواہر کا کہناہے کہ جواذان سے اس پر جمعہ ہے اور جواذان نہ سے اس یر جمعنہیں اگر چہوہ شہر کے اندر ہو۔

لیکن ائمہ اربعہ کے نزدیک شہر والوں پر جعہ فرض ہے اذان سنے یا نہ سنے کمانقل العراقی فی شرح التر مذى عن الائمة الثلاثة وجه ظاہر ہے كه مدينه منوره كے تمام لوگوں پر جمعه فرض تھا حالانكه مسجد نبوى كى اذان كى آ واز اطراف تکنہیں پہنچی تھی اور فقہائے حنفیہ نے بھی تصریح کی ہے کہ شہر والوں پر جمعہ فرض ہے البتہ شہر سے با ہرر ہے والوں پرکس حد تک جمعہ فرض ہوگا؟ تو عندا بی صدیعۃ شہریا فناء شہرکے باس پر جمعہ فرض ہے فناء شہر سے مراد توابع مصریے پھراس کی تحدید میں متعد داقوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچتی ہووہ فناء ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقیل ثلاث امیال وقبل ستة امیال و کذا فرسخ وفرشخین وثلاثة فراسخ تک کے اقوال ہیں صحیح بیہ ہے کہ جہاں تک شہر کی ضروریات وابستہ ہوں و دفناء مصرمیں داخل ہے۔

امام ابویوسف کے اس بارے میں تین اقوال ہیں ایک یہ ہے کہ جوشہر سے باہر رہتا ہے اس پر جمعہ نہیں۔ دوسرا قول یہ ہے کہ تین فرسخ کے فاصلے پر ہے والے پر جمعہ ہے اس سے بعید پڑہیں۔ تیسرا قول یہ ہے کہ جوآ دی جمعے کی نماز یڑھ کررات کو گھر پہنچ سکتا ہوتو اس پر جمعہ فرض ہے اور جونہ پہنچ سکے تو اس پر جمعہ واجب

نہیں استحسنہ اکثر الفقہاء وہومروی عن الشافعی فی قول یے تھنہ میں ہے وہوتول عبداللہ بن عمر وابی ہر ریرۃ وانس والحن وعطاء ونافع وعکرمة والحکم والا وزاع \_

اعتراض: ۔ اگران کا استدلال باب کی حدیث سے ہو بیضعیف ہے اور قرآن کے ظاہری تھم کے خلاف ہے کہ اس قول کے مطابق صبح سویر ہے نماز کے لئے گھر سے نکلنا فرض ہوجائے گا حالا نکہ قرآن میں ہے "اذانبودی للصلوة من یوم الحمعة فاسعوا الی ذکر الله "(2) توسعی کوساع اذان پرموقوف کیا ہے پہلے سعی واجب نہیں۔

ائمہ ثلاثہ کا قول میہ ہے کہ جوآ دمی اذان سنے اس پر جعد فرض ہے و بہ یقول آخق۔عارضہ میں ہے کہ امام مالک نے اس ساع کی تحدید تین میل سے کی ہے کہ جوشہر سے تین میل باہر رہتا ہواس پر جعد فرض ہے کہ مسافر کے قصر کی مقد ارعندہ یہی ہے امام ثافعی نے اخیری آبادی کا اعتبار کیا ہے۔

ان کے پاس بھی کوئی روایت موجوز میں البتہ ابوداؤد (3) میں عبداللہ بن عمر وکی روایت ہے الجمعۃ علیٰ من مع الندائیکن ابن العربی فرماتے ہیں والصحیح انه قول عبدالله ورجح ابوداؤد وقفه علیٰ وصله ایضاً۔

ان کا دوسرا استدلال قرآن کے ظاہر سے ہے کہ' اذا نودی للصلوٰ ق''الآیۃ مگر بقول ابن العربی اس کا ظاہر بالا جماع ساقط ہے کہ شہر کبیر میں سب لوگ اذان نہیں سنتے۔

چوتھا مسئلہ جعہ فی القری کا ہے کہ شہر کبیر کے علاوہ کتنی آبادی میں جمعہ بچے ہے؟ تو عندالحفیہ اس کے مصر کا ہونا ضروری ہے بڑے قصبات بھی شہر کے حکم میں ہیں لہذا قریہ فیرہ میں جمعہ بیں ہوگا پھر مصر کی تعریف میں عبارات فقہا و مختلف ہیں بعض نے بنیان کا اعتبار کیا ہے بعض نے نفوس کا اعتبار کیا ہے جنہوں نے آبادی کا اعتبار کیا ہے تو بعض نے کہا کہ جس میں امام یااس کا نائب ہو مشلا قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایس کا نائب ہو مشلا قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایک ہزار آدی وقبل بارہ سووقبل پندرہ سووقبل چار ہزار وقبل اسے لوگ ہوں کہ اس شہر کی جامع مسجد میں جمع ہوجا ئیں تو مسجد ناکا نی ہوجائے۔ وقبل جہاں روزانہ فو تکی اور ولا دت ہوتی ہوگر پیرسوم ہیں حدود نہیں لہذا کی بیشی کی صورت میں حکم بدلنالاز منہیں لہذا عرفا جے شہر کہا جاتا ہو مثلاً اسکول

<sup>(2)</sup> سورة جعدر قم آيت ٩ (3) ص ١٥٨ ج. ١٠ باب من تجب عليه الجمعة "

بواب انجمعة بن كه پيمرنو جمعه علان ن را

ڈاکانہ میں ہوگا ای طرح دارالاسلام کی شرط لگا نابھی صیح نہیں ردعلیہ الکنکو ہی فی الکوکب البتہ قدرت علی انفاذ الحد کہیں نہیں ہوگا ای طرح دارالاسلام کی شرط لگا نابھی صیح نہیں ردعلیہ الکنکو ہی فی الکوکب البتہ قدرت علی انفاذ الحد ہونی جا بیئے ۔عند شافعی چالیس نفوس پراگراشتمال ہوآ بادی کا توضیح ہے در نہیں ۔تیسرا مذہب غیرمقلدین کا ہے کہ ہرجگہ جمعہ صیح ہے۔

شافعيدكي وليل ا:- "اذانودى للصلوة من يوم السحمعة فساسعوا الى ذكر الله وذروا البيع" --

جواب: \_گنگوہی نے بید یا ہے کہ اس کا ظاہر حنفیہ کی دلیل ہے کہ مطلب اس کا بیہ ہے کہ جب جمعے کی افزان ہوگی توسعی کر وچھوٹے قریوں میں نداء نہ ہوگاتو سعی نہ ہوگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ فاسعوا امر سے عورتیں معذورمسافر وغیرہ مستثنی ہیں تو قریبے غیرہ والے بھی مستثنی ہونگے۔

تیسری بات بیہ کراس میں فاسعوالفظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاں بازار موجود ہوں کہ وذروالبیع میں بیدلالت اظہر ہے کہ دکانیں جہاں ہوگی تو بیع ہوگی ای طرح''واذاقضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله''بڑی آبادی کی طرف مثیر ہے۔

وليل ٢: - روى ابو داؤد (4) عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسحدرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بحواثي قرية من قرى البحرين وفي رواية قرية من قرى عبدالقيس-

اس کوقر په کہا پھر بھی جمعہ ہوتا تھا۔

جواب: قرید اطلاق شهر پر بھی ہوتا ہے کمانی القرآن مکداورطا نف کوقر یہ کہاہے "وقالوا لولانزل هداله قرآن علیہ اللہ میں القریت میں القریت میں القریت میں القریت میں القریت میں القریت میں الفریت کے اسکندر یہ کو بھی قرید کہا الکہ وہ بھی شہر تھا۔ علامہ عینی نے عدہ میں لکھا ہے کہ یسک فیھا اربعة آلاف انفس اسکندر یہ کو مفرت علاء الحضر می حضرت ابو بکر کے دورخلافت میں یہاں کے گورزمقرر ہوئے حالا ککہ گورز بوی

<sup>(4)</sup> ص: ١٦٠ ج: ١٠ بإب الجمعة في القرئ " (5) سورة زخر ف رقم آيت ٣١٠

آبادی میں ہوتاہے۔

دلیل ۳ نے ابوداؤد (6) میں عن عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک وفیہ سعد بن زارہ نے ہزم النبیت میں جعد قائم کیا ہے وہ مدینہ سے ایک میل کے فاصلے پر ہے۔عبدالرحمٰن کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ کتنے آ دمی تصوّر کہا کہ چالیس آ دمی۔

جواب: ۔ یہ جمعہ عرفی نہیں بلکہ لغوی جمعہ ہے کہ آسمیں دور کعت کا ذکر نہیں البتہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے لوگوں کو جمع کیا تھا جس کی تفصیل ہے ہے کہ یہود ونصاری کا دن مقرر ہے عبادت کے لئے تو انہوں نے جمعے کے دن لوگوں کو جمع کیا دعوت کی اور وعظ ونصیحت کی تو جمعہ سے مرادا جماع ہے اگر مان لیس کہ جمعہ عرفی مراد ہے تو اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں ۔

ولیل م: معرفہ بیہی (7) میں ہے کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے پہلا جعہ ہجرت کے (دو ہفتے) بعد بی سالم کے محلے میں ادا فرمایا تھا اور بنی سالم بھی چھوٹی آبادی ہے۔

جواب: بيديدينه كےمضافات ميں تھااور فناءشهر ميں داخل تھا جو تھم شہر ميں داخل ہے۔

وليل 2: مصنف ابن الى شيب (8) مين الوجريره كى روايت م كتبوا الى عمر يسئلونه من الحمعة فكتب جمعوا حيث كنتم

جواب: حضرت عمر نے یہ جواب اپنے گوزوں کے نام دیا تھا اور گورنر ہر جگہ میں نہیں ہوتا بلکہ بڑی آبادیوں میں ہوتا ہے مطلب یہ ہوگا کہ شہر میں جہاں چا ہو جمعہ ادا کرو۔ بیبی نے المعرفہ میں شافعی سے قتل کیا ہے کہ انہوں نے اس کومقید کیا ہے قریہ کے ساتھ تو حنفیہ مقید کریں گے مصر کے ساتھ ۔

جمعہ فی القری کے عدم جواز پر دلیل!۔ جمۃ الوداع کے موقع پر وقوف عرفہ جمعے کے دن تھا اورایک لا کھ سے زیادہ لوگ موجود تھے اور آپ نے اس دن خطبہ بھی ارشا دفر مایا ہے مگر اس کے باوجود جمعہ کی نماز نہیں پڑھی۔

<sup>(6)</sup>ص:١٠٠ج: ا' باب الجمعة في القرئ (7) كذا في آثار السنن ص ٢٨٢ أبب اقامة الجمعة في القرئ

<sup>(8)</sup>ص:١٠١ج: ٢' 'من كان ريى الجمعة في القرى وغير با''

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضور اور صحابہ مسافر تھے گرہم جواباً عرض کرتے ہیں کہ اول تو مسافر کے لئے جمعہ ممنوع نہیں دوسری بات بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ قیم لوگ بھی بہت تھے اگر جمعہ ہر جگہ بھی ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے لئے جمعہ کا انتظام ضرور فرماتے۔

دلیل ۱: ۔ یہ ہے کمانی ابی داؤد وابخاری (9)عن ابن عباس کہ مدینہ کے بعد پہلا جعہ جوافی میں قائم ہواتو سوال یہ ہے کہ دفد عبدالقیس چھ یا آٹھ ہجری میں مدینہ آیا ہے تو جواثی میں سنہ ۸ ھے کے بعد جمعہ کا قائم ہونا جبکہ سنہ کھ میں خیبر کے علاوہ اور بھی بہت ساری بستیاں اسلام کے ماتحت آئیں تھیں تو ان میں جمعے کا قیام کیوں نہیں کیا گیا؟

دلیل ۱۳: دهنرت عثمان نے عید کی نماز کے بعد اعلان فر مایا کہ جو اہل قری ہیں اگر وہ جانا چاہے تو جاسکتے ہیں اور ہم جمعہ پڑھیں گے لہذا ان کا اہل قری کو اجازت دینا اس بات کی دلیل ہے کہ قری میں جمعہ نہیں نہ اہل قری پر جمعہ ہے۔ (10)

ولیل استابون الحمعة من منازلهم والعوالی الناس بنتابون الحمعة من منازلهم والعوالی اگریختابون کامطلب باری باری آناموتو استدلال واضح ہے کہ بیاس پردلیل ہے کہ جمعہ فی القری نہیں ورنہ وہیں انعقاد کرتے یاسب آتے معلوم ہوا کہ ان پر جمعہ نہیں تھا البتہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا خطبہ سننے آتے تھے کمافی التر فدی جلد ۲ حضرت عمر کی حدیث ہے (12) کہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کے لئے نبیر مقرر کیا تھا۔ اگر یختابون کا مطلب نفس ذہاب ہوتو بھی اس سے ہمار ااستدلال تام ہے کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ والی جو والحلیفہ موتا ہے کہ والی بین مورہ سے دو سے آٹھ میل تک ہے اور تلخیص الحیر (13) میں ہے کہ والحلیفہ والے بھی مدین جمعہ کی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یا ذوالحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدید آ یا کرتے تھے اور یہ بیس فاہت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یا ذوالحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی

<sup>(9)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢١ ج: ا''باب المجمعة في القرئ الخ"وابودا وُدص: ١٦٠' باب المجمعة في القرئ"

<sup>(10)</sup> انظر كتفصيل بذل المجووص:٧٤ او١٤ اج:١ (11) صحيح بخاري ص:١٢٣ج: ١' باب من اين يوتى الجمعة وعلى من تجب''

<sup>(12)</sup> رواه البخاري ص: ٣٣٣ ج: أن باب الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغير با"

<sup>(13)</sup>ص:۱۳۱ج:۲ تحت رقم الحديث ۲۱

اجازت دی ہو۔

دلیل ۵: مصنف ابن ابی شیبه (14) میں حضرت علی کی روایت ہے لاتشریق و لا جسعة الافی مصر حامع ابن مجرنے دراید میں عبدالرزاق کے حوالے سے قل کر کے اس کی تھیجے کی ہے۔ (15)

دلیل ۲: ۔ بخاری (16) میں ہے کہ انس بھرہ سے چیمیل (دوفرسخ) کے فاصلے پر ہے تھے اور وہ مجھی بھی جمعے میں شمولیت کے لئے آتے تھے معلوم ہوا کہ وہ اپنی بستی میں جمعہ نہیں پڑھتے تھے۔

دلیل 2: \_زیلعی (17) نے متعدد آئار بسند قوی نقل کئے ہیں آئمیں ہےان الجمعة واقعی وا قامة الحد للا مام السلطان \_

دلیل ۸: ماقبل کی بحث میں گذرا که گنگوہی نے فرمایا قر آن کی آیت اذانو دی الآیۃ بھی بڑی آبادی پر دلالت کرتی ہے۔

### باب ماجاء في وقت الجمعة

رجال: ـ

سريج بالصغير البغد ادى اصلا خراسانى بين ثقة من كبار العاشرة عثمان المدنى يبهى ثقد بين من المدنى يبهى ثقد بين من الشريخ : \_

جمہور کی نزدیک جمعے کا وقت بعد زوال مشس شروع ہوتا ہے اگر کسی نے قبل الزوال پڑھ لیا تو اعادہ ضروری ہوگالیکن امام احمد کے نزدیک زوال سے پہلے محوۃ الکبریٰ کے وقت میں بھی اگر جمعیاد اکر لیا جائے توضیح ہے۔ جمہور کی دلیل مذکورہ باب میں روایت انس ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الحمعة حين تميل الشمس

(14)ص:١٠١ج: ٢ ' من قال لاجمعة ولاتشريق الا في مصرجامع' ' (15) مصنفه عبدالرزاق ص: ١٦٨ ج: ٣ رقم حديث ١٥٧٤ عن (15) ص: ١٢١٣ ج: ١١ (17) نصب الرايد للعي ص: ٢٠٠٣ و٢٠٠٣ ج: ٢ ' باب صلو ة الجمعة ' '

امام احمد کا استدلال مہل بن سعد کی حدیث سے ہے جو سیحین (1) اور ترفدی میں باب فی القائلة يوم الجمعة (2) میں ہے۔

ماکنا نتغذی فی عهدرسول الله صلی الله علیه و سلم و لانقیل الابعدالحمعة استدلال یوں کرتے ہیں کہ غداصبے کے کھانے کو کہتے ہیں جوبل از زاول کھایا جاتا ہے جب نماز اس سے پہلے ہوئی تو نماز ضحوہ الکبری میں ہوئی۔

جواب: کھانا کھانے اور سونے کے معمول کونمازِ جمعہ سے مؤخر کرتے مثلاً گیارہ بجے کا کھانا ڈیڑھ بجے کھالیتے اور بعد الزوال بھی چونکہ وہ صبح کا کھانا ہی ہے تواس کوغداء کہا کے ماقال النبی صلی الله علیه وسلم هلموا الی العداء المبارك (3) بیحری کے لئے فرمایا اگر آپ کا استدلال درست ہوجائے تو مانا پڑے گا کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی محری صبح ہوا کرتی تھی نہ کہ رات کو۔

دلیل ۲: دارقطنی (4) کی روایت میں عبدالله بن سیدان کی روایت ہے۔

شهدت يوم الحمعة مع ابي بكر الصديق وكانت صلوته و حطبته قبل نصف النهار

تو مطلب یہ ہوا کہ ابو بمرز وال سے پہلے نماز پڑھتے تھے۔

ثم شهدتها مع عمر وكانت صلوته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم

شهدتها مع عثمان فكانت صلوته وحطبته الى ان اقول زال النهار

قال القارى فى الجواب اس مين عبدالله بن سيدان بواتف قواعلى ضعف بن سيدان كذانقله

ابن همام۔

#### باب ماجاء في وقت الجمعة

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ۱۲۸ج: ۱' باب قول الله عزوجل فاذ اقضيت الصلوّة الخ''الينا ابن ماجيص: ۷۷' باب ماجاء في وقت الجمعة'' (2) ترفذى ص: ۲۹ ج: ۱(3) رواه النسائي ص: ۳۰ ۳۰ ج: ۱' باب دعوة السحور'' (4) دارقطنى ص: ۱۳ ج: ۲ رقم حديث ۱۹۰۷' باب صلوّة الجمعة قبل نصف النهار' الينزار واه ابن الي شيبرص: ۷۰ اج: ۲' دمن كان يقيل بعد الجمعة ويقول بى اول النهار'

جواب ۱: ۔ اگر قابل احتجاج مان لیس کدابن سیدان کبارتا بعین میں سے ہوتو جواب یہ ہوگا کہ مقصد مبالغہ کرنا ہے کہ نصف النہارا اگر چہ آن بسیط ہے لیکن عرف میں یہ موسع ہے قو مطلب یہ ہوگا کہ ابو بکر صدیق جب نماز پڑھاتے تو یہ کہنا مشکل ہوتا کہ نصف النہار ہوا ہے یانہیں؟ اگر چنفس الا مرمیں ہو چکا ہوتا۔ پھر عمر نے تاخیر فرمائی پھرعثان نے اور زیادہ تاخیر فرمائی حقیقۂ تبکیر مراد نہیں کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے کہ حضرت عمر حضرت عقیل کے لئے غربی دیوار کے ساتھ چہائی بچھاتے تھے چھوٹی ہی دیوار تھی جب دیوار کا سایداس کو چھپالیتا تو تب وہ جمعے کے لئے نکلتے معلوم ہوا کہ ان کا خطبہ یقینا زوال کے بعد ہوتا تھا۔ امام بخاری (5) نے عائش کی حدیث وکا نو اذاراحوا الی الجمعۃ راحوا نی جمیئہ ہم سے استدلال کیا ہے کہ رواح کا اطلاق بعد از زوال چلنے پر ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فی ھیئتھہ لفظ ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فی ھیئتھہ لفظ ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فی ھیئتھہ لفظ ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فی ھیئتھہ لفظ ہوتا ہے۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پر بھی کرتے ہیں تا ہم فی ھیئتھہ کا سے استدلال ہوسکتا ہے۔

### باب ماجاء في الخطبة على المنبر

### رجال:\_

ابوحفص البصرى ثقة من العاشرة\_عثمان بن عمر البصرى اصله من بخارئ ثقة من التاسعة\_معاذ بن العلاء صدوق التاسعة\_معاذ بن العلاء صدوق من السابعة\_ أ

### تشرت: ـ

ق ال ابن العربی فی العارضه که اذان وخطبه میں اساع مقصد ہے لہذاان دونوں کہ جگہ اونجی ہونی چاہئے البتہ اذان میں اساع زیادہ دور تک مقصد ہے اور خطبہ میں صرف حاضرین تک اسماع مقصود ہے اس لئے اذان کی جگہ زیادہ اونچی ہونی چاہے الابید کہ ضرورت کسی اور چیز سے بوری ہوجائے جیسے آج کل لاؤڈ اسپیکر

<sup>(5)</sup> صحيح بخاري ص: ١٢٣ ج: ١'' باب وقت الجمعة اذ از الت الشمس'

ہیں۔اگرکسی نے زمین پرخطبہ دیا یاعلاوہ منبرکسی اوراو نجی جگہ پرخطبہ دیا تو یہ جائز ہے کہ بل ازمنبر نبی صلی اللہ علیہ وسلم زمین پر کھڑے ہوکرخطبہ دیتے تھے اگر چہ بہتریہ ہے کہ اونچی جگہ ہو۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منبر کب بنوایا تھا تو ظاہر یہ ہے کہ سنہ اھ کو کہ آپ نے قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا تھا یہ جذ عہ جذ و ع النخل کا مفرد ہے منبر سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس تشریف رکھتے یا کھڑے ہوکر خطبہ اشاد فرماتے تھے جب منبر بنوایا تو من الجذع خنین اس اونٹنی کی آ واز کو کہتے ہیں جس سے بچہ دور چلا جائے تو عندالاشتیاق آ واز دیتی ہے اس کومن کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے بوچھا کہ کیا جا ہتے ہواس نے آخرت کو دنیا پرتر جے دی پھر ریاض الجنة میں اس کو فن کر دیا بعض روایت میں ہے کہ یہ مجد نبوی کے ستونوں میں سے ایک ستون ہے پھر بہتر یہ ہے کہ منبر محراب کے بیار میں ہو۔

### باب ماجاء في الجلوس بين الخطبتين

رجال:\_

حميد بن مسعدة بضم الحاء صدوق من العاشرة\_ 🌣

تشرت :\_

ابن عبدالبرنے لکھا ہے کہ سوائے امام شافعی کے باقی سب اس پر شفق ہیں کہ دوخطبوں کے درمیان بیٹھنا مسنون ہے عندالشافعی بیفرض ہے بیا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے چونکہ امام شافعی کے نزدیک دوخطبہ فرض ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔امام شافعی کی فرض ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔امام شافعی کی دوخطبہ سنت ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔امام شافعی کی دلیل نجی صلی اللہ علیہ وسلم کی مواظبت من غیرتزک ہے و قال صلوا کھاراینمونی اصلی صلوا بھی امر ہے۔ حافظ ابن دقیق العید نے جوابا کہا ہے کہ بیاستدلال موقوف ہے اس پر کہ ہیئت خطبہ نماز میں داخل ہو اگر غیر ہوتو بیاستدلال محق فعل سے ہوگا امر سے نہیں اور محض فعل مع المواظبت فرض پر دلالت نہیں کرتا۔

جمہور کا استدلال' فاسعوا الی ذکر الله " سے ہے مطلق ہے اس میں دوخطبوں کا ذکر نہیں اب اگر ۔ دونوں فرض ہوں تو کتاب الله پرخبر واحد کی زیادتی لازم آئیگی۔

### باب ماجاء في قصر الحطبة

رجال:\_

ابوالاحوس كانام سلام بن سليم بكوفي اور ثقه بير - ١٠

تشريح:\_

حضرت جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتا تھا توان کی نماز بھی درمیانی ہوتی اور خطبہ بھی'' قصداً''سے مرادمتوسط ہے۔

حفرت عمار بن ماسری حدیث جو وفی الباب میں مشار الیہ ہے بیمسلم (1) میں ہے وفیہ آدمی کی فقاہت کی علامت میں ہے کہ خطبہ خضر ہوا ور نماز نمی ہومعلوم ہوا کہ خطبہ خضر ہوا ہے کہ طوال مفصل سے زیادہ لمباند ہو۔

اعتراض: مسلم (2) میں ابوزید کی حدیث ہے کہ ایک دفعہ بعد صلوۃ اصح نبی صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر تشریف فرما ہوئے اور ظہر کی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر بعد الظہر الی العصر خطبہ دیتے رہے پھر بعد العصر خطبہ دینے اور علی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر العد العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم مستحب ہونا چاہئے اور باب کی روایت اور مسلم کی عمار کی روایت سے اختصار معلوم ہوتا ہے تو ان روایات میں تعارض بیدا ہوا۔

جواب ا: مخضر خطبه نبی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول تھا اور ابوزید کی حدیث میں جس خطبے کا ذکر ہے

باب ماجاء في قصر الخطبة (1) نس:٢٨٦ج: ا''کتاب الجمعة'' (2) صحيح مسلم ص:٣٩٠ج. آ''کتاب الفتن الخ''

وہ نہایت نادر ہے۔

جواب۲: بس خطبی بات ہورہی ہے بیمتعارف خطبہ ہے اور ابوزید کی حدیث میں جوخطبہ ہے وہ وعظ تھا متعارف خطبہ بیں قالد العلی القاری ۔

اسی طرح حضرت جابر و عمار کی حدیثوں میں بھی تعارض نہیں کہ عمار کی حدیث کا مطلب ہیہ کہ خطبہ بہنست نماز کے مختصر ہوتا اور نماز بہنست خطبہ لمبی ہوتی اور فی نفسہ دونوں معتدل ہوتے یعنی سامعین پر ہو جھنہیں ہوتے تو حضرت عمار کی حدیث میں اضافت کا ذکر ہے اور جابر کی حدیث میں نفس الامر کا ذکر ہے۔ قالہ النووی وغیرہ (3)

#### خطبہ کے چندمسنون ومستحب امور:۔

(۱) على الطهارة (۲) قائماً (۳) مستقبل الى القوم (۴) التعوذ سرأ قبل شروعه (۵) الجبر بها (۲) الشروع بالتحميد (۷) قراءة الشهادتين (۸) والصلوة على النبى عليه السلام (۹) الاتعاظ للقوم (۱۰) قراءة القرآن ولوآية وموشرط عندالشافعي (۱۱) القعود بينهما كمام (۱۲) ابتداء الثانية بالتحميد (۱۳) الدعاء للمؤمنين والمؤمنات من الصحابة وغير بهم (۱۲) كونها بالعربية ـ (4)

<sup>(3)</sup> شرح النووي على صحيح مسلم ص: ١٨٦ج: ١

<sup>(4)</sup> دي محير جوام الفقه ص: ١٥٥٠ ج: ابحوالدورس ترفدي الصنامعارف السنن ص ١٦٠ سج ٢٠٠

### باب ماجاء في استقبال الامام اذاخطب

رجال:\_

عباد بن یعقوب صدوق رافضی بخاری میں ان سے مقرون روایت ہے ابن حبان نے فرمایا یستحق الترک مجمد بن الفضل الکوفی نزیل بخاری کذبوہ من الثامنة ہے

تشرت: ـ

امام شافعی احمد واتحق اور امام ابوصنیفه کافد ب یہ ہے کہ جب امام منبر پر بیٹھ جائے تو لوگوں کواس کی طرف متوجہ ہوجانا چاہے یہ اصل فد بہ بہ کا تھم ہے اور یہ استقبال مسنون ہے۔ قال الشاہ چونکہ زمانہ فساد کا ہے اگر لوگ امام کی طرف بوجو بہم وصد ورہم متوجہ ہوں تو عندالجماعة صفوف کی استقامت نہ رہے گی۔ اس لئے پھر متاخرین نے کہا ہے کہ استقبال بالصدور نہ کیاجائے۔ قال الکنگو ہی (1) مراد اس حدیث سے عین امام کا استقبال نہیں بلکہ جہت قبلہ ہے یعنی جہت امام جو عین جہت قبلہ ہے کیونکہ اگر عین امام کا استقبال کریں گے تو قبل الصلو ہ تحلق کی صورت بے گی جو حدیث میں منوع ہے لہذا اگر صف لمی ہوتو جولوگ امام کے بمین و شال میں ہوں تو ان کا سینہ جہت قبلہ کی طرف ہونا چاہئے یعنی صف میں اپنی اپنی جگہ لوگ بیٹھے رہیں البتہ اگر چرہ امام کی طرف کرویں تو بہتر ہے چنانجے شاہ صاحب نے مبسوط سرخسی کے حوالے نے قبل کیا ہے۔

ان اباحنيفة كان يقبل بوجههه الى الامام عندالخطبة من موضعه بلاتبديل

الموضع

ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ مراد اس استقبال سے استقبال بالقلوب ہے کہ لوگ توجہ کے ساتھ امام کا خطبہ نیں البنة لوگوں کے منہ بھی امام کی طرف ہونے چاہئیں کہ خطیب ان کے ساتھ بات کرنے کے

باب في استقبال الامام اذاخطب

<sup>(1)</sup> الكوكب الدري ص: ٢٠١ج: ١

لئے کھڑا ہے اگریدادھرادھردیکھیں گے تووہ کس سے کلام کریگا۔

قال الترمذي ولايصح في هذالباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ واعترض عليه الشاه ان البخاري عقد عليه الباب فكيف يقول ولايصح الخ(2)

در مخارمیں ہے کہ ہر خطبے کاسنااگر چہوہ خطبہ نکاح کیوں نہ ہوواجب ہے۔(3)

## باب في الركعتين اذاجاء الرجل والامام يخطب

حضرت جابر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے خطبہ جمعہ کے دوران ایک آ دمی (سلیک بن مدب الغطفانی) آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اصلیت؟ قال لاتو آپ نے فرمایا تم فار کا ای فصل۔

اسی طرح دوران خطبہ مروان ابوسعید خدری کی نماز کا واقعہ پیش آیا۔ حسن بھری نے بھی دوران خطبہ دو رکعت نماز راھی ہے۔

قال النووی امام شافعی احمد واتحق وفقہاء محدثین کا مذہب سے ہے کہ اگر آ دمی جمعے کے دن دوران خطبہ آئے تو اس کے لئے تحیۃ المسجد تخفیف کے ساتھ پڑھنی چاہئیے تا کہ استماع کے لئے جلدی فراغت ہواگر وہ نہ پڑھے تو مکروہ ہے۔

حسن بصری وغیرہ سے بھی یمل منقول ہے کمانی التر مذی اس کے برخلاف امام مالک وابوصنیفہ جمہور سلف صحابہ وتابعین عمر وعثان وعلی ابن عباس وابن عمر کا مذہب سیہ ہے کہ دوران خطبہ نماز پڑھنا حرام ہے کہ اس لئے کہ خطبہ سننا فرض ہے امام شافعی واحمد کی دلیل جابر کی حدیث باب ہے۔

جمهور كولاً كل: قرآن كي آيت "واذاقرى القرآن فاستعموا له وانصتوا" الآية (1) قال

<sup>(2)</sup> چنانچدد كيصيح بخارى ص: ۱۲۵ ج: ا''باب دستقبال الناس الامام اذ اخطب الخ''(3) كذانى معارف اسنن ص: ۲۷ سمج: ۳۸ باب في الركعتين اذاجاء الرجل و الامام يخطب

<sup>(1)</sup> سورة اعراف آية ۲۰۴

ابن العربی قرآن سننا فرض ہے اور تحیة المسجد پڑھنامتحب ہے تو فرض چھوڑ کرمتحب پڑمل کرنا کیے جائز ہوگا؟ لینی ایسامتحب جس پڑمل متلزم ہوترک فرض کو قابل عمل کیے ہوسکتا ہے؟

دلیل ۲: - آئندہ باب میں ابو ہر رہ کی صدیث ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الحمعة والامام يخطب "انصت"فقد لغا

قىال ابىن الىعربى امر بالمعروف ونهى عن المئكر دونوں فرض ہيں جبكه دوران خطبهاس پڑمل جائز نہيں تو مستحب كيسے جائز ہوگا؟

وليل 2: مجم كيرللطمراني (4) مي ب مرفوعاً اذاد حل احدكم المسجد والامام على المنبر فلاصلوة ولاكلام حتى يفرغ الامام

دلیل ۱: - ابن العربی (5) قیاس کرتے ہیں کہ جب آ دمی مجدمیں داخل ہوجائے اور جماعت کھڑی ہوتو اس داخل کے لئے تحیۃ المسجد بڑھنا جا کر نہیں تو دوران خطبہ بھی جا کزنہ ہوگی کہ یہ بھی ایک گونہ نماز ہے کہ اس میں طعام وشراب بھی جا کر نہیں اور وہ عمل منافی ہے جو نماز میں منافی ہے رہا مسئلہ باب کی حدیث کا تو جمہور کی

<sup>(2)</sup> كذا في حافية الترندي ص: ٢٤ حاشيه (3) منداحرص: ٣٨١ ج: عرقم مديث ٢٠٤٣

<sup>(4)</sup> مجم بيرللطمر اني بحواله مجمع الزوائدص: ٢٠٠٨ ج.٣ رقم الحديث ٣١٢٠

<sup>(5)</sup> عارضة الاحوذي ص:۲۵۲ ج:۲

طرف سے اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

جواب ا: حقال ابن العربي هذا يعارض آية القرآن و الاحاديث الصحيحة و لاصول الكلية التي تدل على و حوب الاستماع توبي حالي كي خصوصيت بولى عام حكم مستنط نبيس بوسكتا \_

جواب ۲: حضرت سلیک بوسیدہ کپڑوں میں آئے تھے کمانی الحدیث فی میئے بذۃ تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے چاھا کہ ان کو کھڑا کردیں کہ لوگ ان کی حالت و کھے کر پچھ دیں اور کپڑوں کا انتظام ہوجائے اور ان کی نماز کے دوران نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ روک دیا تھا دلیل سے ہے کہ سنن دارقطنی (6) اور ابن البی شیبہ (7) میں روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلى ركعتين امسك عن العطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى الحطبة

جواب ١٠ : مسلم (8) كى روايت سے معلوم ہوتا ہے وكذا النسائى (9) كه بى صلى الله عليه وسلم نے ابھى تك خطبه شروع بى نہيں كيا تھا فى المسلم (10) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر اور خطبة قائماً ہوتا ہے معلوم ہوا كه ابھى شروع نہيں كيا تھا۔

جواب ٢٠: مِمكن ہے كہ بياس وقت كا واقعہ ہے كہ جب كلام فى الصلو ة منسوخ نه ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ ہوا كما فى الطحاوى (11) وغير ہ تو خطبہ ميں بھى ممنوع قرار ديا گيا كہ بيہ جمعے كى نماز كا ايك حصه اور شرط ہے۔

جواب۵: وفي العارضة فلماكلمه وامره سقط عنه فرض الاستماع اذلم يكن هنالك قول ذالك الوقت منه صلى الله عليه وسلم الا مخاطبته له وسؤاله وامره وهذااقوى ـ

<sup>(6)</sup> دارقطنی ص:۳۱ج:۲ رقم حدیث ۱۹۰۴ و ۱۹۰۵ (7) ص: ۱۱۰ ج:۲'' فی الرجل یجی یوم الجمعة والا مام یخطب یصلی رکعتین'' م

<sup>(8)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٨٧ج: ١' "كتاب الجمعة ''(9) سنن نسائي ص: ٢٠٨ج: ١' باب خاطبة الامام رعية وبوعلى المنمر ''

<sup>(10)</sup>ص: ١٨٨ح: ا(11) شرح معانى الآثارص: ٢٥١ج: أ'باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والأمام يخطب الخ''

جواب ٢: - ابن ماجد (12) ميں ہے كه نبى صلى الله عليه وسلم نے ان سے بوچھا اصليت ركعتين قبل ان تحي قال لاقال فصل الركعتين و تحوز فيه ما اس سے معلوم ہوا كة حية المسجد فقى بلكة بل الجمعه دوركعت سنت تقى -

واعترض عليدابن تيميه "كديداويون مفصحف مولى ب\_

قال الشاه كس طرح تقيف ب حالا تكه امام اوزاعى في اس يرايي ند ب كامدار ركها ب

شوافع اس پراعتراض كريكتے ہيں كمسلم (13) ميں بياضاف بھى ہے۔

فاذاحاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتحوز فيهما

معلوم ہوا کہ بیرقاعدہ کلیہ ہے نہ کہ خصوصیت یا واقعہ حال۔

جواب ان قال الثاه اس كا مطلب بي ہے والا مام يخطب اى كادان يشرع فى الخطبة بياس كئے ضرورى ہے تا كميروايت دوسرى روايات كے ساتھ معارض ندموجائے۔

جواب۲: ۔ امام داقطنی نے تتبع علی المحیمین پر کتاب کھی ہے اور تقریباً بخاری کی سواحادیث پر کلام کیاہے جہال سند پر انہوں نے بحث کی ہے کیکن مذکورہ حدیث کے بارے میں انہوں نے متن پر بات کی ہے کہ بیدرج من الراوی ہے۔

دلیل بیہ ہے کہ کم از کم چار واقعات ایسے موجود ہیں جہاں دوران خطبہ آ دمی آیا ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کونماز پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔

(۱) پہلے واقعہ کاذکر بخاری میں ہے کہ ایک آ دمی دوران خطبہ آیاو قبال هلك السمال و جاع العبال اوراست قاء کامطالبہ کیا نبی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی مگرنماز پڑھنے کا تھم نبیں دیا۔ (14)

(۲) دوسرے جمعہ کو پھروہی آ دمی آیا اور کہا کہ کثرت مطرکی وجہ سے گھرمسار ہوگئے نبی سلی اللّه علیہ وسلم نے دعافر مائی اللہم حوالینالاعلینا اور حکم نماز کا نہ دیا۔ (15)

<sup>(12)</sup> ابن ماجيص: ٨٧' باب ماجاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب " (13) صحيح مسلم ص: ١٨٧ج: ا'' في واقعة سليك رضى الله عنه " (14) صحيح بخاري ص: ١٣٧ع: '' باب الاستسقاء في المسجد الجامع " (15) حواله بالا

(٣) تيسراواقعديه كايك آدى جعدك دن گردنول كو پهلانگنا موا آر ما تھا ني سلى الله عليه وسلم نے فرمايا اجلس مرنماز كا حكم نبيس ديا۔ (16)

(٣) چوتھا واقعہ ابن مسعود آرہے تھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو کیا کہ اجلسوا تو ابن مسعود دروازے پر بیٹھ گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (کرآپ کونبیں کہدرہا) آپ آپ آپ انبیں بھی نماز کا تھم نبیں دیا۔(17)

پھر بیافتلاف روسلام وتشمیت العاطس میں بھی ہے عندالجمہو ریدامور جائز نہیں یعنی دوران خطبہ البتہ امام ابو یوسف سے جواز مردی ہے کہ یہ فرض ہیں گر جواب یہ ہے کہ خطبہ کے علاوہ فرض ہے نہ کہ خطبے میں۔
حضرت حسن بھری کے فعل کا جواب ابن العربی نے بید یا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ یہ اس وجہ سے ہو کہ امام نے اپنے خطبہ میں کوئی غیر متعلقہ با تیں شروع کی ہوگی اور ایبا کرنا جائز ہے کہ ایسی صورت میں آدی نماز پڑھے یا تیے دہ تحریفر ماتے ہیں۔

ورأيت الذهاد بمدينة السلام والكوفة اذابلغ الامام الى الدعاء لاهل الدنيا قاموا فصلوا ورايتهم ايضاً يتكلمون مع حلسائهم .... لانه عندهم لغوا فلايلزم استماعهم لاسيما وبعض الخطباء يكذبون حينئذ فالاشتغال بالطاعة عنهم واحب(18)

ابوسعید خدری کے مل کی بھی ریتو جیمکن ہے۔

<sup>(16)</sup> رواه النسائي ص: ٢٠٠٥ج: ١" بإب النهي عن خطى الرقاب الخ"

<sup>(17)</sup> رواه ابودا ؤدص: ١٦٣ اح: ١' 'باب الا مام يمكم الرجل في خطبة '

<sup>(18)</sup> عارضة الاحوذي ص:٢٥٢ج:٢

# باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعے کے دن دوران خطبہ کسی سے کہاا نصت فقد لغا خاموش ہوجا و تو اس نے غلط بات کی بعنی اگر چہ فی نفسہ یہ نبی عن المنکر ہے لیکن بعارض جو کہ وجوب الاستماع ہے یہ کلام لغوبن گیا۔

پرابودا کور(1) وابن خزیمه (2) میں ابن عمر کی مرفوع روایت ہو من لغا و تعطی رقاب الناس کانت له ظهر اُجہور کے نزدیک اس کامطلب بیہ کہ ذمہ تو فارغ ہوجائے گاگر تو اب جعد کاحصول نہ ہوگا۔
منداحد (3) و بزار (4) میں ابن عباس کی مرفوع روایت ہے جو آدمی با تیں کرتا ہے اس کی مثال حمار کی طرح ہے تحمل اسفار آاور جو اس سے کہتا ہے کہ خاموش رہوتو اس کا جعد نہیں ہے ظہر ہے البتہ ہاتھ یا انکھ سے اشارہ کرنے کی اجازت ہے۔

چھینک پرالحمد للہ کہنے والے کے جواب میں اس طرح سلام کہنے والوں کو جواب دینے میں اختلاف ہے کمامر۔امام ترفدی نے امام شافعی کا فد بہب جمہور کی طرح کرا ہیت کانقل کیا ہے کین ابن العربی نے عارضہ الاحوذی میں ان کا قول امام احمد وا آخی کے ساتھ ذکر کیا ہے قال العراقی نقل ابن العربی اصح من نقل الترفدی کہ اصولی طور پرجن کے نزدیکے تھے المسجد دوران خطبہ جائز ہے قتصمیت العاطس اور دوالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔

پھر حنفیہ میں سے امام ابوصنیفہ کے نزدیک جواب سلام اور پرجمک اللہ دل میں کے زبان سے نہ کے عند محمد سلام و چھینک کا جواب بعد الخطب دے اور درودول میں پڑھے واشار الیہ ابن العربی کہتھمیت العاطس اور رو السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبی ماہ البلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبی ماہ کہ نواب ندوینا چاہئے۔

السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبی ماہ کہ نواب ندوینا چاہئے۔

امام ابو یوسف کا قول جواز کا ہے مگر باب کی روایت مجوزین کے خلاف جت ہے۔

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

<sup>(1)</sup> روى ابودا وَد بمعناه ص: ١٦٥ ج: ا' بإب الكلام والا مام يخطب''(2) ابن خزيمه بحواله تحفة الاحوذي ص: ٣٩ ج: ٣٠ (3) كذا في مجمع الزوائدص: ٨٠ مج ج: ٢ رقم الحديث ٣١٣ (4) حواله بالا

# باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

رجال:\_

زبّان بن فائد نقتح الزاءوشدة الباءالمصر ى ضعيف اورعابد ہيں۔ سہل بن معاذ ان سے زبان كی وساطت كےعلاوہ روايت قبول کرنے ميں كو كی حرج نہيں۔ عن ابيدا كى معاذ بن انس الجهنی صحابی ہيں نزيل مصر ہيں۔☆

تشرت: ـ

تعطی کامعنی ہے گردنیں پھلانگنامطلب بیہ کہ جمعے کے دن باہر سے آنے والاصفوں کو پھلانگ کر آگے ہوئے کی کوشش کرتا ہے تو فرمایا اتخذ جسر أالی جہنم اتخد معلوم وجمہول دونوں طرح آیا ہے قال العراقی (1) ہوالمجھول مقصد سے کہ اس کو بل بنایا جائے گا کہ جہنمی لوگ اس کے اوپر سے گذریں گے اور اس کو روند ڈالیس گے تاکہ جمنمی لوگ اس کے اوپر سے گذریں گے اور اس کو روند ڈالیس گے تاکہ جمنمی کو گائے کی سزا ہوجائے۔

اگرمعروف پڑھیں تو معنی ہوگااس نے اپ اس کمل کی دجہ سے اپ لئے جہنم کی طرف ایک بل بنالیا اس کوخصوصیت عمل کہتے ہیں جس پرامام راغب نے مفردات القرآن میں بحث کی ہے کہ بعض اعمال کی خاص خصوصیات ہوتی ہیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اس ممل کی تا ثیر یہ ہے کہ اس آ دمی نے اپ لئے جہنم کا راستہ کھول دیاوہ الگ بات ہے کہ فیصلہ روزمحشر میں مجون مرکب کے طور پر ہوگا۔ پہلی قراءت زیادہ مناسب و مشہور ہے۔ پھراس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ جعے کے ساتھ خاص ہے گر پھر بھی اختال ہے کہ تھم عام ہواور جمعے کی تخصیص علی سبیل الاغلامیت آئی ہو کہ یہ کم تھو آ بوجہ کشر ت از دھام کے سرز دہوتا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ علت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علت بھی اس کی کوکسی کے گذر نے سے نکلیف ہوگی سواء کان جمعۃ اوغیر ہامن

باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

(1) كذافي معارف السنن ص: ٣٩٠ج: ٣

47

الصلوات والاجتماعات تواس پرسیم کے گا قال العراقی واماذ ہاب الخطیب الی المنبر ہوستنی عنہ کہ اگر کوئی دیگر راستہ نہ ہوتو اس خر ورت کے تحت جائز ہے اس طرح اگلی صفوں میں جگہ خالی ہے تو اس تک جانا بھی جائز ہے او رستہ نہ ہوتو اس خالی ہے تقوران لوگوں کا ہے کہ جنہوں نے اگلی جگہ چھوڑ کر پیچھے رش لگایافہ و کالمصلی علیٰ قارعة الطریق فانه لایانہ المار بل المصلی ۔

نیل الاوطار (2) میں ایک اور حکم متنی کیا ہے کہ ایک آ دی ایبا ہے کہ جس سے لوگوں کوعقیدت ہے اور محبت کی وجہ سے لوگ اس کے گذرنے کو ناپندنہ کریں تو اس کے لئے بھی گذر نا جائز ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

#### رجال:\_

عباس بن محمدالحوارزمی نزیل بغداداصحاب سنن اربعه نے ان سے روایت لی ہیں امام نسائی فی ہے۔ نویش کی ہے ابن معین کے خاص شاگردوں میں سے ہیں ان سے جرح وتعدیل کاعلم حاصل کیا ہے۔

ابوعبدالرحمن المقرئ كانام عبدالله بن يزيد ب عسال سے زيادہ قرآن بر هايا ہے بخارى كے كبارشيوخ ميں سے بيں -سعيد بن الى ايوب ثقد بيں -

ابومرحوم كانام عبدالرحيم المدنى بينزيل مصرب صدوق زابد من الساوسة من المدنى المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة من المراحدة المراحدة

حبوۃ بروزن رحمۃ البعثہ اس میں ضمہ و کسرہ بھی مروی ہے بیٹھنے کی وہ ہیئت جس میں آ دمی البتین پر بیٹھ جائے اور دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر دے کہ فخذین عمو ہلطن ساقین سے ملی ہوئی ہوں پھران کو چا در سے کمر کے ساتھ باندھے بھی ہاتھوں سے بھی باندھ لیتے ہیں۔

خطبے کے دوران اس ہیئت میں اختلاف ہے باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروضع ممنوع ہے

<sup>(2)</sup> نيل الاوطارص: ٢٥٣ج: ٣٠ إب الرجل احق بمجلسه وآ داب الجلوس والنهي عن تخطى الرقاب "

لیکن عندالبعض یہ بلاکراہیت جائز ہے وبہ یقول احمد واتحق لا بریان بالحبوۃ والا مام یخطب باسآ۔ جولوگ جائز مانے ہیں ان کا استدلال حدیثِ ابوداؤد(1) ہے ہے یعلیٰ بن شداد بن اوس فرماتے ہیں کہ میں فتح دشق کے موقع پر حضرت معاویہ کے خطبے میں حاضر ہوا تو صحابہ حبوۃ کئے ہوئے بیٹھے تھے ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے وہودلیل علیٰ صحتہ عندہ تر فدی کی روایت میں وہ تو تنہیں جوابوداؤد کی روایت میں ہے اس لئے بعض نے حبوہ کو مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو تر فدی کی روایت پرتر جیح دی لیکن عندالبعض یہ ہیئت ستی اور نیند کی جالب مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کے بہر کرنا جاہئے۔

امام طحادی (2) وغیرہ نے اس طرح تطبق دی ہے کہ اگر آدی خروج امام سے پہلے حبوہ کئے ہوئے بیشا ہوتو اس مطرح رہے کہ والے بیشا ہوتو اس مطرح رہے کہ خطبہ میں زیادہ ہلنا بھی مناسب نہیں اگر پہلے حبوۃ نہ بیشا ہوتو اثنائے خطبہ میں حبوہ مکروہ ہوگا چنا نچے مسئلہ رہے کہ خطبہ کے لئے کوئی مسنون ہیئت متعین نہیں بلکہ جھم یہی ہے کہ آدی پہلے سے جس طرح بیشا ہو اس طرح بیشا ہو اس مطرح بیشا رہے اس میں بیٹ قعدے کی شکل والی ہے مگر لازم نہ سمجھا جائے۔

### باب ماجاء في كراهية رفع الايدى على المنبر

رجال: ـ

هشیم باتصغیر تقة کیرالند لیس والارسال بین -حصین مصغر أ تقد بین اخیراً حافظ متغیر بواتها - عماره بضم العین صحابی نزیل كوفد بین -رویبة باتصغیر ب- الله

تشریخ:۔

بشر بن مروان خطبہ دے رہے تھے تو انہوں نے خطبہ میں دعاکے لئے دونوں ہاتھوں کو اٹھایا تو عمارہ نے فرمایا فیتح اللّٰد ہاتین البیدین القصیر تین۔ تصیرتین تثنیة تصیر کا ہے اور بیضغیرتصیر ہے یابد دعاہے یا اس حالت

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

<sup>(1)</sup> ابوداؤدص: ١٦٥ج: ان باب الاحتباء والامام يخطب "(2) كما في حاصية الكوكب الدري ص: ٢٠٠٠ج: ابحواله درس ترمذي

کی قباحت کی طرف اشارہ ہے کیونکہ میں نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے دیکھا ہے وہ سوائے سبابہ کے اور کسی چیز کو حرکت نہ دیتے معلوم ہوا کہ خطبے میں دعا کے لئے ہاتھ اٹھانا کروہ ہے عندالاستہ قاء ہاتھ اٹھانا للہ عا ثابت ہے (1) عام عادت میں انگلی سے اشارہ کرتے تھے پھراس اشارہ میں بیجی ممکن ہے کہ سمجھانے کے لئے ہو جیسے کہ امام ابو یوسف سے ایک انگلی کا اشارہ للہ عاء مروی ہے اسی طرح دوران خطبہ فطیب کے لئے التفات یمینا وشالا بھی کروہ ہے۔(2)

### باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

رجال: ـ

السائب بن يزيد صحافي صغير لليل الرواية بين جمة الوداع مين ان كي عمرسات برس هي وهوآ خرمن مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عند - ١٦٠٠

تشرت: ـ

زوراء بفتح الزاء وسکون الوا و بالمدمدیند کے بازار میں ایک جگہ کا نام ہے قبل بیا یک اونچی جگہ تھی منارہ کی طرح قبل بیر بڑا جمرہ تھا مسجد کے دروازے کے پاس قبل بیا یک پھر تھا وقبل بیر شان کے گھر کا نام ہے اور اس پر جمعے کی اذان دی جاتی تاکہ لوگ سنے کہ حضرت عثمان جمعے کے لئے تشریف لارہے ہیں نداء ثالث سے مراد آج کل کی اصطلاح میں پہلی اذان ہے جوعند دخول الوقت دی جاتی ہے بعض روایات میں اس کونداء ثالث کہا گیا ہے کما ہمنا بعض میں ثانی بعض میں اول تطبیق یوں ہے کہ یہ فرق اعتباری ہے کہ ترتیب کے لئظ سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کواول کہا ثانی اس اعتبار سے کہ اقامت کو خارج کر کے حقیقی کے لئے سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کواول کہا ثانی اس اعتبار سے کہ اقامت کو خارج کر کے حقیقی

باب ماجاء في كراهية رفع الايدي على المنبر

<sup>(1)</sup> كذا في صحح البخاري ص: ١٣٤ج: أ' باب الاستنقاء في المسجد الجامع'

<sup>(2)</sup> راجع للتفصيل معارف اسنن ص:٣٩٣ج:٢

اذانوں کا اعتبار کیا گیا چونکہ خطبہ کی اذان اصلی ہے تو وہ اول ہے اور یہ مزید ہے تو ٹانی ہے اور ٹالٹ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ اتا مت کو بھی تغلیباً اذان کہا گیا پھر یہ ٹالٹ اس لئے ہے کہ اس کا اضافہ ان دو کے بعد ہوا ہے کہ پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے اور شیخین کے زمانے میں جب وقت جمعہ داخل ہوتا تو امام فور آ جاتا پھراسی وقت اذان دی جاتی حضرت عثمان کے زمانے میں لوگ زیادہ ہو گئے تو اس اذان کا اضافہ کردیا جوامام کے آنے سے پہلے عند دخول وقت دی جاتی تھی اور جو پہلی اذان تھی تو اس کو امام کے سامنے جب وہ خطبہ کے لئے بیٹھ جاتا دی جانے گئی اس کا اضافہ اگر چہ دورعثمان میں ہوا مگریہ بدعت نہیں (1) خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کو سنت قرار دیا ہے بلکہ اس خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کو سنت قرار دیا ہے بلکہ اس کو گئی ہے کما قال علیہ الصلو قوالسلام علیم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین (2)

قال الشاہ خلفائے راشدین کا درجہ مجہدین اور شارع کے درمیان ہے کہ بیتشریع احکام اگر چینہیں

کر سکتے لیکن ایک علت کا اعتبارا پی طرف سے کر سکتے ہیں کہ شلا انہوں نے ایک چیز کوضر ورت یا مصلحت کی بناء
پر قابل اعتبار سمجھا جس کا اعتبار شارع نے نہ کیا ہوا ورمجہد کا درجہ اس سے ادنی ہے کہ وہ علت کا اعتبار نہیں کرسکتا
بلکہ علت سے استنباط کرتا ہے۔ پھر ہدایہ (3) میں ہے کہ اعتبارای اذان اول کا ہوگا اس کے بعد سعی واجب ہوگی اور خرید وفروخت ممنوع ہوگی۔

باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

<sup>(1)</sup> بعض روایات میں ہے کہاس اذ ان کوزیاد نے زیادہ کیا بعض میں حجاج کا نام ہے بعض میں حضرت عثان کا نام ہے انظر عمد ق القاری ۲۱۱ ج: ۲ مے نفی (2) رواہ ابن ماہیص: ۵' باب ا تباع سنة الخلفاء الراشدین المهدیین' (3) ہداریص: ۳۰۱ ج: ۱' باب الجمعة''

## باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

، حضرت انس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب منبر سے خطبے کے بعد اترتے تو حاجت اور ضرورت کی وجہ سے باتیں کرتے۔

جمہور یعنی ائمہ ثلاثہ امام الحق وصاحبین اس بات کے قائل ہیں کہ خروج امام کے بعد جب تک کہ خطبہ شروع نہ ہوجائے اس طرح نزول امام عن المنمر کے بعد جب کہ نماز شروع نہ ہوجائے باتیں کرنا جائز ہے البتہ دونوں خطبول کے درمیان باتیں کرنا عند شافعیہ و مالکیہ بھی مکروہ ہے کہ درمیان میں قعود محض سکوت کیلئے ہوتا ہے نہ کہ کلام کے لئے۔

امام ابوصنیفه کا مذہب میہ کہ جیسے کہ لمعات میں ہے تھی نے بھی نقل کیا ہے۔

ملهب ابي حنيفة ان من وقت حروج الامام للحطبة الى ان يشرع في الصلوة

الصلوة والسلام كلاهما حرام

جب سلام حرام ہے تو کلام بطریق اولی حرام ہے۔

وان كان في الصلوة والامام شرع في الخطبة قطع الصلوة على رأس ركعتين

جہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بحاحته اذانزل من المنبر

دوسرى بات سيب كممانعت كى وجدا ختلال بالاستماع باورقبل الخطبة وبعد الخطبه كوكى استماع نهيس

ہوتار

امام ابوصنیفہ کا استدلال نسائی (1) کی روایت سلمان سے ہے جس کی سند بھری کا قاضی شوکانی ومبارک پوری جید ہے و فیفی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث ابی مویٰ پوری جید ہے و فیفی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث ابی مویٰ

باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

<sup>(1)</sup> نسائي ص: ٢٠٨ج: ا' 'فضل انصات وترك اللغويوم الجمعة'' (2) صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ا' ' كتاب الجمعة''

اشعرى كه جوساعت جمع كدن متوقع ہے وہ جلوس خطيب سے اختتام صلوۃ تكر ہتى ہے ہى مابين ان يجلس الله م الى ان تقصىٰ الصلوۃ ۔

ونقل ابن العربی فی العارضة بواسطة سلیمان روایة مرفوعة کروایة النسائی عنه قاضی شوکانی (3) نے بھی مطلق ممانعت والی روایت کوتر جیح دی ہے اور ان روایات میں تطبق یوں دی ہے کہ ضرورت کے مطابق باتیں جائز ہیں لہذا جواز کی روایت ضرورت پرمحمول ہے اور بلا احتیاج بولنا ممنوع ہے کمافی الشامی کہ امام کوامر الدین کے متعلق کی ضرورت پیش آئے تو بول سکتا ہے۔

جمہوری متدل روایت کا جواب ہے ہے کہ مضعف ہے قل التر مذی قول ابنجاری بان ہذا وہم من جریر بن حازم واعلیہ الدارقطنی والبہ قلی جمیعاً وہم کی وجہ یا تو یہ ہے کہ بیوا قعہ حال تھا راوی نے کان کے صیغے کے ساتھ استمرار بنایا اور یا وجہ بیہ ہے کہ بیعثا کی نماز کا واقعہ ہے نہ کہ نماز جمعہ ونطبۂ جمعہ کا۔

باب ماجاء في القراء ة في صلوة الجمعة. باب ماجاء في مايقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة

جهار بے نز دیک اصول میہ ہے کہ جن سورتوں کا پڑھنا نماز وں میں ماثو رہےتو عام حالات میں اس کا پڑھنامتحب ہے بھی بھی بھی اس کی جگہ دوسری جگہ سے بھی پڑھنا چاہئے تا کہ عوام الناس اس کوضروری' فرض نہ سمجھیں خواہ وہ جمعے کی نماز ہویا عیدین وغیرہ کی۔

<sup>(3)</sup> كذا قاله في نيل الاوطارص: ٣٤٥ج:٣' بإب المنع من الكلام والامام يخطب''

### باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعدها

جعد کے دن سنن کے بارے میں ائمہ کے اقوال مختلف ہیں یہاں دومسئلے ہیں ایک مسئلہ سنن قبلیہ کا دوسراسنن بعدیدکا۔

امام ما لک کے نزدیک جمعے کے دن سنن کی کوئی تعداد مقررتہیں بلکہ آدمی جتنا پڑھ سکے۔البتہ انکہ ٹلاشہ وجہور کے نزدیک سنن ثابت بھی ہیں اور متعین بھی مگر کتنی ہیں؟ تو حنفیہ اور مغنی کی روایت کے مطابق امام احمہ کا مذہب بھی اسی طرح ہے۔ (معارف) سنن قبلیہ چارر کعت ہیں عند شافعی دور کعت ہیں ابن تیمیہ نے سنن قبلیہ کا انکار کیا ہے کیونکہ ان کے بقول بعد الزوال فوراً اذان ہوتی اور حضور علیہ السلام فوراً مسجد تشریف لا کر خطبہ شروع فرماتے لہذا نبی صلی اللہ علیہ وسلام ان از ان کے بعد دویا چارر کعت پڑھی ہوں اور صحابہ تو نوافل پڑھتے تھے نہ کہ سنن۔ دوسری بات ہے کہ بخاری (1) نے رکعتین قبل الجمعہ پر باب با ندھا ہے مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا دور کعت کا اثبات محض قباس سے ہوگا ظہر پر اور قباس سے سنت ثابت نہیں ہوگئی۔

قال الزيلعى (2) جعد سے پہلے کم از کم دور کعتيں تو ابن ماجہ (3) کی روايت سے ثابت ہيں کہ سليک غطفانی سے نبی سلی الله عليه وسلی سلی کہا کہ ہل صلیت رکعتین قبل ان تجی انہوں نے جواب نفی میں دیا تو حضور صلی الله عليه وسلم نے دور کعت پر محوائی۔ اس طرح مشکل الا ثار (4) لا مام الطحاوی میں ہے مسن کان مصلب فلیصل اربعاً قبل الحمعة جامع الاصول میں (5) حضرت تعليم بن ابی ما لک القرطبی سے روایت ہے انه قبل کانوا فی زمن عمر بن الحطاب يصلون يوم الحمعة قبل الحطبة اس طرح مسلم (6) میں ہے من

باب ماجاء في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

<sup>(1)</sup> چنانچدد کیھے میں جناری ص: ۱۲۸ج: ا(2) نصب الرایللویلعی ص: ۲۱۳ج: ۲

<sup>(3)</sup> ابن ماجيص: ٩٤٪ باب ما جاء في الصلوة قبل المجمعة "(4) بحواله معارف السنن ص: ١٣١٣ ج: ٣

<sup>(5)</sup> جامع الاصول ص: ٩٨٥ ج: ٥ رقم حديث ٣٩٨ (6) صحيح مسلم ص: ٢٨٣ ج: ١

كان ابن عمر يطيل في الصلوة قبل الحمعة وبعدها ويقول كذاكان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

لہذاان روایات کی موجودگی میں سنن قبلیہ کو مخض قیاس کی بناء پر فابت نہیں کیا گیا بلکہ نقل فابت ہیں۔
دوسرا مسئلہ سنن بعدیہ کا ہے عندا فی صدیعۃ بعد صلوۃ الجمعہ چاررکعت ہیں صاحبین امام آخی اور فی روایۃ نقلہ الشوکا فی فی نیل الا وطار کہ امام احمر بھی چھر کعات کے قائل ہیں یہاں ترندی نے امام شافعی واحمہ سے جمعے کے بعد دوکی روایت نقل کی ہے قال والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم و بہ یقول الشافعی واحمہ قال العراقی ان حضرات نے دوکا قول جو کیا ہے میا رکم کا کیا ہے ورندشافعی نے کتاب الام میں چارکی تصریح کی ہے اس طرح ابن قدامہ نے امام احمد سے اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار اور چھرکی روایت۔

امام ابوطیفه" کا استدلال ابو بریره کی ندکوره باب کی حدیث ہے۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان منکم مصلیاً بعد الحمعة فلیصل

اربعاً هذاحديث حسن صحيح

ولیل ۲: ای باب میں ابن مسعود کی روایت ہے جوتعلیقاً مروی ہے ان ہ کان یصلی قبل الحمعة اربعاً وبعدها اربعاً (8)

صاحبین وامام آطخق کا استدلال علی وابن عمر کی روایت سے ہے جواسی باب میں دونوں مذکور ہیں کہ سے

<sup>(7)</sup> سنن الى دا ورص: ١٧٤ج: ان باب الصلوة بعد الجمعة "

<sup>(8)</sup> ان کااثر دیکھے مصنف ابن الی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲٬ من کان یصلی بعد الجمعة رکتین 'الضاً ابن مسعود کے اثر کے لئے دیکھے ابن الی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲

دونوں حضرات بعد صلو قالجمعة چهركعات بڑھتے تھے حنفیہ كے نزديك على اى پر ہے وافتى عليه الكبيرى لاندا حوط وبہ جمع بين الرواية بين الرواية الاولى فى الباب بعض سے چار كما فى رواية ابى ہريرة بعض سے چھڑا ہت ہيں كما فى رواية على وابن عمر۔

البتہ پھراس ترتیب میں اختلاف ہے امام آخق فرماتے ہیں ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی ہمسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی ہیہ صلی رکعتین امام آخق کے قول میں ایک احتمال سے بھی ہے کہ وہ ان دونوں نماز وں کے درمیان جمع کے قائل نہ ہوں بلکہ فرق کرتے ہوں مسجد وگھر کے درمیان ۔ امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ پہلے چار پڑھے پھر دواس کی تقذیم پرکوئی خاص دلیل تو نہیں مگر اصولی بات ہے کہ چار رکعت پڑھنے سے فرض سے فرق واضح ہوجائے گا جبکہ دوسے قشبہ بالفرض لازم آئے گا۔

شاہ صاحب ُفر ماتے ہیں کیلی وابن عمر کاعمل اسی کے مطابق ہے کہ پہلے دو پڑھتے بھر چار کمافی التر ندی لہذا بیاولی ہے۔

امام شافعی می کی دلیل باب کی اول صدیث ہے عس ابس عمر مرفوعاً انه کان یصلی بعدالجمعة رکعتین۔

### باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

اگر جمعے کی دوسری رکعت کے رکوع کے بعد آ دمی جماعت میں شریک ہوجائے تو وہ دوہ ہی رکعت پڑھے گا بعد شلیم الا مام یا جاررکعت پڑھے گا تو جمہور اور امام محمّد کا ند ہب یہ ہے کہ وہ چارظہر کی پڑھے گاعند شیخین قبل از سلام جب بھی کوئی جماعت میں شریک ہوگا تو وہ دو پڑھے اس مسلے کامنسی علیہ یہ گذر چکا ہے فتذکر۔

جمہور کا استدلال اس روایت کے مفہوم خالف سے ہمن ادرک عن الصلو قرر کعۃ فقد ادرک الصلو ق جس کوایک رکعت مل جائے تو نماز مل گئی مفہوم خالف بیہ ہے کہ ایک رکعت بھی نہ ملے تو نماز جمعہٰ نیس ملی بلکہ وہ چار پڑھے گا۔ شیخین کا استدلال صحاح سنه (1) کی مشہور صحیح روایت سے ہاا در کتم نصلوا و مافاتکم فاتموا بیروایت مطلق ہے اس میں جمعہ وغیر جمعہ کی تقیید نہیں ہے نہ رکعات کی تقیید ہے لہذا بی تھم جبکہ باقی تمام نماز وں کوشامل ہے تو جمعہ کی نماز کو بھی شامل ہوگا۔

جہور کی مشدل حدیث کا جواب ہے ہے کہ یہ آپ نے مفہوم مخالف سے استدلال کیا ہے جوعند نامعتبر نہیں ہے خصوصاً جب مقالبلے میں صحیح وصر تکے حدیث موجو د ہوتو اس کا کہاں اعتبار ہے۔

جواباًوہ کہتے ہیں کہ دارقطنی (2) میں روایت ہے اس میں ہے کہ جو دوسری رکعت میں نہ پہنچ سکے تو چار پڑھ لے مگر صاحب تخفۃ الاحوذی نے الی تمام روایات کا مجموعی جواب دیا ہے کہ یہ تمام روایات صریح وضیح نہیں اورامام ابو صنیفہ کی پرزور جمایت کی ہے اور جمہور کے مسلک کونا قابل فہم قرار دیا ہے۔(3)

#### باب في من ينعس يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه

نعس ایک ستی کی کیفیت ہے وقیل باریک اور ہلکی ہوا ہے جود ماغ سے شروع ہوکرآ تھوں پرختم ہوتی ہے دل تک نہیں پہنچی اگر پہنچ جائے تو اس کونوم کہتے ہیں۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا بیقول کہ اونگھی صورت میں اپنی جگہ سے ہٹ جا وَاس کا مطلب عند البعض یہ ہے کہ انتظار فی صلوۃ گویاصلوۃ ہے اور اونگھ شیطان کا اثر ہے تو یہ جگہ سے مشقل ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا چھوڑ دینی چا ہے کما فی لیلۃ التعر ایس مگر مشبہ بہ میں حضور کا اس جگہ سے منتقل ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا بلکہ کرا ہیت وقت کی وجہ سے تھا اس لئے حنفیہ کے نزدیک اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ بیٹھنے ہے آ دمی کا خون جم جا تا ہے تو مستحب بیہ ہے کہ بیانی جگہ سے ہٹا کہ ساع خطبہ میں نشاط پیدا ہو یہی وجہ ہے کہ جو ہ بیٹھنے سے روکا گیا ہے کہ دہ بھی جا اب نوم ہوتی ہے آگر نیندزیا دہ غالب ہوتو چند قدم چل بھی سکتا ہے کہ اصل مقصد نیند کو دور

باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

<sup>(1)</sup> صحيح بخارى ص: ۸۸ج: ا''باب ماادر كتم فعملوالخ'' رواه مسلم فى المساجد ومواضع الصلوة - ابوداؤد فى كتاب الصلوة باب ۵۳ اليفياً ترندى فى ابواب الصلوة - اليفياً ابن ماجه فى المساجد باب ۱۳ اسنن دار مى باب ۵۹ ومؤ طاما لك فى الصلوة - خفى (2) سنن دارقطنى ص: ۹ج: ۲ رقم حديث ۱۵۸۷ (3) تخذة الاحوذى ص: ۲۳ج: ۳۰

#### كرنام بلكه حفرت مدنى صاحب في تويهال تككها بكدوضوكر في بعي جاسكتا ب-

#### باب ماجاء في السفريوم الجمعة

رجال:\_

عن الحجاج هوابن ارطاة الكوفي القاضي الفقيه صدوق من السابعة كثير الحطا والتدليس\_

عن الحکم ثقة فقیہ ہیں تا ہم بھی بھی تدلیس بھی کرتے ہیں۔ مقسم بلسرامیم صدوق ہیں مگرارسال کرتے ہیں بخاری میں ان سے فقط ایک صدیث مروی ہے۔ ہم

تشريح:۔

حفرت ابن عباس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سریہ بھیجا (سربیق آسین و کسر الراء و تشدید الیاء المفتوحة فوج کا ایک حصہ جس کی زیادہ تعداد چار سوتک ہوتی ہے۔

اصحاب السیر کے زدیک سربیکا اطلاق اس نظر پر ہوتا ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم خود موجود نہ ہوں) تو یہ سفر کا دن جعے کے ساتھ موافق ہوگیا تو انہوں نے سوچا کہ میں رہ جاتا ہوں نی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھلونگا تو نی صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو فر مایا کہ کس چیز نے آپ کوروکا کہ آپ صبح کو ساتھ ہوں کے ساتھ جاتے تو انہوں نے وہی بات بتائی تو نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اگر زمین کے تمام خزانے خرج کروگے تب بھی ان کے ضبح کے نکلنے کے ثواب کے برابر ثواب حاصل نہیں کر سکتے۔ تحفۃ اللاحوذی میں ہے اختلاف اللئمہ کے حوالے سے کہ زوال کے بعداس آ دی کیلئے سفر پر جانا جس پر جعہ واجب ہے جائز نہیں اگر رائے میں جعہ واجب ہے جائز نہیں اگر رائے میں جعہ واجب ہے جائز نہیں اور سے جسلے عندا بی حنیف والم مالک جانا جائز ہے امام شافعی کا ایک قول یہ ہے کہ جائز نہیں اور سے جے دور اجواز کا ہے۔ امام احمد کا قول بھی عدم جواز کا ہے جسے ترفہ کی نے ان کا نام لئے بغیران کے نہ جب ک

تصریح کی ہے وقال بعضہم البتہ سفر جہاد ہوتو جاسکتا ہے۔

امام احمد چونکدزوال سے پہلے بھی جمعہ کے وقت کے قائل ہیں کہ ان کے نزدیک جمعہ کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے جمعود قائر نہ ہوگا۔ شروع ہوتا ہے اورا خیرظہر تک رہتا ہے للہ ذازوال سے پہلے بھی عندہ جائز نہ ہوگا۔ امام شافعی واحمہ کے پاس کوئی سیج صریح حدیث موجود نہیں البتہ افراد دارقطنی (1) میں ابن عمر کی روایت ہے من سافر یوم المجمعة دعت علیہ الملا نگہ کیکن قال الحافظ اس میں ابن لہ یعہ ہے جومتر وک ہے جمہور فقہاء وحدثین امام مالک وابو صنیفہ کے ساتھ میں۔

دلیل ا: ۔ ندکورہ باب کی روایت میں صبح کے نت جانے والوں کی تحسین فرمائی اور ابن رواحہ پر ناراضگی کا ظہار کیا۔

ولیل ۱: یخف (2) میں ہے کہ امام شافعی نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر ؓ نے ایک آ دمی کو دیکھا جس نے سفر کی ہیئت اختیار کی وہ کہدر ہاتھا کہ آج جمعے کا دن نہ ہوتا تو میں نکل جا تا حضرت عمر نے کہا اخرج فان المجمعة لاتجس عن السفر ۔

دلیل ۱۰- ابن جرنے تلخیص الحبیر میں روایت نقل کی ہے کہ ابوعبیدہ بن جراح جمعے کے دن سفر پر مبح نکلے اور نماز کا انتظار نہ فر مایا۔ (3)

دلیل ۲۰: مراسل الی داؤد (4) میں ہے کہ زہری نے جعے کے دن سفر کی تیاری کی صبح کے وقت تو کسی نے اعتراض کیا تو جوا اللہ علیہ وسلم نے بھی جعے کے دن سفر کئے ہیں اور اہم بات یہ ہے کہ کسی مجمی روایت سے تابت نہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جعے کے دن سفر سے منع کیا ہو۔

باب ماجاء في السفريوم الجمعة

<sup>(1)</sup> كذا في تلخيص الحير ص:١٦٢ ج:٢ تحت رقم حديث ٢٥٣ (2) ص: ٦٧ ج:٣ اليفأ اخرجه الشافعي في منده رقم حديث ٣٣٥ بحواله بالا (3) تلخيص ص:١٦٢ و١٣٣ ج:٢ اليفأ اخرجه ابن الي شيبرص: ١٥٠ ج: " نمن رخص في السفر يوم الجمعة " (4) مراسيل الي دا وُدص: ١٠٠ في نضل الجهاد "اليفأ اخرجه عبد الرزاق في الحاهية ص: ٢٥١ ج: ٣ رقم حديث ٥٥٣

#### باب في السواك والطيب يوم الجمعة

رجال:\_

علی بن الحن الکوفی اس نام اورنست کے تین بزرگ اس طبقے میں ہیں البذاان کے اندر فرق کرنا بہت مشکل ہوجا تا ہے کہ کس روایت میں کون مراد ہیں؟ تا ہم فرق کنیت اور شیوخ اور شاگردوں کے اعتبار سے کیاجا تا ہے۔

ابويكي ضعيف بين يزيد بن الى زياد ضعيف اورشيعه بين - ١٠

تشريخ: ـ

حضرت براء بن عازب سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ها علی اسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ها مفعول مطلق ہے فعل مقدر ہے ای حق ها اس کومقدم کیا اہتمام تاکید کی وجہ سے جسے عمد افعلت یا عمریہ مسئلہ گذر چکا ہے کوشل کی کیا حیثیت ہے؟

من طیب اهله کاایک مطلب ایہ کے کہ طیب اہلہ سے مراد طیب خاطر ہومطلب بیہ کہ اگر خوشبوگھر والونی ہے تو ان کی طیب خاطر سے خوشبولگا سکتا ہے کمانی الحدیث (1) لایحل مال امرئ مسلم الاعن طیب نفس و فی الآیة فان طبن لکم النے (2) مطلب بیہ کہ خوشبواتی ضروری نہیں کہ ہرحال میں لگائے بلکداگر خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مراد خوشبو ہے اوراضا فت بمعنی ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والول سے لے سکتا ہے گررنگ والی نہ ہو۔ اومن طیب لے عند اہلہ چونکہ پانی سے بھی از الد ہوجا تا ہے رائح کر یہدکا تو اس سے بھی خوشبوکا مقصد حاصل ہوسکتا ہے۔

باب في السواك والطيب يوم الجمعة (1) اخرجه دارقطني ص: ۲۲ج: ۳ رقم حديث ۲۸ اليفااخرجه البه هي في الكبري ص: ۹۷ج: ۲ (2) سورة نساءرقم آيت: ۴

## أبوَابُ العيدين

عیدین تثنیہ ہے عیدکامن عادیعود جیسے قال یقول گرفرق بہ ہے کہ قول بالفتے ہے عود بکسر الفاء ہے اعلال ہوا تو عید ہوگیا۔ جمع اعیاد آتی ہے اگر چہ قانو نا اعواد آنی جا ہے گر چونکہ اعواد محضوص لکڑی ہے تو فرق کے لئے اعیاد کہدیا۔ وجہ تسمید ہیہے کہ لانہ یعود وینکر رلا وقاعہ کہ بار بار آتی ہے۔ (1)

اعتراض: - بيمنى تو برموسم ميں پايا جاتا ہے كہ برموسم بار بارا تائے تو برموسم كوعيد كہنا جا ہے اس لئے بعض في سروروفرح كا اضافه كيا ہے كہ لاند يعود بالسروروالفرح۔

پھرعیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید ہیہ کہ روزے جوآ دمی نے رکھے ہیں تو اس دن اس نعت کاشکر اداء ہوجاتا ہے اور عیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید ہیہ کہ روزے جوآ دمی ہوجاتا ہے اور عیدالفحی قربانی وج کے اتمام کے طور پر منائی جاتی ہے جمعے کو بھی عید کہتے ہیں کہ یہ بھی پورے ہفتے کی نمازوں کے اتمام کے شکر کے طور پر ہوتا ہے و ک ذایطلق العید علیٰ کل عبادة موسعاً تاکه شکر اداء موقال تعالیٰ "لفن شکر تم لازیدنکم"۔ (2)

زکوۃ عیز نبیں کداس کے لئے کوئی وقت مقرر نبیں حولان حول سے پہلے بھی دی جاسکتی ہے۔ قبل وجہ تسمید مید ہے کہ کوگ بار باراس میں داخل ہوتے میں دونوں تو جیہات کامآل ایک ہے مگر شاہد ومشہود کی طرح ہے کہ جمعہ شاہد عرفہ شہود ہے۔

قیل تا کہ تفاول ہوجائے اس لئے عید کہتے ہیں کہ آئندہ سال عید پھر آئے جیسے لشکر کو قافلہ کہتے ہیں معنی رجوع کہ تفاولاً کہاجا تا ہے کہ بیل شکر بخیر وعافیت لوٹ آئے۔

قول ہ:۔اس میں عود ہندی (خوشبوکے لئے ) زیادہ جلائی جاتی ہے۔

ابواب العيدين

<sup>(1)</sup> انظرمعارف السنن ص: ٢٢٥ج: ١٠ (2) سورة ابراجيم رقم آيت: ٤

عیدی نمازی شرع حیثیت میں اختلاف ہے عندابی صنیفہ یہ واجب ہے نقل اُکھی روایۃ الفرضۃ مگریہ جے خبیں کہ اگر ہم عیدی نماز کا اثبات ' فصل لر بک وانح' سے کریں تو وہ قطعی الثبوت تو ہے مگر قطعی الدلالۃ نہیں تو مشکل ہے اگر یہ کہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت من غیر ترک کی (3) تو زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوسکتا ہے فرضیت نہیں کہ نبی اللہ علیہ وسلت ہے کہ ہوسکتا ہے فرضیت نہیں تعامل امت بھی فرضیت کی دلیل نہیں ۔ بعض فقہاء نے جوسنت کہا ہے تو مقصد یہ ہے کہ ٹابت بالسنۃ ہے صاحبین وامام شافعی کے نزد یک سنت ہو کدہ ہے ماکسک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے۔ تو صاحبین وشافعی ومالک کے نزد یک سنت مؤکدہ ہے عنداحمہ فی اسکے یہ فرض کفا ہے۔

#### باب في المشي يوم العيدين

رجال:\_

اساعیل بن موی افز اری شریک کاذ کر پہلے گذراہے۔ ابی اسحاق ہواسیعی ۔ الحارث ہوالاعور۔ ﷺ تشریح: ۔

اگرعذرہوتو بالاتفاق بلاکراہیت آ دمی سوارہوکرعیدگاہ جاسکتا ہے لیکن اگرعذر نہ ہواور عیدگاہ بھی زیادہ دور نہ ہوتو مستحب ہیہ ہے کہ آ دمی پیدل جائے جیسے کہ جمعے کی نماز کی طرف پیدل مشی کی روایت سے شابت ہے کہ جن پاؤں پر اللہ کے راستے کی غبارلگ جائے تو اس پر جہنم کی آگرام ہے لہٰذا اگر چہ باب کی روایت ضعیف ہے گرمؤید ہے۔ فی متن درمخار (3) کہ جائے تو اس پر جہنم کی آگرام ہے لہٰذا اگر چہ باب کی روایت ضعیف ہے گرمؤید ہے۔ فی متن درمخار (3) کہ

<sup>(3)</sup> كذاعكم من رواية الى سعيدالخدرى رضى الله عنه عندالنسائي ص: ٢٣٣٠ ج: ١' ' باب استقبال الامام بالناس بوجهه في الخطبة''

باب في المشى يوم العيدين

<sup>(1)</sup>سنن نسائي ص: ٢٠٥٥ ج: ا" باب فضل المشى الى الجمعة "(2) رواه البخارى ص: ٣٩٣ ج: ا" باب من اغمر ت قدماه في سبيل الله الخ" (3) درمخارص: ٢٠٥٨ ج: " أبب العيدين "

عیدفطر کے دن مندوب سے ہے گہل از صلوۃ میٹی چیز کھائے تا کہ ظاہر ہوجائے کہ دوزے کی حالت اب باتی نہ
رہی۔ مسواک کرناغسل کرنا خوشبولگانا اچھے کپڑے پہنناقبل الخروج فطرہ اداء کرنا بیمستحب امور ہیں۔ پھرعیدگاہ
کی طرف پیدل نکلے ایک بات اس سے بیمعلوم ہوئی کہ نمازعیدگاہ میں پڑھنی چا ہے اگر چہ مجد میں جگہ ہودوسری
بیکہ پیدل چانام ستحب ہے۔

#### باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

رجال:\_

ابواسامه کا نام حماد بن اسامه الکوفی ہے تقة کما نقدم ترجمته۔ عبید الله موابن عمر بن حفص العمری المدنی تقة ثبت۔ ٢٠

تشریخ:۔

اس پراجماع ہے کہ خطبہ عید بعد الصلوۃ ہوگا یہی ائکہ اربعہ دخلفائے راشدین ودیگر صحابہ کا ندہب ہے بعض روایات میں ہے کمانقل الترفدی کہ بنوامیہ میں بیرواج تھا کہ وہ خطبہ نماز عیدسے پہلے دیا کرتے تھے پھر بعض روایات میں اس کی نسبت عربعض میں عثان بعض معاویہ بعض میں زیاد کی طرف بعض میں مروان بن الحکم کی طرف کمانی ہذہ الروایة نسبت کی گئے ہے تو یہ ایک گونہ تعارض ہے۔ (1)

جواب: معارف السنن (2) میں ہے کہ عمر کی طرف بینست شاذ ہے عثان کاعام معمول بعد الصلوة خطبه دینے کا تھا جہاں تک قبل الصلوة خطبہ ثابت ہے وجہ بیہ ہے کہ آبادی بڑھ کی تھی اور عید کی نماز ایک ہی ہوتی عوالی واطراف سے لوگ آیا کرتے تھے تو ان کے انظار میں نماز کومؤخر کرنے کے لئے پہلے خطبہ دیا توبیہ تقذیم

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

<sup>(1)</sup> حضرت عمر بن خطاب اور حضرت معاویہ کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ عبدالرزاق ص:۳۸۳ و۳۸۳ ج:۳۱سی طرح باقی تفصیل کے لئے رجوع فرمائے فتح الباری ص:۳۵۲ ج:۲ا دینا عمدة القاری ص:۲۱۱ ج:۲ (2) معارف السنن ص:۳۲۸ ج:۳

انظاماً کیانہ کہ تشریعاً وتسنا پھر حضرت معاویہ نے آپ کی اتباع میں شام میں قبل الصلو قا خطبہ دیا پھر ان کی اتباع میں بھرہ کے گورنرزیاد نے اور مدینہ کے گورنر مروان نے بھی قبل الصلو قادیا اب اجماع ہے بعد الصلو قاہونے پر۔اگر کسی نے قبل الصلوقادیا تو عند مالکیہ و حنفیہ گناہ ہوگانماز ہوجائے گی خطبہ قابل اعتبار ہوگا شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک نماز ہوگئی کیکن خطبہ محسوبہ ثمار نہ ہوگا پھراعادہ خطبہ کی تصریح کہیں نظر سے نہیں گذری ہے۔

#### باب ان صلوة العيدين بغيراذان ولااقامة

اس باب میں امام ترندی نے کوئی خلاف نقل نہیں کیا اور مطلقا والعمل علیہ عنداہل العلم کہااس کا مطلب بیہ ہے کہ انہوں نے مخالف روایت کا اعتبار نہیں کیا ورنداس باب میں بعض حضرات سے اذان للعیدین ثابت ہے گروہ مضر للاجماع نہیں۔

بعض روایت میں ہے کہ اولاً ابن زبیر نے عیدین کی اذان دی ہے بعض میں معاویہ بعض میں زیاد وہشام اور مروان کی طرف نسبت ہوئی ہے ان سے قبل اور ان کے بعد اجماع تھا کہ عیدین کے لئے کوئی اذان نہ ہوگی نہ نوافل کے لئے البتہ اذان شرعی کے علاوہ اعلان جائز ہے تا کہ جگہ اور وقت کا تعین کیا جاسکے۔

#### باب ماجاء في القراء ة في العيدين

رجال:\_

ابوعوانہ کا نام''وضاح''بتشد بدالضادہے رجال ستہ میں سے ہیں۔ ابراہیم الکونی بھی رجال ستہ میں سے ہیں۔ ﷺ

تشرت: ـ

اگرعید کے دن جعہ بھی ہولیتی عید بروز جعہ ہوتو جس نے عید کی نماز پڑھی ہے تو آیا اس سے جعہ کی نماز ساقط ہوئی ہے یابدستورا بھی وجوب باتی ہے؟ تو بعض صحابہ دتا بعین کا مسلک بیہے کہ اس سے جعہ کی نماز ساقط

ہوگئ البتہ امام پر بدستور وجوب باقی رہے گااس کومنسوب کیا ہے عمر عثمان علی ابن عمر ابن عباس ابن زبیر رضی اللہ تعالی عنهم کی طرف تا بعین میں سے نحعی اوزاعی کا یہی مسلک ہے (1) امام شافعی کے نزدیک اہل عوالی سے نماز جمعہ ساقط ہوگی شہریوں پر بدستور واجب رہے گ۔

حفیہ و مالکیہ کے نزدیک عید کی نماز کوئی پڑھے یا نہ پڑھے کین جس پر جمعہ واجب ہوتو اس دن بھی برستورر ہے گا اور نمازعید کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے در بما اجتمعا فی یوم واحد فیقر اء بہما تو اگر ساقط ہوتا تو کم از کم ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ترک فرماتے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جمعہ دلائل قطعیہ سے ثابت ہے تو اس کے اسقاط کے لئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے جو بے نہیں۔

جوسقوط کے قائل ہیں ان کی دلیل واقعہ عثان ہے جو بخاری (2) وغیرہ میں ہے انہوں نے عید کی نماز میں اعلان فرمایا کہ اہل عوالی میں سے جو جانا چاہیں تو جاسکتے ہیں یہ جمعے کا دن تھا۔

جواب بیہ کہ بیان کے لئے تھا جو مدینہ سے دورر ہتے تھے جن پر جمعہ واجب نہ تھا تو جانا اور پھر آنا مشکل تھا تو انتظار مشکل تھا اور جمعہ واجب بھی ان پڑبیں تھا تو اسلئے ان کو اختیار دے دیا۔

#### باب في التكبير في العيدين

رجال:\_

مسلم بن عمر و وابوعمر والحذاء المدین صدوق ہیں۔ عبداللہ بن نافع ثقة وضح الکتاب ہیں البتہ حافظ میں ذرالین ہے۔ کثیر بن عبداللہ ضعیف ہیں۔ عن ابیہ ہوعبداللہ بن عمر و بن عوف حافظ نے مقبول جبکہ ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ عن جدوای جدکثیر و ہوعمر و بن عوف صحالی ہیں رضی اللہ عند۔ ☆

باب ماجاء في القراءة في العيدين

(1) كذا في المغنى لا بن قدامه ص: ۲۳۲ ج: ٣ مسئله نبر ٢٩٦ مكتبه جمر قاهره (2) صحيح بخارى ص: ٨٣٥ ج: ٢ ' باب ما يوكل من لحوم الاضاحي الخ ''الينامؤ طاما لكص: ١٦٥' الامر بالصلوة قبل الخطبة في العيدين'

تشريخ: ـ

اس پراتفاق ہے کہ تبیرتر یمہ اور تبیررکوع کے علاوہ عید کی نماز میں تبیرات زوا کہ ہیں۔اختلاف اس میں ہے کہ وہ تبیرات کتنی ہیں تو ائمہ ثلاث ام استحق کے نزدیک کل بارہ تبیرات ہیں۔ دلیل ندکورہ باب کی حدیث ہیں ہے کہ وہ تبیرات ہیں۔ دلیل ندکورہ باب کی حدیث ہے البتہ امام مالک واحمہ کے نزدیک اس روایت میں جو یہ ہے کہ پہلی رکعت میں سات ہونگی تو اس سے مرادمع تنبیر تحریمہ ہانداان کے نزدیک پہلی رکعت میں زوا کہ چھ ہونگی دوسری میں بالا تفاق عندہ م پانچ ہیں تو کل گیارہ ہیں۔ ہونگی جبکہ عندالشافعی سات کی سات زوا کہ ہیں تو ان کے نزدیک زوا کہ کل بارہ ہیں۔

پھریداس پرمتفق ہیں کہ بید دونوں رکعتوں میں قبل القراء ۃ ہونگی اور بید دونوں با تیں حدیث باب میں مصرح ہیں۔

جواب من عندالحفیہ بہ ہے کہ اس میں کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے (1) تر ندی نے اگر چہ اس کی تحسین کی ہے گراس پر بعض نے اعتراض کیا ہے کہ بیتحسین صحیح نہیں۔

دلیل ۲ ۔۔ ابوداؤد (2) میں عبداللہ بن عمروا بن العاص کی حدیث ان کے ندہب کے مطابق ہے ہم اس پراعتراض کرتے ہیں کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عبدالرحمٰن ضعیف ہے۔(3)

ولیل ۳: ۔ حدیث عائشہ ابوداؤد میں مروی ہے۔ (4)

جواب: ۔اس میں ابن لہ عدضعیف ہے۔

امام ابوصنیفه اوران کے اتباع کا مذہب یہ ہے کہ تکبیرات زوا کد چھ ہیں۔ تین پہلی رکعت میں قبل القراءت اور تین دوسری رکعت میں بعدالقراءة قبل الرکوع ہیں۔

ِ ولیل: ۔ ابوداؤد (5) میں ابو ہر بر ہ کے شاگر دابوعائشہ کی روایت ہے کہتے ہیں کہ سعید بن عاص نے

باب في التكبير في العيدين

<sup>(1)</sup> كذا في تهذيب العهذيب ص: ٢٢٣ ج: ٨ ايضاً سنن كبرئ يبيق ص: ٢٨٥ ج: ٣ " باب الكبير في صلوة العيدين "رواه في الحاصية (2) ص: • كاج: ا" باب الكبير في العيدين "(3) ميزان الاعتدال ص: ٢٥٢ ج: ١ دار المعرف بيروت

<sup>(4)</sup>ص: ١٤٠٠ جاج: ا(5) حواله بالا

ابوموی اشعری سے بوچھااور حذیف بن یمان بھی بیٹے تھے۔

كيف كنان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر؟ فقال البوموسى كنان يكبر اربعاً تكبيرة على الحنائز فقال حذيفة صدقت فقال ابوموسى كذالك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم والياً اس يرجمهور كطرف سي تين اعتراض بيل -

اعتراض ا:۔اس می عبد ارحمٰن بن ثوبان ضعیف ہے۔

جواب: بیرفتلف فیدراوی ہاس کی تضعیف وتو یُتن ، ونوں ہوئی ہے لہذا بیدرجہ سن کے راوی ہے خصوصاً جبکہ بہت سارے صحابہ وتابعین کا فد ہب بھی اسی کے مطابق ہے اور آپ کے پاس بھی الی دلیل نہیں جو اعتراض وجرح سے خالی ہو۔

تر مذی کامیکهنا کداس باب میں اچھی روایت بس یہی ہے تو آسیس بھی کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے۔ اعتر اض۲: ۔اس میں ابوعا کشہ مجبول ہے کماصر ح بدابن حزم۔

جواب: ۔ ابوعا کشر محمد بن ابی عاکشہ اور موکی بن ابی عاکشہ کے والد ہیں اور ابن جمرنے اقر ارکیا ہے کہ ان سے کھول اور خالد دونوں روایت کرتے ہیں اور دوراویوں کی روایت سے جہالت ختم ہوجاتی ہے۔ (6)

اعتراض ۱۳: بیبی نے کیا ہے کہ مصنف عبدالرزاق کی روایت کی تفصیل سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ موقوف ہے نہ کہ مرفوع کہ اس میں ہے کہ سعید بن عاص نے ابوموی اشعری سے بوچھا تھا اور حذیفہ بن کمان کے علاوہ ابن مسعود بھی بیٹھے تھے تو انہوں نے کہا کہ ان سے بوچھو جب ابن مسعود سے بوچھا تو انہوں نے مذکورہ جواب دیا۔ (7)

جواب ا: ممکن ہے کہ ابوموی اشعری اس وقت تا دبا خاموش رہے ہوں اور بعد میں انہوں نے اس کو

<sup>(6)</sup> كذا في المعارف ص ١٩٣٩ج ٢٠

<sup>(7)</sup> نقله فی الکبری ص: ۲۹۰ ج: ۳٬ باب ذکر خبر الذی روی فی الگیر اربعاً "اوربید دوایت مصنفه عبد الرزاق ص: ۲۹۳ ج:۲ رقم حدیث ۵۶۸۷ پر ہے۔

مرفوع کیاہو۔

جواب۲: ۔ اگریم موقو ف بھی ہوتو وہ موقو ف جومدرک بالعقل نہ ہوتو وہ مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔
حنفیہ کی دلیل۲: ۔ بعض صحابہ و تابعین کے عمل سے ہے مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں ابن عباس
ودیگر تابعین سے تین تین تکبیرات مروی ہیں ۔ اسی طرح مصنف عبدالرزاق میں مغیرہ بن شعبہ انس اور ابن مسعود
سے اس کے مطابق عمل مروی ہے ۔ (9)

حنفیہ کی دلیل ۳۔ ابراہیم نخعی کا اثر طحاوی (10) میں مروی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ابو بکر کے وقت تکبیرات جنازہ کے لئے خاص حدمقرر نہ تھی پھر حضرت عمر نے صحابہ کو جمع کیا اور فر مایا کہ اگرتم متفق رہے تو بعد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے بعد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے کہا کہ میں بھی تمہاری طرح بندہ ہوں آپ مشورہ دیں تو بالا تفاق عید کی طرح چار تکبیرات مقرر ہو کیں اس میں اور اس طرح کی دیگر روایات میں چار تکبیرات میں سے تین زوائد اور چوتھی تکبیر تحرید ورکوع مراد ہے۔

ہداریہ میں ہے کہ اگر کوئی امام تکبیرات زوائد تین سے زائد پڑھے تو بارہ تک مقندی اس کی متابعت کرے کہ اس کا ثبوت ہے معلوم ہوا کہ بیافتاف جواز وعدم جواز کانہیں بلکہ افضلیت کا ہے۔ مؤطا (11) میں بھی امام محمد نے بارہ کو جائز قرار دیا ہے شاہ صاحب نے عنامیہ سے تقل کیا ہے کہ امام ابو یوسف بھی بغداد میں ہارون الرشید کے کہنے پر بارہ تکبیرات کہتے تھے۔

شاہ صاحب نے بیم میں کھاہے کہ دوسری رکعت میں رکوع کی تکبیر عید کی نماز میں واجب ہے آگر چہ دیگر نماز وں میں مسنون ہے لہذا ترک پر سجدہ سہو ہوگا۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ عید میں چونکہ اجتماع بڑا ہوتا ہے اورلوگ دور سے آتے ہیں مسائل کاعمو ماعلم نہیں ہوتا لہذا عید کی نماز میں بحدہ سہونہ کیا جائے کہ انتشار پھیلنے کا خطرہ ہے اور آواز بھی آخری صفوں تک نہیں پنچے گئ آج کل چونکہ وہ علت باتی نہیں چونکہ لاؤڈ اسپیکر ہے تو سجدہ کرنا مناسب ہے۔

<sup>(8)</sup>ص به ١٤ ج: ٢' باب التكبير في العيدين واختلافهم فيه "(9)مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٩٣ ج: ٦ (10) شرح معاني الآ ثار ص: ٣١٩ ج: ا' باب التكبير على البخائز كم مؤ" (11) كو طامختدص: ١٣١ ' باب التكبير في العيدين " فما اخذت بيفهو حسن

#### باب لاصلوة قبل العيدين ولابعده

صحابه وتابعین کی ایک جماعت اس بات کی قائل ہے کہ عیدین کی نماز سے پہلے اور بعد میں نوافل میں کوئی حرج نہیں و بہ یقول الشافعی وقال احمد عید کی نماز سے پہلے اور بعد میں مطلقاً نفل مکروہ ہیں عند مالک عیدگاہ میں مکروہ ہیں قبل الصلوٰ قامنوع میں مکروہ ہیں قبل الصلوٰ قامنوع میں مکروہ ہیں قبل الصلوٰ قامنوع میں مطلقاً یعنی سواء کان فی المصلی اوفی البیت حتیٰ کہ اشراق کا عادی بھی نہ پڑھے البتہ بعد صلوٰ قالعید گھر میں نوافل کی اجازت ہے نہ کہ مطلق میں ۔ (1)

جمہور یعنی ائمہ ٹلا شہوی الثافعی کا استدلال باب کی روایت (2) ہے ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے یوم عید سلے علاوہ کوئی نماز نہیں پڑھی پھر ہرامام نے اسے اپنے اپنے مسلک پرمنطبق کرنے کی کوشش کی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب في خروج النساء في العيدين

حضرت ام عطیہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ابکارعواتق ذوات الحذور اور حیض کوعید کی ممازوں کے لئے نکالتے۔ نمازوں کے لئے نکالتے۔

ابکارجمع بکری ہے کنواری لڑکی کو کہتے ہیں۔ عواتق عاتق کی جمع ہے جو بالغ ہوچکی ہویا قریب البلوغ ہو اس کوعاتق اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ماں باپ کے قہر سے آزاد ہوچکی ہوتی ہے کیونکہ والدین اس پراس وقت

#### باب لاصلوة قبل العيدين وبعده

(1) چنانچەردايات سے بھی اس بات كا ثبوت ملتاہے جيسے كه ابن ماجه ميں ۹۲٬ اب ماجاء فی الصلوٰ قرقبل العيد و بعد ہا'' اس طرح ابن ابی شیبرس: ۹ سے ۲۰٬ فین كان یصلی بعد العیدار بعاً''بعد صلوٰ قالعید گھر میں نماز كا ثبوت ملتا ہے۔

(2) اس کے علاوہ روایات کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ ابن الی شیبرص: ۷۷ اج: ۲ اور معارف السنن ص: ۳۳۳ ج: ۴ اور طبرانی کبیرج: ۷۱رقم الحدیث: ۱۹۲ حنفی شفقت كرتے بيں ياس لئے عاتق كہتے بيں كه بيرون خانه كامور سے آزاد ہو چكى ہوتى ہے وقيل هى من عتقت عن قهر ابويهما باستحقاق التزوج-

حدور خدر کی جمع ہمعنی پردہ اور بیت کے آتا ہمرادوہ ناحیۃ البیت ہے جہاں غیرشادی شدہ الرک پردے میں بیٹھتی ہوید کنامیہ ہے ان عورتوں سے جن کا گھرسے باہر نکلنا کم یانہیں ہوتا ہے۔ حیض بضم الحاءوتشدیدالیاء جمع حائض۔

ف اما الدحيص فيتعزل المصلى الوحائضة عورتين عيدگاه سے دور رہتی تھيں يا اسلئے كه مفول كے اندر آنے كے صورت ميں نماز تونبيں پڑھ كتى تھيں تو ان كى موجودگى سے مفول ميں خلل پڑجا تا يا اس لئے كه مصلى اگر چه با قاعده مي نبيس ہوتاليكن عندالصلو قاس كا تعكم مبحد كى طرح ہوتا ہے كما ہوتكم فناء المسجد وموضع الجنازة يا اس اگر چه با قاعده مي دوسرى عورتوں كے پڑے خون حيض سے نا پاك ند ہوں يا بعض عورتوں كو حالت حيض ميں لئے كدان كى وجہ سے دوسرى عورتوں كو تكيف ہوتى ہے۔ ليك كدان كى وجہ سے دوسرى عورتوں كو تكيف ہوتى ہے۔

معارف میں ہے کہ دعوت سے مراد وعظ نصیحت ہے جو خطبہ وغیرہ میں ہوتا ہے اس سے مراد ہیئت اجتماعی کے ساتھ دعائبیں تو مقصد یہ ہوا کہ حاکھ ہورتیں اجتماع میں وعظ ونصیحت کے سننے اور اجتماع میں کثر ت پیدا کرنے آتیں لیکن عین مصلی میں داخل نہ ہوتیں ایک عورت نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ اگر کسی عورت کے پاس جلباب نہ ہوجلباب بکسر الجیم بردی چا در کو کہتے ہیں دو ہے پر بھی اس کا اطلاق ہوتا۔ وقیل جلباب قیص کو کہتے ہیں جمع جلابیب آتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلتعر بااختہا من جلبا بہااخت سے مراد اسلامی بہن ہے سبی نہیں یعنی اگر زائد ہو یا مبالغہ ہے لیعنی وہ اپنی کسی بہن کے ساتھ ایک چا در میں مل کر آ جائے تو یہ مبالغہ ہوگا کہ نماز عید کسی حالت میں نہ چھوڑے۔

یہ مسئلہ مختلف فنیہا ہے کہ عورتیں جماعت کی نماز میں آسکتی ہیں یانہیں؟ تو ایک قول استحباب کا ہے یہ قول حنابلہ میں سے ابوحامد کا ہے اور شافعیہ میں سے جرجانی اور بظاہر امام شافعی کا قول بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

اس قول میں شابداور مجوز کا کوئی فرق نہیں ان حضرات نے اس سلسلے میں امر کے صینے ندب پرحمل

کئے ہیں۔

دوسرا قول فرق بین العجائز والشواب ہے کہ عجائز کے لئے مستحب ہے وہوقول اکثر الشافعية عبعالنص الشافعی فی الختصر۔

تيسراقول مطلقا اباحت كاب بيامام احديه مروى بخواه عجائز مول ياجوان

چوتھا قول عید کی نماز وں کے لئے نکلنا ضروری ہے بیمنسوب ہے ابو بکر الصدیق مضرت علی وحضرت ابن عمر رضی الله عنهم کی طرف۔

پانچواں قول یہ ہے کہ مطلقا مکروہ ہے یہ سفیان توری ٔ حضرت عائشہ وابن مبارک کا قول ہے اور متاخرین جمہور حفیہ کا بھی یہی مسلک ہے و بہ یقول مالک وابو یوسف والنحی و یکی بن سعید الانصای امام ترندی نے ابن مبارک سے روایت نقل کی ہے کہ عیدین میں بھی میں عور توں کے لئے نکانا پسند نہیں کرتا ہوں لیکن اگر کوئی عورت ضد کر ہے قاوند شرط لگائے کہ اطمار (جمع طمر بکسر الطاء پر انے کپڑے) میں نکلے بغیر زینت کے اگر پھر بھی عورت اصرار کرے تو روک لے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ چونکہ عورتوں کی طبیعت بیہے کہ وہ بغیر زینت کے نہیں نکلتی تو ترک زینت کی شرط سے وہ نہیں جائیگی یہی ابن مبارک کے قول کا مطلب ہے لہذا بیرو کئے کا حیلہ ہوا۔

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم آج کی عورتوں کے کاموں کا مشاہدہ کرتے تو بی اسرائیل کی عورتوں کی طرح ان کوروک دیتے۔

قال سفیان الثوری که آج عورتوں کے لئے نکلنا مکروہ ہے حالانکہ ان کاز مانہ خیر القرون کا تھا آج کل فتنہ وفساد کا دور دورہ ہے للبذاعورتوں کا گھر میں رہنا ضروری ہے اور اسی فتنے کے پیش نظر اللہ تعالیٰ نے فر مایا "و قرن فی بیو تکن"۔

# باب ماجاء في خروج النبي الله في طريق ورجوعه من طريق آخر

ائمداربعدوجہور کے نزدیک مستحب یہی ہے کہ عیدگاہ جس راستے سے آ دمی جائے تو واپسی پر تبدیل کرے کماقال الترمذی تبعاً لهذاالحدیث کہ آپ نے ایسا کیا ہے تو ہمیں بھی ایسا کرنا چاہیے۔(1)

مرحضور سلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا کیوں کیا؟اس کی متعددوجوہات ہیں (2) ایک یہ بیان کی گئی ہے تا کہ دونوں راستے قیامت کے دن گواہی دے دیں یاراستے میں جولوگ دیکھیں کہ وہ گواہی دیں یا اس لئے کہ دونوں راستوں پر آ بادلوگ آپ کی آ مد کی برکت سے مستفید ہوں یالوگ مسائل پوچھتے تھے تو ان کی سہولت کے لئے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی برکت نے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی نیارت کرسکیں یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی دیارت کرسکیں یا تاکہ اسلام کے شعار کا اظہار ہو سے یا اس لئے کہ منافقین و یہود کو غیظ دلاسکیں کہ مسلمانوں کا رعب ود بد بدان کی نظر میں آ جائے یا اس لئے تاکہ منافقین وغیرہ کے مکروفریب سے محفوظ رہ سکیں۔اگر راستہ ایک ہوتو راستے کا یک طرف جائے دوسری طرف جائے دوسری طرف آئے۔

#### باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

رجال: ـ

ثواب بن عتبه لقتح الثاء المثلثة وتخفیف الوادمقبول من السادسة \_سیوطی فرماتے ہیں کہ ان سے فقط یہی ایک روایت میں وکی روایت نہیں۔ ﴿

ہاب ماجاء فئی خروج النبی صلی الله علیه وسلم فی طریق ورجوعه من طریق آخر (1) آپ کا پیگل صحیح بخاری ص:۱۳۳ ج: ۱' باب من خالف الطریق اذار جع پیم العید' پر بھی مروی ہے۔ (2) تفصیل کے لئے دیکھئے فتح الباری ص:۳۷۳ ج:۲وعمدة القاری ص:۲۰۳ ج:۲

تشريح: ـ

مستحب بیہ ہے کہ عید فطر کے دن نماز عید سے پہلے آ دمی پھھ کھائے پینے اور عیدالانٹی میں مستحب بیہ ہے کہ آ دمی نماز تک پھھ نہ کھائے۔(1)

یہاں دوباتیں ہیں ایک یہ کہ عیدالفطر میں نماز سے پہلے کھانا کیوں متحب ہے؟ دوسری بات بہہے کہ میٹی چیز کیوں کھانا چاہیے؟

پہلی بات کا جواب ہے ہے کہ چونکہ رمضان کا مہینہ چل رہا تھا تو عید سے پہلے کچھ کھائے تا کہ روز ہے سے اتمیاز حاصل ہوا درعید الاضیٰ میں بیعلت موجو ذہیں۔

یاس لئے تا کہ عبدیت کا ظہار ہو کہ اب تک اللہ نے روکا تھا تو باوجودا حتیاج کے نہیں کھا سکتے تھے اب جب اجازت ملی تو اپنی احتیاج کو ظاہر کرنے کے لئے پھھ کھائے۔عیدالانحیٰ میں بیعلت نہیں۔ وہاں مستحب بیہ ہے کہ آدی اپنی قربانی سے کھائے لہذا قربانی کے کوشت تک آدی کوامساک کرنا چاہیے۔

یااس لئے کہ کوئی پینہ مجھے کہ عید کی نماز تک امساک ضروری ہوگا تواس خدشے کودور فرمایا۔

دوسری بات کا جواب یہ ہے کہ میٹی چیز سے نظر تیز ہوجاتی ہے چونکہ روز ہے کی وجہ سے نظر کمزور ہوتی ہے تو کوئی میٹی چیز کھائے تا کہ نظر سی میٹی ہوجائے یا میٹی چیز ایمان کے موافق ہے کہ ایمان بھی میٹی ہے اس لئے کہ مجودی بالا تکلف مدینے میں دستیا ہے تیس ۔ دوسری چیز میں تکلف کر تا پڑتا ہے۔ عیدالاضیٰ کے دن عید کی نماز تک چھے نہ کھانا سب کے لئے مستحب ہے جا ہے اس کی قربانی ہویا نہ ہو۔ منی (2) میں ابن قد امد نے ذکر کیا ہے کہ جس کی قربانی ہواس کو انتظار کرنا چا ہیے جس کی قربانی نہ ہواس کے لئے انتظار ضروری نہیں۔

باب ماجاء في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

<sup>(1)</sup> انظرمعارف اسننص:۵۱ ج۳

<sup>(2)</sup> المغنى لابن قدامه ص: ٢٥٩ج: ٣٠٠ سئله: ٣٠٠

## اَچِي اَلْكُلُّكُ اِلْكُلُّكُ فِي السفر باب التقصير في السفر

رجال:\_

عبدالو باب بن عبدالكم صاحب احمدوقال احد "قل من يرى منله" ـ

یحی بن سلیم باتصغیر عبیدالله بن عمر سے روایت کرنے میں منکر ہیں باقی روایات قابل جحت ہیں ابن معین نے توثیق کی ہنسائی نے کہا ہے 'لیس به باس و هو منکر الحدیث عن عبیدالله بن عمر''۔
عبیدالله ہوابن عمر العری من الثقات الاثبات ۔ ﷺ

تشرتح:۔

سفر کے معنی ہیں تھلنے اور ظہور کے چونکہ سفر کی وجہ سے آ دمی پرلوگوں کے حالات علاقوں کی صور تحال واضح ہو جاتی ہے تو اس لئے اس کو سفر کہتے ہیں وقیل لانہ یسفر انعقل کہ سفر عقل کو بڑھا تا ہے عقل کھل جاتی ہے واضح اور روثن ہو جاتی ہے۔

پہلا باب امام تر فدی نے تقصیر فی السفر کے بارے میں باندھا ہے اور متعدد احادیث کی تخریج کی ہے ان سب سے تقصیر الصلوٰ ق فی السفر معلوم ہوتی ہے۔ پہلی حدیث سے پہلامسئلہ سفر میں فرائف کا قصر اور دوسرا مسئلہ کے سفر میں روا تب کا حکم کیا ہے معلوم ہوتا ہے۔

پہلے مسکے کے بارے میں فرمایا کہ ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم شیخین اور عثمان کے ہمراہ سفر کیا ہے تو وہ ظہر وعصر دودور کعت پڑھتے تھے۔دوسرے مسکلے کے بارے میں فرمایالایہ صلون قبلها و لابعدها اس لئے ابن عمر فرماتے ہیں لو کنت مصلیاً قبلها او بعدها لا تممتها مطلب بیہ کما گر

سنن ای طریقے ہے اپنے تھم پر باقی رہتیں جس طرح حضر میں ہیں تو پھر نماز بھی پوری ہونی چا بینے تھی یعنی فرض نماز مقصد رہے ہے کہ تھ تقصیر نے فرض نماز میں ایک طرف عددا کی پیدا کردی تو دوسری طرف سنتوں میں تھم کے اعتبار سے تخفیف پیدا کردی بید دسرامسکلہ آگے باب ماجاء فی التطوع فی السفر میں آ رہا ہے۔

اس باب کے ساتھ متعلق مسلمتھ میں السفر ہاس پراجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ اس قصر وعشاء میں قصر واجب ہا اور اتمام کرنے والا گناہ گار ہے اگر کسی نے چار رکعت پڑھی اور اس میں حنفیہ کا ایک ہی قول ہے کہ قصر واجب ہا اور اتمام کرنے والا گناہ گار ہے اگر کسی نے چار رکعت پڑھی اور قعدہ اولی فہر سے کہ قعدہ اولی فرض ہے۔خطابی نے معالم میں اس کو اکثر کا نہ ب قرار دیا ہے جیسا کہ تخفۃ الاحوذی میں ہے۔

امام مالک سے دو روایتی ہیں ایک یہ کہ قصر فرض ہے مشہور روایت ان کی یہ ہے کہ قصر سنت ہے۔(1)

امام شافعی سے مروی ہے کہ قصر رخصت ہے اور اتمام عزیمت ہے اور افضل و بہتریمی ہے کہ آ دمی جار پڑھے۔

خلاصہ کلام ہیہ کہ ائمہ ثلاثہ کسی نہ کسی صورت میں قصر کا قول کرتے ہیں اور اتمام کو جائز مانتے ہیں جبکہ حنفیہ کے نز دیک اتمام جائز ہی نہیں گویا اصل اختلاف حنفیہ و شافعیہ کے درمیان ہے۔

شافعیه کولائل: (۱) قرآن کی آیت "واذاصربتم فی الارض فلیس علیکم حناح ان تقصروا من الصلونة" (2) استدلال فلیس علیکم حناح سے میکس میں فی حرج مے اس کامفہوم ہیہ

<sup>(</sup>ابواب السفر)باب التقصير في السفر (1) مزيرتفصيل ندا بسب كے لئے رجوع فرما بيځ معارف السننص :۴۵ ج:۳ (2) سورة نساءرقم آيت:۱۰۱

كداتمام افضل مونا جاہيے۔

جواب ا: بيب كدلاجناح كااطلاق بهى واجب برجى موتا ب جيئ فسمن حبح البيت اواعتمر فلاحناح عليه ان يطوف بهما "توسعى واجب بحالاً تكدافظ لاجناح كاستعمل ب

جواب ۲: جیسے کہ عائشہ نے اس می بین الصفا والمروہ کے بارے میں غلط بھی کے جواب میں دیا تھا کہ اگر وجوب کی نفی ہوتی تو یوں ہوتا ''فلا حناح علیه ان لا یطوف بهما'' (تر فذی ص: ۱۲۵ج:۲)

جواب ۳: پونکہ صحابہ نے بیرخیال کیا تھا کہ سفر میں قصر سے کوئی گناہ ہوگا تو فر مایا کہ اس میں کوئی حرج نہیں نہ نماز میں نقصان آتا ہے نہ گناہ ہے۔

جواب ١٠٠٠ اس آيت كے بارے ميں مغسرين كے اقوال دوطرح كے ہيں۔ قبل بير آيت سفر سے متعلق متعلق ہے كيك محققين مغسرين ابن جرير وابن كثير وصاحب البدائع كہتے ہيں كہ بير آيت صلو قوف سے متعلق ہے۔ (3) وہوالرانح كوقصر عدد پر تو اس آيت كے نزول سے پہلے بھى عمل ہوتا تھا لہذا بير آيت قصر في الكيف والصفة سے تعلق ہے لين نماز ميں اسلح لين وغيره۔

دوسری بات بیم که آ گفر مایا "ان حفت مان یفتنکم الذین کفروا" بیکنابی مالیات سے کمرادصلو ق خوف ہے۔

اعتراض: ۔اگریصلوۃ خوف ہے متعلق ہے نہ کہ سفر سے تو اذا ضربتم فی الارض کی قید کیوں لگائی۔ جو اب: ۔قال الشاہ حضور صلی اللہ علیہ و کیل سوائے جو اب: ۔قال الشاہ حضور صلی اللہ علیہ و کیل سوائے غزوہ خند ق ہے نزوا یا بعدہ تو دونوں قول ہیں ۔لہذا یہ قید اتفاقی ہے نہ کہ احترازی۔

اعتراض: \_اگریهآیت غزوه احزاب سے پہلے نازل ہوئی ہو کما قالت بدالحنفیة پھرحضور صلی الله علیہ وسلم نے غزوہ احزاب میں نماز قضاء کیوں فرمائی صلو ۃ الخوف پڑھ لیتے ۔

<sup>(3)</sup> كذافي المعارف ص: ٢١١ ج: ٣

جواب: ۔ چونکہ صحابہ زیادہ تھے تو وضوکرتے کرتے وقت نماز کاختم ہوگیا تو نماز تضاء ہوئی۔

قال الشاہ یہ جواب ضعیف ہے کہ عصر کے وقت میں یہ توجید کی جاسکتی ہے گروا قعہ یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دوسری نمازیں بھی قضاء ہوئیں ۔ صحح جواب یہ ہے کہ غزوہ احزاب کی دنوں تک جاری رہااور جو نمازیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی قضا ہوئیں تو یہ مسا کفہ کا وقت تھا یعنی وقت قال اور مساکفے کے وقت نماز ترک کرنا جائز ہے۔

ال پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ سلم (4) میں یعلیٰ بن امیہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عمر سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ چونکہ اب ہم مطمئن ہو چکے ہیں تو اب قصر کیوں ہے؟ تو حضرت عمر نے فر مایا کہ جس طرح تمہیں تعجب لاحق ہے اس طرح جھے بھی تعجب ہوا تھا تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا تو فر مایا کہ صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدفته اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عمر نے بھی اس آیت کو صلوف قسفر سے متعلق سمجھا تو اس لئے ان کوشبدر پیش ہوا۔

جواب: ۔ جواز قصر سفر تو پہلے سے تھالیکن جب بیآیت نازل ہوئی اور اس میں بی تقیید تھی کہ ان فقتم تو ان کو بیشہ ہوا کہ گویا اس آیت کی وجہ سے جوعموم قصر سفر تھا اس کی عمومت منسوخ ہوگئی اور صرف خوف کی صورت میں قصر ہوگا جہاں خوف نہ ہوگا تو قصر نہ ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فدکورہ جواب فرما کران کو تسلی دی کہ یہ تقصیر مقید بالخوف نہیں جیسے کہ جواب سے ظاہر ہے۔

اوراہم بات بیہ کہاس میں فاقبلوا صدقتہ امر ہے والا مرللوجوب تو قصر کرنا واجب وفرض ہوااورا تمام ناحا کز۔

شافعیہ کی طرف سے اس پر رہی ہی اعتراض ہے کہ قصرتواس آیت میں منصوص علیہ ہے تو آپ کیسے کہتے میں کہ بیر آیت قصر سفر کے بارے میں نہیں ہے۔

جواب: ۔ اولاً یہ ہے کہ اس میں نفس قصر کی تنصیص ہوئی ہے نہ کہ قصر سفر کی۔ ٹانیا نقول اگر ہم تسلیم کریں کہ اس آیت میں قصر سفر کا بھی ذکر ہے تو جواب یہ ہے کہ اس آیت کے 2, ib

<sup>(4)</sup>ص: ٢٨١ج: ان كتاب صلاة المسافرين وقصر بان

اخیر میں قصر کیف کا بیان ہے بعنی صلوٰ ۃ الخوف اور شروع میں قصر کمیت کا ذکر ہے توبہ بطور تمہید کے ہے اور تمہید ک لئے بیضروری ہے کہ وہ پہلے ہے معلوم ہولہذا کہا جائے گا کہ قصر کم پہلے ہے معلوم ومعمول بہتھا اور یہاں اس کا ذکر بطور تمہید ہے۔ یا اس لئے تا کہ دونوں قصرین کو ایک ساتھ جمع کیا جائے اس کی مثال ایسی ہے جیسے وضو پہلے سے معلوم ومعمول بہتھالیکن سور ہُ ما کہ ہیں اس کو تیم کے ساتھ جمع کر دیا تھا بطور تمہید و برائے مناسبت۔

شافعیہ کا دوسرااستدلال حضرت عثان وعائشہ کے عمل سے ہے کمافی منداحمد (5) وغیرہ کہ حضرت عثان نے منی میں اتمام کیا تھا اس طرح کمافی البخاری (6) عائشہ بھی اتمام کیا کرتی تھیں لہذااگراتمام جائز نہ ہوتا کما قالت الحفیۃ توبید حضرات اتمام نہ کرتے۔

جواب: ۔ ایک یہ ہے جیسا کہ حضرت عروہ سے بخاری (7) میں روایت ہے انما تاولت عائشة کما تاول عثان کی عامی انتخان کی عامی میں مرفوع حدیث ندھی بلکہ تاویل عثان کی طرح تاویل کرتی تھی۔ البتہ یہ تشبید فی التاویل جنس تاویل میں ہے نہ کہ اتحاد میں کیونکہ دونوں کی تاویلیں الگ تھیں۔ الکتھیں۔

وہ تاویل کیاتھی؟ تو اس میں متعدداقوال ہیں قال ابن بطال کدان دونوں کے خیال میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جو قصر پرعمل کیا تھا تو تیسیر أعلی الامة کہ قصرایسر واسہل ہے تو اتمام کو بیہ حضرات عزیمت سمجھے کہ مشقت زیادہ ہے تو اس برعمل کیا۔

لیکن زیادہ سیح تاویل وہ ہے جوخودان ہے بیہتی (8) نے سیح روایت کے ساتھ نقل کی ہے کہ جب حضرت عروہ نے پوچھاان سے تو فر مایا یا ابن اخی انہ لایش علی کہ اتمام سے مجھ پرمشقت نہیں ہوتی۔

حصرت عثمان کی تاویل کے بارے میں متعددروایات ہیں چنانچدایک قول امام زہری وابراہیم نخعی سے میں جہانہوں نے مکہ کواپناوطن بنالیا تھا۔

قال الزهري ان عثمان اخذ الاموال بالطائف قال النجعي اتخذها وطناً (اي مكة)

<sup>(5)</sup> منداحدص: ١٣٧ج: ارقم حديث ٣٨٣ (6) صحيح بخاري ص: ١٨٥ج: ا'' بإب الصلوة بمني''

<sup>(7)</sup>ص: ١٨٨ ج: أ' باب ما يقصر اذ اخرج من موضعه' (8) يبيقى كبري ص: ١٣٣ ج: ٣' باب من ترك القصر في السفر الخ''

بعض روایات میں ہے کہ انہوں نے مکدیس نکاح کیا تھا۔ (9)

مراس جواب پراعتراض ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مہاجرین کو مکے کو وطن بنانے ہے منع فر مایا ہے دوسری بات ہے کہ نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی حضرت میمونہ سے مکہ میں کیا تھا حالانکہ انہوں نے قصر نماز پڑھی۔ دوسرااعتراض ہے کہ اگراس جگہ کو انہوں نے وطن بنایا بھی تو انہوں نے ہر جگہ اتمام کیوں نہ کیا؟ اور عرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اس لئے بہتا ویل ضعیف ہے۔

دوسری تاویل بیمنقول ہے کہ چونکہ وہ امیر المؤمنین تھے تو وہ ہر جگہ کو اپناوطن سجھتے تھے گریہ تاویل بھی ضعیف ہے ورنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم شیخین بھی اتمام فرماتے اور یہ خود بھی شروع خلافت میں اتمام فرماتے۔

تاویل ثالت بیہ کدایک مرتبدایک آ دمی نے منی میں حضرت عثان سے کہا۔

انى كنت رأيتك تقصر عاماً ماضياً فقصرت السنة كلها زعماً منى ان الصلوة ركعتان

چنانچە حفرت عثان نے پھراتمام شروع کیا کہ ہیں اعراب بینہ سمجھے کہ نماز دور کعت ہیں۔

گراس تاویل پر بیاعتراض ہے کہ بیعلت تو حضورصلی اللہ علیہ دسلم دشیخین کے لئے بھی تھی گرانہوں نے فریضے کو تبدیل نہ کیا۔

اعتراض ٹانی یہ ہے کہ اگر اتمام ہی کرنا تھا تو رکعتین اخیرین بقول حنفیفل ہیں تو ان کو اعلان کرنا چاہیے تھا۔ اس لئے ان تمام تاویلات کے بجآئے بہتر ہات یہ ہے کہ حضرت عثان وعائشہ نے اپنے اجتہاد سے اتمام کو جائز سمجھا تھالیکن اولاً تو ان کا یہ اجتہا دمرفوع احادیث کے مقابلے میں جحت نہیں۔ دوسری ہات یہ ہے کہ صحابہ نے بھی ان کے اس اجتہا دکو تبول نہیں کیا لہذا ان کا عمل شوافع کے لئے جمت نہیں بن سکتا چنا نجہ ابن مسعود کو جب اس کا پیتہ چلا تو انہوں نے ''انالله و اناالیه واجعون "کہا۔ (10)

شافعیہ کا تیسرااستدلال ابن مسعود کے ممل سے ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثمان کے پیچھے پوری نماز پڑھی ہے اگراتمام ناجائز ہوتا تو ابن مسعوداتمام نہ فرماتے۔(11) 47

<sup>(9)</sup> تفصیل کے لئے رجوع فرمایے فتح الباری ص ٥٧٠ وا ٥٥ جـ ٢

<sup>(10)</sup> كذا في صحح البخاري ص: ٢١١ ج: ١١ ( 11) حواله بالا اليناً سنن نسائي ص: ٢١٢ ج: ١٠ باب السلوة بمني "

جواب ا: یشمس الائمہ سرحسی نے دیا ہے کہ جب حضرت عثان نے مکے میں نکاح کیا اور وہاں گھر بنایا تو مقیم ہوئے لہٰذاان پر چاررکعتیں فرض ہوگئ تھی۔اس لئے ابن مسعود کا ان کے پیچھے چاررکعت پڑھنا جائز ہے کہ مقیم کے پیچھے مسافر کا اتمام اتفا قا جائز ہے۔

اس جواب پراعتراض ہے کہ ابوداؤد (12) میں ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے اتمام پر اعتراض کیا تھااگردہ مقیم تھے تو اعتراض کا کیامعنی؟

جواب: ۔ امام سرخسی نے بید یا کہ ابن مسعود کا اعتراض اس پر بنی ہے کہ آپ اگر مقیم اور امیر المؤمنین بیل کین منی میں دور کعت پڑھنا سنت ہیں قصراً تو آپ کو امام بننے کے بجائے مقتدی بننا چاہیے تھا کہ سنت رسول زندہ ہوتی ۔ گریہ جواب سابقہ اعتراض کی وجہ سے کمزور ہے۔ (فتذکر)

دوسراجواب شاہ صاحب کا ہے کہ جب حضرت عثان نے اپنے اجتہاد سے چاررکعت پڑھنے کا موقف اختیار کیا تو یہ اس مسئلے میں مجتمد بن گئے اورا یک مجتمد کے پیچے دوسر ہے مجتمد کی نماز جائز ہے چنانچے صحابہ ایک دوسرے کی اقتداء کرتے تھے حالانکہ وہ مجتمد بن تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جب حضرت ابن مسعود سے پوچھا گیا کہ آ ہے شان پڑھیہ بھی لگاتے ہیں اور پھران کے بیچے نماز بھی پڑھتے ہیں تو فر مایا الخلاف شر۔

شافعيه كاچوتھااستدلال روايت عائشہ ہے۔

اخرجه النسائى (13) والدارقطنى (14) قالت: اعتمرت مع رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتىٰ اذاقدمت بمكة قالت يارسول الله! بابى انت قصرت و تممت افطرت و صمت قال "احسنت ياعائشة و ماعاب على" معلوم بواكر خضور صلى الدعليه وسلم كى موجودگى مين حضرت عائشها تمام كرتى تقى اور حضور نعيب بحى نبين لگاه.

جواب: ۔ ایک یہ ہے کہ جہاں تک نسائی کی روایت کا تعلق ہے تو اس میں علاء بن زہیرضعیف ہے

<sup>(12)</sup>ص: ۲۷۷ ج: ا''باب الصلوّة بمنی'' (13)ص: ۲۱۳ ج: ا''باب المقام الذی يقصر بمثّله الصلوّة'' (14)ص: ۱۶۷ ج: ۲رقم ۱۲۲۷ ايضاً رواه البيه قي ص: ۴۲ اج: ۲''باب من ترک القصر الخ''

دار طنی کی روایت کی اگر چانہوں نے عین کی ہے بگر ابن جمراب تیمیدوابن قیم نے اس کی تضعیف کی ہے ابن قیم نے البدیٰ (15) میں اپنے شخ ابن تیمید سے نقل کیا ہے ہو کدب عدلی عدائشہ اتحدام عدائشہ بعضور النبی صلی اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نبی صلی اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نبی سلی اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نبی کی جب عائشہ سے پوچھا گیا تو انہوں ابن جمر نے تلخیص الحبیر (16) میں لکھا ہے کہ بید حدیث اس لئے سے جنہیں کہ جب عائشہ سے پوچھا گیا تو انہوں نے تاویل کی مماروی عروة فی البخاری معلوم ہوا کہ ان کے پاس اگر حدیث مرفوع ہوتی تو بجائے تاویل کے وہ یہ کہتی کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اتمام کرتی تھی۔ دوسری بات یہ ہے کہ حضرت عائشہ کا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ رمضان میں عمرہ کرنا کما ہوالظا ہر من لفظ الحدیث بیثابت نبیس کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے چار عمرے کئے ہیں اور کوئی عمرہ رمضان میں ثابت نبیس تو یہ روایت کس طرح صبح ہوگتی ہے۔

جوابأشا فعيدكت بين كدريسفر فنتح مكه كاوا قعد موكار

جواب: \_سفر فتح مکہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ عائشہیں تھیں کما صرح بہ ابن حجر فی فتح الباری بلکہ ہمراہ زینب وام سلم تھیں ۔

قال الشاہ اگر اس کو تعلیم بھی کیا جائے کہ یہ واقعہ فتے کے کا ہے اور اس سفر میں حضرت عائشہ بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ تھیں تو بیہ مطلب نہیں کہ راستے میں اتمام کیا اور وزہ رکھا بلکہ مکہ مکر مہ پینچنے کے بعد ایسا کیا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ میں پندرہ سترہ یا اٹھارہ یا انیس دن تک قیام فرمایا بناء براختلاف روایات حضور صلی صلی اللہ علیہ وسلم مسافر تھے کہ ارادہ خین جانے کا تھالیکن تیاری میں اسنے دن لگ گئے عائشہ یہ بھوس کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقیم ہیں اس لئے وہ اتمام کرتی رہیں لہذا اس سے اتمام فی السفر پر استدلال نہیں ہوسکتا ہے مطلب یہ ہو کہ ماکثہ سفر میں اللہ علیہ وسلم کی نبیت کاعلم نہ تھا اس لئے اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ماکثہ سفر میں اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ماکثہ سفر میں اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ماکثہ سفر میں معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عاکشہ از قبیل تحسین وتقریز ہیں حتی کہ اس سے اجازت معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عاکشہ انتھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم کے اعتراض نہ استحاد مواب کے بلکہ ان قبیل اللہ علیہ وسلم کے اعتراض نہ استحاد کے اعتراض نہ استحاد کی میں استحاد کی سے بعد کہ ان استحاد کے اس کے حضور صلی اللہ علیہ کے اس کے اعتراض نہ استحاد کی اس کے اعتراض نے اعتراض نہ استحاد کی اس کے اعتراض نہ کے اس کے اعتراض نہ کے اس کے اعتراض نہ کے اس کے اعتراض نے اعتراض نے

<sup>(15)</sup> كذافي المعارف ص: ٥٥٨ ج:٣

<sup>(16)</sup>ص:۱۱۱ج:۲ تحت رقم حدیث ۲۰۳

کیااس کی مثال الی ہے کمانی ابی داؤد (17) کہ دوصحابہ مدینے سے باہر تھے نماز کا وقت آیا پانی نہیں تھا تو دونوں نے تیم کر کے نماز پڑھی پھر جب پانی ملاتو ایک نے وضوکر کے نماز کا اعادہ کیا نہ کہ دوسرے نے اور جب بیدواقعہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو بیان کیا تو جس نے اعادہ نہیں کیا تھا اس سے فر مایا اصب السنة اور جس نے اعادہ کیا اس سے فر مایا لک الا جر مرتین حالانکہ پہلے کاعمل زیادہ صبح تھا لیکن دوسرے کی بھی تصویب فر مائی کہ اس کومسئلہ معلوم نہ تھا۔

شافعیہ کا پانچواں استدلال سنن دارقطنی کی روایت سے ہو فیہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر۔(18)

جواب: بروایت بھی ضعیف ہا گر چدوار قطنی نے اس کی تھے کی ہابن قیم نے الہدی میں ابن تیم سے الہدی میں ابن تیم سے اللہ علیہ و سلم البتة اس کی سند سیحے ہا لہذا بہتا ویل کی جائے گل کہ اس میں تھے فی ہوئی ہا اصل روایت یوں تھی کان ای رسول اللہ یقصر و تتم ای عائشة کی جائے گل کہ اس میں تھے فی ہوئی ہا اصل روایت یوں تھی کان ای رسول اللہ یقصر و تتم ای عائشة و کان یفطر و تصوم اس میں واحد مؤنث کے صیغے کو واحد مذکر بنایا گیا یہ مطلب بیں کہ عائشہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو قصر و سلم تو قصر و سلم تو قصر و میں دوران سفر اتمام فرماتی بلکہ راوی نے اختصار کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو قصر فرماتے اپنے سفر میں اور عائشہ اتمام فرماتی اور دورہ تھی یعنی وصال نجی سلی اللہ علیہ وسلم کے بعد۔

چھٹااستدلال امام نووی نے مسلم (19) کی روایت سے کیا ہے۔

ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عيه وسلم فمنهم القاصر

ومنهم المتم

عبدالرحمن مباركبورى في تخفة الاحوذى مين علامة شوكانى في في كياب كه لم يسحد في الصحيح المسلم عن بوبعى تو المسلم عن بوبعى تو المسلم عن بوبعى تو المسلم عن بوبعى تو وان ثبت و هو فعل الصحابة لم يحصل له تقرير النبى عليه السلام (20)

<sup>(17)</sup>ص:۵۵ج: ا''باب في المتيم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت' (18)ص: ١٦٨ ج: ٢ رقم الحديث ٢٢٧٥ اليناسنن كبرىٰ للبيبقي ص: ١٨١ ج:٣ (19) كما في شرح المسلم للنو وي ص: ٢٨١ ج: ١ ( 20) تخذة الاحوذي ص: ١٠٩ ج:٣

حفیہ کے دلائل وہ تمام روایات جوتر مذی میں مذکر ہیں دال برقصر ہیں۔

دوسری دلیل: \_ بخاری (21) میں عائشہ کی حدیث ہے۔

قالت الصلوة اول مافرضت ركعتان فاقرت صلواة السفر واتمت صلواة الحضر

اورمسلم (22) کی روایت میں ہے وزید فی صلوٰ ۃ الحضر اس میں تصریح ہے اس بات کی کہ صلوٰ ۃ سفر اپنے اصل پر ہے اس میں نہ کوئی کی ہوئی نہ زیادتی لہٰذا سفر کی دور کعت پراضا فداییا ہوگا جیسے حضر کی جار رکعت پر اضافہ۔

دلیل ۳: نسائی (23) میں صحیح سند کے ساتھ عن عمر مردی ہے۔

صلواة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

دلیل ۲: ۔ ابن عباس کی روایت مسلم (24) ونسائی (25) میں ہے۔

ان الله عزو حل فرض الصلواة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر

اربعاً وفي السفر ركعتين لفظه للنسائي\_

قال صاحب التحقد ابن عباس دیانت دار ومتقی ہیں جب وہ اللہ سے حکایت کرتے ہیں تو ان کے پاس ضرور کوئی بر ہان ہوگی کہ بیدرک بالقیاس نہیں۔

وليل 2: من قبل ابن حزم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة فقد كفر - (26)

ولیل ۲: ـ عن ابن عباس نقله المحشی من صلی فی السفر اربعاً کمن صلی فی الحضر رکعتین و هو قول عمرو علی وابن عباس وابن مسعود و جابر وابن عمر والثوری ـ

<sup>(21)</sup> صحيح بخاري ص: ١٨٨ ج: ١٠ باب يقصر اذ اخرج من موضعه الخ "وصحيح مسلم ص: ٢٨٦ ج. ٢

<sup>(22)</sup> حواله بالا (23)ص: ٢١١ ج: (° كتاب تقصيرالصلوة في السفر '' (24) صحيح مسلم ص: ٢٣١ ج: (° كتاب صلوة المسافرين الخ'' (25)ص: ٢١٢ ج: (° كتاب تقصيرالصلوة في السفر''

<sup>(26)</sup> روی بمعناه عبدالرزاق فی مصنفیص: ۵۲۰ ج:۲ رقم حدیث ۳۲۸ اینیاً طحاوی ص: ۲۸۱ ج: ۱' با ب صلوٰ ة المسافر''

دلیل ک: \_ یعلیٰ بن امید کی روایت مسلم (27) میں ہے۔

وفيه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته والامر للوجوب لان فاقبلوا امرنقل صاحب التحفة عن الشوكاني قال الشوكاني في آخر كلامه وقد لاح من محموع ماذكرنا رجحان القول بالوجوب وامادعوى ان التمام افضل فمدفوعة بملا: مته صلى الله عليه وسلم للقصر في جميع اسفاره وعدم صدور التمام عنه (28)

مقصدیہ ہے کہ اتمام کی افضلیت کا قول باطل محض ہے کہ اس سے لاز ما مانیا پڑے گا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عمر بھر ترک افضل کیا کہ ان سے اتمام ثابت نہیں حالانکہ آپ سے یہ بات ستحیل ہے بلکہ اگر اتمام جائز بھی ہوتا تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اتمام فرماتے کہ آپ مبین للا حکام تھے واذلیس فلیس۔

#### باب ماجاء في كم تقصر الصلوة

اس باب میں امام ترفدی نے اس ترجمہ میں کم کی تمیز ذکر نہ کی کہ آیا مت مراد ہے یا مسافت مراد ہے؟
اگر مدت مراد ہوتو مطلب یہ ہے کہ کتنی مدت سے وہ قصر کرے سکے گا اور اگر مسافت مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ
کتنی مسافت سے وہ قصر کرے گا اس ترجمہ میں دونوں تمیز وں کا اختال ہے اس لئے عام شراح نے دونوں مسکلے
زیر بحث لائے ہیں اگر چہ باب کی حدیث مدت کے بارے میں ہے اور امام ترفدی نے بھی اس میں اختلاف
واقو ال نقل کئے ہیں۔

 فرماتے ہیں کہ سولہ سے بائیس فرائخ تک کی روایات مشائخ حفیہ سے مروی ہیں چنانچے فرماتے ہیں۔ونی قول ثمانیة واربعون میلاً وہوالحقار لانہ موافق لاحمہ والشافعی میل سے مرادمیل ہاشمی ہے جوچھ ہزار گز ہے اورا یک گز درمیانہ چوہیں انگلیاں معترضات ہیں اورا یک انگلی کی مقدار درمیانہ چھ جو ہیں معترضات۔

مسافت ومدت کے بارے میں یہ جواختلاف الائمہ ہے اس کا اصل سبب یہ ہے کہ شارع سے کوئی تعیین مروی نہیں البتہ آثار سے ائمہ نے استدلالات کئے ہیں تا ہم عند بعض اہل انظو اہر تین میل کی مسافت میں وہ قصر کرےگا۔

ولیل ا: سابقہ باب میں ہے۔

عن انس صلينامع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وبذى . الحليفة العصر ركعتين

مگریداستدلال نا قابل فہم ہے کیونکداگر چہذوالحلیفہ مدینے سے تین میل پر ہے مگراس سے تین میل کی تحدید ثابت کرنا سی خیم نہیں اس لئے کہ بیتو ججۃ الوداع کے سفر کا قصہ ہے جس میں مکہ جانا مراد تھا بیراستے کے پہلے پڑاؤ کاذکر ہے نہ کہ تحدید کا۔

وليل ٢: -روى ابوداؤد (1) عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحرج مسيرة ثلاثة اميال اوثلاثة فراسخ شك شعبة يصلى ركعتين -

جواب: \_ يهان راوى كويل اور فرسخ مين شبه باورشك سے تحديد ثابت نهين موتى \_

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک قصر کی اجازت تب ہوگی جب وہ آبادی سے نکل جائے عند مالک فی روایة تین میل چل کراس کے بعدوہ قصر کرسکتا ہے شایدان کی نظر سابقہ باب میں حضرت انس کی روایت پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ذوالحلیفہ پہنچ کردور کعت نماز پڑھی۔

جواب بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تیہیں پرنز ول فرمایا تو دور کعت پڑھی اگر پہلے نز ول فرماتے تو

باب ماجاء في كم تقصر الصلواة

<sup>(1)</sup>ص:22اج: ا''باب متىٰ يقصر المسافر''

پہلے دو پڑھتے۔

البته مشائخ حنفیہ کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں مشہوریہ ہے کہ مصراور فناء مصر سے نکل جائے تب قصریز سے کامجاز ہوگا۔

صاحب تحفۃ الاحوذی نے لکھاہے کہ بعض تابعین کا قول یہ ہے کہ عندارادۃ السفر گھر سے بھی قصر کرسکتا ہے قال ابن العربی نفس نیت سے آ دمی مسافر نہیں بنتا بلکہ ملی سفر بھی اس کارکن ہے گویا سفر دو چیزوں سے مرکب ہے (۱) نیت (۲) عملی سفر نہ

پھراپنے شہر میں کوئی مسافر نہیں ہوتاللہٰ داسفر تب حقق ہوگا کہ بہنیت سفراپنے شہر سے نکل جائے۔ جہاں تک مدت کا تعلق ہے تو اس بارے میں بھی ائمہ کے متعد داقوال ہیں نقل ابن العربی ثلاثة عشر قولا نقل ابن منذ رنحوعشرین قولا البتہ ان میں سے بعض اقوال ضعیف استدلالات پر بنی ہیں تو ان سے بحث زیادہ مفید نہیں۔

مشہور اقوال کماذکرہ التر مذی اولا سعید بن مسیّب کا قول ذکر کیا ہے اذاا قام اربعاً صلی اربعاً روی ذالک عنه قادة وعطاء الخراسانی ان سے دوسری روایت پندرہ ایام کی ہے۔ ذکرہ الا مام محمّد (2) فی الجحج دوسرا مذہب حضرت علی کا قول دس دن کا ہے۔ تیسرا قول سفیان ثوری اور حنفیہ کا ہے ان کے نزد کیک اگر آ دمی پندرہ دن کی اقامت کی نیت سے شہر ہے تو پوری نماز پڑھے گا اس سے کم میں یا بغیر نیت کے پندرہ سے زائد میں بھی قصر کر یگا نہ ہب رابع امام اوزاعی کا ہے کہ اذااجمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلو ق۔

مذہب خامس ائمہ ثلاثہ کا ہے وقبال مبالك والشافعى واحد اذاا جمع علىٰ اقامة اربع اتم الصلوٰة امام ترفدى نے ان سے ایک ہی قول نقل کیا ہے کین ان کے اقوال استحدید کے بارے میں مختلف ہیں۔
امام شافعی کے کئی اقوال ہیں۔ مشہور قول ان کا چار دن کا ہے اور اس میں دخول وخروج کا دن شار نہیں کرتے۔

امام ما لک ﷺ سے بھی چاردن کی روایت مشہور ہےالبتہ دخول وخروج والے دن میں ان نے اقوال متعدد ہیں۔

<sup>(2)</sup> كذا في معارف اسنن ص: 2 2 مج: م وعليه الدليل الذي ذكره في كتاب الآثارص: ٩٩٪ باب الصلوة في السفر''

امام احمد ہے مشہور روایت اکیس نماز وں کی ہے۔

چھٹاند ہب امام ایخن کا ہے کہ اگر انیس دن کی نیت اقامت کرلی پھر تو اتمام کرے گاورنہ قصر کرے گا۔

اس کے علاوہ اور بھی ندا ہب ہیں ربیعۃ الرائے کا ند ہب سے کہ ایک شب وروز کی اقامت سے
اتمام کرے گا ان تمام ندا ہب میں سے سب سے نگ فد ہب سعید بن جبیر کا ہے کہ آ دمی کسی قوم کے یہاں اتر
جائے تو وہ اتمام کریگا۔ اور اوسع ند ہب حسن بھری کا ہے کہ جب تک آ دمی گھر واپس نہ آئے تو اس وقت تک وہ
قصر کرے گا۔

اس پرسب كا تفاق بى كەمسافراگركهيں اقامت كى نيت نەكر ئو دەقى كرتار بى چنانچە قىلسالىل الىرمىدى ئىم اجمع اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر مالىم يىجمع اقامة وان اتى عليه سنون

اس بازے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی تحدید مروی نہیں اور کسی کے پاس مرفوع حدیث نہیں۔
باب کی روایت میں جو یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مرمہ میں دس دن قیام فرمایا تو یہ جج وداع کا موقعہ ہے نہ کہ فتح کے کا کہ فتح مکہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دس سے زیادہ دن تھرے تھے۔ یہ روایت اسکہ ثلاثہ کے خلاف ہے کہ وہ چاردن سے تحدید کرتے ہیں۔

وہ جواباً کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جار ذی الحجہ کو مکہ میں داخل ہوئے اور پھر آٹھ کو وہاں سے منی کے لئے روانہ ہوئے حصے میں فقط جار دن قیام ہوا اور راوی نے دس دن مکہ منی اور واپسی کے ایام ملاکر کہا ہے۔ اس تو جیہ کے مطابق منی کو کھے سے باہر ماننا پڑے گا۔

اس کے بعد جوابن عباس کی معلق روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض اسفار میں انیس دن تک قیام فرمایا پھر بھی دو دور کعت پڑھتے رہے اس سے مراد فتح کے کا واقعہ ہے اس روایت سے امام آتحق استدلال کرتے ہیں۔

حنیہ اس کا جواب میرویتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ یہاں قیام کا نہ تھا بلکہ حنین جانے کا تھا اس لئے آپ کو مقیم نہیں کہیں گے۔

ر ہی ہے بات کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مکرمہ میں کتنے دن قیام فرمایا تو بعض روایات میں پندرہ

بعض میں سترہ اٹھارہ اورانیس دن تک کی روایات ہیں (3) تطبیق یوں ہوگی کہ بعض مرتبہ خروج و دخول کے دنوں کا اعتبار نہ کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹیس ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹیس ذکر کیا پندرہ کی روایات میں جنگ سے پہلے کے تین دن کوشاز نہیں کیا گیا تو پندرہ ذکر کیا۔

شافعیہ وغیرہ اس کا جواب بید ہتے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی دشمن سے مامون نہیں تھے کہ مواز ن ثقیف وغیرہ کے ساتھ ابھی معرکہ باقی تھا اگر چہ مکہ فتح ہو چکا تھا لہٰذاان انیس دنوں کو قیام پرمحمول نہیں کیا جائے گا۔

دونوں جوابوں میں فرق ہیہ ہے کہ حنفیہ اس طرح ابن عباس وابن عمر فتح مکہ کے قیام کا اعتبار کرتے ہیں لیکن حنفیہ کے نزد کیک اقامت کی نہیں تھی۔ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم قیام کی نہیت فرماتے تو مقیم بن جاتے کیونکہ اگر چہ طاکف میں دشمن موجود تھا مگر بہت دور تھا اس لئے فتح مکہ کے بعد مکہ ارض امن تھا۔ اور شافعیہ فتح کے باوجود مکہ کوارض امن نہیں کہتے۔

حفیہ کا استدلال قول ابن عمرے ہے جے امام ترفدی نے تعلیقاً ذکر کیا ہے وروی عن ابن عمر انه قال من اقعام حمد انه قال من اقعام حمد عشر یوماً اتم الصلوة یمی روایت ابن عباس سے بھی مروی ہے۔ نسائی (4) طحاوی فقال من ماجد (6) اور ابوداؤر (7) ان سب نے ابن عباس سے بندرہ دن کی روایت نقل کی ہے موافقاً لا بن عمر البتدامام نووی نے خلاصہ میں ابن عباس کی پندرہ دن والی روایت کی تضعیف کی ہے کہ چونکہ اس کا راوی مخمد بن البتدامام نووی نے نا قابل استدلال ہے۔

اس کے دو جواب ہیں ایک ہد کہ محمد بن آمخق حسان کے راوی ہیں کمامر للبذاان کی روایت قابل استدلال ہے۔

جواب ۲: ۔ ابن حجر نے امام نو وی کا تعقب کرتے ہوئے فتح الباری میں دیا ہے فرماتے ہیں کہ اس میں

<sup>(3)</sup> چنانچه ۱۹ کی روایت بخاری ص: ۱۹۷۲ ج: ایر به اور ۱۵.۱۷ کی روایات ابوداؤدص: ۱۸۰ ج: ۱' باب متی یتم المسافز' پر ملاحظه فرمایئے۔(4) نسائی ص: ۲۱۲ ج: ۱' باب المقام الذی یقصر بمثله الصلوٰة' (5) طحاوی ص: ۲۷۸ ج: ۱' باب صلاۃ المسافر' (6) ص: ۷۵' باب کم یقصر الصلاۃ المسافراذا قام ببلدۃ' (7) ص: ۱۸۰ ج: ۱

ابن آملی منفر ذبیں بلکہ نسائی نے عراق بن ما لک عن عبیداللہ کے طریق ہے بھی اس کی تخریج کی ہے اور وہ طریق سے جو صفح ہے اس عباس کا فتو ی بھی مؤطاما لک (8) میں پندرہ ایام کا ہے جو حنفیہ کے عین مطابق ہے۔
ایمہ ثلاث شکا استدلال سعید بن المسیب کے اثر ہے ہے۔

نقله الترمذي وروى عن سعيد بن المسيب انه قال اذااقام اربعاً صلى اربعاً ـ

اس کے بھی دو جواب ہیں ایک بیر کہ سعید بن مستب کا قول کوئی مرفوع حدیث نہیں اور نہ ہی بیصحابی ہیں تو ابن عمر وابن عباس کا مذہب وفتوی واثر ان کے مقابلے میں زیادہ قابل تقلید ہے۔۔

جواب ۲: سعید بن مینب سے دوسرا قول پندرہ ایام کا ہے جے امام محمد نے الحج (9) میں نقل کیا ہے۔ امام ترندی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے وروی عندداؤد بن الی ہندخلاف ہذا (وہوموافق للحفیة)

#### باب ماجاء في التطوع في السفر

رجال: ـ

صفوان بن سليم مصغر أثقد بير -ابى بسرة بضم الباء الموحدة وسكون السين مقبول من السرابعة يروطى فرمات بين كم تابعى بين محلوم نبين ابن حبان في توثيق كى بان سافقط يهى ايك روايت مروى ب-

واضح رہے کہ یہ ابوبھرہ بالصاد سے غیر ہیں ابوبھرۃ الغفاری صحابی ہیں جن کا نام حمیل بالصغیر ہے۔ ہے۔ انشر یکے:۔

سفر میں نوافل اور رواتب کی حیثیت کیا ہے؟ تو امام نووی (1) نے اس میں تین اقوال نقل کئے ہیں

<sup>(8)</sup> كما في نصب الرابيص: ١٩٠ج:٢ "صلاة المسافر" (9) كذا في المعارف ٢٥٥ ج: ٣

باب ماجاء في التطوع في السفر

<sup>(1)</sup> ذكره في شرح النووي على صحيح مسلم ص: ٢٣٢ ج: ١

ا کی قول منع مطلق کا ہے دوسرا قول جواز مطلق کا ہے۔ اور تیسرا قول رواتب ونوافل میں فرق کا ہے۔

ابن جر(2) نے اس پر دواقوال کا اضافہ کیا ہے ایک سنن قبلیہ وبعدیہ میں فرق کا ہے کہ سنن قبلیہ پڑھ لے اور بعدیہ چھوڑ دے وجہ یہ کہ سنن قبلیہ فرضوں سے اقامت کی وجہ سے منفصل ہوجاتی ہیں جبکہ بعدیہ میں اتصال ہوتا ہے تو شبراتمام پیدا ہوتا ہے۔

پانچواں قول دن اور رات کے نوافل ورواتب میں فرق کا ہے کہ دن کونہ پڑھے رات کو پڑھنا جا ہے تو پڑھ لے۔

معارف السنن (3) میں علامہ بنوری نے لکھاہے کہ مجھے امام ابوحنیفہ کا قول معلوم نہ ہوسکا ہے البتہ فقہاء حنفیہ کے اقوال اس بارے میں یانج یاچھ ہیں۔

ایک بیہے کہ پڑھناافضل ہے۔

دوسرایہ ہے کہ رخصت کو قبول کرتے ہوئے ترک افضل ہے۔

ہندوانی کا قول یہ ہے واختارہ شارح المدیۃ المصلی بل اکثر الحفیۃ ریجو نہ کہ حالت سیر میں ترک افضل ہے اور عندالنز ول پڑھ لے کہ ہوٹل وغیرہ میں اقامت ہومثلاً۔

چوتھا قول ہے کہ من فجر کواوکد ہونے کی وجہ سے پڑھ لے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم (کسافی ابی داؤد) لاتدعو هما وان طرد تکم الحیل (4) اور ذکر خیل میں اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ سفر میں بھی نہ چھوڑو کہ خیل عام طور پر سفر میں ہمراہ ہوتے ہیں۔

پانچواں قول یہ ہے کہ فجر ومغرب دونوں وقتوں کی سنت پڑھ لے باقی چھوڑ دے۔

چھٹا قول صاحب تجنیس کا ہے کہ عندالامن والاطمینان سنن پڑھ لے اور عنداالخوف چھوڑ دے۔

علامہ شامی نے استجنیس کے قول کو ہندوانی کے قول کی طرف راجع کر کے ایک قرار دیا ہے تو اس

طرح كل پانچ قول ہوجا ئىنگے۔

<sup>(2)</sup> كمانى فتح البارى ص: ٥٤٨ ج: ٢' باب من تطوع في السفر في غير وبرالصلاة " (3) ص: ٥٨٠ ج: ٣

<sup>(4)</sup> ابوداؤدص: ۱۸۲ج: ا" باب في تخفيفهما"

الم مرزرى في بهلاقول مي الله عليه وسلم ان الله عليه وسلم ان يتطوع الرحل في السفر وبه يقول احمد واسحق

معارف میں ابن قدامہ (5) کے حوالے سے اس کوامام مالک وشافعی کابھی تول قرار دیا ہے اور یہی بعض مشائخ حنفیہ کابھی قول ہے۔

قول ثانی تر ندی نے بید ذکر کیا ہے ولم برطائقۃ من اہل انعلم ان یصلی قبلہا ولا بعد ہا قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ اس دوسر بے قول کا مطلب بیہ ہے کہ یہ مقصد نہیں کہ قبل الفرض و بعدہ نماز پڑھنا جا کز نہیں جا کز تو ہے مگر وہ سنت نہیں اور اس سے پہلے قول کا مطلب بیہ ہے کہ رواتب کی سنیت بھی باقی ہے مگر تا کیز نہیں یعنی وہ تا کیز نہیں جوحضر میں ہوتی ہے۔

معارف میں ابن تیمیہ وابن قیم سے مطلقاً منع منقول ہے قبلیہ بھی اور بعد یہ بھی یہ اتوال عمو ماروا تب کے بارے میں ہیں ورنہ غیرروا تب سواری پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہیں اس طرح صحیح سند کے ساتھ ابن الی شیبہ (6) نے مجاہد سے قال کیا ہے کہ ابن عمر نے سفر مکہ میں سواری پر نماز پڑھی ہے۔

قال الشاه رواتب حضور صلى الدعليه وسلم سي سفر مين بهي بهارثابت بين لكن الاكثر اداء القبلية لا البعدية وقيل ان الشابت عنه عليه السلام مطلق النافلة ليلا ونهاراً وقيل ثبت النافلة المطلقة ليلانهاراً واقوال آخر في هذه المسئلة وفي البحر عمل محمّد بن الحسن انه كان لايصلى الرواتب اذاكان في حال السير وكان يصليهما في حال النزول\_

البتہ بنوری صاحب معارف میں فرماتے ہیں کہ مجھے بیقول نہیں ملا بحر میں ابن عمر سے اس بارے میں روایات متعارض ہیں صحیحین (7) کی روایات جوان سے مروی ہے اس سے انکارروا تب معلوم ہوتا ہے اور ترفدی کی روایات سے جوت معلوم ہوتا ہے کہ انقلہ الترمذی و صلیت معہ فی السفر الظہر رکعتین و بعدھار کعتین اس طرح مغرب کے بعد بھی دورکعت پڑھنے کا ثبوت ہے اس میں متعدد طریقوں سے طبیق دی گئی ہے۔

<sup>(5)</sup> مغنی لابن قدامه ص: ۱۳۱ج: ۲ بحواله معارف السنن (6) کمانی فتح الباری ص: ۵۷۸ج: ۲ (7) صحیح بخاری ص: ۱۳۹ج: ۱' باب من لم یتطوع فی السفر الخ'' صحیح مسلم ص: ۲۳۲ج: ۱

ایک طریقہ یہ ہے کہ نفی کی روایات سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اکثر نہیں پڑھتے تھے اور ثبوت کی روایت کا مطلب یہ ہے کہ احیانا پڑھا کرتے تھے۔

دوسراطریقه بیه که ایسی منزل میں که جهاں پر شغل نه هوفراغت اور جلدی نه هوتو پڑھ لیتے اور جلدی کی صورت میں یا شغل کی صورت میں چھوڑ دیتے۔

تیسراطریقہ یہ ہے کہ سائزا (چلتے ہوئے) پڑھتے تھے نہ کہ نازلا۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب انکار کی روایت نفی تاکید پرمحمول ہے اورا ثبات کی روایت نفس ثبوت اور بغیر تاکید کے پڑھنے پر۔ تاہم آج کل بسوں کے سفر میں دوران سفر چونکہ لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے' پھریہ گاڑی نہ روکنے کا موجب وسبب بھی بن سکتا ہے اس لئے ترک اولی ہے۔ واللہ اعلم

# باب في الجمع بين الصلوتين

رجال: ـ

ابوالطفیل کا نام عامر بن واثلہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں غزوہ احد کے سال ان کی ولادت ہوئی سب سے اندری ہیں۔ تاریخ وفات ملی ہیں۔ تاریخ وفات علی الرائح ۱۰ ابجری ہے کہ میں ان کا انتقال ہوا بعض روایات میں سے ہے کہ سب سے اخیر میں جابر بن عبداللہ جبکہ بعض میں ہے کہ انس وفات یانے والے اخیر صحابی ہیں۔ (1) \\

تشریج:۔

جمع بین الصلوتین کے بارے میں اگر چہ پوری تفصیل اس مسئلے کے ممن میں گذر چک ہے یہاں تر مذی نے دوبارہ ذکر فر مایا اور اس میں حضرت معاذکی حدیث کی تخریخ کے جوغز وہ تبوک کے بارے میں ہے تبوک میں

باب فی الجمع بین الصلاتین (1) تفصیل کے لئے رجوع فرما ہے تہذیب النہذیبص:۸۲ج:۵

مشہوریہ ہے کہ بیغیر منصرف ہے زینج افتس سے مرادز وال افتس ہے۔

خلاصة روایات بیہ کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سفر تبوک بیں سورج کے زوال سے پہلے کوچ فرمات تو ظہر کی نماز کو مؤخر کر کے عصر کے ساتھ پڑھ لینے اس طرح مغرب بیں بھی اورا گرزوال کے بعد جانے کا ارادہ فرماتے تو عجل العصر الی الظہر وصلی الظہر والعصر جمیعاً مغرب بیں بھی یہ عمل ہوتا تھا اسی باب بیں آ گے ابن عمر کا قصہ بھی نقل کیا گیا ہے۔ اند استغیف الاستغاثة ہو طلب الا غاثة ای طلب مندالا غاثة اس سے مراد حضرت صفیہ بنت ابی عبید بیں جو ان کی بیوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت بیاری بیں بتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں بنت ابی عبید بیں جو ان کی بیوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت بیاری میں بتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں آخرت کے پہلے اور دنیا کے آخری دن میں ہوں اطلاع جب پنچی فجد بالسیر جدکام عنی اہتم ہوا سرع یعنی جلای سے نکلے تا ہم وہاں پنچنے پر اللہ نے ان کو شفا دی اور وہ زندہ رہیں یہاں تک کہ ابن عمر کی وفات کے بعد ان کا انقال ہوا اس سفر میں اخر المغر بحق غاب الشفل تم نزل فجم بینہما پھر فر مایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسانی کے حضور سلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسانی کی کا تھیں۔

اس مسئلے میں چھ یاسات اقوال ہیں کہ جمع بین الصلو تین جائز ہے یانہیں اور اختلاف فراہب بعجہ اختلاف فراہب بعجہ اختلاف روایات کے ہے بعض سے مطلق جمع کا پہتہ چلتا ہے بعض سے جمع حقیق کا بعض محد ثین نے بعض روایات کی تضعیف کی ہے بعض نے تھیجے اور بعض نے قیاس کو وظل دیا کہ عرفات و مزدلفہ میں بعجہ ضرورت جمع ہوسکتا ہے۔ ضرورت جمع ہوسکتا ہے۔

اس باب میں تمام روایات فعلیہ ہیں قولیہ نہیں۔ اکثر صحابہ و تابعین شافعی واحمہ مطلق جمع کے قائل ہیں یعنی جمع تقدیم ہویا تا خیراس طرح سائز اُہویا نازلاً ہومجداُ ہویا غیرمجدا۔

دوسرا فدجب امام ابوحنیفہ حسن بھری مختد بن سیرین ابراہیم نخعی اسود ابن مسعود اور حضرت جابر کا ہے کہ سوائے مز دلفہ دعر فات کے باقی کسی بھی جگہ کسی بھی صورت میں جمع وقتی جائز نہیں البتہ جمع صوری کر سکتے ہیں۔ تیسرا فد جب امام مالک کا ہے کہ مجد سائڑ کے لئے جمع جائز ہے نہ کہ مجد غیر سائڑ کے لئے۔ فد جب رابع ابن حبیب مالکی کا ہے کہ جمع فقط سائڑ کے لئے جائز ہے نہ کہ نازل کے لئے۔ فد جب خامس اوز اعلی کی طرف منسوب ہے کہ معذور کے لئے جمع جائز ہے۔ 2, 5

<u>28</u> 1 ندهب سادس بيب كدجمع تا خيرجائز بهند كهجمع تقديم - بدايك روايت بهام ما لك واحمد الكواحمد الكواحمد الكواحمد المن حزم في يسند كياب -

ساتواں قول امام مالک ہے مصریوں نے قتل کیا ہے کہ جمع مکروہ ہے۔ صاحب تحذیف کھاہے کہ شافعیہ کے نزدیک بھی ترک جمع افضل ہے۔

حنفیہ کے دلائل و کالفین کے دلائل کے اجوبہ پہلے گذر بچکے ہیں فلیراجع۔البتہ مجوزین کی اقوی دلیل میہ معاذبن جبل کی حدیث ہے جو مذکور فی الباب اولا ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیردوایت اولاً نا قابل استدلال ہے ایک اس کے کہام بخاری فرماتے ہیں کہ میں نے قتیبہ سے پوچھا کہ آپ نے بیرحدیث س کے ساتھ کھی تو انہوں نے کہا کہ خالدالمدائن کے ساتھ تو قال ابخاری کان خالد المدائن یوشل الا حادیث علی الثیوخ۔ بخاری کا مقصد یہ ہے کہ کہ لیث بن سعد کے دوسو شاگردوں میں سے سوائے قتیبہ کے کوئی دوسرااس کوروایت نہیں کرتا معلوم ہوا کہ کوئی علت خفیہ موجود ہے رادی سارے ثقتہ ہیں۔ البتہ بعض وضاعین اپنے ہم نشینوں کو غلط احادیث سمجھاتے تھے تو خالد المدائن احادیث وضع کرکے شخ کے خط کے مشابہ لکھ کرشیخ کی کتاب میں رکھتا شیخ وہ سنادیتا کہ میرا خط ہے۔

ا مام ابوداؤد نے اس حدیث کومنکر کہاہے امام حاکم نے موضوعی قرار دیاہے اور ابن حزم نے منقطع جیسا کہ علامہ بینی نے نقل کیا ہے۔(2)

حافظ ذہبی نے لکھاہے کہ یکی بن معین نے خالد المدائنی سے سی ہوئی روایات کوجلا ڈالا قال ابوداؤد ولیس فی تقتریم الوقت حدیث قائم۔

دوسری بات بیہ ہے کہ طبرانی نے مجم اوسط میں حضرت معاذ سے یہی روایت نقل کی ہے اس میں تصریح ہے کہ ظہر کو تاعصر مؤخر فرماتے (3) اس لئے علامہ عینی فرماتے ہیں کہ اس تر ندی والی روایت کو بھی جمع صوری پرمحمول کریں گے مقصدیہ ہوگا کہ جب بعدالز وال سفر فرماتے تو اس وقت پڑھنا مراز نہیں بلکہ ظہر کومؤخر فرما کے جمع بین الصلو تین فرماتے ۔ بیتو جیہ اس لئے ضروری ہے تا کہ حضرت معاذی اعادیث باہم

<sup>(2)</sup> عمرة القاري ص: ١٥ او ١٥٥ج: ٤ (3) كما في عمرة القارى حواله بالا

متعارض نههوجا ئيں۔

اى طرح عن انس صححين (4) مين مروى ب كان اذااعجل به السير اخر الظهر الى وقت العصر

#### باب ماجاء في صلواة الاستسقاء

رجال: ـ

عبّاد بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن عمد ال عمم كانام عبدالله بن زيد بن عاصم بهدا من عبد الله بن زيد بن عاصم بهد من الثالثة عن عمد الثان الله بن الله بن المدنى ثقة من الثالثة عن عمد الثان الله بن الله بن عاصم بهدا الله بن الله بن عاصم بهدا الله بهدا الله بن عاصم به بن عاصم بهدا الله بالله ب

استقاء کامعنی ہے طلب اسقیاء ای المطر اوطلب استی یعنی سیرانی طلب کرنا۔ امام ترفدی نے یہاں متعددا حادیث کی تخ تنج کی ہے پہلی حدیث عبداللہ بن زید سے مردی ہے جس میں دور کعت صلو قالاستقاء کاذکر ہے۔

ووسرى حديث الى اللحم سے بقريب ميں ب قبل اسمه عبدالله كان لاياكل اللحم مطلقاً اول حدم الاصنام فلقب بابى اللحم وه فرماتے بيں كمانهوں نے رسول الله ملى الله عليه وسلم كوا حجارالزيت كے مقام يرد يكھا جومديند ميں ايك جگه كانام بي القاموں سميت لسوادا حجار ماكانها طليت بالزيت ـ

قال المدنی لوگ اس پرزیتون رکھ کریچا کرتے تھے اس لئے اس کو احجاز الزیت کہتے ہیں وہومقع کھنیہ ای رافع پدییہ۔

تیری حدیث ابن عباس سے ہے جس میں ہے کہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حرج میں ہے کہ ان رسول الله علیه وسلم حرج میں العربی کہ اس کا مطلب یہ بین کہ پہنے کیڑے بیک مقصدیہ ہے کہ عید کی طرح تیاری اس کے لئے نہیں کی بلکہ معمول کے کیڑوں میں نکلے۔

(4) صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: أن باب يؤخر العلم الى العصرالخ" صحيح مسلم ص: ٢٣٥ ج: أن باب جواز الجمع بين الصلاتين في سفر" ولفظه صحيح مسلم بكذا اذاعجل عليدالمسفر يؤخر العلم الى اول وقت العصرالخ" استسقاء کا ثبوت کتاب الله ٔ سنت واجماع تینوں سے ہے۔

كتاب الله كان غفاراً يت بيئ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً "\_(1)

سنت سے میں احادیث سے کی مرتبہ استسقاء ثابت ہے جن کی تعداد کم از کم چھ تک ہیں۔ان میں بعض سفر میں اور بعض حضر میں نیز امت کا بھی اس پراجماع من غیر کیبر ثابت ہے۔

استىقاءكى تىن قىتمىس بىر \_

(۱) دعاء کی جائے جس میں نہ نماز ہونہ خطبہ ہو۔

(۲) دوسری تشم ہیہے کہ خطبہ جمعہ یا فرض نماز کے بعد دعاء ہوجائے۔ بیشم پہلی تشم سے افضل ہے۔ دیت میں فضل میں میں کی سے افضل ہے۔

(س) تیسری صورت جوافضل ترین ہے وہ میرکہ دورکعت دوخطبوں کے ساتھ پڑھی جائے نمازے پہلے

مدقد دیاجائے روز ہرکھاجائے اور توبد کی جائے۔

پہلی قتم ترندی کی ابی اللحم کی روایت سے ثابت ہے۔ دوسری قتم انس کی حدیث جو سیحین (2) میں مروی ہے اس سے ثابت ہے۔ تیسری قتم حضرت زید کی حدیث سے ثابت ہے۔

مخضر القدورى وغيره (3) ميں ہے كه امام ابوطنيفه كے نزديك صلوة الاستىقاء مسنون نہيں بعض كتب ميں ہے كہ امام ابوطنيفه كے نزديك صلوة ميں كمان التحقاء ميں نماز نہيں تو بعض نے بيم طلب سمجھا كه امام ابوطنيفه كے نزديك صلوة استىقاء بدعت ہے كمانى العارضة ليكن بير بات ميج نہيں كونكه يهال طرق مختلف ہيں كمامر۔

تو ائمہ ثلاثہ نے نماز کواصل قرار دیا اور دعا کو جائز جبکہ امام نے دعا کواصل قرار دیاہے جبکہ نماز جائز افس مسنون یامستی جسنت مؤکدہ نہیں۔لہذاامام کیطرف بدعت کے قول کی نسبت صحیح نہیں اور یہ ایسا ہی ہے جسا کہ اختلاف ہوا ہے خطبے کے بارے میں کہ اس میں خطبہ ہے یانہیں؟ اگر ہے تو ایک ہے یا دو؟ بنابر ہر تقدیر

باب مجاء في صلاة الاستسقاء

<sup>(1)</sup> سورة نوح رقم آيت: • اواا (2) معيم بخاري ص: ١٣٤ج: ان باب الاستنقاء في المسجد الجامع "صحيح مسلم ص: ٢٩٣ج: ان صلاة الاستنقاء " (3) ص: ٣٦ ن باب صلاة الاستنقاء "

خطبه نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ اس طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علی ہذالقیاس اس میں تطبید نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ اس طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علی ہذا فات اس بات کی تکبیرات کالعیدین ہوگا یا الی القوم؟ بیسارے اختلا فات اس بات کی علامت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی معین طریقہ ثابت نہیں۔ چنا نچہ ام احمد اور امام الو یوسف ایک خطبہ کے قائل ہیں۔ امام مالک امام شافعی اور امام تحد دوخطبوں کے قائل جو کہ بعد الصلوٰ ق ہوئے۔

صلوۃ الاستیقاء میں امام ابوصیفہ کے نزدیک قراءت سری ہوگی صاحبین وائمہ ثلاثہ کے نزدیک قراءت جمری ہوگی البتہ جہران کے ہال مسنون ہے واجب نہیں۔

تحویل رداء میں امام ابو یوسف کے اقوال مختلف ہیں امام مختد فرماتے ہیں کہتویل رداء فقط امام کے لئے ہے اور یہی مذہب لید اور بعض مالکیہ کا ہے جبکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام اور قوم سب کے لئے ہے۔

پھرتحویل کس وقت کی جائیگی تو ابن الماجنون کے نزدیک جب خطبے کا پھھ حصہ ہوجائے ابن القاسم کی روایت میں ہے کہ خطبہ ختم ہونے کے بعداور بیامام شافعی کا بھی مذہب ہے۔ امام مالک کی مشہور روایت بھی اسی کے مطابق ہے قبل تحویل دونوں خطبوں کے درمیان ہوگی۔

مسلم (4) کی ایک روایت میں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء

اس روایت کی بناء پر بعض علماءاس کے قائل ہیں کہ صلوق الاستنقاء کی دعامیں ہاتھوں کواس طرح رکھے کہ بطون زمین کی طرف ہوں اور ظہور آسان کی طرف۔

قالى النووى (5) قالت حماعة من اصحابنا وغيرهم ان السنة في كل دعاء لرفع البلاء كالقحط اوغيره ان يرفع يديه ويحعل ظهر كفيه الى السماء واذادعا لسوال شئ وتحصيله حعل بطن كفيه الى السماء

حاصل میر کہ جود عاء طلب و تحصیل ثی ء کے لئے ہوتو اس میں بطون اکف آسان کی طرف ہو نگے جیسے کہ کوئی چیز آپ لیے رہے ہیں اور جود عاء دفع مصرت کے لئے ہوجیسے بلا ، قحط سالی و دشمن وغیرہ تو اس میں بطون

<sup>(4)</sup> ص: ٢٩٣ ج: ١ (5) شرح النووي على صحح مسلم حواله بالا

زمین کی طرف ہو تکے جیسے کوئی آ دمی کسی چیز کو دفع کررہاہے۔ وہوروایة عن مالک وبہ قال صاحب البحرمن الاحناف امام احمد سے بھی اس کے مطابق قول مروی ہے البتدایک جماعت مذاہب اربعہ میں سے اس بات کی قائل ہے کہ استسقاء وغیرہ میں اس طرح رفع ایدی ہوگا جس طرح عام ادعیہ میں ہوتا ہے جیسے دعائے حاجت کی طرح کہ بطون کفین ساء کی طرف ہونگے۔

اور جواب مسلم کی روایت کا بید بیت ہیں کہ اس سے مرادر فع بلیغ ہے کہ بہت زیادہ اٹھائے تھے اس تو جیہ سے یہ بہت زیادہ اٹھائے تھے اس تو جیہ سے بیا شکال بھی رفع ہوا کہ صحیحین کی بعض روایت میں (6) ہے کہ کان السنبی صلی الله علیه و سلم لایسرفع بدیه فی شی من دعائه الافی الااستسقاء وجدر فع بیہ کہ مرادر فع سے رفع بلیغ ہے کہ کی اور دعاء میں اتنا مبالغ نہیں کیا تھی رفع ایدی کیا ہے۔ تا ہم اس جواب سے شرح صد نہیں ہوتا ہے۔

صلوٰ ق الاستسقاء میں تکبیرات کا مسله بھی اختلافی ہے قال الشافعی کداستسقاء میں بھی عیدین کی طرح تکبیرات ہونگی پہلی رکعت میں سیات اور دوسری میں پانچ کل بارہ تکبیرات ہونگی۔عندالجمہو رفقط اس میں تکبیر تحریمہ ہے زوائد نہیں۔ تحریمہ ہے زوائد نہیں۔

ولیل شافعی میہ ہے کہ دارقطنی (7) متدرک حاکم (8) اور بیہ بی (9) کی ایک روایت ابن عباس سے ہے۔ ہے جس میں پہلی رکعت میں سات اور دوسری میں پانچ تکبیروں کا ذکر ہے۔

جمہور کی طرف سے اس کے دوجواب ہیں۔

جواب اول میہ ہے کہ آپ کی متدل روایت محمد بن عبدالعزیز وابوہ عبدالعزیز دونوں کی وجہ سے ضعیف ہے۔

جواب ٹانی ہیہ کہ بیر وایت روایت انس جوتو ی ہے اس کے ساتھ معارض ہے رواہ الطبر انی (10) کہ کم یکمر فیہما الاتکبیرة۔

<sup>(6)</sup> كما في المستدرك للحاكم ص: ٣٢٤ج: " "تقليب الرداء والتكبير ات والقراءة في صلاة الاستنقاءً"

<sup>(7)</sup> دارقطنى ص: ۵۳ ج: ٢ رقم الحديث ١٤٨١ (8) ص: ٣٢٦ ج: ١

<sup>(9)</sup> بيهي كبري ص: ٣٨٨ ج:٣٧ باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء الخ ''

<sup>(10)</sup> بحواله نصب الرابيص: ۲۳۸ج:۲

## باب في صلوة الكسوف

رجال: ـ

اسود بن قیس ثقتہ من الرابعۃ ۔ ثعلبۃ بن عباد بروزن کتاب مقبول ہیں ۔ میزان میں ہے کہ تا بعی ہیں۔ ابن المدینی فرماتے ہیں کہ بیمجامیل سے روایت کرتے ہیں ۔ ہم

تشرت: ـ

کسوف تغیرکو کہتے ہیں اور خسوف یا حسف الارض نیجے کی طرف جانے کو کہتے ہیں قبال السلف تعالیٰ "فعسف الدر سے الدر میں اور حسف النیر ذہاب النورکو کہتے ہیں۔ قال بعض اہل اللغۃ ان الکسوف والحسوف لفظان متر ادفان تو ہرا یک پر دوسرے کا اطلاق ہوگا۔ بعض کہتے ہیں کہ کسوف عام ہے دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے سورج گرمن مورج گرمن کے ساتھ خاص ہے۔ تیسرا قول ہے کہ کسوف سورج گرمن کے لئے جبکہ خسوف چا ندگر من کے استعال ہوتا ہے فقہاء کی اصطلاح اس کے مطابق ہے۔

سورج اس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان چاند ماکل ہوجائے اور چانداس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان کر ہن ہوجائے تو جینے جعے پرزمین کا سابہ پڑھے گا اتنا حصہ جاند کا گربن ہوگا۔

قال ابن العربی فی العارضه که صلوٰ ق<sup>ی</sup> کسوف انیس راویوں سے منقول ہے امام تر ندی نے بھی تقریباً سولہ نام روات کے ذکر کئے ہیں۔

جہور اصحاب سیر کے نزدیک کسوف مٹس من دس ہجری میں واقعہ ہوا اکثر روایات سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ مدنی دور میں فقط مرق گربن ہوا ہے اور متعددروایات سے ثابت ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے اس میں جماعت کرائی ہے تاہم چہ طریق جماعت کیفیت صلوق کے بارے میں کافی تعارض ہے جہکا حل آگے آرہا ہے بعض حضرات تطبیق یوں دیتے ہیں کہ یہ تعددوا قعات کی وجہ سے ہے گرخمتیق یہ ہے کہ واقعہ فقط ایک دفعہ

تشريحات ترمذى

ہواہے کیونکہ جتنے راوی صلوٰ قا کسوف کا خطبہ ذکر کرتے ہیں تو اس میں بدارشاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں تو اس میں بدارشاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں کہ ان الشماس والقمر آیتان من آیات اللہ لایئ سفان کموت احدولا کھیا تہ بلکہ اللہ اس کے ذریعے اپنے بندوں کو ڈراتے ہیں چونکہ اس روز حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے صاحبز ادے ابراہیم کا انتقال ہوا تھا اور عرب میں بیعقیدہ تھا کہ سورج و چاند کی بڑے آدمی کی موت پر منکسف اور مختصف ہوجاتے ہیں تو اس غلاع قدیدے کو باطل کیا۔

لہذا جولوگ سوف کومتعددوا قعات پرحمل کرتے ہیں تو ہم ان سے کہیں گے کہ حضرت ابراہیم کی وفات بار بارتو نہیں ہوئی ایک مرتبہ ہوئی ای طرح دس سال کے اندر متعدد سورج گرہن بہت مست<u>عد</u>ہے۔

علاوہ ازیں مجمد پاشا المصری الفلکی نے اپنے رسالہ نتائج الافہام فی تقویم العرب قبل الاسلام میں اکھاہے کہ کسوف میں دور نبوی میں ایک دفعہ ہوا ہے اور اس میں دن اور وقت کا بھی تعین کیا ہے البتہ خسوف قمر کے بارے میں روایات مختلف ہیں بعض میں چار بھی میں من پانچے جبری کا ذکر ہے۔ پھر البدی (1) میں ابن قیم نے لکھاہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت ٹابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں لکھاہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت ٹابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں لکھاہے کہ جماعت ہوئی تھی لبذا حنفیہ کی کتابوں میں جو بیہ کہ امام ابو حنیفہ کے نزد کیک چاندگر ہن میں جو بیہ کہ امام ابو حنیفہ کے نزد کیک چاندگر ہن میں جاعت نہیں کمانی کسوف الشمس وجہ یہ کہ ایک تو روایات میں جماعت نوروایات اس میں دوسری وجہ یہ ہے کہ چاندگر ہن رات کو ہوتا ہے اور رات کولوگوں کا اجتماع مشکل ہے اور اس میں حرج ہے والحرج دفوع فی الشرع بخلاف کسوف کے کہ یہ دن کو ہوتا ہے اور وایات صبح ہے ہے عت ٹابت بھی ہے اور راجتماع الناس میں حرج بھی نہیں تو اس میں جماعت ہوگی۔

البتة اس میں جماعت کی حیثیت کیا ہے؟ تو عندالجمہو رصلوٰ قا کسوف سنت مؤکدہ ہے بعض مشاکُ حنفیہ نے اس کو واجب قرار دیا ہے امام مالک سے مروی ہے کہ اس کا حکم جمعہ کی مانند ہے بعض نے اس کو فرض کفایہ قرار دیا ہے البتہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک جماعت کی شرط ہیہ ہے کہ امام جمعہ والاعیاد موجود ہواور وہی جماعت کرائے بصورت دیگرلوگ فرادی فرادی فرادی نماز پڑھیں گے۔ پھر فرادی پڑھنے میں دوروایات ہیں ایک میہ کہ دوہی

باب في صلاة الكسوف

<sup>(1)</sup> اوريبي ندبه امام مالك كاب كدكسوف قرمين جماعت نبين و يكفي عمدة القاري ص : ٢٦ ج : ٤

besturdubooks.Nordpri ركعت پرهيس دوسري روايت مي چار ركعت پرهيس پهرچار كي صورت مين دوسلام مول يا ايك؟ دونون تول بين البنة دوركعت والى روايت ظاهرالرولية بي كجرانجلاء تك وعاء ماتكيس

> الله تعالى كى صفات بر دوقتم است ايك صفات جماليه دوسرى صفات جلاليه عبادات كاان دونوں صفات سے مہراتعلق ہے اس لئے عبادات کی بھی دوشمیں ہیں ایک وہ جومحبوبیت کا اثر ہوں جیسے روز ہ ہے جج ہے روز ہے میں عبد صفات جمالیہ کی بناء پراپنی محبت کا اظہار یوں کرتا ہے کہ کھانا پینا اور دیگرخوا مشات ترک کردیتا ہے اور حج میں مخصوص لباس پہن کراور عاشقوں سی ہیئت بنا کر مال بھی خرج كرتاب وقت بهى لكاتاب اورجسماني تعب ومشقت بهى برداشت كرتاب اورنماز صفات جلاليه كا اثر ہے کہ بندہ بوری طہارت کے حصول کے بعد مخصوص انداز سے ادب کے ساتھ مناجات کرتار ہتا ہےا ہے رب کی ثناء کے بعدر کوع وجود میں تذلل وعاجزی میں انتہاء کو پہنچ جاتا ہے یہی وجہ ہے کہ دن رات میں یانچے نمازیں فرض کی گئیں کہ فجر کے وقت کا ئنات میں بڑی تبدیلی روشنی کے بھیلنے کی صورت میں آتی ہے سورج جبیاعظیم جسم رونما ہوتا ہے اس وقت عبدیت کا تقاضا یہ ہے کہ جلال خداوندی کوشلیم کرکے اینے عجز کا اظہار کیا جائے جس کی بہترین صورت بجود ہے ملی ہزالقیاس زوال کے وقت میکرہ عظیمہ پورے عروج کے بعدروبرز وال ہوجا تاہے جواس بات کی نشانی ہے کہاس کا تنات میں ہر چیز نقط عروج کے بعد سقوط اختیار کرتی ہے عصر کے ونت اس کارنگ بیلا ہونے لگتا ہے جواس بات کی علامت ہے کہ ایک نہ ایک دن انسان بھی بڑھا یے کا شکار ہوجائے گا اور بیوہ وقت ہوگا کہ جس کے بعد پھر انسان فناء ہوجائے گا اور عندالغروب بھی نماز فرض کی گئی کیونکہ وہ کرہ (سمس) جبغروب ہوتا ہے توبیہ بہت بڑے انقلاب کا اثر ہے۔

> اسى طرح عشاء ميں روشنى كممل ختم ہوئى اوراندھيرا چھا گيا تو ان اوقات ميں انسان پرنماز فرض كى مین تا کہ جلال خداوندی کا اظہار کرسکے یہی وجہ ہے کہ حضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ اذاراتیم آیة فاسجدوا ابن عباس سے کسی نے کہا کہ بعض از واج مطہرات کا انقال ہو گیا تو فور أسجد م میں گر گئے کسی نے کہا کہ بیکونسا وفت ہے نماز پڑھنے کا تو جوا با فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا از ارتیم آیۃ فاسجدوا

اورانقال از واج مطہرات سے بڑی نشانی کیا ہو سکتی ہے۔(2) ترندی میں اسی اصول کے تحت جب سورج یا جا ندگر ہن ہوجائے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔

ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لاينكسفان لموت احد ولالحياته فاذاراتيم من ذالك شيئاً فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صليتموها نسائى (3)

لہذااس سے بعض ملاحدہ کا وہ اعتراض رفع ہوا کہ سورج وجاند کا گر ہن تو معلوم حساب کے مطابق ہوتا ہے تواس میں نمازیڑھنے اور گھبرانے کی کیاضرورت ہے؟

وجہ دفع ظاہر ہے اس طرح کہ زوال طلوع وغروب وغیرہ کے وقت نماز اگر پڑھی جاسکتی ہے تو اس وقت نماز میں کیامضا نقہ ہے رہا مسئلہ گھبرانے کا تو چونکہ بینشانی طلوع وغروب کی بہنست بہت بڑی ہے اس لئے انسان کو چاہئے کہ اپنی حالت کو بھی متحضر کر کے سورج وچاند پر قیاس کرے کہ جب ان اجسام کبار کامعمول گڑ سکتا ہے اور بیاللہ کے تھم کے آگے بہل ہیں تو ہم ان سے کروڑ ہا درجہ کمزور ہیں۔

دوسری بات بیہ ہے کہ امم سابقہ معذبہ پر اکثر عذاب جو آئے ہیں تو وہ بھی معمول کی اشیاء کی شکل میں بھی بادل دیکھا تو خوش ہوئے حالانکہ وہ عذاب تھا بھی بارش ہوئی تو خوش ہوئے حالانکہ اس میں طوفان عظیم تھا۔

تیسری بات میہ کہ اللہ کے قہر سے بے خوف ہونا ایمان کے منافی ہے۔'' فلا یامن مکر اللہ الا القوم الخاسرون' الآیة (4) اس لئے میہ کہا جائے گا کہ جس آ دمی پراتنی بڑی نشانی کی وجہ ہے بھی اثر نہ ہوتو وہ اپنے ایمان کی خیر منائے ۔ خسوف اور کسوف میں بڑی حکمتیں تو اللہ ہی کومعلوم ہیں البتہ جو حکمت ظاہر ہے وہ میہ کہ اس سے سورج چاند کے پرستاروں کو یہ بتانا مقصود ہے کہتم جس کومعبود مجھے ہووہ کمزور ہے۔

اس باب کے متعلق جواہم بحث ہے وہ اس نماز کے طریقے کے بارے میں ہے تو روایات میں چھ

<sup>(2)</sup> ترندى ص: ۲۲۹ ج: ۲٬۲ باب في فضل از واج النبي صلى الله عليه وسلم''

<sup>(3)</sup>ص:۲۱۹ج:ا''نوع آخز'(4) سورة اعراف آيت:۹۹

طریقے مردی ہے۔

(۱) ایک رکوع کے ساتھ (۲) دو رکوع فی رکعۃ (۳) تین رکوعات (۴) چار رکوعات (۵) پانچ رکوعات کیصرف دورکعتوں میں (۲) دودورکعت پڑھتے رہیں اور پوچھتے رہیں کہ گر بمن ختم ہوایا نہیں تو جب تک گر بمن باتی ہوتو دودورکعت پڑھتے رہیں۔

حنفیہ کے نزویک پہلاطریقہ جوعام نمازوں کے مطابق ہے یہی متعین ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ہر رکعت میں دودورکوع ہوئے تو دورکعت میں جاررکوع ہو گئے۔

دلیل ان کی وہ روایات ہیں جن میں ایک ایک رکعت میں دو دورکوع کا ذکر ہے اور ایسی روایات سنداً صحیح بھی ہیں۔(5)

حنفيه كااستدلال اول عن ابي بكرة رواه البخاري\_

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يحر رداءه حتى انتهى الى المسحد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين (6) ولفظ النسائى فصلى ركعتين كماتصلون (7)

دلیل ثانی: نسائی میں حضرت سمرہ بن جندب کی روایت ہے۔

وفيه فصلى فقام كاطول قيام ماقام بنا في صلواة قط مانسمع له صوتاً ثم ركع بنا كاطول ركوع ماركع بنافي صلواة قط مانسمع له صوتاً ثم سحد بنا كاطول سحود ماسحد بنافي صلواة قط لانسمع له صوتاً ثم فعل ذالك في الركعة الثانية مثل ذالك (8)

<sup>(5)</sup> ان كردلاك كر لي رجوع فرما ي صحيح مسلم ص: ٢٩٦ ج: ان كتاب الكسوف اورضيح بخارى ص: ١٨٣ ج: ان باب صلاة الكسوف باورضيح بخارى ص: ١٨٣ ج: ان باب صلاة الكسوف باورضيح بخارى ص: ١٨٣ ج: ان باب طول المعجود في الكسوف اليفاضيح مسلم ص: ٢٩٩ ج: اليفاسن نسائى ص: ١٨٠ ج: ان باب الصلاة في كسوف القر " (7) ص: ٢٢٣ ج: الإجاد عن الاحاديث (6) ص: ١٢٥ ج: ان باب الصلاة في كسوف القر " (7) ص: ٢٢٣ ج: ان باب الامر بالدعاء في الكسوف " (8) ص: ٢١٨ و ٢١٩ ج: ان نوع آخر "

دلیل ثالث: نسائی (9) میں حضرت نعمان بن بشیر کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذاانسفت الشمس والقمر فصلوا کا حدث صلوٰ ق صلیتمو ہاا حدث صلوٰ ق یعنی تازہ ترین (صلوٰ ق الفجر) مراد ہے یعنی دو رکعت نماز۔

دلیل رابع: حضرت قبیصہ بن مخارق الہلالی کی روایت ہے یہ بھی نسائی (10) میں مروی ہے اس میں حضور صلی الله علیہ وسلم کا خطبہ قل کیا گیا ہے اس میں بیالفاظ مروی ہیں۔

> ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله وانهما لاینکسفان لموت احد و لالحیاته فاذارایتم من ذالك شیئاً فصلوا كاحدث صلواة مكتوبة صلیتموها دلیل خامس: محود بن لبیدكی روایت بے جومنداحمد (11) میں مروى ہے۔

> وفيه فقام (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فقراء بعض الذاريات ثم ركع ثم

اعتدل ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل مافعل في الاولى

اس پر بیاعتر اض ہے کمحمود بن لبید کا ساع از حضور صلی الله علیه وسلم ثابت نہیں۔

جواب اس کا یہ ہے کہ اولاً تو علامہ نیموی (12) نے اتعلیق الحن میں دلائل سے ان کا ساع ثابت کیا ہے۔ ثانیا اگر ان کا ساع ثابت نہ بھی ہوتو روایت زیادہ سے زیادہ مرسل ہوجائے گی جو ہمار بے نزد یک ججت ہے خصوصاً وہ مرسل جس کی تائیدات موجود ہوں جمہور کے نزد یک قابل احتجاج ہوتی ہے۔

ند کوره تمام روایات میں فقط دور کعت کا ذکر ہے اس میں کثرت رکوع کا کوئی ذکر نہیں۔

شافعیہ کی متدل کا جواب حفیہ بید ہے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صلوٰ قا کسوف میں بہت زیادہ لمبارکوع فرمایا تھا اس لئے بعد کی صف والوں کو بیشبہ ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اب اُٹھ چکے ہوئے چنانچہ انہوں نے جب سراٹھایا تو ان سے بیچھے لوگ کھڑے ہوئے تو جب دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی رکوع میں ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ بیچھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ بیچھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے

<sup>(9)</sup>ص:۲۱۹ ج: انوع آخر''من كيف صلاة الكسوف''(10)ص:۲۱۹ ج: انوع آخر (11) مسنداحرص: ۲۲۹ ج: ورقم حديث ۲۳۹۱ ولفظ فقر أفيما نرئ بعض الركتاب ثم ركع الخ''(12) ديكھ تعليق الحن ص:۳۲۳ و۳۲۳

مگر قوی نہیں کیونکہ ابن عباس کی ندکور روایت میں ثم رکع ثم قراء ثم رکع کی تصری ہے جس میں ندکور تاویل کی مخوائش نہیں۔

صحیح جواب یہ ہے کہ بے شکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک سے زائد رکوع ایک ہی رکعت میں فرمائے ہیں مگر بیان کی خصوصیت برخمول ہے جس کورکوعات صلوتہ نہیں کہیں گے بلکدرکوعات تخصیہ کہیں گے وجہ سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذارائیم آیہ فا تجدوا کہ اللہ کی قدرت کی نشانیوں میں ہے کوئی نشانی دیکھو تو توجہ ہ کیا کر وچونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بہی وجہ ہم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہ ہم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جیب مناظر دیکھ لئے تھے ہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی آ گے ہوجاتے بھی پیچھے بٹتے تو جب بھی کوئی ایبا منظر دیکھتے تو رکوع فرماتے نماز کے اندر جیسے کہ تجدہ تلاوت کی جگدرکوع بھی کائی ہوجا تا ہے اس طرح کسی نشانی کی خبر سننے یاد کھنے پر بھی رکوع کائی ہوجا تا ہے جیسے ' خررا کھا وانا ب' میں بعض مفسرین نے بہی طرح کسی نشانی کی خبر سننے یاد کھنے پر بھی رکوع کائی ہوجا تا ہے جیسے ' خررا کھا وانا ب' میں رکوع آیک ہی ہے بہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آیہ تا اور نشانی کود کھی کررکوع تخصی فر ماتے نماز میں رکوع آیک ہی ہے بہی صلو ق جو کہ چھور صلی اللہ علیہ وسلم نے بینیں فرمایا فاذارائیم من ذالک شیئا فسلوا کمارا ہم و فی بلکہ فرمایا کا حدث صلو ق جو کہ خور ہے اور آمیس اتفا قالیک ہی رکوع ہے۔

شافعیہ اس پراعتراض کرتے ہیں کہ فجر کی نماز کے ساتھ تشبیہ عددرکوع میں نہیں بلکہ عددرکعات میں ہے۔ جواب میہ ہے کہ اگر میں مطلب ہوتا تو اتنے لیے جملے کی جگہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مختصراً فرماتے کہ فسلوا رکھتین یافسلوا کمارا یتمونی نہ کہ اتنا طویل جملہ۔

دوسری بات بیہ ہے کہ مند بزار (13) میں ہے کہ حضرت عثمان کے زمانے میں بھی سورج گر بہن ہواتھا تو انہوں نے دور کعت ایک ایک رکوع کے ساتھ پڑھائی حالا نکہ حضرت عثمان صف اول کے صحابہ میں سے بیں اور انہوں نے بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوق کسوف دیکھی تھی مگر پھر بھی ایک رکوع کیا معلوم ہوا کہ وہ بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کا مطلب مثل حنفیہ لیتے تھے۔

اعتراض از جانب شافعیہ یہ ہے کہ ہماری روایات شبت للزیادۃ ہیں جبکہ آپ کی روایات ساکت یا نافی (13) مند ہزار کے علاوہ یہ حدیث منداحمد مجمع الزوائد مجمع طبرانی کبیر میں بھی ہے بحوالہ مندانی یعلیٰ ص:۸۷م ج:۸ رقم حدیث۵۳۷۳

ہیں اور ترجیح مثبت للزیادة کوہوتی ہے۔

جواب بیہ ہے کہ اگر اس اصول پرچلیں گے تو آپ کو دو سے زائدرکوع کو ماننا پڑے گا اور روایت میں دو سے زائدیا نچ تک رکوعات فی رکعۃ ثابت ہیں۔

ان روایات پراگر چه ابن تیمیه نے کلام کرنے کی کوشش کی ہے لیکن اول تو ان کی اسنا واتی ضعیف نہیں ہیں جو قابل استدلال ہی نہ ہوں جیسے کہ ترفدی کی روایت میں صدیث حسن سیح کہا ہے حالانکہ اس میں تین رکوع کا ذکر ہے امام ترفدی فرماتے ہیں کہ وضح عندانہ صلی ست رکعات فی اربع سجدات یعنی دور کعت میں چور کوع و فہذا عندائل انعلم جائز ان تطاول الکسوف الخ۔

اس کے علاوہ اصول بیہ کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف بھی ہو گروہ عند الاسلاف معمول بہ ہوتو اس کے علاوہ اصول بیہ ہے کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف دور ہوجا تا ہے۔ یہاں بھی اس طرح ہے کہ دوسے زائد رکوعات پر آخق بن راہو بیا اور ایا ہے کہ دوسے زائد رکوعات والی روایات کم از کم ان کے نزدیک قابل استدلال ہیں۔

پھرامام شافعی کے نزدیک خسوف القمر میں بھی اس طرح جماعت ہوگی جس طرح کسوف افقمس میں ہے حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک خسوف القمر میں جماعت نہیں کمامر۔

## باب كيف القراءة في الكسوف

صلوٰ قا کسوف میں قراءت جہزا ہوگی یا سراٰ؟ تو بیہ سئلہ مختلف فیہا ہے امام احمد امام آخل اور روایت غیر مشہورہ کے مطابق امام مالک اور صاحبین صلوٰ قاکسوف میں جہر بالقراء قائے کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه امام شافعی امام مالک فی روایة مشہورة اور جمہور محدثین وفقهاء کے نزدیک اخفاء بالقراءة ہوگ۔
امام نووی نے امام مالک سے قراءت سراکی روایت مطلقاً نقل کی ہے اور یہی ان کامشہور قول ہے۔
ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ امام مالک سے مصریین کی روایت اخفاء قراءت کی ہے اور مذبین کی روایت جہرکی ہے۔ ابن جروسر دونوں میں اختیار ہے۔

اصولی طور پرتواخفاء ہونا چاہیے کہ نہار مظہر جلال خداوندی ہے اور کیل مظہر جمال باری تعالی ہے ظہور جمال میں آ دمی زور سے بول سکتا ہے کین عندالجلال آ دمی زور سے بولنے کی ہمت نہیں رکھتا اس کئے دن میں نمازیں سری ہواکرتی ہیں البتہ جولوگ جہر بالقراءت کے قائل ہیں ان کے بقول جب دن کو جمال کا ظہور ہوگا تو جہر بالقراء قہر کا تو ہوگا تو جہر بالقراء قہر کا تو کہوں مظہر جمال ہوالبذا جہر ہونا چاہئے۔ جوگا تو جہر بالقراء قہر کے کہ کوف میں اگر چہروشن کم ہوجاتی ہے کیکن فنس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء جواب بیہ ہے کہ کسوف میں اگر چہروشن کم ہوجاتی ہے کیکن فنس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء

مناسب ہے۔

جولوگ جمر کے قائل ہیں ان کی دلیل اس باب میں حدیث عائشہ ہے۔

عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة فيها

جمہوری دلیل فدکورہ باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث ہے۔

قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم في كسو ف لانسمع له صوتاً (1)

اس پر فریق مخالف کی جانب سے بیکہا گیا ہے کہ ممکن ہے کہ سمرہ بن جندب نے قراءت نہ تی ہو کہ

صلوة كسوف مين معجد نبوى بعر مَّى تقى ـ

جواب: ـ نياحمال ناشي عن غيردليل بالبندااس كااعتبار نبيس ـ

دلیل ثانی: صححین میں ابن عباس کی روایت ہے فرماتے ہیں۔

فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة (2)

اور بحم طبرانی میں عن ابن عباس ہے۔

قال صليت الى حنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس

فلم اسمع له قرائة (3)

باب كيف القراءة في الكسوف

<sup>(1)</sup> يمى روايت سنن نسائى مين بھى ہے ص: ٢٢٢ ج: ا'' كتاب الكسوف'' (2) صحيح بخارى ص: ١٣٣ ج: ا'' باب صلاة الكسوف جماعة' صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ا'' كتاب الكسوف'' (3) كذا في مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٢ رقم الحديث ٣٢ ٢٣

طبرانی کی روایت عن ابن عباس پر صاحب تحفہ نے میاعتراض کیا ہے کہ میر روایت عائشہ کا مقابلہ نہیں کر سکتی ۔
رسکتی ۔

جواب بیہ کئن ابن عباس فی المحیسین قوی ہے اور طبر انی کی روایت بھی قابل استدلال ہے۔ ابن عباس کی روایت کے بعض طرق (4) میں ہے کہ میں نے ایک حزف تک نہیں سنا حالا تکہ وہ تصریح کرتے ہیں کہ میں پہلومیں کھڑا تھا۔ تواگر قراءت جہزا ہوتی تو نحوانہ فرماتے بلکہ فَرَأَ سورة البقرة فرماتے۔

ولیل ۱: یحمود بن لبیدی روایت جومنداحد (5) میں ہے و فید شم قام فقراً فیدا نری بعض 'آلیر'
کتاب''اس میں فیمانری کالفظ دال ہے اس پر کہ بیہ بات انہوں نے ظنا کہی نہ کہ یقینا معلوم ہوا کہ قراءت سری تھی۔
جہور کی طرف سے جواب از حدیث عائش بیہ کہ اس میں سفیان بن حسین روایت کرتے ہیں زہری
سے اور اس کی روایت زہری سے ضعیف ہے لیکن بیہ جواب کمزور ہے کیونکہ اس روایت کے اور بھی متابع موجود
ہیں قبل فی الجواب سرہ کی روایت اس لئے رائے ہے کہ وہ مرد ہے رجال کی صف میں کھڑے سے اور عائش نیاء کی
صف میں تھیں لہذا سمرہ کواس بارے میں علم زیادہ حاصل ہے۔

مراس پراشکال یہ ہے کہ کمکن ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء عائشہ نے جمرے کے اندر کی ہو۔
الہذاشی جواب یہ ہے کہ عائشہ کی روایت ابوداؤد (6) میں بھی آئی ہے اس میں ہے فحورت قراتہ فرایت اند قراً سورۃ البقرۃ مطلب یہ ہے کہ میں نے اندازہ لگایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قراءت کا جوتقریباً سورۃ بقرہ جتنی قراءت کی ہوگی پھر راوی نے اسکو جہر پر محمول کر کے وجہر کہہ دیا اور یہ تو جیداس لئے ناگزیہ ہے تاکہ عائشہ کی دونوں روایات میں تعارض نہ آئے۔

یا مقصد یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جابجا جبر کیا ہوگا جس کو بیروایت کرتی ہیں اور اکثر واصل قراءت سراتھی جس کوسمرہ روایت کرتے ہیں اور یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائشہ کی روایت خسوف قمر ہے متعلق ہے نہ کہ کسوف مش سے اور کما مرکسوف کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے البتہ متاخرین فقہاء حنفیہ کہتے

<sup>(4)</sup> كذا في رواية مندا في يعلي ص: ٢٤٦ ج: ٢ رقم مديث ٢٤٣٧ الينا اخرجه احمد حواله بالا اليناً سنن كبرى يبيق ص: ٣٣٥ ج: ٣ (5) منداحرص: ١٤٠٠ج: وقم مديث ٢٤١٦ (6) ص: ٤٤١ ج: ١' باب القراءة في صلاة الكسوف'

ہیں کہ اگرامام لوگوں کے تھک جانے کا خطرہ محسوس کرتا ہے قوجر بالقراءت کرسکتا ہے۔

### باب ماجاء في صلوة الخوف

رجال: ـ

عن سالم عن ابيابيه سيمراد عبدالله بن عمررض الله عنها بيري

تشریخ:۔

صلوٰۃ الخوف اصح قول کے مطابق اولا غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی جوعلیٰ قول الجمہور سنة الجمری میں واقع ہوا۔ (1)

اس کوذات الرقاع اس لئے کہتے ہیں کہ بیغزدہ جس پہاڑ کے دامن میں ہوا تو اس میں مختلف رنگ میں اور بوں گناہے کہ کہاس کو ختلف کلڑوں سے مرقع کیا گیا ہے۔ اور یااس لئے کہاس غزوہ میں صحابہ کے پاؤں کھنے متے وانہوں نے پاؤں پر کپڑے باندھ لئے تھے یااس لئے کہ صحابہ نے اس غزوہ میں جوجھنڈ کے بنار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کلڑوں کے تھے اس لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ وفیہ اتوال اخر (2)

بعض اصحاب سیر کہتے ہیں کہ بیغز وہ سند ۱۹ جمری میں ہواہے سند اجمری اور سن ۱ جمری بعد الخیر کی بھی

روایات ہیں۔

اس باب میں تین مسائل ہیں۔ پہلا مسئلہ یہ ہے کہ صلوٰ قالخوف کے لئے فقط حضور العدو کافی ہے یاحقیقی خوف شرط ہے؟ تو عندالحفیہ خوف ہویا نہ ہو فقط حضور العدو کے وقت صلوٰ قالخوف جائز ہے۔ جبکہ عندالثا فعیہ حقیقی خوف جواز صلوٰ قاکے لئے شرط ہے فقط اقبال العدو کافی نہیں۔

وہ استدلال کرتے ہیں ان فقتم کے لفظ ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ بھی سبب کو قائم کرتے ہیں علت کی جگہ

باب ماجاء في صلاة الحوف

(2) كما في حاصية البخاري رقم: اص: ٥٩٢ ج: ٢

(1) و يكفي عمدة القاري ص: ٢٥٥ ج: ١

جیے کنفس سفرقائم ہوتا ہے مشقت کی جگداور میے للقصر ہوتا ہے اورنوم قائم ہوتی ہے خروج ریح کی جگد نقض وضو میں ای طرح حضور عدوقائم ہے خوف حقیق کی جگد۔

مسئلہ ٹانیہ بیہ کے کسلو ۃ الخوف آیا فقط قصر کیف کا نام ہے یا قصر کم کا بھی اس پراطلاق ہوتا ہے؟ بالفاظ دیگر خوف صرف قصر کیف کے لئے بھی؟ تو ائمہ اربعہ اور جمہور کے نزدیک صلوۃ خوف میں فقط قصر کیف ہوگا۔
میں فقط قصر کیف ہوگانہ کہ قصر عدد لہذا مقیم کے لئے چار رکعت اور مسافر کے لئے دور کعت پڑھنالازی ہوں گی۔
ابن عباس اور آئحی بن راحویہ کہتے ہیں کہ صلوۃ خوف سفر میں ایک رکعت ہوگی لینی قصر کیف کے ساتھ قصر کم بھی ہوگا۔

دلیلہمااس باب میں اخیری روایت سے ہے۔

نقله الترمذي تعليقاً وروى عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعةً ركعةً فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعةً ركعةً

جواب یہ ہے کہ رکعۃ سے مرادیہ ہے کہ ان دونوں جماعتوں نے ایک ایک امام کے ساتھ پڑھی اور ایک ایک الگ پڑھی۔

اگر بالفرض ایک ایک رکعت پڑھی ہوتو پھریہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے جیسے کہ بعض روایات میں میں ہے کہ چار رکعت بڑھا ہیں اور صحابہ کی دودور کعت ہوئیں تو جس طرح دور کعت نفل ہیں اور نفل میں صحابہ کی اقتداء جائز تھی بناء پرخصوصیت لہذاایک ایک رکعت ان کے لئے جائز ہوگی بنا برخصوصیت۔

مسئلہ ٹالشہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب بھی باتی ہے یاختم ہوگیا؟ تو امام مزنی کے نزدیک ہے تھم اب مسئلہ ٹالشہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب ہمی باتی ہے بیائے مسئلہ کے خصوصیت تھی۔ منسوخ ہے امام ابو یوسف وحسن بھیری کا استدلال قرآن کی اس مزنی کے باس ننخ کے لئے کوئی قوی دلیل نہیں۔ امام ابو یوسف وحسن بھیری کا استدلال قرآن کی اس آیت سے ہے ' واذا کنت فیہم فاقمت کہم الصلوٰۃ''(3) یہ خطاب للنی صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔

<sup>(3)</sup> سورة نساءرتم آيت:١٠٢

عندالجمہوریخصوصیت نہیں تھی اور یہ تھم اب بھی ہاتی ہے لہذا بینمنسوخ ہے اور نہ خصوصیت پرمحمول ہے۔ امام ابو یوسف کے استدلال کا جواب میہ ہے کہ قرآن میں ایسے امثال بہت ہیں کہ خطاب حضور ملی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہومراد پوری امت ہو۔

جہور کا استدلال بیہ کے کم جاب نے متعدد غزوات میں صلو قالخوف اداکی ہے اور کسی نے کمیز ہیں کی تو اجماع سکوتی ہے۔ (4)

ازاں جملہ ایک عبدالرحلٰ بن سمرہ کی کابل میں صلوٰ ق الخوف ہے حضرت خزیمہ کی صلوٰ ق الخوف طبرستان میں پڑھنا ہے بید دونوں روایات سنن الی داؤد (5) میں مروی ہیں۔

بیبق (6) میں ہے کہ حضرت علی نے بھی صفین میں صلوۃ الخوف پڑھی ہے ابوموی اشعری نے اصفہان میں پڑھی ہے۔ شخ ابن ہام نے فتح القدير میں روایت نقل کی ہے سعد بن ابی وقاص نے بھی صلوۃ الخوف طبرستان میں اوا کی ہے ای طرح بخاری (7) میں ابن عمر کی روایت ہے جس سے عموم معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی میں حضرت بہل ابن ابی حشمہ کی موقوف روایت ہے جس میں ہے یقوم الا مام ستقبل قبلتہ بیالفاظ بھی بقاء پردلالت کرتے ہیں۔

البتة عندالجہوراس کی کیفیت میں اختلاف ہے اوراس اختلاف کی بنیاداس پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے صلوٰ قالخوف کا فقط ایک طریقہ مروی نہیں بلکہ کی طرق مروی ہیں جس کی تعداد بقول ابن العربی کے چہیں تک پہنچی ہے ان میں سے سولہ کو سچے قرار دیا ہے۔ (قالہ فی القبس) قال الکنکو ہی فی الکوک کہ طرق پچپیں ہیں بغیر بیان طریق کے یہاں ترفدی میں دوروایات ہیں ایک ابن عمر کی اور ایک سہل بن ابی حمہ کی ان دو روایات سے تین طریقے معلوم ہوتے ہیں اور یہی تین طریقے زیادہ مشہور ہیں۔

بہلاطریقہ بیہ کہ امام لوگوں کی دو جماعتیں بنائے ایک جماعت کے ساتھ شروع کر کے ایک رکعت

(4) مندرجه ذیل مقامات کے علاوہ بھی صحابہ سے صلاۃ الخوف پڑھنا ثابت ہے تفصیل کے لئے رجوع فرمایے تخ تح علیٰ درس ترفدی ص: ۳۵۵ ج:۲ (5) ص:۱۸۳ ج:۱' باب من قال یصلی بکل طاکعۃ رکعۃ الخ ''اورطبرستان والی روایت' باب من قال یصلی بطاکعۃ رکعۃ ولایقضون کے تحت مروی ہے۔(6) ہیم قی کبری ص:۲۵۲ ج:۳' باب الدلیل علیٰ ثبوت صلاۃ الخوف الخ '' (7) سیح بخاری ص: ۲۵۰ ج:۲ سورۃ بقرہ' باب قولہ عزوجل فان شعم فرجالاً الخ'' پڑھے اگرسفر ہے یا دو پڑھے اگر حضر ہے بھر پیطا نفداپنی نماز پوری کر کے لوٹ جائے اور وہ جماعت جنہوں نے ابھی نماز نہیں پڑھی ہے تو وہ پیچھے آ کرمع الا مام نماز شروع کرے امام ان کا انتظار کرتارہے بھر جب امام کی نماز پوری ہوجائے گی تو عندالمالکیہ امام سلام بھیر دے اور لوگوں کے سلام کا انتظار نہ کرے اور لوگ اپنی نماز مسبوق کی طرح پوری کریں۔ شافعیہ وحنا بلہ کے نزدیک امام ان کے سلام کا انتظار کرے گا۔

یے طریقہ حضرت مہل بن ابی حشمہ کی روایت ترفدی میں فدکور ہے۔ البتہ بیصد بیف دوطریقوں سے مردی ہے ایک موقوف دوسرا مرفوع امام مالک نے موقوف کو ترجیح دی ہے جبکہ شافعیہ وحنابلہ نے مرفوع کو۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف اوفق بالاصول ہے کیونکہ امام تابع نہیں ہوتا بلکہ متبوع ہوتا ہے تو اگر بیہ مقتد یوں کا انتظار کرے تو امام تابع بن جائیگا۔ دوسری بات بیہ کہ چونکہ بیمسئلہ غیر مدرک بالقیاس ہے قو موقوف بھی مرفوع ہے۔

دوسراطریقہ یہ ہے کہ امام ایک جماعت کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے پھر یہ جماعت بھی جائے ہے۔

"کمیل سے پہلے پہلے بات چیت کے بغیر محاذ پر چلی جائے پھر دوسراطا کفہ آکرامام کے ساتھ اپنی ایک رکعت پڑھ لے اور اس جگہ میں فراغت امام کے بعد اپنی نماز کمل کر لے پھر جب یہ فارغ ہوجائے تو طا کفہ اولی آکر کے نماز کمل کرے یہ طریقہ ابن عمر کی حدیث نہ کورہ سے مفہوم ہوتا ہے۔ کہ فقام ہو لا ءِفقضو ارکعتہم اگر ہو لاء سے مرادید دوسری جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز کمل کرے پھر قام ہو لاء سے مراد پہلی جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز پوری کرے۔

تیسرا طریقہ یہ ہے کہ امام ایک طائفے کو ایک رکعت پرھائے کھر یہ طاکفہ بات چیت کئے بغیر چلا جائے۔ دوسرا طاکفہ محاذ ہے آ کر امام کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے کھر یہ ایک رکعت کے بعد محاذ پر جائے اور پہلا طاکفہ آ کراپی نماز اب مکمل کرے اور بعد از فراغت دوسرا طاکفہ آ کراپی نماز کمل کرے یہ تیسرا طریقہ مذکورہ باب کی ابن عمر کی حدیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ فقام ہؤلاء میں اشارہ پہلے والے طاکفے کی طرف ہواو۔ وقام ہؤلاء میں اشارہ دوسرے طاکفے کی طرف ہو۔

اس کے علاوہ امام محمد نے کتاب الآ ٹار(8) میں ابن عباس سے موقو فا اس کوفقل کیا ہے۔امام ابوبکر جساص نے بھی اس کو احکام القرآن (9) میں نقل کیا ہے۔ابوداؤد (10) کی ایک روایت میں بھی اس کی طرف اشارہ موجود ہے لہذا ابن حجر کا فتح الباری میں ہے کہنا کہ اس طریقے کا ہمیں کسی روایت سے علم نہ ہوسکا بیا پی جبتو کے مطابق ہے یہیں کہ بیروایت موجود ہی نہیں۔

ائمہ اربعہ کے نزدیک طرق ٹلانہ جائزیں۔امام احد فرماتے ہیں لاحرج علیٰ من سلی لواحدۃ مماضح عنہ صلی اللّه علیہ وسلم البتہ اولی صورت عند الحدفیہ بیتیسراطریقہ ہے عند الائمۃ الثلاثۃ پہلاطریقہ ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک وجہ ترجے میہ ہے کہ طریقہ اولی صحح احادیث سے ثابت ہے۔

حنفیہ کے نزدیک وجہ ترجیج میہ کہ طریقہ ٹالشہ اوفق باصول الا مامۃ ہے کہ طریقہ اولی میں طاکفہ اولی امام ہے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے طریقہ ٹانیہ میں طاکفہ ٹانیہ طاکفہ اولی سے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی فارغ ہوجا تا ہے طریقہ ٹالشہ میں اگر چہ ایاب و ذہاب تو ہوتا ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی لہذا وہ روایات جواصول کے خلاف ہوں اس کے علاوہ طرفین سے اپنے اپنے طریقے کو اوفق بالقرآن ٹابت کرنے کے دعوے کئے گئے ہیں۔

شخ ابن ہام نے لکھا ہے کہ اگر لوگ ایک ہی امام کے پیچھے نماز پڑھنے پرمصر نہ ہوں تو بہتر یہ ہے کہ الگ الگ جماعتیں کی جائیں۔(11)اور آج کل کے حالات کے پیش نظریہی قول رائج معلوم ہوتا ہے۔

قال محمد بن بشار سکلت یکی بن سعید عن بندالحدیث فحد شخی عن شعبة عن عبدالرحمٰن بن القاسم الخ اس عبارت کا مقصد به ہے کہ امام تر فدی کے شخ محمد بن بشار کے شخ یکی بن سعید القطان ہے وہ حضرت بہل کی حدیث کو دوطر لقوں سے روایت کرتے ہیں بھی یکی بن سعید الانصاری سے اور بھی شعبہ سے۔ یکی انصاری اور شعبہ دنوں یکی قطان کے شیوخ ہیں یکی انصاری کے طریق میں عبدالرحمٰن کا واسط نہیں ہے لیکن روایت بہت ان کی موقو ف ہے شعبہ کی روایت میں عبدالرحمٰن بن قاسم کا واسط ہے مگر روایت مرفوع ہے اب اس کلام کا مقصد بہ ہے (یعنی محمد بن بشار کا مقصد بہ ہے ) کہ محمد بن بشار کہتے ہیں کہ میں نے اپنے شخ یکی قطان سے اس حدیث ہے (8) کتاب الآ ٹارم ، ۱۹ (9) میں ۱۲ ج ، ۱۸ مطبوعہ مر (10) چنانچے دیکھئے میں ۱۵ ا

(11) كَدُا فِي فَتِحَ القديرِص: ٦٢ ج: ٢' بإب صلاة الخوف' (مطبوعهُ داراحياءالتراث العربي)

کے بارے میں یو جھا:

فحدثني عن شعبة عن عبدالرحمن الى ان قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحى بن سعيد الانصاري وقال لى اكتب الى حنبه

قال الكنكوبى يهال ايك قال مقدر ما ناپڑے كا مطلب يه بوكا قال يكى بن سعيد القطان قال لى شعبة الهذا فذكور قال كا قائل شعبه ہے واست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يكى بن سعيد الا نصارى يعنى شعبه كہتے ہيں كه ميں نے جوروايت مرفوعاً بيان كى اس كے الفاظ مجھے يا ذہيں البتداتی بات ياد ہے كه وہ حديث اسى طرح ہے جس المرح يكى بن سعيد الا نصارى نے تہميں بيان كى ہے۔

احتمال اختمال افنی یہ ہے کہ قال کا فاعل کی بن قطان ہواور مخاطب مخمد بن بشار ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ سعید قطان کہتے ہیں کہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا ذہیں البتة اکتبہ الی جنبہ اس کواس دوسری رویت یعنی موقوف حدیث کے ساتھ لکھ دوجو میں نے یکی الانصاری سے تہمیں روایت کی ہے کیونکہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا د خہیں البتہ مضمون دونوں کا ایک ہے و دونوں تم ایک ساتھ لکھ دو۔

یہ بات کہ روایت میں اضطراب ہے کہ ایک طریق میں موتوف دوسرے میں مرفوع ہے تو گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیاضطراب نہیں کیونکہ راویوں نے تصریح کی ہے کہ موقوف مثل مرفوع ہے ولان الموقوف فی تھم المرفوع لانہ ممالا یدرک بالعقل۔

### باب ماجاء في سجود القرآن

رجال: ـ

عمرالدمشقی تقریب میں ہے کہ''وہومجہول''۔ 🏠

تشريخ: ـ

ا مام تر ندی نے یہاں متعدد ابواب باند ھے ہیں جو بجود تلاوت سے متعلق ہیں مجموعی طور پر ان ابواب میں دومسکتے ہیں پہلا میہ کہ بجدہ تلاوت کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ دوسرا میہ کہ عدر بجود تلاوت کیا ہے؟

پہلے مسئے میں حنفیہ وفی قولِ امام شافعیؓ کے نزد یک سجدہ تلاوت واجب ہے۔امام احمدٌ نماز میں وجوب اور خارج صلوٰ ق میں عدم وجوب کے قائل ہیں۔

امام شافعی وامام احمد کے نز دیک اور فی قول عند ما لک سجدہ تلاوت مسنون ہے البتہ ابن العربی نے مالکیہ کا فدہب استحباب اور بینی نے افضیلت کانقل کیا ہے ممکن ہے کہ امام ما لک کے اقوال متعدد ہوں۔

حنفید کی دلیل وجوب یہ ہے کہ قرآن میں سجدہ کے لئے یاامر کا صیغہ مستعمل ہے یابطور اخبار اس کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) ذکر ہوا ہے جو بمعنی امر ہے بالفاظ دیگر سجدہ تلاوت کا قرآن میں تین طرح کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) دوسر ابطور دکایت انبیاء کے سجدوں سے (2) تیسر ابطور انکار کا فروں کا سجدہ کرنے سے (3) اور بیتینوں وجوب پردال ہیں۔ امر سے اس لئے کہ امر وجوب کے لئے ہوتا ہے خصوصاً جب کہ قرینہ صارفہ عنی وجوبی سے موجود نہ ہواور اقتداء انبیاء بھی واجب ہے قال تعالی ' فبھدا ہے مقتدیہ ''(4) یہاں اقتدہ امر ہے وہوللو جوب تیسری صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجہ انکار فدمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ

باب ماجاء في سجود القرآن

<sup>(1)</sup> كما قال الله عزوجل واسجد واقترب ' مسورهٔ علق' (2) كما في قول الله تعالى وظن دا دُدانما فتناه فاستغفر ربه وخررا كها واناب ' مسورهٔ صرقم آیت: ۲۳ (3) كما في قوله تعالى واذ اقر كاعليهم القرآن لا يسجد ون سورة الانشقاق (4) سورة انعام آيت: ۹۰

واجب بورندا فكارقابل مذمت ندموتا

دلیل ٹانی عن ابی ہریرة رواه مسلم (5) کہ جب ابن آ دم آیت مجدہ پڑھتا ہے اور مجدہ کرتا ہے تو ابلیس روتا ہواو ہاں سے ہث جاتا ہے اور کہتا ہے۔

ياويل امر ابن آدم بالسحود فسحد فله الحنة وامرت بالسحود وابيت وفي رواية له فعصيت فلي النار

یہاں بھی لفظ امر دال علی الوجوب ہے۔ اور اس پرامام نووی (6) کا بیاعتراض کہ بیاستدلال باطل ہے کیونکہ بیدمقولہ ہے ابلیس کا بیاعتراض لغو ہے کیونکہ بیدحضور صلی الله علیہ وسلم نے بطور حکایت نقل کیا ہے لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم کا بیار شادمحض حکایت باطل نہیں ہوسکتا۔ اور ایسی تو کتنی ہی مثالیس ہیں کہ اللہ نے بطور حکایت قرآن میں بیان فرمائی ہیں مع بذاوہ قرآن ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل علیٰ عدم الوجوب حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے جو باب ماجاء من لم یسجد فید میں آ رہی ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها (7)

جواب: بدروایت عدم وجوب سجده پر دال نہیں کیونکہ یہاں نفی نفس سجدہ کرنے کی نہیں بلکہ سجدہ علی الفور کی ہے بہتری اللہ سجدہ علی الفور کی ہے بہتری احتمال ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم غیر طہارت میں موں۔ بہتری احتمال ہے کہ سجدہ علی الفور اس لئے نہیں کیا کہ بیریتانا مقصد ہوکہ سجدہ علی الفور واجب نہیں۔ الفور واجب نہیں۔

ان کی دلیل ٹانی اسی باب میں حضرت عمر کے قول دواقع سے ہے کہ حضرت عمر نے ایک جمعے کے دن آیت مجدہ تلاوت کی تو منبر سے اتر کر مجدہ کیا پھر دوسر ہے جمعے کو آیت تلاوت فرمائی لوگوں نے مجدہ کرنے کے لئے تیاری کی کمانقلہ التریدی:

<sup>(5)</sup> صحيح مسلم ص: ۲۱ ج: ۱' باب بيان اسم اطلاق الكفر على من ترك الصلاة '' (6) ذكره في شرح مسلم للنو وي ص: ۲۱ ج: ا (7) اليغنار واه الشيخان صحيح بخاري ص: ۲ سماح: ۱' باب من قر اُالسجدة ولم يسجد ' صحيح مسلم ص: ۲۱۵ ج: ۱' باب جود التلاوة ''

ثم قرا في الحمعة الثانية فتهيا الناس للسحود فقال انها لم تكتب عليناالا ان

نشاء فلم يسحد ولم يسحدوا (8)

طریق استدلال بیہ ہے کہ اگر سجدہ واجب ہوتا تو عمراس کوترک نہ فر ماتے۔

جواب بیہ کہ اس کا مطلب بیہ کہ کم تکتب علینا علی الفور شخ عبدالحق ' نے لمعات میں بیہ جواب دیا ہے کہ کمکن ہے کہ بید حضرت عمر کا مذہب ہوا دران کو دوسر ہے صحابہ کی رائے کا علم ندہو۔مطلب جواب کا بیہ ہے کہ جس طرح بیمسئلدائمہ کے مابین اختلافی ہے تو صحابہ کے درمیان بھی مختلف فیہا تھا اس کی تائیدامام ما لک کے اس قول سے بھی ہوتی ہے نقلہ العینی ان ذالک بمالم یتبع علیہ عمر دلاعمل بداحد بعدہ۔

تیسراجواب بیہ کے محضرت عمر کا مقصد بیہ کہ انہا لم تکتب علینا ای جماعة کہ لوگ باجماعت کرنے کی تیاری کررہے تھے۔ بیتو جیہات اس لئے ضروری ہیں کہ کاملین کی شان سے ترک سنت بہت بعید ہے لہٰذااگر آپ کے نزدیک بید دلیل ہے عدم وجوب کی اس لئے سجدہ سنت ہے تو سوال بیہ ہے کہ حضرت عمر نے سنت کیوں چھوڑی؟

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آیت سجدہ خارج صلوٰ قاتلاوت کی تو سجدہ علی الفور واجب نہیں اور اگر داخل صلوٰ قاتلاوت کی تو پھرعلی الفور واجب ہے کہ بینماز کا حصہ ہے۔

اگرایک آ دمی نے (کمافی الشامی) نماز میں آیت سجدہ پڑھی تواگروہ بجائے سجدہ کے رکوع کرنا چاہے ماسیدہ تو اس کی شرط میہ مقرر ہے کہ فور آادا کر سے لینی زیادہ سے زیادہ تین آیت سجدہ اور سجدہ یارکوع کے درمیان حائل ہوں تو اس سے فصل لازم نہیں آتا البتہ اگر تین سے زائد ہوں تو اس میں اختلاف ہے لہذا تا خیر کرنے سے کنہارہوگا جس سے بچنا ضروری ہے۔

اگرنماز میں آیت سجدہ پڑھی اور عدا سجدہ نہیں کیا اور سلام پھیرا تو اس پر بجدہ نہیں اور بیآ دمی گنها رہوگا اور اگر سہوا ترک کیا تو قبل السلام جب بھی یاد آئے تو سجدہ کرے اور بعد السلام عند البعض نہ کرے اور عند البعض کر سکتا ہے بشرطیکہ وہ مسجد سے خارج نہ ہوا ہوا ورکوئی عمل منافی صلوٰۃ بھی اس سے سرز دنہ ہوا ہوا گرامام آیت

<sup>(8)</sup> ايضاً اس روايت كوامام بخارى نے بھى لايا ہے ص: ١٣٨ ج: ا' باب من راى ان الله عز وجل لم يو جب السجود '' ١٣ حفيظ الرحمٰ حنى

سجدہ پڑھے اور اس کے بعد اس کی اقتداء کی جائے تو اگر قبل السجو دافتداء کرے تو امام کے ساتھ سجدہ میں شامل ہوگا اور اگر بعد السجو دشامل ہوتو سجدہ نہیں کرے گا۔

اگرمقتدی آیت سجدہ تلاوت کرے تو اس سے سجدہ واجب نہیں ہوتا نہ اس مقتدی پر نہ دوسرے پر نہ امام پر پھراگرمصلی آیت پڑھنے کے بعدرکوع کرے تو بھی سجدہ اداء ہوجائے گاعلی قول بشرط الدیة اورعلی قول نیت ہویانہ ہو۔

پھرامام کے ساتھ مقتدیوں کی نیت بھی شرط ہے یا نہیں؟ تو دونوں قول ہیں۔ پھر مقتدی کے لئے امام کا سجدہ تلاوت سننا شرط نہیں صرف اقتداء کا فی ہے لہٰذااگروہ اتنی دور ہو کہ امام کی نماز نہ سنے جہری نمازوں میں ہویا سری نمازوں میں ہوتوامام کی اقتداء ضروری ہے یعنی اس کے ساتھ سجدہ کریگا۔

اگرایک مصلی خواہ امام ہویا مقتدی یا منظر دکسی ایسے خص سے آیت بجدہ سنے جواس کے ساتھ نماز میں شریک نہیں جاہے وہ تالی امام ہویا منظر دومقتدی یا بغیر نماز کے خارج میں پڑھے تو نماز میں اس پر سجدہ نہیں بلکہ نماز سے فراغت کے بعد سجدہ کرے گا الایہ کہوہ تالی سامع کی طرح دونوں ایک ہی نماز میں ایک امام کے پیچھے اقتداء کررہے ہوں کمامر۔

دوسرامسکاہ یہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک قرآن میں کل سجدے چودہ ہیں ان میں سے سورۃ حج کا دوسرا سجدہ شامل نہیں البتہ سورص میں وجو بسجدہ کے حنفیہ قائل ہیں۔

امام شافعی کے قول مشہور کے مطابق بھی سجد ہے چودہ ہیں فرق بیہے کہ بیسورۃ جج کے دونوں سجد ہے سجدہ تلکر سجدہ تلاوت پرمجمول کرتے ہیں اور سورۃ ص میں ان کے نز دیک سجدہ تو ہے مگر سجدہ عز بمیت نہیں بلکہ سجدہ تشکر ہے۔ دوسرا قول ان کا غیر مشہور پندرہ سجدوں کا ہے امام احمد کا قول اس کے برعکس ہے۔ یعنی قول مشہور پندرہ سجدوں کا ہے۔ سجدوں کا اور غیر مشہور چودہ سجدوں کا ہے۔

امام ما لک سے تین اقوال ہیں ایک گیارہ تجدوں کا وہ اس طرح کہ مفصلات کے تین سجدے ان کے ہاں ہیں اور نہیں اور سور ہاں نہیں اور سورۃ ص کے سجدے کو بھی سجدہ تلاوت پرمحمول نہیں کرتے۔ان کا دوسرا قول حنفیہ کی طرح ہے اور تیسرا قول حنابلہ کی طرح ہے یعنی پندرہ سجدے۔ یہاں کل تین مسئے ہوئے پہلامسئلہ یہ کہ سورہ جج کا دوسراسجدہ صلو تیہ ہے یا تلاوت کا؟ دوسرا مسئلہ کہ سورہ می میں سجدہ ہے یا نہیں؟ اور تیسرا مسئلہ کہ مفصلات یعنی حجرات سے اخیر سک کوئی سجدہ ہے یا نہیں؟

حنفیہ کے نز دیک سورہ حج کا دوسرا سجدہ صلوٰ تیہ ہے اورص اور مفصلات میں سجدے ہیں۔

امام شافعی اور فی قول امام احمد وامام ما لک کے نزدیک سورۃ جج کا دوسرا سجدہ سجدہ تلاوت ہے اور ص کا سجدہ عزائم میں سے نہیں۔ جبکہ مفصلات میں امام ما لک کے نزدیک اس میں کوئی سجدہ نہیں باقی ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس میں توئی سجدے ہیں۔

سورہ جج میں دوسرے بجدے کے بارے میں شافعیہ کا استدلال باب نی السجدة فی الحج میں روایت سے ہے اس میں عقبہ بن عامر کی روایت ہے۔

قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج بان فيها

سحدتين قال نعم ومن لم يسجدها فلايقراء هما

حفیہ کی طرف سے اس کا جواب میہ ہے کہ اس روایت میں ابن لہیعہ راوی ہے جس کاضعف مشہور ہے۔ حفیہ کی دلیل طحاوی (9) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

وهويقول في سمعود الحج الاول عزيمة والآخر تعليم

امام محمّد مؤطا (10) میں لکھتے ہیں۔

وكان ابن عباس لايري في سورة الحبج الاستحدة واحدة الاولى لاالثانية

وبهذانا خذوهوقول ابي حنيفة

دوسری بات بیہ کہ سورہ جج کا دوسر اسجدہ اس کے صلو تیہ کہ عام طور پرقر آن کا اسلوب بیہ کہ آسی میں یا نقط رکوع کا ذکر ہوتا ہے یا فقط جودکا اور یہاں دونوں کا ذکر ہے۔ 'یا ایساالذین آمنوا ار کعوا

<sup>(9)</sup> طحاوي من ٢٣٩ ج: ١٠ إب المفصل بل في جودام لا"

<sup>(10)</sup> مؤ طامخدم: ۱۲۸ مان باستجودالقرآن

واسحدوا "اس كى مثال سيه ك" يسامريم اقنتى لربك واسحدى واركعى مع الراكعين " (11) جس طرح اس مين با تفاق سجده تلاوت مرادنيين توسورة حج كى آخرى آيت مين بهى سجده تلاوت مرادنيين -

قال ابن العربی کہ مجدے کے قائلین کو پھر رکوع بھی کرنا چاہئے اگر چدان کا میلان ثبوت کی طرف ہے۔ البتہ قال النہانوی احتیاط کا تقاضا یہ ہے کہ قاری جب اس آیات پر پنچے تو رکوع کرے اور رکوع میں مجدے کی نیت کرے اور اگر خارج صلوٰ ق ہوتو مجدہ کرے البتہ اگر وہ سور ق حج کو کمل کرنے کے بعد رکوع کرتا ہے تب بھی ایسا کرسکتا ہے۔ کمام چنانچے شامی نے تصریح کی ہے کہ جس مجدے کے بعد سور ق کی تین یا چار آیات رہتی ہیں تو اس کو کمل کرنا جائز ہے پھر مجدہ کرے یارکوع۔

سورة ص میں امام شافعی امام مالک اور فی قولِ امام احمد کا استدلال باب ماجاء فی السجدة فی ص کی روایت ہے جو ابن عباس سے مروی ہے۔

قـال رايـت رسـول الـله صـلـي الـله عليه وسلم يسحد في ص قال ابن عباس وليست من عزائم السحود

امام ترفری نے امام شافعی کے نام کی تصریح کی ہے کہ وہ سورة صیس مجد ہے کے قائل ہیں۔
قال العینی لاخلاف بین الحنفیة والشافعیة فی ان فی صفیها سجدة تفعل
وانما الحلاف فی انها من العزائم ام لا؟ فعندالشافعی لیس من العزائم وانما
هی سحدة الشکر تستحب فی غیر الصلوة و تحرم فیها وبه قطع جمهور
الشافعیة و عندابی حنیفة و اصحابه هی من العزائم و هوقول مالك ایضاً وعن
احمد كالمذهبین والمشهور منهما كقول الشافعی (12)
ام شافعی كا استدلال ثانی نمائی (13) كی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم سحد في ص فقال سحدها داؤد عليه السلام توبة و نسجدها شكراً

<sup>(11)</sup> سوره آل عمران آيت نمبر:٣٣ (12) و يكيئ عمدة القاري ص: ٩٨ ج: ٤ (13) ص: ٩٢ ج: ان باب جووالقرآن في ص

حفیہ کی ولیل اول اس باب کی حدیث ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ص میں سجدہ کیا ہے باقی ابن عباس کا ریک کہ اللہ علیه عباس کا ریک کہ اللہ علیه وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس ۔ یاعز ائم کی نفی سے مراوفرضیت کی نفی ہے۔

دلیل ٹانی وہی ہے جس کواہام شافعی نے متدل بنایا ہے یعنی روایت نسائی باقی واؤدعلیہ السلام کا بطور تو یہ اور ہمار ابطور شکر اوا کرناعز بہت کے منافی نہیں۔

دلیل ثالث نی صلی الله علیه وسلم نے سورة ص میں سجدہ کیا پھرفر مایا ''اول عل الندین هدی الله فیمداهم اقتده ''رواه ابخاری (14) اقتره امر ہے وہوللوجوب۔

دلیل رابع ابوداؤد (15) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے۔

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علىٰ المنبر "ص" فلمابلغ السحدة

نزل فسجد وسحدالناس معه

امام مالک کے نزد کی سجدے کل گیارہ ہیں ان کی دلیل مذکورہ باب کی روایت ہے جو ابوالدرداء سے مروی ہے جس میں ہے۔

سحدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سحدة منها التي في النجم

جواب ا: \_ ترندی میں بیروایت دوسندوں سے ہے پہلی سند میں عمر دمشق ہے جو مجہول ہے اور دوسری سند میں مخبر بخبر کا واسطہ ہے ریکھی مجہول ہے اس لئے قال ابوداؤد داسنادہ وابو \_(16)

جواب۱: اس سے بیاستدلال کرنا کرقر آن میں کل گیارہ تجدے ہیں صحیح نہیں کیونکہ یہاں تواس بات کا ذکر ہے کہ ابوالدرداء فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم کے ساتھ گیارہ تجدے کئے بینیں کہا کہ قرآن میں کل گیارہ تجدے ہیں اوراہم بات ہیہ کہا گراس روایت کو تھی مانا جائے تو بیامام مالک کے خلاف جاتی ہے کیونکہ اس میں تصریح ہے منہا التی فی النجم جبکہ امام مالک مفصلات میں تجدے کے قائل نہیں ہیں۔

<sup>(14)</sup> صحيح بخارى ص: ٢٦٦ ج: ٢' باب قوله اولئك الذين مدا بهم الخ'' (15) سنن الى دا ؤدص: ٢٠٠٧ ج: ا'' باب السحو وفي ص'' (16) در كيميئة سنن الى دا ؤدص: ٢٠٠١ ج: ۱' باب تفريح ابواب السحو ووكم سجدة في القرآن'

ولیل ثانی باب ماجاء من لم یسجد فیدای فی النجم اس میں حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے۔ قال قراء ت علیٰ رسول الله صلی الله علیه و سلم النحم فلم یسحد فیها گراس روایت کے جوابات پہلے گذر چکے ہیں۔

اس کے مقابلے میں ہمار ااستدلال ابن عباس کی روایت سے ہے جو باب ماجاء فی اسجد ق فی النجم میں

مروی ہے۔

عن ابن عباس قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعنى النجم والمسلمون والمشركون والحن والانس

بدروایت بخاری (17) میں بھی ہے قال ابوعیسیٰ احدیث ابن عباس حدیث حسن سیجے۔ .

امام ترندی فرماتے ہیں۔

قال بعض اهل العلم ليس في المفصل سحدة هو قول مالك بن انس والقول

الاول اصح

یمی روایت مسلم (18) میں بھی ابن مسعود سے مروی ہے۔

ولیل ۱: -خلاف مالک بیہ عن ابی ہریرۃ باب فی السجدۃ فی اذاالسماءانشقت واقر ابسم ریک الذی خلق میں مروی ہے۔

قال سحدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اقرا باسم ربك واذالسماء انشقت وقال ابوعيسى احديث ابى هريرة حديث حسن صحيح يممرح ب كمفصلات على مجده بمكن بكرامام ما لك تك بيروايت ندي في و-

<sup>(17)</sup> صیح بخاری ص:۱۳۶ ج:۱ ایسنا ص:۲۱ ج:۲ ایسنا صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: ا پر بھی روایت این مسعود سے بھی ہے البتہ دونوں کے الفاظ میں فرق ہے۔ (18) صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: (۱ بب جودالتلاوة "

# باب في خروج النساء الى المساجد

رجال:\_

عيسى ابن يونس كوفى نزيل شام بين تقدمامون بين -

تشرت: ـ

یاوراس کے مابعد والا باب یہ دونوں ابواب ہجود قرآن کے درمیان میں ہیں کہ ماقبل و مابعد ہجود قرآن کا ذکر ہے۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ یہ ناتخین کی غلطی ہے یا مصنف سے ہموہوا ہے کہ اس کی مناسبت نہیں۔
ہاں آگر بخاری کے تراجم کی طرح اس کے لئے مناسبتیں نکالنا چاہیں تو وہ بہت زیادہ ہیں لہذا یہ غلطی ہے۔
میرے خیال میں سابقہ باب کا اصلی کل ان دونوں بابوں کے بعد ذکر کئے جانے کا تھا لہذا غلطی کی نسبت پہلے باب کی طرف کرنی چاہئے۔

حضرت مجابد فرماتے ہیں کہ ہم ابن عمر کے پاس تھے تو فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اند نوا اللہ اللہ الی المساجد مرادعشاء کی نماز ہے بعض روایات میں فجر کی نماز میں بھی عور توں کا مجد میں جانا ثابت ہے لہذا فجر حکما رات کی نماز وں میں شامل ہے کہ اس وقت فساق سوے ہوتے ہیں تو ان کے فرزند نے کہا کہ واللہ لانا ذن لہن یخذ نہ دغلا ابن سے مراد ذکوان ہے تو مسلم کی (1) ایک روایت میں ہے کہ بلال ہے اور فی روایۃ لہ واقد ہے ۔ حافظ نے فتح الباری میں بلال کے نام کوتر جے دی ہے۔ (2) دغل گنجان درخت جس کے پیچھے تو کی جھے بہاں مراد مخاد عہے کہ مخادع کے دل میں پھے اور اور زبان پر پھے اور ہوتا ہے تو عورتیں کہیں گی کہ ہم سجد جارہی ہیں اور جائے تھی کہیں ''اور''۔ قبال ابن عسم فعل اللہ بك و فعل قال السندی فعل اللہ بك

باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٨٦ ح: ١٠ ' باب خروج النساء الى المساجد الخ''

<sup>(2)</sup> فتح الباري ص: ٣٨٨ ج: ٢' باب خروج النساءالي المساجد بالتيل والغلس''

ماتكره وقد فعل بيروتد فعل تفاولاً كها كه كوياوه بدرعا قبول مونى كه مين حضور صلى الله عليه وسلم كى حديث بيان كرتا مول وتقول لا ناذن \_

باب کراہیۃ البول فی المغتسل میں اس کی تفصیل گذر چکی ہے کہ معارضہ حدیث کا تھم کیا ہے فلیراجع من شاءالیہ۔ یہاں معارضہ صوریہ ہے کہ حضرت عمر کا خاندان مغلوب الغیر ۃ تھا کہ انہوں نے تیجے نیت سے بات کی کہ فساد وفتنہ بڑھ گیاز مانہ بدل گیا اب یہ سئلہ بھی تبدیل ہونا چا ہے یہ بات حضرت عاشدا بن مسعود وغیرہ سے بھی مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کی تھی کہ حدیث کے مقابلے میں کہی تو ابن عمر نے بددعادی مسلم میں ہے مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کے موت تک ان سے باتیں نہیں کی۔
فسہ سبا (3) منداحمد (4) میں ہے کہ موت تک ان سے باتیں نہیں کی۔

اس سے علاء نے یہ سکلہ متنبط کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی سنت وحدیث پراپی رائے سے اعتراض ظاہر کر ہے تو اس کی تادیب بھی کر سے تو اس کی تادیب بھی جائز ہے یا علاء کی شان میں گتا خی کر سے اس طرح بیٹا اگر چہ بڑا ہواس کی تادیب بھی جائز ہے۔

عورتوں کے مسجد جانے کا مسئلہ باب خروج النساء فی العیدین میں گذر چکاہے جہاں پانچ اقوال بیان ہوئے ۔ حاصل بیہ ہے کہ خروج النساء الی المساجد کا مسئلہ بین العلماء اختلافی ہے۔قال النووی (5) جولوگ خروج کے جواز کے قائل ہیں وہ بھی مطلقانہیں بلکہ شروط بشر الط جو کہ احادیث سے ماخوذ ہیں کہتے ہیں۔

ایک شرط بیہ کے کورتیں زیب وزینت کے ساتھ نہ کلیں۔ دوسری شرط بیہ کہ خوشبولگا کر نہ کلیں اور مردوں کے ساتھ خلط ملط بھی نہ ہوں' راستہ بھی امن کا ہو یعنی فتنے کا اندیشہ نہ ہو۔ بیشرا لط احادیث میں مردی ہیں مردی ہیں مثلاً وفی الباب جوحوالہ ابو ہریرہ کی حدیث ابوداؤد (6) میں ہے وفیہ ولیخر جن تفلات اور زینت کی حدیث مسلم (7) میں ہے وفیہ فلا تمس طیبا اور زید بن حارث کی حدیث ابن حبان (8) نے روایت کی ہے اس کا مضمون بھی کہ دیث ابی ہریرہ ہے۔ منداحمہ (9) میں ام حمید ساعد یہ کی روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ میں آپ کے پیچھے نماز پڑھنا پند کرتی ہوں وفیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کو کہ تیرا گھر میں نماز پڑھنا مسجد میں پڑھنے سے بہتر ہے۔

<sup>(3)</sup>ص:۱۸۳ج:۱(4) بحواله فتح البارى ص:۱۳۹ج:۲(5) كذا فى شرح أمسلم ص:۱۸۳ج:۱(6)ص:۹۱ج:۱ (7)ص:۱۸۳ج:۱(8) صحح ابن حبان بحوالة تخفة الاحوذى ص:۱۲۰ج:۳(9) منداحيرص: ۱۳۰ج: ۱۰قم الحديث:۱۵۸

ورواية عائشة في أبي داؤد (10) ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لوادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مااحدث النساء لمنعهن السمسحد كمامنعت نساء بني اسرائيل قال يحى فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل قالت نعم

ابوداؤد(11) بی میں عن ابن مسعود کی روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرها وصلوتها في محدعها افضل من صلوتها في بيتها

لین محن برآ مدے سے بہتر ہے کہ کمرے میں نماز پڑھاور کمرے سے بہتر ہے کہ مخصوص کمرے میں پڑھے۔ میں پڑھے۔

وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا نساء كم المساحد وبيوتهن حيرلهن ابوداؤد (12)

ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ ورتوں کے لئے نضیات اس میں ہے کہ وہ بجائے مسجد کے گھروں میں نماز پڑھیں خصوصاً جب فتنے کا اندیشہ بلکہ یقین ہوتو بجائے مفضول کے افضل پرفتوی دیناضروری ہے۔
اور مجوزین کی شرائط آج کل مفقود ہیں کیونکہ ورت اس طرح نکلنے کے لئے تیاز نہیں کہ پرانی چا در لے کر بغیر خوشبو باہر نکلے اور فتنہ نہ ویہ ناممکن ہے اور مروجہ برقعہ ' رت کا سیاتِ عاریاتٍ ''کا مصداق ہے۔

17 ja

<sup>(10)</sup>ص: ٩١ ج: ١''باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد'' (11)ص: ٩١ ج: ١''باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد' (12)ص: ٩١ ج: ١''باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد''

#### باب كراهية البزاق في المسجد

رجال: ـ

ی بن سعیدالقطان شهورامام بین \_سفیان یعنی ثوری \_ منصورالکوفی ثقه بین \_ربعی بکسرالراء ثقة عابد مخضرم - ↔

تشریخ:۔

امام ترندی کے ترجمۃ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ بیم سید میں تھو کنے کو مکروہ کہتے ہیں اس میں انہوں نے دوحدیثوں کی تخ تے کی ہےایک انس سے جودوسر نے مبر پر فدکور ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد حطيثة وكفارتها دفنها

قال ابوعيسي الهذاحديث حسن صحيح

بیروایت مسلم (1) و بخاری (2) دونوں میں بھی مروی ہے۔ دوسری روایت طارق بن عبداللہ سے مروی ہے جو یہاں پہلے نمبر پر فدکور ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم نماز میں ہوتو:

فلاتبزق عن يمينك ولكن حلفك اوتلقاء شمالك اوتحت قدمك اليسرى

دوسری حدیث کی مناسبت باب سے واضح ہے پہلی حدیث کی کیا مناسبت ہے تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ مومن کی شان ہے ہے کہ نماز کامل پڑھے اور کامل نماز مسجد میں ہوتی ہے اور یہی قاضی عیاض بعض شراح اور عمد ثین کی رائے ہے کہ بید دونوں حدیثیں باہم موافق ہیں کہ حدیث منع کا مطلب ہے ہے کہ آ دمی وفن نہ کردے یا تھوک کرچھوڑنے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے چھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے۔

باب كراهية البزاق في المسجد

<sup>(1)</sup> صحيح مسلم ص: ٢٠٧٦: ١' باب النهي عن البصاق في المسجد الخ '' (2) صحيح بخاري ص: ٥٩ج: ١' باب كفارة البزاق في المسجد''

امام نووی (3) فرماتے ہیں کہ مسجد میں تھو کنا مطلقاً گناہ ہے بلاضرورت ہویا تحت الضرورت ہویہ کی رائے حضرت تھا نوی کی ہے۔ قال ابن العربی فی العارضہ اللہ نے فرمایا''فی بیوت اذن اللہ ان رفع ''مسجدوں کی رفعت و منزلت کا تھم ہے لہذا جو بھی رفعت کے خلاف عمل ہوگا وہ مسجد کی شان کے منافی ہے اور تھو کنا کسی چیز پر اس کی اہانت ہے کیونکہ تھوک مستقدر ہے لہذا ہے جائز نہیں لہذا حضرت طارق کی روایت مسجد سے متعلق نہیں ہوگتی کیونکہ تھے تھوکو یابا کیں ہاتھ کی طرف تھوکو اور مسجد میں بھی پیچھے صف ہوتی ہے با کیں طرف بھی لوگ ہوتے ہیں۔ مجوزین قیدلگاتے ہیں کہ لوگ موجود نہ ہوں ہم کہتے ہیں کہ فرش بھی قابل احترام ہوگوں کی طرح گو کہ مسلمان کی حرمت زیادہ ہے۔

پھرروایت (4) سے ٹابت ہے کہ کس نے متجد کی دیوار پرناک بھینکی تھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور ممانعت فرمائی کہ قبلے کی طرف مت تھوکو۔اور خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور فرمایا کہ اگرتم میں سے کسی کو ضرورت ہوتو یوں کر ہے لہذا نووی کی رائے قاضی عیاض کی رائے کہ بنسب زیادہ اچھی ہے اس کے علاء نے لکھا ہے کہ اگر کیڑانہ ہوتو نگل لے۔

پھرتھوکنے سے فظ مبحد کا نقدس ہی پامال نہیں ہوتا بلکہ لوگوں کو بھی تکلیف ہوتی ہے۔ جولوگ کہتے ہیں کہ مسجد میں تھوکنا جا کڑ ہے ان کے نزدیک بھی تھم مطلق نہیں بلکہ مشر وط بشرط ہے بینی بشرط ضرورت اور بشرط وفن کما مر۔
پھرا گرمسجد کی مٹی ہے تو فن ہے ہے کہ مٹی میں چھپائے اگر فرش کچا ہوا ورا گرفرش پر دری وغیرہ ہوتو اس پر تھوک کا دری مسجد کا حصہ نہیں فرش حصہ ہے لیکن اگر مسجد کا فرش پختہ ہوتو اس کا فن ہے کہ اس کو کسی کپڑے سے صاف اور خشک کیا جائے تھوک کا چھوڑ نا بہر حال گناہ ہے۔

پھراس حدیث میں ہے فلا تہزق عن یمینک اس طرح و فی الحدیث من تفل تجاہ القبلة جاء یوم القیلمة وتفلہ بین عینیہ (5) للبذا آ گے اور دائیس طرف تھو کناممنوع ہے چاہے مبحد میں ہویا خارج نماز میں ہویا نہ ہوالبت نماز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی مناز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی (3) کمانی شرح النودی علی میں مسلم سن اللہ میں اور اللہ تعالی سے مسلم سن اللہ میں دور اللہ میں دور اللہ میں میں اللہ میں میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں میں اللہ میں الل

بینہ وبین القبلۃ ولکون الوصلۃ امام المصلی وغیرہ وجوہات ہیں اور معجد میں آگے یادیوار ہوگی یالوگ ہو نگے اس لئے منع ہے۔ اور بمین کی طرف اس لئے تھو کنا منع ہے کہ اس پر فرشتے کا تب الحسنات ہوتے ہیں بلکہ یا چیچے کی طرف تھوکے یا ثنال یا تحت قدم الیسر کی تھو کے۔

اعتراض: \_فرشة توشال كي طرف بھي ہوتا ہے۔

جواب: ۔شال والافرشتہ سیئات لکھتا ہے اور صلوٰۃ حنہ محضہ ہے تو ممکن ہے کہ اس وقت شال کا فرشتہ موجود نہ ہو۔ یا وجہ بیہ ہے کہ از طرف شال شیطان آتا ہے تو شیطان کا وسوسہ دفع کرنے کے لئے تھو کے نہ کہ ملک کی تحقیر کے لئے یا وجہ بیہ ہے کہ اگر چہ فرشتے دونوں طرف ہی مگریمین اولی ہے شال سے قال الکنکو ہی فی الکوکب پیچھے کی طرف تھو کئے کی صورت یا سجد ہیں یارکوع میں ہوسکتی ہے حالت قیام میں بھی جرہ موڑ سکتا ہے مگرسینہ قبلے کی طرف انسان نہ ہوورنہ پیری موڑ سکتا ہے مگرسینہ قبلے کی طرف انسان نہ ہوورنہ یسری پاؤں کے نیچ تھو کے۔

قال الترمذي سمعت الحارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة

مطلب بیہ کر بھی نے بھی نہ جان ہو جھ کر جھوٹ بولا ہے نہ ہوا تیمیم اس لئے کی کہ عمر اُجھوٹ سے بچنا کوئی کمال نہیں کہ اس طرح کے بہت سارے اوگ ہیں۔

### باب ماجاء في السجدة في النجم

رجال: ـ

هارون بن عبدالله ثقة من العاشرة\_

اخبرنا ابى يعنى عبدالوارث قال الذهبي "اجمع المسلمون على الاحتجاج به"\_ايوب هو السختياني\_ الله

تشريخ:به

عن ابن عباس کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں ( عجم ) میں سجدہ کیاور آپ کے ساتھ مسلمانوں مشرکین اور جن وانس نے سجدہ کیا۔

عن ابن مسعودٌ اول محدہ بینازل ہواہے بید کہ واقعہ مکہ مکر مد(1) کا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورہ مجم میں آیت ہجدہ پڑھی آپ نے سجدہ کیا اور معہ مسلمان وغیرہ نے بھی سجدہ کیا۔

کفارنے کیوں مجدہ کیا؟ تواس میں متعددا قوال ہیں۔

قول ا: - جب نی صلی الله علیه وسلم نے به آیت پڑھی' ارایت اللات والعنزی و منو قالفالفة الاحری" تو نی صلی الله علیه وسلم کی زبان پریکلمات آئے تلک الغرائی العلیٰ وان شفاعتهن لتر تجی غرائی جمع غرنوق پانی کے سفید پرندے ہیں یا سفید صحتند جوان کو کہتے ہیں تو نی صلی الله علیه وسلم نے آیت سجدہ پڑھ کر سجدہ کیا اور مشرکین نے اس خوشی میں سجدہ کیا کہ نی صلی الله علیه وسلم نے پہلی مرتبہ مارے بتوں کی تعریف کی۔

بعض کہتے ہیں کہ یالفاظ شیطان نے کہے تھے وقبل بلااختیار نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر آئے تھے یا سہوا آئے تھے لیکن بیا توال باطل محض ہیں کیونکہ بیر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب کے منافی اوران کی شان سے محال ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ اور وقی ہر باطل سے محفوظ ہے۔ البتہ قال ابن جر (2) کہ ان روایات کے متعلق بیر کہنا کہ بیر حضل اباطیل ہیں صحیح نہیں ہوگا کہ بیر دوایات متعدد طرق سے مردی ہیں ان میں علاوہ طریق سعید بن جبیر کے باقی طرق ضعیف یا منقطع ہیں گرتین مراسیل ایسی ہیں جوعلی شرط الحجے سین ہیں قال الحافظ ایسی مراسیل جومتعدد طرق سے آئے وہ قابل جمت ہیں بشرطیکہ ان کے مخارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت نہیں مانتے وہ بھی ان مراسیل کے ماننے پر مجبور ہیں کہ جمت مانتے ہیں تو ان کی بات صاف ہے جومرسل کو جمت نہیں مانتے وہ بھی ان مراسیل کے ماننے پر مجبور ہیں کہ ان میں یقوی بعضہ ابعظ الہٰ ذامعلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجبیات کو ذکر کر کے ددکر دیا ہے سوائے ان میں یقوی بعضہ ابعظ الہٰ ذامعلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجبیات کو ذکر کر کے ددکر دیا ہے سوائے ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انظار ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انظار

باب ماجاء في السجدة في النجم

<sup>(1)</sup> كما في فتح الباري ص: ١٥٥ ج: ٨(2) كذا في معارف السنن ص: ٩٩ ج: ٥

كرتا تفاجب ني صلى الله عليه وسلم في يه آيت براهى اوروقف كيا توشيطان في نبي صلى الله عليه وسلم كي جيسى آواز بناكر تلك الغرانيق الخ كها تولوگول كي اذ بان مين شبهات بيدا بوك توبي آيات نازل بوكى سوره حج (3) كى "وماارسلفا من قبلك من رسول و لانبى الااذا تمنى القى الشيطان فى امنيته فينسخ الله مايلقى الشيطان" حسن الحافظ بذا لتوجيد

لیکن ابن جحری یہ بات کہ روایات باطل نہیں اور یہ توجیہ حسن ہے میسی نہیں وجہ یہ ہے کہ سورۃ جح کی آت یات کا کہ آیات کا نزول اس وجہ سے کہ شیطان نے کلمات کے بیغلط ہے میچے مطلب یہ ہے سورۃ جح کی ان آیات کا کہ جب بھی کوئی نبی آیات پڑھتا ہے توشیطان وسوسہ ڈالتا ہے لوگوں کے دلوں میں تو اللہ شبہ کوزائل کرنے کے لئے پھر محکمات نازل فرماتے ہیں تو اہل حق کے یقین میں اضافہ ہوتا ہے اور اہل زیغ کے شبہوں میں۔

دوسری بات یہ ہے کہ حافظ یفر ماتے ہیں کہ ان روایات میں سے مراسیل ثلاثہ صحیحین کی شرط پر ہیں البندارید روایت بیا ہے اصل نہیں ۔ تو صاحب تفد نے اس کے جواب میں کہا ہے کہ یہ قانون کلی نہیں کہ جہاں سند صحیح ہو تو واقعہ بھی صحیح ہوگا اور تائیداً حافظ زیلعی کی نصب الرایہ والی عبارت نقل کی ہے و فیہ کثر ت روایت اور تعدد طرق کے باوجود کبھی روایت ضعیف ہوتی ہے جیسے حدیث صبر حدیث حاجم والحج م اور حدیث من کنت من مولا ہ فعلی مولا ہ بلکہ بھی روایت من ہوتا ہے کہ تعدد طرق کی وجہ سے روایت من یہ ضعیف ہوجاتی ہے ۔ نصب الرایہ کی اس روایت کی روثنی میں یہ ناصیح ہوگا کہ غرائی کی روایت باطل اور موضوع ہے۔ (4)

البتہ بیاشکال ابھی باتی ہے کہ شرکین نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کیوں سجدہ کیا؟ تو قبل کہ چونکہ سورۃ بنجم میں ان کے معبودین کے نام آئے تھے تو انہوں نے اپنے معبودین کی تعظیم کے لئے کیا۔ گراشکال اس پریہ ہے کہ ابن مسعود کی روایت میں ہے کہ ایک شخ نے کنگری اٹھا کر پیشانی پررکھ کرکہا کہ میرے لئے بیکانی ہے (5) تو اگر سجدہ اپنے الہہ کی تعظیم کے لئے تھا اس شخ نے بیحیلہ کیوں کیا؟ اس لئے نہ تا تھے جواب بیہ ہے کہ ان کا یہ سجدہ بھی باری تعالی کی تعظیم میں تھا اور اگر چہوہ اس بات کے مشکر ہیں لیکن یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ

<sup>(3)</sup> سوره حج رقم آيت: ۵۲ (4) رجوع فر مايخ تخة الاحوذي ص: ۲۲ اج: ٣

<sup>(5)</sup> رواه البخاري ص: ۱۳۲ج: اثنياب ماجاء في سجود القرآن وسنتها''

تھا۔ بالفاظ دیگران کا ختیاراس ونت سلب ہو گیا تھااوروہ قادر علی الا نکارنہ تھے۔

اعتراض میہ ہے کہاگروہ ہےاختیار تھے توایک آ دمی اس سے کیے متثنیٰ رہا؟ جس نے کنگریاں پیشانی پر کھویں۔

جواب بیہ ہے کہ جس پرختم شقاوۃ لگا تھااوروہ نہایت مضبوط تھا جیسے بیشنے تو وہ اس سجدہ سے بھی متاثر نہ ہوا پھروہ بدر میں عنقریب مارا گیا۔ابن کثیر میں ہے کہ بیخص ولید بن مغیرہ تھا۔ بخاری میں امیہ بن خلف بعض میں عتبہ بن خلف کاذکر ہے۔واللہ اعلم

### باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام

ابو ہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کیاوہ آ دمی اس بات سے نہیں درتا جوامام سے پہلے رکوع و بچود میں سراٹھائے کہ اللہ اس کا سرگدھے کی مانند کردیگا۔

قیل اس سے مرادتشدید ہے واقعی تحویل نہیں کہ اس امت میں مسنخ نہیں یا مرادیہ ہے کہ اللہ اس کو گدھے کی طرح بے وقو ف بنادے گا۔

بعض شراح کا میلان اس طرف ہے کہ بیائے ظاہر پرمحمول ہوسکتا ہے پھر یہ بھی امکان ہے کہ بیسزا اس کو قیامت میں ملے اور یہ بھی امکان ہے کہ دنیا ہی میں اس کو بھکتنا پڑے۔ قال البوری کے جم نے بسااوقات سناہے کہ وہ شیعہ جو صحابہ کو گالی دیتے تھے ان کی شکلیں گدھے کتے وغیرہ کی طرح ہو گئیں عندالموت یا مسنح کا جواب بیہے کہ اجتماعی مسنح نہیں ہوگا انفرادی مسنح واقع ہے کما ہوالمشاہد۔

مفتی شفیع صاحب کی کتاب موسیقی اوراسلام میں اس پر جواحادیث کی تخ تنج ہوئی ہے اس میں متعدد احادیث نقل کی ہیں اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس امت کے آخری لوگوں میں مسنح کا عذاب شروع ہوگا اگر چہاجتماعی نہیں ہوگا۔

ایک محدث نے ومثق کا سفر کیا وہاں کے ایک مشہور شخ سے حدیث پڑھنے لگا وراس کے پاس اس وقت تک رہا جب تک اس کی ساری احادیث صبط نہ کرتے اور اس پورے عرصے میں اپنے شخ کونہیں ویکھا کہوہ درمیان میں پردہ ڈالٹا تھا فیلم اطبالت ملازمته له ورای حرصه علی الحدیث کشفه له الستر فرای

وجهه وجه حمار پر کها کر بین امام سے سبقت کرنے سے بچتار ہو وانی لمامر فی الحدیث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهی کماتری۔

ر ہاید کہ گدھے کی شکل ہے اس عمل کو کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ ہر گناہ کی اپنی سزا سے ضرور کوئی مناسبت ہوتی ہے۔

جوابا: ۔ یہ ہے کہ آدمی ہے تابع اور اس کی حماقت یہ ہے کہ کام متبوع والا کرتا ہے تو اپنے آپ کو تابع ہوکر کے متبوع سمجھنا حماقت ہے یا اس کی حماقت یہ ہے کہ وہ اتنا بھی نہیں جانتا کہ میں جلدی کے باوجود امام سے پہلے فارغ نہیں ہوسکتا اور حماقت وصف مشہور ہے گدھے کا۔ رفع کے ساتھ رکوع و سجدے میں پہلے جانا بھی اس حکم میں ہے البتہ اگر سر پہلے اٹھا یا اور دیکھا کہ امام سجدے میں ہے تو دوبارہ سرر کھے نماز ہوجائے گی آدمی گناہ گارہے سے وہ مہونیس ہے۔

# باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك

اس باب کی حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ حضرت معاذبن جبل نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ مغرب کی نماز پڑھ کر کمانی روایۃ اخریٰ (1) اپنی قوم کی طرف چلے جاتے وہاں امامت کراتے اس سے اقتداء المفترض خلف المتنفل کا مسله پیدا ہوا کہ آیامفترض کی نماز خلف المتنفل جائز ہے یا نہیں؟

تو عندالثافعی واسحاق وفی روایة احمد کے نزدیک بیا قتداء جائز ہے اسی طرح اگر مقتدی اور امام کی نمازیں فرض تو ہوں لیکن امام کی نماز مثلاً عصر کی ہواور مقتدی کی ظہر کی تو بھی ان کے نزدیک ایک مفترض کی

باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك (1) كما في رواية اليهتي كبري ص:١١١ج: "" باب ماعلى الامام ن التخفيف"

اقتداءدوسر مفترض کے پیچے جائز ہے۔اس طرح میں کے پیچیے بھی اقتداءالمفترض جائز ہے۔

حنفیه ومالکیه وفی رواییة اما م احمد کے نز دیک خلف المتعفل مفترض کی اقتداء بھی جائز نہیں اوراگرالگ الگ فرائض میں اقتداء ہوتو وہ بھی سیجے نہیں۔

شافعیہ حضرت معاق کے اس عمل سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض پڑھتے تھے اورا پنے قبیلے میں اس نماز میں امام بن جاتے اوران کی دوسری نماز نقل تھی اورلوگوں کی فرض۔

ولیل ۲: عمروبن سلمہ کے قصے سے ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں چھ یاسات سال کا تھا جب ہمارے لوگوں نے اسلام قبول کیا تو مجھے امام بنایا ظاہر ہے کہ چھسات سال کے بچے کی نماز فرض نہیں ہوتی۔(2)

دلیل ۱۳ وسلوۃ خوف کی اس صورت سے ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دودور کعات پر سلام پھیرتے تھے تو پہلی دوفرض دوسری دوفل ہوئیں۔

حفیہ و مالکیہ کی دلیل ترفدی کی روایت (3) ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن قال ابن العربی فی العارضة کہ ضامن کا مطلب بینیں ہے کہ وہ ارکان میں ان کا قائم مقام ہے اور مقتدی کو قیام رکوع کی ضرورت نہیں بلکہ مقصد سے کہ صحت وفساد میں امام کی نماز مقتدی کی نماز پر شتمل ہے اور میتب ہوسکتا ہے کہ دونوں کی نمازیں ایک ہوں۔

دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ دی غیر کو مضمن نہیں ہو یکتی نہ اعلی وشل کو شامل ہو یکتی ہے البتہ اجماع چونکہ اس پر ہے کہ ایک مفترض کی اقتداء دوسرے کے پیچھے جائز ہے حالانکہ دونوں کی نمازش ہے اس لئے اس اجماع کی دجہ ہے اس قاعدہ میں استثناء ہوگا باقی صور تیں اپنے تھم پر ہیں لہذا صلوٰ قالمقتدی صلوٰ قالا مام کی یا مثل ہو کہ دونوں کی نماز فرض اورا یک وقت کی ہویا امام کی اعلیٰ ہو۔

اعتراض: بجب فی اپنے غیر کوشامل نہیں ہو عتی پھر متنفل کی اقتداء خلف المفتر ض صحیح نہیں ہونی حیا ہے کنفل غیر ہے۔

جواب:۔ جب مثل کوشامل ہوتی ہے توادنی کوبطریق اولی شامل ہوگی اورنفل ادنی ہے۔

<sup>(2)</sup> رواه ابودا وُدص: ٩٣ ج: ١٠ بإب من احق بالا ماسة " (3) ص: ٢٩ ج: ١٠ باب ما جاء ان الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن "

دلیل ۲: صحاح سته (4) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انماجعل الا مام لؤتم بدیعن امام کا مقصد بیہ ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے۔

قال ابن العربی فی العارضة (5) که ایک کی نمازظهر کی دوسرے کی عصر کی بیکونی اقتداء ہے وائتمام ہے مزید لکھتے ہیں کہ مقتدی امام سے زمانے میں مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام سے پہلے تحرید کے یا پہلے بحدہ ورکوع کر ہے تو زمانہ جو کہ وصف ہے ارکان کا نہ کہ رکن تو نیت تو رکن ہے جب وصف میں مخالفت نہیں کرسکتا تو رکن میں بھی نہیں کرسکتا ہو رکن میں کرسکتا ہے۔

اسی طرح دیگرار کان اعمال جوارح مثلاً قیام رکوع سجود غیرہ اس میں مقتدی امام کی مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام قیام میں ہومقتدی سجدہ کرے وغیرہ تو ان ار کان کی طرح نیت بھی ایک رکن ہے فرق بیہ ہے کہ وہ اعمال جوارح ہے اور بیمل قلب ہے۔ جب ان میں مخالفت کی گنجائش نہیں تو اس میں بھی بطریق اولی نہ ہوگی۔

وليل ٢٠: عندالنسائي عن ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتُعاد الصلوة في يوم مرتين (6)

ان احادیث ثلاثہ سے بیقاعدہ مستنبط ہوتا ہے کہ فرض نمازنفل سے غیر ہے اور بید کہ مقتدی امام کا تا بع ہونا جا بیئے ۔

شافعیہ کے دلائل کے جوابات یہ ہیں کہ آخری دواستدلالات سے ہرگزان کا موقف ٹابت نہیں ہوسکتا کہ اولاً تو عمر و بن مسلمۃ کی حدیث پرحسن بھری امام احمد نے عدم ثبوت کا اعتراض کیا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو کہا تھا کہ اقر اکوامام بناؤ تو انہوں نے جاکر کے تابالغ بچے کوامام بنایا بیان کا اپنا احتہاد تھا۔ دوسری بات بیہ کہ دیاوگ نومسلم تھان کو آیات وسوریا دنتھیں عمر و بن سلمہ چشمے پر رہتے تھے جہاں وافلوں کا آنا جانار بتا تھا انہوں نے کچھ قر آن سکھ لیا تھا لہذا یہ ضرورت کی صورت تھی۔ تیسری بات بیہ کہ وہ

<sup>(4)</sup> صبيح بخارى ص: ١٥٠ ج: ١' باب صلاة القاعدُ "صبيح مسلم ص: ١١٥ ج: اسنن نسائى ص: ١٣٦ ج: اسنن ابي واؤد ص: ٩٦ ج: ا سنن ابن ملبه ص: ١١ '' باب اذا قر أالا مام فانصوا'' (5) عارضة الاحوذي ص: ٩٦ ج: ٣ (6) سنن نسائى ص: ١٣٨ ج: ا'' باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الا مام في المسجد جماعة 'اليضاً سنن البي واؤد ص: ٩٣ ج: اولفظ لاتصلوا صلاة في يوم مرتين

خود فرماتے ہیں کہ جب میں مجدے میں جاتا تو کرتہ چھوٹا ہونے کی بنا پرشرمگاہ ظاہر ہوتی تو عورتوں نے اعتراض کیا (7) لہذا بیدا قعہ جمیع اجزا کہ آپ بھی نہیں مان سکتے۔

ر بامسکه صلوق خوف کا توبعد تسلیم صحت السند بیضروری نہیں کدمراد تسلیم سے تسلیم انقطاع صلوق ہوبلکہ مراد سلام تشہد بھی ہوسکتا ہے اوراگر تسلیم کریں کدمراد سلام انقطاع صلوق ہو پھر امام طحاوی کا جواب دیا جائے گا کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب ایک فرض مکرر پڑھنا جائز تھا۔ (8) یا پھر بیوا قعہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت ہے۔

ر ہامسکدہ دیث باب کا تو اس میں شا فعیہ ہم سے زیادہ پریشان ہیں کہ تر فدی کی روایت میں تصریح ہے کہ حضرت معاقد مخرب کی نماز پڑھ کرلوگوں کو جا کر نماز پڑھاتے حالانکہ قوم کی مسجد بنی سلمہ میں تھی جو تین میل کے فاصلے پڑھی یہ ممکن نہیں کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض کی نماز پڑھ کر ایک تھنے کا سفر کر کے قوم کو نماز پڑھاتے اور مغرب کا وقت بھی باقی رہے۔ خاص کرعندالشا فعیہ فی قول فقط پاپنی رکعات کا وقت مغرب کا ہوتا ہے نیز تین رکعات نفل پڑھانے ہی جو تھی ہوں اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پڑھول کیا کہ عشاء کی روایت صحیح ہے نیز تین رکعات نفل پڑھانے ہی کہ مرادعشاء ہے حالانکہ دونوں تو جیہات صحیح نہیں کہ اس صدیث کو امام تر فدی نے ووق حصیح کہا تو جب سمار سے راوی ثقہ ہوں اور کوئی علت خفیہ بھی نہ ہوا ور پھر بھی روات کی طرف و ہم کی نسبت ہو تو احادیث کے ذخیرہ پرسے اعتمادا ٹھر جائے گا۔

اورمجاز کی بات بھی غلط ہے کیونکہ عشاء کا اطلاق مجاز اُمغرب پر ہوتا ہے گرمغرب کا اطلاق مجاز اُعشاء پر نہیں ہوتا۔

اس واقعے کے تمام طرق سامنے رکھتے ہوئے چارا خمالات ممکن ہیں۔

ا۔ حضرت معاذر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب پڑھکر جائے بنوسلمہ میں وہی مغرب پڑھاتے۔ ۲۔ عشاکے پڑھنے کے بعد جائے عشاء ہی اسی دن کی پڑھاتے۔

سے حضرت معافر میں مغرب کے بعد جائے ای دن کی عشاء کی نمازیا کسی اور دن کی مغرب یا عشاء پڑھاتے نہ کہ اس دن کی مغرب ۔ پڑھاتے نہ کہ اس دن کی مغرب۔

<sup>(7)</sup> كذا في رواية الي دا ؤدص:٩٣ ج:١(8) شرح معاني لآ ثارص:٣ ٣٤ ج:١' بإبالرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعاً ''

۳۔ یہاں عشاء پڑھنے کے بعدای دن کی عشاء نہ پڑھاتے بلکہ کسی اور دن جائے پڑھاتے۔
حفیہ مالکیہ کے نزدیک یا تواخیرین احتمالین مراد ہیں یااولین میں توجیہ کی جائے گی کیونکہ اولین پڑلی اول تو
معتقد رہے بعنی مغرب کی نماز اسی دن جائے پڑھنا اسی دلیل کی بناء پر معتقد رہے جو کہ گذرگئ کہ مغرب کا وقت قلیل ہے۔
دوسرا اس میں تین نوافل کا مسئلہ بھی در پیش ہوگا۔ عشاء کی نماز کا واقعہ بھی اس لئے نہیں ہوسکتا کہ حضور
صلی اللہ علیہ وسلم عموماً عشاء کی نماز تیسری رات کے چاند کے سقوط کے وقت پڑھاتے جبکہ رات کا ایک تہائی حصہ
گذر جاتا اور عموماً قراءت و تعدیل بھی طویل ہوتی اس کے بعد حضرت معاذ سے کا جانا اور نماز پڑھانا یہ سلسلہ مفصی
ہوگا آ دھی رات کو اس لئے آخری دواحتال مراد ہیں۔

شافعیہ کی طرف سے دواعتر اض اس پر ہیں۔

اعتراض!۔ اسی حدیث کے بعض طرق (9) میں ہے نیصلی بہم تلک الصلوۃ اس میں اسی نماز کی تصریح ہے خواہ مغرب کا واقعہ ہویا عشاء کا۔

اعتراض ۲: دارقطنی (10) و بیهی (11) میں اضافہ ہے نبی له تطوع ولہم الفریضة اور بیہ جب ہی ہوسکتا ہے کہ جب اسی دن کی نماز دوبارہ پڑھائیں۔

جواب از اول یہ ہے کہ فیصلی نہم تلک الصلو ۃ تشبیہ بلیغ ہے مقصدیہ ہے کہ جس طرح حضرت معاقم عضور صلی اللہ علیہ وسلم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے بعینہ اسی طرح نمازیہاں پڑھاتے قراءت کے لحاظ سے رکوع وجود اور تعدیل ارکان کے لحاظ ہے ورنہ اشکال سابق متوجہ ہوگا کہ بعد از مغرب وقت اتنانہیں ہوگا۔

جواب از دوم یہ ہے کہ اولاً بیاضا فہ چی نہیں کہ امام احمد نے اس کوغیر محفوظ قر اردیا ہے ابن جوزی نے اس کوموضوع قر اردیا ہے۔

اوراگر بالفرض بیاضا فیسلیم بھی ہوتو جواب بیہ کہ بیابن جرت کا اپنا گمان ہے کہ بیہاں سند یوں ہے عن ابن جرت کا عن اس میں سے کمی سے بیاضا فیمروی نہیں عمروبن

<sup>(9)</sup> كما في ابي داؤدص: ٩٥ ج: ا'' باب امامة من صلى بقوم وقد صلى تلك الصلوّة'' (10) دارقطني ص: ٢٨١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ ١٠ '' باب ذكر صلاة المفترض خلف المنتفل '' (11) ص: ٨٦ج: ٣' باب الفريضة خلف من يصلى النافلة''

دینار کے شاگردوں نے بھی اس کوروایت نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمقولہ ابن جریج کا ہے اور بیان کا اپنا گمان ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ٹانیا نفول اگراولین احتالین کوشلیم بھی کرلیں تو جواب بیہ ہے کیمکن ہے کہ حضرت معاقر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بہنی شرکت فرماتے اورا پی تو م میں جا کرفرض پڑھتے تو اقتد اء المفتر ض خلف المتنفل نہ ہوئی۔ اس پر ابن جرتج کے اضافے کا اعتراض نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے دوجواب ہوگئے۔

جواب ۱ - امام طحاوی فرماتے ہیں کہ بیاس وقت کا واقعہ ہے جب ایک فرض دو دفعہ پڑھنا جائز تھا جو بعد میں ابن عمر کی روایت جونسائی (12) میں ہے اس سے منسوخ ہوگیا۔

جواب ۱۰ - بی حضرت معافظ کا بنااجتها و تھا جب کی نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے اس بات کی شکایت کی کہ حضرت معاف دریر سے آتے ہیں جبکہ ہم سوچکے ہوتے ہیں اور ہم دن بحر محنت مزدوری کرتے ہیں بیاس وقت آکراؤان دیتے ہیں تو ہم سجد میں آتے ہیں فیطول علینا فقال صلی الله علیه و سلم یامعاذ لا تکن فتانا امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی وابن ہمام نے اسكامطلب امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی وابن ہمام نے اسكامطلب یوں بیان کیا ہے کہ ان کو دونوں کا موں میں سے ایک کی اجازت دی نہ کہ دونوں کی کہ یا یہاں نماز پڑھویا قوم کے ساتھ نماز مع التحقید و پڑھو یہاں نہ پڑھے سے صاف طور پر ظاہر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جمع بین ساتھ نماز مع التحقید و سے دونوں کی دیا۔

البت اس پرابن جمرنے اعتراض کیا ہے کہ خصم کے لئے یہ جائز ہے کہ اس کی تقدیریوں نکا لے کہ اگر میرے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپنی تو میں پھر تخفیف کرواورا گر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ میرے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپنی تو میں پھر تخفیف کرواورا گر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ مگر جواب ظاہر ہے کہ یہ تقدیر تب صحیح ہوتی کہ یہ شکایت فقط تطویل سے متعلق ہوتی حالانکہ یہ دیر کا مئلہ بھی تھا۔لہذا طحاوی کی بات ابن جمر کی بات سے زیادہ وزنی ہے۔

اعتراض ٣: -صاحب تحفد نے شوکانی (14) سے نقل کیا ہے کہ بدروایت ضعیف ہے کیونکہ ابن حزم

<sup>(12)</sup> نسائي ص: ١٣٨ ج: ١ (13) رواه احمد والميز اربحواله مجمع الزوائد ص: ٢١٨ ج: ٣ رقم حديث ٢٣٧٠

<sup>(14)</sup> نيل الاوطارص: ١٦٤ج: ٣٠ ' بإب بل يقتدى المفترض بالمتنفل ام لا'

نے اس کو مقطع قرار دیا ہے۔

جواب: ۔ اگریدروایت ضعیف بھی ہوجائے پھر بھی ہمارے استدلال پر اثر نہیں پڑتا کیونکہ ہم اس کو حضرت معاذ" کاعمل تضہرا کیں گے اور نبی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں ہوگی۔

## باب ماذكر في الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

رجال:\_

خالد بن عبدالرحمٰن السلمی البصری ابوحاتم کہتے ہیں کہ صدوق بخاری میں بھی ان سے ایک روایت ہے۔ غالب القطان البصری امام احمد وابن معین نے توثیق کی ہے۔ ہی

تشرتح:۔

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب ہم نمی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز (ظہر) پڑھتے تھے تو ہم اپنے کپڑوں پر گری سے بیچنے کے لئے سجد کرتے تھے۔

ظہار ظہیرہ کی جمع ہے نصف النہار میں گرمی کی شدت کے وقت کو کہا جاتا ہے بیلفظ گرمیوں کی دو پہر کے لئے استعال ہوتا ہے نہ کہ موسم سرما کی دو پہر کے لئے یہ سجد نبوی کے اس جھے کا ذکر ہے جو دھوپ میں واقع تھا جیسے میں اور یہ بھی ممکن ہے کہ مسقف جھے کا ذکر ہو چونکہ سجد نبوی کی جھت اتنی موٹی نہیں تھی کہ دھوپ کے اثر کوز مین تک چہنے سے مانع ہواور گرم ہواکی وجہ سے ایسا ہوناممکن ہے۔ اس مضمون کی روایت مصنف ابن الی شیبہ (1) میں عن عمر وابن عباس سے بھی مروی ہے اور حصرت انس سے بھی ای طرح کی روایت ہے۔

باب ماذكر في الرحصة في السجود على الثوب في الحر والبرد (1) و كيم مصنفه ابن الى شيرص: ٢٦٨ و٢٦٩ ج: ا

جمہور کے نزدیک یہاں ثیابنا سے مراد ملبوس کیڑے ہیں جو بدن پر ہوں جیسے لیے دامن والا کرتا ہو مثلاً یا عما ہے کا شملہ ہواور بیتکم فقط گرمی کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ سردی بھی اس میں داخل ہے جس کی طرف امام تر فدیؓ نے ترجمہ الباب میں اشارہ کیا فی الحروالبرد۔

اگر کپڑامصلی کے بدن سے منفصل ہوتو اس پر سجدہ بالا تفاق جائز ہے لیکن پہنے ہوئے کپڑوں میں اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک جائز نہیں جمہور کے نزدیک مطلقاً کپڑوں پر سجدہ جائز ہے شصل ہویا منفصل جمہور کا استدلال مافی الباب کی روایت سے ہے اور ثیابنا سے مرادان کے نزدیک ملبوں کپڑے ہیں کورعمامہ کا بھی یہی تھم ہے البتہ اگروہ مافع ہو پیشانی کے وصول الی الارض سے تو اس پر سجدہ نہ کرے اور اگر مافع نہ ہوتو سجدہ اس پر جائز بلکہ ثابت ہے۔

امام شافعی کے پاس اس بارے میں ندمرفوع روایت ہے ندموقوف البتہ امام بیبی نے ان کے لئے ایک روایت سے استدلال کیا ہے کہ بعض صحابہ تھی میں کنکریاں کیراس کو شنڈ اکرتے اور اس کور کھ کراس پر سجدہ کرتے۔(2)

جواب بیہ کہ بیان صحابہ کا حال ہوگاجن کے کپڑے استے لیے نہ ہوں کہ اس پر بجدہ ہوسکے۔

باب ماذكر ممايستحب من الجلوس في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس

اس باب کے انعقاد کا مقصد دفع تو ہم ہے۔ تو ہم یہ ہوسکتا تھا کہ سجد کے اندر نوافل پڑھناممنوع ہوگا کیونکہ صلوٰ ہ تطوع کو گھر میں پڑھنے کا حکم ہے تو اس وہم کو دفع کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں تولی روایت بھی ٹابت ہے اور عملی بھی۔

یا تو ہم اس طرح ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد مسجد میں بیٹھنا مفیدیا باعث ثواب نہیں ہوگا کہ عام روایات

<sup>(2)</sup> كما في سنن الكبر كالبيه في ص: ٢٠١٠ج: ٢' ' باب من بسط ثو بافسجد عليه''

نماز کے انظار کے لئے ہیں اس سے چونکہ بعد میں ثواب کے نہ ہونے کا وہم ہوسکتا تھا تواس وہم کور فع کر دیا کہ انظار الصلوٰ قامام ہے چاہے فریضے کا ہویانغلی نماز کا ہوکیونکہ حضرت جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب ضبح کی نماز ادافر ماتے تو اپنے مصلی پر بیٹے جاتے طلوع شمس تک یعنی صحابہ کی طرف متوجہ ہوکر بعض روایات میں ہے کہ صحابہ جا ہلیت کے زمانے کے قصے یاد کرتے اور ہنتے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی تبسم فرماتے۔ حسیٰ مطلع الشمس سے مرادیہ ہو کہ وقت مکر وہ ختم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا کی نیزے کے سورج بلند ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا کی نیزے کے سورج بلند ہوجائے جوتقریاً نیزرہ ہیں منٹ ہوتے ہیں۔

پھراس نماز کوعمو ماصلو ۃ الاشراق کہاجا تا ہے بعض روایات میں اس پرخی کا اطلاق بھی ہوا ہے اس لئے اس میں اختلاف ہے کداشراق وضحیٰ کی نماز ایک ہے یا الگ الگ وقد مراثنفصیل

دوسری روایت عن انس ہے اس میں اضافہ ہے ایسے خف کو اس نماز پر جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج
وعمرہ میں اگر واؤج حیت کے لئے لیس تو مطلب یہ ہے کہ جج وعمرے دونوں کا ثواب ملی گا اگر واؤ بمعنی او ہوتو یہ
مختلف حالت پر بنی ہے شوق اخلاص ومشقت پر ہے اگر بیزیادہ تو ثواب زیادہ بیناقص تو ثواب کم جج یا عمرے کا
اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیر دوایت مختصر ہو کہ بعض میں ہے کہ چار رکعت پر جج وعمرہ اور دو پر عمرے کا ثواب ملے گا پھر
نی صلی اللہ علیہ وسلم نے تین مرتبہ فر مایا تامہ تامہ تامہ اس تاکید کی وجہ دفع ایہام ہے کہ بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جج
وعمرے کا ثواب بہت زیادہ ہے تو بیتشیہ جو ہے تو بیکا مل ثواب نہ ہوگا کہ اس میں مشقت بنسبت اس کے کم ہے تو
فر مایا کہ پورا ثواب ملے گا۔

ای استبعاد کی بناپرکوئی تو ہم کرسکتا تھا کہ شایدراوی سے ہوہوا ہوگا کیمل تو آسان اور ثواب زیادہ؟ تو اس کوتر ندی نے رفع کیاوسکلت محمد أالخ ہومقارب الحدیث بی تعدیل کے الفاظ ہیں خلاصہ بیر کہ راوی سے بھی غلطی نہیں ہوئی ہے۔

پھرتشبیہ بالحج وعمرہ کی وجہ بہ ہے کہ جس طرح حاج یا معتمر اپنے آپ کومجوں رکھتا ہے عبادت کے لئے تو بطور ضیافت اللہ اس کو بہت ثواب دیتا ہے اور انعام دیتا ہے اسی طرح اس آ دمی نے اپنے آپ کومجوں کر دیا مسجد میں ثواب کے لئے تو یہ بھی مہمان بنا اللہ کا۔

یہاں یہ بات یا در کھنا ضروری ہے کہ اشیاء کے تواب دوطرح کے ہوتے ہیں۔ ا۔ اصلی تواب ایفضیل تواب اصلی تواب عین ہیں کہ اظام مشقت قواب اصلی تواب عموماً متعین ہوتا ہے جیسے ہر نیکی پر دس نیکیاں کین تفضیلی تواب معین نہیں کہ اظام مشقت ومجت باری تعالی وغیرہ اسباب کی بناء پر یہ تواب بڑھتار ہتا ہے بھی سات سوتک بڑھتا ہے بھی اس ہے بھی زیادہ غیر متعین ہوتا ہے جہاں روایات میں آسان عمل کا تواب کی بڑے عمل جتنا بتلایا گیا ہے کمانی الحدیث المذکور یا جیسے سورۃ اخلاص کو تلک شرق آن کے تواب کے برابر کہا گیا ہے تو اس کا مطلب سے ہے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیلی تواب مات ہے یہ اس بڑے عمل کے اصلی تواب کے برابر ہے برابر ہے بڑے عمل کا تواب کی برابر ہے برابر ہے تواب کے برابر ہے برابر ہے برابر ہے برابر ہے برابر ہے برابر ہے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیلی تواب مات ہے یہ اس بڑے عمل کے اصلی تواب کی بڑھنے کا تواب کل قرآن کے اصل بڑے عمل کا تفضیلی تواب تو بہت زیادہ ہے مثلاً تین مرتبہ سورۃ اخلاص کے بڑھنے کا تواب کل قرآن کے اصل تواب کے برابر ماتا ہے گر پوراقرآن تحتم کرنے کا انعامی تواب بہت زیادہ ہوگا۔

#### باب ماذكر في التفات في الصلوة

نماز میں التفات کی تین صورتیں ہیں۔

ا) آ دمی آ تھوں کے کناروں سے دیکھے یمیناً یا شالا بیجا کز ہے اس سے نماز بھی نہیں ٹوٹتی اگر چداولی بی ہے کہ آ دمی کی نگامیں نیچی رہیں۔

۲) یمینایا شالاً چره مرُ جائے سینہ سیدھارہے بیکروہ ہے گراس سے نماز فاسدنہیں ہوتی۔ ۳) آ دمی کا سینہ بھی قبلے سے ہٹ جائے یعنی ۴۵ در جوں سے زائد بیر رام ہے اوراگر کسی نے کیا تو نماز ٹوٹ جائے گی۔

عن ابن عباس که حضور صلی الله علیه وسلم نما زمین یمیناً وشالاً آنکھوں کے کناروں ہے دیکھتے تھے لحظ کنارے ہے دیکھنا والد بلوی عدقہ کہ اس سے سیدم خرف ہوگا۔ حضور صلی الله علیه وسلم یمیناً وشالاً اس لئے توجہ فرماتے کہ حضور صلی الله علیه وسلم السیخ صحابہ کی دیکھ بھال فرماتے مقصد بیتھا کہ ان کی نماز مجمع ہوگی تو ان کے بعد دوسر سے لوگوں کی نماز بھی صحیح ہوگی چونکہ آپ معلم ومعالج تھے اور بیعلت دیگر افراد میں نہیں پائی جاتی اس لئے بہتر یہی ہے کہ نہ دیکھے۔

4

3/1

حافظ حازی نے دعویٰ کیا ہے کہ بیگل شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوا آیت 'قد افسلے السومنون الذین هم فی صلوتهم حاشعون ''(1) سے پھر حضور صلی الله علیہ وسلم زمین کی طرف د کھتے تھے۔لیکن جمہور کا نہ جب یہ ہے کہ منسوخ نہیں۔

دوسری روایت عائشہ کی ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے التفات فی الصلوٰۃ کے بارے میں پوچھافر مایا'' مواحتلاس ''الحدیث اختلاس ایجنے کو کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

(۱) کوئی شخص تیزی اور چیکے ہے کوئی چیز لے لے کا اسار ق۔

(۲) ما لک کے سامنے کسی چیز کواٹھا کر بھاگ جائے۔

(۳) ما لک کی موجودگی میں کسی چیز کو قبراً لے لے یختلس پہلی دوسری میں مغلوب اور تیسری میں عالب ہوگا۔(اچک لینے والا)(2)

پھراس اختلاس کی مزید تین صوتیں ہیں۔ بھی کل چیز کواٹھا کرلے گیا۔ دوسری بید کہ پچھاٹھا کرلے گیا۔ تیسری بید کہ پچھ بھی ندلے نے بلکہ نا کام رہے۔

اس صدیث سے بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جب لفظ مطلق ذکر ہواتو اس سے مراد فردکائل ہوتا ہے یہاں ہی فردکائل مراد ہوگا کہ التفات سے شیطان پوری نماز چھین لینے میں کا میاب ہوجائے گا۔ توبیہ باب باندھ کربیتو ہم دورکیا کہ التفات سے نماز ضائع نہیں ہوتی۔ شرط بیہ کہ کسینہ قبلے کی طرف رہے۔ اس باب کی پہلی صدیث سے بدورکیا کہ التفات سے نماز ضائع نہیں ہوتی۔ شرط بیہ کہ ہوا ختلاس سختلسہ الشیطان اپنے اطلاق پر جاری ہے اور بیہ ندکورہ تیوں قسموں پر منطبق ہوسکتا ہے۔ اگر تھوڑی توجہ ہٹائی تو کم اختلاس درمیانہ توجہ ہٹائی تو درمیانہ اختلاس اگر سینہ پھیردیا تو کا فل اختلاس۔

من صلوة الرحل كامطلب من تواضع صلوة الرجل اومن كمال صلوة الرجل مطلب بيه كمشيطان انظار مين ربتا هو كمة ومي في التفات كياتو فورأتواضع يا كمال صلوة كوا يك لياتو نماز ناقص ره كئ -

باب ماذكر في التفات في الصلاة

(2) كما في معارف السنن ص: ١١٩ج: ٥

(1) سوره مؤمنون آیت: ا

# باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع؟

رجال: ـ

ہشام بن یونس تقد ہیں۔المحار بی ہوعبدالرحمٰن ابن زیادالکونی ثقد ہیں۔ ابی اسحاق کا نام عمر و بن عبداللہ اسبیعی ہے تقداور عابد ہیں اختلط بآخرہ۔ مہیرة بضم الهاء ابن حبان نے توثیق کی ہے حافظ نے کہا ہے لا باس بدوقد عیب بالتشیع۔

وعن عمروبن مرة عن مبيرة برعطف بيعنى ابواسحاق اپندونون شيوخ مبيره وعمروب روايت كرتے بين ارطاق كا ذكرة كے آجائے گا۔ ا

تشريخ:

عن میر ق حضرت کنگوئ فرماتے ہیں وہمنا تحویل لم یذکر ہمشی کوکب نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ کار لی تک سندمشترک ہان کے بعد صحابین (حضرت علی حضرت معاذ) تک مختلف ہے یعنی محاربی جاج اور عمر وین مرہ دونوں سے روایت کرتے ہیں۔

اذااتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كمايصنع الامام

پھریدانظار دونوں حالتوں میں مذموم ہے چاہے تکبیرتح یمہ سے پہلے ہویا دخول فی الصلوٰ ۃ کے بعد ہو کے کونکہ بیرخالفت ہے جوامرا مامت و جماعت کے خلاف ہے۔

قال ابوعیسیٰ هذاحدیث غریب لانعلم احداً اسنده الاماروی من هذالوجه اس مدیث پرضعف کا حکم ابن ارطاق کی وجہ سے ہاور انقطاع حضرت معاذ اور ابن الی لیا کے درمیان ہے گویا بیصدیث ضعیف ہے گراس کے باوجود بیصدیث قابل استدلال ہے اور یکی وجہ ہے کہ علاء امت نے اس پڑمل کیا ہے کیونکہ اس کے متعدد شواہر موجود ہیں۔ کماسیاً تی ان شاء اللہ منہ بعضہا اس لئے شوکانی نے نیل الاوطار (1) میں فرمایا۔

والحديث وان كان فيه ضعف لكنه يشهد له ماعنداحمد وابى داؤد من حديث ابن ابى ليلى عن معاذقال: احيلت الصلوة ثلاثة احوال فذكر الحديث وفيه: فحاء معاذ فقال لااحده على حال ابداً الاكنت عليها ثم قضيت ماسبقنى ..... وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا "(2)

ويشهد له ايضاً مارواه ابن ابي شبية عن رحل من الانصار مرفوعاً من وحد ني راكعاً اوقائماً اوساحداً فليكن معي علىٰ حالتي التي انا عليها (3)

(تخفة الاحوذي ص: ٢٠٠)

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ بجود وقعود کی حالت میں امام کے ساتھ شمولیت سے رکعت نہیں ملتی مگراس میں اختلاف ہے کہ رکوع سے رکعت ملتی ہے یانہیں؟ تو جمہور کے نز دیک مل جاتی ہے جبکہ امام بخاری اور اہل ظواہر کے نز دیک نہیں ملتی۔

باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع

<sup>(1)</sup> نيل الاوطارص: ٣٨٣ بحوالة تحفة الاحوذي

<sup>(2)</sup> ابوداؤد ص: ۸۱ج: ا''باب كيف الاذان''

<sup>(3)</sup> مصنفه ابن الى شيسه بحوالة تفة الاحوذي ص: ٢٠٠٠ج: ٣

معارف السنن میں ہے کہ بظاہراہ م بخاری کا فدہب یہ ہے کہ اگر حالت قیام میں امام کے ساتھ شامل ہوگیا اگر چر قراءت کا موقع نہ ملے تو رکعت مل جائے گی اور قیام فوت ہوگیا تو رکوع ہے رکعت نہیں ملتی۔(4)

ان حضرات کی ایک دلیل تو یہ ہے کہ نماز میں فاتحہ فرض ہے لہٰ ذااس کے بغیر رکعت کیے ل سکتی ہے؟ اس کا مفصل جواب قراءت خلف الا مام کی بحث میں گذرا ہے۔

دوسرا استدلال ابو ہریرہ کی روایت سے ہے جسے امام بخاری نے جزء قراءت میں نقل کیا ہے''من ادرک الامام فی الرکوع فلیر کع معدولیعد الرکعة''۔(5)

مراس كے بارے ميں صاحب تخد نے حافظ ابن حجر كاية ول فيطل قل كيا ہے۔ "وهذاهوالمعروف عن ابى هريرة موقوفاً واماالمرفوع فلااصل له"۔ (تخد ص:۲۰۱)

جمہور کے دلائل: ان کا پہلا استدلال دار قطنی (6) این خزیمہ اور قیلی کی روایت سے ہے۔ عن اہی هريره مرفوعاً بلفظه: من ادرك ركعة من الصلواة فقد ادر كها قبل ان يقيم الامام صلبه "

اس میں اگر چیل ان یقیم الا مام صلبہ کی زیادتی پرامام بخاری نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں کی ابن حید مجبول ہے مگر معارف میں ہے کہ ابن حبان نے انہیں ثقات میں ذکر کیا ہے اس طرح ابن خزیمہ نے اس کی حدیث اپنی صحیح میں نقل کی ہے لہٰذا جہالت کا تھم صحیح نہ ہوا۔

دوسرااستدلال: محیح بخاری (7) میں حضرت ابوبکر اللہ کے حدیث سے ہے کہ انہوں نے صف تک بہنچنے سے پہلے رکوع کیا تا کہ رکعت مل سکے پھر صف میں شامل ہوگئے اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "
''زادک اللہ حرصاً ولا تعد' ولم یا مرہ باعادة الرکعۃ ۔

<sup>(4)</sup> معارف السنن ص: ١٦٠ ج: ٥ (5) كذا في تلخيص الحير ص: ١٠٠ ج: ٢ رقم حديث ٥٩٥

<sup>(6)</sup> دارقطنی ص: ۱۳۹۸ ج: ارقم حدیث ۱۲۹۸ صیح این خزیمه ص: ۳۵ ج: ۳ بحواله حاشیه تلخیص الحبیر ص: ۱۰۸ ج: ۲ (7) بخاری ص: ۱۰۸ ج: ا' باب اذ ارکع دون القف ' وابوداؤد ص: ۲ ۱۰ ج: ۱

تیسرااستدلال: دعفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اطرف ابن حجر المطالب العالیہ من مندمسدد میں ایک قولی حدیث ہے۔

ان مدرك الركوع مدرك الركعة لامدرك السحدة وصححه الحافظ مرفوعاً\_(8)

تاہم ان کے تلمیذر شیدعلامہ بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے بیالفاظ ہیں ملے۔

آ ٹار صحابہ سے بھی جمہور استدلال کرتے ہیں جن میں سے حضرت انس کا اثر بہت واضح ہے۔

ان القنوت فى الفحر كان بعد الركوع فقدمه عثمان ليدرك الناس الركوع اوريبى وجه كراياتها و المرادع كراياتها كرادي كرا

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلوة

اس باب مين حضرت الوقاده يروايت بفرمات بير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذااقيمت الصلوة فلاتقوموا حتى ترونى عرجت

بدروایت صحیحین (1) میں بھی ہے بخاری میں اگر چفر جت کالفظ نہیں مگردوسری صحیح روایات سے بدلفظ ثابت ہے جسے مسلم (2) وغیرہ میں اس کی تصریح ہے۔

<sup>(8)</sup> كذافي معارف السنن ص: ١٢١ج: ٥

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلاة

<sup>(1)</sup> صحیح بخاری ص: ۸۸ ج: ۱' باب متی یقوم الناس اذاراُ والا مام عندالا قامة ''صحیح مسلم ص: ۲۲۰ ج: ۱' باب متی یقوم الناس للصلاة '' (2) صحیح مسلم حواله بالا باب کی حدیث نمبر ۲ میں بیالفاط ایک روایت میں ہیں۔

اس باب میں دوسکے ہیں۔ایک قیام کا دوسراتکبیرامام کا۔ا۔اس میں اختلاف ہے کہ جماعت کی نماز میں لوگوں کو کب کھڑ اہونا چاہئے؟ تو جمہور کے نزدیک اس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلک ستحب طریقہ یہ ہے کہ جب مؤ ذن اقامت شروع کرےاس وقت قیام مناسب ہے یہ اس وقت ہے کہ جب امام سجد میں موجود ہو اگر امام سجد میں نہ ہوتو عندالجمہور جب تک امام کو مجد میں داخل ہوتے یا آتے ہوئے نہ دیکھے اس وقت تک کھڑے نہ ہول۔

ندکورہ فی الباب کی حدیث ہے بھی یہی مطلب ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت بلال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آنے کی پچھ علامت محسوس کرتے ہوں گے جیے دروازہ کھلنے کی آواز یا پردہ اٹھایا جا تا وغیرہ تو تکبیر شروع فرماتے جس کے ساتھ باقی لوگ بھی کھڑے ہوجاتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اس سے روک دیا اور مقصد میں تا کہ بلاوجہ کیوں اپنے آپ کو مشقت میں ڈالتے ہو ممکن ہے کہ میرے آنے میں کسی وجہ سے دیر ہوجائے لہذا جب مجھے دیکھ کریفین کرلوکہ ابنماز شروع ہوگات کھڑے ہوجاؤ بلکہ پہلے قیام سے امام پر بھی ہو جھ ہوگا۔
چیا نچے ابن العربی عارضہ میں تحریر فرماتے ہیں۔

وهو يفيد بظاهره ان السنة اذاحضرت الصلوة ان يقيم المؤذن باذن الامام من منزله اذاكان مع المسحد ويخرج الامام فلايقوم احد اذاكان الامام غائباً حتى

يروه ولوتمت الاقامة وان كان حاضراً فقد تقدم القول متى يقوموا

صحیحین اور ابوداؤد کی روایت ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ " کو پہلے کھڑے ہونے سے رو کنے کا سبب ان کا قبل الخروج قیام وانتظار قائماً تھا جیسے کہ ابو ہریرہ سے مروی ہے۔

قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياماً قبل ان يخرج الينا النبى صلى الله عليه وسلم فخرج الينا (الحديث الحرحه الشيخان \_)(3)
مسلم (4) والوداؤد (5) مين أبين عمروى ب-

<sup>(3)</sup> صحيح بخاري ص: ۸۹ج: أن باب ال يخرج من المسجد لعلة "صحيح مسلم ص: ۲۲۰ ج: اولفظ لمسلم (4) حواله بالا (5) روي ايودا و دبمعناه ص: ۱۴ ماج: اعن نعمان بن بشير

ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه

اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کورو کنے کا مطلب مینہیں ہے کہ قد قامت الصلوٰ ۃ تک انظار کرو بلکہ مرادیہ ہے کہ اقامت امام کاحق ہے دہ جس وقت آ کر شروع کرادے۔

ر ہایہ سئلہ کہ امام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے (6) کہ یقومون اذا قال جی علی الفلاح یا جی علی الصلو ق اس کا مطلب یہ ہرگز نہیں کہ اس سے پہلے قیام نہ کریں بلکہ مقصد یہ ہے کہ زیادہ سے زیادہ اس حد تک تاخیر کرسکتا ہے بیتو جیہ اس لئے ضروری ہے تا کہ امام صاحب کا قول سیح احادیث کے خلاف نہ ہوجائے۔

· البته يهان بياشكال موسكتا ہے كه ابن منذروغيره نے حضرت انس كائمل اس طرح نقل كيا ہے۔

انه كان يقوم اذاقال المؤذن قد قامت الصلوة

اسکا جواب بیہ ہے کہ بیان کی آخری عمر کاعمل ہے جس میں وہ کافی کمزور ہوگئے تھے اور زیادہ جلدی قیام کے قابل ندر ہے تھے یا پھر بیموتوف حدیث مرفوع احادیث کے مقابلہ میں جمت نہیں۔

دوسرا اشکال یہاں یہ ہوتا ہے کہ جس کی نشاندہی امام قرطبی نے کی ہے ندکورہ احادیث سے ثابت ہوتا ہے کہ:

ان الصلواة كانت تقام قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته وهو معارض لحديث حابر بن سمرة ان بلالاً كان لايقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

پھر جواب بھی خود ہی دیاہے کہ قبل الخروج سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لوگوں کو دکھائی دینے سے پہلے گو کہ حضرت بلال دیکھ کریا علامت پاکرا قامت شروع فرماتے اور جابر کی حدیث کا مطلب میہ ہے کہ جب لوگ آپ کودیکھتے تب صف بندی کرتے۔

فذكور تفصيل اس ونت ہے كہ جب امام معجد ميں نه ہواورلوگ صف بنانے ميں ماہر ہوں اور جماعت كا

<sup>(6)</sup> كما في المعارف ص: ١٢٣ ج: ٥

کوئی وقت مجمی مقررند موبلکدامام کے اختیار پر مور

مگراس کے برعک امام بھی محراب میں ہو یااس کے قریب ہولوگ بھی صف بنانے میں دیر لگاتے ہوں اور وفت بھی مقرر ہوجس میں تاخیر کا امام کو اختیار نہ ہوجیے آج کل ہے تو الی صورت میں اقامت شروع ہوتے ہی لوگوں کو کھڑا ہونا چاہیے تا کہ اقامت کے اختیام تک صفیل سیدھی ہوکر ہرآ دمی تبیر اولی پاسکے۔ چنانچہ محنگوہی صاحب کو کب میں فرماتے ہیں۔

وهـذا اذاكـانوا معتادى تسوية الصفوف سريعاً وامااذاكان الامر كمافى زماننا انهم لايفرغون من تسوية الصفوف الافى زمان كثير فلهم ان يقوموا قبل الاخذ فى التكبير

سعید بن میتب فرماتے ہیں۔

اذاقال المؤذن: الله اكبر وحب القيام واذاقال حيّ على الصلوة عدلت الصفوف واذاقال لااله الاالله كبر الامام

(تخذص:۳۰۶ج:۳)

اور بیجوآج کل بعض لوگوں نے رواج بنایا ہے کہ قد قامت الصلو قسے پہلے قیام کو برامانے ہیں یا امام آکر پہلے مصلی پر بیٹے جاتا ہے اور جی علی الصلو قیاقد قامت الصلو قیرا ٹھتا ہے یہ بیں بھی فابت نہیں خصوصا اس میں ایسے غلوا ور شعار اہل بدع کی وجہ سے ترک ضروری ہے جیسا کہ ملاعلی قاری ایک حدیث کے استنباط میں لکھتے ہیں۔

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى (مرقاة)

دوسرا مسئلہ کہ امام تکبیر کب کے؟ تو معارف اسنن میں ہے حضرت انس کی حدیث ہے اذا قال المؤ ذن قد قامت الصلاق کرالا مام۔

مولا نااشرف علی صاحب فرماتے ہیں جولوگ قد قامت الصلوٰ قررالله اکبر کہتے ہیں اس کی اصل تو کہیں معلوم نہیں ہوئی۔ لہذامعارف کی ندکورہ حدیث کی سند قابل غور ہے۔ سعید بن مستب کی ندکورہ بالا روایت میں

تصریح بواذا قال لا الدالا الله كبرالا مام اس لئے معارف ميس ب

وعامة العلماء على انه لايكبر حتى يفرغ المؤذن من الاقامة واليه ذهب ابويوسف والشافعي ومثله عن مالك

لبنداامام ابوحنیفہ سے جو بیمروی ہے فاذا قال قد قامت الصلوٰ ق کبرالا مام امام محمد کا قول بھی اس کے مطابق ہے تو کہاجائے گا کہ فتوی امام ابو یوسف کے قول پر ہے کیونکدا کثر احادیث و آثارای قول کے مؤید ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماذكر في الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء

رجال: ـ

یکی بن آ دم ثفته من کبارالتاسعة - ابوبکر بن عیاش الکونی ان کے نام میں اختلاف ہے تھے ہیہ کہ یہی کنیت ان کا نام ہے تُقد عابد من السابعة البتداخیر میں حافظ کمزور ہو گیا تھا۔

عاصم بن بهدلة صدوق لداو بام قراءة مين جمة بين سحين مين ان كى روايت مقرون آئى ہے۔ زربکسرالزاء وتشد يدالراء تقة جليل مخضرم - ا

تشرت : ـ

حضرت عبداللد بن مسعود سے روایت ہے کہ میں نماز پڑھ رہاتھا اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم موجود تھے یہاں جالس یا حاضر مقدر ہے اور ابو بحر وعربھی آپ کے ساتھ تھے جب میں بیٹھ گیا اس قعود کے بارے میں تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں۔

قلت الظاهر انه الحلوس بعد الفراغ عن الصلوة وحمل الحلوس على قعدة

الصلوة والثناء على التشهد احتمال بعيد عندي

البت گنگوبی صاحب فرماتے ہیں ہذا یجوزان یکون فی الصلوٰ قاوبعد ہاعلیٰ ہذاا گرمرادجلوس فی الصلوٰ قاہوتو تقدیراس طرح ہوگی جلست للتشہد اور ثانی صورت ہیں جلست بمعنی فرغت عنہا یعنی صلہ میں عنہا ہوگاسل تعطہ مانگو تجھے دیا جائے گا۔ تعطہ صیغہ مجبول کا ہے اس کا ہاء یا تو سکتے کا ہے کقولہ تعالیٰ حسابیہ یاضمیر ہے جوراجع ہے مسئول کی طرف جس پرسل دلالت کرتا ہے جیے ''اعدلوا ہوا قرب للتقویٰ''اور بحرار تا کیدو تکثیر کے لئے ہے یا مطلب یہ ہے کہ سل الدنیا والآخر قان تعطیم ا۔

اس حدیث میں قبولیت دعا کی صرف دوشرطین مذکور ہیں ثناء ودرود حالانکدا خلاص بھی تو شرط قبولیت ہے اسے کیوں ذکر نہیں کیا گیا تو ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کدا خلاص تو دین کارکن ہے پھرمشہور بھی ہے کہ انماالا عمال بالنیات اور اس کے ساتھ وہ ایک امر باطنی بھی ہے اس لئے فقط دوامرین کا ذکر ہوا۔

ببرحال جب اخلاص نیت محدوثناء اور در دوسلام دعا کے شروع میں مجتبع ہوجا ئیں تو وعد صادق کی بناء پر دعا قبول ہوجاتی ہے۔

بعض علاء نے دعائے آ داب میں سے اخفاء کو بھی اہم بتلایا ہے مدارک میں ابن جریج کا قول نقل کیا ہے۔الصیاح فی الدعاء کروہ بدعۃ اور خازن میں ہے۔

الادب في الدعاء ان يكون حفياً لهذه الآية (اي آية الاعراف ٥٥ وهي "ادعوا ربكم تضرعاً و حفية انه لا يحب المعتدين" اعراف: ٥٥) وقال الحسن بين دعوة السر و دعوة العلانية سبعون ضعفاً ولقد كان المسلمون يحتهدون في الدعاء ولا يسمع لهم صوت ان كان الاهمساً بينهم وبين ربهم.

شامى ومدارك مي ب- "انه لايحب المعتدين" اى المحاهرين بالدعاء\_

آج آپ خودغور کریں ہر جمعے کونماز کے بعد ہزاروں بلکہ لاکھوں مبجدوں میں نماز کے بعد ہارشوں' امن وغیرہ کے لئے دعائیں ہوتی ہیں مگر بھی دیکھانہیں گیا ہے کہ ادھر دعا ہوئی ادھر ہارش شروع ہوئی۔میری سمجھ میں توبہ بات آئی ہے کہ دعا آج فن خطابت کا ایک حصہ بن چکی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب ماذكر في تطييب المساجد

رجال:\_

محمّد بن حاتم البغد ادی بیاصلاً خراسانی ہیں ثقہ ہیں تر مذی اور نسائی نے ان سے روایات لی ہیں۔ عامر بن صالح بن عبداللہ بن عروۃ بن الزہیر القرشی الزہیری نزیل بغدادتقریب میں ہے متروک الحدیث۔ ۴۵۰

تشريخ:\_

فيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بنناء المسحد في الدور وان ينظّف ويتطيّب\_

اگلی روایت میں سفیان بن عیینہ نے اس کی تفییر یوں کی ہے قال سفیان'' بیناء المساجد فی الدور معنی القبائل۔

مرقات میں ہے۔

"هو جمع داروهو اسم جامع للبناء والعرصة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي احتمعت فيهاقبلية داراً 'او هومحمول علىٰ اتخاذ البيت في الدار للصلاة كالمسحد يصلى فيه اهل البيت قال ابن الملك والاول هو المعول وعليه العمل (تخمة الاحوذي ص:٢٠٦ج:٣)

حضرت منگوہی صاحب فر ماتے ہیں کہ سفیان نے دور کی تفسیر محلے سے اس لئے کی ہے کہ امر کے اصلی معنی تو وجوب کے آتے ہیں حالا نکہ گھروں میں مسجد بنانا تولازی نہیں مگر فقط مستحب ہے۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ داریا تو داریدورسے ہے یا استدار سے عنی اول کی مناسبت لکثر ہ حرکات الناس فیہا کی بنیاد پر ہے اور دوسرے کی لانھم کانوا یخطون بطرف رمحھم قدر مایریدون ان یتخذوہ

مسكناً ويديرون حوله(1)

الگ الگ الگ محلوں میں مساجد بنانے کی حکمت وفائدہ یہ ہے کہ سب لوگوں کا ایک مسجد میں جمع ہونا اس وقت باعث مشقت تھا اور آج محال ہے کہ ایک تو گنجائش نہیں ہوگی دوسرے دور سے آنا جانا ہر وقت بہت مشکل ہے جوسبب ترک جماعت ہوسکتا ہے اس لئے مناسب فاصلے پر مساجد کا انتظام ضروری ہواتا کہ بار بار آنے سے تکلیف ندر ہے اور جماعت کی فضیلت بھی حاصل ہوتی رہے۔ البتہ یہ تعمیر عدم صورت ضرار کے ساتھ مشروط ہے آگر ایک مسجد سے دوسری کو نقصان پہنچ رہا ہو مثلاً پہلی مسجد قریب ہے اور اس میں لوگوں کی گنجائش بھی ہے یا پہلی مسجد میں کوئی مانع حسی یا شرع بھی نہیں تو ایس صورت میں نئی مسجد بنانا ضرار ہوگا جونا جائز ہے۔

وقال البغوى: قال عطاء: لمافتح الله تعالىٰ على عمر رضى الله عنه الامصار امرالمسلمين ببناء المساحد وامرهم ان لايبنوا مسحدين يضار احدهما الآحر (تخة الاحوذي ص: ٢٠٤٦ ج: ٣٠٠٠ والدم قات)

بہر حال اس حدیث پاک سے مساجد کی تطہیر وعظیف اور ان میں خوشبو کا انتظام کرنے کا تھم یا گیا ہے۔

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ففى الصحيح: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوحدت من محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووحدت من مساوى اعمالها النحامة تكون في المسحد ولاتدفن".

ومن الحسن: "عرضت على احور امتى حتى القذات يمعرجها الرحل من لمسجد (الحديث على ٢٥: ٣)

پرخوشبویس تجمیر میں ابت ہے تطبیب می اورزعفران لگانا ہی ابن ابی شیبہ نے لکھا ہے کہ:ان اہسن الزبیر لمابنی الکعبة طلی حیطانها بالمسك (تخة ص: ٢٠٠٥ج: ٣)

باب ماذكر في تطييب المساجد

(1)معارف السننص: ٢٦١ج: ٥

تا ہم امام ما لک تجمیر کو کروہ کہتے ہیں جمہور کی طرف سے ان کو جواب بید یا گیا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عند رخی اللہ عند کی اللہ عند کی اللہ عند (عرف الشذی) وفی الزوائد (2) عن ابن عمر "ان عمر کان یحمر المسحد مسحد رسول الله صلی اللہ علیه وسلم کل جمعة (معارف السنن) اور تخدین ہے۔

فقد كان عبدالله يحمر المسحد اذاقعد عمر رضى الله عنه على المنبر لهذاعطردهوني وغيره برتم كي خوشبولكائي جاسكتى ہے۔

تنظیف سے مرادیہ ہے کہ مجد کو گندی میلی کچیلی چیزوں اور مستقدر اشیاء مثلاً بلغم تھوک وغیرہ سے صاف رکھا جائے چنانچ معین میں حضرت انس رضی اللہ عندی روایت سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا بنفس نفیس معجد کی دیوار سے نخامہ (بلغم) صاف کرنا اور اسے دیکھ کرنا گوار مجھنا ثابت ہے۔

اورابوداؤد(3) کی روایت سے جومعلوم ہوتا ہے کہ مجد کی کنگریاں با برنہیں لے جاتا چا ہے۔ عن ابسی صالح قال کان یقال ان الرحل اذاا حرج الحصی من المسجد یناشدہ ای یساله بالله ان لا یعرجه من المسجد

تواس سے مرادوہ کنگریاں ہیں جو کچ فرش کا حصہ ہوں جو شکے اور کنگریاں وغیرہ بعد میں داخل مسجد ہوں اس کا نکالنامنے نہیں خاص کراگروہ نمازیوں کی تکلیف یانا گواری طبع کا سبب ہے تواسے جاڑولگا کریا کسی اور ذریعے سے دورکرنا جائز اور ثابت ہے۔

صعیمین (4) کی روایت ہے۔

ان امرأة كأنت تقم المسحد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال وماتت من الليل فكرهنا ان

<sup>(2)</sup> مجمع الزوائد ص:۱۱۱ج: ٢ رقم حديث ١٩٦٠ أبب جمار المسجد "(3) ابودا وُدَص: ٢٣ ح: أن أبب في حصاالمسجد " (4) صحيح مسلم ص: ٩ ٣٠ ج: ان ابواب البحائز"

نوقظك قال :دلوني على قبرها واتى قبرها فصلى عليها

بيهق (5) كى روايت ميس اس عورت كانام "ام مجن" بتلايا ہے۔ (معارف اسنن)

عارضة الاحوذي ميس ہے۔

ولايناقض تنظيفه تعليق قنو فيه من تمرياكله المساكين ولااكل فيه اذاوضع

لفاظة اوسقاطة ماياكل في حجره اوكمه

وهدااصح من الخديث الاول الم مرتدى كامقصدا العبارت سيب كرزياده يح بات بيب كرزياده يح بات بيب كرفكوره حديث مرسل به ندكم متصل كونكم مرفوع كر بق وسندي عامرا بن صالح الزبيرى بهتر على به كرعام مرمزوك به بهر تحفة الاحوذى بيل به وقد تفرو بروات يمرفوعاً ليكن علامه بنورى صاحب فرمات بيل كرصاحب تحفي كايد قول باطل به كيونكم ابودا ود (6) اورا بن ماجه (7) ميل ذا كده ابن قد امد في عامرى متابعت كى به ذا كده ثقة اور رجال سته ميل سه بيل اى طرح ابن ماجه ميل ما لك بن سعيد في بحى متابعت كى بهذا مرفوع بحل سي حي دالله الله وعلمه اتم

<sup>(5)</sup> يبيق كبرئ ص: ٢٨ ج: ٣٠ إب الصلاة على القير بعد ما يدفن الميت "

<sup>(6)</sup> د يكيئة سنن الى داؤد ص ٢٤٠ج: انتباب انتخاذ المسجد في الدور

<sup>(7)</sup> ابن ماجيص: ۵۵' باب تطهيرالمساجد وتطبيبها''

#### باب ماجاء ان صلوة الليل والنهار مثني مثني

رجال:\_

عن على الاز دى صدوق من الثالثة - الم

تشريخ:\_

عن ابن عرض الني صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار فني أنى \_اس مسئل ي متعلقه فدا به كابيان بهل موجكا ب يهال صرف الله بالت كابيان موكاكرة يا ابن عمر كى بيصد يث بجمع اجزا و رفعاً مسح بها يهم مرف صلوة الليل من مسجح بها؟

تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ واماصلوٰ ۃ اللیل والنہار شنیٰ موقوفاً علی ابن عمر فلاریب فی صحتہ جبکہ مرفوع کے بارے میں رقسطراز ہیں۔

والكلام في اعلال لفظ "النهار" في المرفوع اطول فلااذكره الانبذة فاقول قد اعله النسائي النع

مطلب یہ ہے کہ مذکور تھم فٹی فٹی کا کیل ونہار دونوں کو شامل کر ناصیح نہیں یہ صرف رات کی نماز کے بارے میں ہے رہانہار کی قید کا اضافہ تو جمہور نے اسے خطائے راوی پرمحول کیا ہے کو کہ امام بخاری اسے سیح مانے بیں محرجمہور مثلاً نسائی ابن معین اور امام احمد جیسا کہ فرآوی ابن تیمید میں ہے وکذ العلم التر مذی والدار قطنی والخطابی وابن عبد البروابن قد امة کذافی المعارف (1)

پرامام بخاری (2) فرماتے ہیں کہ ابن عردن کو جار رکعات نہیں پڑھتے تھے بعنی ایک تسلیمہ کے ساتھ زرقانی نے بھی بھی بات کی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اسکاانکار سے خبیس کیونکہ ابن عمرے چار رکعت ایک

باب ماجاء ان صلاة الليل والتهار مفتى مثنى

<sup>(1)</sup> ص:٨١١٦.٥ (2) كذا في المارف ص:٢٩١٥.٥

سلام کے ساتھ پڑھنا ثابت ہے۔

(۱)منهامارواه الترمذي اي في الباب نفسه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر تعليقاً ووصله الطحاوي (3)

(٢)ومنها مارواه الطحاوي باسناده ....عن ابن عمر انه كان يصلي قبل الحمعة اربعاً لايفصل بينهم بسلام وسنده حيد (4)

> (۳) ومنها ماروی ابن معین عن یحی بن سعید عن نافع عن ابن عمر تاہم ترجیج نمرہب صاحبین کوحاصل ہے یعنی دن کوچا رافضل ہے اور رات کو دوافضل ہیں۔

# باب كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار؟

رجال:\_

عاصم بن ضمر والكوفي صدوق بين -

تشریخ:۔

قول فقال انکم لاتطیقون ذالک حضرت گنگوہی صاحب کو کب بیس فرماتے ہیں کہ اس جواب سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم سے غرض عمل ہے اور چونکہ حضرت علی کواس علم پر مداومت عمل کی زیادہ امیز نہیں تھی اس لئے بتلا ناپند نہ فرمایا تا کہ علم عبث نہ ہوجائے مگر جب انہوں نے کہا''من اطاق ذالک منا'' یعنی فعلہ یہ فعلہ خبر محذوف ہے تو حضرت علی نے بتلا ناشروع کیا جس کا حاصل ہے ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ کا اپنے بندوں پر بڑا احسان ہے کہ ان کوتمام اوقات عبادت میں صرف کرنے کا حکم نہیں دیا ورنہ تو معاش کوقائم رکھنا ان کے لئے

<sup>(3)</sup> شرح معافى الآ ثارص ٢٣٣٠ ج: ان باب الطوع بالليل والنهاركيف مؤ (4) حواله بالا

مشکل ہوجا تا ہے تا ہم جن اوقات میں بڑی تبدیلی عالم میں رونما ہوتی ہے ان میں نماز فرض کر دی جواوقات ان میں سے فارغ رہ گئے تھے حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بعض حصوں میں نوافل وسنن پڑھنے کا طریقہ بیان فرمایا بھی قولاً بھی عملاً تا کہ امت کو دنیاوی فائد ہے کے ساتھ ساتھ دینی فضیلت بھی حاصل ہو پھر بظاہر عشاء کی نماز بمقابلہ تبجد کے ہے گر حضرت علی نے از روئے شفقت اسے ذکر نہیں فرمایا۔

قال ابوعیسیٰ ہٰداحدیث حسن صحیح امام ترندی نے باب ماجاء فی الاربع قبل انعصر میں حضرت علی کی حدیث کی تحسین کی ہے اس میں ہے۔

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اس مين اتحق بن ابرابيم كا قول فقل كرك فرمايا بــــ

لايـفـصـل في الاربع قبل العصر واحتج بهذالحديث وقال معنى قول انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد

نسائی (1) کی روایت ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے یہی وجہ ہے کہ امام ترندی نے امام ابن المبارک کے قول کی توجید کی کوشش کی ہے۔

جولوگ صلوۃ اشراق اور صلوۃ چاشت کی تفریق واثدینیت کے قائل ہیں جیسے عام صوفیہ کرام بیر حدیث ان کے لئے محدثین کے خلاف جمت ہے کیونکہ محدثین اس تفریق کے قائل نہیں ہیں بلکہ وہ کہتے ہیں کہ بیا کہ ہا کہ ماز ہے کیونکہ محدثین اور جن روایات سے صلوۃ ضحی کا شہوت ماتا ہے جیسے ام ہانی کی روایت (2) فتح کہ والے دن کی نماز کے متعلق تو وہ صلوٰۃ فتح تھی یارات کی تبجدتھی۔

یہاں بظاہر بیا شکال وارد ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا توبیہ معمول تھا کہ جب سورج طلوع ہوتا اور بقدرا کیک دونیزے بلند ہوتا جس سے وقت کروہ ختم ہوجاتا تب دویا چار کعت پڑھتے اور اس روایت سے

باب كيف كان يتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهاد (1) نسائي ص: ١٣٠ ج: ١' الصلاة قبل العصروذ كرالخ ''(2) صحيح بخاري ص: ١٥٧ ج: ١' بإب صلاة الضحى في السفر ''

معلوم ہوتا کہ سورج کافی بلند ہوتا کیونکہ عصر کے وقت سورج افق سے کافی بلند ہوتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ بعض نے اس کو بجائے اشراق کے ضحوة صغری کی نماز کہا ہے جبکہ جاشت کوضحوہ کبری کہا ہے۔

مراس کا جواب میہ کہ بقدرایک رمحہ یا دور مے اس کا ابتدائی وقت ہے جوشحوہ صغری تک رہتا ہے۔ فلاا اشکال ۔اس روایت سے حنفیہ کے مسلک کی تائید ہوتی ہے جو عمر کی تاخیر کے قائل ہیں۔

مفتی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ چاشت کی نماز پابندی سے بڑھنے سے آ دمی کی دنیوی حالت بہتر ہوجاتی ہے اس لئے طلباء کواسے معمول بنانا جا ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

### باب في كراهية الصلوة في لحف النساء

رجال:

خالد بن الحارث البصري ثقه بير اصعف مي بحى بصرى اور ثقه بير -عبد الله بن شقيق ثقة من الثالثة - ٢

تشريح:

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلى في لحف نسائه۔
لحف بضمه لام وحاء لحاف كى جمع ہے جيسے كتب جمع كتاب ہے لحاف سردى ہے موسم ميں جو كمبل و چا در
و غيره كپڑوں كے او پراوڑھتے ہيں اس كو كہتے ہيں گريهاں مراد مطلق عورتوں كالباس ہے يامراد خاص ہے گرباتى
كپڑے اس پر قياس ہيں عورتوں كے كپڑوں ميں نماز پڑھنا جائز تو ہے گرا حوط بيہ ہے كماس سے بچا جائے كيونكه
عورتيں عموماً نظافت كا خيال نہيں ركھتی ہيں اس طرح عورتوں كے ستعمل كپڑوں ميں نماز پڑھنے سے ذہنی اختثار
محمی ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بياس وقت ہے كہ جب
فينے كا خطرہ نہ ہوورند نماز جائز نہ ہوگی۔

مجراس حدیث میں آ پ صلی الله علیه وسلم کی عام عادت کا ذکر ہے ورنہ تو حضور صلی الله علیه وسلم سے

3:

لحف نساء میں نماز پڑھنا ٹابت بھی ہے مثلاً ابوداؤدومسلم (1) کی روایت جس کی طرف امام تر مذی نے اشارہ کیا ہے وقد روی فی ذالک رخصة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہ حدیث عائشہ میہ ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا الى حنبه واناحائض وعلى مرط وعليه بعضه

یا جیسا کدابوداؤد (2) میں ہے حضرت عائش فرماتی ہیں۔

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلماصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم حرج فصلى الغداة (الحديث)

ابن العربي نے عارضه میں لکھاہے۔

كماحاء فى حديث ابن عباس اذبات عندالنبى صلى الله عليه وسلم قال: فقام فتواضا ثم الحذطر ف ثوب ميمونة فصلى به وعليها بعضه قاض شوكانى للصة بس\_

كمافى التحفة "كل ذالك يدل على عدم وحوب تحنب ثياب النساء وانما هومندوب فقط عملاً بالاحتياط وبهذا يحمع بين الاحاديث (3)

پھر جوعورتیں بچوں والی ہیں یاعمو مانظافت کا خیال کم رکھتی ہیں گو کہ ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں سے بچنا زیادہ مؤکد ہے بہ نسبت طہارت کی پابندی کرنے والی عورتوں کے اور یہی وجہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر عائشہ کے لحاف میں وحی نازل ہوتی تھی بیشرف دوسری امہات المؤمنین کو حاصل نہیں۔

خلاصه به ہوا که ان کپڑوں میں اگر نجاست نہ بھی ہومگرا یک احتمال تو رہتا ہے اور شریعت مطہرہ مبھی مجھی

باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

(1) صيح مسلمص: ١٩٨ ج: ۱''باب سترة المصلى والندب الى الصلاة الخ''(2) ابودا وُدَص: ٩٩ ج: ۱''باب الرجل يصلى في ثوب بعضه على غيره''(3) نيل الاوطارص: ١٢٥ ج: ٢ احتمالات غالبہ کوبھی تورعاً ملحوظ رکھتی ہے جیسے کہ کتب متون کا دأب ہے بخلاف کتب فناوی کے کہ وہ توسع کوملحوظ رکھتی ہیں جیسے کہ د جاجۃ المخلاق کا مسئلہ ہے۔

## باب مايجوز من المشي والعمل في صلوة التطوع

رجال:\_

عن برد بضم الموحدة وسكون الراء ثقه بين أن يركلام آف والا ب- ٢

تشريخ:

شوکانی مبار کپوری اور ابن الملک وغیرہ بعض اہل ظواہر کہتے ہیں کہ عندالجاجۃ عمل کیر فی الصلاۃ التطوع جائز ہے وہ اس روایت کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ حضو صلی اللہ علیہ وسلم کا آگے چلنا دروازہ کھولنا اور پھروالیس آ نا یکمل کیر ہے اور چونکہ نسائی (1) ہیں تصریح ہے کہ یہ نماز نقل تھی استحت الباب ورسول اللہ علیہ وسلم یصلی تطوعاً والباب علی القبلة البذا انفصال کے ساتھواس کی تقییہ تقید بالمذہب ہواس کئے اس کا اعتبار نہیں ہوگا گران کا یہ کہنا سے خہنیں کیونکہ مذاہب اربعہ کاعمل قلیل وکیر کے درمیان فرق کرنا کہ اول ناقض ہے یہ خودا حادیث سے معلوم ہوتا ہے لبذا یہ تقییہ بالرائے نہیں بلکہ بالروایت کے مثل ترفی میں حضرت معیقیب کی صدیث گذری ہے جس میں ہے قبال النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی السر حل یسوی النراب حیث یستحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا السر حل یسوی النراب حیث یستحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا مجمی ذکر ہے جوصاف طور بتااربی ہے کہ دو سے زیادہ اجازت نہیں۔ اس لئے انکہ اربعہ اس پر منفق ہیں کہ میں میں قسم ہیں تا ہم نفلوں میں قسم ہے بنسبت فرض نماز کے جس پر حدیث باب ودیگر روایات کیشر ہیں۔

باب ما يجوز من المشى والعمل في صلاة التطوع العمل في صلاة التطوع (1) نمائي ص ١٥٥ أرب المثل المراتبة خطا يسرأ "

پھر مذکورہ باب کی حدیث میں جس طرح انفصال کی تقیید وتصریح نہیں تو تو الی وموالات کی بھی کوئی دلیل نہیں ماہوجوا کم فہوجوا بنا۔

ابن حجر فرماتے ہیں۔

ان المقرر في الاصول ان وقائع الإجوال الفعلية اذاتطرق اليهااحتمال سقط به الاستدلال

یہاں بھی احمال ہے کہ آپ کی بیمشی غیر متوالی ہوخاص کر بیحدیث ایسی ہے کہ اس میں مختلف نیہ رادی بھی موجود ہے مثلا بردابن سنان صرف صدوق ہی نہیں بلکہ ان پر قدری ہونے کا بھی الزام ہے تو ان کی روایت اصول کلیے کا مقابلے نہیں کر سکتی کیونکہ اصول توضیح احادیث سے ماخوذ ہوتے ہیں۔

البت عمل قلیل و تشرکی تعریف میں فقہاء کی عبارات مختلف ہیں ایک تول ہے ہے کہ یہ مسلی کی رائے پر ہے وہ جس کولیل سمجھ وہ قلیل اور جس کوکٹیر وہ کثیر ۔ دوسرا قول ہے ہے کہ دیکھنے والے پر ہے تفصیل مذکور کے ساتھ۔

بعض کہتے ہیں کہ اگر ایک ہاتھ والاعمل ہوتو قلیل اگر دونوں ہاتھ والا ہوتو کثیر مثلا ٹو پی بحدہ میں سر ہے گر گئی تو ایک ہاتھ سے رکھنے سے نماز فاسد نہ ہوگی جبکہ عمامہ باندھنا مفسد صلوٰۃ ہوگا کہ یہ دونوں ہاتھوں کے استعمال کئے بغیر نہیں ہوسکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں بے در بے تین مرتبہ عمل کرنا مثلاً چل کر تین قدم متوالی لینا یا تھے سے تھجلی کرنا وغیرہ کثیر ہے۔ مدیة المصلی میں ہے کہ انفصالا قبلے کی طرف مجد کی حدود کے اندر مفسد صلوٰۃ نہیں ہوسکتا و خنف ہے ہیں ابن قد امہ نہیں ہوسکتا ہوں کہ میں ایک قد امہ نہیں کہ سے تا میں سے اس سے زیادہ یا غیر قبلہ کی طرف مفسد ہوگی ۔ یہ سب اقول فقہاء حنف ہے ہیں ابن قد امہ نہیں کسے تیں کل مایشا بہ فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ''المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا بہ فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ''المنہا ج''میں لکھتے ہیں اکر ف کرنا فی معارف السنن (2)

ووصفت الباب فی القبلة قبله سے مراد نبی صلی الدعلیه وسلم کا قبله ہے کیونکہ مجر سے کا قبلہ جنوب کی طرف ہے جبکہ دروازہ اس کے مغرب کی طرف ہے چر ظاہریہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیه وسلم دیوارغربی سے متصل نہیں سے اس کے دروازہ کھلنے کے بعد عائشہ کو انتظار سلام نہیں کرنا پڑا بلکہ غربی دیوار اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے

<sup>(2)</sup>ش:۲۳۱ج:۵

ورمیان ہے گذرگی۔

#### باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة

رجال:\_

ابوداؤد ہے مراد طیالی ہیں۔سال رجل اس رجل کا نام نہیک بن سنان الحجلی ہے بکسر السین وفتح النون۔ 🏠

تشريخ: ـ

ایک رکعت میں دوسورتیں پڑھنا بلا کراہت جائز ہے تا ہم دونوں کے درمیان کسی سورت کا فاصلہ کرنا کہایک یازیادہ سورتیں چھوڑ دے کروہ ہے۔

بیلفظ''اس''سورت محمد کی آیت میں وارد ہے' فیھاانھار من ماء غیر آسن''ای غیر متغیر۔ مسلم (1) کی روایت ہے کیف تقر اُہْد الحرف الفا تجدہ اویا ءاس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کا سوال قراءت کے متعلق تھا۔

عبدللہ بن مسعود کا جواب اس پر بنی ہے کہ سائل اپنے سوال میں مستر شدنہیں اس کی غرض تعلم نہیں بلکہ عوام کی طرح غیر ضروری اور غیر متعلقہ سوالات بوچھنا ہے اس لئے اصل جواب سے گریز فر مایا۔

یا مطلب بیہ ہے کہ اس کو تعلیم دینا چاہتے ہیں کہ سوالات میں ترتیب کا لحاظ رکھنالازی ہے کہ پہلے آ دمی معانی واغراض قر آن سیجھنے کی کوشش کرے پھراختلاف قراءات پر توجہ دینی چاہئیے۔

قال نعم مسلم (2) کی روایت میں ہے انی لاقر اُلمفصل فی رکعۃ گویاتر ندی میں اختصار ہے البذا قال ان قو آیفر و ندالخ کو اسی مسلم کی عبارت کے تناظر میں دیکھنا چاہئے۔ نثر بھیرنے کو کہتے ہیں اور قل مختین ردی

باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعةٍ (1) سيح مسلم ص: ٢٤٣ج: ١' بابترتيل القراءة واجتناب البذ والخ''(2) حواله بالا

اور بے کارقتم کی تھجور کو کہتے ہیں جو خشک اور بے مزہ ہوں تر اقی تر قوقۃ کی جمع ہے وہی العظم بین النحر والعاتق یعنی ہنلی کی ہڈی کو کہا جاتا ہے۔

مطلب یہ ہے کہ بعض لوگ سو چے سمجھے بغیر قرآن پڑھتے ہیں گرو بہنسلیکی ہڈی ہے آ گے تجاوز نہیں کرتا ہے اگر تجاوز اندر کی طرف مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ وہ ان کے دلوں تک نہیں پہنچتا ہے تو کیسے اسکو سمجھیں گے بالفاظ دیگر وہ صرف زبانی تلاوت پراکتفاء کرتے ہیں اس میں غور وخوش کو مدنظر نہیں رکھتے تد ہر کی کوشش نہیں کرتے اورا گرمراد تجاوز سے باہراوراو پر کی طرف ہوتو یہ کنا یہ عدم قبول سے ہے یعنی ایسی تلاوت مقبول عندالرب تعالی نہیں۔اس میں بھی اس آ دمی کی تعلیم مقصد ہے کہ زیادہ پڑھنے کی کوشش سے اس میں تد براولی ہے۔

انی لاعرف السور النظائر بنظیرة کی جمع ہے شل اور شبیکو کہتے ہیں اس سے کوئی مماثلت مراد ہے تو صاحب تلوی کا اس سے طول اور قصر کی مماثلت مراد ہے جبکہ حافظ ابن حجر کے نزد یک وہ سور تیں مراد ہیں جومعانی میں مثلاً موعظت عمم اور قصص وغیرہ میں مماثل ہوں۔

اس پرصاحب تحفد نے محت طبری کا قول نقل کر کے اعتراض کیا ہے کہ ان سورتوں میں تساوی فی عددالآ یات نہیں پائی جاتی ہے لہذا مراد متساویۃ العدد نہیں ہوسکتی مگراس کا جواب یہ ہے کہ نظائر سے مراد بینہیں لیتے کہ دونوں سورتوں کی آیات کی تعداد ایک ہو بلکہ مقصد تقارب فی الکمیۃ ہے جیسا کہ لفظ نظائر اس کی طرف مثیر ہے۔علاوہ ازیں طحاوی کی ایک روایت میں تماثل فی الکمیت کی تصریح ہے کان النبی صلی التدعلیہ وسلم بقر ن بین کل سورتین فی کل رکعۃ ۔

پہلے گذر چکاہے کہ کان ہر جگہ دوام واستمرار پر دلالت نہیں کرتا لہٰذااس سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے معمول کذائی پراستدلال نہیں کیا جاسکتا ہے بلکہ بھی بھی نفوں میں یاعمو ماالیا کرتے ہوئے۔

وه نظائر بين سورتين بين - الرحمن والنحم واقترب والحاقة في ركعة وهكذا الطور والزاريات اذاوقعت ونون سأل سائل والنازعات ويل للمطففين وعبس والمدثر والمزمل هل اتى ولااقسم بيوم القيامة عم يتساء لون والمرسلات الدحان واذالشمس كذافي محمع البحار

ورواہ ابو داؤد فی سننہ کمافی الحاشیۃ (3) البتہ بیر تیب ابن مسعود کی تالیف کے مطابق ہے۔
معارف السنن میں ہے کہ شمس الدین کر مانی نے اس سے استدلال کر کے ور بر کعیۃ کے اثبات کی
کوشش کی ہے طریق استدلال ہیہے کہ بیس سورتیں دس رکعات میں بنتی ہیں تو ور وں کے لئے فقط ایک رکعت
بچتی ہے مگر حضرت شاہ صاحب جواب میں فرماتے ہیں کہ بیاستدلال کیسے میچے ہوسکتا ہے حالانکہ صحیحین (4) میں
تیرہ رکعات صلوٰۃ اللیل کی ثابت ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد ومايكتب له من الاجر في خطاه

رجال: ـ

ابوداؤد موالطيالى \_ذكوان ثقديس \_

تشريخ: ـ

ف حسن الوضوء لینی جب اس کفرائض شروط اور آ داب کو پوراکر بلا یخرجه اوقال لاینهزه اس میں اوشک راوی کے لئے ہا انہز الدفع والحرکة ای لا یدفعہ ولا یحرکه الا الصلوق الا رفعہ الله بها درجة اوط عنه بها خطیئة رفع درجه اورط خطیئه شاید بمنزله لا زم ولمزوم بیں کیونکہ جب گناه گھٹیں گے تو درجه بزھے گا۔

مقصد مسجد آنے کی ترغیب ہے کہ اندھیروں اور سردیوں وغیرہ میں بھی اور قریب وبعید ہے بھی مسجد کی طرف جانا جا ہے کہ اس کا بڑا اثواب ہے۔

<sup>(3)</sup> تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمایئے سنن الی داؤد ص: ۲۰۵ ج: ۱' باب تحزیب القرآن' ایضا فتح الباری وعمد ۃ القاری' باب الجمع بین السورتین' اورمعارف السنن ص: ۱۳۸ ج: ۵

<sup>(4)</sup> بخارى ص: ١٥٣ ج: أن باب كيف صلاة الليل الخن صحيح مسلم ص: ٢٥٣ ج: ١

### باب ماذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل

رجال:\_

ابراميم بن الى الوزير صدوق من التاسعة -

محمد بن موی صدوق صالح يتشيع تر مذي نے توثیق کی ہے۔

سعد بن اسحاق ثقة من الخامسة \_

عن ابيہ ہواسحاق بن كعب بن عجر ة تابعى مجهول الحال ہيں حره كے دن قتل ہوئے تھے۔

عن جده موكعب بن عجرة مشهور صحابي مين \_رضى الله تعالى عنه 🖈

#### تشرت :\_

ندکورہ باب کی روایت کی تھیج اگر چہ تر ندی نے نہیں کی ہے مگریہ روایت ابوداؤد (1) ونسائی صغری میں بھی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کی سند صیح ہے ابن ابی لیلی اور بعض دیگر اہل ظواہر اس لفظ علیکم بہذہ الصلوٰۃ فی البیوت سے استدلال کر کے مغرب کی سنن مسجد میں پڑھنے کے عدم جواز کے قائل ہیں مگر جمہور کے نزد یک کوئی بھی نفل یا سنت مسجد میں پڑھنا جا کڑے کو کہ افضل واولی گھر میں پڑھنا ہے۔

مرقات میں ہے کہ اس حدیث میں ماہوالافضل کی طرف اشارہ ہے اور وہ بھی اس مخف کے لئے جو گھر جانا چاہتا ہو جو آ دمی معبد میں معتلف ہواس کے لئے بالا تفاق معبد میں پڑھنا بلا کرا ہیت جائز ہے۔ پھر بعض نے کہا ہے کہ چونکہ آج کل ترک سنن روافض کا شعار بن چکا ہے للبذا معبد میں پڑھنا افضل ہے کیونکہ سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے ہے لوگوں میں برگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث قال کی ہے سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے ہے لوگوں میں برگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث قال کی ہے

باب ماذكر في الصلاة بعدالمغرب انه في البيت افضل

<sup>(1)</sup> سنن افی داؤد ص: ۱۹۱ج: ۱' باب رکعتی المغر باین یصلیان' ایضا سنن نسائی ص: ۱۳۹ ج: ۱ پر' رکعتین بعد المغر ب فی البیت' پرآپ صلی الله علیه وسلم کامعمول منقول ہے۔

اتقوا مواضع التهم (المسك الذكى)

مگریدایی وجنیں جو ہروقت اور ہرجگددلیل بن سے کیونکداکشراحادیث ہے یہی بات معلوم ہوتی ہے کہ حضور علیدالسلام کا عام معمول گھر میں ہی پڑھنے کا تھاجس سے گھر میں افضلیت کا یقین ہوجا تا ہے ور نہ وہ مسجد نبوی کی فضیلت نہ خود چھوڑتے اور نہ صحابہ کو حکم دیتے۔ لہذا جہاں تہمت کا اندیشہ نہ ہو وہاں گھر میں پڑھنا افضل ہوگا بشرطیکہ مکان جا کر قلب میں انتشار پیدا ہونے اور طبعیت حاضر نہ رہے کا اندیشہ نہ ہوای طرح ہوی بچوں یا راستہ میں کی اور کے ساتھ باتوں میں لکنے اور غفلت کرنے کا خطرہ نہ ہو۔

وقد روی عن حدیفة الخ بیرهدیث بهان انبول نے تعلیقاً روایت کی ہے مگر منداحد (2) میں یہ متصل وموصولاً ہے جس میں حضرت حذیفہ فرماتے ہیں۔

قالت لى امى: متى عهدك بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فحئته فصليت معه المغرب فلماقضى الصلاة قام يصلى فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ثم حرج كذافي التحفة وقال اسناده حسن

امام ترندی فرماتے ہیں۔

ففى هذالحديث دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد

حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ امام تر ندی کا مقصد اس عبارت سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو مغرب کی رکعتین معجد میں پڑھنے کے منکر ہیں۔

ابوداؤر(3)میں ابن عباس سےروایت ہے۔

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسحد

<sup>(2)</sup> منداحرص: ۱۵ اج: ۹ رقم حدیث ۳،۳۹۹

<sup>: (3)</sup>ص:۱۹۱ج:۱

اس میں اگر چہ بیا حمال تو ہے کہ بیا طالہ فی البیت مراد ہو گر بہ بھی احمال ہے کہ مراد مسجد میں اداکرنا ہو بہرکیف لوگوں کا مسجد میں پڑھنا اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔ ولسم یسصل السنبی صلی الله علیه وسلم سنن المغرب فی المسحد الافی واقعة او واقعتین فی غیر المسحد النبوی

### باب في اغتسال عندمايسلم الرجل

رجال:\_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔عن الاغرفتح الغین وتشدید الراءثقہ ہیں۔ خلیفة بن حصین نسائی نے توشق کی ہے۔ قیس بن عاصم صحابی ہیں حلم اور برد باری میں مشہور تھے۔ ہیٰ

تشریخ:۔

امام ترفدی نے اس باب میں اجمال وابہام سے کام لیا ہے کہ والعمل علیہ عنداہل العلم یستجون للرجل اذااسلم ان یغتسل ویغسل ثیابہ مطلقا کہد یا کسی کا اختلاف ذکر نہیں کیا حالانکہ یہ فقط حنفیہ وشافعیہ یازیادہ سے زیادہ جمہور کا فدہب ہے وہ بھی اس صورت میں کہ نومسلم جنابت میں نہ ہواگر جنابت کاغسل کرنے سے پہلے اسلام لایا تو اس کے لئے غسل واجب ہے۔ مالکیہ خنابلہ اور ابوثور تو مطلقاً وجوب کے قائل ہیں معلوم ہوا کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے۔ امام ترفدی کے قول کی بیتو جیمکن ہے کہ انہوں نے فقط ماہوالحقار کا ذکر کیا ہے۔

پھر حاشیہ کو کب وغیرہ میں ہے کہ شافعیہ کے نزدیک اگر حالت کفر میں جنابت لاتق ہوگئ ہوتو چاہے عنسل کربھی لے پھر بھی اسے بعد الاسلام غسل کرنا واجب ہے الحاصل حنفیہ کے نزدیک غسل جنابت حالت کفر میں معتبر ہے عندالائمۃ الثلاثہ معتبر نہیں۔اس سے یہ بات معلوم ہوگئ کہ یہ تفصیل فی الغسل بعد قبول الاسلام ہے نہ کہ قبل الاسلام کیونکہ غیر مغتسل کا اسلام بالا تفاق قبول ہے یعنی اسلام کے لئے غسل کرنا شرطنہیں ہے اس کی وجہ

یہ ہے کہ عسل کرنے سے اسلام لانے میں تاخیر ہوگی حالانکہ مسارعت الی الاسلام واجب ہے۔ پھر گنگوہی صاحب نے عسل کرنے کی حکمت یہ بیان کی ہے کہ کلمہ تو حید سے اسکا باطن پاک ہو گیا لہٰذاغسل کرے تاکہ فلا ہری طہارت بھی حاصل ہو لیوافق الظاہر الباطن اور یہی وجہ ہے کہ عسل کے ساتھ اسے ختنہ کرانے 'کپڑ ب دھونے اور کفر کے بال حلق کرانے کا بھی حکم ہے تا ہم ختنہ کے لئے اگر باندی کا انظام ہو سکے تو وہ خرید کراس سے ختنہ کرائے گرآ ج کل بیصورت مفقو د ہے اس لئے اگر خود کرسکتا ہے تو فنہا ورندان فقہاء کے زد یک جوختنہ ک وجوب کے قائل ہیں کسی اور سے بھی کروایا جاسکتا ہے کفر کے بال سے مرادوہ بال ہیں جو بعض کفار بطور علامت رکھتے ہیں جیسے مصراور ہندوستان کے کفار کا بعض بال سر کے نہ کو انے کارواج ہے تو اس طرح کے بال ودیگر کفر کی جملہ علامات ہٹا نالازی ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے التی عنک شعر الکفر واختن ۔

بہر حال جولوگ بعد الاسلام عنسل کے وجوب کے قائل ہیں ان کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے جس میں فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یفتسل بماء وسدر کے ظاہر سے وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ لفظ امز امر وجو بی میں مستعمل ہوتا ہے اس حدیث کی امام تر مذی نے تحسین کی ہے جبکہ ابن اسکن نے تھے کی ہے۔

دوسرااستدلال اس حدیث سے ہے جس کا حوالہ امام ترفدی نے وفی الباب عن ابی ہریرہ میں دیا ہے یہ روایت منداحمد (2) میں ہے اس میں امر کالفظ آیا ہے ان ثمامہ اسلم فقال النبی صلی الله علیہ وسلم اذہبوا بدالی جا لط بنی فلان فمر وہ ان یغتسل البتہ صحیحین میں امر بالاغتسال کا لفظ نہیں ہے بلکہ فقط انہ اغتسل کا لفظ وارد ہے کذا فی التھہ نقلاعن لبیل ۔

تیسرااستدلال انکامیہ کے کا فرومشرک حالت کفرمیں جماع واحتلام سے مبر اتو ہوتانہیں اور وہ عنسل یا تو کرتانہیں اورا گر کربھی لے توعنسل فرض ہے اور کا فرکا بغیرا بمان کے کوئی فرض قبول نہیں۔

جمہورا پنے استدلال میں کہتے ہیں کہ صحابہ کی اکثریت نے جب اسلام قبول کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کوشسل نے کسی کوشسل کرنے کا حکم نہیں فرمایا بیقرینہ ہے اس بات کا کہ اگر آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاذ ونا در کسی کوشسل

باب في الاغتسال عندمايسلم الرجل

(1) ابوداؤدص: ۵۷ج: ا''باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل''

(2) كذا في التقة ص:٢٢٦ ج:٣

کرنے کا حکم دیا ہوجیے کہ پہلے فریق نے دلیل میں کہا تو وہاں امر ندب کے لئے ہوگا ورنہ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم

بعض صحابہ کی خصیص بالا مرنہیں فرماتے۔ باقی ان کا یہ کہنا کہ کا فرکا کوئی فرض مقبول نہیں لہٰذاس کا غسل بھی نامنظور

ہوتے یہ بات صحیح نہیں کیونکہ عبادات محضہ کے علاوہ معاملات وغیرہ اور بعض احکام حالت کفر میں بھی معتبر ہیں

جیسے ان کا نکاح کرنا 'طلاق وینا وغیرہ اور یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض کفار کے وفو د کو مبحد میں

داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے اگر ان کا غسل معتبر نہ ہوتو مسجد غیں کیسے داخل ہوسکتے تھے ؟ والتہ اعلم وعلمہ اتم

داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے اگر ان کا خسل معتبر نہ ہوتو مسجد غیں کیسے داخل ہوسکتے تھے ؟ والتہ اعلم وعلمہ اتم

اسی طرح ان کے سابقہ نکا حوں کو میچے قرار دیا اور اولا د کو میر اٹ کا حق دینا وغیرہ بعض احکام کی صحت

دلیل ہے بشرطیکہ وہ ان کی ملت کے مطابق ہوں۔

#### باب ماذكر من التسمية في دخول الخلاء

رجال:\_

محمد بن حید الرازی حافظ ضعیف ہیں تا ہم ابن معین ان کے بارے میں اچھی رائے رکھتے تھے۔ الحکم بن بشیر کوفی صدوق ہیں صحیحین میں ان سے ایک روایت ہے۔ خلاد الکوفی کی بن معین نے توثیق کی ہے۔

الحكم بن عبدالله حافظ في مقبول جبكه ابن حبان في تقد كها بي الحاق موسبعي -

ابی جیفہ بتقدیم الجیم مصغر ان کا نام وہب بن عبداللہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں مصفرت علی کے خواص میں سے تھے۔رضی اللہ عنہما کم

# باب ماذكر من سيماء هذه الامة من آثار السجود والطهور يوم القيامة

رجال:\_

صفوان بن عمروثقه بین مسلم مین ان سے ایک روایت ہے۔ یز بن خمیر ثقد بین ۔ ﷺ
تشریخ:۔

اس سے سابقہ باب (باب ماذکرمن التسمیة فی دخول الخلاء) سے لے کر ابواب الزکوۃ تک اعادہ مضامین ہے اجمالاً کیونکہ امام ترفدی کا میں معمول ہے کہ جب اہم بحث ختم کرنے کے قریب ہوجاتے ہیں تو سابقہ پوری بحث کو خضر اسمیٹنے کی سعی جمیل فرماتے ہیں جو بمز لہ اجمال بعد النفصیل کا کام دیتا ہے۔ یہاں بھی انہوں نے ابواب الطہارت اور ابواب الصلوۃ کے بعض اہم عنوانات کر رفر ماکر دونوں بحثوں کی تفصیل یا در کھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔

لبنداامام ترندی پریداعتراض میحی نبیس کدانهوں نے تکرار کیا جوا یک طرف طول کوستلزم ہوتا ہے تو دوسری طرف متدرک ہوتا ہے۔

قولہ 'غُریّ' بیلفظ بضمہ غین وتشدیدالراء ہے اغری جمع اورغرۃ سے مشتق ہے بیاض الوجہ کو کہتے ہیں لغۃ بیلغۃ میختص ہے گھوڑے کے ساتھ مگرعرفا وتوسعا ہر جمیل اور مشہو روشریف وغیرہ پر اس کا اطلاق ہوتا ہے یہاں مراد چکمدار چہرے ہیں۔

قول من السحود اى من اثر السحود فى الصلوة قول محملون اى من الوضوء محلون اى من الوضوء محلون كى جمع به حجال وحجل (قيد) سے ماخوذ ہے ان جانور اور گھوڑوں كو كہتے ہيں جن كے قوائم سفيد مول مطلب يہ ہے كہ مير سے امتى قيامت كے دن سفيد چكدار چروں اور سفيد پاؤں اور ہاتھوں كے ساتھ آئيں گے۔

ابن ماجه (1) کی روایت میں ہے تر دون علی غرائحجلین من الوضوء سیماء امتی لیس لا حد غیر ہا۔ اور مسند احمد (2) میں ہے کہ ایک آ دمی نے بوچھا یارسول اللہ کیف تعرف امتک من بین الامم فیما بین نوح الی امتک؟ قال: ہم غرمجلون من اثر الوضوء لیس احد کذا لک غیرہم۔

ان احادیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ اور تجیل اس امت کی خصوصیت ہے گو کہ ماہواہم شہو رکے مطابق بلکہ علی انتخیق امم سابقہ میں بھی وضوء مشروع تھا۔

اشکال: باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ سجدوں کا اثر ہے جبکہ فدکورہ بالا دونوں حدیث این ماجہ اور منداحمہ کی روایات میں حدیثوں یعنی ابن ماجہ اور منداحمہ کی روایات میں بظاہرتعارض پیدا ہوا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ غرہ کی دوعلت ہوں سجدہ اور وضوء اور تجیل کی علت وضوء ہو۔

جواب۲: ۔ ابوطیب سندھی نے دیا ہے کہ غالبًا چہروں کا نور بنسبت ہاتھ پاؤں کے زیادہ ہوگااس لئے ان کی نسبت بجدوں کی طرف کی گئی کیونکہ وضوء تو دونوں کوشامل ہے۔ فتد بر

## باب ماذكر في فضل الصلوة

رجال: ـ

عبدللد بن ابی زیادتر ندی کے شیخ ہیں۔عبیداللہ بن موکی الکوفی ثقہ ہیں رجال ستہ میں سے ہیں۔ غالب الکوفی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ابوب بن عائمذ ثقه ہیں۔قیس بن مسلم الکوفی ثقة۔ طارق بن شہاب ابوداؤد کہتے ہیں رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یسمع منه تا ہم بعض نے ان کو مخضری

کہاہ۔۔ تھ

باب ماذ كومن سيماء هذه الامة الخ (1) ابن ماديص: ۲۵''ثواب الطهور'' (2) منداحرص: ۲۲اج: • ارقم حديث ۲۱۷۹۲

تشریح:۔

قول ه اعید ک بالله یا کعب بن عجرة من أمراء ای من عملهم او من الد حول علیهم او اللحوق بهم (یکونون من بعدی) یعنی سفهاء موصوفین بالکذب والظلم (فمن غشی ابوابهم) اللحوق بهم (یکونون من بعدی) یعنی سفهاء موصوفین بالکذب والظلم (فمن غشی ابوابهم) نسائی (1) میں ہے فن دخل علیم یہال بھی یہی مطلب ہے فصد قبم فی کذبیم لفظ کذب بفتح کاف وکسرہ ذال پڑھا جاسکتا ہے اور بسکون ذال بھی مگر مکسور الذال زیادہ صحیح فصیح ہے کیونکہ قرآن میں بسکون الذال نہیں آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ جائے تو بسکون الذال ہوگا اور تنہا وعلیمدہ آ

واعانهم على ظلمهم اى بالافتاء ونحوه فليس منى اى بينى وبينه براءة ونقض ذمة قاله القارى وقيل هو كناية عن قطع الوصلة بين ذالك الرحل وبينه صلى الله عليه وسلم اى ليس بتابع لى وبعيد عنى "يني مير اوراس كورميان تعلق نيس بوگا و كان سفيان الشورى يكره تاويله ويحمله على ظاهره ليكون ابلغ فى الزحر (ولايرد) من الورود اى لايمر على بتشديد الياء بتضمين معنى العرض اى لايرد معروضاً على الحوض اى حوض الكوثر فهو منى وانامنه كناية عن بقاء الوصلة بينه وبينه صلى الله عليه وسلم بشرط ألا يكون قاطع آخر (شرح الحديث الحرائي المناص تخة الاحوذى (2))

حضرت شاہ صاحب اوران کے تلمیذعزیز نے یہاں ایک نفیس بحث کی طرف اشارہ فرمایا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ ہمارے اعمال عالم آخرت وعالم مثال میں اپنے مناسب جسم میں مجسم میں وہمثل ہوجاتے ہیں جسے کہ امام غزالی اور شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغة میں بہی موقف اختیار کیا ہے اس قاعدہ کے مطابق اس صدیث

4

باب ماذكر في فضل الصلاة

<sup>(1)</sup> نسائی کے علاوہ بیروایت مسند احمد ص:۳۲۳ج: ۲ رقم حدیث ۱۸۱۳۹ اور ص:۹۲ ج:۵ رقم ۱۳۳۸ ایشا مستدرک حاکم ص:۳۲۲ ج:۲۸ مجمع الزوائد ص: ۲۲۷ج:۵ پر مجمع ہے۔ (2) ص:۲۳۷و ۲۳۷ج:۳

میں بعض اعمال کی جسامت اخروی کا بیان ہوا ہے اہذا حوض کو ثر سنت کی امثال ہے اور یہی دجہ ہے کہ جولوگ سنت سے منحرف ہوجائے ہیں ان کو کو ثر سے پینے کی اجازت نہ ہوگی ۔ جیسا کہ سلم (3) میں ہے ایک لاتد ری ماحد ثوا بعدک پھراس حدیث کا مصداق کون لوگ ہیں تو مولا نامخند قاسم نانوتو می رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مراداس سے خوارج ہیں وقیل ان مصداقہ ہم المرتدون فی عہد الی بکر الصدیق مگر معارف میں ہے کہ نووی (4) نے ابن عبد البر سے نقل کیا ہے۔

انه يمد حل فيه المحوارج والروافض واصحاب الاهواء وكل من احدث في الدين

یمی بات زیادہ صحیح لگتی ہے کیونکہ یہ ندکورہ قاعدہ کے مطابق ہے لہذا یہ حدیث ہر مبتدع پر منطبق ہے۔ پھر بیدوض کو ژحضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے منبر سے شام تک وسیع ہوگا اس طرح ہر نبی کا الگ الگ حوض ہوگا۔

السصلوق برهان حضرت تھانوی صاحب فرماتے ہیں کہ نمازکو برمان اس لئے کہا کہ نماز افضل العبادات ہے اور خاص حضوری در بارحق کا زریعہ ہے اس لئے اس کوحصول معرفت میں خاص دخل ہے دلیل (برمان) رہبرکا کا م تعریف کسی شی کی ہوتا ہے پس نماز معرف حق ہے اور معرف کا علور تبی ظاہر ہے۔

والمصوم حنة بضم الجيم وتشديدالنون موالترس روز \_ كوسپراس كئے فرمايا كماس كوكسرخوا مشات ميس خاص دخل ہے جيسا كمسپر دشمن كے وار ہے آثر موجاتی ہے اس طرح روز ونفس وشيطان كی شرارت سے مانع بنتاہے جوخفيہ دشمن ہيں اور يہى وجہ ہے كہ قبر ميں روز ہ باكيں جانب سے عذاب كا دفاع كرے كا كيونكہ ڈھال باكيں ہاتھ ميں كيڑتے ہيں۔

حفيظ الرحمن أتحفى فاضل جامعه اسلاميكلفتن

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم ص: ١٢٦ ج: ١' ' باب استحباب اطالة الغرة والتجميل في الوضوء '

<sup>(4)</sup> كذا في شرح النووي على صحيح مسلم حواله بالا

قد تم التحريج على "تشريحات ترمذى" (المحلد الثاني) بحمدالله وعونه فله الشكر وله الحمد وكان الفراغ يوم السبت ٢ رشعبان١٣٢٢ه ه

والصدقة تطفئ الحطيئة كمايطفئ الماء النار صدقة كانفع چونكه عام باوررو پيكاخر چكرتا بنسبت جان خرچ كرنا بنسبت جان خرچ كرنا كارزال كرنا كارزال موتى بتشيدى كى دوالله اللهم

عمو ما احادیث میں بعض اعمال پر جنت کا وعدہ اور بعض پر آگ کی وعید آتی ہے جن میں کوئی شرط وقید نہیں ہوتی ہے اس لئے بعض علاء اس کے ساتھ دوام واصرار کی قیدیا انکار کی شرط لگاتے ہیں جبکہ بعض علاء تا ویل کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کہ اطباء مفردات اشیاء کی خاصیات بیان کرتے ہیں مثلاً سکیا قاتل ہے مگر جب اسے دوسری شیء سے ملاتے ہیں قواس کی حدت کم یاختم ہوجاتی ہے اوراس کا اثر تبدیل ہوجاتا ہے۔ تد بر وتشکر

سے ت سحت دراصل حلق واستیصال کو کہتے ہیں چونکہ مال حرام برکت اور دین کا صفایا کرتا ہے اس لئے استحت کہاجا تا ہے رشوت کو بھی سحت اس لئے کہتے ہیں اس میں دین کے استیصال کے ساتھ معاشرے کی بھی تباہی وہربادی ہوجاتی ہے۔

#### باب منه

رجال:\_

مویٰ بن عبدالرحمٰن الکوفی شقة من کبارالحادیة عشر۔ سلیم بن عامر شقة من الثالثة سیح مدہے کہ بیصحابی ہیں۔☆

تشريخ: ـ

قال العينى في عمدة القارى قوله: واولى الامر منكم في تفسيره احدعشرقولاً الاول الامراء قالمه ابن عباس وابوهريرة وابن زيد والسدى والثانى ابوبكر وعمر رضى الله عنهما الثالث حميع الصحابة قاله محاهد الرابع الخلفاء

الاربعة قاله ابوبكر الوراق فيماقاله الثعلبي الخامس المهاجرون والانصار قاله عطاء السادس الصحابة والتابعون السابع ارباب العقل الذين يسوسون امر السناس قاله ابن كيسان الثامن العلماء والفقهاء قاله حابر بن عبدالله والحسن وابو العالية التاسع امراء السرايا قاله ميمون بن مهران ومقابل والكلبي العاشر اهل العلم والقرآن قاله محاهد واختاره مالك الحادي عشر في كل من ولي امر شئ وهو الصحيح واليه مال البخاري بقوله ذوى الامر

(كذافى التحة عن العمدة - اى طرح تفصيل كے لئے رجوع فرمايے فتح الباري ص: ٢٥٣ ج: ٨)

آخرابواب الصلوة

